



مضام الغز شرح

منظومة جالية الكدر باصحاب

سيد الملائك والبشر تأليف العلامة
المحقق والفقيه المدقق السيد جعفر
ابن السيد اسماعيل البرزنجي المدني

مفتي السادة الشافعية

في الرحمة النبوية

تفقدوا الله برحمته

واسكنوا بحبوحة

جنته

تاريخ
١٠٢

تاريخ
١٠٢

لحظة

٢٧

وزارة المصحح والآداب
مكتبة مكة المكرمة
المستلم المصادق
محرر المصادق
تاريخ المصادق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أوضح سبيل الرشاد باستيعاب نور بدو المنير سيد
محمد واختار له اصحابا اعز بهم دين الاسلام وايد وارشده
بفضله لاقتباس نور الهداية من مصباح الانوار وهدمو
بازرق السنان وابيض البتار اساس بنيان الكفر فكنه الباطل
انهار فظنوا اسد الغابة في قتال اهل الغواية والعصيان
اسم الاصابة على اهل البغي والطغيان **اشهد** ان لا اله الا الله
وحده الملك الخالق شهادة تجني من المهالك وتسوغنا
الموارد من مآهل الذل وعيون الاثر وتوردنا عذب انوارها
الصقوة الجاية المدر وتحفظنا في الدارين من زوال النعم
تقينا يوم القيمة من وصول النقم **اشهد** ان سيدنا محمد عبده
ورسوله الذي ارسله وقد طم بحمر الكفر تبارره وطغى كل شيطان
بغاره واصارره وعتت عنه الجن وعبدته الانلام على خالق
الجبار العلام فقام بامر الله وجاهد فيه حتى اقبلت
غياجب الظلم وقرانسان العيون واسفر ليل الجهل والعماد صا
الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الذين بذلوا نفوسهم في سبيل
مرضاته وفازوا برؤية جلاله ورواية احواله وسماع اقواله

ومشاهدة افعاله وصفاته مادام احد يأتي بدرا واحدا ونيزور
الشهد ويستمد منهم مددا وسلم تسليم كثيرا **اطاع** فيقول العبد
الفقير العارف بالذنب والتقصير المتوكل على رب العفو الكريم الغني
السيد جعفر بن السيد سماعيل البرزنجي المدني لما كثرت رغبة العاين
التوسلين بالسادة البدرين وكانت المنظومة الجليلة الموسومة
بجالية المدر باصحاب سيد الملائك والبشر العلامة المحقق والفهامة
المحقق السيد علي بن العلامة الامام السيد حسن فهو صون جدينا العلامة
السيد زين والعلامة السيد جعفر ابني السيد حسن البرزنجي لا يرحوا
في مقام الصدق عند الكريم المنجي المشتملة على اسماء السادة الصجابة
البدرين والاحديين وبعض الانحة من اهل بيت سيد المرسلين
والانحة الاربعة والاقطاب الاربعة اهل التلمذ وغيرهم من الاولياء
المتسكين في غاية الاختصار والسهولة بالفاظ راقت سلسلة مقبولة
شفف بها الناس اقراء واعلاء وداوموا على تلاوتها صباحا ومساء
واستحضر بها الاعظم واستحازها الملوك حتى صار غير هالديم بمنزلة
المترول غير انه للشرة تداء لها بين الخواص والعوام وقع في اثر النسخ
منها في الاسماء والرموز التبديل والتعريف والتغيير والتخفيف فطلب
مني بعض افاضل اهل اليمن السالك احسن المسالك والناظر اقوم
السنن والحق على مدة مديدة في مراسلات عديدة ان اشركها نشرها
لطيفا يأتي من المقصود بجله مع ضبط تلك الاسماء ونصير الرموز
وردا لفرع الحاصل ومن الحكمة وضع الشئ في محله فلت في غاية من

التردودة اوان اذ كنت من فرسان هذا الميدان ولم يكن عندي
من الكتب التي بها على ذلك يستعان حتى وقفنا الله ما هنالك
ويسر لنا بمنه وكرمه ذلك فمن ذلك الاستيعاب للحافظ الى عمر
ابن عبد البر واسد الغابة الى فخر بن الاثير والاصابة الى فخر بن
حجر وعيون الاثر لابن سيد الناس والسان العيون للبرهان
الجلبي وشرح البخاري للقسطلاني وشرح المواهب للزرقاني وبعض
شروح اسماء السادة البدرين كشرح العلامة الشيخ طه الجبريني على
رسالة العلامة الشيخ عبد الطيف افندي وشرح العلامة الشيخ محمد
المدني على رسالته في اسماء اهل بدر ومن كتب اللغة القاموس
والاساس والصابح والنهاية ومختار الصحاح وما مست الحاجة اليه
من كتب الانساب ويسر الله لي مع ذلك نسخ مضبوطة بخط بعض
الافاضل من السادة المدنيين كتب عليها ما نصه بلغ نقابا لى محمد
الله مع ناطقها متفان الله حياته وافاض علينا من فيوض غلواته
وجلواته ثامن عشر رجب سنة الف وثمان مائة وخمس وتسعين من
هجرة سيد المرسلين وعليها ايضا اجازة الناظر لخطه فانشرح
عند ذلك من الصدر واسر القلب لديه وتوطأت على من لا يتوكل
في الامور الا عليه فشرعت في كتابه شرح لذلك وان كنت بعمل
عما هنالك ضاما اليه مالا بدعته من ذكر النسب والنسبة وبعض ما
لهم من الفضائل وامناز وابه بين الصحابة العمل الا فاضل بحيث
ضبط اسم كل رجل منهم واسم ابيه وترك ضبط بقية اسماء النسب

الا مالا بدعته لظهور حاله في كل تحرير ونسب وقد بذلت الجهد في
تنقيح وتنذيبه وصرفت الوسخ في صحيفته وتقريب جامع للاقول
الصحيح لدى المحدثين لامن جميع الفتن والسيئين واستخرت الله
تعالى **وسميته مصابح الفخر على جارية الكدر باصحاب سيد المرسلين**
والبشر قاصدا بذلك وجه الله تعالى مستفجدا انيل بركاتهم مستغلا
فيوض نجاتهم اذ عند ذكرهم يستنزله الرحمت ويستطر البركات
كيف لا وهم اول من نصر الله بهم دين الاسلام وافل بهم اهل
الفرق واهان اهل الشرك الطغام فهم افضل الخلق بعد الانبياء
والرسل كما جاء في الخبر عن النبي الصادق الابر عليه الصلاة والسلام
وقد جاء بحمد الله شرحا تشرح عنده القلوب ويخلى به ما فيها
من الخطوب والمروب جعله الله خالصا مخلصا لوجهه الكريم
بفضله ونفع به المسلمين لما نفع باصله وخير اجاريا بعدى
اذ اصرت رميم التراب رهين لدى آمن بجاء النبي الامين صلى
الله عليه وعلى آله واصحابه والتابعين اجمعين فاقول قال الناظم
رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على البسلة مما شاع وزاع وملة البقاع بل افرد بالتأليف
فلا حاجة الى التطيف

بدرية وافتت بترهان **بدرية** **أصدية** في سر وهابتر ظهر
قول بدرية بالرفع وبحوز النصب وهي بشدة المشاة التحية
منسوبة الى بدرية الموحدة وسلكون الدال المملة اخره راء قرية

مشهورة بين مكة والمدينة على اربع مراحل من المدينة قاله
النووي سمي باسم بدر بن قريش بن جلد ليقتل لنزول بها
وقيل ضربها فاسميت اليه وقيل بدر بن حارث هافر بها
وقيل باسمها بها قيل كانت البر لرجل من غفار يسمى بدر او
قيل رجل من بني غمرة وحكي الواقدي انكاز ذلك كله عن غيره
من شيوخ غفار وانما حكي ما ذكرنا وما علمها احد
قط يقال له بدر وانما هو علم عليها لغيرها من البلد قال البغوي
وهذا قول الأكثر قال في المراسد بدر ما مشهور بين مكة والمدينة
اسفل وادي الصفا وبينه وبين الجا رساحل البحر ليله بل كانت
الوقعة المشهورة بين النبي صلى الله عليه وسلم واهل مكة انتهى
والمراد اسم الصحابة الذين قاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قريش بها ممن شاهد الواقعة ولم يشهد بها بنفسه لكن ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم واجره استشهد بها ولم
يستشهدوا الا الشهداء من اهل بدر اربعة عشر رجلا فقط
ويقال لهذه الواقعة غزوة بدر الكبرى وبدر العظمى وبدر الفرقان
لان الله فرق فيها بين الحق والباطل ونسبوا اليها لقاءهم بارضها
وكان ذلك اول فتوح وقع على ايدي المسلمين ولله ذلك فضل اعلى
سائر الصحابة سوى العشرة المبشرين منهم اي منهم افضل من بقيتهم
ومن ثم قدمهم الناظم على الصديقين ومرآة لترتيب الوقعتين
فان غزوة احد كانت بعد غزوة بدر على ان الترتيب في الوقعتين
قوله واقف ببرها اي انت بالجنة القاطعة **قوله** ببرها بالياء الموحدة

محركة قال في القاموس كنع غلب ضوؤه ضوؤا والواو الهمزة
الواضحة **قوله** احديته بضم الهمزة والهاء المهملة معا يجري فيه من
الاعراب ما يجري في قوله بدرية منسوبة الى احد بنين ابراهيم
بالمدينة كانت عنده الغزوة المشهورة وهو جيل احمر ليس يذ
شما خيب شامح المدينة باين اوله وبين با بها المعروف بباب
البقيع ميلين واربعه اسباع ميل تزيد سيرا لما حرره السهوي
قاله شمس النووي في قوله على نحو ميلين قال الزرقاني قلت لكن
عادتهم في مثل ذلك عدم الجزم بالتقدير لاختلاف في قدر الميل
فيقولون على نحو وشبهه انتهى اي وبذلك يجاب عن قول من
قال على نحو ثلاثة اميال منها يقال ان فيه قبر هارون اخي موسى
عليهما السلام ولم يصح قال السهوي وهناك شعب يعرف بشعب
هارون بن عمران يزعمون انه باعلاه وهو بعيد جدا انتهى و
قال ابن دحية هذا باطل لان نحل التوراة انه دفن في موضع
على ساحة من مدينه جبلته من مدن الشام وبيد علم انه لا يصح الجمع
بما قاله في انسان العيون من انه لا مخالفة لانه يقال للمدينة
شامية انتهى وقيل قبره بجبل مشرف قبلي بيت المقدس يقال له
طور هارون حفاه ياقوت في المشترك وفي الانوار الاثران موسى
وهارون ما تاف في التيموان موسى مات بعد هارون بسنة انتهى
وفي النور بنحو خمسة اشهر قال القسطلاني وغيره مات هارون
قبل موسى بنحو اربعين سنة قال السهوي وباعلي الجبل بناء

أخذ بعض الفقهاء قريبا انتهى قلت والبناء المذكور باق الى
يومنا هذا يعرف بقبة هارون قيل وهو افضل الجبال وقيل
افضلها عرفه وقيل ابو قبيس وقيل الذي كلم الله عليه موسى وقيل
قاف وقد ورد في فضل احاد حديث منها قوله صلى الله عليه وسلم
لما عند انس بن مالك وغيره احدهما جبل يحبنا ونحبه وعن
عمران بن الحصين مرفوعا احدهما ركن من اركان الجنة وغيره على
ركن من اركان النار وفي رواية احدهما ركن من اركان الجنة وعن
عمر بن عوف مرفوعا اربعة اجبال من اجبال الجنة واربعة انهار
من انهار الجنة واربعة ملاحم من ملاحم الجنة قيل فما الاجبال قال احد
يحبنا ونحبه من اجبال الجنة وورقان جبل من اجبال الجنة والطور
جبل من اجبال الجنة ولسان جبل من اجبال الجنة الحديث وعن
انس بن مالك مرفوعا لما تجلى الله عز وجل للجبل طارت اعظمته
ستة اجبال فوقع ثلثة بالمدينة وثلثة ببلدة فوقع بالمدينة
احد وورقان ورضوى ووقع ببلدة حراء ونير ونور وسمى احدا
لوحده وانقطاعه عن غيره من الجبال التي هناك او ما وقع من
اهل من نصر التوحيد ولا اسم احسن من اسم مشتق من الاحدية
والحب في احد من البانين على الحقيقة كما صحى النوى وغيره وكذا
ولذا كان من اجبال الجنة اذ المرء مع من احب ولا مانع من وضع
الحب فيه كما وقع التسبيح من الجبال وقد خالفه صلى الله عليه وسلم
مخاطبة من يعقل فقال لما اضطر باسلكن احد ولا ينكر وصف

الحا

المجاهدات بحب الانبياء لما حن الجند لمفارقتهم صلى الله عليه وسلم
حتى سمع لقوم حنينه والمراد اسماء الصحابة الذين حضروا الواقعة
واسم شهيد وابها بخلاف ما تقدم في اصل بدر ونسبوا اليه لقنا لسم
عنده لما في نسبة البدرين الى بدر **قوله** في خبرها فتح السين المهمة
وجوده سياق الحديث يقال فلان بسر الحديث اذا كان جيد
السياق والمراد تلاوة اسمائهم مضبوطة بغير حسن **قوله** بكسر السين
المهمة ما ليكنم جمل سرار ومعنى البيت ان من داوم على تلاوة هذه
الاسماء السرية ظهر له بركاتهم فواء خفية من الاسرار الالهية واعطوا
سؤلهم ما يمتناه بل وعالم يحضر اليه فان ثمر من الاولياء اعطوا
الولاية بركاتهم وكثيرا من المرضى شفوا من اسقامهم وكثيرا من الفقراء
اغنوا وكثيرا من المنكسرين جبروا بل وحفظ الدقار لها وحاملها
من مهالك عظيمة في البر والبحر والسفر والحضر ولا ينكر ذلك الاغنى
حاسد او شقي جاحد وسباني التصريح بذلك عن الناظم بقوله
جربت بين الانام الخ البتة وسند ذلك بعض ما وقفنا عليه من
ذلك ثم انشأ الله تعالى حيث ان الناظم حمد الله تعالى ذكر اسماء من
حضر هاتين الغزوتين العظيمتين لزم ان نذكر سببها وكيفيتها بالاختصار
وان كان ذلك في كتب السير مشهورا مبسوطا اذ لا يتخلو ذلك من
قائده فقول ما غزوة بدر الكبرى فكانت يوم الجمعة صبيحة سبعة عشر
من رمضان من السنة الثانية من الهجرة على ما عليه الاكثر وقيل يوم
الاثنين وذلك انه صلى الله عليه وسلم لما خرج الى غزوة العشيرة في

اثنا جمادى الاولى من السنة المذكورة وقيل في جمادى الاخرة على
رأس سنة عشر شهرا في خمسين وعاش وقيل في مائتين من قريش
من المهاجرين وخرج يعرض عبر القريش حين ظهرت الى الشام
وبلغنا العشرة وهي بنى مدح بناحية ينبع وبين ينبع والمد بنى
تسعة بر فوجدوا قاضيا وسبقه بايام لم يزل صلى الله عليه
وسلم مترقا فحولها الى رجوعها من الشام وكان فيها ثلاثون رجلا
من قريش اواربعون وقيل سبعون رجلا وكانت غيرهم الفجيرة
وكان فيهم ابوسفيان فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوعها
نذبا المسلمين اليها وقال هذه غير قريش فيها اموالهم فاخرجوا
اليها لعل الله ينفلكوها فانتدبنا ساي اجابوا ونقل آخرون
لظنهم انه صلى الله عليه وسلم لا يلقى حربا وكان ابوسفيان حين ذنا
من الحجاز خمس الاخير اتخوف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصاب خبرا من بعض الركبان ان محمدا قد استقر اصحابه لك
وليعبرك فخذ عند ذلك فاستأجر ضمير بن عمر والغفاري فبعثه الى
ملكته وامره ان ياتي قريشا فيستنصرهم الى اموالهم ويخبرهم ان محمدا قد
عرض لهم في اصحابه فخرج سرعا الى ملكته واقبل ابوسفيان بالغير وقد
خافوا خوفا شديدا حين دنوا من المدينة واستبهاوا وضعضوا والغير
حتى وردوا بدرا وهو خائف ولما وصل ضمير ملكته خرج بطن الوادي
واقفا على بعيره وقد جرع بعيره وحول رجلاه وشق قميصه وهو
يقول يا معشر قريش الطيبة الطيبة اموالكم مع ابى سفيان قد عرض

فوجد بعيره بالملكة
اي قطع انفسه او نه الطيبة
الطيب اي اذركم العير التي
تحمل الحبيب والبزكافي
انما العيون اهر

لها

لها محمد في اصحابه لا اري ان تدركوها الغوث الغوث فقبضه المشركون
سراعا وقالوا ايظن محمد واصحابه ان يكون ابن الحضرمي طر والتم
ليعاس غير ذلك فكانوا بين رجلين اما خارجا اما باعث مكانه
رجلا وان قوتهم ضعيفهم ولم يتخلف من اشرف قريش الا ابو
لخص وبعث مكانه العاص بن هشام بن الحفيرة وكان قد لا طر
باربعة آلاف درهم كانت عليه فافلس بها فاستأجره بها قال في
انسان العيون ويقال ان ذلك الدين كان ربا ومن ثم جاء في لفظ
ولا طر قال ابو عبيدة وسعى الربا لها لانه منصف بالبيع وليس
بيع قال ابن سيدان س قال ابن عتبة وابن عاذر جروا في خمسين
وتسعمائة قاتل وساقوا مائة فرس ثم قال قال ابن اسحاق ولما
فرغوا من جهارهم وجمعوا السيرة ذكر واما بينهم وبين بني بكر بن عبد
منه بن كنانة من الحرب فقالوا اخشيانا يا نوا من خلفنا فبدي
لهم ابليس في صورة سراقين ماله بن جعشم وكان من اشرف
بنى كنانة فقال انا لكم ارمي ان تايلكم كنانة من خلفكم بشي تدعون
فخرجوا سراعا ولم يزل معهم حتى اوردهم ثم اسلمهم اي رماهم في جملة
ثم انكص على عقبه عند نزول الملكة وقال اني اري عالترون وفي
ذلك يقول حسان

سمرنا وساروا التي يدركينهم
دلاهم بغروا ثم اسلمهم
ذكر السرايلى انه مروى ان من بقى من قريش وحرب الى ملكته وجدوا

قوله لعير بن الحضرمي وذلك ان
جماعة من قريش فيهم عبد الله
ابن الحضرمي فخرجوا في احوال
الاشام فانهم بهم اصحاب رسول
الصلوة الله عليه وسلم فاذكرهم
بموضع بين ملكته والها فقال
ان تخلف فخذ وجهه واهروهم
واستأفوا غيرهم واسرائهم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك قبل بدر في خروجه
رجب كاسياني في ترجمته قد
ابن عبد الله الهذلي

والاكرم

سراقة بجلته فقالوا له يا سراقة خذت الصنف وادفعت فينا الهزيمة
فقال والله ما علمت بشئ من امركم وما شئدت وما علمت فما صدقوه
حتى تسلموا وسعوا ما انزل الله تعالى فعملوا انما يلبس هذا الكلام و
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة في اصحابه بعد ما وجه
طاحنه بن عبيد الله وسعيد بن زيد بعشر ليال وضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيثر الى عنقه وهي على ميل من المدينة فعرضا اصحابه و
زد من استصغره وخرج في ثلثائة رجل وخمسة نفر كان المهاجرون
منهم اربعة وستين رجلا وسائرهم من الانصار وثمانية خلفوا العذر
ضربهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهامهم واجورهم منهم ثلثة
من المهاجرين عثمان بن عفان خلفه على زوجته رقية بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فاقام عليها حتى ماتت رضى الله عنها
وطاحنه بن عبيد الله وسعيد بن زيد بعثهما بتجسس خبر العير كما مر
انفا وخمسة من الانصار ابو بابة بن عبد المنذر خلفه على المدينة المشهور
انه رجع من بشر الى عنقه رده صلى الله عليه وسلم واليا عليها وعاصم
ابن عدي الجدي خلفه على اهل العالاب والحات بن حاطب العمري
رده من الروحا الى بني عمرو بن عوف لشيء بلفظ عنده والحات بن
الصمة كره من الروحا وضوات بن جبير كره ايضا قال ابن اسحاق و
رفع اللواء الى ابن المصعب بن عمير وكان ابنض وكان امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايتا ن سوداوان احدا رها مع علي بن ابي طالب
قيل وكان ابن عشرين سنة والاضرى مع بعض الانصار وسعد بن معاذ

كان يومئذ على حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش و
كانت ابل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين بعيرا فاعتقبوها
فكان صلى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب ومرد بن ابي مرشد
يعتقبون بعيرا وهكذا كل ثلثة واربع يعتقبون بعيرا وكان صلى
الله عليه وسلم اذا كانت عقيبته قال لا اركب حتى نمشي عنك
ما انتما باقوى مني على المشي وما نا باغنى عن الاجر فلما جعل على
الساقة قيس بن ابي صعصعة احد بني مازن بن النجار فلما وصلوا
وادى ذفران بفتح الذال المحجمة وكسر الفاء ثم راى الفاضل نون
وادى ذفران وادى الصفراء واتاهم الخبر عن قريش استنسا رسول الله
عليه وسلم مع اصحابه فقال كل من ابى بكر وعمر مقل احسنا وقال
المقداد بن عمرو يا رسول الله امض لما امرك الله به فخن معك
والله لا نقول لك ما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك
فقاتل انا ههنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلانا
معكما مقاتلون فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا الى برك الغاد
لجالدنا معك من دون حتى نبلغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير اذعالب بخير وقال سعد بن معاذ فقال لا بلغ منه لو استعرضت
بنا هذه البحر فخصت لنا معك ما تخلف منا رجل واحد حتى انضار
وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا انا الصبر في الحرب صدق في اللقا
لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله تعالى وفي
رواية ان الذي قال ذلك سعد بن عباد بن سيد الخدرج والمعروف

فوالذي بعثك بالحق
لو سرت بنا الى برك الغاد
لجالدنا معك من دون حتى
نبلغ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير اذعالب
بخير وقال سعد بن معاذ
فقال لا بلغ منه لو استعرضت
بنا هذه البحر فخصت لنا
معك ما تخلف منا رجل واحد
حتى انضار وما نكره ان تلقى
بنا عدونا غدا انا الصبر في
الحرب صدق في اللقا لعل الله
يريك منا ما تقر به عينك
فسر بنا على بركة الله تعالى
وفي رواية ان الذي قال ذلك
سعد بن عباد بن سيد الخدرج
والمعروف

ذلك عن الاول واختلف في شهره الثاني بدر حتى روى بعضهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فربا لبسهه واجبره وليس
بجميع عليه ولا ثبت ولكنه قد شهد احدا والخندق والمجاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ياتي في ترجمته انشاء الله تعالى
قال فبشر النبي صلى الله عليه وسلم بقول سعد وشططه ثم قال
سيروا وبشروا فان الله قد وعدني احدى الطائفتين اى اما
العبير او اهلاكم والله لاني انظر الان الى مصارع القوم ثم ادخل
صلى الله عليه وسلم من ذفران ونزل قريبا من بدر فلما امسى بعث
عليه والزبير وسعد فمضى نفر من اصحابه الى ماء بدر ليمسكون الخيل
فاصابوا غدا من راوية لقريش فأتوا بها فسلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قريش فقالوا راء هذا اللبب الذي
ترى بالعدوة القصوى واللبب العقيل فقال لهما لم القوم قالا
كثير ولا ندري عدتهم قال لم يخبرون كل يوم قالا يوم ما تسعوا ويوما
عشر اقال صلى الله عليه وسلم القوم ما بين التسعائة والالف ثم
سألها عن فهم من اشرف قريش فاجابوا فاقبل صلى الله عليه وسلم
على الناس فقال هذه ملكة قد اقلت اليكم اخلاذ لبيدها وكان بسبس
ابن عمرو الجهمي وعدى بن ابي الزغباء رضى الله عنهما قد مضيا حتى نزل
بدرافا ناخا الى تل قريب من الماء ثم اخذ الشيا لهما يستقيان فيه
فسمعا جاريين على الماء فقال احدهما لصاحبه عدا او بعد غد
تأتي العير ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاباه بما سمعا

ثم قبل ابوسفيان حتى تقدم العير حذرا حتى ورد الماء فقال لجري
ابن عمرو وكان على الماء حمل احسست احدا قال لا الا الى رابت
راكبين قد اناخا الى هذا التل ثم استقينا في شئ لهما ثم انطلقا
فالق ابوسفيان مناخهما فاخذ من ابعاد بعيرها ففتته فاذا فيه
النوى فقال هذه والله عدا يفر بفرجك الى اصحابك سريرا ففر
وجهه عن الطريق فساحل بها وترك بدر ايساروا انطلق حتى
اسرع ولما راى ابوسفيان انه قد اضر زجره ارسل الى قريش ان
انما خرجتم لتنفوا عيركم ورجالكم واموالكم وقد نجها الله فارجعوا
فقال ابو جهل والله لا نرجع حتى نرد بدر فنقيم عليه ثا فنتخلف
ونظم الطعام ونشرب ونسقي الخمر ونعزف علينا القيان ونسبح بنا
العرب وبمسيرنا وجميعنا فلو يزالون بها بوننا ابد بعد هذا لم يصغ
الى قول اخنسن بن شريق وكان حليف بني زهرة فرجع عن كان مع
من بني زهرة ولم يصفو القول الى جهل فلم يشهد حازهرى ولا عدا
ايضا وقد سلم اخنسن بعد ذلك على القول الراجح قيل واسلامه كان
يوم الفتح واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المولفة فلوهم
وكان بين طالب بن ابي طالب وكان في القوم وبين بعض قريش
محاورة فقالوا والله لقد علمنا يا بني هاشم وان خرجتم معنا ان
حوالك لمع محمد فرجع الى ابيهم من رجع الى مكة ومضى قريش
حتى نزلوا بالعدوة القصوى من الوادي خلف العقيل ووطن
الوادي والعدوة جانب الوادي وحافته والمكان المرتفع والقصى
البعدى من المدينة اى التي هي ابعد من الاخرى عن المدينة ونزل

المسلمون على كتيب اعقر قيل المراد احمر او ابيض قيل وسبقهم
المشركون الى ماء بدر فاحرزوه وحضروا القلب لانفسهم ليحلقوا
فيها الماء من الابار المعينة فيشربوا منها ويسقوا دوابهم ومع
ذلك فقد القى الله في قلوبهم الرعب حتى صاروا يضربون وجوه
خيلهم اذا صهلت من شدة الخوف والقى الله الامنة والنوم على
المسلمين بحيث لم يقدروا على منعه واصبح المسلمون بعضهم محشوا
وبعضهم جنب لانهم لما سمعوا احكام الشرهم واصابهم الظأ وهم
لا يصلون الى الماء لسبق المشركين اليه فارسل الله عليهم سماء اى
مطر اسال منه الوادى فشرب المسلمون واتخذوا الحياض على عذوة
الوادى واغتسلوا وتوضأوا وسقوا الركاب وملؤا الاسقية
وقد اشار سبحانه وتعالى الى ذلك بقوله اذ يغسيكم الغاس امته
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليه بطر على قلوبكم اى بالصر على محالدة العدو بالوثوق على لطف الله
وثبت بالاقدام حتى لا تشوخي الرمل فان الوادى كان دهسا
فاصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من المطر ما لم يدركهم
الارض ولم يمنعه من المسير واصاب قريشا منه ما لم يقدروا على ان
يرحلوا معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء ادنى ماء
من بدر فنزل به ثم نهض برأى الحباب بن المنذر بن الجهم حتى
التى ادنى ماء من القوم فنزل عليه وامر بعمور بالعين المهمة من
عاريهو راى طهم ودفن واتلاف ما وراه من القلب جمع قلب
البشر غير البنية فعورت بسكون الواو قال السمى لى لما كانت

القلب جعلها العين الانسان ويقال في عين الانسان عرتها
فعارت ولا يقال عورتها اى بالتشد يد ذكره في انسان العيون
وبنحو حوا على القلب الذى نزل عليه قلى ماء ثم قدفوا فيه
الانية وفي رواية ثم نهض المسلمون الى اعدائهم فغلبوهم على
الماء وعاروا القلب التى كانت تلى العد وفقطش الكفار وجاء
النصر وهذا الحارما حصل بعد اشارة الحباب رضى الله عنه قال
ابن سعد في هذا الخبر فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الراى ما اشار به الحباب ثم نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عريش فكان فيه ومكانه عند مسجد بدرو هو معروف عند
الخيل والعين قريبة منه قاله السهوي واختروا ان يكون مع
ابوبكر وعلى وسعد بن معاذ لتدبره يابا احد من المشركين عند
القام الحرب قال ابن اسحاق وقد ارجلت قريش حين اصبحت
فاقبلت فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم تصوب من
العققل وهو الكتيب الذى جاء امته الى الوادى قال اللهم هذه
قريش قد اقبلت تجيلا لها وفخرها تجادل ذلك وتكذب رسولك
اللهم فصلك الذى وعدتني من اخذ احدى الطائفتين اى وقد
فانت احديهما وهو العير وانك لا تختلف المعاهد اللهم احزنهم اى
اهلكهم الغداة فلما احمان قريش بعثوا عيرين وهب رضى الله عنه
لانه سلم بعد ذلك وشهد احدا فقالوا احرز لنا اصحاب محمد
قال فاستجبال بفرسه حول العسكر ثم رجع اليهم فقال ثلثنا

رجل يزدون قليلا او ينقصون ولكن اهلوه في حتى انظر اللقوم لمين
 ٢٠ ودد قال فضررب في الوادي حتى بعد فلم يرتبنا فرجع اليهم فقال
 ما رايت شيئا ولتي قد رايت يا معشر قريش البلا يا تحمل المنا يا اى
 نواضح شررب تحمل الموت الناقع قوم ليس لهم منعة ولا ملأ الا
 سيوفهم والله ما راى ان يقتل رجل منهم حتى يقتل رجل فكم فاذا
 اصابوا منهم عدا دهم فما حضر العيش بعد ذلك فمروا راىكم فلما سمع
 حكيم بن حزام ذلك مشى في الناس فاني عتبة بن ربيعة والسبحس
 له الرجوع ثم قام عتبة في الناس خطيبا واستحسن لهم الرجوع
 وقال حكيم اذهب الى الجاهل فانه وقال له ان عتبة ارسلني اليك
 بلذا وكذا الذي قال فقال انتفخ والسحرة اى رسته طمته قال
 لجان حزين راى محمدا واصحابه طمته جزور وفيهم ابنه وهو ابو
 حذيفة رضى الله عنه سلم قدما فقد تخوفكم عليه فلما بلغ عتبة قول
 الجاهل قال سيعلم مصفر استمن انتفخ سحره انا ام هو ولما راى
 المشركون قات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استوسقوا
 بسينانهم يملكون اى جمعو على ما هم عليه من الشر ولزوا وتعبوا
 للقتال والشيطان معهم لا يفلحهم فخرج الاسود بن عبد الاسد الخزومي
 فقال اعاصد الله لا شر من من حوصهم ولا هدمه اولامو من دون
 فلما خرج خرج اليه حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه فضررب فاطن
 قدم نصف ساقه وهو دون الحوض فوقع على ظهره ثم جبال الى
 الحوض حتى قحم فيه يريد ان يبرئ منه واتبع حمزة فضررب حتى قتله

قوله مصفر استمن فاني القا
 اى مضطرب وفاضل العيون
 اى المالبون او الجبان او الذي
 يغير لون البرص الذي يجمعه
 بالزعفران انتهى اى وانما
 يفعل ذلك المالبون لاجل ان
 يلو طوبه وذكر السيلى هذا
 ان هذه الطمته تخترعها
 عتبة ولا هو ابو عزرتها
 فقد قبلت بعض الملوك
 كان صفرها لا يقر في الحرب
 ويريدون حفره الخلق و
 الطيب وسادة العرب لا
 تستعمل ذلك الامن الذم
 وتعييب في الحرب بشد العيب
 واظن ان ابا جهل لعنه الله
 لما علم سدة العير سبب فعل
 الطيب الخلق فلذا قال
 لعنته هذه الطمته وانما اراد
 مصفر يدنه والتمه فصبه بالماء
 في الذم فحضر منه بالكر ما
 يسوه ان يدرك هذا الحرام
 انتهى

في الحوض وهو اول قتل يوم بدر من المشركين واول من يعطى
 كتاب بشرا لما جاء ان اخاه ابا سلمة عبد الله بن عبد الاسد اول من
 يعطى كتاب بيمينه كما سياتى في ترجمته ثم نادى مناد بهم يا محمد اخرج
 اليها الفان من قومنا فقال صلى الله عليه وسلم قم يا عبيدة بن
 الحارث قم يا حمزة قم يا علي فلما قاموا ودنوا منهم قالوا امن انتم
 قال عبيدة عبيدة وقال حمزة حمزة وقال علي على فقالوا نعم الفاء
 لبرام فبارز عبيدة وكان اسن القوم عتبة بن ربيعة وبارز حمزة
 شيبه بن ربيعة وبارز علي الوليد فاحمزة فلم يهل شيئا ان قتله
 واما علي فلم يهل الوليد ان قتله واختلف عبيدة وعتبة بينهما فريتان
 فلهما اثبت صاحب وكر حمزة وعلي باسيا فم اعلى تحت فدفقا ه
 بالملامة والمجما اى جهرا عليه فقتله واحتمل صاحبهما فخا زاه الى
 اصحابه واجتمعوا الى جانب موقف صلى الله عليه وسلم فوضع
 صلى الله عليه وسلم راسه على قد طر الشرف وقال له اشهد انك
 شهيد بعد ان سالتهم ان شهيده وتوفى رضى الله عنه بالصقراء
 ودفن بها عند مرجع المسلمين الى المدينة ثم تزاخف الناس وبنى
 بعضهم من بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعدل الصفوف
 وينتشد رب ما وعد من النصر ثم رجع الى العريش ومعه ابوبكر
 فحقق خفقته ثم اتبعه وقال البشر يا ابوبكر اتاك نصر الله هذا جبريل
 اخذ بعنان فرسه بقوده على ثاياه النقع يريد الغبار وعن عمر
 ابن الخطاب رضى الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثا ثلثا وسنة
 عشر رجلا فاستقبل القبلة ثم صدىده فجعل يحثف برسه

سبع

الاهم انجلى ما وعدتني وفيه فانزل الله عز وجل عند ذلك اذ
تسفهونكم فيكم فاستجاب لكم اني محمد لم بالف من الهة من دفين
اي فتابعين وقيل ردوا لكم وقيل ولا كل ملك ملك اخر وعن
ابن عباس رضي الله عنهما اعد الله نبي صلى الله عليه وسلم يوم
بدر بالف من الهة فكان جبريل في خمسائة ومبائيل في خمسائة
وقيل كان الوعد بالف ثم زيدوا في الوعد بالفين فكان جبريل
في الف من الهة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبائيل
في الف من الهة عن ميمونة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبائيل
في الف من الهة عن ميمونة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
ان الحد يوم بدر كان بالف ويوم احد بثلاثة الاف ثم وقع الوعد
بالاخر خمسة الاف لوصبروا لما يأتي في غزوة احد وجاء الهة
كانوا في صورة الرجال فكان الملك يمضي امام الصف في صورة
رجل ويقول بستر وافان الله ناصرهم عليهم ويظن المسلمون انه
منهم وفي رواية يقولون للمسلمين اثبتوا فان عدوكم قليل اي
قليل في نظرهم وان كثرا وعدوا قال تعالى واذ يربكم هم اذ التقيتم
ففي اعينكم قليلا حتى قال ابن مسعود رضي الله عنه لمن كان في الجنة
اتراهم سبعين فقال اراهم مائة واختلفوا في قتال الهة فنهزم
من قال قاتلوا ومنهم من قال لم يقاتلوا وانما كانوا يكثر والسود
ويرجعون العدو حيث يعلمون ان الهة تقاتل معهم والا فخلعت
واحد جبريل قادر على اهلاكهم بريشته من جناحه كما فعل في مدائن
قوم لوط واهلاك قوم صالح وهو بصيحه واحدة وقيل غير ذلك

اما مشهورهم بدر افعال تفاق وقتالهم على الاصح واما مشهورهم
احد او اثنين ففقيه خلاف وعلى القول بشهورهم فكم يقاتلوا قال
الرازي في حاشيته في سورة ال عمران عن الاكرمين لم يقاتل الهة
الا في غزوة بدر وفي غيرها يحضرون كالمدة للمسلمين انتهى قيل
لم يقاتلوا يوم احد عن القوم لكن قاتلوا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة لما صارت الهزيمة وانكشف عنه اصحابه فقد
جاء عن سعد بن ابى وقاص قال رايت عن عمار بن ياسر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان
عنه كاشدا القتال ولا رايتهما قبل ولا بعداى وهما جبريل و
مبائيل عليهما السلام وعن عكرمة قال يومئذ يندرس الرجل
لا ندري من ضربه وتندريد الرجل لا ندري من ضربه ولما رأى
الشیطان جبريل والهة تلهن على عقبه وقال اني برئ منكم اني
ارى ما ترون اني اضاف الله والله شديد العقاب وقال ابو جهل
لا يهكم خدا لان سراقته فان كان على مبعاد من محمد ثم عرضهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفس محمد بيده
لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا دخله
الجنة فقال عيسى بن الحارث اخو بني سامة وفيه ثمرات باطن
يخرج اخا يميني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء قال ثم
قذف الثمرات من يده واخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل وفي
رواية انه اول قبيل من المسلمين يومئذ وفي رواية انه ابا جهل

قال يومئذ اللهم قطعنا للرحم واتانا بما لا يعرف فاحن الغداة فطان
هو المستقيم على نفسه فاذا قدم الصبيان وقتله شر قتلة قتله معاذ
ابن عمرو بن الجموح اخو بني سلمة وشاكره في قتله معوذ بن عفر
فانهض به حتى اتيته وبه رمق وفي بعض الروايات ان ابن مسعود
راه في القتلى وهو باخر رمق ففرقه ووضع رجله على عنقه فخر
راسه واتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وجاهد الله
سجد خمس سجعات شكرا وفي رواية صلى الله عليه وسلم وقال الحمد
لله الذي اعز الاسلام واهله الله ابراهيم الحمد الذي صدق وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ حفنة من الحصباء فاستقبل بها قريشا ثم قال شأهت
الوجوه ثم نفخهم بالى اللهم اهل اى ضرب بهم بها فلم يترك من المشركين
رجلا الا مات عيونه وجعل المسلمون يقتلونهم يا سرورهم وبادر
النفر كل رجل منهم منكبا على وجهه لا يدري اين يتوجه بها الى التراب
ينزعهم من عيونه فطانت الحزيمه فقتل الله من قتل من صناديد
قريش واسر من اسر من اسراهم ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقتل من المشركين ان ينقلوا من مصارعهم وان يطرحوا
في القليب فطرحوا في القليب الا ما كان من امية بن خلف فانه
انتفى في درعه فخله فذهب اليه كره فتربل اى تفرق ونقطع
او صلا فالقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة وكان جملة من قتل
من المشركين سبعون ومن الاسرى سبعون وجملة من استشهد من

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا ستة من
المهاجرين وثمانية من الانصار منهم ستة من الخزرج واثان من
الاوس ثم الراجح ان الذين حضروا الواقعة من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلوا ثلاثمائة وخمسة وثمانية لم يحضروا
بانفسهم لكن تخلفوا العذر بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضر بهم بسبها مهم واجورهم فبعدهم معهم يكونون ثلاثمائة
وثلاث عشرة رجلا واختلفوا فيما فوق ذلك قال ابن سيد الناس
في العيون بعد ان ذكر اسماهم وتعدادها فجعل من ذكرنا من
الخرزرج مائة وخمسة وتسعون ومن الاوس اربعة وسبعون
ومن المهاجرين اربعة وتسعون فذلك ثلاثمائة وثلاثة
ستون قال وهذا العدد اكثر من عدد اهل بدر وانما جاء ذلك
من جهة الخلاف في بعض من ذكرنا واذ اصحاب الرسالة واحدا وهو
ابو خلد بن سويد الخزرجي وكذا اذا صاحب الاصل واحدا وهو
يزيد بن المعلى الخزرجي تبعا لما في فظي في اصابته ولم يتعرض لهما في
العيون وقد تبع الناظم صاحب الاصل فذكرهم احتياطا للقول بهم
رجاء الوقوع على من هو في نفس الامر كذلك فيكون عدد
على ذلك ثلاثمائة وخمسة وستين ولكن قد سقط من قام صاحب
الرسالة والاصل والناظم اسم وهو كثير بن عمرو السلمي المهاجري
وقد ذكره ابن سيد الناس وعليه فيكون عدد المهاجرين عنده
خمسة وتسعين فقول اربعة وتسعون لعله سبق قلم او مراده

فاعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده معهم تكون جبلتهم ثلاثمائة وستة
وسبعمائة رجل وقاتل النبي عليه عصابة الاسدي بعصمة الاشجعي فجعلها
واحدة وهما اثنتان كما سياتي التبيين عليهما وقد استدركت عليهما
ذكرهما الخافضين الاثير في اسد الغابة والي فظ بن حجر في الاصابة
وجنتهم واحد وخمسون رجلا ذكرت اسماهم وميزتهم بالنبي على
كل واحد منهم في محله كما استقف على ذلك انشاء الله تعالى فيضهم
اليهم يبلغ عددهم اربعمائة وثمانية عشر رجلا واما اسارى قريش
فمنهم من فدى ومنهم من خلى سبيله بغير فداء ومنهم من قتل ومنهم
من مات لما قاله في انسان العيون وكان فراخ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدر في عقب رمضان واثل سوال والله سبحانه
وتعالى اعلم واما خزوة احد وهو جبل شامى المدينة لما مر فقد كانت
في شوال سنة ثلاث من الهجرة يوم السبت لاهدى عشرة ليلة خلت
منه وقيل لسبع خلون منه على رأس اثنين وثلاثين شهرا وقيل للنصف
منه وذلك انه لما اصيب يوم بدر من لفار قريش اصحاب القليب وجع
فلم يملكوا ورجع ابوسفيان بجبره مشى عبد الله بن ابي ربيعة وعكرمة
ابن الجاهل وجصفوان بن امية في رجال من قريش ممن اصيب باؤهم
واخوانهم وبنواؤهم يوم بدر فطأوا اباسفيان بن حرب ومن كانت
له في تلك العبر تجارة فقالوا يا معشر قريش ان محمدا قد وتركم وقاتل
خيبارم فاعينونا بهذا المال على حرب لعلنا نذكرك منه ثارا بمن اصاب
منا ففعلوا وفيهم نزل قوله تعالى ان الذين كفروا ينفقون اموالهم

ليصد

ليصد واعن سبيل الله الايتين الى الجحشون فاجتعت قريش ومن
اطاعها من قبائل العرب لثانته وترباه لحرب صلى الله عليه وسلم
ولتب العباس بن عبد المطلب الى رسول الله بنجرهم كلهم ثم انهم
خرجوا بالظعن القاس الحفيظة وان لا يفر وفاقبلوا حتى نزلوا
بعينين بفتح العين المهملة فتشاة تحية فنونين بينهما مشاة تحية
سالته تشية عين جبل بطن البطح من قناة على شفير الوادي
مقابل المدينة وكانوا فيما قاله ابن اسحاق وغيره ثلاثة الاف رجل
ومعهم مائتا فرس ومائتا رماة وسبعمائة دارع والظعن خمس عشرة
امراة مع ازواجهن منهن هند بنت عتبة زوج ابوسفيان رضي الله
عنه ما خافها اسلاما بعد ذلك كما سياتي وفي رواية نزلوا الى الخليفة ثم
نزلوا جهة العريض نصف عرض وادشامى الحرة التي بشر في المدينة قرب
قناة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عيينة بن اسامة وموسى
ابن فضالة الغفري بن ليلة الخميس لحسن ليال مضت من شوال فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنجرهم انهم قد حلو اليهم وجيلهم في
المرزع الذي بالعررض حتى تراه ليس به خفرا ثم بعث الحباب بن المنذر
ابن الجحش اليهم ايضا فدخل فيهم فخرهم وجاء بعلمهم فلما سمع بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزلوا حيث نزلوا فقال اصحابه ان رايتهم ان
تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا فان اقاموا اقاموا بشر مقام
ان هم دخلوا علينا فالتاهم فيها وكان رأى رأس المنا فحين عبد الله
ابن ابي بن سلول مع راي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رجال من المسلمين ممن الرما الله بالشهادة يوم احد وغيره ممن
فاتمه بدر اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون اننا جئنا عنهم وضعفنا فلم
يزالوا برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بيته ومعهم ابو بكر
وعمر ففصاه ولبسه فخرج وقد لبس لامته وظهر الدرع وحزم
وسطها بمنطقة من ادم من حائل سيف واعتم وتقد السيف والقى
الترس في ظهري وقيل ظاهر بين درعين ولم يظهر بينهما الا في احد
وحين وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة وقد ندم الناس
على استراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا استكرهناك
ولم يكن لنا ذلك فان شئت فاقعد فقال صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
للنبي ان لبس لامته ان يضعها حتى يقتل وفي رواية فقام خطيبا
خطيبا وعظ وامر بالجد والاجتهاد واخبرهم ان لهم النصر ما جبروا وامرهم
بالتحيز لعدوهم ففرح الناس بذلك ثم صلى بالناس العصر وقد
حشدوا جميعا وحضر اهل العوالي وعقد لهم ثلاث الويت لسواء
للاوس بيد اسيد بن الحضير ولوا لهم جارين بيد علي بن ابي طالب
وقيل بيد مصعب بن عمير ولوا للخزرج بيد الجبابرة المنذر وقيل بل
بيد سعد بن عباد وفي المسلمين مائة دارع قال ابن عتبة وليس
في المسلمين فارس واحد وقال الواقدي الا فرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفرس ابي بردة انتهى واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف والسعدان احاد بعدوان
سعد بن معاذ وسعد بن عباد دارعين الحان وصل راس الشية

وراي عندها لثية اي جيشا فقال ما هذا فقالوا احلفا عبد الله
ابن ابي من يهود فقال اسلموا اقبل لا فقال اننا لنستغفر باهل
الشرك على اهل الشرك فردهم وسار صلى الله عليه وسلم وعسكر
بالشيعين بالشين المعجمة ثنية شيخ الحان جهة الراج على طريق الازدهب
الحا احسبها باسم شيخ وشيخا كانا هناك وهو على جبلت اذا اردت
قناه وعند ذلك عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه فردجعا
استغفرهم ففارغ العرض الا وقد غابت الشمس واذن بلال بالمغرب
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم اذن العشاء فصلى بهم
وبات واستعمل على الحرم تلك الليلة محمد بن مسلمة في خمسين رجلا
يطوفون بالعسكر فاصبح صلى الصبح اي في مسجد الشيعين ويقال له
مسجد البدائع وقال يحيى في فيه النبي صلى الله عليه وسلم العصر والعشاء
والصبح ثم غدا الى احد وتقدم انه صلى العصر بالمدينة وفي انسان العيون
والصبح صلى العشاء وسار في السحر فمات صلا الصبح بالشوط وفيه نظر
لحمار والشوط بفتح الشين المعجمة وسكون الواو حاطط بين المدينة واحد
قال السهمودي موضع وراة باب انتهى وقال في ذباب بالذال المعجمة
وموحدتين هو الجبل الذي عليه مسجد الرابية فلام انسان العيون يقتضي
ان شوط وراة الشيعين من جهة احد ولام السهمودي وغيره يقتضيان
دون الشيعين وراة مسجد الرابية وهو الطاهر من ظلام ومن ذلك المكان
اتخذ عبد الله بن ابي بن سلول ورجع بثلاث الناس ومعهم فرسه
وفرس ابي بردة بن نيار وهو يقول الطاهر وعصاني ما ندري على ما
نقتل انفسنا فرجع عن اتبعهم قومه من اهل النفاق والريب ومضى

الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد في حدة الوادي الى الجبل فجعل
ظهره وعسكره الاحد وقال لا يقاتل احد حتى امره بالقتال وخطب
خطبة احترم فيها على الجبال ثم تعار رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتال
وهو في سبعائة رجل وامر على الرماة عبد الله بن جبير اخا بني عمر بن
عوف والرماة خمسون رجلا واقامهم صلى الله عليه وسلم على جبل
صغير مرتفع وهو الجبل المسني بعينين ويعرف الان بجبل الرماة على شفير
الوادي من فناء كما مر قريبا وقال صلى الله عليه وسلم انضموا الخيل
عنا بالنبل يعني خيل المشركين لا بانوا من خلفنا ان كانت لنا او
علينا فانيستوا مكانهم ورفعوا الهماجرين الى مصعب بن عمير اخي بني
عبد الدار على قول وقيل الى على لما تقدم وكان لواء المشركين بيد طلحة
ابن ابي طلحة من بني عبد الدار فبارزه على بن الخطاب فقتله ثم اخذه
اخوه عثمان بن ابي طلحة فحمل عليه حمزة فقتله عثمان هذا هو والد
نسبته وهو عم عثمان بن طلحة بن ابي طلحة الذي هاجر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد قبل الفتح في حدة الحديبية واسلم
واستمر بالمدينة وشهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه
مفتاح الكعبة كما في الاحابث والسلفاء فيكون نسبته الذي نسب اليه
الشيبون ابن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة لان ابا طلحة له ولدان عثمان
وطلحة الى عثمان بن شيبته وابي طلحة بعثنا لما حصره في انسان العيون ثم لما
قتل حمزة عثمان بن ابي طلحة اخذ اللواء اخوه ابو سعيد بن ابي طلحة
فرماه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقتله فحمل مسافع بن طلحة بن
ابي طلحة الذي قتله على فرماه عاصم بن ثابت بن ابي الاقرع بالقاف

بوز

بوزن احمر كما في القاموس فقتله ثم حمل اخو مسافع وهو الحارث
ابن طلحة فرماه عاصم فقتله فحمل اخو مسافع وهو كلاب بن طحمة
فقتله الزبير رضي الله عنه فحمل اخوه الجلاس بن طحمة فقتله طلحة بن
عبيد الله رضي الله عنه فحمل من مسافع والحارث والطلب والجلال الاربعة
اولاد لطلحة بن ابي طلحة كل قتل كما بهم طلحة وعيها وهما عثمان وابو
سعيد ثم حمل رطاه بن شرحبيل فقتله على وقيل حمزة فحمل شرحبيل
قارط فقتل ولم يعرف قاتله ثم حمل ابو زيد بن عمرو بن عبد مناف
فقتله فرمان ايضا ثم حمل صواب غلام لهم وكان عبد حبشا فقاتل
حتى قطعت يده ثم برك عليه فاخذه بصدره وعنف حتى قتل عليه قتله
فرمان وقيل سعد بن ابي وقاص وقيل على قال ابن سيد الناس
وحديثي بعض اهل العلم ان اللواء لم يزل صريحا حتى خدته عمرة بنت
علقمة الحارثية فرفعت لقريش فلا ثواب له بالثأر الثلاثة اى اجتمعوا عليه
ولا ذوابه قال في انسان العيون ولما صرع صاحب لواء المشركين اى
الذي هو طلحة بن ابي طلحة الذي قتله على اول استبشر النبي صلى الله عليه
وسلم هو واصحابه لانه كبش التبتة الى الكيش وحامهم فانتشر النبي
صلى الله عليه وسلم هو واصحابه وصاروا التاب متفرقة فجا سوا العدة
ضربا حتى اجهاضوها اى ازالوها من مكانهم عن انقائهم وحلت خيل
المشركين على المسلمين ثلاث مرات كل ذلك تفضي بالنبل فترجع مقلوبة
وحمل المسلمون على المشركين فهلكوه قتل وحرب الحرب وانزل الله
نصره على المسلمين فحسوه قتل باسيوف حتى كشفهم عن العسكر
وكانت الحزينة لا شك فيها قال ابن سعد فلما قتل اصحاب لواء المشركين

انكشفوا منه زماين لا يلبون على شئ ونساء وهم يدعون بالويل ويتبعهم
المسلمون يضعون السلاح فيهم حيث شاءوا حتى اجتمعوا عن العسكر
ووقعوا بينهم وبين العسكر وياخذون عافيه من الغنائم وتكلم الرماة الذين
على عينيين واختلفوا بينهم وذلك بعد ان كرخيل المشركين في اول الامر
ثلاث مرات وهم ينضفونهم بالنبل فتراجع متفرقة منهم ما كرو وقالوا
والسلامنا من الناس والنصيب من الغنيمة فان المشركين قد انهزموا
فزلوا وثبت اميرهم عبد الله بن جبير في نفر يسير دون العشرة مكانه
وقال لا اجازا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ووعظ
اصحابه وذكرهم امر رسول الله فقالوا لم يرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا انهم المشركون فما قفنا ههنا اي وحملوا قوله صلى
الله عليه وسلم على ان المراد ما دامت الحرب قائمة فانطلقوا يتبعون
وينهبون معهم وخلو الجبل ونظر خالد بن الوليد وكان هو وعكرمة
ابن الجاهل رضي الله عنهما فانها اسلما بعد ذلك على خيل المشركين الى
خلد الجبل وتبعه عكرمة فحملوا على من بقي من الرماة فقتلوهم وقتلوا
اميرهم عبد الله بن جبير ووقعت الحزيمة في المسلمين بعد ان كانت في
المشركين قوله وحملوا قوله صلى الله عليه وسلم الخ في هذا الحمل نظر
لما من امرهم بقوله انتم اكلناكم لانت لنا او علينا لان قوله لنا
يقضي انه ولو كلف الحرب وانهزم العدو وايضا ظاهر قوله تعالى وعصيت
من بعد ما اراكم الاية باني ذلك وان ترككم انما كان لاجل الغنيمة ولكن
عفى الله عنهم بفضل حيث ندموا على مخالفة امره صلى الله عليه وسلم
قال الحافظ وفيه شوم ارتكاب النهي وانهم ضرره من لم يقع فيه

لما قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الا الذين ظلموا منكم خاصة ولذا
قال تعالى ولقد صدقكم الله وعدة ان تحبسونهم بانهم حتى اذا قتلتم
وتنازعتم في الامر وعصيت من بعد ما اراكم تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صدقكم عنهم ليلتيكم ولقد عفى عنكم والله ذو
فضل على المؤمنين ان تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يعلم
في اخراكم فانما بكم غابكم اي اصابتكم الحزيمة التي اغتلكم بسبيل خالك
الغيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مخالفة امره صلى الله عليه وسلم
ومع ذلك فقد اخبر الله في كتابه بانه عفى عنهم بقوله ولقد عفى عنكم وجعت
اوليهم فاقتلت مع اخريهم واختلف العسكر ان فلم يتميزوا الشدة
ما دهمتهم لكنه عليه الصلاة والسلام لم يفارق مكانه الذي وصل اليه
وقت انهزام المشركين ولم تنزل قدامه شيئا واحدا عن موقعه كما في
شرح المواهب اللزرقاني ولم يزل يرمي عن قوسه حتى صارت شظايا
اي قلاقا وكان له صلى الله عليه وسلم خمسة من القسي ولها اسماء
ذكرها السهيلي والذي روى يوم احد المسماة بالقوس لعدم تصويرها
ان ارمى عنها وانما ابن نعيم لونه صلى الله عليه وسلم روى عن قوسه
يومئذ حتى صارت شظايا لا تلبس بعد وجود رمية من غير صابرة ولو
اصاب احد النبل لانه مما تتوفر الدواعي عليه ولم ينقل له صلى الله عليه
وسلم قتل احد اغرابي بن خلف كما سيأتي قيل وكان الحد يوم بدر
بالف من الملائكة مردفين ويوم احد بثلاثة الاف من الملائكة ثم نجست
لوصبروا عن اخذ الغنائم وحوزها فلم يصبروا فلم ينزل كما في قوله تعالى
بلى ان تصبروا واتقوا واياكم من فودهم هذا بعد ان لم يركب خمسة الاف

من الملائكة مسومين فاما لم يمتثلوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخالفوا امره لم يرحمهم الله ليكون ما كان عبرة لهم في عدم مخالفتهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وتقدم في غزوة بدر
في حضور الملائكة احدا خلافا فانتقضت صفوف المسلمين واستدارت
رحاهم وحالت الرج فصار تدبور بعد ان كانت صبا ونادى ابن
قصة لعنه الله بفتح القاف وكسر الهم بعد هزيمة وقيل الهنادي ابليس
وجمع بان كلدهما نادى اني محمد قتل واختلط المسلمون فصاروا
يقتلون على غير شعارهم الذي يتعارفون به وهو امت ويطرب
بعضهم بعضا ما يشعرون برمن العجالة والذهش فكان يوم بلا ومجئ
الرمم الله فيه من الرمم من المسلمين بالشهادة حتى خلص العدو الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقد في الجحارة حتى وقع السيف واصيبت باعينة
وشج في وجهه وكلمت شفقه وجرحته وجنته فدخلت حلقا من
المغفر وجنته ونزعهما عبد الله بن الجراح رضي الله عنه فسقط ثيابه
وكان الذي احابه عتبة بن ابي وقاص وهو سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه رماه فاسر ربا عتبة اليمنى السفلى وجرح شفقه السفلى ورعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقتل ذلك اليوم قتله جاحظ بن ابي بلعة
رضي الله عنه والذي شج وجهه عبد الله بن شهاب الزهري رضي الله عنه
فانه سار بعد ذلك والذي جرح وجنته فدخلت حلقا من المغفر
من المغفر فيها ابن قصة لعنه الله فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فسلط
الله عليه كبشا وقيل نيس جيل فخطه ورماه من شاهق جبل فتقطع
وفي رواية فام يزل بطنه حتى قطع قطعة قطعة وذلك بعد الوقعة فان

قيل كيف حصل له ذلك والله تعالى يقول والله يعصم من الناس
اجيب بان هذه الآية نزلت بعد وعلى تسليم انها نزلت قبل فطراد
عصمة من القتل وايضا لا يخفى ان اجر كل نبي في التبليغ على قدر ما ناله
من المشقة الحاصلة له من مخالفة وعلى قدر ما يقاسمهم من ولا احد
الشر من نبينا صلى الله عليه وسلم مشقة واجرا وثبت معه صلى الله
عليه وسلم عصاية من اصحابه اربعة عشر رجلا فيهم ابو بكر الصديق رضي
الله عنه وروى البخاري انه لم يبق معه صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر
رجلا قال ابن اسحاق وثرس دون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو دجانه بنفسه يقع النبيل على ظهره وهو مخفي عليه حتى كثر فيه النبيل
ورمى سعد بن ابي وقاص دون صلى الله عليه وسلم قال سعد ولقد
رأيتني ولقي النبيل ويقول ارم فدك ابي وامى وفي الشرف ان سعدا
رمى يوم احد الف سهم اى وفي كل مرة يقول له النبي صلى الله عليه وسلم
فدك ابي وامى قال على كرم الله وجهه ما سمعت قال له لا الا لسعد
وسياى انه قال ذلك للزبير ايضا وقول على رضي الله عنه ما سمعت
قال ذلك لغيره لا ينافيه ان نفى سماعه لا ينفى سماع غيره كما لا يخفى قال
ابن سعد واول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هزيمة
الاصحاب وقول الناس قتل رسول الله لعن بن مالك قال قد عرفت
عينه ترهنا من تحت المغفر فناديت باعلا صوتي يا معشر المسلمين
ابشروا هذا رسول الله فلما عرفه المسلمون نهضوا ابر ونهض معهم
فحو الشعب معه ابو بكر وعمر وطاعة وعلى والزبير والحارث بن الصمة
ورضط من المسلمين بايعوه على الموت فلما اسند رسول الله صلى الله

عليه وسلم ادركه ابي بن خلف وقال ابن محمد لا نجوت ان نجا واهصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقوته من فرجة من سابعة الدرع و
البيضة فطعنه بجربة فوقع عن فرسه ولم يخرج من طعنه دم وكان لما
كان بمكة يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي فرس علفه كل
يوم فرقا من ذرة بفتح الفاء وسكون الراء ويحرك لميل بالذرية يسع
ثلاثة اصع وقيل المحرق ما يسع ستة عشر رطلا او اربعة ارباع اقلت
عليها فيقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقلتك انشاء الله
فلما رجع الى قريش وقد خدشني عنقه خدشا كبيرا فاحتقن الدم
قال قتلى والله محمد قالوا الرزح وبالله فوادك والله ان يلك من
باس قال انت قد كان قال لي بمكة انا اقلتك فوالله لو بصرني على قتلي
فما تعدو الله بسرف وهم قاتلون به الى مكة قال في انسان العيون
قال في النور ولم يقتل صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة احد الا ابي
ابن خلف لا قبل ولا بعد وقيل مات برايع وهو بعد باليوم القيمة
لما جاء في الحديث كل من قتل نبيا او قتل بامر نبيا في زمته يعذب من حين
قتل الى نقي الصخرة قال ابن اسحاق فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالشعب معه والملك الفرم من اصحابه ان غلبت عالية من قريش
الجبل فقال اللهم انه لا ينبغي ان يعلونا فقال تل عسره ورهطه من المهاجرين
حتى احبطوهم من الجبل وكان الناس قد انهزموا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتهى بعضهم الى المنقي دون الاعوص ثم ان ابا
سفيان حاثن اراد الانصراف اشرف على الجبل ثم صرخ باعلا صوته
انعمت فعال ان الحرب سجال يوم بيوم بدر اعرج جبل قوله انعمت

بكم

بكمس التا خطاب لنفسه اول للزام لانه استقسم بها عند خروجه
الى احد فخرج الذي يحب وهو فعل والفا من فعال مفتوحة وبست
وليست من بنية الكلمة وهي امرى ارتفع عن لومها اي التفضل بالزام
فيقال عال عني اي ارتفع عني ودعي وقوله ان الحرب سجال يعني سجال
مرة لنا ومرة علينا يوم احد يوم بدر اي زاد في رواية يوم لنا و
يوم علينا يوم نساء ويوم نسر خطلة بخطلة وفلان بفلان وقد
جا انه صلى الله عليه وسلم قال الحرب سجال وقال تعالى ان محسبكم
فرح فقد مس القوم فرح مثله وتلك الايام نذولها بين الناس
وقد نزل ذلك في قصة احد بالاتفاق وقوله اعرج جبل اي اظهر
دينك وزد علوا وهبل هذا صنم قال في انسان العيون ورأيت
في كلام الشيخ محي الدين بن العربي رحمه الله انه الجرا الذي تطوءه الناس
في العتبة السفلى من باب بني شيبنة وبلط المذون فوقه البساط انتهى
ثم قال صلى الله عليه وسلم قم يا عمر فقل الله اعلى واجل لاسوا فقلنا
في الجنة وقتلهم في النار قال ابو سفيان لنا العزى وهو اسم صنم ايضا
ولا عزى لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم فلما اجاب عمر باسفيان قال له ابو سفيان هاتم الى يا عمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر انت فانظر ماشا نه في افعال
انشدت بالله اقلتنا محمد ا قال عمر اللهم لا والله ليسع كلامك الآن
قال انت اصدق عندي من ابن قمنه وابر لقول ابن قمنه اني قتلنا محمدا
وسياتي في ترجمة حمزة بن عبد المطلب ذكر اسلام ابى سفيان هذا

عام الفتح وشهد غزوة الحائفة واليرموك وقال له العباس بعد اسلام
ابن قيس العت فقال وقولنا اهل جبل فقال قد ذهب الله
عنا امر الجاهلية وهذا لانا لاسلام فابان ان تصلي الى طعن الطاعنين
فيما وفي احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما انصرف
ابوسفينان وحجابه نادى ان موعدكم بدر العام القابل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل من اصحابه قل نعم هو بيننا وبينكم موعد
ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وقيل سعد
ابن ابي وقاص فقال اخرج في اثار القوم فان كانوا قد جنبوا الخيل
وامتطوا الابل فانهم يريدون مائة وان ركبوا الخيل وساقوا الابل فم
يريدون المدينة والذي نفسي بيده ان اراهم لا سيرن اليهم ثم لا تاجرهم
قال فخرجت في اثارهم نظرا ما يصنعون فجنبوا الخيل وامتطوا الابل ووجهوا
الى مكة وخرج الناس لقتلهم قال ابو عمر واحتمل يومئذ ناس من المسلمين
قتلهم الى المدينة فردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وكان
الناس قد حملوا قتلهم الى المدينة فدفنهم في نواحية فنادى مناد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم فادرك المنادي
رجلا واحدا لم يكن دفن فردهم شماس بن عثمان الخزرجي قال في
انسان العيون اي ومن دفن بقوه وبالا وفي استدال امتنا على حرمة
نقل الميت من محل موته الى محل ابعده من مقبرة محله وفيه انهم قالوا الا
ان يكون قارب مكة والمدينة اوبيت المقدس نص على ذلك لا عام
الشافعي رضي الله عنه وقد يجاب بان هذا مخصوص بغير الشريعة اما

صوفا لا فصل دفنه بمحل موته ولو بقرب ما ذكر كما بحث ذلك بعض
المؤخرين من امتنا قال في العيون وخرج صلى الله عليه وسلم يلمس
حزمة فوجده بطن الوادي وقد بقر طنه عن كبده ومثل به فخرج غاضبا
واذنا فخطب الى شئ لم ينظر الى شئ قط اوجع قلبه منه وقال رحمه
الله عليه فالتسكنت ما علمت ففعلوا بالخيرات وصولا للرحم الحديث
وفي رواية ثم صلى عليه والكبر أربع تكبيرات وفي اخرى فسبحي بركة ثم صلى
فكبر سبع تكبيرات ثم اتى بالقتلى بوضعون الى جنب حزمة فصلى عليهم
وعليه معهم حتى صلى تسعين وتسعين صلاة اي فالشهد الكا نواحدة الاهد
اوا تسعين وتسعين رجلا يتقدم التاء علي رواية تسعين وتسعين صلاة
وفي رواية التي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فجعل صلى
على عشرة عشرة اي بوقى تسعة وخمسة عشر هم اي فعل ذلك سبع
مرات فيكون جلستهم اربع وستون قال ابو عمر اختلف في صلاة علي
شهداء احد ولم يختلف انه امر ان يدفنوا بينا بهم ودعاهم ولم يغسلوا
وقال امامنا الشافعي رضي الله عنه جاءت الاخبار كانها عيان من وجوه
متواترة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل على قتلى احد قال وقد
كان ينبغي لمن عارض بما روي هذه الاحاديث الصحيحة ان يستحي على
نفسه والصحيح انه لم يصل عليهم كما في البخاري واما خبر انه خرج فصلى
على قتلى احد صلته على الميت فالمراد جمعها بين الادلة دعاهم كدعائه
للميت كقوله تعالى وصل عليهم اي ادع لهم قال بعضهم وبفرض ثبوت
صلاته على حزمة فكلون خصوصيته له ودفن عبد الله بن جحش وخاله

حزنة في قبر واحد قبل ومعهما مصعب بن عمير وكذلك الثمر من جبه
كل اثنان او ثلاثة في قبر واحد ولا ينظر دفن اثنان او ثلاثة في
لحد واحد على قول فقهاءنا اجمرة جميع اثنان في لحد واحد ولو اريد
وولده لان محل ذلك حيث لا ضرورة لكثرة الموتى ومنشقة الحضر
الكل واحد كما حقا قال في انسان العيون وقد قال صلى الله عليه وسلم
في الذين هم من اهل البيت من اصابهم عثمان بن عفان وسعد بن
عثمان واخوه عقيبته بن عثمان من بني زريق وخارجة بن عامر الانصاري
اللاه اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ثم عفى الله عنهم وانزل فيهم ان الذين
تولوا منكم يوم النقي الجوعان انما استنزلهم الشيطان ببعض ما سبوا الاية
وروي عن جابر قال صرخ بنا اقلنا يوم احد حين اجري معاوية
العين في وسط مقبرة شهداء احد وامر الناس بنقل موتاهم فخرجناهم
بعد اربعين سنة ليتم اجسادهم ثم في اطرافهم وجلة من استشهد يوم
احد سبعون على ما علب الاثر وقيل ثمانون وعند ابن سيد الناس
في العيون ستة وتسعون اي يتقدم المئاة الفوقية وعد فيهم بعضا
اختلف فيهم وقال وقد تجاوزوا اربعة الزيارات المائاة انتهى اي مائة
وخمسة وقد ذكره الناظم رحمه الله تعالى الاعبد الميم بن عمرو بن حرام
وعبد بن مسعود الخزرجيين فذكرتهما في بيت واحد الحقته باصل النظم
لما سياتي التنبية على ذلك منهم ثلاث عشرة اسما للمهاجرين ومن اجبري
مجرهم واربعون للاوس واثنان وخمسون للخزرج وقد استدركت
على ابن سيد الناس سنة نبهت عليهم فيما يأتي وبضمهم اليهم بيلسغ
عددهم مائة واحد عشر رجلا واقتصر الناظم لخاصة الاصل تبعا لابن

تورثني بفتح الشاة الفوقية
او على حرفي احد النابيين
اي شئني وفي لفظ شئني احد

سيد الناس وغيره من اهل السيرة على اسما من استشهد في الواقعة
والاقعة من حضرها سبعة اثنان رجل وسيا في ترجمة حمزة الطلام
على مواضع قبورهم واما قتل كفا قرينش يوم احد فثلاثة وعشرون
رجلا من مشاهيرهم ذكرهم ابن سيد الناس في عيونهم وكذا الخليلي في
انسان العيون الا انه قال وقيل اثنان وعشرون ثم قال انظر هذا
مع ما تقدم اي في كتابه من ان حمزة واحد قتل واحدا وثلاثين
رجلا وقد ذكره الامام النووي ومثله لا يقول ذلك من يابى الراى
قلت ولا منافاة لان المراد عدة من قتل من مشاهيرهم كما اشار
لذلك ابن سيد الناس بقوله من مشاهيرهم وسيا في الطلام في ذلك
في ترجمة حمزة رضي الله عنه قال شئنا الباجوري في حاشية الجوهرة
قتل يوم احد من المسلمين سبعون ومن المغاريف عشرين وقيل
سبعون ايضا انتهى وعلى هذه القول فلا اشكال اصلا هذا ما خص ما
ذكره اهل السيرة في الغرويات وقد سبقنا حاله مساقا مترادفا اتماما
للفائدة فلنرجع الى ما نحن بصدده فنقول قال الناظم رحمه الله

جعت لاسماء الذين سمو اذرى ما من العلى في المجد من مخبر

قوله سمو بفتح السين المهلة والميم اى علوا وارتفعوا من سما سمو
ارتفع وذرى بضم الدال المعجمة وفتح الراء المهلة مخففة جميع ذرة بضم
الذال وكسرهما وهو من كل شئ اعلاه والحق الظاهر والعلى بضم العين
المهلة مقصورا جمع عليا تانيث الاعلى من على كرضى على في الحكم
والشرف والمجد نيل الشرف والمكرم ولا يكون الا بالاباء او لكرم الاباء

خاصة لما في القاموس **قول** من صحب محمد ان تكون من بيانية
والنقد بدم صحب الخ والاولى ان تكون تبعية لما في ذلك من ترجيح
رتبة من لازم صلى الله عليه وسلم وقاتل معا وقيل تحت رايته
على من لم يكن لذلك وان كان شرف الصبغة حاصل للجميع كما سيأتي
انشاء الله تعالى وصحابهم جميعا لصاحب بمعنى الصالح لا جمع له وان
كان له واحد من لفظة لان صيغة فعل ليست من اوزان المجموع
كما حقق بعض المحققين وهو لغة من طالت عشرتكم معه وعرفا من
اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم في محل التعارف مؤنثا ولو لحظت
بيدته وان لم يره ولم يرو عنه شيئا ولم يميز على الصحيح وقد صرحنا من
يدخل في هذا التعريف ومن يخرج في شرفنا سواء هذا الفقهاء على حاله
الاحتراف في فضائلهم وانما المحققين جندنا السيد محمد بن السيد
رسول البرزنجي ولذا في شرفنا الكوكب الا نور على عقد الجوهري في مولى
النبي الازهر العلوي المحقق جندنا السيد جعفر بن السيد حسن البرزنجي
وافضلهم بعد عيسى والياس والخضر على القول بنبوته سيدنا ابو بكر
ثم سيدنا عمر ثم سيدنا عثمان ثم سيدنا علي ثم بقية العشرة المبشرين
بالجنة ثم اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان خلافا للعلامة
ابن حجر من اقتضا ذلك من الاصح تقديم اهل بيعة الرضوان على
اهل احد وافضل الصالحات سيدتنا فاطمة الزهراء رضي الله بل حمي
واخوها ابراهيم وبقية من اجتمع به صلى الله عليه وسلم من اولاده
بعد النبوة افضل من سائر الصالحات اي بعد عيسى والياس والخضر

علم

عليهم الصلاة والسلام كما قال مالك وغيره بالنظر الى ما اجتمع فيهم
من الصبغة والبضعة الشريفة النبوية لما بينته في سواء احد الفقهاء ان
وان ذلك من حيث الذات فقط واما من حيث الشربة العلوم
والمعارف فليسوا بافضل من الصالحين العالم المجتمعي في انواع المعارف
كالخلفاء الاربعة رضي الله عنهم **قوله** فخر رغبين مجتمعة مضمومة ورايين
مهلئين اولها مفتحة جمع غرة وهي في الاصل بياض في جبهة
الفرس فوق الدرهم وتطلق على خيال الشئ والشريف يقال فلان
غرة القوم اي سيدهم فخر مجتمعي الاشرف والسادات اعظم سادات
القوم ومنه الاغتر للرجل الشريف قال في القاموس الاغتر الابيض
من كل شئ والبرم الافعال الواضحة والشريف ومعنى البيت ان هذه
المنظومة جعلت اسما للصالحين الذين هم سادات القوم والاشرافهم
الذين يذلوا اممهم وموالمهم في اعلا كلمة الله ونصرة نبيه صلى الله عليه
وسلم حتى نالوا بذلك درجة هي اعلا اعلام مقام في الشرف مجددهم و
اجتهادهم وجودهم وكرمهم وافعالهم الحسنة واقوالهم السديدة شجدهم
الله ورسوله بذلك كما يستغف عليه انشاء الله تعالى ونسبته للجمع الى
المنظومة مجازا عظمي وفي قول العلوي استعارة بالكناية حيث شبه العلوي
وهو الشرف بجبل عال يجمع العلوي كل منها او حصول المشتقة في
ارتقاها وطوى ذكر المشتبه وهو الجبل ورمز اليه بشئ من لوازمه
وهو ذري وهو القرينة والحق ترشيح الله اعلم
جئيت قوالها الجنية من جني بذرته احدي طابت عمر

قوله جنب بالنبا واللفعل اي قطعت فواكها جمع فاكهة الثمر
الجنية بفتح الجيم وكسر النون وقع التحية المشددة فاعلة بمعنى مفعولة
اي مجنية وهي ما يجني من الشجر فادام غضا طريا وهو الثمر وليس
مرادوا ان المراد الفوائد المكتسبة من الله سبحانه وتعالى بسبب تلاوة
او حمل اسماء هؤلاء الصالحين المراد ما يأتي ففى الظلام استعاره تسمية
حيث شبه الفوائد المكتسبة بثمر الشجر يجمع النفع في كل واستعار
الفوائد الفوائد وقال الشيخ العلامة الشيخ عبد الهادي نجى الديب اى فى
شرح على هذه المنظومة الشريفة شبه النظم ما ذكره فى منظومته هذه
من اسماء اولئك الصالحين وما تروهم السنية بالفوائد الجنية لانها تطفئ
به النفوس النجسية وتتغذى به الارواح الرئيسة على سبيل الاستعارة
التصورية انتهى **قوله** من جنى بفتح الجيم كل ما يجنى واضافته الى بدريته و
احدته على تقدير موصوف محذوف وهو الشجرة اى من جنى شجرة
بدريته احدته اى منسوب لبدروا واحد والمراد اسماءهم وفي الاستعارة
بالناية حيث شبه اسماءهم بشجرة مثمرة وطوى لمر المتشبه بهم وهو
الشجرة ورمز لبشرى من نوازهم وهو جنى وهو القرينة وحيث ترمى
قوله طابت ثمر جملة دعاية اى طيب الله ثمرها او اخلاها به بان الله
طيب ثمرها بمعنى غنمها وبركتها الخاص والعام ووقف على المنصب
بالسكون على لغة بسيطة لضرورة الوزن وفي خيره قوله طابت ثمر استعارة
بالناية وفي ثمر استعارة مصرحة مطلقة والقرينة عالية وقال الشيخ
الديب اى قوله من جنى بدريته متعلق بجنت اى اخذت من اخبار روى

منه

منسوبة لبدروا واحد تشبيهه بالثمرات الجنية طابت لذة وحسنت
ثمر اى ان ثمرتها التى هى مجاز عن تلك الاجار مسئلة مستحسنة
عند الاخبار ويحتمل وهو الظاهر ان اراد هذه الظلم صل رسالة
فترسم مشتملة على اهل بدر واحد واحسابهم وانسابهم نظمها
المؤلف على هذا الوجه الرائع الذى شبه بالفوائد فعمله من ثمرات
تلك الرسالة التى طاب ثمرها وبؤيده قوله ساقى بواسقها اللطيفة
ساقى بواسقها النضيدة جعفر جنى الذى اذن جناسا وخبر
البواسق جمع باسقة وهي النخلة الطويلة العالية او الحاملة من
باسقت الشاة اذا حملت فيكون من منافعها وافرادها بالذكر لفظ
الارتفاع وكثرة منافعها وجمع البواسق بالصاد لاجل القاف والنضيدة
المجمعة بعضها على بعض والمعنى ساقى اشجارها العالية المهرلكة الكثيرة
المرجع جعفر بن السيد حسن البرزنجي مؤلف الموالد الشريف المشهور
البرزنجي الموسوم بعقد الجوهري في مولد النبي الازهر وقد شرحت شرحا
لطيفا وسميت الكوكبا لانور وقد ذكرت ثم مناقب مختصة من رسائلنا
نعم الروض الازهر في مناقب السيد جعفر ولا رحمه الله تعالى اوالا لى
الحج الحرام سنة الف ومانه وست وعشرين بالمدينة المنورة وشرع في
تحصيل العلوم فاحسن الطلب وبرع وقدم على عامه عصره في كل فن
ورحل وحضر على جميع من الافاضل واخذ عنهم واخذوا عنه منهم قطب
الواصلين السيد مصطفى البكري رحمه الله تعالى ووصف القاضي

المفيدة في كثير من العلوم ما ينوف عن نحو سبعين مؤلفا توفي بالمدينة
 الشريفة يوم الثلاثاء بعد العصر لاربعة خلعت من شهر شعبان سنة الف
 ومائة وسبع وسبعين ودفن بالبقع الشريف ومن جملة تصانيفه رسالة
 المسماة جالية الحرب باصحاب سيد العجم والعرب التي هي الاصل المأخوذة
 من هذه المنظومة الشريفة وقد اشار لذلك الناظم بقوله صنوي الذي
 ادنى جناها واختبر واصوب ليس الصادر يطلق على الروح الشقيفة والابن
 والعلم والمراد هنا الاول لان الناظم شقيقه ولما شقيق ثالث وهو
 جدنا العلامة السيد زين البرزنجي الا ان الاصل مرتب على الحروف الحجابية
 والناظم لم يرع ذلك بل قدم واخر وساير النظم حسبما رتبته وقد
 نظم الاصل المذكور جدنا العلامة الامام مفتي سيد الانام السيد زين العابدين
 ابن السيد محمد الرباوي البرزنجي صاحب المعراج الشهير بالبرزنجي الذي هو على
 نخط المولد البرزنجي المتقدم ذكره انما فلم يغير ترتيب الاصل مطلقا وسماه
 جالية الارباب وقد اجاد فيه واحسن وجعل خاتمة مخزونه وفي خلد
 انشاء الله تعالى اذن من الله على با تمام الكتابة على هذه المنظومة الجليلة
 ان الكتب عليه كانت تليق به انشاء الله تعالى قوله ادنى جناها واختبر
 اعقرب ثمرة تلك البواسف الكثيرة الثمر المثلثة وسهل طريقها واختبر
 حقائقها واستخرجها من كنوز مظانها ما كنونه مصون قال في الاصل لما
 رايت جماعة من العلماء الاعلام اعتنوا بجمع اسماء الصحابة البدرين
 طارها من المزايا والخواص التي ليست لغيرها من اسماء البشر صرف الامة
 صوب مرتبة تسبقها وضمت لها اسماء شهداء احد رضى الله عنهم شيئا

بهم ومستفادا بنوا حضرة عزائمهم اذ رتبة اصل احد اليه لرتبة اهل بدر
 في الفضيلة مع ما جوده من وصف الشهادة بل جعلهم شهداء ابدرا وجاهزا
 الفضيلتين ولا يمار في ذلك لتفاير النطين ورتبة على الحروف وضممتها
 بدعوات مقبولة انشاء الله تعالى ثم قال بعد ان نقل اسماء الكتب التي
 استشهد فيها ذلك فانقطعت قلوبها بدرية احدي حافية لفران
 المزايا السنينة متفلة انشاء الله تعالى لمن قرأها خلاصا في كل يوم مرة
 ان تدفع عنه كل ضيم ومضرة انتهى ملخصا وفي كلامه مجاز بالاستعارة المكنية
 حيث شبه المنظومة التي هي مرجع الضيف في بواسفها بجنة ذات اشجار
 باسقم بجامع تنوع النفع وطوى ذكر المشبه به وهي الجنة ورمز اليها
 بالبو اسق وهو القرينة والنفذة ترشيع وفي قوله جعفر نور بنظر
 وفي قوله ادنى جناها استعارة بالكناية في الضيف المضاف او مطلق في

حتى
لكن من النسب الشجرية جبروت **في جليلها تكون اوجز مختصر**
 قوله لكن الخ استدرأك رفع ما يوهي ابتداءا انه قد تبع صاحب الاصل
 في ذكر الاسماء المنسوبة الى الاء والنسب محررة القرابة او في الاء الخاصة
 لما في القاموس يقال نسبت الرجل ذكرت نسب وباب نصر والشجرية
 فعيلة بمعنى مفعولة المشهورة وقوله جردت بضم الجيم والسر المشرقة
 منبها للمفعول اي عريت من النسب وقوله في جليلها بضم الجيم والسر
 اللام المشددة معظم الشيء والمراد المرادها فانه لم ينسب منهم احدا الى
 ابيه في النظم الا اثنين وهما عبد الرحمن بن عوف والمندرين محمد قوله
 لتكون اوجز علته لقوله جردت قوله اوجز افعل من الوجيز بمعنى

القليل يقال وجز كلامه اي قلته وكلامه وجيز اي قليل فلا يجاز ضد
الاطياب وذلك لان الاجاز اداء المقصود باقل من عبارة المتعارف
والاطياب اداؤه بالكثرة منها والمختصر الموحى قال في القاموس اختصر
الكلام وجزه فهما بمعنى قال التفازاني وقد توههم من كلام السكاكي
ان الفرق بين الاجاز والاختصار هو ان الاجاز ما يكون بالنسبة
الى المتعارف والاختصار ما يكون بالنسبة الى مقتضى المقام وهو وهم
لان السكاكي قد صرح باطلاق الاختصار على كونه اقل من المتعارف
ايضا انتهى وعليه فالاصفة بيانية وفيه تاليد ولا يخل ذلك بالمقصود
لان القصد التوسل باسماءهم وان كانت عارية عن النسب

فشرت كل اسم بها بدو فشرت بذكر اسمي يعني من نظر
ولما ذكر اسماءهم في النظم مجردة عن النسب وكان في ذلك ابهام او
ليس من دأب المحذنين ان يتركوا الاسم مجردا عن النسب لئلا يقع
الاشتباه بغيره وايضا لم يبين فيه هل هو ما جرى اواسى او
خزرجي او شعيبة ولا غنية للطالب من معرفة ذلك التزم ان يميز
تلك الاسماء بعلامات مفرقة بذكر الالب خارج النظم كي يرتفع
الاشتباه والابهام بذلك عنها فقال فشرت كل اسم بها الخ والفاء
سببية اي بسبب ذلك ثرت اي فرق وميزت كل اسم بها اي فيها
والضمير في موصوف بدو بدو واحدة وهو المنظومة او مضمية كما قال
اني وان جردت هذه النظم عما ذكر فاني جعلت علامات تدل عليه
فاذا اردت ذلك فاقول لك ثرت الخ والاول اقرب والعلامة الستة

جميعها اعلام قرنت اي وصلت تلك العلامة بذكر الالب والحرار انه
جعل على كل اسم اسم ابيه وقارنه بعلامته تدل على انه ما جرى او
اوسى او خزرجي او شعيبة وذلك يعني من نظرها وارجعها ثم بين
تلك العلامات بقوله

فما جريتم علمي بميم **وكذا يا اوسيه في النسر**
والخزرجي بخاء **وكذا الشعيبة بشين** **ففي نظم فتلكر**

اي اذا اردت علم ذلك وبينا في علم الما جري منهم بالميم وكذا
الاوسى يا و الخزرجي بالخاء والشعيبة بالشين فيكون قد اخذ من
كل اسم حرفا وجعلها علامة عليه ورسمها هكذا **ام اوسى** **ش** **وعلم**
ان الناظم رحمه الله تعالى قد بذكر اسماء واحدا ثم يعيده في ما كان متعديا
ولربما يظن الناظم في ذلك تكرارا وليس كذلك بل هو اسم واحد
تسمي به جمع من الصحابة وكذا يقال فيما يذكر من اسماء آبائهم فانه
قد يتفق لجماعة من الصحابة الاشتهار في الاسم واسم الالب والمجد
والمهاجر اسم فاعل طاهر يعني ترك والهجرة بكسر الهاء لغة فارقة
بلد الى غيره وقال بعضهم هو ترك الوطن من الهجرة بكسر الهاء وفخها
وقد تضم انتهى والحرار هنا الذين امنوا بالنبى صلى الله عليه وسلم
كاهل مكة وانتقلوا منها الى المدينة وكان ذلك من اعظم الشواهد
القاضية بكمال ايمانهم وصدق يقينهم لما في ذلك من ترك الوطن و
الاحل واليهال والمساكن والاموال وما يعز عليهم في حب الله وحب
رسوله صلى الله عليه وسلم والذين حاجر واقبل النبي صلى الله عليه

وسلم كثير ونزلهم حتى لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم من
آمن به وقد روي الخرج الاعلى بن ابي طالب وابو بكر الصديق رضي
الله عنهما وقد تقدم تعداد الذين حضروا وقعتي بدر واحد وتعداد
المهاجرين والانس والذين خرجوا من المدينة وهم اهل اليمن والانس والخراج
الكبير اسنان لولدي حارثة بن ثعلبة العنقا بن عمرو فريقيا بمثلين
تحتين بن عامر ماسما بن حارثة الغطريف بن امر القيس الطريق
ابن ثعلبة الهول بن مازن بن الازد درا، ويقال الاسد بالسين
المهملة وهو اخو الفصح بن الفوش بن نبت بن قديم النون على الموحدة
واسم عمرو بن مالف بن زيد بن كهلان بن سبا، يصرف ولا يصرف
بعد ولا بعد بن يشجب بالميم بن يعرب بالعين المهملة بن قحطان
واسم يقطن بن غابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح نزل
المدينة بعد العاققة وسكن مع من بقي من اليهود وكان سكننا هم
باليمن وموضع سكنناهم يقال لها مأرب بينها وبين صنعاء مسيرة
ثلاث كم في البضاوي ثم تنقلوا الى الحجاز وذلك ان عمرو فريقيا بن
عامر كان له زوجة تسمى طريفة الحميرية وكانت كاهنة ولدت له ثلاثة
عشر ولدا منهم ثعلبة ابوالانس والخراج وكان له عمرو من القصور
والاموال ما لم يكن احد فراى ضوه عمره ان كان كاهنا ولم يعقب
ان قومه سبزنقون وتخرب بلادهم فذكر له ثم ان طريفة سبعت
له بما يدل لذلك وسبجها من كان فلم ير يد الرسنات في الوحل

المها

المطحات في الحبل فليحقق يثرب ذات النخل فباع امواله واخبر
الناس بخراب بلاده فخرج وخرج معه ناس كثير واقام من قضي عليه
بالحلات بالسبل وهو سبيل العرم الى المطر الشديدي بعد ان سلط الله
تعالى جردا الصرد ضرب من الفأر ارحم على السيد الذي بناه لقمان الاكبر
وقيل ابنه وقيل سباب بن يشجب ومات قبل المال فملك ملوك حمير
تجتمع فيه مياه اليمن ثم تنفرق في مجاريه وقيل بنت لهم بلقيس و
كان السيد فرسخا في فرسخ فقبضه في السبل وكان من امره ما قص
الله في كتابه بقوله عز من قائل لقد كان لسباب في مسكنهم آية التي قوله
فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل بصير
شكروا فلم يجد السبل ما نافع ففرق البلاد والكروم اما كان في رؤس
الجبال والبعيد مثل ذمار وحضرموت وعدن وذبحت الضياع و
الحدايق وجاء السبل بالرحل فطرق فقفوا اهلها غائبه القريون حتى
لحق غسان منهم بالشام وانما يثرب وجد ما بها من الازد بعان
وكان ذلك بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وقصة هذا
السبل وسببه مشهورة في كتب التفسير والتواريخ ثم ان عمرو بن
عامر لما سار يقوم قبل السبل صاروا الايطون بلد الاغلبوا عليه
فلما انتهى الى مكة واهلها جرحهم فدفروا الناس وحازوا ولايت
البيت على بني اسماعيل وغيرهم ارسل اليهم ثعلبة بن عمرو بن عامر
ان اخرجنا من بلادنا فلم ننزل بلد الاضيق اهلنا فقبضهم معهم حتى

نرسل روارنا فبرنا دلنا بلد اجملا فافسحوا لنا حتى نستريح ونرسل
روادنا الى الشام والمشرق فحينما قيل لنا اننا مثل الحنظل ما بقا بقا
جرهم فارسل اليهم ثعلبة انزل يدى من المقام فان تركتموني نزلت
وحديثكم وواسيتكم في الماء والمرعى وان ابيتكم اقيم على كرهكم ثم لم ترتعوا
معى الا فضلا ولم تشربوا الا رنقا يعنى كدرا وان قاتلتموني قاتلتكم
ثم ان ظهرت عليهم سبيت النساء وقلت الرجال ولم اترك احدا
منكم ينزل الحرم فابت جرهم فاقتلوا الثلاثة ايام ثم انهزمت جرهم
فلم ينفلت منهم الا السريد واما ثعلبة بمكة وما حولها بعساكرهم
وقال يا قوت لما ساروا من اليمن عطف ثعلبة العقبا بن عمرو ففرقبا
خولها زقاقا ما بين الثعلبية وباسم سميت الى ذى قار فلم يكثر
ولده وقوى ركنه سار بهم نحو المدينة وكانت اذ ذلك اشجر بلاد
والكراهما وبها يهود فاستوطنوا بها واقاموا بين قريظة والنضير
وخبروتيا واولادى القرى ونزل الشرح بالمدينة وام الاوس والخزرج
قيلة بنت عمرو بن جفنة فى قول الطلى وقال ابن حزم بنت الارقم
ابن عمرو بن جفنة بن عمرو فريقيا واستشهد الاوس والخزرج بابناء
قيلة واولاد الاوس ما لها ومنه قبائل الاوس كلها واولاد الخزرج
خفصة وهم عمرو وعوف وجشم وكعب والحارث ونفروا بطوننا
كثيرة اعاقفروا فى المدينة بعاليها وسافلتها ومنهم من نزل مع
بنى اسرائيل فى قراهم ومنهم من نزل وحده لامع بنى اسرائيل ولا مع

العمر

العرب الذين كانوا اتاهوا الى بنى اسرائيل ومنهم من نزل الشام وكانت
الشوكة فى بنى اسرائيل ولهم فرج اعدوا بها الاطام ولا بن زباله
وكانت الاموال والاطام بايدى اليهود والعدد والقوة معهم فغلبوا
مانشا الله ثم سألوهم ان يعقدوا بينهم جوارا وحلفا يأمن به
بعضهم من بعض ويمتنعون به ممن سواهم ففعلوا وتعاملوا ولم
ينزلوا ذلك زمانا طويلا واثرت الاوس والخزرج وحصار لهم مال
وعدد فخافت قريظة والنضير ان يغلبوهم على دوزهم فقتلوا اليهم
حتى قطعوا الحلف وقريظة والنضير اعدوا الشرفاق مواخا لثقتين ان يجلبهم
يصدو حتى ينجم منهم مالك بن العجلان اخو بنى سالم بن عوف بن الخزرج
وسورة الحيمان الاوس والخزرج وكانت لانهدى عمرو بن من اليهود
لزوجها حتى تدخل على القبطون ملك اليهود فيكون هو الذى يقضها
اي كان قبطون قد شرط عليهم ذلك واراد ان يسير فى الاوس و
الخزرج فترجعت اخذت مالك بن العجلان رجلا من قومها فيينا مالك
فى النادى اذ خرجت اخذت فضلا فخطر اليها اهل المجلس فسوق على
مالك ودخل فعنفها فقالت ما يصنع بى عذا اعظم اهدى الى غير زوجى
فلما امسى شغل على السيف ودخل متكررا مع النساء فقتل القبطون
وانصرف لدار قومهم فبقوا الرقى بن زيد اخذ بنى سالم الى من وقع
بالشام من قومهم يتكلمون غلبة اليهود عليهم فقدم على ابى جيلة جد
بنى جشم بن الخزرج الذين ساروا من يثرب بالشام وكان قد صاب

ملكا بالشام فشقوا حاليهم وغلبت اليهود عليهم فاقبل ابو جيلة في جمع
كثير نصرتهم وفي قول جيشنا عظيما واقبل كاسر يريديهم فزل
بذى عرض بضمين وخار مجت وقد بقي ثانيا وادعنا احد ويقال
له ذو عرض لكثرة الحرص وهو الاثنان به كما في الخلاصة فارسل الى
الاوس والخزرج فوصلهم ثم ارسل الى بني اسرائيل من اراذل الحيا من
الملك فليخرج اليه مخافة ان يتحصنوا فلا يقدر عليهم فخرج اليه اشراهم
قامر لهم بطعام حتى اجتمعوا فقتلهم فصار الاوس والخزرج اعز اهل
المدينة وقيل انما قصد مالك بن النجلاء بعد قتل قيطون تبعا للاصغر
باليمن فشكا اليه فجاهد ان لا يقرب امرأة ولا يمس طيبا ولا يشرب
خمر حتى يسير الى المدينة ويدل من يها من اليهود ففعل ونقل
السهم يودي هنا قولين اخرين في سبب خروج تبع الاصغر الى المدينة
وقتل اليهود بها وادارها بها ثم تركها لما اخبره بعض اليهود بانك لا
تستطيع خرابها لانها مهاجرة من بني ولاد اسماعيل يخرج من عنده
البنية يعني البكة فلف مضى قال هذا او ما في الحديث الذين اسماق
من ان الانصار ركاهم من اولاد العلماء الذين قدموا مع تبع الاول واسم
تبان اسعد بن طليح كلب لما مر بالمدينة فعاقدوا ان لا يخرجوا منها
لما كانوا يجدون في كتبهم انها مهاجرة بنو اسمعيل لم يدركوه الا في
القصة الثانية في رحمة الى ايووب الانصاري ففر يان والمعرف من
امر الانصار ما سبق انتهى قال بعضهم وكان اى الاوس والخزرج يرضون

فو

فوقعت العداوة بينهما مدة مائة وعشرين سنة فصار قبيلتين
فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعت المحبة بينهما ببركة
ونزل فيهم قوله تعالى واذكرو النعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء اليه
قال انصارهم الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم من اهل المدينة
ومن تبعهم من قبيلتي الاوس والخزرج باعتبار مال اليهم امرهم و
فازوا به دون غيرهم من نصره صلى الله عليه وسلم وابوا له ومسانة
ومن معه باموالهم وانفسهم وهذا الاسم الذي هو الانصار وضعه
النبي صلى الله عليه وسلم علما عليهم فائدة الخزرج اثنان احدهما
الخزرج الكبير والثاني الاصغر فالكبير هو اخو الاوس والاصغر هو
خزرج بن عمرو وهو البنية بن مالك بن الاوس ولا يقال خزرجي
الا لمن ينسب الى الخزرج الاكبر اخي اوس كما في اسد الغابة قال وهذا
قول صحيح لا يشبهة فيه انتهى قوله وكذا الشريد ففعل بمعنى مفعول لانه
مشبه بولد البنية اى لان الله ورسوله شهد له بذلك او بمعنى فعل
لانهم يحضون القرآن حاضر عند رب او ان رويته عند الجنة قبل غيره
او غير ذلك والمراء بهم هنا الذين ادى بهم الحرص على الطاعة والحد
في اظهار الحق والعمل به حتى بذلوا املاكهم وقتلوا في سبيل الله في وقفت
بدروا وحد وجعلتهم مائة وتسعة عشر رجلا على ما في النظم منهم اربعة
عشر رجلا بدريون منهم ستة من المهاجرين وهم عبدة بن الحارث
وعقير بن ابي وقاص وكان ستة ستة عشر اوسية عشر عا واذ
الشمالين بن عبد عمرو بن فضالة وعاقيل بن البكير اللبني وصفوا ان

ابن بيضا ومجمع مولى عمر حليف بنى عدى وثمانية من الانصار اثنا عشر
منهم من الاوس وهم سعد بن خيثمة ومبشر بن عبد المذر وسنة
من الخزرج وهم عبيد بن الحزام ويزيد بن الحارث ورافع بن المعلى و
حارثة بن سراقه وعوف بن الحارث واخوه معوذ بن الحارث و
ابن عفران الباقي احدىون يأتى سرد اسمائهم على نمط واحد فى
النظم ليس فيهم غير شهيد ومن ثم لم نذكرهم هنا بخلاف البدرين
فانهم ذكروا فى الاسماء متفرقا فجمعهم هنا تسجيلا للطلاب ثم اعلم
اننى قد بقيت الرموز التى اشار اليها الناظم على الاسماء وصرحت
فى الشرح بالما جرى منهم والاوسى والخزرجى وسبيل سلاسه ومعنى اسم
ومن منهم اخا النبى صلى الله عليه وسلم بينهم ومن حضر بدرا او احدا
فقط او حضرها وحضر غيرها من المشاهد ومن قتل من المشركين
والشهيد منهم ومن قتل ومدة عمره ومدته صبيا ظفرت به فى
كلامهم وضبطت اسم كل منهم واسم ابية وذكرت اسمائهم وحلفاهم وضبطت
من الاسماء فيها ما احتاج الى الضبط مع بعض ما لهم من الاحاديث و
الروايات وما لهم من الفضائل والقواضل والمآثر وما ورد فيهم من
الاحاديث والاخبار كما يستقص على ذلك انشاء الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم **قطفوا بها اطاع اقوام اخر**
قول بسم الله قول كلمة تستعمل فى العجب وهو جازع الاخبار يكون
القوم منسوبين لله خوفاً لله ذره ولله انت وبين جهة العجب
بقوله الرموز الخ قوله قوم القوم جماعة الرجال دون النساء و

جمع

قوله

استلما

٢٨
٢٨
جمع اقوام وهو بذكر ويؤنث لان اسم الجمع الذى لا واحد له من
لفظه اذا كان لاديين بذكر ويؤنث مثل رطل ونفوس ورجال ورجال
النساء تبع لان قوم كل نبى رجال ونساء قوله الرموز بضم الميم
مبنى للمفعول للعلم بالفاعل وهو الله تعالى قد جئوا بضم الجاء المهملة
والياء للمفعول بضم من الجاء وهو العطاء اى الرهم الله تعالى بفضيلة
متعلق بالرموز وهى ما تلزم صاحبها ولا تتعداه جمعها فضائل والاطاع
جمع طمع بفتح الميم الحرص يقال طمع فيه بلسان الميم وضربها فالطامع الحرص
ومعنى البيت ان هؤلاء الصابرة قوم يعجب ويستعظم حالهم لانه قد
الكرمهم الله تعالى وجابهم من واخر فضله بفضائل خصهم بها بين سائر
الاقوام من الحرص التام فى اعلا كلمة الملك العلامة وبذكرهم ما هم
اموالهم فى سبيلهم ونصرهم وايواهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وغير
ذلك حتى قطعوا بها اطاع اهل الشر والضلال الذين يريدون يطفوا
نور الله والى منوره ولولاه الكافرون لما لا تحصى على كل اطاع
على فضائلهم ومناقبهم التى ميزوا بها على غيرهم وسير باد من ذلك شئ كثير
فى هذا الكتاب وفى كلامه استعارة بالثبات حيث شبه الفضيلة وهى ما
اتصفوا به من الشجاعة وشدة الباس فى اعلا كلمة الله تعالى بسيف
شهر لذلك بجاء مع حصول قمع العدو وراحه بطل وطوى ذكر المشبه
به وهو السيف ورمز له بشئ من لوازمه وهو القطع واثبت لها القطع
تخيلا

فبسم الله الرحمن الرحيم **قطفوا** **ما شئتم** **فالدائب منكم** **تقتل**

قوله فتح لهم بفتح الباء، الموحدة وكسر الخاء، المعجمة كلمة يقال عند الرضى
والعجب بالشئ الفخر والحمد كما في القاموس أي عظم الأمر وفخم
لهم فقد قال الله لهم ذلك كما في الحديث وذلك قوله صلى الله عليه
وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة حاطب بن بلتعنة رضي
الله عنه لما قال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الطامع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر رضي الله عنه وطلع على هذه القصة
مفصلة انشاء الله تعالى في ترجمته حاطب اخرج الدارقطني في الافراد
عن ابي بلال الصديق رضي الله عنه بشرا من شهد بدرا بالجنة وفي الخبر ان
بشره جسد عن البربر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم وقال فقد وجبت لكم الجنة هكذا باسقاط لفظ لعل في هذه
الرواية ورواية الامام احمد والى داود وهو ثابت في حديث
حاطب بن كور قال العلماء الترجيح في كلام الله ورسوله الوقوع وقد
استشغل قوله فقد غفرت لكم بانها اباة مطلق وهي خلاف عقد
الشرع واجيب باجوبة منها ان هذا الخطاب الرام وتشريف تضمن
ان هؤلاء لا ينوبهم السابقة وتأملوا ان ينفر لهم ما يستأنفون من الذنوب
اللاحقة ولا يلزم من وجود الصلاحية للشئ وقوعه او بغيره وقوعه

يقع مغفورا وان كان كبيرة وعبر فيه بالماضي بالغ في تحققه وقد
اظهر الله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل من اخبر عنه بشئ
من ذلك فانهم لا يزالون على اعمال اهل الجنة الى ان فارقوا الدنيا
ولو قد رصدوا رشتي من احدهم بالشر لا التوبة وقيل لا يحتاجون
الى التوبة وان كان الذنب كبيرا لانه اذا وقع يقع مغفورا وفضل
الله واسعه لا يحجر قال في انسان العيون وهذا بالنسبة الى الآخرة
لا بالنسبة الى احكام الدنيا ومن ثم صد عمر قدامة بن مظعون حين
شرب الخمر في زعمه وهو يدري انتمى ومن جملة فضاهم شهيد والملائكة
معهم كما تقدم وقد جاء في فضلهم ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ماتعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمته اخوها قال جبريل عليه السلام وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة وفي رواية ان الملائكة الذين شهدوا بدرا في السماء تفضيل
على من تخلف منهم ومنها قوله عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر
والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر الا دخله الجنة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم
وقد اشرف على قتلى احد انا شخص على صؤلا، وامن جريح يخرج
في الله الا والله يبعثه يوم القيمة يدعى جرحه اللون لون دم والريح
ريح مسك وفي رواية زملوهم بحراهم انهم ليس مطكوم يكلم في الله
تعالى الا وهو يأتي يوم القيمة لون لون دم وريحه ريح مسك وقوله
صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في

في اجواف غير خضر ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها وتناول في ثنائيل
من ذهب في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم وشربهم وحسن
مقيلهم قالوا يا ليت ابناءنا يعلمون ما صنع الله بنا لنلايزهدوا
في الدنيا ولا يظنوا عند الحرب فقال الله تعالى فانا ابلغهم عنكم فانزل
الاعز وجل على نبي صلى الله عليه وسلم هذه الايات ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله موتا بل احياء عند ربهم يرزقون الايات
قال ابن سيد الناس وذكر ابن اسحاق هربنا الشهيد على بارق نهر
باب الجنة في قبته خضر اياتهم فيها رزقهم بكرة وعشيا ولا منافاة
بين هذه الرواية والتي قبلها لان الارواح في البرزخ متفاوتة
في مستقرها فارواح الشهداء منهم من يكون روحه على باب الجنة
ومنها من يكون داخلها كما صرحوا به وعن جابر بن عبد الحارث
جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألون حاطبا اليه فقال يا
رسول الله لي دخلن حاطبا لنا فقال كذبت لا يدخلها لانه شهيد
بدرا والحديبية وعن الامام احمد عن فضة رضى الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجوان لا
يدخل النار انشاء الله احد شهيد بدرا والحديبية ولعل الواو بمعنى
او وكان صلى الله عليه وسلم يكرم اهل بدر ويقدّمهم على غيرهم ولى
غير ذلك ثم اعلم ان اكل الشهداء وشربهم في البرزخ ليس عن
احتياج بل للمجد والكرام قال في انسان العيون ولا يخفى ان رزق
الشهداء يصدق بالجميع لانه مما يتلذذ به كل لاكل والشرب ثم رايته

سيدى ابا الوهاب الشاذلى رحمه الله قال في كتابه المسمى بعنوان
اهل السر المصون واخبر سبحانه وتعالى عن الشهداء انهم احياء عند
ربهم ^{يرزقون} وحمل اهل العلم على الحقيقة انهم ياكلون ويشربون وينكحون
حقيقة وقائل غير هذا ان الاكل والشرب والكلح عبارة عن لذة
تحصل لهم كاللذة الناشئة عن الاكل والشرب والكلح صرف الالة
عن ظاهرها من غير ضرورة تلجى الى ذلك وفي فتاوى الشمس الملى
الانبياء والشهداء ياكلون من قبورهم ويشربون ويصلون و
يصومون ويحجون ووقع الخلاف هل ينكحون فقول نعم وقيل لا
وانهم يثابون على صلاتهم وصومهم وحجهم ولا تكليف عليهم في ذلك
لانقطاع التكليف بالموت بل من قبيل التكرمة ورفع الدرجات
قال ولعل مستد اثبات ما عدا الصلاة والحج للانبياء فيا سهرم على
الشهداء وقد علمت ما فيه اى لان قيا سهرم في ذلك على الشهداء قد
يمنع لما انه قد يوجد في المفضل ما لا يوجد في الفاضل على ان الذي
ثبت حياة الانبياء وصلاتهم في قبورهم وحجهم واما صومهم والكرم وشربهم
فلم اقف على ما يدل على ذلك في شيء من الاحاديث والاثار انتهى كلامه
ملخصا

منظومة شرفا سميت بنظامهم **وسنة القديس سميت بحاجات البذر**
قول منظومة من النظم وهو ادخال الالفي في السلك والنظام الخيط
الذي ينظم به اللؤلؤ قول سميت بفتح السين المهملة والميم اى علمت
والسنة بفتح المهملة فنون فاللف مقصورة الضوء وهو قول شرفا

منصوباً على التمييز قوله وسيت بضم الواو وليس المهملة وفتح
 الميم فتاً، تانيث سألته من الوسم وهو العلامة والمالية بالجيم
 منخفضة المذهب للدر وهو ضد الصفو والسرور والمراد بالدر ما
 يكدر الانسان من الذنوب والاثام والفقر واللام التي يعقبها الكدر
 والمعنى هذه المنظومة علت شرفاً وظهرت اضاءة بسبب جمعها
 لتلك الاسماء الشريفة المشبهة بغيرها في التثنية فحسن
 ان توسم بجالية الكدر لانهما بها للمكدرات الحسية والمعنوية كاللام
 والفقر وادخال المسرة والانشراح في القلوب ففي كلامه استغارة
 بالثانية حيث شبه تلك الاسماء الشريفة بلؤلؤ نفيس بجامع
 حصول الانشراح بطل وطوى ذكر المشبه به وهو اللؤلؤ ورمز اليه
 بشئ من لوازمه وهو النظام على سبيل التخييل وهو القرينة والسناء
 ترشيح وسماها بذلك ترغيباً في تعاطيها من جهة كونها سماها باسم
 موزن بمدحها وتفاؤلاً بان الدر يجلي كرب من اعتنى بحفظها وحماها
 وقرأتها بواسطتهم والجلال للذكر في الحقيقة هو الدرسجانه وتعالى
 فنسبته ذلك لها بما زعمى حقه قوله ثبت الربيع البقل وقد اشار
 لما سبق قوله حصن حصين الى الايات الثلاثة الالوتية

حصن حصين خطوب او جلت **من يشيخ في الفضل بها نجر**
 قوله حصن بكسر الحاء المهملة كل موضع حصين بفتح الحاء لا يوصل اليه
 جوف جعد حصون وحصين فاعيل بمعنى فاعل والخطوب بضم الخاء
 المعجمة جمع خطب بفتحها المراد الامور العظيمة قوله او جلت من وجل

محركة الخوف كما في القاموس اي خوفاً واراحت قوله من يشيخ
 بكسر الجيم اي يطلب النجار اي يحفظ من كل ما يخاف منه والمفضل
 بكسر الضاد المعجمة على البناء للفاعل الشدايد ويجوز الفتح على
 البناء للمفعول قوله نجر بفتح الجيم مبنياً للمفعول اي يحفظ والمعنى
 ان هذه الاسماء الشريفة كالحصن المانع الحافظ لمن استجار بها من
 الخطوب والشدايد العظيمة المرتبطة المتعلقة بالنفس والمال والولد
 والزوجة وغير ذلك وفي الظلام استغارة تصويرية حيث شبه
 مجموع الاسماء الشريفة بحصن بجامع التحفظ بطل واستعار اللفظ
 الدال على المشبه به المشبه والقرينة حصين او في تشبيه بليغ اي
 كالحصن وبين حصن وحصين جناس الاستقاق

قد جربت بين الانام تلاوة **ايضا وحمل في الاقامة وسم**

قوله قد للتحقيق والتشديد جربت بضم الجيم وتشديد الراء المهملة للتسوية
 مبنياً للمفعول قوله بين الانام بين ظرف مكان بمعنى الوسط
 وسط الانام لكسب الخلق وقوله تلاوة منصوب على التمييز وكذا
 قوله وحمل وقوله ايضاً من الايض وهو العود الى الشيء او تحويله
 من حال الى حالة اخرى ويصح هنا ارادة كل من المعنيين قوله
 في الاقامة هو وما عطف عليه متعلق بجربت اي جربت لاني
 خصوصاً التلاوة فقط بل وحمل كذلك وفي الاقامة والسفر
 سبباً تمنع النائم من طلب الملازمة على تلاوتها كل يوم صباحاً
 ومساءً وذلك اعلا درجتها وبلي ذلك قراءتها كل يوم مرة

ثم في كل جمعة مرة ثم في كل شهر مرة وبالجملة فقراءها عند
حصول الرب مطلوبة وليشترط لمن تلواها ان يبدأ اولها بالسلامة
ثم بالحمد ثم بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم كما
يأتي عن الناظم وينبع اسماءهم بالرضى عند الختام ويستغفرت بهم
ويستجند بها بعض عزائمهم مخلصا موقنا بالقبول ويدعو بها شيا
لما شاء عالم يكن فيه ما يخالف الشرع فان ذلك يمنع في المرامنة
وانجح للاجابة كما اجازني بذلك والدي العلامة السيد اسماعيل
البرزنجي عن والده العلامة السيد زين العابدين البرزنجي عن
الناظم رحمهم الله تعالى

قلتم بها أشفق فقيرا ذوا الشدي وكذا بها عبدك كبير الم جبر

قوله قلتم بها أشفق فقيرا ذوا الشدي ليس محلها واللام قسمية ولم
خبرية بمعنى كثير مبتدأ مبتني على السلوك في محل الرفع وقوله فقيرا
صفة لمفعول اغني والتقدير شخصاً وقوله ذوا الشدي فاعل اغني
والشدي العطاء والمراد الله تعالى قوله عبد مفعول فاعل قوله
جبر وهو بفتح الجيم والموحدة بمعنى احسن اليه واغناه بعد فقره
لما في القاموس والمعنى ان الله تعالى كثيرا ما اغني وجبر سبيها
عبد افقر السيرة كما هو مجرب ومشاهد وشاهد ما ذكره قول
العلماء المرام ومن خواص اسمائهم ان الدعاء عند ذكرهم مستجاب
والبركة نازلة وان من ذكرهم في كل يوم ولو مرة وسأل الله تعالى
بهم قضيت حاجته وقال ابن برهان الحلبي في سيرته انسان

العب

العبون ذكر الامام الدواني انه سمع من مشايخ الحديث ان الدعاء
عند ذكرهم مستجاب وقد جرب ذلك انتهى ونقله عنه العلامة مولانا
السيد جعفر البرزنجي في الاصل ونقله ايضا عن العلامة الشيخ عبد
اللطيف الشامي اشيا ونقلها عن الافاضل في رسالته وزاد عليها
ما نقله الفاضل المحوي في كتابه نتائج الارشاد ثم زاد على ذلك ما
حدثه بما فاضل عصره مما شوه من كراماتهم ونجداتهم رضي الله
عنهم ومن جملة ما نقله عن الشيخ عبد اللطيف المذكور انفا في
رسالته ان بعضهم ذكر ان كثيرا من الاولياء اعطوا الولاية ببركة
اسمائهم وان كثيرا من المرضى سألوا الله تعالى بهم شفا واستقامتهم
فشفوا من ذلك وان بعض العارفين قال ما جعلت يدي على
راس مريض وتلوت اسماءهم بنية خالصة الاشفاه الله تعالى
منه وقال بعضهم جربت اسماءهم في الامور المهمة تلاوة وكتابة
فما ريت سرع منها اجابة انتهى وقد شاهدنا نحن وسعدنا من
ثقافة أهل المدينة النبوية وغيرهم من الابطال شيئا كثيرا لو تعرضنا
لذكره لطال ووقفا دون بهر اصل فاني لمثل هذا العاجز تعدد
ما قد حازوه من الفضائل

وختمتها متوسلا ببقية الأ **فما باب اجباله وسادته خير**
والثابعين لهم كذا الأ **لشريرة العاد في الحمد هم وزر**

قوله وختمتها متوسلا الخ الختم الطبع يقال ختم بختمة ختما اذا لم يجمع
وخاتمة كل شي اخره قوله متوسلا منصوب على الحالية من فاعل

ختمت والتوسل التقرب يقال وسئل الى الله توسلا عمل عبد
تقرب به اليه كما في القاموس واعلم ان التوسل بهم الى الله تعالى
جائز كما وردت الاستغاثه بالانبياء والمرسلين والعلماء والصالحين
ولو بعد الموت لان معجزاتهم وكراماتهم لا تنقطع بموتهم ثبوت حياتهم
بالايات والاحاديث والموت انما يطرأ على الجسد اما الروح فحيية
متصلة بالاجساد لان مرجع المراجعة كالمعجزة الى قدرة الله تعالى
التي هي العانة المحيطة المتعلقة بجميع المكنات باسرها ايجادا وعدا
على وقوع ازالته الا زلية وهذا امر قطعي لا مزية فيه البتة عند
اهل السنة والجماعة فلا يظن بمسلم ولا يعاقل توهم مشاركته للباري
سبحانه وتعالى فضلا عن اعتقاد مع كون ثبوتها هو الحق الذي
لا يحصى عن وجوب اعتقاده ثبوت بالكتاب والسنة والاثر
المسندة الخارجية عن الحصر والتعداد واتفاق جمهور السلف والخلف
وهي من معجزاته صلى الله عليه وسلم الباقية بعد موته في امته الدالة
بالضرورة دلالة قطعية على عموم رسالته التي لا ينقطع دوامها ولا
تجدد لها التجرد للكرامات في كل عصر من الاعصار لامتة احياء وموتى
الى يوم القيمة كما قاله ابن الصلاح وغيره وقد راينا نحن ومن قبلنا
من كراماتهم احياء وامواتا ما يوجب ذلك ولا ينكرها الا كل مخدول
فاسد العقائد ويخشى على منكر ذلك الحق والعيان بالله قال
العلامه سعد الدين التفتازاني في شرح المقاصد وبالجملة فظهر
كرامات الاولياء وانما ان يلحق بظهور معجزات الانبياء وانظارها

من اهل البدع ليس بعجيب اذ لم يشاهدوا ذلك في انفسهم
ولم يسمعوهم من رؤسائهم فوقعوا بذلك في اوباء الله تعالى اهل
الكرامات بالكلية نحوهم وعجز قون اذ يحرم جاحلين كون الامم مينا
على صفاء العقيدة ونقا السريرة واقفا الطريقة التي وقد صنف
جم غفير من المحققين في اثبات ذلك بالكتاب والسنة والاثر والادلة
النقلية والعقائدية والمشاهدات التي بلغت حد القوات وينبغي لمن
توسل بهم الى الله ان يقول اللهم يا ربنا سالك بهم او اتوسل اليهم
في قضا ما هو كذا وكذا او اعاذ اقل اللوحي ما مستجير بك ومتوسل
بك او اطلب منك او نحو ذلك ان يحصل كذا وكذا او امر منكر
الا ان اعتقاد ليس له استقلال في قضا حاجته لان الطلب انما
هو عن الرب بل قال العلامة الشوبري في بعض رسائله ان اعتقاد
استقلالهم فهو كما فرأته بقوله ببقية الاحواب الاحباب جميع صاحب
بمعنى الصحابي لان صاحب من طاعت صحبة والصحابي لا يشترط فيه ذلك
كما قاله الحلي وتقدم الكلام عليه لغة وعرفا وعلية استعمال هذه اللفظ
في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صار كاهلهم فلا يستعمل في
غيرهم ولهذا اجاز النسبة اليه بان يقال صحابي كما يقال بصري قوله
اجاز لا على سبيل الاجال لا على سبيل التفصيل لعدم امكان ذلك
ومن ثم قال بعض الامم اعادة اصحاب صلى الله عليه وسلم فمن رام
جمع ذلك رام امر بعيد ولا يعلم حقيقة ذلك لا الله تعالى للثمة من مسلم

اول البغية الى ان مات النبي صلى الله عليه وسلم وتفرقهم في البلاد والبلدان
وقد روى انه سار عام الفتح في عشر الاف من المقاتلة والحين في
اشي عشر الفا وفي حجة الوداع في سبعين الفا والي تبوك في تسعين الفا
وقد روى انه قبض صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة عشر
الفا كلهم لهم صوبة خلفا للفرابي والله اعلم بحقيقة ذلك ذكر العلامة
الشيخ محمد الشوهرى الشافعى في بعض رسائله قال ولا تقتصر الصبوة
بشيء بل تعم غيرهم من العقلاء كالجن لانه صلى الله عليه وسلم
اليهم قطعاً وحيث كان احداً هم غير ملكن وكان المقصود حاصل بذكر
بقيةهم ولو على سبيل الاجمال توسل بهم اجمالاً فانهم وان كان فيهم من
لم يحضر الو فحينئذ لكن حضروا وقايح اخرى ونصروا الله ورسوله
كذلك من بعدهم من التابعين والائمة المقربين فانهم يدو الدين
قولاً وفعلًا فكل مزاياف فضل ميزتهم عن غيرهم وقربهم الى الله
تعالى وانهم ليدبر لفي ولا شك بذكرهم نزل الرحمة الالهية وتحصل
النجاة الرحمانية رضى الله عنهم قوله وسادات خير جمع سادة وحي
جمع سيد وهو من فوقه وارتفع قدره بينهم وقد يطلق على الزعيم
والفاضل والحكيم والكريم والمالك ومهذب النفس وقد ورد ما يدل
على عدم جواز اطلاقه على غير الله وهو قول صلى الله عليه وسلم السيد
الله لكنهم جلوه على السبادة المطلقة لوروا اطلاقه على غير الله تعالى
في احاديث كثيرة وسيأتي مزيد لذلك ولعل المراد بهم طائفة الائمة
الاثنى عشر من اهل البيت رضى الله عنهم الا في ذكر اسمائهم وخصصهم بالذكر

وان كانوا داخلين في حد قول بقية الاحباب والتابعين فان منهم
صحابي ومنهم تابعي ومنهم لما ياتي انشاء الله تعالى في تراجمهم اعتد
بشأنهم ولما فيهم من المزايا التي ميزتهم على غيرهم ولما فيهم من البضعة
الطاهرة النبوية فهم خيرة الله من خلقه لما اجتمع فيهم من فضل الكرم
وشرف الاصل لما اشار لذلك بقوله غير بكسر الخاء المجهت وفتح الحاشاة
التحسية جمع شرة لخيرة بكسر فسكون كسيرة وسدر اسم المختار قل
في القاموس واخترتهم من غيرهم وعليهم والاسم الخيرة انتهى قوله والتابعين
مقصوف على ما عطف عليه سادات وهو دخول الباء في قوله بقية
جمع تابع وهم الذين اجتمعوا بالصبوة ولا يشترط طول الاجتماع في التابع
كما لا يشترط في الصحابي على العمدة ان يحضر بعضهم اشتراطه وكذلك المقتد
عندنا معاشرة الشافعية عدم اشتراط التمييز فيهم لما في الصحابي قوله كذلك
الامة يميزون الا لمفتوحة والثانية مكسورة جمع امام وهو المتبوع
والمقتدى به وقد تنقلب الهمزة الثانية يا تخفيفاً والمراد بهم حضرة الائمة
الاربعة اصحاب هذا احب وهم الامام ابو حنيفة والامام الشافعى والامام
مالك والامام احمد وستأتي تراجمهم مبسوطه رضى الله عنهم قوله
لشريعة المحدثي الخ الشريعة من الشرع وهو لغة البيان واصطلاحاً
الاحكام الشرعية التي شرعها الله لجماعة قال الشيخ القاسمي رحمه الله
تعالى في كتاب مطالع المسرات قال اهل البصائر قادة الشرع ودعوة
الحق الى الحق وارشادهم الى مصالح المعاش والمعاد واعلامهم الامور

التي لم يبلغها مخلوق غيره صلى الله عليه وسلم قوله هم وزرعت
ان يكون الضمير عائدا الى الائمة ويجوز وهو الاول ان يكون راجعا
الى جميع ما قبله كما لا يخفى وقوله وزرعت في القاموس محركة الجبل
النبي وكل معقل والمجا والمعتصم انتهى واما الوزير فيفتح الواو ويسر
الزاي وسكون التخت فجمع وزرعت الواو يطلق على من يحمل افعال
الملك والمعين والناصر ويطلق ايضا على المجبا قال بعضهم الغويون
في اشتقاق اسم الوزارة على افعال فقيل انها مأخوذة من الوزير الذي
هو المجبا ومنه قوله تعالى كلا ولا زرا الى ربك يومئذ المستقر وقيل من
الازر وهو النهر ومنه قوله تعالى استدر به ازرى لان الملك يقوى
بوزيره وقيل من الوزير وهو العنا ومنه قوله تعالى ووضعناك
وزرك وقيل من الوزير الذي هو الاسم شدة ما في الوزارة من تطايب
المأثم فكان وزير الملك يتجمل اوزاره انتهى وعلى المعنى الاول في القاموس
فيه تشبيه بليغ بمخزف اداة التشبيه اي هم كالجبل المنيع في الرسوخ في
الدين والمجا لمن البقي اليهم والمعتصم من اعتصم بهم في امور المهام الدينية
والدينية وتقدم ان الاولى ان يكون الضمير في قوله هم وزرعت عائدا
الى الجميع ولا يعارض ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني
واختاركم اي بافعلهم لي منهم وزرا واهاروا وانصار الحديث ولاهما
اخرج الترمذي ما من بني الاولة وزيران من اهل السبا ووزيران
من اهل الارض فاما وزير ارض من اهل السما فخبير بل ومباينيل واما

التي تعجز عنها عقولهم وتقرير الحجج القاطعة وقد بلغت هذه الشريعة
جميع هذه الامور على الوجه الاتم الاكل بحيث لا يتصور عليه مزيد
كما يفتضح عنه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الاية فلم يتعجب
حاجة الخلق الى بحث نبى بعد نبينا صلى الله عليه وسلم انتهى قوله
المجادى اسم من اسماة صلى الله عليه وسلم وهو اسم فاعل بمعنى
المُرشد الدال للعباد الى طاعة الله من فعل ما امرنا به واجتناب ما نهانا
عنه قال تعالى وانك لتعبدى الى صراط مستقيم وقد يطلق على الدعاء ومنه
ولعل قوم هاد وقال تعالى في نبى وداعيا الى الله باذنه ولا تستعمل
الهداية الا في الخير واما قوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم فوار على
طريق التهلكة وهذا ايتى صلى الله عليه وسلم لما فيه صلاح المعاش والمعاد
ظاهرة وكان حاديا فغن الله فقده حتى ورشد قوله المجد بضم الميم
الاولى وفتح الثانية والجم المشددة اسم مفعول من مجد اذ الكرم فعاله
واثنى عليه فهو المعظم تعظيم الله وثنا عليه وصف يعظم الشرف والسود
وكثرة الخير وسعة الفضل حسبا ومعنى ذاتا وصفات وقد جعله رب
على المل الاخلق واعظمها ووصفه باحسن الاوصاف واجملها واثنى
عليه في غير ما اية قرآنية قال تعالى وانك اعلى خلق عظيم وقال تعالى لقد
جاكلم رسول من انفسك بمنزلة عليه ما عنتهم حرص عليه بالموافقين
رؤف رحيم وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وغير ذلك
من الايات الدالة على الفضل الواسع والشرف الشامخ الذي بلغ الغاية

وزيراى من اهل الارض فابوبكر وعمر ولفظ الطهراني والى نعم ان الله
امضى باربعة وزراء اثنين من اهل السما جبريل وميكائيل واثنين
من اهل الارض اى بكر وعمر ولفظ ابن عساکر ان لكل نبى وزيرين و
وزير اى صاحب اى بكر وعمر لان المراد من الوزارة فى كلامنا نظم
المعنى الدعم وذلك موجود فى الطل ثم الاصحاب افضل المتأخرين والتقديس
ما عدا الانبياء والمرسلين وحديث الله فى اصحابى لا يتخذ وهم غرضا
بعدى فوالذى نفسى بيده لو اتفق احدكم مثل احد ضبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصفه وهم اول داخل فى قوله تعالى كنتم خير ما خرجت
للسايس ولا مقام اعظم من مقام قوم ارتضاهم الله عز وجل لصحة
نبيه ونصرتهم صلى الله عليه وسلم ولا يخفى ترجيح رتبة من لازم صلى
الله عليه وسلم وقال محمد وقل تحت رايته على من لم يكن كذلك
وان كان شرف الصحبة حاصلا للجميع وليهم فى الفضل التابعى و تابع
التابعى كما ورد فى الخبر خرامتى القرن الذى بعثت فيه ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم وظاهره ان ما بعد القرون الثلاثة سواء فى الفضيلة
وزهب جماعة الى تفاوت بقية القرون بالتبعية فكل قرن افضل من
القرن الذى بعده الى يوم القيمة كحديث ما من يوم الا الذى بعده
شمر منه وانما يسرع بخياركم وغير ذلك من الاحاديث الدالة على ذلك
لكن قد ورد مثل هذه الامثلة مثل المطر لا يدري اوله خير او اخره
والبيان قاض بذلك

٤٦
فانخص البعيا ان كرت بكريت يوما ولا زرعها العشا يا والله
قول فانخص فعل امر بمعنى تم والمراد التخصيص والتشويق فى قرأتها النيل
الفوائد العظيمة ودفع المضار والمخاطر الحسية قول ان كرت بكريت
بضم الكاف فيها وبناء الاول للمفعول والمرتبة الحزن جمع كروب يقال
كروب الغم فالكروب فهو كروب وكروب اى اذا احاطت بكربت فى وقت
من اوقاتك ولذا انكر قوله يوما وهو منصوب على الظرفية قول العشا يا
بفتح العين جميع عشيت اخر النهار واول الظلام كالعشى وهو من صلاة
المغرب الى العتمة قال فى المختار والعشا مفسر ومد ومثل العشى و
العشيان المغرب والعتمة او من زوال الشمس الى طلوع الفجر وقال الاخرى
العشى ما بين زوال الشمس الى غروبها وصلاة العشى صلاة الظهر و
العصر فاذا غابت الشمس فهو العشا انتهى واما بفتح العين والمدهم
الطعام بعينه وهو ضد الغدا بفتح العين المعجمة فذالهما قول
البكر بضم الموحدة وفتح الكاف جمع بكرة بالضم والسكران مثل غرق و
غرقته اول طلوع الفجر وما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس المراد
داوم على تدويرها مساء وصباحا وقد مر العشا على البكر للوزن اول ان
الليل افضل من النهار على خلاف فى ذلك ورجحه بعضهم وليس المراد
انه لا يدوم على تدويرها اذا اصيب ببل المراد الملازمة على ذلك
على كل حال فانه لما يرفع بها البلاء بعد الا يتلاف ذلك تمنع من اصابته
لان ذلك دعا وقد قال صلى الله عليه وسلم دعا يرد البلاء والبلاء
ينفع مما نزل وحالم ينزل وان البلاء لينزل ويتلقاه الدعاء فيعالج الجان

الى يوم القيمة ولا سيما اذا كان بوسيلة هؤلاء الاخيار وكيف لا يستجاب
الدعاء ببركتهم وواسطتهم فقد حم العظمي محمد صلى الله عليه وسلم وانما خضع
العشاياء والبرك بالذكروان ورد ما يدل على اجابة الدعاء في غيرها كقول
صلى الله عليه وسلم ان الله يميل حتى اذا كان ثلث الليل الاخر نزل
الى سماء الدنيا فينادي هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل
هل من داع حتى يتغير الفجر وغير ذلك ما ورد في اوقات معلومة فاضلة
يستجاب فيها الدعاء لان خلاصتها اول الاوقات الفاضلة من الليل
والنهار ولان من واظب على تلاوة شيء من الدعوات الخيرية فيها حفظ
الله من شر ما يحدث بينهما وهذا هو حكمه ايشاره صلى الله عليه وسلم
لها في كثير من الاذكار والدعوات في كثير من الاحاديث الصحيحة والاثار
المروية قال عليه الصلاة والسلام يقول الله يا ابن ادم اذكرني من
بعد صلاة الفجر ساعة افلت ما بينهما وقال صلى الله عليه وسلم سلوا
الله حاجكم في صلاة الصبح قال صلى الله عليه وسلم اغدوا في طلب العلم
فاني سألت ربي ان يبارك لامتني في بطورها وفي رواية فان الغدو ببركة
ونجاح وفي اخرى بالكر والبال صدقة فان البداء لا يخطئ الصدقة وفي اخرى
بالكر وفي طلب الرزق والحواليج فان الغدو ببركة ونجاح اي هو مظنة الطفر
بقضا الحوائج واستدراك الرزق قال الشيخ الامام سيدي عبد الله بن
علوي الخادني كتاب تحف المريد وحافظ على الرواتب كسروعة قبل
الصلاة وبعدها واظب على صلاة الوتر والضحى واحيا ما بين العشائين
وكن شديد الحرص على غارة ما بعد صلاة الصبح الماطلوع وما بعد

صلا

صلاة العصر الى الغروب فخذ ان وقتان شريفان يفيض فيهما من
الله تعالى الامداد على المتوجهين من العباد وعامرة ما بعد صلاة الصبح
خاصية قوية في جلب الازاقي الجسمانية وفيما بعد العصر خاصية قوية
لجلب الازاقي القلبية لذلك جبر بها رب البصائر من العاقرين والاكابر
انتهى والى غير ذلك ما يدل على فضل هذه بين الوقتين الشريفين
وابدأ بالشافع ومشفع **طلم في الشفاعة غير البشر**
قوله وابدأ بالشافع اشار به الى ان من ادا بالدعاء التوسل به
صلى الله عليه وسلم ولا ليكون ذلك ارجى للقبول وقد ورد في الحديث
ما يدل على ذلك قوله بالشافع اسم فاعل من شفيع يشفع شفاعة
والشفاعة لغو السيلة والطلب وعرفا سوال الخير من الغير الغير
التوسل في قضاء الحاجة وشفاعة المولى عبارة عن عطفه فانتهى
يشفع فيمن قال لا اله الا الله واثبت الرسالة للرسول الذي ارسل
اليه ولم يعمل خيرا قط لينتفضل الله تعالى عليه بعدم دخوله النار بل
شفاعة احد قوله ومشفع بفتح الفاء المشددة اسم مفعول فمفعلاه
مقبول الشفاعة واما كسرها فهو الذي يقبل شفاعة غيره اي ابدأ
باسم اول من يؤذن له في الشفاعة وتقبل شفاعة الاذلاء واسطة
اعظم منه صلى الله عليه وسلم عند الله يوم القيمة الخالق في المحضر الموقوف
اذا احسبوا واضطربوا وفرغوا الدنيا عليهم الصلاة والسلام يقول
كل منهم نفسي نفسي فيشفع لهم صلى الله عليه وسلم الشفاعة العظمى
في فضل القضاء فان رغب الى الله تعالى في امر الخلق ونجيب الحساب

واسقاط العذاب وتخفيف فيقبل ذلك منه ويخص به دون غيره ويكرم
بذلك وشفاعة صلى الله عليه وسلم ثابتة سنة واجماع الانبياء عند
اهل السنة واصحاب الباء ثرو غيرهم قبل دخولهم النار بعده وعند
المغفرة ومن وافقهم زيادة الثواب لا بد من العقاب اي فهم يكرهون
شفاعة فيقول استحق النار ان لا يدخلها وفيمن دخلها ان يخرج منها
والكلام على ذلك مفصل في كتب الاصول واذا علمت ذلك فيقول ولم
صلى الله عليه وسلم شفاعات اعظمها الشفاعة في كافة الخلق لا احدهم
من الموقف وهي مختصة به بالاجماع لانه اعظم الشفعا، واسمهم جاهها
وهي اول المقام المحمود المذكور في قوله تعالى عسى ان يعفك ربك مما
عمودوا واخره استقرار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ولم
صلى الله عليه وسلم شفاعات بين ذلك منها شفاعة في ادخال قوم
الجنة بغير حساب ومنها فيمن استحق النار ان لا يدخلها اصلا ومنها
في اخراج من دخل النار من المؤمنين حتى لا يبقى فيها منهم احد ومنها
في زيادة الدرجات لا قوام في الجنة ومنها شفاعة لجماعة من صالح
المؤمنين في الموقف لتخفيف الحساب عنهم وشفاعة في تخفيف العذاب
عن بعض من غلب في البكاء في كل يوم اثنين لسروره بولادته
صلى الله عليه وسلم وشفاعة في اطفال المسلمين ان لا يعذبوا وسؤاله
ربه ان لا يدخل احد من اهل بيته النار فاعطاه ذلك وشفاعة صلى
الله عليه وسلم في نقل موازين القوام وشفاعة في اصحاب الاعراف
ان يدخلوا الجنة وهم قوم استوت حسنتهم وسبائهم وشفاعة لمن

ما من المؤمنين بالجرمان وشفاعة لمن زاره محسنا وغير ذلك
وجاءت احاديث بالوعد بالشفاعة على اعمال فيشفع لكل احد من
وعده بها فيما يليق به ويحتاج اليه كما قال القاضي عياض رحمه الله
تعالى ان الشفاعات تسمى ثم هي في حق كل احد بحسب الخ وفي كلامناظم
رحم الله الجميع حديث البصيرة رضي الله عنه انا اول شافع ومشفع
ومثله في حد يثني على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواها جميع من الصحابة وانا اذكر لك
شفاعة صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما وهو في الصغرين واحاديث
انشاء الله تعالى ما يتلخص من بعض ما ذكره القاضي عياض رحمه الله في
شفاعات وغيره من الاحاديث فاقول قال صلى الله عليه وسلم انا
اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم زاوفا وانا مبشرهم
اذا اليسوا انا حامل لواء الحمد وانا اول شافع ومشفع وانا شفيعهم
اذا حبسوا ويوفو على الفخادم كانهم لولوا لمون والسجدة
من حبل الجنة يجمع الله لاولين والاخرين يوم القيمة ويوج الناس
بعضهم في بعض وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم ما لا يطيقون
واقوم عن عجز العرش ليس احد من الخلق يقوم ذلك المقام فاذا
اشهد الهول يعني الناس الانصارف ولوالى النار فيلهون ان الانبياء
هم الواسطة بين الله وبين خلقه فيقولون الانتظرون من شفيع
الم ثم ذكر الذين ياتونهم من الانبياء ويطلبون منهم الشفاعة واحدا
واحدا فيقول لكل واحد منهم نفسي نفسي ويذكر خطيئته التي اصاب

في أتون عيسى عليه الصلاة والسلام فيقول لست لها ولكن عليكم
محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال صلى الله عليه
وسلم فأتى بالبنا، المفعول أي فأتى بالبنا أهل الموقف فاقول لهم أنا
لهما فاستأذن علي بن أبي طالب فأتى فأتى فأتى فأتى فأتى فأتى فأتى
رواية فأتى تحت العرش فآخر ساجدا واحده بمحمد فيقال له
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك واستمع لنفسك وقل يسمع لك واستمع
فأقول يا رب ارحمني أي فيؤذن له في الشفاعة فيستشفع في فصل القضاء
وحينئذ يفتح باب الشفاعة لغيره وهذه هي الشفاعة العظمى التي لا
عام في كافة الخلق لادارتهم من الموقف كما تقدم قال فارجع إلى أبي
فأفعل مثل الأول فيقال له مثل الأول ويقال لأخرج من كان في قلبه
مثقال حبة من براوشة من إيمان قال فأنطلق فأخرجني ثم أجمع
إلى أبي وذكر مثل الأول وقال فيه من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل فأخرجني ثم أجمع إلى أبي وذكر مثل ما تقدم وقال فيه من كان
في قلبه أدنى من مثقال حبة من خردل فأفعل وذكر في المرة الرابعة
فأقول يا رب أئذن لي في شفاعتي من قال لا اله الا الله قال ليس لك
ذلك ولكن وعزني وكبريائي وعظمتي لأخرج من النار من قال لا
اله الا الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما عنده صلى الله عليه وسلم يوضع
للأنبياء صابر من نور يجلسون عليها ويبقى منبري لا يجلس عليه
قائم بين يدي ربي منتصب فيقول الله ما تريد ان اصنع باهلك

فأقول عجل حسابهم فيدي بهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة شفاعة
ولا يزال استشفع حتى أعطى صلحا كبرجها إلى النار حتى ان خازن
النار يقول يا محمد ما تركت لأغضب ربك في أمك من فقه قال
القاضي بعد ان ساق الاحاديث فقد اجتمع من اختلاف الفاضل هذه
الاثار ان شفاعة صلى الله عليه وسلم ومقام المحمور من اول شفاعة
الآخرها من حين يجتمع الناس للحشر وتضيق بهم الخناجر ويبلغ منهم
العرق والشمس والوقوف مبلغه وذلك قبل الحساب فيستشفع حينئذ
لا راحة للناس من الموقف ثم يوضع الصراط ويحاسب الناس
فيستشفع فيعجل من احسب عليه الجنة ثم يستشفع فيمن وجب
عليه العذاب ودخل النار ثم فيمن قال لا اله الا الله وليس هذا السواء
انتهى أي فالمقام المحمور الذي خصه الله به وهو اول شفاعة لارحة
كافة الخلق من الموقف وهو تعد شفاعة صلى الله عليه وسلم والا
فلعل بني شفاعة لامة وكذلك كل من ارتضاه الله من الاضياف والملائكة
والصالحين والسموات والاعمالين والاولياء في ارباب السما على
قد مقام عند الله ولا يشفع احد من ذكر الابد انهما مدة لأخذة
فان قيل لافائدة في الشفاعة حينئذ اجيب بان فائدتها اظهرت
الشافع على غيره على انه لو لا الشفاعة لجوزنا البقاء وعدم بحسب الظاهر
لنا وبالجملة فذلك من باب القضاء المعلق كما صرح بذلك شيخنا في
حواشي على الجوهره وعلم مما تقر انه صلى الله عليه وسلم شافع وانه

مشفع اي مقبول الشفاعة وان لم يقدم على غيره من الانبياء والمرسلين
والله اعلم المقربين قوله طه المرجى اسم من اسما صلى الله عليه وسلم
ولهم في معناه اقوال كثيرة واحسنها ما قيل اصله يا طاهر يا هادي
على طريق الرمز والاكشاف بحر فحين عن اسمين يدلان على الباقي فالطاهر
الطاهر والهادي للهاري وقيل معناه يا طاهر الشفاعة لادمه ويا هادي
الخلق الى الله وقيل معناه طه في الحسن عدي وقيل غير ذلك والمرجى بضم
الميم وقع الراء فيجوز اسم مفعول بمعنى مقبول الرجا فهو رديف المشفع
قوله المصطفى خير البشر هو اما من الاصطفا فيكون بمعنى المختار على الخلق
كلهم واصله مصفا قلبت تاء الافعال طاه لما هو القاعدة اذا وقعت
بعد حرف من مروف الالف اقوام من الصفوة فيكون بمعنى المستخلص
المستقى من كل شين وكذا قوله يقال صفا الشيء فهو اخضر وهو
صلى الله عليه وسلم مختار الله ومجيباه ومستخلصه ومنتقاه وشاهده
ما ذكره قوله صلى الله عليه وسلم في مرفوع الحديث ان الله اصطفى كنانة
من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنو هاشم
واصفى من بني هاشم فاناخيار من خيار وعن ابن عباس رضي الله
عنه ما مرفوعا لا يغفر لم يلق ابواي قط على سفاح لم يزل ينقلني الله من
الاصلاب الطيبة الى الاصلاب الطاهرة مضى مهنذ يا ما تشعبت شعبان
الاكنث في خيرهما قال تعالى وتقلب في الساجدين اي من ساجد الخ
ساجد حتى اخرجك نبيا وقال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم على

م

قراءة فتح الفا وقال صلى الله عليه وسلم انا انفسكم نسباً وصهراً حسباً
الحديث والاشير ذلك من الايات والاحاديث الدالة على اصطفاي من
خلقه وطهره من جميع الادران فكان صلى الله عليه وسلم خير البشر
بل خير الخلق جميعين وانما خص البشر بالذكر لانه افضل انواع الخلق في كل
غيره من باب الاولى والبشر هم بنو آدم سموا بذلك ليدوبشرتهم التي
هي طاهر الجسد

غيب الشفاء على المحبين والحمد لله
قوله غيب الشفاء الغيب بلسر الغيب المعجزة في الاصل موضوع في نحو سقي
الابل يومها بعد يومه وقيل في كل اسبوع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم رز
غيا نزل رجبا وغيب كل شيء عاقبة فاستعمل بمعنى بعد اي بعد الشفاء والشفاء
الحمد والاولى ان يكون بصيغة وارده عن الشارع واحسنها الحمد لله
رب العالمين قال في فتح الكرم الوصاف في شرح هداية الرغائب الشفاء بتأثير
النون والهد يستعمل في الخير خاصة والشفاء بتأثير النون والقصر يستعمل
في الشر خاصة وقد يستعمل كل فيما استعمل في الآخر لتجانس النون
مشاكلته لقوله تعالى وجزا سيئة سيئة مثلها وكلوا مما رزقنا وما ياتي
مزيد لذلك قوله على المحبين اي الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ او
الشاهد على كل نفس بما اكتسبت وقيل القائم على خلقه بما اهلهم قال القرطبي
في شرحه لاسماء الله الحسن هو الشاهد العدل على كل ما في ملكه ولديه
لعل ماله وعليه وهو الذي يعلم السر والنجوى الى ان قال فالعارف بالطاهر

ل
ع
ي
ب

من يدرك المعارف في أهلها ويشهد حقايقها لا يكون على ما هي عليه
من تفاوت درجاتها وغايات توجهاتها ونهايات كمالها ومقتضى
خصوصياتها يعطى كل ذي حق حقه انتهى ومن خواص المحييين من قاله
بعد الغسل مائة مرة اشرف على البواطن قوله والصلاة اي والسلام
ايضا تقدم كرامة اغراد احداهما عن الاخر والمراد مجموع لفظي الصلاة
والسلام وبهذه الاعتبار شايع مستعمل بين الناس كما لا يخفى وهي من
الله اعطف ومما سواه الدعاء وهذا احسن مما اشتهر انها من الملائكة
الاستغفار ومن غيرهم الدعاء لان الاستغفار من جملة الدعاء والاصل
عدم تعدد الوضع وخص الانبياء بلفظها فلا تستعمل في غيرهم الا تبعا
والحق بهم الملائكة لمشاركتهم في العصمة وان كان الانبياء افضل من
جميعهم ومن عداهم من صلى افضل من غير خواصهم واما اذا كان
على سبيل الاستقلال فقول بالمتبع وقيل بانها خلاف الاولى والتحقيق انها
ما رويته تنزيها لانها من شأنا راسل البرية كما نص عليه اللقاني وقد
نقل السخاوي في كتابه القول بالبرية اقوالهم واحال البحث في ذلك
وانما عدى الدعاء بعلى مع ان الدعاء ان كان بخير تعدى باللام وان كان
بشر تعدى بعلى لان محل ذلك ما لم يكن بعنوان الصلاة والسلام للفرق
الظاهر بين صلى عليه ودعا عليه اذ الاول لا يفهم منه الا المنفعة والثاني
لا يفهم منه الا المضرة وايضا في التعبير بعلى اشارة الى شدة التحمل ويؤخذ
من قوله غيب الشئ الجمع قوله في البيت قبله وابدأ باول شافع اشارة

الى كيفية الشروع في الدعاء واداء يكون ذلك ارجى للقبول قوله
على الرسول فقول بمعنى مفعول وهو انسان ذكره من بني آدم سليم
عن منفردا وحي اليه بشرع يعمل به وبذلك يعرف النجاة ايضا و
يزيد عليه الرسول بقولنا و امر بتبليغه فبينما العموم والخصوص لفظ
لان كل رسول نبي ولا عكس وجعل بعضهم الرسول اعم قال لا الرسول
تكون من الملائكة وقال النفاذ اني مما متساويان وقيل بينهما العموم
والخصوص الوجهي لان النبي فقط من اوحى اليه بشرع يعمل به واخص
به والرسول فقط من اوحى اليه بشرع يعمل به وتبليغه لم يخص بشئ
به فان اخص بالبعث وبلغ البعض فهو نبي ورسول والتحقيق انه
صلى الله عليه وسلم رسل الخ جميع الانبياء والامم السابقة بل الخ جميع
المخلوقات حتى الى نفسه ولهم في هذا المقام كلام ذكرناه في كتابنا شهود
الغفران وفي غيره فرسالة صلى الله عليه وسلم عامة لزمنه ولزمن الذي
بعده لا تنتهى بموت بل والذي قبله بخلاف رسالت سائر الانبياء عليه
وعليهم الصلاة والسلام واختلف في عدد الانبياء فقيل مائة الف اربعة
وعشرون الفا وقيل مائة الف اربعة وعشرون الفا واختلف ايضا
في عدد الرسل فثبت قليل ثمانمائة وثلاثة عشر وقيل اربعة عشر وقيل
خمس عشرة والاسم الامساك عن ذلك لقوله تعالى لتبينه صلى الله
عليه وسلم منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك قوله
وقل بنظم كالدردر النظم التأليف وضم الشئ الى بعضه يقال نظم السؤل
جمع في السلك اي فواحد فواحد والمراد اقرأنا نظمته وجمعه من

هذه الاسماء الشريفة المشبهة بالدر المنظومة في السلك اجماع
 العلو والفاصلة في كل وقت اشار الى ذلك بقوله
عال وخال ذي قواف حمنة رتبة من كامل عذب زهر
 قوله عال وخال الاول من العلو بمعنى الرفيع والشريف والثاني من العلو
 بمعنى العجا و زفي الحد او الثمن ومما صفتنا نظم الواقع في البيت قبله و
 المراد ان رفع قدر هذا النظم وتقدم على غيره من المنظومات بشرف
 الاسماء المجموعة فيه وبين عال وخال جناس المصحف قوله ذي قواف
 حمنة جميع قافية قال في القاموس هي اخر كلمة في البيت او اخر حرف
 فيه الخ اول ساكن يلي مع الحركة التي قبل الساكن او هو الحرف بنى عليه
 القصيدة اما على الاول والثاني فارادة القوافي منها معلومة لان القافية
 اخر كل بيت فجعلها باعتبار ذلك وان كان اخر الابيات كلها حرفا وحدا
 وهو الراء واما على الثالث فلان الحرف الذي بنى عليه القصيدة حرف
 واحد فلما قال قوافي وجب بان القافية مأخوذة من قفوت الشيء
 بمعنى نعتة ومن قوافي الشعر لان بعضها يتبع اثر بعض وان كان الحرف
 واحدا فجميع باعتبار ذلك او باعتبار الابيات لتكرر لفظة والحجة
 بفتح الجيم ونشد يد الميم المفتوحة الكثيرة اذا دخل بيت منها قافية
 قوله رائية اي المنسوبة لمرءى صفة ثانية للقوافي وانما نسبت للراء
 لا بتأنيها عليه من اولها الى اخرها قوله من كامل عذب اي من البحر
 الكامل وهو ستم مرات متفاعلة واختاره الناظر لانه لكل البحور
 ضربا اوله لانه لها حركة اوله اعذب بالبحور العروضية كما هو معلوم

عند اصل الادب ومن لزوق بالشعر كما اشار الى ذلك بقوله عزب
 لحدوا ترها في اللسان والسمع وله ثلاث اعاريض وتسعة اضرب كما
 هو مفصل في علم العروض قوله زهر رفيع الزاى والفاء المعجبين فراء
 مهله يقال زهر البحر منعطى واكثر ماؤه وامثله وكل من عذب ورض
 صفة كامل ان قلنا انه اسم البحر المعروف بين اصل العروض وان قلنا
 انه صفة البحر المقدر فيكون تاليا له كذلك وفيه تشبيه البحر المعنوي بالبحر
 الحقيقي بجامع العذوبة

رَبِّي سَيِّدٌ نَا حَمْدُ الْأَبْسَرِ خَيْرُ الرِّبِّيَّةِ مَنْ يَسْرِفُ مَضْرُ
 قوله ربى اي ياربى وربا صل رابب اسم فاعل ثم خفف بحذف الالف
 وادغام الباء في الباء اضافة الى نفسه لان مخالفة او ماله او نحو
 ذلك من معاني الرب المنظومة في قول الشيخ السجاعي رحمه الله تعالى
 قريب محيط مالمس ومدير مرب كبر الخيرة والمولى للنعم
 وخالفنا المعبود جابر كسرنا ومصلى والصاحب الثابت لقدم
 وجامعا والسيد احفظ فلهذا معان انت الرب فارادى لمن نظم
 قال شيخنا العلامة الباجورى وما وقع في عبارة كثير من العلماء انه
 مصدر بمعنى التربية وهو تليق الشيء بتأنيضا الى الحد الذي اراده
 الربى اطلق عليه تعالى ما لعله اي يدعو الى ان تعالى هو عاين التربية
 لا يخفى ما فيه من البشاعة انتهى ويختص المحلى بال بال الله تعالى قال
 النووي في شرح مسلم في معنى الرب اربعة اقوال حملها الماوردي
 وغيره المالك والسيد والمدير والمربي فان وصف الله برب لانه

لما هو طريقة جمهور الاشاعرة المرجوحة واما الما تريد في تفصيلها
بين رؤساء الملائكة وعوامهم وعوام البشر فقالوا الانبياء افضل
من رؤساء الملائكة كجبريل وميكائيل ورؤساء الملائكة افضل من
عوام البشر وهم اولادهم غير الانبياء كما جئ بك وعرضي الله عنهما
قال شيخنا وليس المراد بعوام البشر ما يشمل الفساق فان الملائكة
افضل منهم على الصحيح وعوام البشر المذكورون افضل من عوام الملائكة
وهم غير رؤساءهم كمن على العرش وكالمرويين بفتح الماروف وتخفيف الراء
لقبول ذلك لانهم مقصودون للدعاء ببرفع الكرب عن الامة وقيل غير
ذلك وهذه الطريقة هي الراجحة والعصمة ليس لها دخل في التفصيل
وانما النظر لكثرة الثواب على العبادة الحاصلة بالمشقة لعوام البشر
مخلاف عوام الملائكة فان جبلتهم الطاعة فلا يحصل لهم فيها مشقة
وعلى الجري على الطريقة الرحمة ان يقال بعد قولهم ثم الانبياء ثم جبريل
ثم ميكائيل ثم بقية رؤساءهم ثم عوام البشر ثم عوام الملائكة وهم
متفاضلون فيما بينهم عند الله ان الانبياء غير المرسل متفاضلون
فما بينهم عند الله واعلم ان هذا الترتيب في الفضل واجب الاعتقاد
لما نص عليه غيره واحد من اللاحق وعادة القسطلاني في كتاب الايمان
في باب حب الرسول تحقيقه الايمان لا يتم ولا تحصل الا بتحقيق اعتقاد
قدره على كل احد ومن لم يعتقد عندنا فليس يجوز من انتهى قال
الشيخ الهادي اى كامل الايمان حتى لا يكفر من فضل نحو عيسى عليه
السلام وحزم به العلامة الشوبري ونقله الرضائي كما في حاشيته

العلامة بجبريل على الخطيب والباقي في القسم اى قسم عليك بسيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ان تحسن العقبى وتختار الرضا وعن الحسن
وتفضي الوطر الى اخره الايات الالهية الخاتمة للنظم فالمراد بالقسم هنا
التوسل والتشفع والاستعانة في حاج سؤاليه وكذا يقال في الاقسام
الالهية ومن ثم قال بعض اصحابنا في قسم او قسمت عليك لتفعل كذا
ان لا يكون بيننا الا ان نواه وجعل صلى الله عليه وسلم اول من قسم
به ان لا يشك ان التوسل به والتشفع اليه مع الاخلاص مقطوع
بالقبول ولا ناله وسبب اقرب منه اليه وكذلك اصحابه صلى الله عليه
وسلم الكرام على حسب مراتبهم بعد الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة
والسلام قول محمد الا بر يا تسنوين بدل او عطف بيان من سيدنا
وابر بفتح الهزة والموصدة صفة محمد اى اكثر الناس برا واصدقهم
واحسنهم فعلا وهو صلى الله عليه وسلم سيد الهاجرين واشرف
الخلق اجمعين وهو ابن عبد الله بن عبد المطلب وباقي نسب معروف
مشهور يكتفى ابا القاسم وهو من بني هاشم وهذا الاسم الشريف الذي
هو محمد اشرف اسمائه وفضله وهو علم منقول من اسم مفعول
الفعل المضاعف العين اى المكررا العين ولذلك كان بلغ من محو هذا
الاسم بغير الجبالفة في المحمودية كما ان احد بغير الجبالفة في الحامدية
والحسينية بغير الاسم جده عبد المطلب على الصحيح وقيل له وجمع
بانها اشارت عليه بذلك لرؤيا رآته فسماه بذلك اى بعد ان سمته
حتى بذلك مع ان الحسينية في الحقيقة هو الله تعالى لانه ظهر اسمه
قبل ولادته صلى الله عليه وسلم في الكتاب بل ورد ان الله تعالى

سماء به قبل ان يخلق الخلق بالف عام وقيل بالف عام وقد منع
المران يسمى احد قبل بهذا الاسم حتى قرب زمن ولادته وبشر
اهل الكتاب بان نبيا سيولد اسمه محمد فسمي قوم ابناهم به رجاء
ان يكونه والله اعلم حيث يجعل رسالته ولصلى الله عليه وسلم اسما
كثيرة حتى قال بعضهم ان الله الف اسم والنبى صلى الله عليه وسلم كالك
وقد جمع منها العلامة السخاوى في كتابه القول البديع اربعائة وثلاثين
اسما ولصلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول من
عام الفيل وبعث على كمال اربعين سنة من ولادته وامن به من
ثم السرى به الى بيت المقدس ليلا وعرج بروحه وجسده بقطعة
الى السموات وذلك قبل الهجرة بسنة على الاصح ليلة الاثنين لسبع
وعشرين من رجب وراى الله تعالى بعينى راسه وفرض عليه وعلى
امته خمسين صلاة في كل يوم وليلة ثم ردت الخمس ولها اجر خمسين
وكان فرض عليه لرعتان بالعبادة ولرعتان بالعيشة ثم نسخ بايجاب
الصلوات الخمس ثم عرض نفسه على القبائل الواردة الى مكة بانه
رسول الله اليهم فامن به من امن وبالعنة من بايع ثم حصل لما حصل
من اذى فريش فاذا نزل في الهجرة من مكة الى المدينة فخرج يوم الخميس
الى غار ثور واقام فيه ثلاث ليل وخرج منه ليلة الاثنين ومعه
صاحبه ابو بكر الصديق رضى الله عنه وقدم المدينة يوم الاثنين ثاني
عشر ربيع الاول واشرفت به ارجاؤها وتلقته الانصار ونزل بقبا
واسس مسجد حها واقام اياما ثم تحول الى المدينة يوم الجمعة ونزل

في بيت ابى ابيس الانصارى رضى الله عنه ثم بنى مسجده الشريف
بها وكان قد بلغ من العمر ثلثا وخمسين سنة ثم استقر على مجاهدة
الكفار وتبليغ الاحكام والانباء بالمدينة عشرين سنة حتى دخل الناس
في دينه فوجاوا الملل الله له ولا عتد دينهم واتم عليه وعليهم نعمته
وتوفي صلى الله عليه وسلم ضحوة يوم الاثنين في ربيع الاول وله من
العمر ثلث وستون سنة وغسله على والعباس رضى الله عنهما وواقبته
البياض شرح الزيدى له صلى الله عليه وسلم على
والفضل بن العباس واسامة بن زيد بن الحارث والعباس واقف
ثم رواه ابن ماجه وغيره وكفن في ثلاثة اشواب ابيض سحابة ليس
فيها قيض ولا سراويل ولا عمامة وصلوا عليه فراى وحفره في
موضع فراشه في بيت عائشة رضى الله تعالى عنها وفرضت تحت قطيفة
صرا كان يغطها وكان قد مر به ذلك وهو من خصائصه صلى الله
عليه وسلم كما قاله وكيع والحق عليه سبع ليلات وكان صلى الله عليه
وسلم الملل الناس خلقا ذات عليه وصفات سنة قال تعالى
وانك لعلى خلق عظيم وقد ذكر الحافظ ابو على الحسن المعروف بابن
القطان في كتابه الاحكام لسباق السيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من
الايات البينات والمعجزات الباهرات والاعلام لكثير من افراد خلقه العظيم
ومصد جميع ذلك بقوله ان من تامل خلقه صلى الله عليه وسلم في نفسه
ومع ربه جل وعلا ومع اهله ومع الناس كافة مؤمنهم وكافرهم وبسته
العجبة الخفية في جميع احواله وصدق لحيته ولبس عريته وكرم عشرته

وحب الخاطبة وتعزيرهم اياه وتوقيرهم له وحرصهم على نيل شئ منه
ولو قل كسيرة او عرق او بياض او غير ذلك وقضائه الحاجات الناس
وكرمهم واثارة على نفسه وتفرغهم عن الحساب لكلها دقاها وجاهها وعلمه
وتسوية في الحق بين الشريف والمشرف ولو اضعف وزهده وقناعة
وشجاعة وادبه وقصاحته وعلمه وحلمه وغضبه الله تعالى وجبايته
وشفقته ومداراة رحمة وكثرة عبادته لرب سبحانه وشكره ولاقته
وشوقه وغير ذلك من معالي اخلاقه صلى الله عليه وسلم واستوفى ما
في كتاب الله من ذلك ومن شانه صلى الله عليه وسلم التي يشهد
لها قول الله وانك لعلى خلق عظيم علمنا يقينا ان ذلك لا يكون
الا لكرم رسل الله واجبه اليه وامنهم لديه وان الذب وصلاح النقص
كلها من محل المحال عليه وبهذه المعجزة آمن كثير من الصحابة رضي الله
عنهم جميعا والسدر القائل
يا ايها النعاطي وصف يسوره
فانه كان مطبوعا في سم
لانه من الملئ التابعين له السالكين بسوا
جعلنا الله تعالى بمنه وفضله وكرمه من الملئ التابعين له السالكين بسوا
طريقه المقربين في اقواله وافعاله وسائر شريف خلقه بجاهه العظيم
انه هو الرؤف الرحيم قوله خير البرية افضل تفضل من خير بالفتح مصدر
خارجي خير اذا صار خيرا بسند الباء اي متلبسا بالخير او من الخير بالسر
كالقبيل وهو الشرف والكرم واصلا خير حدثت هذه لكثرة استعماله
كثرة ذكره الفاضل محمد الخضري في حواشي على ابن عقيل والبرية

نعم

بفتح الموحدة فرائد مسورة فقيته مشددة اي المخلوقات فهو
خير الخلق حسبا ونسبا وشاهده قوله صلى الله عليه وسلم ان
الخلق خلق لي فجلني في خير فرقمهم وخير الفريقين ثم خير القبائل
فجلني في خير القبيلة ثم خير البيوت فجلني في خير بيوتهم فانما خيرهم
نفسا وخيرهم بيتا ومعناه خيرهم نفسا اي روحا وانا خيرهم بيتا
اي نسبيا واصلا قوله من بر شرف مضر من اسم موصول بدل من
سيدنا ونشرفت بفتح الشين المعجمة وضم الراء اي علت قدرا ومنزلة
بين القبائل بسبب ما كانه صلى الله عليه وسلم منهم وقوله مضر بنهم الميم
وفتح الضاد المعجمة غير مصر وفالعانية والعدل يريد القبيلة التي مضر
جدهم وهو احد جد الانبياء صلى الله عليه وسلم سمي بمضر اما ليلاضه
اولا مضر قلوب الناس بحسنه وجماله او لغير ذلك واسم عمر وبنه
ابو الياس وكان له فراسة وقيافة وكلمات حكيمة منها من يزرع نخرا
بجهد نامة وخير الخير انما فاحلوا انفسهم على كرمها واصبروها
عن هواها فيما يقصد بها وكان احسن من صوتنا وهو اول من
حد الابل وذكرنا انما ان الحد الابل مستحب لافيه من تشبه بها وكان
لراخ يسمى ربعة وفي الحديث لا تسبوا ربعة ولا مضر فانها كانت من ابناء
وفي رواية لا تسبوا مضر فان كان على ملة ابراهيم وفي رواية كان قد
اسم قيل هو جامع قريش وقبره بالروحا بزار والروحا على ليلتين
من المدينة قاله عبدة البكري ولعل هذا القبر هو القبر الذي ذكره

العلامة السهرودي في الخلاصة نقل عن المطري في مسجد عرق الظبية
بضم الظاء العجيم وهي شجرة يستظل بها تسبب القنطرة يضاف اليه
عرق الظبية حيث نهبط في وادي الروحا قال فاوول ما يقاتل مسجدا
على جبلت كان فيه قبر كبير في قبلته قدم صلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهى وهذا المسجد هو غير المسجد الذي يبعث الوادي
عند البر الذي صلى فيه ابو حنيفة سار الى بدر وسبب تسمية الروحا
ما قيل نزل بها تبع مرجعه من قتال اهل المدينة وادراج بها فسموها
الروحا وقال كثير سبب به لانقاصها وروحها ويقال بفتح روصا
طيبة ذات راحة وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم لما نزل بعرق الظبية
وهو المسجد الذي دون الروحا قال هذا سجاى سجد للروحا وهذا باو
من اودب الجنة وقد صلى في هذا المسجد قبلي وفي رواية في هذا الموضع
وفي رواية في هذا الوادي وفي رواية في وادي الروحا سهون نبيا
قال الاسدي وبالروحا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصران
وابا كثيرة انتهى وقال السهرودي ولم يبق بها اليوم منها سوى واحدة
والسجاى اسم وادي الروحا وقيل وفي مضر تجمع عليه السعدية مع
النبى صلى الله عليه وسلم

انني سألتك وهو افضل من سئل به ومن انني عليك ومنك
قوله اني سألتك اي افسحت عليك وسألتك به في اجماع مطلوبى و
حصول مرغوبى وهو جلالة خبره لفظا انشائية معنى قوله وهو افضل

من

من الحج اى اعظم من سئلت به من الانبياء والمرسلين والاهل البيت
المقربين والشهداء والصالحين وافضل من انني عليك منهم ومن
شكر قوله انني بفتح الهمزة وسكون المثناة فنون مفتوحة اخره باء
تحتها نقطتان والاسم الشان بتقديم المثناة على النون محدودا وهذه
الثنائية قال في القاموس والشان والثنائية وصف يجمع اوزم او خاص
بالمدح وقد انشئ عليه وثنى انتهى وعبارة المختار ليقضى الاختصاص بالمدح
وعليه فقد قال شيخنا الباجوري في حواشيه على شرح ابن قاسم المغربي
وهو الذكر بخير وقيل الاثنيان بما يدل على انصاف المحور بالصفاء والحميدة
فعلى الاول لا حاجة لزياره بعضهم باللسان لان الذكر لا يكون الا
باللسان فهو بيان الواقع وعلى الثاني لا بد من زيارة ذلك لان الاثنيان
اعم من ان يكون باللسان او بغيره فهو على هذا قيد معتبر واما الشان
بتقديم النون على المثناة فهو الذكر بالشأن انتهى والذي في المصباح الشان
اي بتقديم النون وزان الصفاظها بالقيح والحسن وبه يعلم ما في كلام
شيخنا من اقتضائه اختصاصه بالشكر والشهوا استعمال الاول في الخير
والثاني في الشر وان استعمل كل منهما في معنى الاخر كما تقدم قوله شكر
الشكر لغة فعل يبنى عن تعظيم المنة بسبب لونه منها على الشكر او
غيره سواء كان عمدا بالاركان او قولا باللسان لانه عمل السائق او عقادا
بالجنان فهو الحمد عرفا واصطلاحا هو صرف العبد جميع ما منه الله عليه
به من سماع وبصر وغيرهما فيما خلق لاجله ومن المعلوم انه لم يبلغ
احد مبلغه في القيام بحمد الله وشكره على ما يليق به تعالى وان اشتهد

في ذلك واندل الجهد كما في الحديث انا اعرفكم بالله لما توفر عنه من
اسباب المعرفة بالله ونوره الذي يصير به عز وعظما وخر وطباعه
اعدل وانعانه الحق اجل وتاييد الله له وتوفيقه قويا وعنايته به
اعظم وصحته ارفع وهو اعرفهم بالله وبما يشي عليه من اسمائه وصفاته
واسمايحه رحمته واسمائه نعمته واقومهم بالعبودية والتواضع بين يديه
وشكره على العطايا والبلديات وعلى الجلال والجمال وعلى كل حال على ان
الكل معترف بالعبودية عن تفصيل الشكر وعدم القدرة على بلوغ حقيقة
فعل ثناء اثني به على الله وان كثرة وطال وبلغ فيه فقد رآه اعظم
وسلطانه اعز وصفاته اكبر الشرف وفضل احسانه وسع واسع
سبحانك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وان تعدوا
نعمته لا تحصوها لان العقول قاصرة عن تعديدها في اقل الاشياء
من المنافع والحكم فكيف يمكن الاحاطة بكل ما في العالم من المنافع والحكم
وحملوا قوله تعالى واذكرو النعم التي انعمت عليكم على اجناس معلومة
وذلك يكفي في التذكر الذي يفيد العلم بوجود الصانع الحكيم وقد جعل
سبحانه وتعالى الاعتراف بالعبودية شكرا لما جعل الاعتراف
بالعبودية معرفة معرفة ثم اعلم ان الناظر رحمه الله تعالى قدّم النبي
صلى الله عليه وسلم لانا فضل المخلوق على المخلوق ثم راي ترتيب
الخلفاء الاربعة في الفضل والخلافة فقدم ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
عليا ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة ثم اهل بدر ثم اهل احد وهكذا
فيؤخذ من ضميمه ان التفضيل نازلة يكون باعتبار الافراد ونازلة

بها

يكون باعتبار الاصناف فالاول تفضيل ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي
والثاني تفضيل الخلفاء الاربعة ثم السنته الباقيين من العشرة ثم اهل
بدر ثم اهل احد وهكذا وبعض هذه المراتب ربما يدخل في بعضها وربما
دخل في الجميع فيكون الواحد منهم بدر يا احدايا كالمشايخ الاربعة لكن
عثمان بدرى اجر الاحضوار كما تقدم فقال **بدر بن جهم**
وَصَدِيقُ الصِّدِّيقِ سَيِّدُ نَابِي **بدر خليفة المقدم يا جهم**
قوله وصديق معطوف على مدح اول الباء في قوله السابق بسيدنا وهو
يقع الصاد المهملة من الصداقة بمعنى الخلة والمودة والصديق بكسر الهمزة
الدال راء ثم الصديق له صلى الله عليه وسلم لقب به النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة الاسراء المصادفة ولدت فيه فريش وكان يصدق في جميع ما يقول
ومن ثم كان اول الرجال سلا ما وكان علي رضي الله عنه يحلف بالله ان
الله انزل اسمي لي من السماء الصديق وحكم الرفو لا زاد دخل فيه لراي
قوله سيدنا ابي بكر ضبطه معروف وهو عبد الله بن ابي جهم عثمان بن عامر
ابن عمرو بن اعب بن سعد بن تيم بن مرة بن اعب بن لؤي القرشي الهاجري
البدرى الاحدي من بني تيم بن مرة يكنى ابا بكر ويلقب بالصديق وبما شتهر
اول الخلفاء الراشدين احد العشرة المبشرة وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطه والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن
زيد وابوعبيدة عامر بن الجراح واحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام و
هم خد بجهم وعلي وابوبكر والبقية من الذين اسلموا على يد ابي بكر المحبهم
لروميلهم اليه وهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن

خوف وسعد بن البر وقاص ولطمة بن عبد الله واحده واري رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وحزرة وجعفر
وابو عبيدة عامر بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن البر وقاص
ولطمة والزبير وكلام من قرئ بشي رضى الله عنهم واحده وزير وهما ابو
بكر وعمر واعتق بسبعة كانوا يعذبون في الله تعالى وهم بدل وعامر بن
فخيرة وزبيره بكسر الزاي والنون المشددة وبعد هدايا تحتها نقضان
ثم راء وهما والحندية وابنتها جارية بنى مؤمل قال في الاصابة والمعروف
جارية بنى عمر بن المؤمل وقظنها بعضهم رجلا وصحف فقال جارية بلهامة
والثلاثة انتهى وام غيبس بضم العين المهمله وفتح الباء الموحدة والياء
سكانته تحتها نقضان واخره ساكن مهمله وكان اسمها في الجاهلية عبد
العبية فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وباشتهر في الاسلام و
يلقب بعتيق واختلف في السبب الذي قيل له لاجل عتيق ف قيل لحسن
وجهه وجاله وقيل لان لم يكن في نسب شي يعاب به وقيل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقبه لما نظرا اليه فقال هذا عتيق من النار كما
لقب بالصدق ايضا وقيل ان الذي لقبه به خديجة قبل النبوة وقيل سماه
به ابووه وعن محمد بن سيرين ان اسم عبد الله وانما كان عتيق لقبه وقيل
لقبه اهل يعيش فعاش واسم امه ام الخير ساسي بنت صخر بن عامر بن
عمر بن لعب بن سعد بن نهم وهذا اليس بنى فان عثمان يكون قد نكح
ابنته اخيه ولم يكن العرب تنكح بنات اخوة الاصح انها ساسي بنت صخر بن
عامر بن لعب بن سعد كما في اسد الغابة والاصابة فهي بنت عظم بيه لاثبت

اض

أخبرنا سلمة قتيبا والنبی صلی اللہ علیہ وسلم فی دار الرقم واسم ابوه ابو جحافہ یوم الفتح فلو الدیر والنزول ولد له وصیة رضی اللہ عنہم ویجتمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی مرة وتقدم ان ابابکر اول من اسلم من الرجال وهو اول من صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وروی ابو داود والحاکم وصحی عن ابی هريرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما انک یا ابابکر اول من یدخل الجنة من امتی وقال صلی اللہ علیہ وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بکر ثم عمر وسبب سلام ان کان صدیقا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لکثر غشیا فی منزله ومحادثته وكان قد سمع قول رقیة لما ذهب معه الیه وكان قد راى یا وهواتجر بالثمام فغیر له بان یسمع النبی لفظه الذی قد اظلم زمانه وانہ یكون السعد الناس به فطمان متوقعا لذلك فبینما هو مع حکیم من حزام فی بعض الايام اذ جاء مولود لحکیم وقالت له ان عمتک قد حیکت تزعم فی هذا الیوم ان زوجها نبیا مرسل مثل موسى فانسل ابو بکر حتی اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسال عن خبره فقص علیه قصته القصصه لم یجبر لیه بالرسالة فقال صدقت باخی انت وامی واحل الصدق انت انما شہد ان لا اله الا الله وانت رسول الله فبقال سعاد یومئذ الصدیق ولا ینافی ما تقدم لاصتال لکرسیمته بذلک عنہ ولجواز انہ لم یستہر بذلک حیثئذ وفي رواية فقال یا محمد ما لیل علی ما تدعی قال الرؤیا التي رايتها بالثمام فعانقہ وقبل ما بین

عيني و قال اشهد انك رسول الله قال السبي و كان من اسباب
ذلك توفيق الله اياه و قال صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى
الاسلام الا كانت له كربة و تردد و نظر الا بالكر ما علم حين ذكرته
له و ما تردد فيه ما علم بفتح العين و الحاف ما تأخره و في رواية بلفظ
ما عرضت الاسلام على احد الا كربة غير اني لم ابلغكم كربة
بالخاف بوزن خضوة اي وقفة و التلثم بالثاء المثناة بوزن التدرج
اي ما تمكث فيه و لا توق و لا تأني بل عجل و اقدم على الاسلام و قيل لم
يزل مؤثقا قبل البعثة و بعدها و هو الضيق المرفضي قال السبي و الصواب
ان يقال ان الصديق لم يثبت عنه حاله لغير الله لما ثبت عن غيره و هو
الذي سمعنا من اشياخنا و من يقدي به و هو الصواب ان شاء الله تعالى
قال السطواني و نقل ابن حجر في انبا نجبا و الانبا ان القاضي ابالحسن
احمد بن محمد الزبيدي روى باسناده في كتابه المسي معالي الفرس العوالي
الهرش ان ابا هريرة قال اجمع المهاجرون و الانصار عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه و عيشك يا رسول الله في لم
اسجد لصنم قط فغضب عمر بن الخطاب و قال يقول و عيشك يا رسول الله
اني لم اسجد صنم قط و قد كنت في الجاهلية كذا و كذا سنة فقال ابو بكر
ان ابا قحافة اخذ بي فاطلق بي الى مخدج فيه الاصنام فقال في هذه
الهنالك الشتم العدا فاسجد لها و خلاني و مضى فدنوت من الصنم فقلت
اني جاع فاضمني فلم يجبني فقلت اني غار فاكسني فلم يجبني فاحضنت

ص

صنم فقلت اني ملق عليك هذه الصخرة فان كنت لها فاضع نفسك
فلم يجبني فاقبضت عليه الصخرة فخر لوجهه و اقبل الى فقال ما هذا يا بني
فقلت هو الذي ترى فانطلق لي الى ابي فاجبرها فقال انت دعه فهو الذي
ناجاني الله تعالى به فقلت يا ابا عبد الله الذي ناجاك به قالت ليل صابني
المخاض لم يكن عندي احد فسمعت ها هنا يقول يا امة الله على التحقيق
ابشر بالولد العتيق اسمي في السماء الصديق محمد صاحب و رفيق قال ابو
هريرة رضي الله عنه فلما انقضى كلام ابي بكر رضي الله عنه نزل جبريل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال صدق ابو بكر و صدق ثلث مرات
انتهى و كان له يوم اسلم اربعون الف دينار نفقها في سبيل الله حتى تخلل
بالعبادة قال عروة و اخبرني عاصم انهما مات و ما ترك دينار او درهم
و كان صلى الله عليه وسلم يقضي في مال الى بكر كما يقضي في مال نفسه و قال
صلى الله عليه وسلم ما نفعتي مال قط الا مال الى بكر فليكن ابو بكر فقال هل
انا الا لك يا رسول الله و قال صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا
كافأناه الا ابو بكر فان له عندنا يد يطافه الله بها يوم القيمة و اجمعوا
على ان قول تعالى و يسجنه بالا تعني الذي يؤتى ماله ينزلي في الى بكر
الصديق و اجمع اهل السير على انه افضل الناس بعد الانبياء عليهم الصلوة
و السلام كان يحفظ خفيف اللحم ابصر خفيف العارضين معروف الوجه
نائلي الجبهة غائر العينين مخضب بالحناء و الكحل و قوله معروف الوجه اي
قليل اللحم و لم يشتر الحمر لاجل حليته و لا اسلما و لم يسجد لصنم قط و كان
صدرا معظما في قريش على سعة من المال و لم يزل من رؤساء

فريش محباً فيهم مو، فالهم وكان اليه الاشتقاق في الجاهلية ولاشفاق
الديات كان اذا حصل شيئاً صدقته فريش وامضوا حالته وحالته من
قام معه واصلها غير خذله ولم يصدقوه وكان شيخنا اعلم الناس
بتعبير الرؤيا اي وهو اعراب المشاهير المعبرين من الصحابة فهم ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو
ابن العاص وعبد الله بن سلام وابو ذر الغفاري وتيم الداري والنس
ابن مالك وسلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان وعائشة ام المؤمنين
واسماء اختها قال ابن سيرين ابو بكر اعبر هذه الامة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وكان بمنزلة الوزير من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يساوره في امورهم كلها لم يفرقه سفر ولا حضر هاجر معالي الحديث
وشهد به راواحد وسائر المشاهير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفعه رايته العظمى يوم تبوك وكانت سودا، والجمع من خبره ما نرى
وكان يقيم ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ويوم حنين وجن ولى
الناس وتجمع اهل السير انه لم يختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشهد من المشاهد قال في الاصابة ومن اعظم ما قيل في قول الله تعالى
الانصره فقد نصره الله اذ خرج الذين كفروا ثانياً اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فان المراد بصاحبه ابو بكر بلونزاع
ولا يخترع بان لم يتعين لانه كان مع النبي في الهجرة عامر بن فهيرة وعبد
الله بن اريقط الدليل لانا نقول لم يصح في الغار سوى ابو بكر لان عبد
الله بن ابو بكر استمر بمكة ولما طهر من فهيرة وان كان ترددها اليه

مدة لبثها في الغار استقرت فعبد الله بن ابي بكر من اجل الاخبار مما
وقع بعدها وعامر بسبب ما يقوم بغدائهما من لبن الشياه والدليل
لم يصحها الامن الغار وكان علي بن ابي طالب مع ذلك وثبت في الصحبة
من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره في الغار
عائشة باثنتين الله ثلثهما والاحاديث في كونها كان مع في الغار كثيرة
شبهه لم يشارك في هذه النقطة غيره انتهى وروى ان رجلاً من ابناء
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس فيه القاسم بن
محمد بن ابي بكر الصديق والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من
موطن الا وعلى معه فيه فقال القاسم يا اخي لا تخلف قال هلم قال يا بني ما
لا ترده قال الله تعالى ثانياً اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن
ان الله معنا قال في اسد الغابة قال بعض العلماء لو قال ثانياً جميع
الصحابة ملعداً الى بكر ليست له صحبة لم يفر ولو قال ان ابا بكر لم يكن
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لفرق القرآن العزيز قد نطق
انه صاحبه انتهى ولا يجمع الامة على صحبة قال ابن عيينة عاتب الله
سبحانه وتعالى المسادين كلهم في رسول الله الا ابا بكر فاخرج من
معائنه الانصره فقد نصره الله اذ اخرج الذين كفروا ثانياً اثنين اذ
هما في الغار وكان يقضي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
اعلم الصحابة واذا هم قوله خليفته المقدم بالخبر اشارة الى ما ورد من
الانصار بالدلالة على نقضه في الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث
مرو ابا بكر فيلصل بالناس قال في مرض موته صلى الله عليه وسلم
لعائشة وهي ترا جعفر فاتاها الرسول فضلى بالناس في حياته صلى الله

عليه وسلم وما أخرجه مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال لعائشة
في مرض موته ادعيني يا بكر واخاك حتى اتب لنا باقاني اخاف
ان ينجني من يقول قائل انا اولي وبائي الله والمؤمنون الا يا بكر
وفي رواية التبت الى كاتب بالاختلاف عليه اصد ثم قال دعيه معاذ الله
ان يختلف المؤمنون في الي بكر وفي رواية لا ينبغي لامتي ان يؤمهم عام
وفيهما ابو بكر وعن علي بن ابي طالب قال قدم رسول الله صلى الله
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بكر فضلي بالناس والى
لشاهد غير غائب والى لهي غير مريض ولو شئت ان يقدرني لقد مني
فرضنا لدنيا ناس من رضيه الله ورسوله لدنيا رواه الحسن البصري عنه
والى غير ذلك من الاحاديث الدالة على انه افضل الصحابة مطلقا وجميعهم
واولاهم بالامامة وصح ان النبي صلى الله عليه وسلم انتم به في الصلاة ثلاث
مرات مرة تآخر مرة استقر بامر صلى الله عليه وسلم كما سياتي في ترجمته
عبد الرحمن بن عوف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الثقة
بهما عنده من الايمان واليقين وفي رواية عن حميد بن اسحق قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم يوحى فقال يا محمد ان الله يقرب
عليك السلام ويقول لك قل لعنيفة ابن ابي قحافة انه عنده ارض
وجاء في رواية ان السراير ان تستشير يا بكر وكان شديد
التواضع فمن ذلك ما جاء عن ابي صالح الففاري ان عمر بن الخطاب
كان ينقاد عجزا كبيرة عيا في بعض حوائش المدينة من الليل
فيستقي لها ويقوم بامرهما فكان اذا جاء وجد غيرهم قد سبقه اليها

فا

فاصل ما ارادت نجاها غير مرة كل يسبق اليها فصرده عسقا اذا
هو ابو بكر الصديق الذي ياتيها وهو يومئذ خليفة فقال عمر انت
صولي عسقا وفي الزهد والجود والتواضع اخبار كثيرة لا يسعنا
ذكرها هنا تطلب من المخطولات وهو اول من سمي خليفة في
الاسلام واول من حج اجبر في الاسلام واول من جمع القرآن وقيل
على اول من جمعه واول خليفة ورثه ابو له ورضي الله عنه بعد الفيل
بمستين وثلاثة اشهر وتولى الخلافة في يوم الاثنين الذي توفي فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبويع له بها في سقيفة بني ساعدة ثم
بويع بيعة العامة يوم الثلاثاء وتخلف عن بيعة سعد بن عباد بن جهم
من الخزرج وفرقة من قريش ثم باليعه بعد غير سعد وقيل لم يتخلف
عن بيعة احد من قريش وقيل انه تخلف عنه من قريش علي والزبير
وطه وخالد بن سعيد بن العاصي ثم باليعه وقيل ان عليا لم يبايعه
الا بعد موت فاطمة رضي الله تعالى عنها ثم لم يزل ساعدا لميها ليشي
عليه ويفضله وفي الصواعق لابن حجر ان ما حكى من تخلف سعد بن
عبادة عن البيعة مردود وكما يصرح بذلك ما أخرجه الحاكم وصححه عن
ابن مسعود قال ما رايت المسلمون حسنا فهو عند الحسن وما رايت
المسلمون سينا فهو عند السي انتهى وكلف في خلافة مستين الا
خمس ليال وقيل مستين وثلاثة اشهر وسبع ليال وقيل واثنى
عشر ليلة وقيل وعشرة ايام وقيل وعشرين يوما وفي خلافة
فقت بصرى صلحا وحاول مدينة فتحت بالشام وقام بقتل اهل

الردة وظهر من فضل رأيه في ذلك وشدة مع لينة عالم يحتسب
فاظهر الله به دينه وقتل على يديه كل من ارتد عن دين الله حتى
ظهر امر الله وظهر كراهون وبقي في الخلافة الى ان مات عند الاثر
عشر يوم الاثنين او الثلاثاء ثمان بقين من جمادى الاخرة سنة
ثلاث عشرة من الهجرة عن ثلاث وستين سنة لسن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعض الفضلاء ان ابا بكر رضي الله عنه بعد ما
انقضت على خلافته سنتان واربع اشهر وستة اشهر مرض فلما شفي
من حياته دعا عثمان رضي الله عنه واملأ عليه كتاب العهد ليعرض الله
عنه فقال كتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة
في اخر عهده بالدين خارجا عنها واول عهده بالاخرة داخل فيها حين
يؤمن الكافرون وبالفاجر في استقلت عمر بن الخطاب فان عدل
فذلك ظني به وراي فيه وان جاز فظلم امرى ما السبب من الاثم والغير
الردت ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اى مغقلب ينقلبون فلما
كتب ختم الصحيفة واخرجها الى الناس وامرهم ان يابعوها لمن في الصحيفة
حتى تمت بعلى رضي الله عنه فقال يابعوها لمن فيها وان كان عمر فوق الاتفاق
على خلافته انتهى قيل كان سبب موته الكدم على رسول الله وبه قال
عبد الله بن عمر فما زال جسده ينقص حتى مات وقيل مات بمرض السيل
وقيل غشس في يوم بارد فمضى خمس عشرة يوما وقيل انه ستمه بؤنة
في خربة او غيرها وقيل انه مات بسبعة الحية في الغار فانه كان
يعاوده كل سنة حتى مات به وغسلته بوصيته زوجته اسماء بنت

عيسى

عيسى فمضى اول امرأة غسلت زوجها في الاسلام وصلى عليه عمر
ابن الخطاب ونزل في قبره عمر وعثمان وطه وعبد الرحمن بن ابي بكر
ودفن ليلا في بيت عائشة وراسه عند كنف النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وقد جاء في روايته عن ابي السفر قال دخلوا على ابي بكر في مرضه
فقالوا يا خليفة رسول الله الان دعوك لجيبا ينظر اليك قال قد
نظر الي قالوا قال لك قال اني فعال لما يريد وكان نقش خاتمه
نعم القادر الله وقيل عبد ذليل لرب جليل وكان له من الاولاد
عبد الرحمن وهو البرهم ومحمد وعبد الله وقيل هو البرهم اما عبد الرحمن
فامام رومان بنت الحارث واما محمد فامام اسماء بنت عيسى الخبيبة
واما عبد الله فامام قتيبة ويقال قتيبة بغير صغير وقيل لولده عبد
الرحمن غصب نقله بعضهم وفي النسخ عائشة ام المؤمنين وسبأ في
الطام عليها في الازواج وام كلثوم وهي صغرى اسماء شقيقة
عبد الله وهي البرنية تزوجها الزبير بن العوام فولدت له سنة
اول ثلاث ذكروا وهم المنذرو عبد الله وعروة وهو واحد الفقهاء بسبعة
يا بني ذكرهم في ترجمة الزبير رضي الله عنه وثلاث اناث وهن خديجة
السرى وام الحسن وعائشة ويروى عن اسيد بن صفوان قال لما توفي
ابو بكر ورجت المدينة بالبطاء ودعش الناس ليوم قبض النبي صلى
الله عليه وسلم جاء علي بن ابي طالب مسرعا باليا مسرعا وهو
يقول اليوم انقضت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
ابو بكر ثم قال رحلت الله يا ابا بكر كنت اول القوم سلما واحصاهم

اجتباوا اكثرهم يقينا واعظمهم غناء واحدهم على الاسلام واصوبهم
على رسول الله وامته على اصحابه واحسنهم محبة وافضلهم مناقب
والكثرهم سوابق وارفعهم درجة واقرهم من رسول الله مجلسا و
اسبقهم بهم هديا وسما وخلقا ودلا واشرفهم منزلة والكرمهم عليه
واوفقهم عنه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسول الله خيرا صدقت
برسول الله حين كنزته النافسات الله صديقا وذاكر الحديث بطوله
وقال بعضهم ولما مات ارتجت المدينة فقال ابو الهيثم فاته ما هذا
قالوا مات ابنك قال زر جليل اعصبت عظمي من قام بالا مر بعده
قالوا عمر قال صاحب وروى انه وقت اخباره بموته كان محتبيا في
المسجد فما فاجتبه و قال جهزوه فسيلقي ما عمل وهذا من اعظم
الصبر اللاتي بمقام وهو من اجل الصحابة كما بينه عاش بعده ستة
اشهر وايا ما رضى الله عنه قال النووي في تهذيبه روى الصدوق
عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة حديث واثنين واربعين حديثا
وسبب قتله رواية قصيرة وسرعة وفاته بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ولكانت الصحابة يظنون عنه ما ليس عندهم رضي الله عنه والله اعلم
وفيه تاريخ الامصار في غزواته مصباح افضل خلق الله عليه السلام
قوله الامصار جمع مصر وهو البلد الكبير والمدينة المعروفة يذكر وبؤنت
والغزوات جمع غزوة وهو حرب الكفار يقال غزوت العدو اذا حاربته
وقصدت قتله وبابه عدى ويقال للمحارب الغاري جميع غزاه بضم الغين

والمصباح السراج والمراد بالخلق الجنة وفيه تبيين الى حديث عمر
سراج اهل الجنة وفيه استعارة تصريحية بجامع ان كل من الصوابين
المعنوي والحسي يهدي الى المقصود وايضا التامات الدينية تنور
الظاهر والباطن قوله سيدنا عمر بضم العين وقع الميم اخره راء هو
ابن الخطاب بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة المشددة فالفاخرة مودة
ابن نفيل بضم النون مصفرا بن عبد العزيز بضم الميم وقع الزا مشددة
ابن رباح بالتحانية بن عبد الله بن فرط بضم الفاء وقع الراء وقيل
باسكانها اخره طاء مهملة بن رباح مهملة مكسورة او مفتوحة فمعجمة
اخره حاء مهملة قبلها الفين عدى بن لعب القرشي العدوي المهاجري
البدري الاحدي من بني عدى بن لعب يكنى ابا حفص وحفص اسم ولد
الاسد ولهذا الكناه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك كما اقتضاه كلام
فرجهم القاموس ويلقب بالفاروق واخوه زيد بن الخطاب اللاتي كان
رجلا طويلا مشرفا على الناس كانه على راسه اصبع ابيض شديد
الحمرة في عارضيه خفت سبيل كثيرة ثانی الخلفاء الراشدين احد عشرة
المبشرين بالجنة واحد وزير يرضى الله عليه وسلم واحد الحوارين
احد الرجلين الذين بينهما الصدوق يوم السقيفة للخلعة والثاني ابو
عبيدة كما يأتي واحد المقيمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم ستة ثلاثة من المهاجرين وهم عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار
وهم ابي ابن لعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت كما سبق في تاريخه

معاذ بن جبل عن ابن ابي حنيفة وسبأني في ترجمة عبد الرحمن بن عوف
انه كان ممن بقى في عهد علي عليه السلام وامه خنيفة بها مملته
مفتوحة فنون سالته خنيفة فوقية مفتوحة فبما خنيفة بنت ذى
الرحمن بن هاشم بن المغيرة وقيل هشام بن المغيرة وهو خطأ اذ لو
كان كذلك لكانت اخت ابي جهل لان ابا جهل بن هشام بن المغيرة
ببرحمي بنت عمه لاشعاشا وهشاما ابني المغيرة اخوان وهاشم هذا
هو جد عمر لا ما كان يقال لذي الرحمن الطول رجليه ولا عمر رضي
الله عنه بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وروى عن عمر انه قال ولدت
بعد الفجار الاعظم بربع سنين انتهى وذلك قبل المبعث النبوي بثلاثين
سنة وقيل بدون ذلك والفجار بلسان الفاء يوم من ايام العرب وهي
اربعة فجرة كانت باين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان
في الجاهلية وكانت الدبرة على قيس وانما سميت قريش هذه الحروب
فجرا لانها كانت في الاشهر الحرم فلما قالوا فيها قالوا قد فجرنا فسميت
فجرا قال في القاموس حضرها النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين
وفي الحديث كنت انبل على عموقي يوم الفجار رويت فيه باسمه وما احب
الى لم اكن فعلت انتهى وكان عمر رضي الله عنه من اشرف قريش واليه
كانت السفارة في الجاهلية وذلك ان قريشا كانت اذا وقعت بينهم حرب
او بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا وان نافرهم متافرا او فاخرهم مفاخر
بعثوه مفاخر او متافرا ورضوا به وكان اسلامه بعد رجال سبقوه

وعن حلال بن اساف قال اسلم عمر بعد اربعين رجلا واحدا خيرة
امراة وسبب اسلامه ما اخرجه احد من روايته صفوان عن شرح بن
عبيد قال قال عمر بن الخطاب خرجت اعرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد فقلت خلفه
فاستفحق سورة الفاتحة فجعلت اعجب من تأليف القرآن قال فقلت
هذا والله شاعر كما قالت قريش قال فقرأ انه يقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر قليل ما تؤمنون قال قلت كما هن قال ولا يقول
كما هن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين حتى ختم السورة قال
فوقع الاسلام في قلبي كل موقع واخرج محمد بن عثمان بن ابي شيبة
في تاريخه بسند فيه اسحاق بن ابي فروة عن ابي عباس انه سأل عمر
ابن الخطاب عن اسلامه فذكر قصته وهي ان حمزة بن عبد المطلب بلغه
ان ابا جهل سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قوسه حمية لابن
اخيه وجاء الى المسجد فوجده في خلقة قريش فنظر اليه ابو جهل ففرق
الشرف وجهه فقال طالت يا اباعماره ف ضرب حمزة احدى صديقه فاسال
دمه فاصبحت قريش بينهما مخافا والشرف النبي صلى الله عليه وسلم يتخفف
بدا را لرقم فاطم فاطمة حمزة واسلم قال عمر خرجت بعد اسلامه بثلاثين ايام
فانكرت علي من اسلم فلان المخزومي فقلت ارضيت عن دين ابائك
واتبعك دين محمد فقال قد فعله من هو اعظم عليك حقا فقلت
ومن هو قال اخذك وقتك وهو زوجا سمع يد زيد العشرة

المبشرين بالجنة قال فان طاعتك فوجدت هممة فدخلت فقلت ما هذا
فدار الكلام بيننا حتى ضربت راسي اخفق فادمية فقامت الي وقالت
قد كان ذلك على رغم انك وفي رواية فامارات الدم بكيت وقالت
يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد اسلمت قال فاستحييت عند
سعيلا ن الدم فجلست وسألته ان تريني الكتاب فقالت لا يمسه الا
المطهرون فاغتسلت وفي رواية فلم ازل بها حتى اعطيني فاذا افيديسم
الله الرحمن الرحيم فقلت اسما طاهرة طيبة وبعد هاهنا انزلنا عليك
القران لتشتقي الى قوله الاسما الحسن فخطبت في صدرى فقلت ابن رسول
الله قالت في دارا رحم وقال لرجاء بن الارت وكان النبي صلى الله عليه
وسلم ارسله لتعليم ختم وزوجها الى لارجوان يكون الله خصل بركة
نبيه فاني سمعت امس يقول اللهم عز الاسلام بعمر بن هشام اي ابي
جهل او بعمر بن الخطاب قال فتوشكت سيفي وذهبت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وضربت الباب فاستمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم قالوا عمر
قال ففخو الرافان اقبل قبلنا وان ادبر قلناه فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج فتشهد عمر فليز اهل الدار لمبيرة سمعها اهل
المسجد فقلت يا رسول الله السنا على الحق قال بلى قلت فقيم الاختفا
فخرجنا صفين انا في احداهما وحمزة في الاخر حتى دخلنا المسجد فظفرت
قريش الي والى حمزة فاصابهم كابنة شديدة فسماني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفاروق يومئذ فرق النبي بين الحق والباطل وعلى هذا
فيكون

فيكون اسلامه في السنة الثانية من البعثة لما سباني في حجة حمزة
ان اسلم فيها وصعقته لما اسلم نزل جبريل فقال يا محمد قد استبش اهل
السماء باسلام عمر وانزل الله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتك
من المؤمنين وهو من المهاجرين الاولين هاجر في عشرين راكبا قبل
النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي بن ابي طالب قال ما علمت ان احدا
من المهاجرين هاجر الى المدينة الا محتفيا الا عمر بن الخطاب فانه لما هم
بالهجرة تقلد سيفه وتكب قوسه وانتضى في يده اسنما واخضر غنزه
وحضى قبل الكعبة والذئ من قريش بضائر فطاف بالبيت سبعا ثمكنا
ثم الى المقام فصلى ثمكنا ثم وقض على الخلق واحدة واحدة وقال لهم
شاهت الوجوه لا يرغم الله الا هذه العاطس من اراد ان تظلمه
ويؤثم ولده ويرمل زوجته فليلقني ورا هذه الوادي قال علي فاتبعت
احد الاقوام من المستضعفين علمهم وارشدهم ومضى لوجهه وشهد عمر
رضي الله عنه بدرا واحدا والخذ في سيد الرضوان وخير الفتي وكل شهد
شهادته رسول الله صلى الله عليه وسلم ونوف في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض وولى الخلافة بعد ابي بكر رضي الله عنها بوجع له
بالخلافة يوم مات ابو بكر باستخلافه سنة ثلاث عشرة فسار باحسن
سيرة وفتح الله الفتوح ففتح الشام والعراق ومصر والجزيرة وديار بكر
وارمنية واذربجان واراينيه وبلاد الجبال وبلاد فارس وخرستان وغيرها
وقد اختلف في خراسان فقال بعضهم فيها عشرين ثم نقضت فقها عثمان
وقيل انه لم يقضها عمر وانما فتحها ايام عثمان قال في اسد الغابة وهو

الصحيح وادرك العطاء على الناس ونزل نفسه منزلة الاجير والحاجاد
الناس في بيت المال ودون الدواوين ورتب الناس على سابقهم في
العطاء والاذن والكرام فكان اهل يد اول الناس دخول عليه
وكان على اولهم وكذلك اثبت سماءهم في الديوان على قريتهم من رسول
فبعد ابني هاشم والاقراب فلا قرب قال ابن مسعود كان اسلامه
فتى وجهرته نصر او امانته رحمة والى ذلك اشار الناطم بقوله وبفانح
الامصار في غزواته وكان لا يخاف في السلوامة لانه وهو الذي نور شهر
الصوم بصلوة الاستفتاح فيه كذا قال بعضهم يريد صلاة التراويح والتحقيق
انها كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانما لم يسن لهم الاجتماع
لها في المسجد فكانوا يصلونها متفرقا وفي يومهم ثم ان عمر هو اول
من جمع الناس لها على امام واحد في المسجد واريخ التاريخ من الهجرة
الذي بايدئ الناس الى اليوم ومصر سبعة امصار منها البصرة والكوفة
وهو اول من تسمى بامير المؤمنين واول من ضرب على الخمر ثمانين وول
من حرم المتعة واول من نهي عن بيع امهات الاولاد واول من جمع الناس
في صلاة الجنازة على الاربعة تكبيرات واول من نصب القضاة في الامصار وهو
الذي اخرج اليهود من الجوز الى الشام وارض مقام ابراهيم الى موضع اليوم
وكان ملاصقا بالبيت وقد وردت في فضله احاديث كثيرة لا يسع ذكرها
عنا منها قول صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
وصح حديث ما طلعت الشمس على خير من عمر وحديث يابن الخطاب والذي

قوله ول من حرم المتعة
اظهر حرمها بعد ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم

نفسى

نفسى بيده ما قبلك الشيطان سالكا في الاسلك فجا غير فحك وفي
رواية فافى السماء ملك الا وهو يوم قمر عمر ولا في الارض شيطان الا وهو
يقر من عمر والى غير ذلك وعن سويد بن غفلة قال مررت بقوم من
الشيعه يشتمون ابا بكر وعمر وينقصونهما فانييت على ان اطلب
فقلت يا امير المؤمنين اني مررت بقوم من الشيعه يشتمون ابا بكر وعمر
وينقصونهما ولولا انهم يعلمون انك تضرهما على ذلك لما اجترأوا عليه
فقال على معاذ الله ان اضرهما الا على الجليل الالفة الله على من يضرهما
الا الحسن ثم نهض رافع العين يبكي فادى الصلاة جامعة فاجتمع
الناس والله اعلم المنبر جالس وان دموعه تتدفق على خديته وهي بيضا
ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ثم قال ما بال اقوام يذكرون سيدي
قريش وابوي المسلمين بما انا عنه متبره وما يقولون برى وعلم يقولون
معاقب فوالذي خلق الجنة وبر النسة لاجبها الاكل مؤمن تقى ولا
يبغضها الاكل فاجر غوى اخوار رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحباه
وزيرا الحديث ومن فضله ما رواه ميمون بن مهران عن ابن عمر
عن ابيهم انه كان يخطب يوم الجمعة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمرض له في خطبته ان قال يا ساريت الجبل الجبل من استسعى الذنب ظلم
فقلت الناس بعضهم الى بعض فقال على صدق والله يخرج من ما قال
فلما فرغ من صلاته قال على ما شئ سئ في خطبتك قال وما هو قال
قوله يا ساريت الجبل الجبل من استسعى الذنب ظلم قال وحل لك ذلك
مضى قال نعم وجميع المسجد قد سمعوه قال انه وقع في خلدي ان اشركين

هزموا اخوانا فربلوا الكافهم وانهم يهرون بجبل فان عدلو اليه
قاتلوا من وجدوا قد ظفروا وان جاءوا زوا اهلكوا فخرج مني ما
ترغم انك سمعته قال في البشير بالفتح بعد شهر فذرا لانه سيع في
ذلك اليوم في تلك الساعة حين جاءوا الجبل صوتا يشبه صوت حجر
يقول يا ساريس بن حصن الجبل الجبل قال فعدلنا اليه ففتح الله علينا
وزي زيد بن اسلم عن ابيان عمر بن الخطاب طاف ليل فاذ هو باخرة
في صوف دارها وجوها صبيان يملكون واذا قد رعى النار قد ملأها
ماء قدنا عمر بن الباب فقال يا امه الله ما بها هؤلاء الصبيان فقالت
بهاؤهم من الجوع قال فما هذه القدر التي على النار فقالت قد جعلت
فيها ماء اعطاهم بها حتى يناموا او هم لم فيها شيئا من دقيق وسمن
فجلس عمر فلي ثم جاء الى دار الصدقة فاخذ غرارة وجعل فيها شيئا من
دقيق وسمن وعمر وثياب ودرهم حتى ملأ الغرارة ثم قال يا اسلم
احمل على فقلت يا امير المؤمنين انا احمل غلت فقال لي لا ام لك يا اسلم
انا احمل لاني انا المسؤول عنهم في الاخرة قال فحمل على عنقه حتى الى
منزل المرأة قال واخذ القدر فجعل فيها شيئا من دقيق شيئا من سمن
وعمر وجعل يحركه بيده وينفق تحت القدر قال اسلم وكانت لحيث
عظيمة فرايت الدخان يخرج من خلل لحيته حتى طبع لهم ثم جعل يغرف بيده
ويطعمهم حتى شبعوا ثم خرج وريض بعد انهم كانوا سيع وخفت منه ان
الكامه فلم يزل لذلك حتى ابعوا وحملوا ثم قال يا اسلم ادر علم اريفت
بكذا ثم قلت لا يا امير المؤمنين قال رايتهم يملكون فلرحت ان اذهب

واذهبهم حتى اراهم يملكون فلما دخلوا اطابت نفسي ومن فضائله
قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقليه نزل
القرآن بموافقة في اسرى بدر وفي الحجاب وفي تحريم الحر وفي مقام ابراهيم
وفي كتاب فضائل الامامين لابي عبد الله الشيباني قال وافق عمر ربه
في واحد وعشرين موضعا وعن عبد الله بن مسعود قال فضل الناس
عمر بن الخطاب باربع بدكر الاسرى يوم بدر امره فقتلهم فانزل الله تعالى
لو ان كتاب من الله سبق لمسك فيما اخذتم عبد عظيم وبدكر الحجاب امر
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجبن فقالت زينب انك عذاب
يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سألتموهن
مما عاذا سألوهن من وراء حجاب وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
ابد الاسلام بعمر وبرايه في ابي بكر وتوفي رضي الله عنه شهيدا قبله بثلثة
فيرة والمجوس كان عبد الحمير بن شعنة لكونه شطرا اليه نقل خراج
فلم يخفف عليه لعنه بعد رثه عليه للثرة صايع فمك لانه اضرب بخنجر
ذات طرفين صعد له وهو في ثاني رقة من صلاة الصبح صلى بالمسلمين
وكان قد طعنه في كتفه وفي خاصره وطعن معه احد عشر رجلا وقيل اثني
عشر رجلا فاحتمل منه ستة وقيل ثلثة عشر رجلا فاحتمل منهم سبعة واخرق
منهم ستة فان العلي طاعنه صار لا يمر على احد عينا وشمالا لا طعنه حتى
رمى عليه رجل من اهل العراق برنسا ثم نزل عليه فلما راي العلي انه مأخوذ
لا يستطيع ان يتحرك نحو نفسه فقتلها وذلك سنة ثلث وعشرين يوم
الاربعا الاربع ليل باقين من ذي الحجة وفي يوم الاحد هلال المحرم سنة

اربع وعشرين وقال عثمان بن محمد الاحمسي هذا يوم توفي لاربع
 ليل بقيت من ذي الحجة ويوم بعث عثمان يوم الاثنين ليلة بقيت من ذي
 الحجة وقيل ضرب يوم الاثنين لاربع بقين من ذي الحجة وملك ثلاثا وتوفي
 فضلي عليه صليب بوصية منه وقبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابي بكر وجعل راسه عند كف ابي بكر رضي الله عنهم والصق كعده بالحده
 وقال لعبد الله بن عمر يوم صيب انظر ما اعلى من الدين محسب فوجدوا
 ستة وثلاثين الفا ونحوه قال ان اوفى له مال عمر فاده من اموالهم
 والا فسل في بني عدي بن لعب فان لم تقا اموالهم فسل في قريش ولا
 تعدهم الى غيرهم فادعني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل
 يقرأ عليك عمر السلام ولا نقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين
 اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبه فسلم عليه
 واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة نعلي فقال يقرئ عمر بن الخطاب
 عليك السلام ويستاذن يدفن مع صاحبه فقالت كنت اريد نفسي
 ولا وثرت اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبيد الله بن عمر قد جاء
 قال ارفعوني فاسنده رجل اليه قال مالديك قال الذي تحب يا امير
 المؤمنين اذنتك قال الحمد لله ما كان شيئا هم عندك من ذلك فاذا قضت
 فاحلفوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنتك فادخلوني
 فان ردني فردني الى مقابر المسلمين وقالوا له اوص يا امير المؤمنين بخلف
 ولدك فقال يلقي واحد من الخطاب باي يوم القبة ويداه مقلوبتان
 قال الى عنقه ولكن عبد الله يحضره ولكن ما احدا حق بهذا الامر من هؤلاء

الهم

النفر والرهط الذي توفي عنهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو عنهم راض فسمي عليا وثمان والزبير وطاعة وسعدا وعبد الرحمن
 وقال يستهدم عبد الله بن عمر ليس له من الامرشى ثم اوصى الخلف من
 بعدي بالهم جبرين والانصار والاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة
 الاسلام واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفي لهم بهجدهم وان
 يقتل من ورائهم ولا يظلمهم الا طاعتهم انتهى من كشف الغطاء لما لم يشر
 باختصار في كتاب الوصايا وكان خلافة عشر سنين وستة اشهر
 وخمس ليل وقيل وثمانية ايام واختلف في سنة يوم مات فقيل ابن
 ثلاث وستين لسن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه و
 قيل ابن بضع وخمسين وقيل وخمس وخمسين والاول اصح ما قيل في
 عمره وكان اولاد عمر عبد الله وعبد الرحمن الابن وحفصة امهم زينب
 بنت جعفر وعبيد الله وزيد الاصغر اما ما ملكه بنت جبرول الخزاعية
 وعاصم ام جليله بنت عاصم بن ثابت بن حنبل النخعي وفاطمة وزيد الابن
 اما ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة رضي الله عنهم وبحبر وبنو
 عبد الرحمن الاصغر وابوشامة والسميراء عبد الرحمن اما ام ولد وعياض
 ام عاتكة بنت زيد وفاطمة اما ام حليم بنت الحرث وزينب اما فليصة
 ولا بنت عبد السلام وعبد الله وحمنة رضي الله عنهم وابوشامة الذي
 حده ابو عمر رضي الله عنه حتى مات ولا عقب لعمر الامن ولده عبد الله
 وعياض وعاصم وهو الذي تزوج بابنة المرأة التي كانت نفس اللبن
 فولدت له ام عاصم ام عمر بن عبد العزيز بن مروان ونقل بعضهم عن ابن

قصة انه قال كان لمحبة عقب فبادروا ولم يبق منهم احد ولما توفي عمر
صلى الله عليه في المسجد وحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وغسله ابنه عبد الله ونزل في قبر النبي عبد الله وعثمان بن عفان وسعيد
ابن زيد وعبد الرحمن بن عوف ومن تمام سعادته رضي الله عنه دفنه
مع النبي صلى الله عليه وسلم فانما رسل ولده بعد ان طعن بيثأذ ان
عاشته في ذلك فقالت كنت اعددت هذا المكان لنفسي ولا وفرت
به فاشتد فرجه بذلك والذي رواه عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحاديث خمسائة وسبعة وعثمان حديثا في الرقي الصحيحين احدي
وعثمان وكان نفس خاتمه رضي الله عنه كفي بالموت واعطى يا عمر
رضي الله عنه والاسماعيل

وكنز يدي النورين سيدنا الفقيه
عنه من وددت بحضرة الزمزم
قول عثمان بضم العين المهملة وسكون المثناة خالفوا حزنون وهو ابن
عقاف بن علقم العدي وقبح الفاء المشددة خالفوا حزنون ابن أبي العاص
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي لها جرى البدري
اجرا الا حد عثمان بن عبد شمس يكنى ابا عبد الله وقيل ابا عمرو وقيل ابا
إسحاق ويلقب بندي النورين كان رجلا ذكيا بغير لبس بالقصير ولا بالطويل
حسن الوجه ابيض مشربا بجمرة بوجه ثلثات جدري ليس له الحية عظيم
المراديس بعيد ما بين الخنجرين جدل الساقين طويل الذراعين شمره
قد كسا ذراعيه جعد الرأس صلح احسن الناس ثغرا يحضب خلفا
وكان قد شدا اسنانه بالذهب هو ثالث الخلفاء الراشدين واقر بهم

بعد

بعد على نسبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يجتمع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف احد العشرة المبشرين واحدة الستة
الذين جعل عمر فيهم الشورى لما حضره واخبرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو راض عنهم وهم عثمان وعلي وطه والزبير وعبد الرحمن بن
عوف وسعد واحد الثمانية السابقين الى الاسلام بل قيل هو رابع
اربعة في الاسلام واحد الحواريين واحد الستة الذين بقوا في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رضى الله عنه بعد الفيل بستين
واحد اوى بنت كرز بن ضم الكاف فرامه ليلة فحشا تحتها فزاعجته
مضراواها البيضاء حليم بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسبب تلقيب بذي النورين ما قاله المهلب بن ابي صفرة لما سئل
لم قيل لعثمان ذى النورين قال لانه لا يعلم احد ارسل سيرا على نبي نبي
غيره انتهى زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية قبل النبوة
وولدت له عبد الله الفاكثي به ومات سنة اربع من الهجرة عن ستين
ثم ولدت له عمر واقتل به الى ان مات رضى الله عنها ثم توفت رقية سنة
اثنين من الهجرة حين اتى خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فتح الله
عليه يوم بدر فزوجه ابنته الحثوم ولها سمي ذى النورين وقيل لانه
كان يحتم القرآن في الوتر فالوتر نور وقيام الليل نور اولانا زاد دخل
الجنة بوقت له برقين اولانه كان زاجالا رابع لما كانت زوجته رقية
رضى الله عنها ومن ثم كانت النساء يقلن

احسن شئ بره انسان رقية وبعلا عثمان
اسلم يدعاه ابى بكر رضى الله عنه قال عثمان كنت بفناء اللعبة فاخبرت
بان محمد زوج ابنته رقية وكانت ذات جمال بارع من عبته بن ابي
لهب قد ضلني الفيرة والحسرة لم اكن سبقت الى ذلك قال فاخبرت
الحمنزلى واخبرت خالتي سعد بنت كبر الصحابية وكانت قد تلصقت فاخبرتها
فاخبرتني ان السراسل محمد او كبرتها على اتباع مطعلا قال وكان لي
محاسن عند الصديق فانيته فسألني عن تفكرتي فاخبرته بما سمعت من خالتي
فقال ويحك يا عثمان انك رجل حازم وما تحفي عليك الحق من الباطل
ما هذه الادوات التي بعيدتها قومنا ليست من حجارة هم لا تسمع ولا يصر
ولا تضر ولا تنفع والله لقد صدقتك خالك هذا رسول الله محمد بن
عبد الله بعثه برسالة الى خلقه فهل لك ان تانيته فتسمع ما يقولت
بلى فانيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عثمان اجب الله الى
جنته فاني رسول الله اليك والى خلقه فاما لك ان اسمعت ثم زوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته رقية بعد ان مات عنها عنته وهاجر
بها الى الحبشة وهو اول من هاجر اليها وتابعت لهما هجرته اليها ثم هاجر
بها الى الحبشة الثانية الى المدينة فلما ماتت عنه زوجها ابنته ام كلثوم فماتت عنه
ايضا وصح ان صلى الله عليه وسلم قال لو كان لي اربعون بنتا زوجتك
واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى منهن واحدة وما زوجتك الا بوحى وصح
انه اسد هذه الامة حيا وان الله لك تستحي منه وان لم يضع عينته على
فم

فرجله لانه بايع بها النبي صلى الله عليه وسلم وانما يشبه ابراهيم ويوسف
الصدق وورداً من جنس العسرة على الفاعل وسبعين فرسا
وجا بالف دينار فوضعهما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل قلبها
ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم وصح انه اشترى الجنة مرتين مرة
حين اشترى يثرب ومرة حين جهز جيش العسرة في غزوة تبوك
وفي البخاري ان بعض اعدائهم قيل هو بن يمين بسر السكلي جاء اليه
عمر ورماه بانته فر يوم احد وانته تغيب عن يثرب وعن بيعة الرضوان
فرد عليه ابن عمر بان الغفر له وعفى عنه ما وقع منه يوم احد وبان
تغيب يوم بدر انما كان باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل
رقية وقال ان لك مثل اجر من شهد بدر او سهم وبان غيبته عن بيعة
الرضوان انما هو لكونه كان اعز اهل مكة فارسله في حاجة لا يقوم بها
غيره من صلح قرين على ان يتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والجمعة
محبسوه فلما كانت بيعة الرضوان وذلك ان صلى الله عليه وسلم لما ارسله
بلغة انه قتل فذاعا الناس الى بيعة الرضوان تحت الشجرة على الموت
وقيل على ان لا يفروا وكان صلى الله عليه وسلم اذ ان في غزوة الحديبية
سنة ست واربع وخمس احوال ولما دعا الناس على ذلك من فقال اهل
مكة وضع يمينه على شانه وقال هذا امر عثمان فلما بدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيرا من ايديهم لانفسهم ولما سمع المشركون بهذه
البيعة خافوا وارسلوا عثمان وجماعة من المسلمين وفي هذه البيعة

نزل قوله تعالى ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله يد الله فوق
ابراهيم وقوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
اي ولذلك سميت ببيعة الرضوان اي فعثمان معدود من اهل بيعة الرضوان
واهل المدينة لما ذكره لما اشترى عثمان بئر رومة حفرها وزاد في عمقها
حتى كثر ماؤها وجعلها للمسلمين وروى بعضهم الراى بسوقه وقيل بعد الراى
همزة ساكنة اسم صاحبها رومة الغفارى ولا ينافى حديث نعم الخضيره
خضيره المزنى يعنى رومة وحى بئر جاهليت قالوا وكان ربك ليهودى
يسبغ المسلمان ماءها ولم يكن بالمدينة ما يستعذب غيرها فقال صلى
الله عليه وسلم من حفرت رومة او اشترىها فله الجنة وفي رواية من
يشترى رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم ولم بها مشرب في
الجنة فاشترى عثمان نصفها من اليهودى باثنى عشر الف درهم على ان يكون
لريوم لليهودى يوم فجعل للمسلمين قطان المسلمون يستسقون في
يوم عثمان ما يكفيهم يومان فقال اليهودى قد افسدت على ربك فاشترى
منى النصف الاخر فاشترته رضى الله عنه بثمانية الاف درهم ثم حفرها وعمقها
فزاهاؤها واشترى من يديهم بئر الفا وزاد في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رضى الله عنه يبيت في كل جمعة قالوا فاجله من
اعتق القاتن والاربعة رقبته تقريبا ولا زنى ولا سرق جاهليت واسلما
وجمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والخير ذلك من
خصال الحميدة الموجهة للجنة بشهادة الصادق المصدق ببوله بالخلدفة
يوم

يوم السبت غرة المحرم سنة اربع وعشرين بعد دفن عمر بن الخطاب
بثلاثة ايام باجماع الناس عليه وحل فيها احدى عشرة سنة واحد
عشر شهرا وتسعة ايام وقيل واربع عشر يوما وقيل واثنان وعشرون
يوما وقيل بالمدينة في اوسط ايام التشرين وقيل يوم الجمعة ثمان عشرة
او سبع عشرة خلت من ذي الحجة ستة وخمس وثلاثين من الهجرة عن
ثمانين وقيل عن اثنين وثمانين سنة وقيل ست وثمانين وقيل تسعين
سنة من الهجرة وكان سبب قتله ان امرالا مصاركا نوا من اقاربهم كان يقسم
لها معاوية وبصرة سعيد بن العاصي ومصر عبد الله بن سعيد بن ابي سرح
واجتراسان عبد الله بن عامر وكان من حج منهم يسلمون من اميرهم وكان
عثمان ابن العريضة كثير الاحسان والحلم وكان يستدعى بعض امرائه فريضهم
ثم يعيده بعد الى ان دخل اهل مصر يسلمون من ابن ابي سرح فغضب وكتب
لهم كتابا بنويت محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه ما فرضوا بذلك فساد
محمد بن ابي بكر المصر في رطله فاما كانوا في اثناء الطريق راوا رابعا على
راحله يسرع في مشيته لانه يطلب او يطلب فاستخبروه فاجابهم انه
من عند عثمان الى عامل مصر فقالوا اهل مكة كتاب قال لا تقسوه فوجدوا
معه كتابا فاذا فيه استقرا ابن ابي سرح ومعاينة جماعة من اعيانهم و
قيل فيه انه اتاك محمد وقلان وقلان فاحرق في قتلهم وابطل كتابه وقر
على عهده حتى ياتي امرى في ذلك فاخذوا الكتاب ورجعوا وواجهوه
بمخلف بالله انه عاتبه ولا ان ولا ارسل هذه التلذذ فصدقوه وعلوا
انه لا يحلف بالذب وغرفوا ان الخط خط مروان بن الحكم وكان كاتبه

وهو ابن عمه فقالوا اسلمنا كما تبك فحشي عليه من القتل ففوضوه
في داره تسعة واربعين يوما وقيل شهرين وعشرين يوما واجتمع
جماعة يجمعونهم فطان بنهاض عن القتل الى ان تسوروا عليه من
دار الى دار وقيل بقية البيت من ظلمه وجمع بان بعضهم تسوروا بعضهم
نقب عليه داره فدخلوا عليه وكان عنده عبيده فارادوا ان يجمعوا
عنه فقال من اغتد سيفه فهو حر ومنهم من ذلك فقتلوه والمصنف
بأن يدبره قال العلامة ابن حجر في المنهج فاجتمع على قتله وابش أربعة
الاف يجمعون من مصر وغيرها فاصروه الى ان قتلوه توهموا منهم انه
اراد قتل محمد بن ابي بكر وهو يرى من ذلك وانما افعل بعض اهل
ولكانت الصحابة يملئهم الدفع عنه لئلا يجمعوا عليه ان يقتلوا محاصريه لما قال
لزيد بن ثابت ان الانصار يبالغون ان شئت لنا انصار الله
مرتين فقال حاجبتي في ذلك انكوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عهده الى عهد او اننا صابر عليه انتهى اي ذلك العهد هو قوله صلى الله عليه
وسلم له ان الله مصلح قريصاي موليت الخلافة فان ارادك المنافقون
علي خلع فلا تخلف حتى تلقاني اي وقال التي رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم البارحة في المنام ورايت ابا بكر وعمر وقالوا الى اصر فانك تعطر
عندنا القابل ثم دعاهم بمصحف فشره بآين يدبره فقتلوه وهو بين يديه
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعثمان تقتل وانت
مظلوم وتقطر قطرة من دمك على فسيبفيلهم الله قال فانها الى الساعة
لغي المصنف لكن قال الذهبي انه حديث موضوع اي قوله فيه وتقطر قطرة

من دمك الى اخره واما الاخبار باصل القتل فقصي فانفتح باب
الفتنة بقتله وكان ما كان ودفن ليلة السبت بان المغرب والعشاء
في حش كوكب وصلى عليه جبير بن مطعم وقيل جبير بن حزام وقيل
المسور بن محرز وقيل الزبير وكان وصلى اليه وقيل لم يصل عليه احد
منعوا من ذلك ولو كلب اسم رجل من الانصار والحش فتح الى المهملات
البيستان وكان عثمان قد اشتراه وزاده في البقيع وهو اول من دفن
به وقد ورد في الحديث انه يوم يموت تصلي عليه الملائكة وان ذلك
لخاصته كما قد ورد ان الملائكة شهدت جنازته وان هاتاه هف
ادفونه ولا تصلوا عليه فان الله قد صلى عليه وصلاة الله رحمة
قال الله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فصلاته رحمة واختلف
فيمن باشر قتله بنفسه فقيل سودان بن حمران وقيل رومان الياني
وقيل رجل من بني السدسين خزيمة وقد جاء ان الذي باشر قتله بيده
الاسود التميمي وفي نسخة الاشتر النخعي واخرج ابن عساکر عن جميع
قاتله رجل من اهل مصر ارقا اشترى بقال سحاح اهل من الصواعق
هكذا باللام وفي نسخة بالراء وكسر الحاء وقال الشهاب فقيل رومان بن
سرجان ولعل المبشرة وقفت لكل منهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وقد ذكر ابن الاثير في كتابه الطامل في التاريخ كيفية قتله وخلفته
وجميع فتوحاته واحواله ومانقوا عليه حتى حصروه ومن الذي جرح
الناس على الخروج عليه فان شئت الاحاطة بذلك فعليك به او
بغيره من كتب التاريخ المفصل فيه ذلك وكان من الاولاد ستة

عشر تسعة ذكرور وسبع نبات اها المذكور فبعد الله الاكبر امة فاخته
 بنت خروان وكان سنهم واستقرهم عقبها وولادات بنى وعبد الله
 الاصفر وام رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مات صغيرا
 وعمره وابان وهو من رواة الحديث مات في خلافة يزيد وعقبه كثير
 وله ولد في الاندلس وخالد ركضته رابته فمات في خلافة ابيه وله عقب
 وعمره وله عقب ايضا وامهم بنت جندب من الازد وسعيد والوليد
 امهما فاطمة بنت الوليد وكان سعيد بنى ابا عثمان ولادة معاوية
 خراسان وقتل هناك وعبد الملك مات غلاما وامه مليكة واسما
 البنات فمريم الكبرى وام سعيد وعائشة وام ابان وام عمرو ومريم
 الصغرى وام البنين كذا ذكر بعض اهل التاريخ وذكرهم النسب في
 التندب وزار المغيرة وقول الناظم الزمر بضم الزاي وفتح اليم المراد
 هنا سورة الزم فقد قيل قوله تعالى في سورة الزمر من هو قاتل
 انا والليل الالة انزل في عثمان فعن ابن عمر انه تلى هذه الآية قال
 ذلك عثمان بن عفان وفي اعظم نزلت في عثمان بن عفان وعن ابن
 عباس قال نزلت في عامر بن ياسر كما سيأتي في ترجمته قال الفخر الرازي
 في تفسيره قيل المراد من قوله من هو قاتل انا والليل عثمان لانه
 كان يحكي الليل في رعدة واحدة والصحيح ان المراد من كل من كان موصوفا
 بهذه الصفة فيدخل فيه عثمان وغيره لان الآية غير مقتصرة عليه
 انتهى او هو جمع زمرة بالضم والسلوك الجماعة في تفرقة والمراد
 اضررت باوصاف الحسنه ومناقب الحميدة وسيرة السنية جماعات متفرقة

رضي

رضي الله عنه والله اعلم

والذي باب حديث العالم الفقيه

الشيخ سيدنا علي بن ابي طالب

قوله سيدنا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
 مناف الهاشمي القرشي المهاجري البصري الاحدى من بني هاشم يكنى ابا
 الحسن واما تراب رابع خلفاء الراشدين احد العشرة واحد الثمانية
 واحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى واحد الخواريين واحد
 الستة الذين كانوا يفتون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنده راض وابن عم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واخوه وصهره واسم ابيه ابو طالب عبد مناف وقيل اسم
 كنية والاول اصح وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم جد النبي صلى الله عليه
 وسلم فهي بنت عم ابيه وحمل اولها شمية ولدت هاشميا اسمت وحجت
 وماتت في زمن النبي صل الله عليه وسلم قبل الهجرة وقيل هاجرت فانت
 بالمدينة وهو الصواب وعن ابن عباس انها ماتت ببسها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقبضه واضطجع معها في قبرها قالوا ما رايناك صنعت
 ما صنعت بمثل هذا ا فقال انه لم يكن احد بعد الي طالب ابري منها وانما
 البسها فقبض ليكسي من حبل الجنة واضطجعت معها اول رضي الله عنه
 قبل البعثة بعشر سنين على الاصح وتربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل الاسلام واسلم سنة البعثة بعد خديجة وهو اول من اسلم من
 الصبيان لما انه اول من اسلم بعد خديجة وعن انس بعث النبي صلى الله

بكون عليه باع

عليه وسلم يوم الاثنين لم يزل على يوم الثلاثاء وسبب اسلامه انه
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي مع خديجة سراً فقال ما
هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الله الذي اصفاه نفسه
وبعث به رسولاً فادعوك الى الله وحده لا شريك له الى عبادته
فقال علي استبقاض امر احق احدنا باطالب فقلت ليلته فاصبح غاديا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الصلوات بالاضراب عن لفظ الاسلام
لان لم يكن مشتركاً وحجاب بان الصبيان كانوا اذ ذاك مكلفين لان القلم
انما رفع عن الصغار خبيراً وبصران الاحكام كانت منوطة بالتمييز
وكان لم يعبثوا قط ولذا خص بكلم الله وحده والحق به الصديق في
ذلك وصلى الى قبلتين قوله باب مدنية العلم يشير الى قوله صلى الله عليه
وسلم انا مدنية العلم وعلى بابها وفي رواية من اراد العلم فليأت الباب
وفي رواية عند الترمذي انا دار الحكمة وعلى بابها وفي رواية عند ابن عدي
على باب علي قال العلامة ابن حجر في المنهج واختلفوا في حكم هذا الحديث
فجماعة منهم النووي على انه موضوع والحال صحيح وحبوب بعض الحفاظ المخلصين
انه حديث حسن وصح حديث اقضاهم على وقد ضرب صلى الله عليه وسلم
صدره بيده الشريف وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه وكان عمر رضي
الله عنه ينعوذ من معصية ليس بها بالوحسن يعني علياً وسئل عن عائشة
فقال انما اعلم من بقي بالسنة وقال سبروقا انتهى علم الصحابة المعروفة وعلى
وابن مسعود وقال رضي الله عنه والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيم نزلت

وابن

واين نزلت وعلى من نزلت ان ربي وحب لي قلباً عقولاً ولساناً
ناطقاً وهو من جميع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو حي ولا يخبر ذلك بما يدل على ان الله سبحانه وتعالى خص علياً بكرم
الله وجهه من العلوم بما تقتضيه العبارة وقال بعض المحققين تمسك
بهذا الحديث على ان اخذ العلم والحكمة مختص بهما لا يتجاوز لغيره الا
بواسطته لان الدار انما يدخل اليها من بابها ولا حجة لهم فيه اذ ليست
دار الحكمة با وسع من دار الجنة ولها غايات ابواب انتهى قوله الفقيه الرازي
الفقيه الشاب والسني الكريم والرازي من كركر او كرورا اي حله العطف والعود
على الحد ومرة بعد اخرى وعود اب الشجاعة في الحرب وكان رضي الله عنه
سعيها شجيعاً ذا قوة وبأس كما انه الاسد الضاري ما بافكا في الحرب
لم يبارزعه والاغلب ومن وقف على اخباره واحواله وما ورد فيه من
الاثار ظهر له وتحقق لديه انه كان من اشجع الناس وسخايم قال ابن حجر
في المنهج وهو احد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين انتهى وكان شديداً
الساعد فلما بشا بشا السبع الضاري لا يبين عضده من ساعده
قد اجبت ارجا جاي دخل ساعده في عضده واجتمعا اذا مشى يلفا
وان امسك بذراع رجل لا يستطيع ان يتففس فخور السن وكان آدم
شديداً لدمه لقبيل العيين عظيمها اقرب الى القصر من الطول ذا بطن
كثير الشعر عريض الحية اصلع بعض الراس والكفة وفي ظاهر العنق كان
ربعة من الرجال ادعى العينين عظيمها حسن الوجه كما انه قمر بدر عظيم

عريض ما بين المنكبين شثن الكفين عظيم الكراديس اغيد كان غنقه
ابرق فضة وفي اسد الغابة عن رازم بن سعد الضبي قال سمعت ابي
ينعت عليا قال كان رجلا فوق الرقبه فخم المنكبين لهو بل اللحية وان
شئت قلت اذا نظرت اليه ادم وان تبينت من قرب قلت ان يكون
اسموا من ان يكون ادم وهاجر الى المدينة بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشاره بكمه وامره ان يودي عنه اما ناسه كلها ووصايا
من كان يوصي اليه وما كان يؤتمن عليه من مال فادى علي كل ذي حق
حقه ثم خرج علي في طلب بعد ما اخرج اليه الهة مجيش الليل ويكن النهار
حتى قدم المدينة فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قدومه قال ادعوا الي
عليا قيل يا رسول الله لا يفدر ان يجيشنا النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رااه اعتنقه وبكى بعت لما تقدم من الورم وكانا تقطران دما قفص
النبي صلى الله عليه وسلم في يديه ومسح بهما رجليه ودعاه بالعافية فلم
يشكها حتى استشهد وجميع اهل التاريخ والسند انه شهيد راوا احدا
وسائر المشاهد والي يبدوا احد الخندق وخبر بد عظيم وكان لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة بيده وكان يوم بدر بيده
علي خندق في ذلك وقتل مصعب بن عمير يوم احد وكان اللواء بيده
دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الهادي وكان ابن خمس وعشرين سنة
علي ما قاله محمد بن اسحق وقال صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر لا عطلين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فلما اصبح الناس لعطاه علي بن ابي

طالب

طالب وفخر واية لا عطلين او لا ياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله او يحب الله ورسوله فيفتح الله عليه ففتح الله عليه ولم يتخلف
عن عشره شهيد هار رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رسول فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلفه على هله وعلى المدينة واصابته يوم احد
سنت عشرة ضربة كل ضربة تلزم الارض فاما ان يرفعها لاجل علي عليه
السلام ذكره في اسد الغابة قوله ذي الفخر الفخر عمر الفخار وهو المتدح
بالجصالح الحبيدة الجزيلة اشار به الى ما ورد في فضله وعلمه وزهده و
تقدمه على من عد الخلفا الثلاثة قبله وحقيقه خلافته وقبامه فيها بما
قام به من قبله وزيادة والخبر ذلك من شرف الاصل والمجيب طهارة
النفوس وطيب الخلق قال غير واحد من ائمة الحديث لم يرد في حق احد من
الصحابه بالاسانيد الصالح او الحسن الثرما وروى في حق علي من ذلك ما
تقدم ومنه ما صرح ان الله تعالى يحبه وان رسول الله يحبه وقول صلى
الله عليه وسلم اللهم وال من والاه وعاد من عاداه انا عليا عني وانا من
علي وهو ولي كل مؤمن بعدي ولما نزلت اليه المباحلة دعا صلي الله عليه
وسلم عليا وفاطمة وابنيهما وقال اللهم هؤلاء اهلي وانه قال انا سيد
ولد آدم وعلي سيد العرب ولما خلفه على المدينة في غزوة تبوك قال يا
رسول الله خلفني مع النساء والصبيان فقال اما ترضان ان يكون عني
مغزلة هارون من موسى لانه ابني بعدي وبكونه انما قال له ذلك
حينئذ يعطى محمد الشيعه بعلي انه الخليفة المقدم على الكل على اعداؤه
ما في حياته موسى صلى الله عليه وسلم فلما رايه في الخندق بعد الموت

اصلا وذلك لان الخلافة في الاهل في الحياة لا تقتضي الخلافة في الامت
بعد الوفاة والقياس يقتضي موت هارون الميسر عليه قبل موت
موسى وانما كان خليفة في حياته في امر خاص فذلك ههنا وانما خصه
بعنه الخلافة الجزئية دون غيره لكان القرابة فكان في استحقاقه في الاهل
اولى من غيره وفي شرح المشكاة ولما كان هارون المشبه به انما كان خليفة
في حياة موسى دل ذلك على تخصيص خلافة علي النبي صلى الله عليه وسلم
بجائزته انتهى ذكره القسطلاني في شرح البخاري ونقل الامام ابو اسحاق التلعكبري
في تفسيره ان سفيا بن عيينة رحمه الله سئل عن قوله تعالى سال سائل
بعذاب واقع فيمن نزلت فقال للسائل لقد سالتني عن مسئلة لم يسألني
عنها احد قبلك حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان بعد يرخم نادى الناس فاجتمعوا
فاخذ بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشايع ذلك قطار في
البلاد وبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته فاناخ راحلته ونزل عنها وقال يا محمد امرتنا عن الله
عز وجل ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلنا منك
وامرتنا ان نصلي عليك فقبلنا منك وامرتنا بالزكاة فقبلنا وامرتنا
بالجعة فقبلنا حتى ان ابن علف قبلنا فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا
شيء منك ام من الله فقال النبي والذي لا اله الا هو ان هذا من
الله عز وجل فولى الحرث يرمد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما
يقول محمد حقا فاعط عليا حجارة من السماء وانما بعذاب اليم
فا

ثم ترض بهذا

انهم لم يرض بهذا

فما وصل الي راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر سقط على هامته
فخرج من دبره قتله فانزل الله عز وجل سال سائل بعذاب اقع
للسائلين ليس له دافع من الله في المعارج وقيل السائل النضر بن
الحارث وهو قول ابن عباس وقيل ابو جهل وهو قول الربيع بن
النس وقول بعد يرخم قال النووي هو بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم
مع التنوين اسم لفيضة على ثلثة اميال من الحقة عندها غير مشهور
يضاف الي الفيضة فيقال عند يرخم انتهى تنبيه قال العلماء لفظ المولى
يستعمل بازا معان متعددة ورد بها القرآن فتارة يكون بمعنى اولى
قال الله تعالى في حق المنافقين ما واكم النار هي اولى بكم وتارة يكون بمعنى
الناس قال الله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الظافرين
لا مولى لهم اى لا ناصر لهم وبمعنى الوارث قال الله تعالى ولعل جعلنا مولى
ما ترك الوالدان والاقربون اى ورثته وبمعنى العصبة قال تعالى وانى
خفت المولى من ورثتي اى عصبتى وبمعنى الصديق قال تعالى يوم لا يغني عنك
عن مولى شيئا اى صديق عن صديق وبمعنى السيد والمعتق وضو ظاهر
فيكون معنى الحديث من كنت ناصره او حميه او صديقا فان عليا
كذلك انتهى من نور الابصار ومن ذلك ما امدده صلى الله عليه وسلم
به من المواخاة فقد اخرج الترمذي اخى صلى الله عليه وسلم بين الصحابة
فجاء علي ثم مع عنينا فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك ولم تخرج
بيني وبين احد فقال صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة
واخرج الطبراني والطبري حديث ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه جعل

زرتي في صل على بن ابي طالب ومن ذلك انشاح بيده صلى الله عليه وسلم ينة العاروبيا ته على فراشه يقديه بنفسه ويؤثره بالحياة فنزل في شأنه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وفي اسد الغابة عن ابي العباس باسناده الى ابي اسحق الثقفي المفسر نقل عن بعض الكتب ان الله اوحى الى جبريل وميكائيل اني اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من عمر الاخر فليكما يؤثر صاحبه بالحياة فاختارا كلدهما الحياة فاوحى الله عز وجل اليهما اخذا لثما مثل علي بن ابي طالب اخيت بينه وبين نبي محمد فبات علي فراشه يقديه بنفسه ويؤثره بالحياة اصبط الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزل اخوان جبريل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبريل ينادي بخم من مثلك يا ابراهيمي طالب يا يحيى الله عز وجل الملائكة فانزل الله على رسول وهو متوجه الى المدينة في شأن علي ومن الناس من يشري نفسه لاية وما يدل على فضله ما ذكره ابن المعبود المحمدي في كتابه فضل اهل البيت عن جابر انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض بساين المدينة ويد علي بيده فمررتا بنخل فصاح ذلك النخل وقال هذا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء وهذا علي سيد الاولياء وابو الفتح الطاهري ثم مررتا بنخل اخر فصاح وقال هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سمع الصبحاني فسماه بذلك وهو نوع من العجوة من ثمر المدينة ذكر ذلك السهري في تاريخ المدينة قال المناوي في شرح الجامع السيوطي اقول وهذا اخر السهري ويثبت

منه رايحة الوضع انتهى قالوا فيمنزل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية وكان عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفي السر واحد وفي العلانية واحدا وما احسن قول رجل من حكماء العرب لما دخل الكوفة والله يا امير المؤمنين لقد زينت الخلافة وما زينتك ورفعها وما رفعت وهي حوج البيت التيها وضع خلفا لمن نازع فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نام في حجره وهو يوحى اليه فغربت الشمس ولم يصل العصر فلما سري عنه صلى الله عليه وسلم الوحي وعلم انه لم يصل دعا الله ان يرسل الشمس فعاتت حتى ظهر ضوءها على الحيطان فصلي ثم غابت وفي هذا الراية باهرة وزوجته صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة بالوحي سنة ثلاث من الهجرة وقال لها زوجتك سيدا في الدنيا سيدا في الاخرة بوقع له بالخلافة يوم قتل عثمان سنة خمس وثلاثين من الهجرة باتفاق المهاجرين والانصار وطل من حضر وتخلف عن بيعتهم منهم نفر لم يجهم ولم يلزمهم وسئل عنهم فقال اولئك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل وكتب ببيعة الى الافاق فاعلوا كلهم الامعادية ومن معه من اهل الشام فكان منهم في صفين ما كان تعدهم الله جميعا بالفقران قال خاتمة المحققين جدها السيد محمد بن رسول البرزنجي في كتابه الاشاعرة لشرط الساعدي في وقعة صفين وعند برزدين الاصم قال سئل علي عن قتلى يوم صفين فقال قتلنا اهل الجحيم في الجنة ويصير الاموالي والمعاديات وعن المسيب بن نجيعة قال اخذ علي بيدي يوم صفين فوقف علي قتلى اصحاب معاوية فقال رحلهم الله ثم

مال الى قتلى اصحاب فترحم عليهم بمثل ما ترحم على اصحاب معاوية فقلت
يا امير المؤمنين استخلفت دما هم ثم تترحم عليهم قال ان الله جعل قتلنا
اياهم كفارة لذنوبهم وعنه كرم الله وجهه من كان يريد وجهه الله منا
ومنه نجا وما احسن ما اخرج ابن عساکر قال جاء رجل الى ابي زرعة
الرازي فقال اني ابغض معاوية قال لم قال لا تقاتل عليا بغير حق فقال
ابو زرعة رب معاوية رب رحيم وخصه خصكم كريم فما ذولك بيننا انتهى
ثم خرجت عليه الخوارج وكفروه وكل من معه اذ رضى بالتكليم بينه وبين
اهل الشام وقالوا حلت في دين الله والله يقول ان الحكم الا لله ثم اجتمعوا
وشقوا عصا المسلمين ونصبوا راية الخلاف وسفلوا الدماء وقطعوا
السبل فخرج اليهم من مع ورام رجعتهم فابوا الا القتال فقاتلهم بالنهوان
فقتلهم واستأصل جمهورهم ولم ينج منهم الا السبير فأتدب لهم من بقاياهم
اشقى الناس بشهادة الصادق المصدق للعين عبد الرحمن بن ملجم راى
وصو من حبيرو عدواه في بني مراد وهو حليف بني جبلة من كندة وهو
من الخوارج لعنه الله فضر به ليلة الجمعة السابع عشر رمضان وقيل ثلاث
عشرة وقيل لاحد عشرة ليلة خلت وقيل بقيت منه وهو خارج
لصلوة الصبح وثو في ليلة الاحد التاسع عشرة من سنة اربعين من الهجرة
عن ثلثة وستين سنة على الاصح فلما في ليلة وفاته خلاف لذلك في
مدفنه خلاف فقيل دفن بالوفاء سحرا في قصر الامارة وقيل في رجب
الوفاء وقيل دفن بالقيع عند العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل ان قبر علي جمل موضع ومدة خلافته خمس سنين الاثلاث أشهر

ونصف شهر وكان سبب قتل العين ابن ملجم له انه فاتها قد الخوارج
على قتل علي وعمر بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وخرج منهم
ثلثة نفر ذلك وكان ابن ملجم هو الذي اشتري قتل علي قد دخل مكة
عازما على ذلك واشتري سيفا بالف وسقاة السم فيما زعموا حتى
لقطه وكان قتيلا مبيت سبعة بن عدي من بني عجل بن حمزة ارجيلة
وكان على قتل اباها واخاها بالنهوان وكان ترى رأى الخوارج
فوقعت عينه عليها فاعجبته ووقع في نفسه فخطبها فقالت لا تزوج
الا على مهر لا يريد سواه فقال لها ما هو قالت ثلاثة الاف درهم و
قتل علي بن ابي طالب فقال والله لقد قصدت قتل علي والقتل به
وما اقدمني هذا المهر غير ذلك فمن له ضرر في جهنم فاوصله فاعنه
فسند عليه الناس من كل جانب فاخذوه فقال علي اجسوه فاريت
فاقتلوه ولا تخجلوا به وان لم امنت فلا امر في العفو والقصاص وتسلخوا
هل ضرب في الصلاة او قبل الدخول فيها وهل استخلف من اثم بهم الصلاة
او هو اثمها بهم والاكثرون على انه استخلف جعدة بن هيرة فبقيهم
تلك الصلاة فلما مات علي ودفن بعف الحسن بن علي الى ابن ملجم فاجره
من السجن ليقتله فاجتمع الناس وجاؤا بالنفط والبراري والناظرين
فخرجوه فقال عبد الله بن جعفر وحسان بن علي ومحمد بن الحنفية وثمنا
حتى نستغي انفسنا منه فقطع عبد الله بن جعفر يديه ورجليه فلم يجمع
ولم يتعلم فكل عينيه بمسما رجمي فلم يجمع وجعل يقول انك لتكلى عيني
بمملول مض وجعل يقرأ باسم ربك الذي خلق حتى اتي على اخر

السورة وان عينيه تسيلان ثم امر به فحوى عن لسانه ليقطعه فخرع
تقبيل قطعنا بديك ورجليك وسلطنا عينيك يا عدو الله فام تجزع
فما صرنا الى لسانك جزععت قال ما ذاك من جزع الا الى الكره ان الكون
في الدنيا فوا قال لا اذكر الله فقطعوا لسانه ثم جعلوه في قوسه فاحرقوه
بالنار وورد انه لما ضرب عليا قال فزت ورب اللعبة وعن فضيل بن
الزبير عن عمرو بن مزي قال لما اصيب علي بالضربة دخلت عليه وقد
عصب راسه قال قتلته يا امير المؤمنين اذني ضربتك قال فجلها فقلت
خديش وليس بشئ قال اني مفاد فكم فقلت ام كلثوم من وراء الحجاب
فقال لها اسكتي فلو تترين ما اري ما بليت قال قتلته يا امير المؤمنين
ما ذاك قال هذه ليلتي وفود والنبون وهذه احمد صلى الله عليه
وسلم يقول يا علي ابشر فما خسر اليه خيرا ما انت فيه هذه ام كلثوم هي
ابنته علي زوج عمر بن الخطاب قال صاحب الاصل في كتابه بر العاجل روى
له اي اعلى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس مائة وستة
وثلاثين حديثا رضي الله عنه ومناقبه عظيمة كثيرة شهيرة افردت بالانبا
وفي هذا القدر كفاية قال المحافظ السيوطي في رسالته المسماة بالعجاجة
الترتيب في السلسلة الزينية رزق علي بن ابي طالب من الاولاد الذكور
احدا وعشرين ولدا ومن الاناث ثمانية عشرة على خلاف في ذلك والذين
اغقبوا من اولاده الذكور خمسة قال ابن سعد في الطبقات كان التسلسل
من ولد علي كرم الله وجهه الحسن بن الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية و
العباس بن العلابية وعمر بن الخطاب انتهى وسياق ذكر اولاده من

فاطمة رضي الله عنها في ترجمتها نسبها قال العلامة ابن حجر رحمه الله في
الصلوة على ائمة ان الذي اطلق عليه عطاء الملة وعلماء الامم ان افضل
هذه الامم ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر رضي الله عنه ثم اخلفوا
قال الكشي ومنهم الشافعي واحد وهو المشهور عن مالان ان الافضل
بعدهما عثمان ثم علي وجزم الكوفيون ومنهم سفيان الثوري بتفضيل
علي على عثمان وقيل بالوقف عن التفاضل بينهما وهو رواه عن مالك
وحكي عياض رجوع عن التوقف الى تفضيل عثمان قال القرطبي وهو
الاصح انشاء الله وعن مالان التوقف امام الحرمين فقال وتعارض الظنون
في عثمان وعلي ونقله ابن عبد البر عن جماعة من السلف اما حكاية ابي
منصور البغدادي الاجماع على افضلية عثمان على علي فمدحوا وان نقل
عنه ذلك بعض الحفاظ وسكت عليه ما بيننا من الخلاف ثم مال اليه
الاشعري امام اهل السنة ان تفضيل ابي بكر على من بعده قطعي وخالفه
القاضي ابو بكر الباقلي فقال لا تخفي واختاره امام الحرمين في الارشاد
وبه جزم صاحب المفهم في شرح مسلم ويؤيده قول ابن عبد البر في
الاستيعاب ذكر عبد الرزاق عن معمر قال لو ان رجلا قال عمر افضل من ابي
بكر ما عنته ولذا قال علي عند افضل من ابي بكر وعمر لعنه قال
فذكرت ذلك لوكيع فاجابه واشتهاه فلحظه عدم تعنف قائم ذلك
يقضي ان التفضيل ظني لا قطعي ويؤيده ايضا ما حكاه الخطابي عن بعض
مشايخه انه كان يقول ابو بكر خير وعلي افضل قال بعضهم وفيه انه لا

معنى التبرية الا افضلية فان اريد ان خيرته الى بكر من بعض الوجوه
وافضلته على من وجه اخر لم يكن ذلك من محل الخلاف ولم يكن الامر
في ذلك خاصا بابي بكر وعلى بل ابو بكر وابو عبيدة مثلا يقال فيها
ذلك فان الامانة التي في ابى عبيدة خص بها النبي صلى الله عليه وسلم
لم يخص ابابكر عليها فكان خيرا من ابى بكر من هذا الوجه وقد تقرر
انه قد يوجد في الفصول من ايا لا توجد في الفاضل على ابن عبد البر
ثقل ان السلف اختلفوا في تفضيل ابى بكر وعلى وان سلكوا وابدرو
المقداد وخاب وجابر واباسعيد الخدرى وزيد بن ارقم قالوا ان عليا
اول من اسلم وفضلوه على غيره لكن ما عزا الى السلف ما وافقه عليه
غيره من هو اجل منه حفظا واطلاعا على ان الحاكم لا يجمع الصابنة
والتابعين على تفضيل ابى بكر وعمر وقد عيها على سائر الصحابة جماعة
من اكابر الامة منهم الشافعي رضي الله عنه كما حكاها عنه البيهقي وغيره
وان من اختلف منهم انما اختلف في علي وعثمان ولبن سلم فيجاب عنه
بان الامة انما عرضوا عن هذه المقالة لسد زوايا او ادوا انها حادثة
بعد الاجماع فكانت في حيز الطرم والرد ثم الذي يفهم من كلام ابن عبد
البر ان الاجماع استقر على تفضيل السنيين على الحسينيين واما ما وقع في
طبقات ابن السكيت البري عن بعض المتأخرين تفضيل الحسينيين من حيث
انهم ابغضوا اى وما يأتى في ترجمته فاطمة الزهراء رضي الله عنها عن الامام
علم الدين العراقي انها واخاها ابراهيم افضل من سائر الصحابة حتى

الحاج

الخلفاء الاربعة فلما في ذلك لما قدمناه من ان المفضل قد توجد
فيه منزلة ليست في الفاضل على ان هذا التفضيل لا يرصع لكثرة الثواب
بل لمزيد الشرف في ذات اولاده صلى الله عليه وسلم من الشرف ما
ليس في ذات السنيين ولكنهما الثواب اعظم فغا للمسلمين ولا سلام
واختسب له واتقى من عداها من اولاده صلى الله عليه وسلم ففضل
عن غيرهم واما ما حكاها ابن عبد البر عن اولئك الجماعة فلا يقتضى انهم
قالوا ان با فضلية على ابى بكر مطلقا بل اما من حيث تقدم
عليه اسما ما بناء على القول بذلك ومرادهم تفضيله على ما عدا السنيين
وعثمان لقيام الدالة الصريحة الصحيحة على افضلية هؤلاء عليه وقيل
ايضا على استحقاقهم للخلافة على هذا الترتيب لكن هذا اقطاعي وذاك
ظني اما بين عثمان وعلي فواضح الخلاف فيه كما تقدم واما بين ابى بكر وعمر
فغيره غيرهما فهو وان اجمعوا عليه لان في كون الاجماع حجة قطعية خلاف
فلاكترون على انه حجة قطعية وقال الامام الرازي والامامى ان ظني الاجماع
الذي فيه الخلاف يورث الخطا طعن الاجماع الذي لا يخالفه فلاول
ظني وهذا اقطاعي وما يؤيد ان الاول ظني ان المجتبعين انفسهم لم يقطعوا
بالا فضلية المذكورة وانما ظنوها فقط وايضا ورد في ابى بكر وغيره
على نصوص متعارضة وهي لا تفيد القطع لانها باسرها احاد وظنية
الدلالة مع كونها متعارضة وايضا وليس الاختصاص بكثرة اسباب
الشواهد هو جواز زيادة مستقلة للافضلية قطعا بل ظاهرا لانه فضل

من الله فلا ان يشب المصح و يشب غيره وثبوت الامامة وان كان
قطعا لا يفيد القطع بالافضية بل غاية الظن وقال الامدي وقديرا
بالتمييز اختصاص احد الشخصين عن الاخر باصل فضيلة لا وجودها
في الاخر كالعالم والجاهل او بزيادة فيكون اعلم مثلا وذلك ايضا غير
مقطوع به فيما بين الصحابة افعا من مرتبة تبين اختصاصها بواحد
منهم الا ويحسن بيان مشاركتها فيها ويتقدر عدم المشاركة فقد علم
بيان اختصاص الاخر بفضيلة اخرى ولا سبيل الى الترجيح بكثره
الفضائل لا محال ان تكون الفضيلة الواحدة ارجح من فضائل كثيرة
اعل زيادة شرفها في نفسها او لزيادة هيبتها فلا جزم بالافضية هذه
المعنى ايضا واذا فحققت الفضل ماهو الفضل عند الله وذلك لا يطلع
عليه الا بوحى نعم وصلت سمعيات الدت عندنا الظن بذلك التفضيل على
ذلك الترتيب لا فادتهاله صريحا واستنباطا وبودعا مرانه لا يلزم من
الاجماع على الاحقية بالخلقة الاجماع على الافضية لان اهل السنة مجمعو
على ان عثمان احق بالخلقة فمع على مع اختلافهم في ايها افضل ثم نقل
عن شيخ الاسلام محقق عصره ابو زرعة الوالي العمري عن اعتد في الخلفاء
الاربعة الافضية على الترتيب المعلوم ولكنه يجب احدهم اكثر هل يا شمس
فاجاب بان المحبة قد تكون لامر ديني وقد تكون لامر دنيوي فالمحبة
الدينية لازمة لا فضيلة فمن كان افضل كانت محبتنا الدينية له اكثر
فتمت اعتدنا في واحد منها انه افضل ثم احببنا غيره من جهة الدين اكثر
لما

كان تناقضا نعم ان احببنا غير الفضل اكثر من محبة الفضل لامر دنيوي
كقربة واحسان ونحوه فلا تناقض في ذلك ولا امتناع من اعترف
بافضيتهم على الترتيب المعلوم للمناجب على اكثر من ابي بكر مثلا فان
كانت المحبة دينية فلا معنى لما قرناه بل يقال ان هذه الميعترف
بافضيتهم على اكثر من ابي بكر لا بلسان الله وانما بقلبه فهو مفضل له على كل من احببه
محبة دينية زائدة على محبة ابي بكر وهذا لا يجوز وان كانت المحبة
المذكورة محبة دنيوية لكونه من ذرية علي او لغير ذلك من المعاني
فلا امتناع فيما انتهى من الصواعق باختصار وزيادة يسيرة واعلم ان
الناظم رحمه الله تعالى لما ذكر الخلفاء الاربعة الراشدين الذين هم من
العشرة المبشرين بالجنة ذكر بعدهم السنة الباقرين منهم على ترتيب
الحديث الوارد فيهم قال العلامة شيخنا ابراهيم الباجوري ولم يرد
نص بتفاوت بعضهم على بعض في الافضية فلا نقول به لعدم التوفيق
اي في خصوص السنة الباقرين والا فلا رتبة السابقون قد ورد فيهم
ما يفضلهم على بعضهم وعلى غيرهم كما يعلم مما تقدم من مناقبهم وتخصيص
هم ولا العشرة بانهم مبشرون بالجنة مع ان المبشرين بالجنة اكثر منهم
الحسن والحسين وامامنا طائفة الزهراء من المبشرين بالجنة قطعاً و
لكذلك اهل بيعة الرضوان وغيرهم ممن ورد فيهم لا هؤلاء العشرة
في حديث واحد وقول الشوبري نقله عن بعضهم غير الاحاد لا يفيد
العالم بل يفيد الظن والعشرة لكونهم مبشرين مقطوع به بدليل قطعي
انتهى ليس بشئ لو رددت قطعية في غيرهم كما عرفت ولما كانت

رتبتهم على رتبة الاربعة السابقين ذكرهم بعدكم فقال
وكان بطيخة والزبير بن العوام **وكان ابن عوف بن عبد الرحمن بن عوف**
قوله وكان بطيخة بنع الطاء واسكان اللام فها ومهله اخره هاء هو
ابن عبيد الله بن علقم مصفر ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي المهاجري البصري
اجرا لثمان الاحد من بني تيم بن مرة يكنى ابا محمد احد العشرة
واحد الستة اصحاب السورى واحد الثمانية واحد الخمسة الذين
اسماوا على يد ابي بكر الصديق واحد الحواريين واحد الرفقاء النجباء
واحد الذين تابعوا ابي بكر الرضوان قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض قد شاركه جل
اخر في السمو واسم ابيه ونسبه وهو طيخة بن عبيد الله التيمي يقال
هو الذي نزل فيه وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تكلموا
ازواجه من بعده ابدأ وذلك انه قال لئن مات محمد لا تزوجن
عائشة ذكره ابو موسى في الذيل عن ابن شهاب بنغير اسناد واهم
الصعبة بنت الحضرمي امرأة من اهل اليمن وهي اخت العلاء بن عبيد
الله الحضرمي يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب ومع
ابي بكر الصديق في كعب بن سعد وسماه النبي صلى الله عليه وسلم
طيخة الخير فلما نفايته فيه حتى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انت يا طيخة الا فياضا ومن ثم قيل له طيخة الفياض ايض وعنه قال
سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد طيخة الخير ويوم

الم

العسرة طيخة الفياض ويوم حنين طيخة الجود ويقال ان سبب
اسمها ان قال حضرت بصري فاذا راجع في صومعته يقول سلوا
اهل هذا الموسم فيهم احد من اهل الحرم قال قلت نعم انا فقال
هل ظهر احد قلت من احد قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا
شهره الذي يخرج فيه وهو اضر الانبيا وهو مخرب من الحرم ومهاجرة
الى خيول وحرة وسباغ فايات وان تسبق اليه قال فوقع في قلبه فخرجت
سريرا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد
الامين نبيا وقد تبعه ابن ابي قحافة فخرجت حتى ايتت ابا بكر فخرج
اليه فاسلمت فاخبرته بغير الراغب قالوا فلما اسلم هو وابوبكر
اخذها نوفل بن خويلد بن العدي بن فستة ها في جبل واحد ولم
يمنعها بنو تيم وكان نوفل شدي قريش فلذلك كان ابو بكر وطيخة
يسميا القرينين قيل ان الذي قرنها عثمان بن عبيد الله طيخة
فستة ها لينعها عن الصلاة وعن دينها فلم يجيبها فلم يرعها الا
وهما مطلقان يصليان ولما اسلم طيخة والزبير اخي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما طيخة قبل الهجرة فلما هاجر المسلمون الى المدينة اخي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين طيخة وبين ابي ايوب الانصاري
قال في الاصابة وكان عنه وقعة بدر في تجارة بالشام فضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسهم واجرته وقال العلامة ابن حجر في المغ
والصغرى رضي الله عنه وسلم ارسله هو وسعيد بن زيد رضي الله عنهما
الى طريق الشام فيجسسان عن جعفر بن قريش فرجعا الى المدينة فقصاها

يوم وقعة بدر وقد ضرب لها النبي صلى الله عليه وسلم بسماها **الجرجا**
فكانا بدرين اجزا وسماها حضورا وشهدا احدا وابلى فيها بلاد حسنا
وفي النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه وانقذ النبي عنه بيده حتى شلت
اصبعه بفتح الشين المعجمة واللام المشددة وضم الشين خطأ او قليل
اول لغة رنية واخرج الرضوي وابو يعلى من طريق محمد بن اسحق عن
الزبير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ اوجب
طاعة حين صنع يوم احد ما صنع قال ابن اسحق وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد نهض الى الحجرة من الجبل ليعلموها وكان
قد ظاهر بآية دهرين فلما ذهب لينهض لم يستطع فجلس تحت طاعة
فنهض حتى استوى عليها فقال صلى الله عليه وسلم اوجب طاعة وعن
علي بن ابي طالب قال سمعت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
طاعة والزبير جاري في الجنة وكان الصدوق رضي الله عنه اذا حدث
عن يوم احد بكى وقال ذلك طاعة وطاعة النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ ويا يه على الموت وقاه بنفسه وعن عائشة عن ابى بكر
انه انا يوم احد فاذا برقع وسبعون او اقل والثوريين طاعة فخرته
ورمية وقد انقطعت اصبعي واستقر شلا واخرج البخاري من طريق
قيس بن حازم قال رايت يد طاعة التي وفيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد قد شلت ثم الاحاديث في جوده وكرمه وعظامة
الجزيل من عالم من غير مسائل كثيرة جدا لم يدانيس في ذلك احد من

الهي

الصحابه قال قبصة بن جابر صحت طاعة فما رايت رجلا اعطى الجزيل
مال عن غير مسئلة منه قال سفيان بن عيينة كانت عليه طاعة بن
عبيد الله الفا وافي كل يوم والوافي وزنه ووزن الدنيا وفي رواية
وكان له بالعراق كل يوم اربعة الف باع ارضا سبعة الف دينار
فبانت عنده ولم ينم مخافة من حسابها فاصبح ففرقها وفي رواية
ففرقها في ليلة وكان يكفي ضعفا قومهم وروى ابى بكر من يوم ويقضي
ديونهم ويرسل الى عائشة في كل سنة عشرة الاف درهم وتصدق
في يوم بمائة الف ثم لم يجد ثوبا يذهب فيه الى المسجد يصلي فيه سمع
علي بن ابي طالب رضي الله عنه رجلا يمشي

ففي كان يدينه الفنا من صدقة اذا اعطاه استغنى ويعد الفقر
كان الثريا علفت في جبينه وفي حدة الشعر وفي الاثر البدر
فقال ذلك ابو محمد طاعة بن جبير الله وروى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نظر اليه فقال من احب ان ينظر الي شحم يمشي على وجه
الارض فينظر الى طاعة وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالحد
القطط ولا بالنسب وكان لا يغير نسبه وقيل كان ابيض يضرب الى
الحمرة مر بوعا الى القصر اقرب رحب الصدر عريض المنكبين اذا التفت
التفت جميعا فخم القدمين يقال ان طاعة تزوج اربع نسوة عند
النبي صلى الله عليه وسلم اخت كل منهن ام طائوم اخت عائشة
حمنة اخت زينب فارعة اخت ام حبيبة رقية اخت ام سلمة وكان له

من الاولاد عشرة سمي كل واحد منهم باسم نبي الله لقوله صلى الله عليه
وسلم تسموا باسماء الانبياء فالنسيبة باسمائهم شرف للنبي قبل يوم
الجليل وذلك ان مروان بن الحكم راى طاعة في الخيل وكان من ضرر بلانه
كان محاربا لعل فقال هذا اعان علي عثمان ولا اطلب بشاى بعد اليوم
فرماه بسهم في ركبتة وفي رواية فرماه بسهم قطع من رجله عرق
النساء فلم يزل رده ينزف حتى مات ثم التقى الى ابان بن عثمان فقال
قد كفيناك بعض قتلتك ابيك قال في سدا الغابة فزعم بعض اهل
العلم ان عليا رماه فذكره اشياء من سوابقه على ما قال المنزير فزعم
عن قتاله واعتزل في بعض الصفوف فرمى بسهم في رجله وقيل ان
السهم اصاب ثغرة خمره مات رماه مروان بن الحكم وعن يحيى بن سعيد
قال قال طاعة يوم الجمل نذمت ندامة السهم لما شربت رضى بنى جرم
برضى اللهم خذ لعثمان منى حتى يرضى وانما قال ذلك لانه كان شديدا
على عثمان رضى الله عنه وقال على ما بلغه مسير طاعة والزبير وعائشة
منيت بارية ادمى الناس وسخا طاعة واشجع الناس الزبير
والطوع الناس في الناس عائشة والكر الناس غنى بن امية والله
ما انكروا على شيئا منكر الا استأثرت بحال ولا مات يهودي وانهم يطلبوا
حقا تركوه ودماسفوه ولقد روى وان كنت شر ليكم في انظار
ما انكروه وما تبع عثمان الا عندهم يا يهودي وكنشوا ابيعتي وما استبانوا
في حتى يعرفوا بصورى من عدلى والى لراض بحجة الله عليهم وعلم فيهم

وانى مع هذه الداعيم ومعد را بهم فان قبلوه فالنسيبة مقولة
والحقاولى ما انصرف اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف ولحقى بنى فانيا
من باطل وناصر انتهى وكانت وفاته في جمادى الاخرة سنة ست
وثلاثين عن اثنين او اربع وستين سنة وكانت وقعة الجمل تلك
السنة يوم الخميس لعشر خلون من الشهر المذكور ودفن بالبصرة
قال القسطلاني في شرح البخارى وذكر ان عليا رضى الله عنه لما وقف
على مصرع طاعة بكى حتى اخضل لحية بدموعه ثم قال انى لا رجوان يكون
انا وانت ممن قال الله تعالى فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر مقابلين رضى الله عنه قوله والزبير بضم الزاى وقع الموحدة
فحشاة تحتية اخره را تصغير زبر بفتح الزاى وسكون الموحدة و
هو القوي الشديد هو ابن العوام بفتح العين المهلهلة وتثنية الواو
بعدها الفاخره ميم ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن
كلاب يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصي وينسب الى اسد يقال
القرشي الاسدى الهاجرى البدرى الاحدى من بنى اسد بن عبد العزى
يكنى ابا عبد الله و ابا الطاهر احد العشرة واحدا السنة واحدا الثانية
واحد الخمسة واحد الحواريين امة صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله
عليه وسلم سلمت وهاجرت فهاجر بن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن اخى خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد هو
وعلى وطاعة وسعد بن ابى وقاصه في عاده ولد لاروى سم وهو
ابن اثنتي عشرة سنة وقيل بن ثمان سنة وقيل بن ثمان سنة عشرة

وقيل خمس عشرة سنة وكانت اسم ثكنة بالظاهر بكنية اخيهما
 الزبير بن عبد المطلب والتي هو بابن عبد الله فقلت عليه وكان
 اسلا بعد ابى بكر بسير كان رابعا وخامسا في الاسلام وقال
 الليث حدثني ابو الاسود قال كان عم الزبير يعلق في حصير ويدخن
 عليه يرجع الى الكفر فيقول لا اكفرا بدوا حاجر الى الجنة ثم الى المدينة
 واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود
 بركة وبينه وبين سمكة بن سلامة بن وقش بالمدينة وفي اسلافه
 وكان سر ربة معتدل اللحم خفيفا اللحم لكن قال الحافظ في الاصابة
 وقال عروة وكان الزبير طويلا يخط رجلاه الارض اذا ركب خروجه
 الزبير بن بكارة انتهى قوله رضى الوفا الجلبه بالجيم محركة اخذ
 الاصوات ومنه قيل للحرب وغاما فيها من والجلبة ورحى الحرب حومته
 فانه كان كالرحى في طعن الاعداء وقتلهم اذا حثيت الحرب دخل في
 الصفوف وصار يقتل ويرمي يمينا وشمالا فانه كان من الشجعان المشهورين
 كخزعة وعلى وهو اول من سئل في سبيل الله وذلك ان المسلمين لما
 كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بكة وقع الخبر ان محمدا اخذ الفار
 وذلك ان الشيطان نفخ نفخة بذلك وفي رواية قتل فخرج شق الناس
 بسيفه فاذى النبي صلى الله عليه وسلم باعد مكة فقال له مالك قال اجبرت
 انك اخذت فضلي عليه ودعاه لسيفه فذكر في الرياض المستطاب انه
 رافق النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجحج وكان من الذين نزل فيهم
 قول تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الذين

استجابوا لله والرسول من بعد ما احاط بهم القرح انتهى شهد رضى
 الله عنه بدرا وكانت عليه يومئذ عات صفراء معتبرا بها فقتل الله ذلك
 يومئذ بها ثم صفر على سبانه في الرياض واعطاه النبي صلى الله عليه
 وسلم غزوة يوم بدر تهازل بها هو وشهدا حادوا الخندق والمدينة
 وخيبر والفج والهاظ وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وفتح اليرموك وكانت له فيها اليد البيضاء الهمة العليا اخترق
 صفوف الروم مرتين من اولهم الى اخرهم وفتح مصر مع عمرو بن العاص
 وصح انما استند الخوف يوم الاحزاب يوم بني قريظة نذب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من يائس غيبر القوم ثلثا وفي كل مرة يقول الزبير
 انا فقال صلى الله عليه وسلم ان لظ بن حواري وان حواري الزبير
 وجعل صلى الله عليه وسلم بين ابوبير يوم احد يوم قريظة فقال رم
 هذا ابى وامى والحواري الناحر وناحر الانبياء وقتل يوم احد طويلا
 طلحة احد حلة لواء المشركين وخرج رجل من المشركين يوم احد على بعير
 له فدعا للبراز فاجتمع الناس حتى دنا فاقام الزبير فوثق حتى
 استوى معه على البعير ثم عانقه فاقبل فوق البعير فقال صلى الله عليه وسلم
 يا حضيض الارض مقتول فوق المشرك فوق عبيد الزبير فذبحه فاشفى
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال عروة وكان في ثلاث ضربات بالسيف
 كنت دخل اصابه فيها ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك وروى
 الحميدي في النوادر انه اوصى اليه عثمان والمقداد وابن مسعود وابو عوف
 وغيرهم وفي المنع اوصى اليه سبعون من الصحابة بالولاء لهم واموالهم لانه

فكان الظن بحواري كذا في
 فتح البقرة ثمانية
 مضوية بسن بدون الف
 معنى عليها فسطحان

كان ركناً من اركان الدين فلما لم يحفظوا الوهم وينفق على اولادهم
من مالهم وكان له الف عبد يؤدون الخراج اليه في كل يوم فيصدق به في
مجلسه ولا يقوم بدهم وقصته في وفاة دينه وفيما وقع من تركته
من البركة المذكورة في كتاب الخس من صحيح البخاري وكان قد رتبته
الف الف ومائتا الف وماولى اماره قط ولا جارية ولا خراج ولا شيئاً
ولا خلف درهما ولا ديناً راوكان له راضين منها الف الف وبلغ عشرة
داراً فباع ذلك ابنه عبد الله ثم قال من كان له عليه دين فليأتنا
نقضي ما عليه وقضيت ديون من ثمن تلك الارض والدور وكان
ولده عبد الله نادى في الموسم مدة اربع سنين الا من له دين على
الزبير فليأتنا فلما لم يأت احد اخرج ثلث ماله لانه اوصى به ثم قسم الباقي
بين ورثته وكان له اربع نسوة فاحاب كل منهن الف الف ومائتا الف
فجمع خمسة الف الف ومائتا الف هذه مائة الف مائة الف مائة الف
اعترض بان الصحيح الذي تركه بما وفي الدين والوصية وما ورث عنه
سبعة وخمسون الفاً وثمنا ثمانية الف وكان له صدقات كثيرة و
مكارم جليلة ومن مدح حسان فيه رضي الله عنها

فلم كرسه ذب الزبير سيفه
اقام على عهد النبي وصديقه
فما مثله فهم ولا كان قبله
ثنا ولا خير من فعال موافق
عن المصطفى والهبطي ويجزل
حواريه والقول بالفعل بقيل
وليس يكون الدهر ما دام يذيل
وفعلك يا ابن الهاشمية افضل

فأذكع عاشر

قتل رضي الله عنه يوم الجمل وكان مع الخارجين على يومئذ فلما
دنت الصفوف خرج على وهو على بقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنادى اذى الى الزبير فذبحه فاقبل حتى اختلفت عناق رءوسهم
فقال له شئت انك الله انك لم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في مكان كذا وكذا فقال يا زبير تحب علياً فقلت لا احب ابن خالي
وابن عمي وعلى ديني فقال يا زبير اهاو الله لك ثمانته وانت لك ظالم فقال
بلى والله لقد شئت من سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ذكر سألناه والله لا قتلتك ثم ابر راجعاً فقال له ولده عبد الله ما بالك
فذكر له القصة فقال لم نجئ لقتال بل لتصلح بين الناس فابى وفي رواية
ان سبب رجوعه انه قال لاحباب علي افيكم عار بن يا سراقوا نعم فاعند
سيفه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما استقنك
الفئة الباغية ولا مانع ان قال ذلك ثم ذكره على الحديث زيادة في اعلامه
ثم سار فلما وصل وادى السباع نام فجاءه رجل فقتله قبل ان يعمد
جبرموز التميمي لما راه راجعاً تبعه فلما راى الزبير انه يريد اقبل عليه
وكان الزبير على فرس يقال له ذو النخا فقال لابن جبرموز اذكر ان الله
فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مراراً فقال الزبير قال الله يذكر باه
وينساه ثم غدره فقتله بوادى السباع وذلك يوم الخميس لعشر خلون
من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وعمره سبع وستون على الاكثر
وقيل ان اجتمع بعلي قال لا تبع عبد الله ما راى الا ساقط اليوم مظلوماً
ثم ادخله في ان يبيع امواله ويقضى دينه قال ابن عباس لعلي رضي

المنع عنها الى ابن يذهب قاتل ابن صفية قال الى النار وما الى قاتل الزبير
عليه السلام وسيفه سقاء من علي بن ابي طالب قال لا بد من سيف قاتل
ابن صفية بالنار وولد له فيما ذكر بعضهم عشرة عبد الله وعمدة و
مصعب والمختار وعمرو وعبيدة وجعفر وعامر وغير خمسة فكل واحد
منهم اسم اسم شهيد وتقدم ان كان لطلحة عشرة اولاد كل واحد
منهم اسم اسم نبي قال المناوي قال طلحة للزبير انا اسمعهم باسماء
الانبياء وانت باسماء الشهداء فقال الزبير انا اجمع في كونهم شهداء
وانت لا تطمع في كونهم انبياء وكان رضى الله عنه قليل الحديث عن
رسول الله فقل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قال على عالم اقل فليتبوأ مقعده من النار والله اعلم
قوله ولله ابن عوف عبد الرحمن باخافة عبد الى حسن عري عن اللفظ
اللام ونون مضافا بالجبر للوزن وقوله ابن عوف صفه لعبد الرحمن قدمت
عليه ولك ان تقول انتم قدمت عليه ولا مانع من ذلك طامر ولا نه
اذا اجتمع الاسم والكنية كنت بالخيار في تقديم ايهما شئت على ان يكونا
لا يباينون بتقديم الكنية على الاسم وعوف اسم ابيه وهو بفتح العين و
سكون الواو اخره فاء وهو ابن عوف بن عبد الحارث بن زهرة
ابن كلاب بن مرة القرشي الزهري المهاجري البصري الاحدي من بني زهرة
يكفي باسمه احد العشرة واحد الثمانية واحد الخمسة واحد الحواريين
واحد المفتين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسمه في
الجاهلية عبد عمرو وقيل عبد العبة فسماه رسول الله صلى الله عليه

وسلم عبد الرحمن واسمه صفية ويقال الصفاحا ابن منده ويقال
الشفاء وهي زهرة بن زهرة بن ابا عوف بن عبد الحارث بن زهرة
كان في الاصابة ولا بعد الفيل بعشر سنين واسم قبل ان يدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم دار الازهر وهاجر المهاجرين واخي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهم وبين سعد بن الربيع وشهد بدر واحد
والهشاحيد طار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضه الى رومة
الجدل الى الحب وعنه بيد الشريفة وسد لها بين كعبه وقال له سرايا
الدوا او صاها بوصا بالامر اسراياه ثم قال له ان فجع الله عليك فتزج
بنت طلمم او قال بنت شريفهم وكان الاصم بن ثعلبة بن خضيم الطلي
شريفهم ففجع الله عليه فتزوج ابنته فاضربهم المشاة الفوقية فولدت
له ابنة الفقيه وكان من ثبت يوم احد فاصابة عشرة وجرحه
وجرح في رجله فطان بعرج منها وصرح النبي صلى الله عليه وسلم صلى
خلفه ركعة من صلاة الصبح في غزوة تبوك قال العلامة ابن جرير في المنح
وهذه منقبة لم توجد لصحابي غيره وانتم صلى الله عليه وسلم بالي بكر
لكنه اخرج نفسه عن الامامة بتأخره هذا كله لكن الروايات مصححة
بعد الواحقة ففي مرة تأخره في اخرى استقر بامه صلى الله عليه وسلم
وقد صرح بذلك الامام الترمذي وقال ثبت ذلك ولا ينكره الا جاهل
لا علم له بالرواية وقد بسطنا الظلام في ذلك وصرناه في الموكك الانوار
وعلى الرحمن هذا هو الذي اختار عثمان رضى الله عنه للخلافة بعد عمر رضي
بذلك على ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد

الرحمن انت اعين في السماء اعين في الارض والقصة مشهورة وضاق
حبس منها اعتق ثلاثين الف عتيق وتصديق عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسطره اربعة الاف دينار ثم باربعين الف دينار ثم بمثلها
ثم بمثل خمسمائة فرس ثم بمثلها راحلة او الف وخمسمائة راحلة ووجه
بخمسين الف دينار في سبيل الله وبالف فرس وكل واحد من شهد
بدار باربعائة دينار ولا نوا مائة واخذوها واخذها عثمان فيمن خذ
وقدمت له من الشام فحدثه عائشة حديث يدخل ابن عوف الجنة
حبوا فقال لشهدك انها باحارها واحدا سها واقتارها في سبيل الله عز وجل
واجباروه في الجود والتواضع والخوف لله تعالى والاعانة والتعفف كثيرة
شبهه وكان الفرار من التجارة وقد سئل عما كثر مالك فقال ما ردت
رجما قط قل ذلك اوجب وروى عن ابى التياح قال رأيت رجلا يطوف
بالبيت وهو يقول اللهم فني شح نفسي فسألت عنه فقيل هذا عبد
الرحمن بن عوف وقد قال صلى الله عليه وسلم كفاك الله مردنياك
واما امر اخرتك فانها هاضم وروى انه اول من يدخل الجنة من انبياء
اسم صلى الله عليه وسلم واخر من يدخل من الفقراء وفي كتاب الفقر والرخاء
للامام الفراء رحمه الله اخر الانبياء دخول الجنة سليمان بن داود لما كان
ملكه واخر الصالحين دخول الجنة عبد الرحمن بن عوف لاجل غناه فيعمل ان
يكون المراد بالفقر الفقرا الصالحين لا الفقراء الامه كلهم توفي رضي الله عنه
سنة احدى وثلاثين وقيل اثنين وثلاثين وهو المشهور عن اثنين او
خمس وسبعين سنة والا لاشهر في خلافة عثمان وترك الف بغير و

مار

مائة فرس وثلاثه الاف شاة وخلفه مالا عظيما من ذهب قطع
بالف كس حتى جعلت يد الرجل منه وكان له اربع سنه اخرجت
امراة ثمانين الف يعني صولت ومن ثم قالوا انك من الذهب اجار
ربع ثمانون الف دينار ولا يقدر ذلك في تعففه وزهده عن
جمع المال وكثرته فانه انما كان خازنا لم يصر في مصارفه الشريعة و
ينفق في سبيل الله ومراضاته لا نفخ ومباحات وتخلع عن الفقراء في
دخول الجنة اعالونه يقف ليسفع او يسأل سواك لم يرم عما انهم عليه
اوجبر الخاطر الفقراء بذلك وكل ذلك لا يقدر في فضله وصلى على عثمان
بوصية منه وقيل صلى عليه الزبير ولم يصل عليه عثمان لانه هجره لما قاله
له وذلك ان عثمان امر قارب فقال الناس لابن عوف هذا فعلك
فدخل عليه ولاعه وقال انما وليتك لتسير كسيرة الشيعين فقال كان عمر
يقطع اقارب في الله وانا اصلهم في الله فقد ران لا يكلم ايدا ويقال
صلى عليه الزبير بن العوام رضي الله عنهم ودخن بالبيع عند عثمان بن
مظعون وسياتي في ترجمة عاصم بن عدي عن الزبير بن العار ان زوجته
سهلة بنت عاصم ولدت له عروا ومعنا وزايدة وتقدم ان زوجته
تأخرو ولدت له باسمة الفقيه رضي الله عنه قوله وبريقه الموحدة
معطوف على رحمن وهما اسماء صفته لله تعالى فهو الرحمن الباق في الرحمة
والانعام والاحسان والبر المحسن الذي يوصل الخير خلقه فهو البر
باحسانه ونعمه والاشء التي انعم بها على خلقه لا تقارهم في ذلك وقد
دخل الشيخ الديار عن تفسير بر بصد المعنى فقال قول المصنف وهر

عطف علي محمد وفاي اطاع وبر وهو يعني ما عطف عليه من برز
ربه اطاع كما في الصحاح ولا يخفى ما في هذه التفسير من التلطف الذي
احوج على الاعتراض على المصنف بقوله ولا يخفى ما في هذه التلطف من
منافرة الرقة التي نظم في سبطها فلو قال عبد الرحمن الاغر كان ابسر
انتهى فناسبا ان يقال حفظت شيئا وضاعت عنك اشياء فلا يخفى
ما في تلطف ختم البيت بحمد الاسم الجليل من الحسن لوجود نظمه بالمثل

والله اعلم ^{بيننا وبينكم} ^{بيننا وبينكم}
وكذا استشهد مع سعيد والامير ^{بن محمد بن} ^{بن محمد بن} ^{بن محمد بن}
قوله وكذا استشهد مع سعيد والامير ^{بن محمد بن} ^{بن محمد بن} ^{بن محمد بن}
هو ابن ابي وقاص بن عتبة السبكي وسيلون العين المهملين اخره دال مهمله
هو ابن ابي وقاص بن عتبة السبكي وسيلون العين المهملين اخره دال مهمله
واسم ابي وقاص مالك بن ابي الهزيم وقيل بالواو وابن عبد مناف
ابن زهرة بن طلاب بن مرة القرشي الزهري المهاجري البدرى الاحد عشر
بن زهرة يكنى بالاسحاق احد العشيرة واخرهم موتا بل قيل هو اخو المهاجرين
موتوا واحد الثمانية واحد الستة واحد الخمسة واحد الحواريين مجتمع مع
النبي صلى الله عليه وسلم في طاب بن مرة ام حمزة بنت ابي سفيان
ابن امية بنت عثم ابي سفيان بن حرب بن امية قال القسطلاني واهب
جد سعد عم امته ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وام واهب صفة
بنت سفيان بن امية ولد رضي الله عنه عام ولادة علي كرم الله وجهه
على عام عن الزبير في ترجمته سلم بعد ستة وقيل بعد اربعة ووقع
في صبيح البخاري عنه قال ماتت سبعة ايام واني ثالث الاسلام وذلك

اخو ابيها واهب دح

يقف

يقفني انه اسم بعد علي بن ابي طالب الذي قاله غيره واحد اسم
وهو ابن سبع عشرة سنة وعلى ذلك فلا يتم ان تكون ولادة عام ولادة
على لان القول الاصح في ولادة علي انها قبل البعثة بعشر سنين كما مر
على ان القول بولادتها في عام واحد مرجوح والرواية عن الزبير
ضعيفة لا يعتمد عليها وكان اسلامه بدعا الى بكر رضي الله عنها وروى
عن سعد بن ابي وقاص انه قال كنت بارا بامي فلما اسلمت قالت
لي يا سعد ما هذا الدين الذي احدثت لئلا عن دينك هذا الاول لكل
ولا اشرب حتى اموت فتعير لي فقال لا تفعل يا ابي فاني لا ادع ديني قال
فلمنت يوما وليت لا تأكل فاصبحت وقد جهدت فقلت والله لو كانت
لك الف ناقص فخرجت نفسها نفسا ما تزلت ديني هذا الشيء فلما رأيت
ذلك الحالت وشربت فانزل الله وان جاهدك على ان تشرك لي ما
ليس لك به علم فلا تطعها وصاحبها في الدنيا معروفا كذا في السيرة العلية
وهو من المشجع المشهورين وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله و
ذلك في سرية عبدة بضم العين بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف
الذي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنتين راكبا من المهاجرين
فيهم سعد بن ابي وقاص الى رابع ليقلوا عير قريش في السنة الاولى من
الهجرة فترأوا بالسها م فلما ن سعد اول من رمى في سبيل الله
واول من اراق دما في سبيل الله فمن ابن اسحاق قال كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا ذهبوا الى الشعب فاستقفوا بهلام
من قومهم فبينما سعد بن ابي وقاص في نفر من اصحاب رسول الله في

شعب من شعاب مكة اظهر عليهم نفر من المشركين فثاروهم وعابوا
عليهم دينهم حتى قاتلوهم فقتلوا فضر سعد رجلا من المشركين بلحي
جبل فسمي فلان اول دم حريق في الاسلام وكان يقال له فارس
الاسلام ثم شهد بدر واحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابلى يوم احد بدلا عظيما ورمى يوم احد الفارس
فلان صلى الله عليه وسلم بناوله السهم حتى انه كان يناله السهم ماله
من نصل ويقول ارمي كل مرة كما في رواية ارم فداك ابي وامي ولم يقل
ذلك لاحد غيره وغير الزبير على عامر ورمى رجلا من المشركين فاصاب
جبهته فوقع وانكشف عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمي في بعض الروايات الرجل بحجاب وعن جابر قال قبل سعد فقال
رسول الله هذا اخي فليرمي امرؤ خاله وانما قال هذا لان سعد زهري
وام رسول الله زهري وهو ابن عمها فانها امته بنت وهب بن عبد
مناف بن زهرة يجتمعان في عبد مناف واهل الام احوال ولا عمر بن
الخطاب العراق واستعمل على الجيوش الذين سيرهم لقتال الفرس وكان
امير الجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية ويجلوا بفتح الجيم وضم اللام
قريبة من قرى بغداد بينها وبين بلدة خاقانين مرحلة وقع بها بين الاسلام
والعجم وقعة واذ انسب اليها قلت جلوي على غير قياس وقاموس
وكان الامير في فتح مدائن كسرى وغيرها وهو الذي بنى الكوفة وكذلك
ولاه عثمان كوفة وولايات جليلية قال ابو الهيثم سال عمر بن الخطاب
عمر بن معد غلب عن خبر سعد فقال متواضع في خباثته على في غمرة

اسد في ثاموره يعدل في القضية ويقسم بالسوية وبعد في السرية و
يعطف علينا عطف الام البرة وينقل اليها حقنا نفل الذرة وكان رضي الله
عنه مجا بل الدعوة لقول صلى الله عليه وسلم كما في رواية صحيحة السهم
استجب لسعد اذا دعاك فلان بحباب الدعوة لاستسقط دعوتك وخياره
في الشجاعة والشدة في الدين واتباع السنة والزهد والورع وواجابه
الدعوة والتواضع والصدق والصدقة الكثيرة واسعة ومن كراماته
الظاهرة انه قطع بجيوشه البحر على ظهر الخيل لم يبلغ الما منها الى هزمها
والناس في غاية الخائبة لانهم ساءلوه في البر وكان الذي ساءلوه
الفارسي رضي الله عنه واعتزل البيعة بعد قتل عثمان فلم يدخل فيها ولم
يحضر شيئا من تلك الحروب توفي بقصره بالعقيق على سبعة اميال و
قبل عشرة اميال من المدينة فحمل اليها وصلى عليه مروان بن الحكم وهو
يومئذ وال بالمدينة وصلى عليه امات المؤمنين في حجرهن ودفن بالبيعة
سنة خمس وخمسين على الاثبات وقيل اقل وقيل الثمانين سنة
او او سبعين او ثمانين او تسعين سنة وكان اوصى ان يلحق في
جبة صوف لقمي المشركين فيها يوم بدر وقال انما كنت اخبأ ذل ذلك
وفي مسلم ان اية ولا تظروا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي لزلت
في سنة منهم سعد وابن مسعود رضي الله عنهم وسألت ابا خزيمة عن
ابي وقاص رضي الله عنه فذكر مع سعيد بن ابي العيص هو ابن زيد
يقدم الزاي على ابي ابي عمرو بن نفيل بن عبد الغزي بن رباح بالثقة

التي بن عبد الله بن قريط بن رزاح بن عدي بن لعب بن لوي القرشي
العدوي المهاجري البدري الاودي من بني عدي بن لعب بن لوي بالاعور
وقيل بانور والاول الثراح العشرة واحد الثانية ولم بعده من
الحسنة ولا من المحواريين ولا من السنته لانه بن عمر وعمر بن اخطه
ام حبيسة فاطمة بنت الخطاب فلم يدخا في اهل الشورى كولد عبد
الله بن الخطاب بن ابي اقراب واسم امر فاطمة بنت عجة بن مبيع
الخزاعية اسم قديما حوا امرأة فاطمة بنت الخطاب قبل دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم داره وقبل اسلام عمر وزوجته
فاطمة هي التي كانت سببا لاسلام عمر على ما مر في ترجمته وكان من
المهاجرين الاولين واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بن سعيد
وبين الى بن لعب عدة البخاريين شهد بدرا ومرض في ترجمة طائفة
ان لم يشهد بها وهو الذي عليه الاكثر وهو الاصح لانه كان غائبا بالشام
وجمع بان لم يشهد بها حسا وشهد بها حكما فانه لما قدم عقب غزاة
بدر ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم واجره قال الواقدي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث قبل ان يخرج الى بدر
طائفة بن عبيد الله وسعيد بن زيد في طريق الشام بنحسب ان الاخبار
ثم رجعا الى المدينة فقد ما يوم الواقعة ببدر فضر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسهمها واجرها وقال الزبير مثله وشهدا
وما بعدهما من المشاهدة وشهدا بدموعهم وفتح دمشق وكان رضي الله

عنه

عنه من فضله الصحابة مجاب الدعوة موصوف بالزهد وقصة مع
اروى بنت ابيس مشهورة في اجابة دعا له اخرج الشيخان ان امرأة
وهي اروي ادعت علي بن ابي طالب بن الحكم وهو امير المدينة لمعاوية
انه اخذ لها قطعة ارض فقال ما كنت لافعل بعد ان سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من ارض ظلمنا طوقه الله
من سبع ارضين فقال مروان لا اسالك بينة بعد ذلك ثم قال سعيد
الاهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقنها في ارضها فذهب بصرها
فبينما هي تمشي في ارضها وقعت في حفرة فماتت زاد مسلم انها قالت
اصابتني دعوة سعيد وفي رواية ان كان جازها بالعقيق وان اعطها
الذي ادعت ثم دعا عليها بما مرو في روايته قال الهم ان كانت كاذبة
فلدتها حتى تعي بصرها وتجعل قبرها في بئرها فماتت حتى ذهب
بصرها وجعلت تمشي في دارها فوقع في بئرها فماتت قبرها
قال في الاصابة قال سعيد بن جبير كان مقام ابى بكر وعمر وعثمان و
علي وسعد وسعيد وطائفة والزبير وعبد الرحمن بن عوف مع النبي
الله صلى الله عليه وسلم واحدا كانوا امامه في القتال وخلفه في الصلاة فخرجها
البخاري وسلم وغيرهما قال الواقدي توفي بالعقيق وحمل الى المدينة
وذلك سنة خمسين وقيل احدى وخمسين عن بضع وسبعين الذي
عنه سلم وحظته وصلى عليه ابن عمر ونزل في قبره وسعد بن ابى وقاص
رضي الله عنهم اجمعين وقد روى ابي الحيثم بن عدي قوله مات بالوقف

وصلى عليه المصبرة بن شعبة وابوه زيد توفي في الجاهلية قال العلامة
ابن حجر في المحج لكس جاء في احاديث تدل على انه من اهل الجنة منها انه
مرسل غفر الله عز وجل لزيد بن عمرو ورحمه ومنها وهو صبي سئل
صلى الله عليه وسلم عنه فقال يا بني يوم القيمة امة واحدة بيني و
بين عيسى انتهى قال القسطلاني وكان ابو زيد يطلب دين الحنيفة
دين ابراهيم قبل المبعث فكان يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
ويصلي الى القبلة حتى مات على ذلك انتهى قال الحلبي وكان زيد هذا
يتعبد في المقبرة قبل النبوة على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام و
يطلب احكام الكرام ويوحى اليه ويعيب على قريبين ذبا يحرم على
الانصاب ولا يأكل حاذج على الضب وكان اذا دخل للعبت قال لبيك
حقا تعبد اورقا عذت بما عاذا به ابراهيم عليه السلام جاء ذكره في
احاديث وتوفي قبل النبوة فرثاه ورفقه بن نوفل بابيات مضاها
ان خلاص نفسه من جهنم بنوحيدة واجتنب برعبادة الاوثان قال
البحي ذكر زيد عن راهب بالجزيرة ان قال له وقد سأل عن دين ابراهيم
عليه السلام ان كل من رايت يعني من الاجار والرهبان فخلص لانيك
سأل عن دين هو دين الله ودين ملائكته وقد خرج في ارضك
نبي او هو خارج يدعوا اليه ارجع اليه فصدقوا من به واتبعه فلقيه
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث ببلد فقال له اي عم مالي
ارى قولك قد انفوك قال اما والله ان ذلك لغير ثائرة عنى اليهم

و

ولكني اراهم على ضلالة فخرجت ابتغي هذا الدين ثم اخبره بما عرف
به الراهب من امره صلى الله عليه وسلم ثم قال فرجعت فلم اخبر شيئا
بعد فقد صلى الله عليه وسلم لسفرة ليالم فقال انما لا اكل ما لم يذكر
اسم الله عليه ثم مات قبل ان يبعث فقال صلى الله عليه وسلم ان يبعث
يوم القيمة امة واحدة كما رواه النسائي وقد عبد بعض الاصوليين من
الصحاب من لقي النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة ومات على دين
الحنيفية كزيد بن عمر هذا ولذا عده ابن منده وعياض من الصحابة
على ما نقله الشهاب قيل ان زيدا وحماله فيما يحتاج اليه للماله في
نفسه من غير ان يكون مبعوثا الي غيره كما نقله الدواني قال بعضهم
ومن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ففسد من ساعده الا ياري وكان من
الحكام الزهاد كعبد خاله منقطعاً للعبادة في برية وآمن بالنبي صلى
الله عليه وسلم قبل بعثته وراى النبي مرتين بسوق عكاظ ولذا عده ابن
شاهين وغيره في الصحابة وعمر حتى قيل انه عاش ستاً واربعمائة
سنة وادرك الحواريين فكان على دين عيسى عليه السلام قبل وكانت
السياسة تدور عنده ولا تؤذيهم ورجماضه بها بعضه وهو حنيف مطلق
يضر به المثل انتهى والله اعلم قوله والا مبن الى عبدة باضافته لفظ
الاب الى عبدة بضم العين المهملة وفتح الواو المحذرة وسكون الشين التثنية
فقال اخرها هو عا مريعين مهملة فالف فميم لمسورة اخرها ابن
عبد الله مبر ابن الجراح على الصحيح والجراح بفتح الجيم وتشديد الراء وبعد
الافحاح مهملة ابن هلال بن اريب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن

عالم بن النضر بن كنانة بن خزيمة القرشي القهري المهاجري البدری
الاحادي من بني الحرث بن فهر يكنى ابا عبيدة وبه شهر كما اشتهر بالنسبة
الى جده فيقال عامر بن الجراح والافاض بن عامر بن عبد الله بن جهم مع
نبي صلى الله عليه وسلم في فهر احد السابقين الى الاسلام احد العشرة
المبشرين بالجنة واحدا لحوازين واحد الرجلين الذين فيها الصدوق
يوم السقيفة بالخلاف والثاني عمر بن الخطاب ادا عمية بنت غنم بن جابر
ابن عبد العزى بن عامر بن عيرة قال في الاصابة قال لخليفة كانت
امه بنى الحرث بن فهر ادرت الاسلام واسلمت انتهى وهو من
السابقين الى الاسلام اسم فياروى وهو عثمان بن مظعون وعبيدة
بن الحرث بن الطيب وعبد الرحمن بن عوف وابوسلمة بن عبد
الاسد زوج ام سلمة في ساعته واحدة قبل دخول رسول الله صلى
الله عليه وسلم دار الارقم فقولاً خمسة اخرى غير الخمسة الذين
تقدم ذكرهم وكلهم سماوا بعدا، الصديق رضى الله عنه وهاجر الى
الحبيشة الهجرة الثانية ثم الى المدينة واخي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنه وبين محمد بن مسلمة وبينه وبين سعد بن معاذ قبل
ما هاجر الى المدينة اخي بينه وبين ابي طلحة الانصاري شهيد بدر
واحدوا المشاهدة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يدعى القوي الامين وكان امين هذه الامة لما صحت بل الاحاديث
منها قوله صلى الله عليه وسلم لطل امين وامين هذه الامة
ابوعبيدة بن الجراح وتعرض له ابوه يوم بدر فاعرض عنه وحاد

فلو

فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال فأنزل الله فيه لا تعبدوا ما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم
أو أبناءهم أو إخوانهم أو غريبهم ولا جرم عليهم إلا باتباع ما يؤمنون
وقد روي بعض أهل العلم عليه ذلك في يوم واحد مقام مشهود كان يلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وبرحمي بين يديه وهو الذي انتزع
من وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقة المغفر باسنانه
فسقطت ثنيته لأنه تحمل عليها خوفا من الله فطان من أحسن
الناس همتا وسئلت عائشة من كان أحبل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أبو عبيدة بن الجراح وفي رواية
ثلاث من قرينيه أصبح الناس وجوها وأحسنهم خلقا وأشدهم
حياة أبو بكر وعثمان وأبو عبيدة بن الجراح وولاه أبو بكر لما أرسل جيشا
إلى الشام ثم جعل خالد أميرا عليه وعلى غيره لعلمه بالروب ولما عمر
أعداه لكن امره أن يستشير خاله وهو أول من سمى أمير الامراء بالشام
وكان فتح أكثر الشام على يده ومن جعلنا حاصرا قال في أسد الغابة وكان
أحد الامراء الحسبيين إلى الشام والذين فقهوا دمشق قال في المنع وروي
أنه صلى الله عليه وسلم امره على سرية فيها أبو بكر وعمر وأولئك حبان
أمر النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن العاص في غزوة ذات السلاسل
وهو من مشارق الشام فمخشي عرو فبعث يستدقند بن النضر صلى الله
عليه وسلم الناس من المهاجرين الاولين فأتى أبو بكر وعمر فخرن

فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وارسلهم مدد العرويين العاص فلما
قدموا عليه قال عمرو انما انتم مددي فلما راى ذلك ابو عبيدة وكان
حسن الخلق متبعا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده فقال
اعلم يا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ان قدمت
على صاحبك فظاوعا وانك ان عصيتي لمحقك قال بن الاثير ولما
دخل عمر بن الخطاب الشام وراى عيش ابي عبيدة وما عليه من شدة
العيش قال له فلما غيرته الدنيا غيرك يا ابا عبيدة وفي كتاب الزهد
لابن المبارك لما قدم عمر بن الخطاب رضى الله عنه الشام تلقاه امراء
الاجناد وعظماء اهل الارض فقال عمر اين اخي قالوا نحن قال ابو عبيدة
قالوا يا تيبك الان قال فجاء على ناقته مخطومة بخطاهم من ليف فنزل
عمر عن راحلته فسلم عليه واعتنقه وسأله ثم قال للناس انصرفوا
غائبا رجع حتى اتى منزله فنزل عليه فلم يرفى بيته الا سيفه وترسه
وقوسه ورحله فقال عمرو لو اتخذت متاعا او قال شيئا قال ابو عبيدة
يا امير المؤمنين ان هذا سبيلنا المقييل فبكي عمر وقال لا صحابه تمنوا
فقال رجل على هذه الدار ذهبا انفق في سبيل الله وقال خرجوها
انفق لك فقال عمرو انا اتخى لو ان هذا الدار مملوءة رجالا مثل
ابي عبيدة ولم فتوحات كثيرة ووقعات مع المشركين هائلة وكان
من كبار الصحابة وفضلهم واهل السابقة فيهم وكان طويلا نحيفا
اثرم الثنتين خفيفا اللحية والاثرم الساقط الثنية وسبب ثرم ما تقدم

توفي سنة ثمان عشرة بالاتفاق وشذ من قال سبع عشرة شهيدا
بالحاعون في طاعون عمو اسقرية بن الرملة وبيت المقدس
وبين الرملة وعمو اسرا ربع فراسخ وصلى عليه معاذ بن جبل قال
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان مات في طاعون عمو اسر خمسون
الفا وقيل مات من الهمزة عشرون فتى ومن الهمزة عشرون فتى وقيل
بمن ولد خالد بن الوليد قال الواقدي مات عن ثمان وخمسين سنة
وقال ابن اسحاق عن احدى اربعين سنة وقبره معروف ثم قال النوى
زرته فرأيت عند قبره عجبا ورأيت عليه من الجدالة ما هو لا يقا به
وقيل قبره بجبل وقيل ببيسان قال في اسد الغابة وقد انقرض ولد
ابي عبيدة ولما حضره الموت استخلف معاذ بن جبل على الناس انتهى
قوله من يعرف امر من ذلك قوله رضى الله عنه كما في الاصابة انه
كان يسير في العسكر فيقول الارب مبيض ثياب وهو منس لدينه
الامر لنفسه وهو لها مهابين غدا ادفعوا البيات القديمة بالجنات
الحادثات ولما طعن بالحاعون قال معاذ هل بالناس فصلى بهم ثم
مات ابو عبيدة فخطب معاذ فقال في خطبة وانكم فجعتم برجل ما زعم
والساني رأيت من عباد الله قط اقل حقا ولا ابرصدرا ولا ابعثا لثة
ولا اشد حيا والعاقبة ولا انصع للعامة منه فترحموا عليه ولما كانت ليلة
ونصايح وعظية يقول ذكرها وابو عبيدة هذا هو تمام العشرة المبشرين
بالجنة رضى الله عنهم اجمعين والله اعلم

وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ الْفِتْنَةِ لِنَرَيْنَهُ فِي الْعَذَابِ
 قَوْلُهُ حِزْبُهُ بَقِيَ الْحَا والمِهْلَةُ وسُكُونُ الْمِيمِ وَقَعَ الزَّيْ اُخْرَاهَا، وَهُوَ
 اسْمُ مَنْ السَّاءِ الا سِدْكَ فِي الْقَامُوسِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَا زَةِ وَهُوَ
 الشَّدَّةُ او مِنَ الْحَوِزِ يُقَالُ لِحَوْزِهِ ضَاطِبٌ طَاضٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ
 الْمَطْلَبِ بَضْمُ الْمِيمِ وَقَعَ الطَّاءُ الْمِهْلَةُ الْمُشْدَدَةُ وَكُسِرَ اللَّامُ اُخْرَاهُ مَوْحِدَةٌ
 ابْنُ هَاشِمٍ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَبَاقِي النِّسْبِ مَعْرُوفٌ الْقُرَشِيُّ الْمَهَاجِرِيُّ الْبَدْرِيُّ
 الْاَحَدِيُّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يَكْنَى بِالْعَمَارَةِ بَضْمُ الْعَيْنِ الْمِهْلَةُ وَيَلْقَبُ بِاسْمِ اللَّهِ
 وَاسْمِ رَسُولِهِ وَسَيِّدِ الشُّعَرَاءِ وَهُوَ اَحَدُ الْخَوَارِيزِيِّينَ وَهُوَ اخُو عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنْهُ نَعْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ ارْضَعَتْهُمَا ثَوْبَةُ الْاَسَامِيَّةُ مَوْلَاةٌ اِلَى الْمَطْبِ
 وَقَرِيبِهِمْ اِمَامُ بَصْرَةَ اَنْ اَمَّ حِزْبَهُ هَالِكَةٌ بَنَتْ اَصْحَبُ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ بَنُ
 زَهْرَةَ بَنَتْ عَمَّ امَّةٌ بَنَتْ وَهَبُ بَنُ عَبْدِ مَنَافٍ اَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلِدَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسْتَيْنِ وَقِيلَ بَارِيعَ سَتَيْنِ وَالْاَوَّلُ اَصَحُّ
 وَلَا يَشْكُلُ بِارِضَاعِ ثَوْبَةَ لَهَا لَهَا اَرْضَعَتْهُمَا فِي زَمَانَيْنِ لَمَّا قَالَهُ الْبَلَاوَرِيُّ
 وَاَمَّ كُلُّهُمَا ابْنَةُ عَمِّ لَامُ الْاُخْرَى وَاسْلَمَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْبَعْثَةِ وَقِيلَ سَلِمَ
 بَعْدَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ اَرْقَمٍ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ
 مِنَ النَّبُوَّةِ وَلَا مَنَافَاةٌ عَلَى الْقَوْلِ بِالْفَرْقِ بَيْنَ النَّبُوَّةِ وَالْبَعْثَةِ وَقَالَ حِزْبُهُ
 حِينَ اسْلَمَ

حَدَّثَنَا اللَّهُ حِينَ هَدَى فَوَادَى إِلَى الْاِسْلَامِ وَالِدِينَ الْحَنِيفِ

لِدِينِ جَاءَ مِنْ رَبِّ عَزْرِي
 اِذَا تَلَيْتَ رَسَالَتَهُ عَلَيْنَا
 رَسَائِلُ جَاءَ اَحَدٌ مِنْ هَذِهِ
 وَاَحَدٌ مَصْطَفَى فِينَا مَطَاعٌ
 فَلَا وَاللَّهِ نَسْلُهُ لِقَوْمٍ
 وَنَتْرَكَ مِنْهُمْ قَلْبِي بِقَاعٍ
 وَقَدْ ضَرَبْتُ مَا صَنَعْتُ ثَقِيفَ
 آلِ النَّاسِ شَرْحِزَاءَ قَوْمٍ
 وَلَكِنْ سَبَبُ سِلَاحِيَّةٍ أَفْضَتْ بِهِ إِلَى السَّعَادَةِ لَا بَدِيَّةَ ضَرْبَ يَوْمٍ سَلَامٍ
 رَأْسُ الْجَاهِلِ بِقَوْسٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ فَشَجَّ شَجْنَةً مَلَكَةً ثُمَّ قَالَ لِمَنْ نَسَبَ
 مُحَمَّدًا اَنَا عَلَى دِينِهِ وَذَلِكَ اَنْ اَبَا جَهْلٍ نَالَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَبَّهَ وَاذَلَّهُ كُلَّ ذَلِكَ لَا يَجِبُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ حِزْبُهُ مَا اَجْبَرَ
 بِذَلِكَ فَعَمِلَ بِالْجَاهِلِ مَا فَعَلَ وَاصْلَتْ قُرَيْشٌ بَيْنَهُمَا خِافَ الشَّرَّ فَاَنْطَلَقَ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَارِ اَلْاَرْقَمِ وَقَالَ يَا اَبَا نَاحِي اظْهَرْدِيكَ
 وَاللَّهِ مَا احْبَبْتُ لِي مَا اَخْلَصْتُ لَهَا، وَاَنَا عَلَى دِينِ الْاَوَّلِ وَعَزَّرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاسْلَامِهِ وَكُفَّ الْمُشْرِكُونَ عَنْ بَعْضِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
 عَنْهُ وَلَا زَمَ نَصْرَ رَسُولِ اللَّهِ وَهَاجَرَ بَعْدَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاخِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَسَمَاءَ اَسْمَاءَ اللَّهِ وَسَيِّدِ الشُّعَرَاءِ
 وَهَذَا اِسْمُ اَلْاَظْمِ يَقُولُ لَيْثُ اَلَّذِي لَيْثُ مِنَ السَّاءِ اَلَّذِي سَدَّ فَقَدْ

ورداً قال صلى الله عليه وسلم حمزة الأسد الله واسد رسول الله
قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه مكتوب عند الله تبارك
وتعالى في السما السابعة حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسول
الله وحج الحالم ولكن تعقب وفي عيون الاشرقيين كان يقاتل بين يدي رسول
الله بسيفين ويقول انا اسد الله ذكره الحالم وروى ان حمزة قتل
جنباً ففلسه الحالم وقال صحيح الاسناد قوله من سما بفتح السين الهامة
والهم مقصوراً من السمو بمعنى العلو اي ارتفع قدراً وساد بين اقرانه
وقومه قوله وسطاً وكر بفتح السين والهاء المملتين مقصوراً وفتح الطاف
فراء هامة مشددة مفتوحة لكن يوقف عليها بالسكون للوزن اي
صال او قهر بالبطش اذ المرعى العدو وهجم عليه وكان رضي الله عنه من
اعظم الشجعان العدو دين شهيد به راوا حداً وقتل فيها قتالا شديداً
وابلى بلاء عظيماً وقاتل يوم بدر بسيفين بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبدد صناديد الفرو فعل باهل الشرك الافاعيل وقتل
يومئذ شيبه بن ربيعة وشارك في قتل عتبة بن ربيعة وابالعلس
وقتل طعينة بن عدي وهم من اعظم شجعان قريش وعقد له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لواءاً وسلمه في سريته الى سيف البحر بلسر السين
ساحل البحر من ارض حبيشة فكان ذلك اول لواء عقد في الاسلام وقيل
اول لواء عقد لعبيدة بن الحارث بن المطلب وكان حمزة يعلم في الحرب
بريشة ناعمة قال بعض اسارى الفراء من الرجل العلم بريشة ناعمة

قال

قالوا حمزة قال ذاك فعل بنا الافاعيل وشهد احداً وقتل يومئذ
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين فكان يحد الابطال
من المشركين حداً مثل الخيل الا ورق والاسد الفاري وهو معلم بريشة
ناعمة وقتل يومئذ ربيعة بن شرجيل وكان حامل لواء المشركين ثم مر
به سباع بن عبد العزى الغبشاني فقال صلى الله عليه وسلم يا ابن مقطعة البظور
كانت امختاً ثم علمت فلما التقيا ضربه حمزة فقتله وفي الاصابة ويقال انه
قتل اثر من ثلاثين نفساً ومثله في اسد الغابة وقد نقله الامام النووي
والذي في كتاب السيرة المحمودة ان قتلى كفار قريش يوم احد ثلاثة وعشرون
ويقال اثنا عشر وعشرون وقد يقال لا منافاة لاحتمال ان المراد عدد من
قتل يومئذ من مشاهيرهم كما مر او المراد ان جميع من قتل حمزة في حروب
بلغوا ذلك وعبرة بعضهم ان الذين قتلهم حمزة احدثوا ثلثون رجلاً منهم
من شجعانهم وان اخر من قتلهم منهم يوم احد سباع بن عبد العزى الخزاعي
وعبرة اسد الغابة وكان قتل من المشركين قبل ان يقتل احداً ولثلاثين
نفساً انتهى او يحتمل ما في السيرة على من وجد منهم يقتل غير من لم يعلم
بقتله او حمله المشركون معهم كما هو عادة العرب فمن علمهم حمله من
قتلهم ثم رايت في شرح المواهب للزرقاني ما نصه ويقال انه اي حمزة
قتل باحد قبل ان يقتل اكثر من ثلاثين نفساً وهذه ان صح لا يعارضه
ان قتلى احد من الفارثين ثلاثة وعشرون رجلاً لانه لا يلزم من معرفة السما
المقتول ان يقتل على العامين ان يكونوا جميع القتلى انتهى الحمد على الموافقة
لبعض ما ذكرناه قوله قتل باحد الخ هذا هو المتبادر من سياق كلامهم

وان كانت عباراتهم ليست قاطعة بذلك وعن تقدم عن شيخنا قول
بان قتل كفار قرين سبعون بعد قتل المسلمين وعليه فلا اشتغال اصل
والله اعلم بحقيقة ما هنا ذلك استشهد رضي الله عنه باحد يوم السبت
منتصف شهر الثالث من سنة الهجرة فهاش دون الستين قتله وحشي بن
حرب الحبشي مولى بني نوفل وقيل مولى طعيمة بن عدى وقيل مولى اخيه
مطعم وفي السد الغابت وجوه الاثر مولى جبير بن مطعم ولا منافاة لاحتمال
انه كان مولى طعيمة فلما قتل انتقل لادوة الى اخيه مطعم ثم انتقل الى ولده
جبير وسبب قتله ان حمزة لا منافاة لاحتمال ان حمزة لا منافاة لاحتمال
قلت محمد او حمزة او عليا في الجفانت عتيق وفي رواية ان الذي قال
له ذلك مولاه جبير بن مطعم ولا منافاة لاحتمال ان حمزة لا منافاة لاحتمال
قال وحشي فخرجت ما تريد ان اقتل ولا اقاتل الا حمزة فرائته يهدى الى بطلان
هذا فاخفيت فيما هو كذلك اذ عثر عشرة وقع منها على ظهره بطن
الوادى عند جبل الرماة وهو الجبل المسمى بجبل العيينين ولعل بسبب شدة
الجبل بما ذكر ان العيينين الذين ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم وصفا
النس ومونس ليا تباله مخبر قرين حين نزلوا اجهة احد لما تقدم اول
الكتاب نزل به فحسب بذلك لذلك لما يعرف بجبل الرماة الا نزلوا الرماة
به او غير ذلك قال وحشي فالتشفت الدر عن بطنه فمزرت حربي و
دفعها اليه فوقع في شدة بضم المثناة موضع تحت السرة وفوق العانة
وليت هارباً فتبعني ثم سقط وجاء في بعض الروايات ان وحشياً
اخرج كبده وذهب به الى حمزة بنت عتبة بن ربيعة السابق ذكره انفاً

حمزة قتله واشترك هو وعلي في قتله فقال لها هذا كبد حمزة قاتل
ابيك فاخذتها ومضتها فلم تقدر ان تسيفها فلفظتها لانها كانت خرجت
مع المشركين الى حد فاعطته جليها ووعده عشرين نائير بمكة وفي رواية
ان حمزة اصابه التي بقرت بطنه واخرجت كبده فجعلت تلوكها فلم تسفها
فلفظتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دخل شئ بطنها لم تمسها
النار وحمزة بنت عتبة هذه اسلمت هي وزوجها ابوسفيان وكان
اسلامهما عام الفتح وشهدا بوسفيان غزوة الطائف وقلعت عينها
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان شئت يرجعها اليك الحسن
ما كانت وان شئت عنا خيراً منها في الجنة فخرجي بها وقال بل خير منها
في الجنة وشهد غزوة اليرموك فخلد فخر رضي الله عنه وكان يحث
الناس على القتال ويقول الله عباد الله انصرفوا ابن الله ثم قلعت
عينه الاخرى وتوفي بالحد سنة احدى او اربع وثلاثين وهو ابن
ثمان وثمانين سنة وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما وبعد ذلك اسلم وحشي
هذا وقصة قتله حمزة سابقها البخاري في صحيحه بطول وفيها قصيدته
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغيب وجهه خشية ان يصيب منه غشي
اذا نكح قتله حمزة وخرج يوم الجمعة وشاء رجله في قتل مسلمة الزانية
فكان يقول حمزة بثلث ومع ذلك فقرا صاب ما اصاب لما صح
عن سعيد بن المسيب قال انجب لقتل حمزة كعب بن جحر حتى مات غرقاً في
النهر قال الحنفى وهذا ينافي الحكم بماله الواجبة له كما في الصحابة انتهى
وفي الخصائص الصغرى نقل عن جمع الجوامع ان الصحابة لا يفسقون بالزنا

ما يفسق به غيرهم انتهى وفي الاصابة وشهد حسني اليرموك ثم سكن
 حصص ومات بها روى عنه ابنه حرب وعبد الله بن عدي وجعفر بن عمرو
 ابن امية وعاش وحشي الخلافة عثمان انتهى وكان قد وصل على النبي
 صلى الله عليه وسلم للاسلام مع وفد اهل الطائف ولما وقف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على حجرة وقد قرب بطنه ومثل به المشركون نظر
 الى شئ لم ينظر الى شئ كان اوجع لقلبه منه وغاطفه لك وقال ان اصاب
 بمثلك ابدا ما وفقت موقفا اغيظك لمن هذا وليك وشهوتي كاد
 يفتني عليه ولم يربا كيا قط اشد من بطنه على حجرة ثم قال يا حجرة
 يا عم رسول الله يا اسد الله واسد رسول يا حجرة يا فاعل الخيرات
 يا حجرة يا كاشف الكربات يا حجرة يا ذا اب عن رسول الله قال في المنع
 وليس في هذا نوع ولا تعدد شئ انك بل اخبار بقضائك وشئ انك رضي
 رضي الله عنه انتهى اي كان قال ذلك لاصح البطا فليقل هذا من
 النذب المحرم وهو تعدد محاسن الميت لان ذلك مخصوص بما اذا قرأه
 البطا وليس من نفي الجاهلية المذكورة وهو النذب بذكر محاسن الميت
 لان محل كراهته اذا كان على وجه التعاخر والتعاظم ولم يكن وصفا
 لنحو صالح اللث على سلوك طريقته وصح حديث انه سيد الشهداء
 يوم القيمة وان لا جبرع النساء وفي رواية لولا ان تجد صغيرا لنت
 حتى يحشرون بطون الطيور والسباع وصفية هي ام الزبير وهي اخته
 نقل ابن شاذان عن الامام ان حجرة لما قتل اقام في موضع تحت الجبل
 الصغير الاحمر الذي بطن الوادي وهو جبل الرحاة ثم امر به النبي صلى

الله عليه وسلم فحمل عن بطن الوادي الى الربوة التي هو بها اليوم
 وكان صلى الله عليه وسلم يجتمع بين الرجلين من قتلى احد في قبر
 واحد كما في البخاري وفيه دفن حجرة وعبد الله بن جحش في قبر واحد
 وهو خال حجرة قيل ومصعب بن عمير وقال عبد العزيز والغالبين
 ان مصعب بن عمير وعبد الله بن جحش دفنا تحت المسجد الذي بنى
 على قبر حجرة وان ليس معا احد في القبر قال السهوي قلت فيسلم
 على الثلاثة بمنتهى حجرة رضي الله عنهم وتقدم انه اختلف في صلته
 صلى الله عليه وسلم على شهيد واحد والصحيح انه لم يصل عليهم وبفرض
 ثبوت صلته على حجرة وزيادة التكبير عليه من خصوصياته رضي الله
 عنه كما ذكره في الواهب او ان الزيادة على الرابع بيان الجواز وهو
 في حقه صلى الله عليه وسلم مطلوب ورثاه كعب بن مالك بابيات
 وهي

بكت عني وحق لها بكاها وما يغني البطا ولا العويل
 على اسد الاعداء قالوا لحرة ذالم الرجل القليل
 اصاب المسلمين جميعا هناك وقد اصاب به الرسول
 ابا يعلى لك الا كان هدت وانت المجاهد البر الوصول
 عليك سلام ربك في جنات بخا لها نعيم لا يزول
 الا باها شتم الاضيا رصبرا فكل فعلا لم حسن جميل
 رسول الله مصطبر كرم بامر الله ينطق ان يقول

الا من مبلغ عني لؤي
 وقبل اليوم ما عرفوا ذاقوا
 نسيتهم ضربنا بقلب بدر
 غداة ثوى ابو جابر صريحا
 وعتبة وابنه خرا جميعا
 الا يا هند لا تدري شيئا
 الا يا هند فابكي لا تمسلي
 وكان عمره رضي الله عنه سبعا وخمسين على قول من يقول انه كان اسن
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل كان عمره سبعا وخمسين
 على القول بان كان اسن منه باربع سنين وقيل كان عمره اربعا وخمسين
 سنة وهذه بقول من جعل مقام النبي صلى الله عليه وسلم بركة بعد الوحي
 عشرين سنين فيكون للنبي صلى الله عليه وسلم اثنتان وخمسون سنة والحزرة
 اربع وخمسون فانهم لا يختلفون في ان حمزة الكرمي النبي صلى الله عليه وسلم
 قال صاحب الاصل في الروض الاثره في مناقب سيدنا حمزة نقل عن انسان
 العيون وقد كثر شفا عن شهيد اهد بعد اربعين سنة فوجدوا رطبا
 تشي اطرافهم اطرافهم وفاحت من قبورهم رائحة المسك واصابت
 المسحاة قدم سيدنا حمزة رضي الله عنه فانبعث الدم انتهى اى وذلك
 عند حفرهم عين معاوية النجاشي ابا جابر قال واطبعت يدو الله
 جابر رضي الله عنه عن جرح في وجهه فانبعث الدم ففردت الى مكانها فاسكن

قال

قال وكان رضي الله عنه من الاولاد خمسة منهم علي وعمر و
 عاصم ومن الاثنا ام الفضل وامامة ولا عقب له الا ان انتهى قال الزرقاني
 قال السهري ولم يعيش حمزة ولد غير علي واعقب خمس بنين ثم تفرض
 عنهم فجاء ذكر مصعب انتهى وليحيي والشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان عبدك وبنيك يشهدان هؤلاء شهداء فانوهم وسلموا عليهم
 فلن يسلم عليهم حدا ما قامت السموات والارض الا ردوا عليه وعن عباد
 ابن ابي صالح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قبور الشهداء باحد
 على رأس كل حول فيقول سلام عليكم بما صبرتم فنعم اجر العاملين وعن
 ابى جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تزور قبر
 حمزة رضي الله عنه ثم ترضى وتكلم وقد علم بحجره ليحلم عن علي ان فاطمة
 رضي الله عنها كانت تزور غيرها حمزة كل جمعة فتكلم وتبكي عنده وليحيي
 انها كانت تختلف بين اليومين والثلاثة الى قبور الشهداء باحد فتكلم
 وتبكي وتدعو حتى مات وقال الواقدي كانت فاطمة تزارعته تقول لقد
 رأيته وغابت الشمس بقبور الشهداء ومع اخت لي فقلت لها تعالى نسلم
 على قبر حمزة فوقنا على قبره فقلنا السلام عليك يا عم رسول الله
 فسمعنا كلاما رد علينا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وما قرنا جاد
 من الناس هذا وقد نقل العلامة السهري عن ابن النجار ان علي قبره
 الشريف قبره عاليه متفقه باب كاسه مصفوا بالحد يدبنته ام الخليفة الناصر
 لدين الله ابى العباس احمد بن المستضي قال السهري وذلك سنة

تسعين وخمسمائة. يتقدم التاد على السنين قال ابن النجار وجعلت
على القبر ملين ساج على هيئة قبر سيدنا ابراهيم والحسن والعباس
انتهى قال السهوي وقبر حمزة اليوم محصن ولا خشب عليه قال
وذكر عبد العزيز بن عمر ان اسم كان على قبر حمزة قد بجا مسجد وهو في
الاسنة الثانية فظان ام الخليفة وسعته وجعلت على هذه الهيئة قال
وقد زنا فيه سلطان زماننا الاشراف قايماي من جهة المغرب زيادة
ادخل فيها البئر التي كانت خارجة في غريبه واتخذ هناك خلية لمسن
بريد الطهارة واوصلها بالسطح فعم نفعه واحفر بئرا خارجة ترتفع
بها المارة واتخذ لها درجا وذلك سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة قال
والقبر الذي يصعد المشهد عند جلي سيدنا حمزة قبر سنقر التركي متولى
عمارة المشهد والقبر الذي يصعد المسجد قبر بعض امراء المدينة والاشرف
فلا يظن انها من قبور الشهداء انتهى كلام السهوي والقبر الذي ذكره
عند جلي حمزة لم نزل اثره وانما الموجود الان قبر عند رأس الشريف
فلعله سبق قائم او تخريف من النساخ وعلى قبره الشريف اليوم صندوق
من خشب وباطرافه بنا من حجر احمر عليه شبك من حديد يظريف
الصنع جعل ذلك عليه متولى عمارة المسجد النبوي سنة الف وثمانين
وسبعمائة وسبعمائة جميع ما ذكره السهوي باقية على اصلها غير انه قد وقع
في بعض الاماكن ترميم وتصلح ولم يحدث فيه غير ما ذكرناه وبنا بالمسكن
وتوا بعد على الباب جهة المشرق لم يكن قبل واما البئر التي ذكرنا فحفرها
من

متولى العمارة زمن الاشرف بنجارح المسجد واتخذ لها درجا فلعلها
المنهل الذي ذكره وقد علم ما هو موضع قبر حمزة رضي الله عنه على وجه
التعيين خلفا عن سلف وذكر ابو غسان ان قبر سهل بن قيس من
بنو سلمة ببر قبر حمزة شاميا بينه وبين الجبل وذكر مالك في الموطأ
ان عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو بن حرام كانا في قبر واحد مما
بلى المسيل وذكر ابو غسان ايضا ان قبر خارجة بن زيد وسعد بن ربع
والنعمان بن مالك وعبد بن الحسحاس مما يلي المغرب من قبر حمزة
بنحو خمسمائة ذراع قال السهوي قد قلت قد رأيت فوجدت ذلك
بالربوة التي غربي المسيل الذي هو هناك ومجرى العين بقربهم من
القبلة وقد روي ان مولى عمرو بن الجموح وهو ابو ايمن دفن معهم
ايضا وكذا خلا دين عمرو بن الجموح فسلم على هؤلاء الثمانية هناك
اي ومحمد بن زيدا وكما يأتي في ترجمته على قول وسباني ذلك في تراجمهم
قال واما بقية الشهداء فلو تعرف قبورهم قال واما بقية الشهداء فلو
تعرف قبورهم والذي يظهر انها بقرب الموضع المذكور وقبر قبر حمزة
رضي الله عنه بالربوة المذكورة من شاميا قال وقد اتخذ القبر الشجاعي
اعدا بالربوة المذكورة القبي منها عند القبور التي وصفها ابو غسان
والشاميين منها عند قبورهم قال ابو غسان فاما القبور التي في الحظيرة
بالجمارة بين قبر حمزة وبين الجبل فانه بلغنا انها قبور اعراب الحموي
زمن خالد فكان على المدينة اي في خلافة هشام بن عبد الملك

فما تواهناك ودفنهم سؤال كانوا يسألون عند قبور الشهداء قال
 الواقدي هم ماتوا من الرمادة أي وهو عام جرب كان في زمن
 عمر بن الخطاب وأما من ذكرهم أنه دفن بغير أحد فسيأتي ذكرهم في
 ترجمة مالك بن سنان رضي الله عنهم وذكر ابن فرخون أن زوجته
 القاضي سراج الدين توفيت في شهر رجب وهي بنت الشيخ بن أبي
 حمزة وقيل ورثت سر الشيخ والدها نفع الله به وبها وحملت من
 المدينة إلى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء ودفنت
 عند الشهداء أحد رضي الله عنهم قال وقبرها معروف بزار البركة رحمه
 الله تعالى انتهى ولم أقف على تعيين محله وبشرقي المسجد اليوم صهرنج
 وسبع ميل أوه المطرازا سأل الوادي ولد درج عليه باب وفوقه بناء
 مقبب على أعمدة بلغني أنه بناه ستان باشا أحد وزراء آل عثمان
 وبشاي ذلك منهل بدرج لكن الآن قد خرب وبشامي ذلك منهلان
 وسبعان للرجال والنساء ينزل منها بدرج الحجري العاين التي أجزأها
 جماعة من أهل المدينة في حدود السبعين بعد المائتين والالف وهما
 بقرب القبور التي في الخطار المتقدم ذكره وقد جدد ذلك الخطار ربنا
 قويم في التاريخ المذكور وزاد في المسجد من الجهة الشمالية بعض أصحاب
 الخير من أهل الهند سنة الف ومانتين وستة وتسعين فواصله إلى قرب
 الخطار المتقدم ذكره وسيأتي ذكر حصة في الأحاديث رضي الله عنه
 والله أعلم

والله

والحرث الأوسى ثم جلت **وسميتهم وبسلام مقرى السور**
 قوله والحرث ففتح الحاء المهملة بعدها في اللفظ لا في الخط فرقا بين العلم
 والصفة وفي أدب الطالب كل اسم يستعمل كثيرا ويجوز إدخال الف واللام
 فيهما نحو الحرث فانك تلتب مع اثبات الالف واللام بغير الف فإذا
 حذف الالف واللام أثبت الالف قلبت حارث وقال بعض أصحاب
 الأعراب إنهم أثبوه بالفتح عند حذف الالف واللام لئلا يثبت حرب
 فيثبت به لانه لا يقولون الحرب وهو اسم رجل هو وبعد راء
 مكسورة آخره ثلثة هو ابن انس بفتح الهزقة والنون آخره ساكن
 مهملة ابن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الله شهل قال في الإصالة ذكره
 الأوسى البدرى الأحدي من بني عبد الله شهل قال في الإصالة ذكره
 ابن اسحاق فيمن شهيد بدر أو قال في أسد الغابة قال أبو عمر شهيد
 بدر أو قتل يوم أحد شهيداه وأخوه ابن اسحاق والخطابي انتهى وهو
 أخو شريك بن انس بن رافع الأتي وقد شهدا حوذه شريك وابن
 أخيه عبد الله معاً حدا كما في الإصالة وسيأتي ذكره في الأحاديث تبعاً
 لابن سيد الناس رضي الله عنه قوله ثم جلت بفتح الميم بعدها الف في
 اللفظ لا في الخط فرقا بين العلم والصفة فلام مكسورة فظاف وفي أدب
 الطالب وما كان على فاعل مثل صالح وخاله وما كان حذف الالف
 منه حسن وإثباتها حسن هو ابن الأختين بضم الدال المهملة و
 الشين المعجمة بينهما خا جمع سائلة آخره ميم ويقال بالنون بدل

الميم ويقال كذلك بالتصغير ابن ملك بن غنم بن عوف بن عمرو بن
عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي الهجري البصري من بني غنم بنع الغنم
المجته وسلمون النون ابن عوف قال في الاصابة يختلف في نسبة شهيد
بدر في قول الجميع ولم يذكر شهوده العقبة لا نظار ابني معشر ذلك
قال في اسد الغابة شهيد العقبة اي الثالثة في قول ابن اسحاق وموسى
ابن عقبة والواقدي وقال ابو معشر لم يشهدا وروى عن الواقدي
ايضا انه لم يشهدا وهو الذي اسر سهيل بن عمرو يوم بدر وروى ابن
منده ذلك من طريق الطبري عن ابني صالح عن ابن عباس ثم ارسله النبي
صلى الله عليه وسلم مع معمر بن عدي فاحرقا مسجد الضار وكان
رضي الله عنه يتهم بالنفاق وهو الذي قال فيه عتيان بن ملك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انه منافق فقال صلى الله عليه وسلم اليقين يشهد
ان لا اله الا الله فقال بلى ولا يشهد له فقال صلى الله عليه وسلم
اليقين يصلي قال بلى ولا صلاة له فقال صلى الله عليه وسلم او لثلاث
الذين نهاني الله عنهم كذا في اسد الغابة وفي الاصابة وفي الصحيح عن
عتيان بن ملك في حديثه الطويل في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
فذكره واملك بن الرخشم فقال بعضهم ذلك منافق فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اليقين يشهد ان لا اله الا الله الحديث ثم ذكر نحو ما تقدم
عن اسد الغابة ثم قال وهذه القصة غير التي وقعت في بيت عتيان
ابن ملك حين صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فقال قائل من

حضر ابن ملك بن الرخشم فقال بعضهم ذلك منافق لا يجب
الدهور سورة فقال صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الحديث انتهى
قال وقال ابو عمر لا يصح عنه النفاق فقد ظهر من حسن اسلامه
ما يمنع اتهامه بذلك انتهى رضي الله عنه قوله وسليمهم بالسجين المملوطة
كزبير هو ابن الحرث بالجاء والراء المملوطين فالنفي اللفظ اخره فثلثه
ابن ثعلبة بن كعب بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار بن
ثعلبة بن ملك بن الخزرج الانصاري الخزرجي البصري الاحدي من بني
دينار بن النجار قال في الاصابة ذكره ابن اسحاق في البصري انتهى
قال في اسد الغابة شهيد بدر وقتل يوم احد شهيدا وقيل يوم
الحدق قال ابن منده وابو نعيم ونسباه فقالوا سليمان بن الحرث بن ثعلبة
السلمي اي فقد جعله سلبيا من بني سلمة وبني سلمة لا يجتمعون مع
بني دينار بن النجار الا في الخزرج الاكبر فان بني سلمة من ولد جشم بن
الخزرج ومن ثم ظن ابو عمر انها اثنتان فجعل لهما ترجمتين والصواب بانها
واحدة ولذا اقتص عليه في الاصابة وهو الذي استطول صلاة معاذ
وفارقه والي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذا
باتينا بعد ما ننام ونكون في اعالياننا رقبنا في الصلاة فنخرج اليه
فيطول علينا في الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم يا معاذا لانك فتانا
اما ان تصلي معي واما ان تحضف علي قولك ثم قال يا سليمان ما ذا معك
من القرآن قال اي اني اسال الله بحجته واعوذ به من النار ما احسن

دندنتك ولا دندنت معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
 دندنتي ورندنت معاذ الا اناسأل بالحجبة ونعود به من النار قال
 سليم ستر ونعدا اذ القيا القوم انشا الله تعالى والناس يجهلون
 الى احد فخرج فكان في الشهداء وسياقي في الاحديين انشا الله تعالى
 رضي الله عنه قوله وبسالم بسين مهملته قال فلام اخره بم بوزن
 غانم قيل هو ابن معقل بفتح الميم وسكون العين وسر لقا اخره لام
 وهو مولى ابو حذيفة باضافة لفظ اب الى حذيفيضم الحاء المهمله فتح
 الذال المعجمة وسكون المثناة الغنية بعدها فاء اخره هاء الا التي ذكره ان
 نشا الله تعالى القرشي العبسي المهاجرى البدرى الاحدى من موالى بنى
 عبد شمس يكنى ابا عبد الله وهو احد السابطين الاولين واحدا القراء
 الذين جمعوا القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من
 المهاجرين الاولين وكان من اهل فارس من اصغرهم وكان من فضلاء
 الصحابة والموالى وكبارهم وهو معدود في المهاجرين لانه لما اعتقه مولاه
 ثبته بنت عمار بن زيد بن عبيد بن زيد بن ملك الانصارية زوج ابى
 حذيفة تولاها ابو حذيفة وبناه فلذلك عد من المهاجرين وهو
 معدود في بنى عبيد من الانصار لعلق مولاه زوج ابى حذيفة له وهو
 معدود في قرينش لما ذكرناه وفي العجم البهرا لانه منهم ويعرف في القراء لا رواه
 البخاري ومسلم والنسائي والترمذي من طريق مسروق عن عبد الله بن عمرو
 ابن العاص رفعه و القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى

ابو حذيفة والحنان بن لعب ومعاذ بن جبل وكان قد هاجر الى المدينة
 قبل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يوم المهاجرين بالمدينة فيهم عمر بن
 الخطاب وغيره ففي البخاري من حديث عمر بن الخطاب كان سلم مولى بنى
 حذيفة يوم المهاجرين الاولين في مسجد فيها وفيهم ابو بكر وعمر واخرج
 الخبر انى من طريق هشام بن عروة عن نافع زادوا ان اكثرهم قرأنا
 وعن عائشة قالت اجتسست على رسول الله فقال ما جئتك قلت سمعت
 قارئاً يقرأ فذكرت من حسن قراءته فاخذ رداءه وخرج فاذا هو سالم
 مولى ابو حذيفة فقال الحمد لله الذي جعل في امي مثلك وفي رواية بلقين
 دون القصص ونظم قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم سالم مولى ابى
 حذيفة يقرأ القرآن من الليل فقال الحمد لله الذي جعل في امي مثله
 ورواه ثقة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكثر انشا عليه حتى
 قال ما اوصى عنه ماله وكان سالم جيا ما جعلها شورى قال ابو عمر
 معناه انه كان يصدر عن رأيه فيمن بوليه الخلاف واخبر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بينه وبين معاذ بن زيد ماعص وكان ابو حذيفة قريبنا
 كما ثبت النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فكان ابو حذيفة يرى انه
 ابنه فانكح ابنته اخره فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهي من المهاجرات
 وكانت من افضل ايامي قرينش فلما انزل الله تعالى ادعوهم لابرأهم و
 كلوا حذيتي ابنا من اولئك الى ابنة فان لم يعرف ابوه ركنى مواليه
 اخرج مالك في الموطأ وقصة في الرضاع مشهورة فعند مسلم من

ثقف بن عمرو الاسلمي ويقال الاسدي حليف بني عبد شمس يكنى ابا
ملك شهيد هو واخوه مدلاج وملك بدر او قتل ثقف يوم احد
شجيدا وقد جعلوا سلبا بن ياراة الهمة اوله وجعله من شهداء احد
والصحيح ما تقدم عن ابن اسحاق وابن عقبة والواقدي وقوله وقيل
الاسدي لا ينافي كونه سلبيا اي بغية الهمة اوله فقد نقل البلاد عن
هشام بن العلي وبه زول الاشغال انه من بني حجر بن عمرو بن عباد
ابن بشكر بن عدوان وانهم حلفاء بني غنم بن دودان بن اسد فمن قال
انه اسدي اراد انه منهم بالحلف وقد قال ابو عمر مرة انه سلمي حالف بني
اسد وهو الاشجب بل هو الصواب فقد قال عمروة قتل يوم جبير من
قريش من بني عبد مناف ثقف بن عمرو وحليف لهم من بني اسد بن خزيمه
وقتله ابن منده وابو نعيم وقول عمروة اصح فان بني غنم بن دودان
كانوا حلفاء قريش وهاجروا الى المدينة وهم على حلفهم وقال الواقدي
في ثقف بن عمرو يكنى ابا بختكره ودودان بدل الذين مهملين بينهما
واوافق فنون وقول ابن منده والي نعيم في نسب ثقف لوزان بالاسم
وهم وانما هو هذا بدل الذين مهملين كما ذكرنا وعليه اجمع النسابون ومتى
جعل هذا الاسم اوله لانه فيكون بالذوال المعجزة وسنأتي ترجمته ملك ومدلاج
انشاء الله تعالى قوله وبني برفقته الجهم والسمر موحدة بينهما الفاضله راو
مهمله هو ابن عبد الله باضافه لفظ عبد ملبر الى اسم الجملان ابن رباب
بلسر الراوي وبنيته تحية بعدها الفاضله باء موحدة ابن النعمان بضم
النو

النون ابن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن لعب بن سلم بكسر
اللام الانصاري الخرجي السلمي فتح الام قاتله اذ انسبت الي سلم بكسر
اللام قلت سلمى فتحها القمي البدرى الاحدي من بني النعمان احد
الستة الذين شهدوا العقبة الاولى وبقيتهم لحامي الاصابة واسد الغابة
اسعد بن زرارة وقطبة بن عامر بن حديدة ورافع بن ملك وعقبة
ابن عامر بن نابي بنون وموحدة مثل فاضل بن زيد وعوف بن الحرث
ودفع في بعض النسخ ابن ملك وهو خطأ سلموا ولهم من الخزرج
من بني النجار ليس فيهم احد من الاوس ومن اهل العلم من يجعل فيهم
عبادة بن الصامت ويسقط جابر بن عبد الله وجابر هذا هو اول
من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى وهو قول ابن عبد البر وقيل
رافع بن مالك وهو قول ابن الطلي وغيره ذكره موسى بن عقبة فيمن
شهد بدرا وفي اسد الغابة شهيد بدرا واحد الخندق وسائر المشاهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الاصابة عن جابر بن عبد
الله بن رباب احارث من طريق ضعيفة فقتل عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى يحو الله ما يشاء وثبت قال محمود بن الرزق قال ابن عبد البر
لا اعلم له غيره وعنه ان ابا ياسر بن اخطب مر بالنبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقرأ فاتحة الكتاب والم ذلك الكتاب لا ريب فيه فذكر قصته وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مر بي ميلايل في نفر من الملائكة الحديث
قال البغوي لا اعرف له مسند غيره رواه في الاصابة من طريق ابى الوائز

ابن نافع عن ابن سنان عن جابر بن عبد الله بن رباب وفي اسد الغابة
من طريق المذكور يلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرني جبريل
وانا اصلي فضلت الي وتيسرت اليه قال اسند الى النبي صلى الله عليه
وسلم غير حديث روى عنه ابن عباس انتهى فقول كل من ابن عبد
البر والبغوي فيما روي عنه لا اعلم الا اعرف له غيره مردود بما ذكر من
الاحاديث على انه لا يفتني كلامها من نفي العلم في وجود غيره من
الاحاديث فيحمل كلام كل منها على انه لم يفتل على حديث غيره ما رواه
عنه قوله وجبريلهم بضم الجيم وفتح الواو مائة تحية سالته
اخره را، هو ابن اياس بن بسير الهزلي ومثناة تحية بعدها الفا خضره بن
مهلهة بن خلد بن مخلد بن عامر بن زريق بن عامر بن زريق الزرقعي
الانصاري الخزرجي البصري الاحدى من بني زريق بضم الزاي وفتح الراء بعدها
مثناة تحية سالته اخره فاف ذكره جمع منهم ابن اسحاق وموسى بن
عقبة والواقدي فيمن شهد بدرا واحدا وقال ابن القلاح جبريل الجهم
وسلون الموحد انتهى وخلده بسكون اللام واخره هاء ومخلد بضم الجيم
وفتح الخاء واللام المشددة اخره دال مهلهة والله اعلم قوله ويجابر بضم
فالف فموصدة فراء مهلهة هو ابن عبد الله باضافة عبد ملك الى اسم
الجلالة ابن عمرو بفتح العين ابن حرام تهاورا مهلهة بن ياقب نسيه
ابن عبد الله بن عمرو الانصاري الخزرجي البصري البصري من بني سلمة بن سلم
اللام يعني اباعبد الله واباعبد الرحمن وابا محمد احوال احد المشرقيين حسن

البي

النبي صلى الله عليه وسلم واحد الذين شهدوا العقبة الثالثة مع
ابيه وهو صغير وشهيد رافقه روى البخاري باسناد صحيح عن ابن
سفيان عن جابر قال كنت ابيع اصحابي بالما يوم بدروا انكر الواقدي
رواية جابر المذكورة وروى مسلم عن طريق زكريا ابن اسحق عن الزبير
انه سمع جابرا يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع
عشرة غزوة قال جابر لم اشهد بدرا ولا احدا من غني في فلما قتل يوم
احدم اتخلف في غزوة قطف والصبي الاول وقال الطبري شهد جابرا احدا
وقيل وشهد صفين مع علي بن ابي طالب وكان له رضى الله عنه حلقه في
المسجد النبوي فخذ عنه العلم وروى عنه جماعة من الصحابة وكف بصرو
في اخر عمره وكان يحفي شارب وكان يخطب بالصفرة روى البغوي عن
طريق عاصم بن عمر قال جابرا جابر بن عبد الله وقد اصيب بصره وقد
مس رأسه وكحيت شئ من صفرة اى بياض وجابره هذا يجتمع مع جابر
الذي قبله في غزوة بن لعبد وطلوها انصارا سليمان واحم نسبة بنت
عقبة بن سعدى يجتمع مع ابيه في حرام قبل وكان جابره هذا اضر الصحابة
موتوا بالمدينة قال البغوي هو وهم واهمهم موتا سهل بن سعد الساعدي
وهو الاصح واجيب بان المراد اخر من مات من الصحابة الذين شهدوا العقبة
فلو خالف ان اضر الصحابة موتا بالمدينة سهل المذكور مات جابره سنة اربع
وسبعين بالمدينة واوصى ان يصلى عليه الججاج وصلى عليه ابان بن عثمان
وهو امير المدينة ويقال انه عاش احدى وتسعين وقيل اربعا وتسعين

ستة روى عنه بنوه محمد وعبد الرحمن وعقيل وغيرهم كما في الرياض
 رضى الله عنه تنبيه لم يذكر ابن سيدي الناس جابر بن خالد بن مسعود
 ابن عبد الله بن حارث بن دينار بن النجار الخزرجي البصري الاحدي
 من بني دينار وقد ذكره موسى بن عبيدة عن ابن شهاب وابو الاسود
 عن عروة ومحمد بن اسحاق فيمن شهد بدرا وقد نقل في الاصابة عنهم
 شهده بدرا وقال ووقع عند ابن منده عن ابن اسحاق جابر بن
 عبد الله والصواب الاول فهو غير جابر بن عبد الله وقد ذكر بعضهم شهده
 بدرا واحدا رضى الله عنه قوله وانتم يوم بضم الهمزة وفتح النون وسكنون
 المثناة التحتية اخره ساكن مملته مصغر النون هو ابن قتادة بفتح القاف
 والمثناة الفوقية فالف قد املته اخره ها بن ربيعة بن خالد بن
 مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن طلق بن عوف بن عمرو
 ابن عوف بن مالك بن الاوس الانصاري الاوسي البصري الاحدي من
 بني عبيد مصغر عبد قال في اسد الغابة والاصابة شهد بدرا واستشهد
 باحد الذي قتل في الخندق بن شريك وقد روى مجمع بن جابر ان
 خنسا بنت خدام الانصارية كانت تحت النيس بن قتادة فقتل عنها
 يوم احد فزوجه ابوها رجلا من مزينة فخرهت فجاءت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فرد لها فخره فزوجه ابوها بمجاهد بالسائب بن
 الى لباية رواه البخاري وغيره وفي رواية عنه ان اباها زوجها وهي بكر
 فخرهت ذمت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فرد لها زوجها وفي رواية عن

الى

الى هيرة وكانت ملكا امرها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم امرك بكذا
 فخطبها ابو لباية فولدت له السائب وسماه غير الوادي انسبا
 وانكر ذلك ابن عبد البر وقد جعل ابو عمر خنسا اسدية وانما هي
 انصارية رضى الله عنه قوله اسد الظفر مكرمة الفوز واضافته
 اسديا من اضاف الموصوف الى صفته وانما وصفهم بذلك لاشارة الى
 اختصاصهم بالظفر في كل وجهه فصدها والله اعلم

بن ميسخ بن عصف بن ربيعة
 وبعاير وبعاير وبعاير
 قول وبعاير بفتح العين المهملة فالف خيم ملسورة اخره ها مهملة هو
 ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم والمثناة التحتية مشددة اخره ها بن
 زيد بن الحسحاس بن مجاز بن وسين بن مهله بن طلق بن عدي بن عامر بن
 غنم بن عدي بن النجار الانصاري الخزرجي البصري الاحدي من بني عدي
 ابن النجار الانصاري الخزرجي البصري الاحدي من بني عدي بن النجار و
 عامر هذا هو والده هشام بن عامر قال في اسد الغابة وشهد بدرا قال ابن
 اسحاق وابن شهاب وقيل يوم احد شهيدا وسيأتي ذكره في الاصبين
 قال ابو عمر لما دخل ابنه هشام على عائشة قالت نعم لكان عامرا
 ولا عقب له انتهى وعن هشام بن عامر قال جاءت الانصار يوم احد فقالوا
 يا رسول الله بنا قرح وجهه فكيف تأمرنا قال احضروا واسمعوا وجعلوا
 الرجلين والثلاثة في القبر الواحد قالوا من قدم قال قدموا القبرهم قرأنا

قال فقدم الي باين يدي اثنين من الانصار واو قال واحد من الانصار
 قال في اسد الغابة قلت كذا قال ابو عمران انه هشام دخل علي عائشة
 وانما الذي دخل عليها سعد بن هشام بن عامر حين سألها عن الوتر
 انتهى قلت ولا مانع من تعدد ذلك رضي الله عنه قوله وبعنا بذكر
 الباء الموحدة وفتح العين المهملة فالف فيا، شاة تحتيه ملسورة اخره
 ذ الهمزة هو ابن ماعص يفتح الميم واسر العين المهملة بينهما الف اخره
 صاد مهملة بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق الزرقى الانصاري الخزرجي
 البدرى من بني زريق بقديم الزاي على الرا، كزير قال في الاصابة شهد
 بدر وهو اخوه معاذ واستشهد عاين في بئر معونة ويقال باليامنة
 ويقال اخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سوييد بن حرمل بن العبد
 انتهى وسيا في اخوه معاذ رضي الله عنهما قوله وبعنا فقدم ضبطه في الاسم
 اول البيت هو ابن ربيعة يفتح الراء، وكسر الباء الموحدة فتشاة تحتيه ساكنة
 فعان مهملة مفتوحة اخره ها، ابن لعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن
 سعد بن عبد الله بن الحرث بن رفيدة بن عتر يفتح العين المهملة وسكون
 النون اخره زاي ابن واثل بن قاسط بن حنبل بن اقصى بن دهم بن جليل
 ابن اسد بن ربيعة بن نزار وقيل في نسب غير ذلك فمنهم من نسبته الى
 مدحج ومنهم من نسبته الى عتر كما ذكرنا وعليه فهو القرشي العنزي المهاجري
 البدرى الاحد من خلفاء بني عدى بن لعب ثم حليف الخطاب بن نفيل
 والد عتر بن الخطاب يكنى ابا عبد الله احد السابطين الاولين وهاجر الى

الحص

الحبيشة مع زوجته ابلى بنت الى حمة بفتح المهملة وسكون المثناة ثم
 هاجر معها الى المدينة ابصر قال في اسد الغابة والاصابة وشهد بدر
 وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صاحب
 عرسا قدم الجابية واستخلفه عثمان على المدينة لما حج وقال ابن سعد
 كان الخطاب يقد تبنى عامرا لانه كان حليفه فكان يقال له عامر بن
 الخطاب حتى نزلت ارضهم لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 احاديث في الصحيحين وغيرهما وروى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له سلكون امرا، بعدى يصلون الصلاة لغير وقتها فيؤخرونها عن
 وقتها فصلوها معهم فان صلوا وقتها وصلتموها معهم فلم يروى عنهم
 من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن نكث العهد ومات نكثا العهد
 جاء يوم القيمة ولا حجة له وروى عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع
 عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قام عامر بن ربيعة يهوى من الليل حين
 تشم النافس في امر عثان والظعن عليه فضلى ثم نام فاتي في المنام فقيل له
 قم فاسأل الله ان يعيدك من الفتنة التي اعاذ منها صالح عباده فقام صلى
 ثم دعا ثم استسقى فخرج بعد الايجازة اخرجه مالك في الموطأ توفي سنة
 اثنين وثلاثين قال ابو عبيدة ثم ذكره في سنة سبع وثلاثين وقال الاظن
 هذا اثبت وقال الواقدي كان مائة بعد قتل عثمان بايام قال في الاصابة
 وقيل في وفاة غير ذلك قوله من جرعو الاعداء الخ قال في القاموس
 جرعه يشد بدرا، الغصن تجرعا فخرج والطاس بهمة سائلة وقد

كتب
 سعت

تبدل الفاكه في فاس وراس وهو انا الشرب وما في ما امر نجيبه
والعني اذا قوا الاعداء المشركين فخصص حروبهم وشدا لسطوا بهم
فيكون قد شرب طعمهم وضر با في الاعداء كرها عليهم سبقي سا قشرا با
مر المذاق لمن يكرهه فاستعا التجرب الطعن والضرب ثم اشتق منه
جرعوا استعارة تبعية تصريحية واطلق الخاس على ما فيها مما ترامسلا
لعلقة الحالية والمحلية والله اعلم
والحرث الاوسى ثم صريتهم ^{بن اوس} والحرث المولى وعقبه من بني
قوله والحرث بالي والرا، المهملتين بينهما الف في اللفظ لاني الخط اخره
مثناة وهو ابن اوس بفتح الهزة وسكون الواو اخره سكين مهملته كذا
في نسخ النظم والاصل ابن ارفع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الله شهل
الانصاري الاوسى البدي من بني عبد الله شهل قال في الاصابة ذكره ابو معشر
فيمن شهد بدرا وذكره موسى بن عقبة فقال الحرث بن اوس ولم يسهم
جده قال وذكره ابن طهيم عن ابى الاسود لكن قال في الحرث بن اوس
قيل في الحرث بن انس بن ارفع انتهى فعلى القول الاول وهو ابن عم الحرث
ابن انس المتقدم وعلى القول الاخير يكون هو هو ولم يذكر في الاصابة
شهوده احد وذكره في اسد الغابة وقال قتل يوم احد شهيدا قال ذلك
عروة وموسى بن عقبة وقالوا استشهد من الانصار باحد من بني النبيت
ثم من بني عبد الله شهل الحرث بن اوس قتل وذلك في حمله ويحمل ان
يلو

يكون المراد به غيره لكونهم لم يسبوا جده فليس فيه تصريح بان المراد من
من اسم جده ارفع ولم يذكره ابن سيد الناس ولا الناطم ولا صاحب الاصل
فيمن استشهد باحد وانما الذي ذكره فيه من بني عبد الله شهل حارث
ابن اوس بن معاذ الاقي قريبا وهو ابن اخي سعد بن معاذ وستاقي
ترجمته ايضا وترجمته عنه عمرو بن معاذ هناك انشا، الله تعالى وهو الذي
قيل انه قتل يوم احد وستاقي ما فيه تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس في
البديين حارث بن اوس بن ارفع هذا وانما ذكره العلامة عبد اللطيف
في رسالته فتبع صاحب الاصل والناظم والذي ذكره في العيون في عدا بني
عبد الله شهل في البديين حارث بن اوس بن معاذ الاقي قريبا وحارث
ابن انس بن ارفع المتقدم وحارث بن اوس اخو اباس بن اوس بن
عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعورا بن جشم اخي عبد الله شهل
من ساكني يافع وهو اوسى يضر وعزاه الثالث لابن عقبة وقد ترجما
له في الاصابة واسد الغابة لكن لم يذكره شهوده بدرا وانما قال فيه شهدا
احدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان قتل يوم اصاب
اليومين بقيتا من جمادى الاولى من سنة ثلاث عشرة بالشام ومن ثم
عدل صاحب الرسا عن ذكره وابدل عنه الحرث بن اوس بن ارفع المذكور
ولذلك لم يسجد يضر صاحب الاصل والناظم وستاقي ترجمه اباس بن
اوس بن عتيك اخي الحرث بن اوس هذا رضي الله عنهم قوله ثم حرمهم
بضم الحاء المهملته وفتح الراء وسكون المثناة التمنية اخره مثناة وهو ابن زيد
بفتح الزاي وسكون المثناة التمنية اخره دال مهملته ابن ثعلبة بن عبد رب

ذكره ابن شهاب وابن اسحق فبين شهيدرا وذكره في الاصابة ولم
 يفرض لشهوده شهيدا أصلا وذكر بعضهم أنه شهيدرا والمشاهد
 كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعم هذا هو أخو الحرث و
 سعد بن جاز وقد شهد الحرث أحدا وشهداها وأبعداها أخوه سعد
 وقتل سعد يوم البعثة شهيدا رضي الله عنهم قوله وبما صم بفتح العين
 المهمل فالف فصار مهملته آخره ميم بوزن قاسم هو ابن قيس بفتح
 القاف وسكون المثناة التحتية آخره سين مهملته ابن ثابت بن النعمان
 ابن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأنصاري الأوسي
 البدرى الأحدى من بني ثعلبة بن عمرو وذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق
 فبين شهيدرا وغيرهما قال أبو عمرو وشهدا أحدا رضي الله عنه
 قوله وصحبه بهم يضم الصاد المهملته وفتح الهاء وسكون المثناة التحتية آخره
 باء موحدة مصغرا هو ابن سنان بن ملك ويقال ابن خالد بن ملك
 ابن عبد عمرو بن عقيل ويقال طفيل بن عقيل بن عامر بن جندب بن
 سعد بن خزيمة بن كنانة ويقال جذيمة بن الجهم ابن كعب بن سعد بن أسلم
 ابن أوس مناه بن النمر بن قاسط بن خبيب بن أقصى بن دغيس بن جندب
 بفتح الجيم وأسرد الال المهملته بن سعد بن ربيعة بن نزار الربعي النخعي الباهلي
 البدرى الأحدى من بني تميم بن مرة بكفي بأجي وأمه سلمى بنت قعيد بن
 مريض من بني ثعلبة بن عمرو بن تميم كان يقال له الرومي لأن الروم سبوه
 صغيرا وكان أبوه سنان وعمه عامر بن علي الأبله من جهة كسرى وكانت

الأبله بوزن عظم موضع
 بالضرورة أحد جنان الدنيا

لنا

فأنزلهم بأرض الموصل في قرية على شط الغراف على يلى الجزيرة الموصل
 فغارت الروم على تلك الناحية فسبت صهيبا وهو عديم صغير فقتلوا
 صهيبا بالروم فصار الكفن فاستتراه منهم رجل من حلب فباعه بمائة
 فاستتراه عبد الله بن جده عان التي فاعتقه فقام بكلمة حتى حلت
 عبد الله بن جده عان وبعث النبي صلى الله عليه وسلم وأهل صهيبة ولده
 يزعمون أنه هرب من الروم حين عقل وبلغ تقدم مكة فخالف ابن جده عان
 ونقل الوزير أبو القاسم المغربي أن كان اسمه عميرة فسماه الروم صهيبا
 وكان صهيبا فيما ذكره شريد الحمرة ليس بالهول ولا بالقصير وهو
 إلى القصر أقرب كثير شعر الرأس يخضب بالحنا وكان صاحب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يبعث ولما بعث أسلم والنبي صلى الله عليه
 وسلم بدا الأرقام بعد بضعة وثلاثين رجلا فلما من السابقين الحما
 الاسلام أسلم هو وعمار بن ياسر في يوم واحد قال عمار بن ياسر
 رأيت صهيبا بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيها فقلت له ما تريد فقال ما تريد أنت قلت أريد الدخول إلى محمد
 فاسمع كلامه فقال وأنا أريد ذلك قال فدخلنا عليه ففرض علينا الألام
 فأسلمنا ثم خلصنا حتى أمسينا ثم خرجنا مستخفين وكا ناس المستضعفين
 ممن بعد بني الله فمن مجاهد قال أول من أظهر إسلامه سبعة النبي صلى
 الله عليه وسلم وأبو بكر وبلال وصهيب وجابر وعمار بن ياسر ومن
 أم حار رضي الله عنهم أما النبي صلى الله عليه وسلم فضعفه الله وأما أبو بكر

فنهض قوم واما الاثرون فاخذوا والسبوا ادراع الحديد ثم اصرهوا
في الشمس وهاجر صبيب الى المدينة مع علي بن ابي طالب فاحضر من
هاجر في تلك السنة فقد ما في نصف ربيع الاول ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يقابلهم بعد واهي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
الحريث بن الصمة ويقال انه لما هاجر صبيب تبعه نفر من قريش فقتل
لكنتم فقال يا معشر قريش اني من اعدائكم ولا تفعلون الي حق اربكم
بكل سم معي ثم اضر بكم بسيفي فابق في يدي منه شئ فان كنتم تريدون
عالي ذلكم عليه قالوا فدلنا على مالك ونحلي عنك فتعاهدوا على ذلك
فدلم فرجعوا فاخذوا ما له فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
له ربيع البيع ابا يحيى فانزل الله عز وجل ومن الناس من يشرك نفسه
ابتنافا مرضات الله والله رؤف بالعباد وعنه قال صحبت النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يوحى اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم السبا اربعة
انا سابق العرب وصبيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال
سابق الحبشة وروى انه صلى الله عليه وسلم قال من يؤمن بالله
واليوم الاخر فليبع صبي حاجب الوالد لولده ما كانه النبي صلى الله عليه
وسلم ابا يحيى وكان رضي الله عنه يجمع الطعام الكثير حسن الخلق مداعبا
يمزح وكان في لسانه عقدة وعجة شديدة ويمزح مع النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فروي عنه عند النبوي ان عمر دخل على صبيب
بالعالية فلما رآه قال يناس يناس فقال عمر ما له لا باله يدعوه

بالا

بالناس فقيل له انما يدعوه فلا مر يحسن فقال له يا صبيب ما فيك
شئ اعييه الا انك تشعل اذالك تشعب عربيا ولسانك اعجمي وتنتهي
باي يحيى اسمي ومالك ولد اسمي يحيى ونظم الطعام الكثير وذلك سرف
وفي رواية وتبذر مالك فقال اما تبذري ما لك فما انفق الا في حق واما
ليني فلما فيها النبي صلى الله عليه وسلم اخذها له جلت واما انت ابي الهرب
فاني رجل من النمر بن قاسط من انفسهم ولكن سبني الروم صغيرا فاخذت
لسانهم ولو كنت انفلقت من ونة حمار ما دعيت الالهيا واما
اطعاهي الطعام الكثير فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول خباركم
من اطعم الطعام ورد السلام فذلك الذي يجعلني على ان اطعم قال ابن
عبد البر كان صبيب مع فضله وورعه حسن الخلق مداعبا وينا عنه
انه قال لحبت النبي صلى الله عليه وسلم يقبأ وبين ايديهم رطب وتحمرو
انما ارمدا فاكلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما كل التمر وانت ارمدا
فقلت يا رسول الله اكل في شق عيني الصبي فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وروى عنه ابن عمر انه قال مررت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلت عليه فرد علي
اشارة باصبعه وكان عمر بن الخطاب يجمع ويحسن الظن فيه واوصى
عنه وقال ان يصلي عليه ويصلي جماعة المسلمين حتى يشفق اهل الشوق
على امام استخلف على ذلك ثلاثا وهذا ما اجمع عليه اهل السير والعلم
بالعالية قال بعضهم وفضا مثل صبيب وسلمان وبلال وعمار وخباب والمقداد

وأي ذرا لا يحيط بكتاب وقد عاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم فزهم
في آيات من الكتاب وشبهه صليب بدر واحد الخندق والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صليب قال لم يشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مشهد أقط الأكنت حاضرة ولم يبايع بيعة قط
الأكنت حاضرة ولم يسر سيرة قط الأكنت حاضرة ولا غزاة غزوة إلا
كنت فيها عن يمينه أو شماله وما خافوا إمامهم الأنت إمامهم ولا ما
ورا، هم الأنت ورا، هم فاجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني
وبين العدو قط فني رضي الله عنه في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو ابن
سبعين وقيل سنة تسع وثلاثين وهو ابن ثلاث وستين ودفن
بالبقع رضي الله عنه روى عنه أولاده حبيب وحمزة وسعد وصالح وبي
وعبد عثمان ومحمد وحفيدة زيدا بن صيفي وروى عنه جميع الصحابة
رضي الله عنهم جميع قولهم بلأهم بكسر الباء الموحدة هو ابن رباح يفتح
الراء المهملة فمودة فالف آخرها مهمل الجسني الأصل على المشهور قيل
النووي المؤذن لها جرى البدرى الأحدى من موالى يتم مره يكنى بأعبد
الله وقيل بأعمر واحد الربعة السابقين إلى الإسلام وأول من آمن من
الأرقاء وأما جماعة يفتح لها المهملة وخف الميم كانت مولاة لبعض بني حنظل
وهو أمية بن خلف وكان بدول مولى له يضرب قال في الأسد الثابت وكان
من مولدي مكة وقيل من مولدي السراة وكان صادق الإسلام وتقدم
في ترجمته صليب عن مجاهد أنه من السبعة الذين أظهموا الإسلام ولا

فلما راه أمية سلم صار يعد به عدايا شديدا فخرجه إذا حبيت الظهرة
فيطرحه على ظهره بطنها، عليه ويأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره
ثم يقول له لا تزال هكذا حتى تموت أو تكلف محمد وتعد الآلات والعزى
فيقول في ذلك البلا أحد وذكر ابن الأثير أن أبا جهل يقول كان
يعد به ويضج على وجهه في الشمس ويضع الرماح عليه حتى تصهره
الشمس ويقول له الفرير محمد فيقول أحد أحد وروى أنهم
جعلوا في عنقه جملا ودفعوه إلى الصبيان يلعبون به بين أخشبي
مكة فإذا ملوا تركوه فلما راه أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهم
يضعون به ذلك قال لا مية بن خلف الأتقي الله في هذا المسكين
حتى متى قال مية انت أفسدت فأنقذه فاستراه منه أي واشترى
أحد لك فاعنقه ما فصارا من موالى إلى بكر رضي الله عنه قيل استراه
أبو بكر وهو مدفون بالحجارة يعدب تحتها فخدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولاز محضرا وسفرا شهيدا رواحد والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين أبي حبيدة عامر بن الجراح قال ابن الأثير وكان أمية بن خلف
يعد به ويتابع عليه العذاب فقد رآه سبحانه وتعالى أن بدلا فقدر بدله
وذلك أنه لما رأى يوم بدر أمية بن خلف صاح باعلو صوتي يا نصار
الله راس الأفره أمية بن خلف لا نجوت أن نجا فنهضوه بأسياهم
حتى قتلوه فقال أبو بكر رضي الله عنه أبا تار منها
حينئذ أدرك الرحمن خيرا فقد أدركت ثارك يا بدول

قوله ذلك المؤذن في السجدة وفي سائر الاوقات سفره وحضره
فانه كان خازن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومؤذنه ويحتمل ان
يكون اشارته لك الحاسيا فمن اذنه الذي اذن في السجرات دعا
عاده الى المدينة زائرا وامره الحسن والحسين بذلك فعلا سطح المسجد
فاذن في السجرات وهو اول من اذن في الاسلام فلما مات النبي صلى الله
عليه وسلم اذنان يخرج الى الشام فقال ابو بكر بل يكون عندي
فقال ان كنت اعتقني نفسك فاحبسني وان كنت اعتقني ليعز
وجل فذرتني اذ حبلى الى العز وجل فقال اذهب فذهب الى الشام
فكان بجتي مات وقيل انه اذن لابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقد جاء عن جمع من الصحابة انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء بطل الى ابي بكر فقال يا خليفة رسول الله اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول افضل اعمال المؤمن الجهاد في سبيل الله و
قد اردت ادا بطي في سبيل الله حتى اموت فقال ابو بكر انشدك الله
يا بطل وحرمي وحق فقد كبرت واقرب اجلي فلو تباركتي فاقام بطل
مع ابي بكر حتى توفي ابو بكر فلما توفي جاء بطل الى عمر رضي الله عنه فقال
له كما قال لابي بكر فردد عليه كما رد ابو بكر فابى عليه فقال ما يمنعك ان
تؤذن فقال اني اذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
ثم اذنت لابي بكر حتى قبض لانه ولي نعمتي وقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا بطل ليس عمل افضل من الجهاد في سبيل الله

عمر

فخرج الى الشام مجاهدا قيل واذن لعمر بن الخطاب لما دخل الشام
مرة واحدة فلم يرباها الشرب من ذلك اليوم وروى ابو الدرداء ان
عمر بن الخطاب لما دخل من فتح بيت المقدس الى الجابية سأل بطل
ان يقهره بالشام ففعل ذلك قال واخى ابو ربيعة الذي اخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني وبني فخر لا دريا في هؤلاء ان فقال لهم
قد اتيناكم خالطين وقد كنا اخرين فصدانا الله وكنا مملوكين فاعتقنا
الله وكنا فقيرين فاغنانا الله فان تزوجونا فالحمد لله وان تردونا
فلا حول ولا قوة الا بالله فزوجهما ثم ان بطل راى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه وهو يقول ما هذه الجفوة يا بطل ما ان لك ان
تزورنا فاستجزي يا فركب الى المدينة فاتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وجعل يبكي عنده ويترفع عليه فاقبل الحسن والحسين فجعل يقبلهما
ويضمهما فقال لا نشتهي ان تؤذن في السجرات فعلا سطح المسجد فلما قال
الابكر الله البر ارجعت المدينة فلما قال اشهد ان لا اله الا الله زادت
رجتها فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله خرجت النساء من جدران
فما روى يوم الثربايا وبالك من ذلك اليوم ومناقب شديدة وفنائته
لثيرة فعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد عاد بطلا فقال يا بطل بما سبقني الى الجنة ما دخل الجنة
قط الا سمعت خشخشة امي وورد انه يحشر على ناقه من نوق
الجنة وانه يؤذن في موقظ القيام وكان عمر بن الخطاب يقول

ابوبكر سيدنا واعق سيدنا يعني بلولا وروى عنه ابوبكر وعمر وعلي
وابن مسعود وعبد الله بن عمر وكعب بن عجرة واسامة بن زيد
وجابر وابو سعيد الخدري والبراء بن عازب وروى عنه جماعة حسن
كبار تابعين بالمدينة والشام نوحى رضى الله عنه بدمشق ودفن
باب الصخر ستة عشر بين خم من عمر بن الخطاب وهو ابن بضع
وستان سنة وقد زرت هناك وشئني بركاته وللحمد وقيل مات
جلب ودفن على باب الاربعين وقيل مات بداريا والمشهور الاول
قال صاحب الكاشف الاول هو الصحيح وكان مدام شديدا لادمة
نجف فاطو الاجني خفيف العارضين قال في السد الفاتية قال ابوعمر وله
اخ اسم خالد واغت اسمها غفرة وهي مولاة عمر بن عبد الله المولى غفرة
المحدث ولم يعرف بلولا انتهى رضى الله عنه والاعلم

[illegible]

ابھی

107

ابن شهاب فممن شهد بدرا و ذكره ابن اسحق و ذكره ابن منه
و بنو نعيم عن الزهري انه شهد بدرا قال ابن منه ولا تغرب له رواية انتهى
رضي الله عنه قوله و باجم بعين مهلة قاله فافصا دمهلة اخره ميم بوزن
قاسم هو ابن العلي بنهم العين و فتح الحاف ففتنة تحبب اخره راجعة
التصغير ذكره في اسد الغابة و الاصابة مختصرا و قال الفقه المنى في الهالك
الخروجي البدرى الاحمدى من خلفا بنى العلي قال في اسد الغابة ذكره
موسى بن عتبة فممن شهد بدرا و احدا قال ابو عمرو و فتية نظري في
شهوره بدرا قال في الاصابة قلت قد وافقه غيره و احدا اخره ابو
جعفر البصري انتهى رضي الله عنه قوله و خبيهم بضم الخاء المعجمة و فتح الهمزة
فتنة تحبب اخره موحدة بصيغة التصغير لا من الرجال الخذع هو ابن
اساف بكسر الهمزة و فتح السين المهملة قاله فافصا دمهلة فا و قد بتول الهمزة
تحتاية ابن عتبة بكسر العين المهملة و فتح النون بعدها موحدة اخره
ها ابن عمرو بن خديج بن عامر بن حبش بن الحرث بن الخزرج بن ثعلبة
الاهاري الخزرجي البدرى الاحمدى من بني الحرث بن الخزرج ذكره ابن
اسحق و موسى بن عتبة فممن شهد بدرا و ذكره ابن الاثير فممن شهد
و شهد احد و الخندق و كان نازلا بالمدينة و قال الواقدي كان ناضر
اسلامه الى ان خرج النبي صلى الله عليه و سلم الى بدر ففتح في طريقه فاسلم
و شهدها و ما بعدها قال في انسان العميون و كان خبيب بن يساف
ذابا نس و نجدة و لم يكن اسلم و لكنه خرج منجدة لقوم من الخزرج طابا

ابھی

للقية ففرح المسلمون بخروجهم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصحنا الا من كان على ريشنا وفي رواية انا نستعين بمشرك
ونكرت من خبيب المراجعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الثالثة
قال له من بالله ورسوله قال نعم فاسلم وقال قتالا شديدا وفي
الاقتناع وقدم خبيب بن يساف بالروح مسلما ولا مخالفة لجواز ان
يكون اسلم قبل الروحاء انتهى وعن خبيب بن عبد الرحمن عن ابيه عن
جده خبيب انه قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يريد غزوا انا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا انا نستحي ان نشهد
قومنا يعني الانصار مشهدا لا نشهد معهم فقالوا اسلمنا فقلنا لا
فقال انا نستعين بالمشركون على المشركين قال فاسلمنا وشهدنا معه
قال فضر بني رجل من المشركين على عاتقي قال شقي قتل عليه النبي صلى
الله عليه وسلم ولا مرده فانطلقت فقتلت الذي ضربني وتزوجت
ابنته بعد ذلك فكانت تقول لي لا عدمت رجلا وشملت هذا الوشاح
فاقول لا عدمت رجلا تجعل بابك الى النار ولم ارمس سها قال ابو ابي
ان الذي ضرب به هو امية بن خلف ويقال هو الذي قتل امية وعليه لعن
التوامت بنت امية بن خلف ثم تزوج حبيبة بنت خازجة بن زيد بعد
ان توفي عنها ابو بكر الصديق وخبيب بن عبد الرحمن الذي عده خبيب
ابن يساف وهو شيخ مالك الامام المشهور توفي خبيب بن اساف
في خلافة عمر كما في الاصابة نقل عن الواقدي وقيل في خلافة عثمان رضي

الله

الله عنه تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس خبيب بضبط ما قبله من
عدي بن ملك بن عاصم بن محمد بن عوف بن عوف بن كلفة
ابن عوف بن عمرو بن عوف بن ملك بن الاوس الانصاري الاوسي
البدري ذكره في اسد القابضة فلا صابة فيمن شهد بدرا واستشهد
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح عن ابي هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا ليناوا الجحفر يشي
وذلك هو سريرة الرجيع وامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الاقرع بالقاف
الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامر فانطلقوا حتى اذا كانوا
بالهجرة بين عسفان ومكة وعبارة الجلبى في انسا بالعيون حتى اذا
كانوا بالرجيع ذكروا الحى من هذيل يقال لهم بنو كنان فنفروا اليهم
بقرب من مائة رجل رام فاقصوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه
لجوا الى فردد بفتح القاف فرأى فدا ليم مملات وهو الموضع المرفع
من الارض فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا واعطونا بايديكم وكلم
العهد والميثاق ان لا تقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امر القوم ما
انا فوالله انزل في ذمة كل فرد لهم اخبرنا نيك فرمهم بالنبل
فقتلوا عاصم في سبعة اى وكان عاصم يرميهم بالنبل وينشد ابياتا
منها

الموت حق والحياة باطل وكل ما قضى الله نازل
بالمرء والمرء اليه وانزل

ولا يزال يرميهم حتى فزيت نبلهم ثم طاعنهم حتى انكسرت رمحهم ثم سئل
 سئفهم وقال اللهم اني حيث دينك صدر النهار فاحم لي اخي اخره وازل
 اليهم ثلاثه نفر على العهد واليثاق فيهم خبيب بن عدي الانصاري و
 زيد بن الدثنه بنعج الدال واسر المثلثه وقد تسكن ثم نون مفتوحه
 اخره هاء ورجل اخرى وهو عبد الله بن طارق لما في انسان العيون
 فلما استكملوا منهم اطلقوا او تارفسهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
 هذا اول الغدر والله لا احبكم اني بهولاء لاسوه يريد اقله فخره
 وعالجوه فابى ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا الجيب بن عدي وزيد بن
 الدثنه حتى باعوهما بمكة قيل فباعوهما باسير من هذيل كانوا بمكة
 وقيل بيع كل تحسين من الابل وقيل بيع خبيب بامه سوداء فاشاع
 بنو الحرث ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وكان خبيب هولاذي
 قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر كما في البخاري وابتاع صفوان بن
 امية رضي الله عنه فانه سلم بعد ذلك زيد ليقتله بانيه فحسوها الى ان
 تنقضي الاشهر الحرم فاستعا خبيب من بعض بنات الحرث وهي ماريه بنت
 حجير بن ابي اهاب باخ الحرث لاه وكانت قد سلمت موسى بن عيسى بها
 القتل قال فانسان العيون يخلق بها عاتة وفي رواية قال رابعا
 الى اجدية تطهر بها للقتل فاعارتها ياها فدرج بنى لها قالت وانا
 غافله حتى تاه فوجدته يجلس على فخذه والموسى بيده قالت ففرغت
 فزعت عثرها خبيب فقال التحسين اني اقله ما كنت لافعل ذلك باسير

الغان

الكاف لانه خطا باللائني فقالت والله ما ريت اسيرا خيرا من خبيب
 والله لقد وجدته يوما ياكل قطعا من عنب في يده وان لم يلق في الحديد
 وما بمكة من ثمرة وكان يقول ان لم يرق رزقه السجيا فلما خرجوا
 به من الحرم ليقتلوه في الجبل قال لهم خبيب دعوني ارفع رجلي من فركه
 فرفع رجليين ثم قال والله لجلد ان محسبوا ان ما لي جزع من الموت
 لزدت اللهم حصهم عددا واكلهم بددا اي متفرقين واحدا بعد واحد
 ولا يبق منهم احد الا لكفار منهم وقد قتلوا في الخندق متفرقين ثم قام
 اليه رجل منهم يقال له ابوسرو وعرفه فقتله واختلف في ابي سرو وعرفه هو
 عقبه بن الحرث واخوه قال ابن الاثير لانه في رواية الى همريرة ان بني
 الحرث بن عامر ابتاعوا خبيبا وذكر ابن اسحاق ان الذي ابتاعه حجير بن
 ابي اهاب التميمي جلبه لهم وكان حجير اخا الحرث بن عامر لاه فابتاعه
 لعقبه بن الحرث ليقتله باييه قال وقيل اشترك في ابتاعه ابو اهاب
 ابن عزيرو وعلمته بن ابي جهمل والاخمس بن شريق وعبيدة بن حكيم بن
 الوقص وامت بن ابي عتبة وبنو خضرمي وصفوان بن امية وهم ابتاعوا
 من قتل من المشركين يوم بدر ودفعوه الى عقبه بن الحرث فسحقه في داره
 فلما ارادوا قتله اجتمعوا عليه وخرجوا به الى التميمي فقتلوه وقال
 لقد جمع الهزب حولي والبوا قاتلهم واستجمعوا كل جمع
 وقد قربوا ابناهم ونساءهم وفرت من جنح عطليل معنع
 وظهر بيدي العداوة جاحدا على لاني في وثاق مضيع

الى الله اشكو غرتي بعد كبريتي
فقد العرش صبري على اصابني
وذلك في ذات الاله وان يشا
وقد عرضوا بالكره والموت دوني
وما لي هذا الموت اني لميت
فلست بمبدل للعدو تخشعا
ولست بالي حين اقتل مسلما
وذكر انهم لما خرجوا به ليقتلوه خرج النساء والصبيان والعبيد فلما انتهوا
به الى النعيم مروا بخشب طويل فحفرها فلما انتهوا به اليها وبعد
صلاته الركعتين صلبوه على تلك الخشبة ليراه الوارد والصادر فيجب
بحبسه الى اطراف اى قالوا له ارجع عن الاسلام فقل سبيلك وان لم ترجع
لنقتلك قال ان قتلي في سبيل الله قليل اللهم انه ليس هنا احد يبلغ
رسولك عنى السلام فبلغت وبلغ ما يصنع بي وعن اسماء بن زيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه فاخذ ما كان
ياخذه عند نزول الوحي فسمعوا يقول وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
فلما سرى عنه قال هذا جبريل يقرئني من خبيب السلام خبيب قتل فرئيس
وجاء المشركين ودعوا الربيعين ولما امر قتل ابا وهب يوم بدر فاعطوا
كل واحد منهم رحما وقالوا هذه الذئقة اياك فطعنوه بذلك الرماح حتى
قتلوه وولجوا تلك الخشبة اربعين رجلا وهو اول من صلب في ذات

الله

الله وهو اول من سس لكل سيد يقتل صبرا العلة ثم بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضري وفي رواية ابا امية الضري و
الاصح الاول عنهما وحده الى قريش قال تجبت الى خبيثة خبيب فرقيت
فيها وانا اتخوف العيون فخلت فوقه الى الارض ثم اتخفت وذهبت
غير بعيد ثم التفت فلم ارجيبا فكانما ابتلعت الارض فما ذكر لخبيب بعد
رمت حتى الساعة قال في الاصابة وذكر ابو يوسف في كتاب اللطائف
عن الضحاك ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل المقداد والزبير في انزال
خبيب عن خشبته فوصلوا الى النعيم فوجد احولا اربعين رجلا نشاوى
فانزله محمد الزبير على فرسه وهو رطب لم يتغير منه شئ اى وذلك بعد
الربيعين يوما من صلب وموته فخذ ربهم المشركون فلما لحقوهم قذف
الزبير فابتلعت الارض فسمى بلسع الارض وذكر القير والى في تاريخه ان
خبيبا لما قتل جعلوا وجهه الى غير القبلة فوجدوه مستقبلا القبلة فاذا رده
مرارا ثم عجزوا فقتلوه انتهى واما زيد فاخرج صفوان بن امية رضي الله
عنه الى الحقل مع مولاه ليقتل به واجتمع عنده قتلهم من قريش فسلمهم ابو
سفيان بن حرب فقال لابيوسفيان انشدك الله يا زيد ان يحب محمد الا ان
عنه فاما مكانك يضرب عنقه وانت في اهلك فقال والله ما احب ان يمحو
الا ان في مكانه الذي هو فيه تصيب شوكة تؤذي به والى الخاص في اهلي فقال
ابوسفيان رضي الله عنه ما رأيت من الناس احدا يمحو احدا احبا اصحاب
محمد محمدا وهل مثل ذلك لخبيب ابصر حبان صلبوه ثم قتله ذلك الموالي

الى طعنه برمح في صدره حتى انفذه من ظهره وقيل رمى بالنبل وارادوا
 قتلته عن ريشه فلم يزد الا ما انا واما عاصم بن ثابت فقد استجاب
 الله له يوم اصيب فاجبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه حين اصابوا
 خبرهم وبعث قريش ناسا منهم الى عاصم بن ثابت حين حدثوا ان قتل
 يا توابني منه يعرف وكان قد قتل رجلا عظيما منهم يوم بدر وكان
 عاصم قد عهد الله ان لا يجس مشركا ولا يجس مشركا فاعطاه الله عهده
 فبعث الله الى عاصم البر فمختم من رسوله فلم يقدر واعي ان يقطعوا
 عنه شيئا كما سياتي في ترجمته رضي الله عنهم قوله وتبشيرهم بفتح الباء الموحدة
 وكسر الشين المعجمة وسكون الهاء النجاة النجاة اخبره راء هو ابن سعد بفتح
 السين وسكون العين المهملة بن اخبره دال مهملة ابن ثعلبة بن جلاس
 بضم اليم مخففا ومخففة الدار فطى بفتح الدال المعجمة وثقل الام وضبط غيره
 بكسرها وتخفيف الام بن زيد بن ملك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن
 الحارث بن الخزرج الانصارى الخزرجى العقبى البدرى الاحدى من بني الحارث بن
 الخزرج كني بالنعمان بالنعمان بن بشير قال في اسد الغابة شهيد العقبة
 الثالثة وبدو واحد والمشهد بعدها يقال انه اول من بايع ابا بكر رضي
 الله عنه يوم السقيفة من الانصار وهو اخو سمار بن سعد الا في قوله ذكرني
 في صحيح مسلم وغيره في قصة حبة لولده روى محمد بن اسحاق عن الزهري
 عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن النعمان بن بشير عن ابيه انه اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم باين له فقال يا رسول الله اني اخلت انا عطيته اين هذا

علا

علا ما وانا اصيب ان شهيد قال لك ابن غيره قال نعم قال فظلمت عقلت
 مثل ما خلعت قال قال لا اشهد على هذا وقد روى الزهري نحوه الا انه
 قال جاء بالنعمان بن عبد الواقدي بعث النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
 اليك في شعبان ثم بعثه في شوال نحو وادي القرى انتهى واستشهد
 بعين التمر مع خالد بن الوليد بعد انصاره من البعثة سنة اثني عشرة
 في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنها قوله وتبشيرهم بفتح السين وسكون
 العين المهملة بن اخبره دال مهملة هو ابن خولي بفتح الخاء المعجمة والواو
 وقد تسكن بعدها لام اخبره ثمانية تحية مشددة الطي مولى جالب بن
 ابي بلقة المهاجرى البدرى الاحدى من بني سعد بن عبد العزى لان جالب كان
 من خلفاءهم قال ابو عمر بن خلفوا انه شهيد بدر وهو مولى جالب و
 قتل سعد يوم احد شهيد اقال الطي وابن علقمة والبدري وقد فرض
 عمر بن الخطاب لابن سعد بن اخبره دال مهملة روى عن اسماعيل بن
 ابي خالد عن سعد مولى جالب قال قلت يا رسول الله جالب في النار
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بلج النار من شهيد بدر او ببيعة
 الرضوان ويكون رواية اسماعيل هذه مرسله لان لم يدرك سعدا
 وزعم ابو معشر وحده انه سعد بن خول العامري وغلط في ذلك وسبأني
 ذكر سعد بن خول انفا ان شاء الله تعالى قوله ذلك الا بفتح الهمزة والياء
 الموحدة اخبره راء رضي الله عنه والله اعلم

وتبشيرهم بفتح السين وسكون الهاء النجاة النجاة اخبره راء هو ابن سعد بفتح
 السين وسكون العين المهملة بن اخبره دال مهملة ابن ثعلبة بن جلاس
 بضم اليم مخففا ومخففة الدار فطى بفتح الدال المعجمة وثقل الام وضبط غيره
 بكسرها وتخفيف الام بن زيد بن ملك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن
 الحارث بن الخزرج الانصارى الخزرجى العقبى البدرى الاحدى من بني الحارث بن
 الخزرج كني بالنعمان بالنعمان بن بشير قال في اسد الغابة شهيد العقبة
 الثالثة وبدو واحد والمشهد بعدها يقال انه اول من بايع ابا بكر رضي
 الله عنه يوم السقيفة من الانصار وهو اخو سمار بن سعد الا في قوله ذكرني
 في صحيح مسلم وغيره في قصة حبة لولده روى محمد بن اسحاق عن الزهري
 عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن النعمان بن بشير عن ابيه انه اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم باين له فقال يا رسول الله اني اخلت انا عطيته اين هذا

قوله وتيممهم بفتح المثناة فوقية وكسر الميم وسلون المثناة التحتية اخره
ميم هو مولى خراش بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء بعدها الفاء اخره شبان
معجم ابن الصمة بكسر الصاد المهملة وفتح الميم المشددة اخره ها الانصاري
الخزرجي البدرى الاحدى من موالى بني ساسنة بفتح السين وكسر اللام وفتح
الميم اخره ها ذكره الزهرى وعروة وموسى بن عتبة وابن اسحاق فممن
شهد بدر قال في اسد الغابة شهد بدر اربع مولا خراش وشهد احد
انتهى وشهد ها مولا خراش ايضا بائى في ترجمة قال ابو عاصم
النبيعلى السطيفي وسلم بينه وبين خباب بن محمد بن عمرو بن سنان
ترجمة خباب وعتبة رضى الله عنهم قوله وتسليم بنهم السنان المهملة وفتح
اللام وسلون المثناة التحتية اخره ميم كزير هو ابن عمرو بفتح العين المهملة
وسلون الميم اخره را ابن حديد بفتح الحاء وكسر الدال المهملة وقيل
سليم بن عامر بن حديد بن عمرو بن غنم بن سواد بن غنم بن لعب بن
سلمة الانصاري الخزرجي العقبى البدرى الاحدى من بني سواد بن غنم وقيل
اسمه الاول اصح قال في الاصابة ذكره في اجل بدر والعقبة وممن شهد
باحد وسبأ في الاحاديث انشاء الله تعالى وفي اسد الغابة تابع بالعقبة مع
السبعين وشهد بدر وقتل يوم احد شهيدا ومعه مولا عشرة رضى الله
عنه وهو ابن عقيقة بن عامر الا رضى الله عنه تنبيه بذكر ابن سبب
الناس عشرة مولى سليم هذه او سبأ في الاحاديث انه شهد بدر ايضا
وكذا لم يذكر سليم بن عقر بفتح العين المهملة وسلون القاف قال في الاصابة
ذاه

ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه انه شهد بدر ولم يرو عنه القام وذكره
ابو عمر فقال ذكره بعضهم في البدرين انتهى قال في اسد الغابة اخرجه
ابو عمر هذا مختصرا وقال لا اعلم بغير ذلك انتهى رضى الله عنه قوله
وتيممهم تقدم ضبطه انفا هو مولى بني غنم بن السد بكسر السين المهملة
وسلون اللام اخره ميم بن ملك بن اوس بن حارثة الانصاري لا وسمى
البدرى الاحدى من بني غنم وقال هشام كان مولى سعد بن خزيمة وكان
سعد من بني غنم ذكره الزهرى وابن شهاب وابن اسحاق فممن شهد بدر
قال ابو عمر شهد بدر واحد في قول جميعهم وروى ابن ابي شيبة عن
عاصم قال شهد بدر اسنة من الاعاجم منهم بدل وتيمم انتهى رضى الله عنهم
قوله ورتقى بكسر الراء وسلون الباء والموجدة وكسر العين المهملة اخره
مشاة تحية مشددة هو ابن رافع بفتح الراء فالف فها مسورة اخره
عين مهملة ابن الحرث بن زيد بن حارثة بن الجعد بن العجلان بن حارثة بن
ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن صميم
ابن اهل بن حنن بن ابي بلوى الانصاري لا وسمى البدرى من خلفاء بني
عبيد بن زيد بن ملك بن عوف بن ملك بن الاوس من الانصار ويقال
ربيع بن ابي ربيع واسم ابي ربيع بن الحرث بن زيد ومنهم من يسقط
الحرث من تشبيهه قال في الاصابة ذكره موسى بن عتبة وغيره فممن شهد
بدر وفرق ابو نعيم وابو موسى بين ربيع بن ابي ربيع وبين ربيع بن رافع
وهما واحد انتهى وترجم له في اسد الغابة ترجمة بن ثم قال في الترجمة الثانية

ابن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو وهو البيت بن طلبة بن الاوس
وزعموا ان عبد الاشهل الاشهل الانصارى الاوسى البدرى الاحدى من
بنى عبد الاشهل من سائر رايح بالثا المشاة فوق الجيم لما في نسخ العمون
واسد الغابة قال في اسد الغابة جو حصن بالمدنية انتهى وشبه في مرصد
الاطول وعبارته رايح بعد الالف ثا مشاة من فوق مكسورة وجيم اطم من
اطام اليهود بالمدنية ويسمى الناحية انتهى وعبارة الامام السهمودي في
المختصة ما نصه رايح بالثا الفوقية بعد الالف ثم جيم اطم سميت به
الناحية لما في ابن زبالة وغيره وهو في شرفي ذباب جانيها الى الشام
وبر منازل خلفا بن عبد الاشهل وبنو اخيه زعموا ولذا اخذت بنو
عبد الاشهل منه الى طرف فحرقوه وقال المطري الجبل الذي الى جنب جبل بني
عبيد قاله رايح فان صفي فليس هو المراد مما سبق انتهى ولم اجد في مادة
رايح في باب الجيم من نسخة التي بيدي من القاموس وذكر في باب الناحية المعية
في مادة رايح فقال رايح اي بالموحدة المكسورة والناحية المعية موضع نجد
وايا س هذا احد الحرث بن اوس بن عتيق الذي تقدم التنبيه عليه في
في ترجمه الحارث بن اوس بن ارفع انه لم يذكره الناظم ولا صاحب الاصل
مع انه قد ذكره في العمون وعزاه لابن عقيبة فقال وايا س هذا اسمه
بدر اعند ابن عقيبة انتهى وذكره في اسد الغابة والاحابته ولكن لم يصر صا
لشهوره بدر اقال في الاصابة ذكره موسى بن عقيبة عن ابن شهاب فيمن
استشهد باحد قال ولذا ذكره ابن اسحق وابو الاسود عن عمرو وخالفهم

الطلي

الحكي فزعم انه استشهد بالحدق انتهى ونقل في اسد الغابة عن ابن
اسحاق وعروة وموسى بن عقيبة انه استشهد باحد قال وقال ابن الطلي
قتل يوم الحدق والاول اصح انتهى وقد وقع في جميع نسخ النظم التي يدينها
العلاء على هذا الاسم الشريف بالعلم الموضوع علامة على المهارى وهو
غلط وقد صرح صاحب الاصل بان اوسى وصرح بارتبه وسيدنا اياس
ابن اوس الاوسى رضي الله عنه فظهر ان الغلط وقع في نسخ النظم فقط
وسيا في الاحدى بن رضي الله عنه قوله وباسمهم بفتح الهمزة وسكون
الواو اخره سمين مملته هو ابن ثابت بفتح الثا المشاة فالف فموصدة
مكسورة اخره مشاة فوقيه ابن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد ماه بن
عدي بن عمرو بن طلك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الانصارى
الخزرجى العقبي البدرى الاحدى من بني مخالة بفتح الميم والغين المعية فالف
فلام اخره ها وهم بنو عدي بن عمرو واوس هذا هو اخو حسان بن
ثابت الشاعر المشهور والد شداد بن اوس شهيد العقبة وبدر اقتل
يوم احد شهيدا ولم يقب قاله ابن اسحاق وزعم الواقدي انه شهيد الحدق
وخبر المشاهد كلها وعاش الى خلاف عثمان فالله اعلم وفيه وفي امراته
نزل قوله تعالى المجلال نصيب ما ترك الوالدان والاقر بون اليم وسيا في
ذلك مما في قصة طويلته في ترجمته في الاحدى بن انشاء الله تعالى وهو
اخو الى شيخ الى بن ثابت الذي على قول الواقدي ومن وافقه وقيل عنه
وعليه فيكون ابو شيخ بن ابي بن ثابت وهو قول ابن اسحاق وغيره
وسيا في بيان ذلك ثم انشاء الله تعالى قوله والارقم بفتح الهمزة وسكون

الرا، وفتح القاف اخره ميم هو ابن الارقم باضافة لفظ اب الى الارقم
والارقم بخطه عليه واسم الى الارقم عبيد مناف بن اسد بن عبد الله بن
عمرو بن مخزوم القرشي المهاجري البدرى الاحدى من بني مخزوم يكنى ابا عبد
الله احد السابقين الاولين روى الحاكم في ترجمته في المستدرک انه اسلم
سابع سبعة وقيل بعد عشرة وكان من المهاجرين الاولين احد ميم بن
عبد الحارث وقيل اسمها تماضر بنت حذيم من بني سهم وقيل صفية بنت الحارث
ابن خالد الخزاعية ذكره ابن اسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بدر قال
في الاصابة شهد بدر واحدا والمجاهدين لها واقطع النبي صلى الله عليه
وسلم دار بالدينة قال ابن الاثير ونقله رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر سيفا واستعمله على الصدقات وهو الذي استخفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في داره وحفي في اصل الصفا والمسلمون معه بمكة حتى كاملوا
اربعةين رجلا وكان اخرهم سلا ما عمر بن الخطاب فلما طلوا اربعةين خرجوا
وذكر الحاكم في المستدرک قصة طويلة لهذه الدار وان الارقم جسيم على
المسلمين وان احفادهم بعد ذلك باعوها من ابي جعفر المنصور ورواها
تجند بن يزيد البيت المقدس فلما فرغ من جهازة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
يودعه فقال ما يخرجك حاجة ام تجارة قال لا يا رسول الله يا بني انت
وامي ولكن اريد الصلاة في بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة في مسجدى هذا خير من الف صلاة فيما سواه مسين
المساجد المسجد الحرام قال فجلس الارقم وروى عن ولده عثمان بن الارقم
انه

انه توفي الى سنة ثلاث وخمسين وهو ابن خمس وثلاث وثمانين
سنة وقيل توفي سنة خمس وخمسين في خلافة معاوية وهو ابن
بضع وثمانين سنة واوصى ان يصلى عليه سعد بن ابى وقاص فصر عليه
وقيل مات يوم مات ابو بكر الصديق والا واصلح ودفن بالبقيع قال في
الاصابة قال ابن عبد البر وقع لابن حاتم فيه وهم فانه جعل الارقم
هذا والد عبد الله بن الارقم يعني الذي كان على بيت المال لعثمان وهذا
زهري والاول مخزومي والد الزهري اسمه عبد يغوث بن وهب بن عبد
مناف بن زهرة انتهى قلت وقد نقل رده ابن الاثير عن ابن عمر بنحو ما
تقدم رضى الله عنه قوله مع انتم بفتح الهمزة والنون والسين المهملة
اخره ها، لقصة وقيل ابو اسد المهاجري البدرى الاحدى مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو من موالى بني هاشم قال في اسد الغابة
والاصابة يكنى ابا مسروح ومشروح بالسين المهملة او المعجمة وكان
من موالى السراة ذكره ابن اسحاق والواقدي فيمن شهد بدر وا
ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدر واستشهد بهما
ونقله المدائني عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس كلفه
قال ابو اسد وقال ابو عمر انه المحفوظ وقال الواقدي لم ثبت عندنا
استشهاده بدر قال ورايت اهل العلم يشنون انه شهيد احدا وفتح بعد
ذلك زمانا الى ان مات بعد النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة ابى بكر
وكان يات على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس رضى الله عنه قوله
مبيد من ابذ قريستون الموعدة مع درج الهمزة فيها فخذل معجته

وقاف مقصودين فقال انذري تبد وئقرق او بمعنى اذعرب بالعراق
لهلته بدلا القاف اى تفرق وقرأى مبد شمل من شأنهم التفرق والفرار
فى الجبل حيث ان الله تعالى قد ادخل فى قلوبهم الرعب بلغهم فلم يجمعوا
الا وتفرقوا حتى ذهبوا وانقطعوا وصاروا كالمس الذين ذهبوا وفى
نسخة من الاوراق كتب عليها الشيخ الابرار وضمه بقوله اى خالفه المعنى
مهلك من خالف الله ورسوله وهذا تصيف ولم ير فى النسخة المذكورة بالمعنى
المذكور وانما الواو بالمعنى المذكور وهو الدلالة كما فى القاموس وغيره
والله اعلم

فما يا ام الانصار في الاسلام واخذت فم بعد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
تسعر بان حفرها منها
فقل لقرينك نحن اصحاب مكة
اصحابا بحد والظير وخبيبر
ويوم بارض الشام انزلت جعفر
فصرنا وانا بنو النبي ولم تخف
وقلتا القوم هاجروا رجبا بك
فما سلمكم اموالنا وديارا
اخرج ابن السكن وابن مندة عنه قال دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا واعلى فقال ليما تجدك يا نعمان قلت اجدينا واعلى فقال
شفا عاجلا ان عرض مرض واصبر اعلى بليت اظلمت وخر وجام من الدنيا
الى رحمتك ان قضيت اجله قال ابن السكن لم احده عنه حديثا غير هذا
واخذت مرسله وفي رواية عيسى بن ميمون وهو ضعيف وروى نعمان هذا
حوله بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه بعد قتله قال
في الاصابة وذكر المبرور ان علي بن ابي طالب استعمل نعمان هذا على البحرين
فجعل يعطى كل من جاءه من بني زريق رضي الله عنه قوله ثم عديهم بفتح العين
وكسر الال المهملة في اخره فتاة تحميم شدة وهو ابن ابي الزغباء بفتح
الزاي وسكون الهمزة المعجمين ثم يا موصدة معدودة ويقال له ابن الزغباء
واسمها الزغباء سنان بن سبيع بن ثعلبة بن سبيع بن زهره بن بديل

[illegible]

بضم الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة مصفرا ابن سعد بن عدي بكاهل
ابن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهم بنه اليه النصارى الخرجي
البدري الاحدى من خلفاء بني مبدول وهو عا من ملك بن النجار من
الانصار قال في اسد القابضة والاصابة شهيد بدرا واحدا والخندق والمشهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي ارسله رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع نسيب بن عمرو بن عيسى بن الانصار من غير ابي سفيان
في وقعة بدر فسا راحتا فريا من ساهل البحر قال ابو عمرو في فضيلة
عمير بن الخطاب رضي الله عنهما قوله وسراقة بضم السين المهملة فراء قاله
فقال اخرها هو هو ابن عمر وبفتح العين وسكون الميم وباقي معروف بن
عطية بن خنساء بالحاء المعجمة كحرا ابن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن
النجار الانصار الخرجي البدري الاحدى من بني خنساء ابن مبدول قال
في الاستيعاب واسد القابضة والاصابة شهيد بدرا واحدا والخندق والحديثة
وخبر وعرة القضا وقتل يوم مؤتة شهيد مع جعفر بن ابي طالب رضي الله
عنهما قوله الساقى بالسين المهملة اي العالي الرقيم مقام عند الله ورسوله
قوله ثم انتبر بفتح التاء المشددة اي ضناك وانتبر يسكنون النون مع درج القوة
فيها فحشا فوقية فوحدة مفتوحة بن اخرها بمعنى ارتقى وارتفع على غيره
بما فعل الله تعالى من شهاده تلك الغزوات والرام الله تعالى له بالشهادة

ونحو ذلك والله اعلم
ويعتبر فيهم وبضم الميم وبسبورة
الخطاب اربابا لا عترة والوشة

قوله وسنا بهم بكسر السين المهملة وقع النون بعدها الفاضلة نون
هو ابن ابي سنان باضاف لفظ اب الى سنان بضبط ما قبله ابن محصن
بكسر الميم وفتح الصاد المهملة يائي نسبة في عسكاشة بن محصن الاسدي
المهاجري البدري الاحدى من بني اسد بن خزيمة من خلفاء بني عبد شمس
ابن عبد مناف وهو ابن اخي عكاشة ذكره ابن اسحاق وغيره فيمن شهد
بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتح
الفتح كان اول من كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم بخرطلة بن نوفل
الاسدي الذي ادعى النبوة وزعم الواقدي انه اول من بايع النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة وقيل بل ابو سنان بن محصن وسألت
في ترجمته رده وان الحوصوف بذلك ابو سنان بن وهب الاسدي غير ابي
سنان بن محصن وهو الصحيح مات سنان في سنة اثنتين وثلاثين
رضي الله عنه قوله وبسبهم بفتح السين المهملة وسكون الهاء اخره لام
هو ابن حنيف بضم الحاء المهملة فنون مفتوحة فتحة تحته سالته اخره
فاذ ابن وهب بن العليم بضم العين المهملة وفتح الحاء مصفرا ابن ثعلبة
ابن الحارث بن معد ع بن عمرو بن حنش بجاء مهملة مفتوحة فنون سالته
فثنان معجمة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مطلب بن الاوس الانصاري
الاوسى البدري الاحدى من بني حنش ابن عوف يكنى ابا سعد او ابا سعيد
وقيل ابا عبد الله واما الوليدوا بالثابت قال في الاصابة كان من السابقين
وشهيد بدرا وثبت يوم احد حين المشقة الناس وبايع يومئذ على الموت
ولكان يفتح بفتحة فتحة فنون فها مهملة يفتح اي بدافع ونجا عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالنبل فيقول نبلوا سهلا فانه سهل وكان يلقب
 سهلا غير حزن وشهد ايضا الخندق والمشاهد كلها وعن ابى دجانه الساعدي
 عن ابى امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه انه كان مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في غزاة خمر بنه فاختسل فيه وكان رجلا حسن الجسم فحرق
 به رجل من الانصار فقال ما رايتك اليوم ولا جلدت غيباه وتعجب من
 خلقته فليط به فصرع فحمل الى النبي صلى الله عليه وسلم فحمله فمساه
 فاضربه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنع احدكم اذا راى من اخيه
 ما يعجبه في نفسه وفي ماله فليبرك عليه فان العين حق ثم ان سهلا بن حنيف
 صحى على بن ابي طالب حين بويج له بالخلافة فلما سار على من المدينة الى
 البصرة استخلفه على المدينة واستخلفه على البصرة بعد الجمل ثم شهد مع
 صفين ويقال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين علي بن ابي طالب وما
 سهلا بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه علي وكبره ست وفي رواية
 خمس ثم قال انه بدرى رضى الله عنه قوله وبسيرة بفتح السين المهملة وسكون
 الباء الموحدة ويقال يوم مضومة بدل الموحدة وبراء اخره ماء غير
 مصروف وهو ابن فالتك بغا الف فتمتاة فوقية فطاف اسم فاعل من
 الفتك ابن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بضم القاف
 اخره موحدة بن عمرو بن اسد بن خزيمة الاسدي بفتح الهمزة وسكون
 السين لغيم فزا ذ قال في الاصابة هكذا يقال بالسين والزاي لما جرى
 البدرى من بنى اسد وهذا هو خريم بن فالتك الذي روى البصري عن طريق

فويله ليط به يعني سقط من
 قيام وصرع قاموس

البصر

الشعبي عن ابي بن خريم ان مروان بن الحكم قال لا يمن بن خريم يقاتل
 معه يوم مرج را حط فقال ان ابى وعبيد بن سعد بدرا ونهياي ان اقاتل
 مسلما وانكر الوافد شهودها وقال انما اسلم خريم واخوه يوم الفتح وبس
 جزم بن سعد قال في الاصابة وهذه المديكر في البدر بين قال والحديث
 للشاذلي اخرج من طريق اسماعيل بن ابي خالد عن الشعبي وقد رواه
 ابن منده في خرايب شعبه وابن عساكر من طريق ابى الشعبي وفيه شاهد الجديرة
 وهو الصواب انتهى قال ابو عمرو وابن الاثير وقد صح البخاري وغيره ان
 خريما واخاه سبرة بن فالتك شهدا بدرا وهو الصحيح انشاء الله تعالى انتهى
 قال عبد الله بن يوسف سبرة بن فالتك هو الذي قسم دمشق باين
 المسلمين وعداه في الشاميين ومن حديثه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المواريث بين بني الرحمن برفع اقواما وبضع اخرين وروى الجعفي
 في مسند الشاميين ان سبرة بن فالتك مر بابي الدرداء فقال ان مع
 سبرة نورا من نور محمد صلى الله عليه وسلم قوله لا ابطال جمع بطل الجمع
 قوله ارباب جمع رب ورب كل شئ عالمه ومستقر صاحبه اربابا لا غنة
 وهو سيب النجاشي الذي تمسك به الدابة جمع غنا للكتاب وقوله والوتر محرمة
 شرعة القوس ومعلقة جمعا او تارو والظن الاغنة والوتر لو ازم فاطراد
 انهم من الشعبان اهل الخيل والسنان والسهام والظن في الاعداء في
 اعلام طهر الله تعالى والله اعلم

والشعر والشعير والشعير والشعير والشعير والشعير
 وشهدت لهم ثم شاهدوا والاشعر

قاله اعلم بالصواب ابن قيس بن عدي بن امية بن ضارة بالبحرين المعجمة
لابا بجم كما زعم ابو نعيم ابن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي
البدري الاحدي من بني عوف بن الحرث ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب
ومحمد بن اسحاق فيمن شهيد بدر واسماه الواقدي يزيد بن زياد اوله
وقال اخي النبي صلى الله عليه وسلم بنو بن مسطح بن اثاثة بن اخي صلى
الله عليه وسلم بن المهاجرين والانصار لما قدم المهاجرون المدينة قال بعضهم
شهيد بدر واحدا ذكره محمد بن اسحاق وغيره انتهى رضي الله عنه قوله وزياجم
بكذا لراي وقيل المشاة التمتية قاله اخره دال مهملته هو ابن السكن بفتح السين
المهملته والكاف اخره نون بوزن الحسن ابن رافع بن امرئ القيس بن زيد
ابن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث الانصاري الاوسي البدري الاحدي من بني
عبد الاشهل يجتمع هو وسعد بن معاذ في امرئ القيس قال ابن سيد الناس
لم يذكره احد في البدريين سوى ابن الطائي وذكر في الاستيعاب واسد الغابنة
والاصابة عن محمد بن اسحاق في المغازي عن الحصان بن عبد الرحمن عن محمود
ابن عمرو عن يزيد بن السكن في قصة احد انه صلى الله عليه وسلم لما قال يوم
احد حين كس القتال وخلص اليه ودنا منه الاعداء وذب عنه مصعب بن عمير
حتى قتل وبالورجانه حتى كثر فيه الجراح واصيب وجهه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونكبت رباخيته وكنت شققة واصيب وجهه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ظاهر بين درعين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رجل يبيع لنا نفسه فوثب فتية من الانصار خمسة منهم زيد بن
السكن فقالوا وقتلوا حتى كان اخرهم زيد بن السكن فقال حتى ثبت

ثم

ثم ثاب اليه صلى الله عليه وسلم ناس من الانصار فقالوا حتى احصوا
عنه العدد اي الزوهم ومنعهم عنه فقال صلى الله عليه وسلم لزيد
ابن السكن ادنوه مني وقد ابنت الجراحه قد نوه منه فوسده رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد عحي مات عليه قال ابن اسحاق وبطل الناس
يقول هو عماره بن زيد بن السكن وقيل ساقه البخاري في تاريخه في
ترجمته يزيد بن السكن مطولا وذكره غيره في ترجمته عماره بن زيد ولم
يذكره زيد بن السكن انه شهيد بدر اوسيا في ذكره في الاحديين وذكره
ابن عماره بن زيد دواخيم يزيد بن السكن وابن اخيه عامر بن يزيد
في البدريين والاحديين رضي الله عنهم قوله ومحمد بفتح الميم والموحدة
يشها عاين مهملته سألته اخره دال مهملته هو ابن عباد بن مهملته مقو
وبا موحدة مشددة قاله فدل مهملته ابن قيس بن القدم بن سالم
ابن طالت بن سالم المعروف بالجلي بن غنم بن عوف بن الخزرج الانصاري
البدري من بني الجلي يكنى بابي حفص مشهور بكنيته ذكره ابن اسحاق وغيره
فيمن شهيد بدر واحصيته بجاء مهملته مضومة فيم مفتوحة فباء تصغير فضاء
مجببة اخره ها وذكروه ابو عمر بن الواقدي بجاء مجببة وصاد مهملته بوزن
عجبية والآخر على الاول كما في الاصابة وبه قال ابن اسحاق قال في الاصابة
ونقل عن ابن مشمر انه ذكره بعين ثم صاد مهملتين مصفرو خطأ في ذلك
وسمى ابن القدام ابا عماره ووصفه بن مالولا رضي الله عنه قوله والي
خريمته بجاء وراي مجببتين ففناه تحية فيم اخره ها مجببة مصفرو

كما ذكرناه فيقتضي ذلك ان ابني رافع غير ابني عمرو ورجح في الاصابة
قول الزهري وابن اسحاق ان صاحب المربد بها ابنا عمرو وذكر في المذهب
ان صاحب المربد ابنا رافع بن عمرو باثبات رافع واستطاع لفظ الاب كما عند
ابن الكلبي وتبعه الزبير بن بكار وابن عبد البر والذهبي وغيرهم قال شارح
الزرقاني وحاول السجستاني التوفيق فقال هما ابنا رافع بن عمرو يعني كما صرح
به الجماعة فنسبها الزهري وابن اسحاق الى اجدتها وهذا حسن وان عقبه
في الاصابة بان الراجح قول الزهري وتلميذه لانه ذكر في الفتح ما جمع به
السجستاني عن نصر الزبير بن بكار وهو وابن الكلبي اما اهل النسب فنعين
جمع السجستاني انتهى لعله قال في الاستيعاب لم يشهد سهل هذا ابد راو ثبوتها
اخوه سهل وقرره في اسد الغابة لكن ذكره ابن سيد الناس واخاه سهيل
في البدرين قال في الاصابة قال ابن منده يقال انه شهيد احد وعات في
خلافة عمر رضي الله عنهما ويقال صاحب الصاعين الذي طهره المنافقون
انتهى لما اتى بصاعه تمر زكاة ماله وفيه نزلت الذين يلزمون المطوعين من
المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الامهدهم فيسخر من منهم الاربعة
وقيل انه اتى بصاع تمر زكاة ماله وابنته عميرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ادع الله لي ولها بالبركة فما لي غيرها فوضع يده عليها فدمع ماله
وذكر الكلبي في المجمل ان صاحب الصاع الذي طهره المنافقون هو سهل بن
رافع بن خديج بن طلق وقال في الخط في الاصابة انه الخثا والمخضوظان
ابو عقيل واختلف في اسمه انتهى وقد ثبت ذكره في الصحيح في حديث ابى مسعود

ان

انه ابو عقيل وسما الى عن الجزم بذلك في ترجمة ابى عقيل وسماه قتادة
في تفسيره خثا بمثلين مفتوحين ومثلين الاولى منها سائر وقيل
الخثا بفتح حدين واخره في اسد الغابة عن قتادة البصري خثا لفظ
عن قتادة وما ذاك الا من تصيف الرواة والمشهور الاول اخرج له البصري
وغيره وفيه جابا عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله واقتل رجل من فقراء
المسلمين من الانصار يقال له الخثا ابو عقيل الحديث وفيه فقال المنافقون
ان كان السور رسول لفتين عن صاع الى عقيل فانزل السور وجعل يستفقر
لهم ولا تستفقر لهم الاربعة وقد يقال لا مخالف لاحتال التعدد والله اعلم قوله
وتشبههم صفوان بفتح الصاد المهملة وسكون الفاء فواو قالوا فخره نون
هو ابن وهب بفتح الواو وسكون الهاء فخره موحدة ويقال وهب بالتصغير
ابن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن حلال بن طلق بن خبث بن الحرث
ابن فهر بن طلق بن النضر بن كنانة القرشي القهري المهاجري البدرى شهيد
من بني الحرث بن فهر وهو اخو سهل وسهيل وامهم بيضا بكى ابا عمرو وقيل
انه الاخ المذكور في حديث عائشة ماصي النبي صلى الله عليه وسلم على سهل
ابن بيضا واخيه الا في المسجد والحواب ان الاخ المذكور هو سهل ويعرفون
بامهم بيضا واسمها دعد بنت الجحدم بن عمرو بن عائش بن ثرب بن الحرث
ابن فهر قال في الاصابة الفقيه اعلى انه شهيد راولا واختلف في استشهاده
ببدر فقال ابن اسحاق استشهد ببدر وكنه ابن عقبة وابن سعد وابن ابى
حاتم وان قتله طعيمة بن عدي ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخى باين صفوان بن بيضا وبين رافع بن عبد الله وقتل جميعا ببدر وقيل

لم يقتل بيدرو وجرم سابعين جان وانما مات سنة ثلثين وقيل سنة ثمان
 وثلثين في رمضان وبجرم الحاكم ابو احمد تبعوا قدي وقيل رجع بعد
 بدر الى مكة فقام بها ثم هاجر وقيل قام الى عام الفتح وقيل مات في طاعون
 عواس بالشام سنة ثمان عشرة وقد ذكره موسى بن عبيدة فيمن شهد
 بدر وان صلى الله عليه وسلم قد سيرة في سريرة خرجت مع عبد الله بن
 جحش قبل الابلوا فغنوا وفيهم نزلت بسا لولك عن الشهر الحرام فقال
 فيه الآية قال عمر بن عبد الله بن عباس والصحيح انه استشهد بيدرو وجرم به
 ابن سيد الناس تبعه لابن اسحاق وغيره والحاصل انهم ثلثة اخوة اما
 صفوان فاستشهد بيدرو اما سهيل فقد اسلم بكم وكتم اسلامه فاخرجه
 قريش الى بدر فاسروهم مع المشركين فشهد له عبد الله بن مسعود انه
 رآه بجملة بهلى في عنته وسبأ في ذكره في ترجمة اخيه سهيل وانما ماتا
 بالمدينة وصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وسبأ في ما وقع لابن
 منده من ان سهيل هذا واخيه سهيل ابني بيضا هذا الغلامان اليثيمان اللذان
 كانت لهما ارض مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ولدان الغنمين
 المذكورين من الانصار واما ابني بغيض بن قيس فبنو قريش كما عانت قال ابن
 الاثير وانما دخل الوصل على ابن منده حيث لم ينسب الى اب ولا قبيلة فلو نسب له
 الصواب انتهى قوله فيمن شهد في الجبهة التي هي دار الاقامة المؤبدة قد
 اخي وقيل في الحاف معناه واضع ذكره بصيغة الماضي لتحقيق وقوع ذلك
 ليوم القيمة فجعله بمنزلة ما وقع اولان ووجه قد دخلها ان لم ادلت على

ذلك

ذلك الاحاديث الواردة في حق الشهداء وقال تعالى ولا تحسبن الذين
 قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فتدخل ارواحهم
 الجنة وتلك ذبيحهم ما فيها من مأكول ومشروب وما يعلم
 بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك
 بن الاوس الانصاري في حق النبي البدرى الاصدى من بني ظفر بن ز
 فريكي ابى عمرو وقيل ابى عمرو وقيل ابى عبيد الله وقيل ابى عثمان وهو اخو
 ابى سعيد الخدري لا صامها اليه بنت قيس التجارية وهو من اهل
 العقبة ذكره خليفة وابن جبان فيمن شهد بدر قال ابن الاثير شهد العقبة
 وبدر واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصيب عينه يوم بدر وقيل يوم احد وقيل يوم الخندق والاصح انها اصيب
 يوم احد فوقع على وجهه وانما بها النبي صلى الله عليه وسلم فردها
 فكانت احسن عينية قال ابو نعيم سقطت حدقه فردها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير وهذا الاصح وانما سقطت احدي عينية
 فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت ذلك في روايات من طريق
 عديدة فمن محمد بن اسحاق بن عاصم بن عمر بن قتادة قال اصابته عين
 قتادة يوم احد فوقع على وجهه فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكانت احسن عينية وعن جابر بن عبد الله قال اصببت عين قتادة بن النعمان يوم احد وكان قريب عي بهد برس فاني النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها فردها مكانها فكانت احسن عينية واحدها نظرا وفي رواية ان لي امرأة احبها وان هي رأت عيني خشيت ان تغدوني فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاستوت وكانت اقوى عينية واصحها وقال عمر بن عبد العزيز انما نخش اننا نحدث انها تعلق بعرق فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم السبل الجمال وقيل انه لما سالت حدفته ارادوا قطعها ثم استأمر وارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ثم دعا به فوضع راحته على حدفته ثم غمزها ثم قال اللهم كسبه جلا فطان لا يدري اي عينية ذهبت وفي رواية فأتته وانها احسن عينية وما مرضت وذكر الاصحى عن ابى بصير المديني قال وقد بولكر بن محمد بن عمر بن حزم بديوان اصل المدينة الى عمر بن عبد العزيز رجلا من ولد قتادة بن النعمان فلما قدم عليه قال ممن الرجل قال انابن الذي سالت على الخدين فردت بكلف المصطفى احسن ارد فهاذت لما كنت لاول امرها فيا حسن ما عاين ويا حسن ما ارد فقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

تلك المطامير لا يقبأن من لبن شيبا بها فهاذا بعد اسو ال قال في الاستيعاب وكانت مع يوم الفتح راية بنى ظفر وكان من فضل البشار وعن حديث ابى سلمة عن ابى سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة لصلاة العشاء وهاجت الظلمة والسما، وبرقت برق فرائ

ال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعمان فقال رقتا ده قال نعم يا رسول الله علمت ان شاهد الصلاة الليلة وفي لفظ شاهد العشاء قليل فاحسبت ان الله عدها فقال اذا انصرفت فاتي فلما انصرفوا عدها عرضوا فقال عدها فاستيقا ما لك عشا وغلط عشا فاذا دخلت ورأيت سودا في زاوية البيت فاضرب قبل ان يتكلم فان شيطان واخرج هذه القصة الطبراني من وجه اخر وقال انه كان في صورة قنفذ وفي قصة نزول ولا تجادل عن الذين يتماثلون فيهم في ابى البرق من الانصار فضيلة كثيرة وحديثه بذلك مشهور في السير وتفسير القرآن وقادة هذه اصوب جدا هم بن عمر بن قتادة المحدث النسابة وعن البخاري وادان قتادة بن النعمان اول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهي سورة مريم وعنه النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وكانت قتادة سنة ثلاث وعشرين وقيل اربع وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره وقيل نزل في قبره ابو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة رضي الله عنهم قول مع سألته بفتح السين المهملة واللام الميم اخره ها لقصة هو ابن اسلم بفتح الهززة واللام بينهما سين مهملة سألته اخره ميم كالكرم ابن حريش بن عدي بن محمد بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمر بن طلحة بن الاوس بن النضر بن الاوس بن البدر بن الصدي من بني حارثة بن الحرث حليف بنى عبد الاشهل ضمن عده في بني عبد الاشهل فباعها بالخلف لما جوده ابو نعيم فقال حليفهم ويدل عليه سياق النسب لانه ليس فيه عبد الاشهل وانما هو من ولد حارثة بن الحرث بن الخزرج وعبد

الاشهل هو ابن جشم بن الحرث بن الخزرج فجشم ابو عبد الاشهل وهو
اخو حارثة بن الحرث وقد ذكره ابن اسحق في بني عبد الاشهل وقال من
رواية زيار بن عبد الله الطائي وسامة بن الفضل وابراهيم بن سعد كلهم
عنه اخليف بن عبد الاشهل من بني حارثة بن الحرث يكنى ابا سعد ذكره ابن
اسحاق فيمن شهد بدرا قال ابن الاثير شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتهى وارسله النبي صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن امية
بعد وقعة بني النضير ليقابل باسفيان حكاة الواعدى وقال ابو حاتم الرازي
قتل يوم جسر ابي عبيد سنة اربع عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة قال
ابن سيد الناس وقال الواقدي وحديثي سامة بن زيد البجلي عن داود بن الحصين
عن رجال من بني عبد الاشهل قالوا انكسر سيف سامة بن اسلام بن الحر بن
يوم بدر فبقي اعزل لا سلاح معه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلا
كان في يده من عرايين ابن طاب فقال اضرب به فاذا سيف جديد فلم يزل
عنده حتى قتل يوم جسر ابي عبيد انتهى قوله ابن طاب اسم فحل بالمدينة لما فرغ
القاموس وقد وقع نظير ذلك لعلامة بن حصن كما سيأتي في ترجمته وبطل
واستشهد وهو ابن ثلاث وستين سنة يقال انه الذي اسر السائب بن عبد
والنعم بن عمرو يوم بدر انتهى وقيل في سامة بن سلامه الاشجلى رضي الله عنه
قوله لئلا تنس لقب الامزة والنون اخره سامة بن ملته هو ابن معاوية بن النضر
ابن قيس بن عبد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن حنظل بن النجار بن ثعلبة بن
عمر بن الخزرج الانصاري الخزرجي البصري الاحدي من بني عمرو بن ملك بن
النجار وان شئت قلت من بني حديلة بن الحارث وفتح الدال المهملة في فتنة

تحتية سالته فلم احررها بصيف الصغير وحمي ام معاوية بن عمرو بن
ملك بن النجار ذكره ابن علقمة وابن اسحاق الواقدي فيمن شهد بدرا
وذكره ابو الاسود عن عمرو بن لؤي قال انيس بن الصغير قال الواقدي انيس
ابن معاوية بن نسيب كما ذكرنا وقال شهد بدرا واحدا والحدائق وما في خلافة
عثمان وقال عبد الله بن محمد بن عمار قتل يوم بدر معاوية بن سعد بن
الزهرى لا عقب له شهد بدرا رضي الله عنه قوله وعقبه بضم العين المهملة
وسكون القاف فمؤخدة مفتوحة اخره هاء هو ابن عامر بن مصعب بعض
الرواة فقال نافع والصواب عامر بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر بن عامر
راي ابن نافع بنون فالله فمؤخدة فتحة تنقوص مثل فاختا بن زيد بن
حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سامة الانصاري الخزرجي العقيلي البصري
الاحدي من بني سامة بكسر اللام قال في الاصابة ذكره ابو عمر في الاستيعاب
وغیره شهد العقبة الاولى وبدر واحد واعلم بعضا به خضر في اخفقه و
شهد الحدائق وسائر المشاهد وقتل يوم اليمامة سنة اثنتين عشرة شهيدا
انتهى وحديثه عنه زيد بن اسلام عن ابي بكر بن علقمة بن عامر السلمي قال جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي وهو فلام حديث السن فقلت يا ابي
وامي علم ابني دعوات يدعو الله بهن وخفف عليه فقال قل يا خدام الهم اني
اسألكم صحتي فيما بين ارجائي حسن خلق وصلاحا يتبعه نجاح اي فاعادها
عليه القدم حتى قال للقدم قد فتمت لئلا في اسد الغابة وفي الاصابة ترجم
له ابو نعيم فقال عقبه بن عامر السلمي وساق في حادثة الحديث ولم يذكره
ابن الاثير لعقبه بن عامر بن نايي لكونه من بني سامة بكسر اللام وصرح في

نسب سبعة بفتح الهمزة ففتح اللام فجعلها واحدا ويقلب على ظني انه غيره ما سألته في
الذي بعده ثم ذكر في ترجمته الذي بعده وهو عتبة بن عامر السلمي انه جد
في نسخته معتدة بضم السين فيكون من بني سليل فهو غير الذي قبله ثم ذكر
ما يؤيد ذلك ان قال فهو غيره قطعا قال وقد قال محمد بن سعد في
الطبقات ان عتبة بن عامر بن نابي لا عقب له ولذا جزم به الدعيالي في
النسب الخرزج انتهى المقصود منه وهو ايضا غير عتبة بن عامر بن عيسى
الجهدي وسيأتي ذكر اخيه عمير بن عامر رضي الله عنهم قوله ثم عتبة بضم العين المهملة
وسكون الشدة الفوقية وفتح الواو الضمة اخرها هو ابن عبد الله باضا فبعد
عكر الى لفظ الجد له بن حنظل بن خنساء بن سنار بن عبيد بن عدى بن غنم
ابن كعب بن سلمة الانصاري الخرزجي العقبى البدرى من بني عبيد بضم العين المهملة
قال في اسد الغابة شهيد العقبه وبدر اخرها ابو عمرو ابو موسى وقال في الاصابة
ذكره ابن فحقون فحين شهد بدر انتهى رضي الله عنه قوله ذو الخف فرقت الخافعة
والخافا اخرها قال في القاموس الخف حركته شدة الجأ انتهى والله اعلم

بن عتبة بن عامر بن نابي
وسبهم يوم خيبر
قوله وسبهم بفتح السين المهملة وسكون الهاء اخرها هو ابن عتيك بن
مهملة ومثناة فوقية فثناة تحتية اخرها كاف بوزن امير وقيل عبيد بن
عتيك وردوه بل قال الجعري هو خطأ عندهم ابن النعمان بن عمرو بن عتيك
ابن عمرو بن مفضل بن مالك بن النجار الانصاري الخرزجي العقبى البدرى من
بنو مفضل ذكره ابن اسحق وابن شهاب فحين شهد العقبه وبدر قال في

ذكره

ذكره موسى بن عبيدة وابن اسحاق وعروة فحين شهد بدر وفي كلام بعضهم
انه شهيد العقبه الثانية وبدر وان توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان اول من صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في موضع الجنازة وكبر
عليه اربعاً بقا تحت القباب وزاد في بعض الروايات ثم كبر ان نسيته
وصلى على نفسه وعلى المرسلين وعزاه لابن نعيم وفي كلام ابن عتبه ان
سهل بن عتيك الذي وقع له ذلك غير سهل بن عتيك المترجم وقال ابو
نعيم هو هو والله اعلم قوله وحداشهم بفتح المعجمة ودال مهملة بعدها الف
اخره شين معجمة بوزن كتاب هو ابن قتادة بفتح القاف والمثناة الفوقية
والدال المهملة بنيناها اخرها هو ابن ربيعة بن مطرف بن الحرث بن زيد
ابن عبيد بن زيد الانصاري الاوسي البدرى الاحدي من بني عبيد مصغر
عبد وهو اثنيس بن قتادة الاثناسا الله تعالى قال في الاصابة
قال هشام بن الحكمي وابو عبيد شهد بدر واستشهد يوم احد وسيأتي
فما الاحدي بن رضي السبعة قوله وخسر اشهم بفتح المعجمة وراهم ملة بعدها
الف اخره شين معجمة بوزن كتاب هو ابن الصديق بكسر الصاد المهملة وفتح
الهمزة المشددة اخرها هو ابن عمرو بن الجهم بن زيد بن صرام بن كعب بن
غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسيد بن سادة سين وراء
ودال مهملة ابن يزيد بن حنيفة فوقية اوله فزاي ابن جشم الانصاري الخرزجي
البدرى الاحدي من بني سلمة بكسر اللام وهو اخو معاذ بن الصمة وابن اخي
معاذ بن عمرو بن الجهم بن النعمان قال في الاصابة ذكره ابن اسحاق فحين شهد
بدر وذكره كذلك ابن الحكمي وابو عبيد وقال كان معه يوم بدر فرسان

وجرح يوم احد عشر جراحات وكان من الرماة المذكورين رضي الله عنهم
قول الخنوا بالسسر الامن النكين وهو الغليظ يقال ثخن الشئ اذا غلظ
فهو ثخين واتخذته الجراحه هتة اي اغلظوا السسر بضم السين المهملة
الرمح وقوله خزانصوب على التمييز وهو الطعن بالرمح ونحوه عالا يكون
ناخذ او الدبر الحزمت في القتال والمعنى اغلظوا بالرمح ونحوه من الاء الحزب
طعن الاعداء الذين يولون الاء بارفي الجهاد واعلاء الكلمة الله تعالى كما لا
يتخفى ذلك على من طالع المعاري من كتب السير والطلع على مناقبهم فضائلهم
وشجاعتهم فانهم كانوا كالاسد الفاري فلم من فخته قليلة منهم غلبت فخته
كثيرة من المشركين باذن الله تعالى رضي الله عنهم والله اعلم

بن البكير بن ابي خزيمة بن ابي برد
وبعاصم وبخليل وبمترشد
بن ربيعة بن صالح بن
وقيل بن جهم بن عبد الله بن
قولهم بعاصم بفتح العين المهملة وكسر الميم بينهما الف اخره را وهو ابن البكير
بموصلة فكاف فثناة تحية اخره را مهملة كزبير بن عبد المطلب بن ناسب
ابن غيره بالمجعية الثمانية بن سعد بن ليش بن بكر بن عبد مناف بن كنانة
ابن خزيمة بن مدركة اليها جرى البدرى الاحدى من بنى كنانة الليثي حليف
بن عدي بن كعب بن لوى كان من السابقين الى الاسلام اسلم هو اخوته
اياس وعاقل وخالد في دار الارقم وهاجر واوشهدوا بدر واحد او ما
بعد هاهن المشاهدة ان عاقلا قتل بدير شبيبة او قتل اخوه خالد
بالجميع وتوفي اياس سنة اربع وثلاثين لما استقر على ذلك في ارجاسهم
انشاء الله تعالى وقتل عامر بن البكير يوم البعاثة وها ذكره الزرقاني في شرح
الو

المواهب عند ذكر العقبة الثانية في ترجمة معاذ بن الحرث ان اخوه
عوف ومعوذ وان الثلثة اشقاء امهم عفراء واخوتهم لامهم اياس
وعاقل وخالد وهاجر بنو البكير الليثي قال وشهد السبعة بدر ان ينظر
في قول ابن اسحاق لا يعلم اربعة اخوة شهدوا بدر غير عامر واخوته
اياس وعاقل وخالد مع ان قد را داخرا بعالمعاذ بن الحرث وهو فاختة
ابن الحرث من بنى عفراء وذكره في البدرين كما سيأتي في ترجمته وانكر
الواقدي ذلك رضي الله عنه قوله وبمكك بميم مفتوحة بعدها الف في
اللفظ لا في الخط فربما بين العلم والصفة فلام مكسورة اخره كاف هو بن
البخولي باضا فلفظ اب الى خولي بها بمجمة مفتوحة فواو ساكنة فلام
مكسورة اخره مثناة تحية مشددة ابن عمرو بن زهير بن خزيمة بن الحرث
ابن معاوية بن الحرث بن ملك بن عوف بن سعيد بن جهم بن جهمي الهاجري
البدرى من خلفاء بني عدي بن كعب شهد هو واخوه خولي بدر ومات
في خلافة عثمان رضي الله عنها وستأتي ترجمته اخيه خولي انشاء الله تعالى
قال ابن اسحاق لا عقب لها انتهى فائدة مقضية كلام القاموس ان الواو
في خولي هنا لا تكون الاسانة بخلاف واخولي والد او سلاقي وبما رتب
واوس بن خولي محمكة وقد تسكن وبالسكون خولي بن ابي خولي وخولي بن
اوس صحابيون انتهى تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس عبد الله بن ابي خولي
ولا اخاه هلال بن ابي خولي وهما اخو طك المذكور وقد ترجمهما في الاصابة
وقال في عبد الله ذكره ابن الطبري وغيره فممن شهد بدر وقال في هلال قال
ابن الكلبي شهد هو واخوه خولي وعبد الله بدر اوله ذكره موسى بن

سعد

عقبه في البدر بين ولم يذكره ابن اسحق انتهى وذكر في ترجمة خولي عس
 البلادي ان الثبت انه هو واخوته شهودا بداروا الله اعلم فهو لا اربعة
 اخوة شهدوا بداروا فقال ابن اسحاق فيها تقدم في ترجمة عامر بن البكير لا
 يعلم اربعة اخوة شهدوا بدارا غير عامر واخوته لم يثبت عنه غيرهم
 كما لم يذكر من بني المعلى غير رافع وحلال علي ما سياتي وهم ستة اخوة شهدوا
 بدارا كما ياتي في ترجمة رافع بن المعلى رضي الله عنهم قوله وجردهوا بن ابي
 مرثد كلاهما جميع مفتوحة قراء ساكنة فثلاثة مفتوحة اخره والمهملة
 واسم ابي مرثد كذا زبطا فخنو ثقيلة فزاي ابن الحصان بضم الحاء وفتح
 الصاد المهملة بن مصفر ابن يربوع بن خزيمة بن سعد بن طريف بن جلدان
 ابن غنم بن غني بن بصير بن سعد بن قيس عيلان بن مضر الغنوي بفتح
 المعجمة والنون الهاجري البدر بن من خلفا بني هاشم حليف حمزة بن عبد
 المطلب شهدهوا بوجه بدارا قال النووي في التقريب لا يعرف ابوابه
 شهدها بدارا المرثد وابوه قال الحافظ السيوطي في تدرجهم واغرب من هذا
 ما اخرجه الغنوي في معجم اصحابه انه لا يعلم احدا شهدهوا بدارا وابن ابنة
 بدارا من المساميين الا الحسن بن الحسن بن حبيب الا في وسياق ذلك
 في ترجمة واستشهد به ثمة عامر بن ثابت في غزوة الرجيع في صفر سنة
 ثلاث كذا في اسد الغابة والاصابة والذي يقتضيه كلام ابن سيد الناس
 انها في صفر سنة اربع قال ابن اسحق وكان مرثد اميرا عليها وقال غيره بل
 الامير عليها عامر بن ثابت وتقدمت القصة في ترجمة حبيب بن عدي الذي
 استدر كناه على الناطم عند ذكر حبيب بن اساف المتقدم وسنأتي الاشارة

قوله قيس عيلان بن بصير
 واسم ناس بالنون كما في
 القاموس

اليها في ترجمة عامر بن ثابت وحبيب هذه الم يذكره الناطم ولا صاحب
 الاصل ولا ابن سيد الناس ولكن ذكرناه وترجمناه وذكرنا القصة في ترجمة
 كما علمت وكان مرثد هذا الهاجري رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
 وبين اوس بن الصامت وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة لشدته
 وقوته وكان بركة يفي بها عناق وكان صدقة له في الجاهلية وكان
 قد وعد رجلا ان يحمله من اهل مكة قال فبكت حتى انتصبت الحائط من
 حيطان مكة في ليلة قمرها قال فجاءت عناق فابصرت سوادى فخرأتني
 عرفتني فقالت مرثد فقلت مرثد قالت مرحبا واجلا تعال بيت عندنا الليلة
 قال فقلت يا عناق ان الله حرم الزنا قالت يا اهل مكة ان هذا رجل
 قال فتبعني ثمانية رجال وسلكوا المدينة وهو جليل بركة فانتصبت للحف
 فدخلت في داخلي قاموا على راسي وعاهم الله عنى ثم رجعوا ورجعت الى
 صاحبي فخلت وكان رجلا ثقيل حتى انتهى الى الاذخر فقلت عنه كلب اى
 قيده ثم قدمت المدينة فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 انك عناق فاصليك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تزل هذه الآية
 الزانية لا تبلغ الا زانية او عشرة الاية وروى مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم خياكم وفي رواية البصري فليؤمكم
 علما ولم فانهم قد علم فيما بينهم وبين ربكم رضى الله عنه قوله وملك بفتح الميم
 فالق في اللفظ في الخط فلام ملسورة اخره كما ف هو ابن بديع بفتح الراء
 وكسر الواو وحده وسكون التحيه فانهم مهملة مفتوحة اخره ها ابن البدن
 بموحدة فلام مهملة مفتوحة فانهم اخره نون ابن عامر بن عوف بن حارثة

تحت سألته اخره سألته ابن صفير وقال لعبد بن قيس بن صفير بن
صخر بن حرام بن ربيعة بن غنم بن لعب بن سلمة الانصاري الخزرجي
البدري الاودي من بني ربيعة ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق وغيرهما
فمن شهد بدرا وهو واخوه عبد الله بن قيس الا في قال في اسد الغابة
وقيل شهد ايضا احد ارضي الله عنه قوله ومحققت الميم وسلون العزن
المهلمة وكسر القاف اخره لام هو ابن المنذر بن ميم مضمومة فنون سألته فقال
معبت مكسورة اخره را ابن سرج بمهملات بن خناس بضم الخاء المعجمة و
بالنون الحفيفة قال اخره سألته ابن سنان بكسر السين المهلمة ابن عبد
ابن عدى بن غنم بن لعب بن سلمة الانصاري الخزرجي العقبي البدري من بني خناس
وهو خويبر بن المنذر الا في ذكره فمن شهد العقبة وبدرا ومن ذكره فمن
شهد بدرا ابن اسحاق رضي الله عنه قوله ومعبت بكسر الميم الفوقية كما
تقدم ضبطه في الاسماء والبيت هو ابن عوف بفتح العين المهلمة فواو سألته
اخره فاو ابن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن جشيمة بن سلول بن
كعب بن عمرو الخزاعي السلولي المهاجري البدري من خلفاء بني مخزوم ويعرف بعقب
هذا بن الحارث وهما مذكورة فيمن جاهر الى الجسنة ثم الى المدينة ومن شهد
بدرا ومن ذكره في اسحاق وقال لا عقب له واخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنه وبن ثعلبة بن حاطب الانصاري مات سنة سبع وخمسين
عن ثمان وسبعين سنة من العمر رضي الله عنه قوله ومعاذهم بضم الميم فتح العين
المهلمة قال اخره ذا المعجمة هو ابن عمرو بفتح العين المهلمة وسلون الميم ابن
الجموح بفتح الجيم اول اخره حاء مهلمة تقدم منسوبة في ابن اخيه خراش بن الصلت

ابن عمرو الانصاري الخزرجي العقبي البدري من بني سلمة وهو خوخلاد
ومعوز ابني عمرو الا بئس شهد معاذ بن ابله العقبة وبدرا وهو واحد
من قتل با جهل نكر ابن هشام عن زيدا عن ابن اسحاق ان كان الذي
قطع رجل با جهل وصربه وضرب ابنه عكرمة بن ابي جهل يد معاذ فخرها
ثم ضرب با جهل معاذ بن عفر حتى اثنى ثم تركه وبرفق ثم ذف عليه
عبد الله بن مسعود واحتراسه حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يلتمس با جهل في القتلى قال ابن اسحاق في المعاذي حديثي ثور عن عكرمة
عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهم قال قال معاذ بن
عمرو بن الجموح سمعت القوم وهم في مثل الحرصة وابو جهل فيهم وهم يقولون
ابو الحكم لا تخلص اليه فلما سمعنا جعله من شأننا فقصدت فمحو فلما امكنني
حملت عليه فضرته فاضربت قد صنف ساقيها فوالله ما شبرتها حبان
طاحت الابالواء تطيح من تحت مرضفة النوى وقال وضرني ابنه عكرمة
على عاتق فطرح يدى فعلق بجلدة من جبنه واهبطني القمار عنه فلقد
قاتلت عامة يومى والى لاسيما خلفي فلما اذنت وضعت قدمي عليها وتعبت
حتى طرحتها هكذا رواه ابن ابي شيبة عن ابن اسحاق ورواه عبد الله بن هشام
عن زيدا البجلي عن معاذ بن عمرو بن الجموح وذكره عبد الله بن ادریس عن
ابن اسحاق ايضا عن عبد الله بن ابي بكر ورجل اخر كلاهما عن عكرمة عن ابن
عباس معاذ بن عفر واسيما ثاشما الله تعالى في ترجمته ويكنى الجمع بان كلا
منهما ضرب واصح من هذا كسما في الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف
في قصة ابي جهل فضر به ابنه عفر حتى برد وهما معاذ ومعوز قارعة الاصابة

ان القاه وهو في عتق اثنى بسوط تام فامر عمر بقائه فجلد فضا
قدامة عمر وجمعه في عمر قدامة مع ماضيا فلما قضا من جميعها ونزل
عمر بالسقياء تام فاستقط من نوم قال يجلوا علي بعدا فوالله لقد
اتاني آت في مناحي فقال سالم قدامة فانا اخون فجلوا علي به فلما اتوه
ابن ان يأتي فامر به عمر ان ابني بجره اليه فطعمه واستغفر له فكان ذلك
او صلى بها وقد احب رسول الله الرزاق عن عمر بن ابن شهاب عن عبد الله
ابن عامر بن ربيعة وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمان في الخبر
وهو من اهل بدر فوجه في قول ابو السخيتاني لم يحد احد من اهل بدر في
الخبر الا قدامة بن مظعون الا ان يكون مراده بعد النبي صلى الله عليه وسلم
هذا او ينبغي هنا استحضار ما تقدم في ترجمه حمزة رضي الله عنه من كون قائله
وحشي بن حرب رضي الله عنه مات غريبا في الخبر ان الصحابة لا يفسقون
بازكاب ما يفسق به غيرهم ولا سيما اهل بدر لقول صلى الله عليه وسلم ان
الله اطلع على اهل بدر فقال علموا ما شئتم فقد غفرت لهم واقامه الحدود
الشريعة على من وقع منه ذنب منهم لا يثا في ذلك لان هذا بالنسبة الى احكام
الدنيا واما بالنسبة الى احكام الآخرة فهم مغفرون وان كان الذنب الصادر
منهم ليبره وفضل الله واسع لا يحجر كما هو حقيقة ذلك عند قول المصنف
فنجح لهم فالله قد قال اعلموا ما شئتم فالذنب منكم مغففر
يقال توفي قدامة سنة ست وثلاثين في خلافة علي وهو ابن ثمان وسبعين
سنة وقيل ان مات سنة ست وخمسين حظه ابن حبان رضي الله عنه
قول مع رفاعته بكسر الراء المهملة وفتح الفاء فالف ثم عين مهملة مفقوطة

أخوه

أخوه هاء وهو ابن رافع الذي بفتح الراء المهملة فاللفظا أخوه عزين
مهملة ابن ملك بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عامر بن عبد
حارثة بن ملك بن غضب بن جشم بن الخزرج الانصار الخزرجي العقيلي
البدرى الاحد من بني زريق يلقي اباهما ذبا بنهما ذوا واهرام ملك بنت ابني
ابن سلول اخت عبد الله بن ابني رأس المنافقين مشهورة بكينيتها ولم اقض
على اسمها شهيد العقبة وبدر واحد والحدوق وبيعة الرضوان والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اخوه خلود وملك بدر
وستأتي ترجمته خلافا قيل ان رفاعته حضر صفين وقيل حضر وقعة الجمل
مع علي رضي الله عنهم قال ابن قانع مات سنة احدى واثنين واربعمائة
تنبه لم يذكر ابن سيد الناس ملك بن رافع بن ملك اخا رفاعته المذكور
انفا وقد ذكره في اسد الغابة والاصابه و ترجمه قال في الاصابة ذكره
في البدرين وقال في اسد الغابة شهيد ملك هذا بدر مع اخيه خلود و
رفاعة انتهى وقد ذكره العلوي محمد بن محمد السند روى الحديث في رسالته
التي جمع فيها البدرين فقال ملك بن رافع بن ملك شهيد بدر انتهى قوله
وتجالد بفتح التاء المحجمة فاللفظا مأسورة أخوه دال مهملة هو ابن قيس
بفتح القاف وسكنون التاء أخوه سكين مهملة بن ملك بن العجلان بن ملك
ابن عامر بن بياض بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن ملك بن غضب
ابن جشم بن الخزرج الاكبر الانصار الخزرجي العقيلي البدرى الاحد من بني
بياض قال في الاصابة ذكره ابن اسحاق فيمن شهد العقبة وبدر واحد
وقال ابن حبان كان من صدق القتال ببدر ولم يذكره هو سبي بن عقبة

ولا ابو معشر فيمن شهد العقبة رضي الله عنه قوله وثابت بن عتيق المثلثة
خالف فمودة مسورة فافرة مثناة فوفية هو ابن ثعلبة بن عتيق المثلثة
وسكون العين المهملة فلام ومودة مضوعين اخره ها، وقد يدعى
ثعلبة هذه المثلثة بن عتيق الجهم والذال المعجمة اخره عابن مهله بن زيد بن
الحارث بن حرام بن عتيق الحاء المهملة والراء بن كعب بن غنم بن كعب بن ساسنة
ابن سعد بن علي بن السد بن سارده بالسكان المهملة بن يزيد بن جشم بن
الخرزج الانهارى الخزرجي العقبي البدرى من بني ساسم بكسر اللام وفي الاصابة
عن موسى بن عقبة وابن اسحاق انه شهد العقبة واستشهد بها الطائفة
قال ووقع في رواية ابن ابي عمير وهو تصحيف انتهى ولم يذكر شهوده بدر الكن
نقل ابن الاثير في اسد الغاب عن ابن اسحاق في شهوده العقبة وبدر الكن
بالطائف قال وقال موسى بن عقبة والزهرى انه بدرى وذكر السند وروى
انه شهد العقبة وبدر الكن المشاهير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
يوم الطائف شهيدا وعليه يكون احدا فيهما تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس
ثعلبة بن زيد والثابت هذه المثلثة بالجمع قال في الاصابة ذكره موسى
ابن عقبة فيمن شهد بدر قال وقيل بالطائف انتهى فيكون المثلثة ورواه
ثابت بن كلاب قتلا بالطائف قوله يوم النحر بالعين المعجمة محركة صوت
الجيش وجلستهم فاعلموا يوم الحرب لان ذلك من لوازمه وفي قوله ثابت
استخدام حيث استعمله في معنيين اوفيه توريت والله سبحانه وتعالى اعلم
بما كان من الامر وما كان في السر والنجوى

بن الحارث بن عتيق بن كعب بن غنم بن كعب بن ساسنة بن سعد بن علي بن السد بن سارده بالسكان المهملة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الانهارى الخزرجي العقبي البدرى من بني ساسم بكسر اللام وفي الاصابة عن موسى بن عقبة وابن اسحاق انه شهد العقبة واستشهد بها الطائفة قال ووقع في رواية ابن ابي عمير وهو تصحيف انتهى ولم يذكر شهوده بدر الكن نقل ابن الاثير في اسد الغاب عن ابن اسحاق في شهوده العقبة وبدر الكن بالطائف قال وقال موسى بن عقبة والزهرى انه بدرى وذكر السند وروى انه شهد العقبة وبدر الكن المشاهير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل يوم الطائف شهيدا وعليه يكون احدا فيهما تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس ثعلبة بن زيد والثابت هذه المثلثة بالجمع قال في الاصابة ذكره موسى ابن عقبة فيمن شهد بدر قال وقيل بالطائف انتهى فيكون المثلثة ورواه ثابت بن كلاب قتلا بالطائف قوله يوم النحر بالعين المعجمة محركة صوت الجيش وجلستهم فاعلموا يوم الحرب لان ذلك من لوازمه وفي قوله ثابت استخدام حيث استعمله في معنيين اوفيه توريت والله سبحانه وتعالى اعلم بما كان من الامر وما كان في السر والنجوى

قوله ومعه ربيع المجعول بينهما عابن مهله سألته اخره را هو ابن الحارث
ابن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي المهاجري البدرى
الاصدى من بني جمح اضمحلال وحطاب امهم قتيبة بنت مطعون اخت عثمان
ابن عفون اسلم قدما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم
وهاجر الى المدينة واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم به بنى بها
ابن عفرا وشهد بدر راوا احدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويقال انه والد جميل بن معمر الذي قيل فيه

وكيف ثوى اى بالمدينة بعد ما قضى وطرا منها جميل بن معمر
ومات معر الجهمى هذا في خلافة عمر رضي الله عنه تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس
معمر بن حبيب بن عبيد بن الحارث الانصارى وقد ذكره فواسد الغاب
والاصابة عن القسطنطين عن الواقدي فيمن شهد بدر واخرج في الاصابة عن
عائشة بنت قدامة بن مطعون عن ابيها رواية فيها ان معمر هذا هو
الذي قتل امية والصفوان يوم بدر رضي الله عنه قوله وتلك بفتح الميم
قال في اللفظ فلام اخره كاف هو ابن رفاعته برا مسورة وفا، خفيفة
فعاين مهله بينهما الفا اخره ها، ابن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك
ابن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجي العقبي البدرى من
بني الحلي بضم الحاء المهملة وسكون اللام وفتح تائينث واسم
جميل سالم بن عوف قيل له صلى الله عليه وسلم انه شرف في الانصار قال ابن
سيد الناس في طلب هذا ذكره الاموي فيمن شهد العقبة وبدر اوقال
البرهان الحلي في حاشيته عليه هذا الرجل لا ذكر له في حجر البداهة وهو

اجمع ما ألف في الصحابة فيما وقفت عليه ولم اره ايضا في تلخيص ابن الجوزي
لا في الصحابة ولا في اهل العقبة ولا في اهل الاستيعاب ولا في العلم انتهى قلت
ولم اره في اسد الغابة ولا في الاصابة ولم يذكره السندوسي في رسالته والم
اعلم وسأني ترجمته ابيه رفاع بن عمرو علي قول ابن سيد الناس رضي الله
عنه قوله وما ذكرهم بضم الميم وفتح العين المهملة بعدها الفاضلة ذال المعجمة
هو ابن ماعص بالميم ويقال فيه ماعص بالنون وكلاهما بعين وصاحداً مملكتين
وقيل ماعص تقدم نسبة في اخيه عازد بن ماعص الانصاري الخزرجي البدي
الاحدي من بني زريق قال في الاصابة قال ابن اسحاق وموسى بن عقبة
شهداء ما زيدا وروى الواقدي عن طريق بنونس بن محمد عن معاذ بن
رفاعة ان معاذ بن ماعص جرح بيد رفعت من جرحى بالمدنية قال
الواقدي والثبت انه شهيد بورا واحدا واستشهد يوم بدر معونه اي مع اخيه
عازد ووقع في معارك موسى بن عقبة انه استشهد يوم موته وفي نسخة
فمنها انه استشهد في اخوه عازد ذكر ابن منده ان معاذ بن ماعص
خرج مع ابي قتادة والي عياش الزرقى وظهر بن رافع وعبد بن بشر وسعد
ابن زيد الاشجلى والمقداد بن الاسود في طلب لفرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما غار عليه عبيدة بن حصن وكان اميرهم سعيد بن زيد وكذا
ذكر الواقدي نحوه رضي الله عنه قوله وتحرر بضم الميم وفتح الحاء المهملة واء
مهملة مكررة الاولى مفتوحة بوزن محمد بن ابي بكر الضمير ابن مالولا وكذا ذكره
اصحاب المغازي موسى بن عقبة وابن اسحاق والواقدي وغيرهم وقال
ابونعيم وابوعمر وابوموسى والدارقطني بالحاء المهملة والزاي المعجمة

بوزن

بوزن مقبل قال ابن مالولا هو خطأ انتهى هو ابن ملك بن عمرو
يقال بالعكس محمدين بن عمرو بن ملك والثاني اصح ابن عدي بن عمرو بن
عظم بن عدي بن النجار الانصاري الخزرجي البدي الاحدي من بني عدي
ابن النجار ذكره صاحب المغازي للتقدم ذكرهم فيمن شهد بدرا وما ت
صحيح اليوم الذي هذا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد قال
ابن الاثير فهو معدود فيمن شهد احد لذلك ولا عقب له انتهى رضي
الله عنه قوله وكذا رفاع بن بكسر الراء وفتح القاف قالون مهملة
اضره ها وهو ابن عبد الله راسم فاعل من الانذار ابن رفاع بن زهير
بن زوى ونون وموحدة بوزن جعفر بن زيد بن ابيته بن زيد بن ملك بن
عوف بن عمرو بن عوف بن ملك بن الاوس الانصاري الاوسى العقبي
البدي الاحدي من بني ابيته بن زيد قال في الاصابة هو اخو ابي لباية
ذكره ابو الاسود عن عروة في اهل العقبة وموسى بن عقبة وابن اسحاق
وابن شهاب في البديين وقال ابن الطبري هو اخو ابي لباية وبشر قال
وقد خرج الشفة الى بدر فاستشهد مشهورا بنو صلى الله عليه وسلم ابا
لباية وامره على المدينة وشهدا رفاع قال وشهد العقبة وقتل بجريح
وقيل بل قتل باحد شهيد او شيئا ذكره في الاحاديث مع ما في قال واما
ابو لباية فاسم بشير وبجرم العدوي وجمعه لباية ونقل ابن السكن
ان رفاع هو اخو ابي لباية وقيل ان لباية لينة رفاع بن عبد الله بن ر
والقالون به قليل قال في اسد الغابة والظاهر من كلام ابن اسحاق ووقوفه
ابن الطبري فانه قال في تسمية من شهده بدرا من الانصار بمشتر بن عبد

ابن عقبة فمن شهد بدرا قال في اسمه الغاية شهيد بدرا واحدا والخندق
قال وكذلك سماه ابن اسحاق قال ولم يعقب انتهى رضي الله عنه قوله مع
رافع ضبط كالذي قبله هو ابن ملك بيم مفتوحة خالف في اللفظ فلام
مكسورة اخره كافي تقدم نسبة في ابنه رفاعته بن رافع الانصارى الخزرجي
العقبى البدرى الاحدى من بني زريق يكنى ابا ملك وقيل ابا رفاعته وهو
والد رفاعته المتقدم وخلا لا في ولدا بن ثالث يسمى ملك تقدم التنبيه عليه
انه لم يذكره ابن سيد الناس في البدرين مع انهم قد ذكروه فيهم قال في
اسم الغاية رافع بن ملك عقبى بدرى شهيد العقبة الاولى والثانية وكان
تقيب بن زريق قال موسى بن عقبة شهيد بدرا ولم يذكره ابن اسحاق فيهم
وقال في الاصابة وروى ابو نعيم عن معاذ بن رفاعته قال كان رافع بن ملك
من اصحاب العقبة ولم يشهد بدرا وذهل موسى بن عقبة فسماه في البدرين
انتهى ونقل ابن منده عن ابن اسحاق ان رافعا شهيد بدرا فظن ابن منده
انها اثنتان في مجملها في ترجمتين ذكر في الاولى انه شهيد بدرا وذكر في الثانية
انه لم يشهد بها وهذا واحد لشبهته فيها وانما اختلفوا في شهوده بدرا لما اختلفوا
في نقل ذلك عن ابن اسحاق وقال سعد بن عبد الحميد بن جعفر رافع بن ملك
احد الستة النقباء واحدا لثني عشر واحد السبعين قتل يوم احد شهيدا
قال ابو نعيم هو معاذ بن عفر اول خزرجيين اسلموا وقال قال ابن اسحاق
انه اول من قدم المدينة بسورة يوسف وروى الزبير بن بكار في اخبار المدينة
وكذا عمر بن حفص انه من مسجد بنى زريق اول مسجد قرئ فيه القرآن وان رافع

بن

ابن ملك لما تلقى النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة اعطاه ما انزل عليه في
العشر السنين التخلت فقدم به رافع المدينة ثم جمع قومه فقرأ عليهم في
موصف قال وعجب النبي صلى الله عليه وسلم من اعتداله قبلته وسيأتي ذكر
رافع هذا في الاحد بين قول غضب الذكر بفتح العين المهملة وسكون الصاد
المجتمعة اخره موحدة السيف الحاد وهو نعت لرافع وهو زعيم الجرح على اتباع
والرفع والنصب على القطع باضمار مبتدأ او فعل والذكر بكسر الهمزة
وسكون الطاء على ما في القاموس ويفتح هنا للوزن لكن مقتضى ما في
اهيات اللفظة انه في الرجال والمطر والقول الذكر محرك كما في شرح القاموس
وهو من الرجال القوي الشجاع اى السيف الحاد على الاعداء والقوى الشجاع في
الدفاع وقد جعل الالباءى الذكر صفة للسيف فقال قول غضب الذكر السيف
الصلب ما ضى واللام من باب تشبيه المبلغ فالعنى رافع الذي كالسيف قطع
الصلب على الاعداء في الصولة عليهم والمضا في الامرانته ولكن ضعيفا المفع
لما في من الثمان والله اعلم

والمعقبيل مع الجحش وعقب الله ثم الجحش من قهر
قوله والمعقبيل بفتح العين المهملة وكسر القاف ففتحته سائكة اخره لام سبه
عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة بن بجان بن عامر بن الحارث بن ملك بن
عامر بن ابيف بن جشم بن عابد الله بن تميم بن عوزة بن ناج بن تميم
ابن ارث بن عامر بن عبد الله بن قيسيل بن فزان بن بلي البلوى الانصارى
الاوسى البدرى الاحدى من خلفاء بني خلف بالضم بوزن عفره يكنى ابا عقيل

عبد الله
ارث

قال في سداغانية والاصابة حليف بن يحيى بن خلف بن عمرو بن عوف
كان اسمه في الجاهلية عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
عدو الاوثان لكنه اشتهر بكنته ذكره ابن اسحاق وموسى بن عقبة فيمن بعد
بدر اقال بعضهم وشهد احدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الواقدي انما استشهد بالبيعة بعد ان ابى بله احسنا قال
الناظر بن حجر بن الاصابة وهو صاحب الصاع الذي لمزوه المنافقون وتقدم
عنه في ترجمة سهل بن رافع ان هذا هو المحفوظ قلت وقد ثبت ذكره في
الصحيح عن ابن مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نحامل تصدق ابو عقيل
بنصف صاع وجا انسان بالثر من ذلك فقال المنافقون ان الله لعني عن
صدقة هذا الحديث واخرجه الطبري وغيره وفيه جابا وعبد الرحمن بن عوف
بنصف مال واقبل رجل من فقراء المسلمين من الانصار يقال له الخثا بن
عقيل فقال يا رسول الله بئس الجبر على صاعين من تمر فاما صاع مسكنة
لاهلي واما صاع فها هوذا فقال المنافقون ان كان الله ورسوله يفتين بين
صاع ابي عقيل فانزل الله عز وجل استغفر لهم ولا تستغفر لهم الا بة وفروا بة
خالدين سيار عن ابن ابي عقيل عن ابيه بعد قوله ان الله لعني عن تمر هذا
وسخر واعنه وعبد الرحمن بن عوف بنصف مال اربعة الف درهم وادعائه
درهم وجا، عاصم بن عدي بمائة وسق تمر فقال المنافقون هذا ربا، فانزل
الله عز وجل الذين يلتمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم الا بة وسماه كذلك في تفسير الذين يلتمزون للمطوعين من المؤمنين في

الهد

الصدقات خثا بن مهران مفتوحين ومثلهن الاولى منها سائلة
وقيل الجباب بموحدين والمشهور الاول وتقدم في ترجمة سهل بن رافع
ابن ابي عمرو انه صاحب الصاع وقيل سهل بن رافع بن خديج وتقدم انه
لا مخالفة لاحتمال التعدد ونسب ابن الطائي عبد الرحمن هذا الجده الاعلى
فقال عبد الرحمن بن يحيى ان قال في الاصابة بموحدة ثم احتانية سائلة ثم
جيم وقيل سائين مهله بدل الموحدة وقيل بنون اوله واخره حا، مهله بنون
من مضه بنون وبدل الجيم حا، مهله قال والا اول هو المعروف انتهى قوله
مع الحسن بن فتح الخ، والسائين المهله بنون اخره بنون هو تميم بن عمرو وقيل ابن
عبد عمرو وقيل ابن عبد قيس قال ابو موسى عن ابي حصص بن شاهين
تميم ابو الحسن بن عبد عمرو بن قيس بن مخرم بن الحرث بن ثعلبة بن مازن
ابن النجار الانصاري الخزرجي لما زني العقيي البدرى عن بني ثعلبة بن مازن
مشهور بكنته وقيل اسما كنته يقال انه ممن شهد العقبة وبدر قال ابن
السكيت بدرى له صحبة وساق من طريق حسين بن عبد الله الهاشمي عن عمرو
ابن ابي عن ابيه عن جده ابي الحسن وكان عقيباً بدرى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان جالسا ومعه نفر من اصحابه فقام رجل فحسب عليه فاخذها
اخر فوضعها تحت فجا، الرجل فقال تعالى فقال القوم ما رايناها فقال الرجل
اناخذها وكنت العقب فقال النبي صلى الله عليه وسلم حليف بروعة المؤمن
قال ثلثا وعنه ابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل حق بمجلسه اذا
قام ثم انصرف اليه قال ابن الاثير وهذا ابو حسن هو الذي قال له بن ثابت
حاشا قال يوم الراء يا معشر الانصار انهموا بالمرتين فقال ابو حسن لا

والله لا يطيعك فيكون لما قال الله تعالى انا اطعنا سادتنا وكرها فما فعلنا
 المسبيل وقيل قال له ذلك الحسن الزرقاني قال الذهبي يعني الى زمن علي بن ابي
 طالب قال ابو نعيم باسناده الى ابن اسحاق كان عامدا على بن ابي طالب
 على المدينة حين خرج اليه سهل بن حنيف الى العراق رضي الله عنه تميم
 لم يذكر ابن سيد الناس عمارة بن ابي حسن هذا وقد ذكره في اسد الغابة
 والاصابة ففي الاصابة عن ابي قتادة انه شهد بدرا وقال ابو احمد وابن
 السكن شهد العقبة وبدر قال ابو نعيم ذكره بعض المتأخرين يعني قال ابن
 منده انه عقي بدرى وفيه نظر وقال ابو عمر عمارة هذا هو جد عمر بن
 يحيى المازني شيخ ملك بن النضر لصحبة ورواية وابوه ابو الحسن كان
 عقيبا بدرى انتهى وكذا نقل في الاصابة عن ابي عمر ثم ذكر سند من ذلك
 لعمارة مع عمارة في راجعه قوله وتبعه الله بفتح العين المهملة وسكون الواو
 اخره والمهملة مضاف الى اسم الملك هو ابن جبير بن مضمومة فتوحه مفتوحة
 فتحية سائلة اخره راويون زبير بن النعمان بن امية بن امرئ القيس وهو
 البرك بضم الواو وفتح الراء بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن ادريس
 الانصاري قالوا في العقبى البدرى الاحمدى من بني ثعلبة بن عمرو وهو اخو
 خوات بن جبير الا في لاسيه وام صاحب ذات النخيل قال البخاري حديثه
 في اهل المدينة شهد العقبة وبدر واستشهد باحد وكان امير على الرعاة
 يومئذ ثبت ذكره في حديث البراء بن عازب في الصحيح وفيه ان المشركين
 لما نهزموا ذهب الرعاة لياخذوا من الغنم فهاجم عبد الله بن جبير فضا

قوله من ذلك عمارة
 اكلوه عقيبا بدرى

وتركوه انتهى وكانوا خمسين رجلا ولم يملك مع سبع عشرة منهم
 فهاجم عليهم خيل المشركين فقتلوه لما تقدم ذلك وسيأتي ذكره في الاحاديث
 رضي الله عنه قوله ثم ابي سليط باضا فقتلها بالحي سليط بن ميمونة
 مفتوحة فقدم مكسورة فتنة فتحية سائلة اخره طاهم الله اسم اسير
 بهمة مضمومة وسليط مفتوحة فيا وصغير اخره راويهم طاهم وقيل بزيادة
 عاء اخره ويقال النضر وقيل النضر مصفرا ابن ابي خارجة عمرو بن قيس
 الا في نسب الانصار في الخزرجي البدرى الاحمدى من بني عدي بن النجار راجعه
 امة بنت عجرة اخذت لعبد بن عجرة قال في الاصابة مشهور لكنيسة فذكر
 في البدرين ونقل في اسد الغابة مشهوره بدرى وما بعدها من المشاهدة
 وذكر بعضهم انه انصر شهد بدرى واحدا وما بعدها من المشاهدة ورواية
 اخرها احمد والبغوي من طريق ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي سليط
 عن ابيه قال اتانا نبي صلى الله عليه وسلم عن حوتم الحر الانسية بخبر
 والقدر تفوز فلفا ناهنا على وجوهها وعنه قال لما خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في الهجرة ومعهم ابو بكر الصديق وهاجر بن قهية مولى الى بكر
 وابن اريقط يداهم على الطريق مروا بام معبد فخر اخيه وهي لا تعرف فقال لها
 يام معبد هل عندك من لبن قالت لا والله وان الغنم لعازية قال فما هذه
 الشاة التي اري لشاة راها في كفا البيت قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم
 قال انا ذنبن في حلالها قالت لا والله اضربها فقل قط فشا نك بها ففسح
 ظهرها وضربها ثم دعا بها برض الرطبة فحلب فيه فحلب ففسق احبابه
 علما بعد نزل ثم حلب فيه اخر ففاداه عندها واراحلوا وذكر الحديث

وسلم عرجوه نخله فصارت في يده سيفا يقال ان فاتحه من فكان يسمى
العرجون ولم يزل يتناول ويتناقل حتى بيع من بغا التركي اخير من امراء
المعظم بجائتي دينار وكان الذي قتله يوم احد ابو الحكم بن الحسن بن
شريك الثقفي وخلفه صلى الله عليه وسلم على زوجته زينب بنت خزيمة
على قول صحيح في الموأجب كما سياتي في ترجمتها وعلية فيكون صلى الله عليه
وسلم خلفه على زوجته عبيدة الله واخيه عبد الله بن جحش ام حبيبة بنت
ابى سفيان وزينب بنت خزيمة وقيل كانت زوجة عبيدة بن الحرث
وخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قتل عنها يوم بدر
كما سياتي في ترجمته وكان عبد الله بن جحش عمره حين قتل نيفا واربعين
سنة ودفن وهو وخال جنته بن عبد المطلب في قبر واحد كما تقدم اول
الكتاب وتقدم ايضا جوارق من الاثنين فالثاني في قبر واحد عند الضرورة
وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم تركته فاشترى لابنه مالا يجير وكان
عبد الله يقال له المجدع في السرور والجزير بن بكاء عن الحسن بن زيد
ابن الحسن بن علي قال قال الله ما اجره اهل الله دخلت اليه
يوم ابع الى هذه الدار يعني دار مروان وقدمه هشام بن عبد الملك
ابن مروان ان يرضى الناس فدخل ابن عبد الله المجدع في الله فانتسب
له وسأله الفريفة فلم يجبه شيئا ولو كان احد يرفع الى السبا والطا ينبغي ان
يرفع لكان ابيه ثم دخل عليه ابن ابى تجرة الكندي بضم اللام الفوقية
وسلكوا الجيم فزاي فمارة مفتوحين اخرها وهم اهل بيت من كنده
فا

فقال ابن ابى تجرة امة صاحب علف عمارة بن الوليد بن المغيرة في سفره
فقال ليغفلت ذلك اليوم ففرض له لاهل بيته وعن عبد الله بن مسعود
عن ابيه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم استشار ابا بكر وعمر وعبد الله بن
جحش في امساري بدر وسيما فذكره في الاحاديث رضي الله عنه قوله
مع خلاصهم بفتح الخاء المعجمة واللام المشددة بعدها الف اخره دال مهمل
هو ابن سويد بضم السين المهمل وقبح الواو وسكون المشاة التختية اخره
دال مهمل ابن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الاخير بن
ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الاكبر الانصاري الخزرجي العقبي
البدري الاحدي من بني الحرث وهو جد خلاص السائب على قول جزم به
في الاصابة وقواه في السد الغابت قال في الاصابة والسد الغابت شهيد العقبة
وبدر واحد والخندق وقتل يوم بني قريظة شهيدا طرحت عليه امرأة منهم
رحم من اطم من اطمها فشد خنقه فأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا جرح شهيد من قتل لم قال لان اهل الكتاب يقولوه واسم المرأة التي
طرحت عليه الرحمي ثمانية قتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة
قتل من انبت منهم وذلك لما نزل جبريل عليه السلام فقال يا محمد كن عجبا
تجاء ولم يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة غير هذا ولا خلاص هذا
ولا اسم سائب بن خلاد وهو ابو خلاد الذي انشأ الله تعالى ان معاوية
ولا اله يمن رضي الله عنه قوله ولا بعدد البقع العين المهمل وسكون
الموحدة اخره دال مضاف الى لفظ الجدل هو ابن الجند بفتح الجيم فذال

مهلكة مشددة ابن قيس بن مخمر بن خنساء ابن سنان بن عبيد بن عدي
ابن غنم بن كعب بن سامة الانصاري الخزرجي البدرى الاصل من بني عبيد
ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدرا قال ابن الاثير شهد بدرا واحدا رضي
الله عنه قوله ذلك المختبر بضم الميم وسكون الخاء وقع المشاة الفوقية الواحدة
اخبره را والساعلم

بن حاصب **بن الملقح** **بن عمرو**
والخزرج **الاوسى** **ثم براقي** **وبني الشماطين** **الشهيد**
قوله والحرب بفتح الحاء المهملة فالض في اللفظ فراء مهملة مكسورة اخبره
ثلاثة هو ابن حاطب بفتح الحاء وكسر الطاء المهملتين بينهما الفاخرة واحدة
ابن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد بن ملك بن عوف بن عمرو بن عوف
ابن ملك بن الاوس الانصاري الاوسى البدرى من بني امية بن زيد يكنى
ابا عبد الله وهو اخو ثعلبة بن حاطب الا في ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد
بدرا وذكره هو ابن اسحاق الاصل الله عليه وسلم رده وردا بالباية يوم
يوم بدر من الرواحا وضرب بها بسهمها واجبرها فظنا كن شهدا قال
في اسد الغابة فردها من الرواحا جعل بالباية امير على المدينة وامر
الحرب باخرة الي بني عمرو بن عوف وضرب بها بسهمها واجبرها فظنا كن
شهدا وشهد صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قوله ثم برافع
بفتح الراء فالف ثم فا اخبره عاتن مهملة ضد خافض هو ابن المعالي بضم
مضمومة وعاتن مهملة مفتوحة فلم مشددة مفتوحة اخبره الف مقصورة

ابن

ابن لوذان بفتح اللام وخمها وذل المعجمة ابن حارثة بن عدي بن زيد
ابن ثعلبة بن ملك بن زيد منا بن جبيب بن عبد ربه بن طالك
ابن غضب بن جشم بن الخزرج الانصاري الخزرجي البدرى الشهيد من
حلفاء بني زريق بن عبد حارثة قال في الاصابة ذكره موسى ابن عقبة
وابن اسحاق وغيرهما فيمن استشهد ببدر قلعة علم من الجاهل وهم
ابن شهاب في نسب فقال لا زمن الاوس ثم من بني زريق وبني زريق
من الخزرج لامن الاوس والمقتول ببدر من الخزرج وزريق وجبيل
ابنا عبد حارثة ورافع هذا هو اخو زيد ابو قيس وهدل وراشد
وعبيد بنو المعالي وسياق ذكرهم في النظم على الترتيب الذي ذكرنا الا عبيد فانه
لم يذكره ابن سيد الناس لكن ذكره ابو عبيد وسياق التنبية عليه في ترجمته
اخبره زيد رضي الله عنهم قوله وبني الشماطين بكسر الشين المعجمة وقع الميم
واللام بينهما الف وبثناة تحية سالته اخبره نون ثنية شمال بكسر الشين
هو ابن عبيد عمرو بفتح العين المهملة في المضاف والمضاف اليه وسكون الواو
في الاول والمعالي في الثاني ابن نضله بن عمرو بن غنسان بن سليم بن ملك
ابن افصى اخي خراصة بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزرجي المهاجري البدرى
الشهيد من حلفاء بني زهرة يقال اسمه عبيد بالتصغير وقيل عمرو وكان
ابوه عبد عمرو قد قدم مكة وحالف عبد الحارث بن زهرة وزوجه ابنته
نعمى فولدت له عبيدا والشماطين كان يعمل بيدي جميعا وهو الذي اخي
النبيل الله عليه وسلم بينه وبين زيد بن الحارث الا في استشهاده جميعا

ما اصنع اي بليت ما عشت في دار الدنيا كما في رواية قال يا ام حشرته
انها ليست بجنة ولكنها جنة شيرة وهو في الفردوس الاعلى قالت
ساجدة قال ابو نعيم وكان عظيم البر بام حشرته قال النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فرايت حشرته كذلك البر كذا قال وهو وهم وانما الذي راها النبي
صلى الله عليه وسلم في الجنة فقال كذلك البر هو حشرته بن النعمان الا في ذكره
غير واحد من الاثمة منهم احمد بن حنبل ذكره في مسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تمت فرايتني في الجنة فسمعت صوت قاري يقرأ فقلت من هذا فقالوا
حشرته بن النعمان فقلت كذلك البر انتهى وكان برا بامه وعن انس قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذا استقبله شاب من الانصار فقال له
كيف أصبحت يا حشرته قال أصبحت مؤمنا بالله حقا قال انظر ما تقول فان لكل
قول حقيقة قال يا رسول الله عزت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي و
انطأت نهارى وكما في بعض ربي عز وجل بارزا وكما في النظر الى اهل الجنة
يترأرون فيها وكما في النظر الى اهل النار يتهاون فيها قال الزم عبد الله
الاماني في قلبه فقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فدخله فنودي
يوما في الخيل فكان اول فارس ركب واول فارس استشهد فبلغ ذلك ام
نجات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان يكن في الجنة
لم اهلك ولم احزن وان يلك في النار بليت ما عشت في دار الدنيا فقال يا ام
حشرته انها ليست بجنة واحدة الحديث فرجعت وهي تضحك وتقول بخ بخ
للك يا حشرته وقيل اول من قتل من المسلمين مبعوث على عمر وتقدم في ترجمة

ون

وقيل عمر بن الحارث وسياق الجمع في ترجمته قوله الربيع بن معمر الراي وفتح
الموحدة وكسر المثناة التحتية المشددة اخره عين مهلة نصير ربيع
ضبطه ابن الاثير والذي يقتضيه القاموس والمصباح ربيع كزبير تصغير
ربيع كصيب وجبان بكسر الحاء المهمله وسند الموحدة قالها اخره ثون
والعرق بفتح المهمله والقاف بينهما را مهلة سائلة اخره ها وقولهم
بكسر الهاء وفتح الزاي وسكون الموحدة اخره را مهلة يقال لطل ذئفة
كالا سد واسم الاسد جمع هراير قولهم البراء بفتح الموحدة والراء المهمله
مخففة معدود وهو ابن معروف بفتح الميم وسكون العين المهمله فحم الرا
وسكون الواو اخره را بر صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن
غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساروة بسين ورا
ودال مهملات ابن تزييد بالمشناة الفوقية والزاي العجبة ابن جهم بن النضر
السلمي الانصاري الخزرجي العقبي بن عبيد مصفر عدي بن ابا بشر باسم
ولده بسير الاثني وهو واحد النقباء الذين بايعوا الياء العقبية الاولى وهو
اول من بايع في قول ابن اسحاق فكان اول من ضرب على يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم واول من اوصى بقتل عالم اوصى بالرسول الله صلى الله عليه
وسلم بصرف حيث شاء فقبل وصيته ثم ردها على ولده واول من استقبل
القبلة حيا وميتا كان يصلي الى القبلة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى البيت
المقدس فاخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله ان يصلي الى البيت
المقدس فاطاع النبي صلى الله عليه وسلم فلما حضره الموت قال لا هلم استقبلوا
الي القبلة وكان موته قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بها جبر الى المدينة

بشهر فوجه قبره الى الالعة وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد قومه
مهاجرا فاجاب فكلما رجا هذا ذكره غيره واحد من اهل المعازي ولم يذكره
فمن شهد بدرا ووقع لابن سيد الناس ذكره فممن شهد بدرا ولم ينقل
عن احد جل من لا يسهلون بدرا كانت بعد الهجرة في السنة الثانية منها
وهذا ما في صفه قبل الهجرة بشهر كما عرفت رضي الله عنه قوله كذا
ببسم الله بمحمد بن مقصود بن بينهما سمين مائة سالته ثم سألته
مفتوحة اخرها هو ابن عمرو بن قنبر بن العلاء بن سلمة بن
ابن خزيمة بن سعد بن ذبيان بن ربيعة بن عطفان بن قيس
ابن جهينة الجني الانصاري الخزرجي البصري من حلفاء بني عمرو بن الخزرج
ابن ساعدة قال في الاصابة حليف بني طريف ابن الخزرج بن ساعدة
وطريف بن من بن ساعدة وتقدم نسبهم في اخيه زيدا على غير هذا السبيل
ويقال بسبب غيره ها وهو قول ابن اسحاق وغيره قال الكلبي وهو
الذي اراده الشاعر بقوله

ان لها يا قوم لا تحبس
ان لها صدورها يا بسيس
وبيعلم ان من رواه بسيسه او بسيس بن ثينة فيها مصغرا بها غيره
لم يصب شهد بدرا باثاق وهو الذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عدي بن الزغباء ليعلمه الى سفيان والزغباء بن ابي وغان مجتهد
وموعدة كبرا وسألت اخوه خزيمة بن عمرو رضي الله عنهم والله اعلم
والاحسن المولى وقصته مع قيس بن سعد مع ابن مسعود

قوله والافس بفتح الهمزة وسكون الناء الممثلة وفتح النون اخره سمين
مملة هو ابن جيب اوصاف وطلوها بفتح الهمزة او كزبير الشافعي
كضالك ابن جرة بن رغب بن طلك بن خفاف بن امرئ القيس بن
بخت بن سليم السلمي الهاجري البصري من بني سليم بضم السين وفتح
اللام وسكون المثناة التامة جد معن بن يزيد قال في الاصابة وروى
البخوي في ترجمته معن ان معن بن يزيد بن الافس السلمي شهيد هو
وابوه وجد بدرا وقال لا تعلم احدا شهيد هو وابنه وابن ابنه بدرا
من المسلمين الا الافس قال ابن سيد الناس والثر اهل العلم بالسيرة
لا يصح شهودهم بدرا وروى البخاري عن طريق ابن الجوزي عن معن
ابن يزيد قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدى وسيأتي
يزيد ومعن رضي الله عنهم قوله المولى هو السيد في قوم جمه مولى وقد
يطلق على المقتى والمفتق وليس مراد قوله وقصة بكسر العين وسكون
الصاد المهملة وفتح الهمزة ها هو ابن حصين بضم الحاء وفتح الصاد
المهملة وسكون المثناة التامة اخره بن وبرة بفتح الباء بن خالد بن
المجد بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر
الانصاري الخزرجي البصري من بني غنم ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب
ونسبه ابن عماره وابن القداح والواقدي ولم يذكره ابن اسحاق ولا ابو
معشر في البدرين ونسبهم بعضهم الى جد فقال عصبة بن وبرة وقد روى
هشام بن عروة عن ابي قال فممن شهد بدرا اهيل وعصبة ابنا وبرة
سألت اهيل او اخر الاسماء انشاء الله تعالى وتقدم جميعا جليل بن وبرة رضي
الله عنهم قوله فممن بفتح المثناة الفوقية فيم ماسورة مثناة

تحتية سالته اخره ميم هو ابن يعاربم المشاة التحتية وقع العين المهملة
قالنا اخره را ابن قيس بن عدي بن امية بن خدره بن عوف بن الحرث
ابن الخزرج الانصاري البدرى من بني عوف ذكره عروة والزهرى وابن
اسحاق وغيرهم فمن شهد بدرا رضى الله عنه قوله واستدفع الهمة و
سلكون السيلين وقع العين المهملة اخره دال مهملته هو ابن يزيد بن قيس
المشاة التحتية اوله وكسر الزاي بعدها مشاة تحتية سالته اخره دال مهملته
ويقال ابن زيد بن غير المشاة اوله بن الفاكه بن يزيد بن خلد بن عامر بن
زريق بن عبد هاشم بن ملك بن غضب بن جشم بن الخزرج الانصاري
الخزرجي البدرى من بني زريق ذكره موسى بن عقبة والطبري فيمن شهد
بدرا ولم يذكره ابن اسحاق فيهم لكن ذكره سعد بن يزيد بن غير الف قال ابن
الاثير والصحيح ان سعد بن زيد وسعيد بن الفاكه بن زيد وسعد بن يزيد
واحد والله اعلم ونسبه ابو نعيم فجاءوا فوههم رضى الله عنه قوله مع
بضم الهزة وقع الموحدة اخره مشاة تحتية مشددة تصغير اب هو ابن
كعب بن قيس بن عبيد
ابن زيد بن معاوية بن عمرو بن ملك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
الاكبر الانصاري الخزرجي العقبى البدرى الاحدى من بني خديلة بضم الخاء وقع
الدال المهملة في تحتية سالته اخره ها وهى ام معاوية نسب ولده
اليها يكنى بالهذروا الطفيل ذكر يحيى بن ابي بكر العامري في الرياض
المسجلة اسم صبيته بنت الاسود بن حمز ام الخزرجية اخى النبي صلى
الله عليه وسلم بنه وبن ابن مسعود وسعيد بن زيد وهو سيد القراء

كان

كان من اصحاب العقبة الثانية وشهد بدرا واحدا والمشاة كلها وهو
احد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحد الستة الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما مر في ترجمة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان قرأ الصحابة الكتاب الله
تعالى كما في حديث قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي
ابن كعب قرأ آية وهو اول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم واول
من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان بن فلان فاذا لم يحضر كتب زيد بن
ثابت قال ابن الاثير واول من كتب من قريش عبد الله بن سعد بن ابي
سرح ثم ارتد ورجع الى مكة فنزل فيه ومن اظلم من اقترى على الله كذبا
او قال اوحى الى ولم يوح اليه شئ وكان من المواليين على كتاب الرسالة عبد
الله بن ارقم الزهرى وكان الطالب لم يورده صلى الله عليه وسلم اذا عاهد
وصححه اذا صالح على بن ابي طالب قال ومن كتب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والزبير بن العوام
وخالد وابان ابنا سعيد بن العاص وحظلة الاسدي والعدا بن الحضرمي
وخالد بن الوليد وعبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن عبد الله
ابن ابي بن سلول والحفصة بن سمية وعمرو بن العاص ومعاوية بن ابي
سفیان وجهم بن الصلت ومعيقيب بن ابي فاطمة وشرجيل بن حسنة انتهى
ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مرن ان اقرأ عليك لم يكن الذين
لفروا قال الله سبحانه لك قال نعم فجعل يداي وانما مرصفا الله عليه وسلم بذلك
اظهار الفضيلة الى قال عبد الرحمن بن بزي قالت لابي وقرعت بذلك قال

وما يعني وهو يقول قل بفضل الله ورحمته فذلك فليفرحوا هو خير
ما يجتمعون له النبي صلى الله عليه وسلم باب المنذر وعمر بن الخطاب ابا
الطفيل وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الانصار قال في الرضا في السطابة
وهي مقبلة عظيمة لا تعرف لغيره وسماه عمر سيد المسلمين وممن روى عنه
من الصحابة عمر بن الخطاب وكان يسأل عن النوازل ويحكم اليه في المعضلات
وكان رضا الله عنه ابضا الراي والمجته لا يغيرها قصيرا فحيها مات سنة ثنتين
وعشرين في خلافة عمر في المدينة ودفن بها فقال عمر مات سيد المسلمين و
قيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وهو اثبت الاقاويل وقيل غير
ذلك والشر على الاول وهو اصح قال في الرياض ولعقب منهم محمد
الذي قتل يوم الحرة انتهى قوله من قبر بتقديم المثناة الفوقية على الموحدة
المفتوحة من التبر في المثناة وسكون الموحدة السكون والاهل كالتسوية
فيها والفعل المضرب وهو بتقديم الموحدة المفتوحة على الفوقية السالطة
من البر وهو القطع الى كسر العدد واهلكه وقطعه ومقتضى كلام المصباح
ان الاول لازم ولا يتعدى المضعفان عياره تبرير من بابي قتل وتعيب
هلاك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبار نحو كلاما وسلم
سلما والثاني متقدم من باب قتل ولازم من باب تعيب وما تقدم صورة

القاموس والاسم اعلم
وقوله محمد بن مسلمة بن قيس
وقوله محمد بن جعفر بن ثابت
ورضيت الصيدحاجي الغيرة
قوله محمد بن الميم الاولي وقع التانيه مشددة بينهما حاء مهمله اخره

دال مهملته هو ابن مسلمة بفتح الميم وسكون السين المهمله وفتح الهم
والميم اخره هاء ابن خالد بن عدي بن محمد بن حارثة بن الحرث بن
الفرج بن عمر بن ملث بن الاوس الانصاري الاوسي البدرى الاصدى
من خلفاء بن عبد الاشهل يكنى بابي عبد الرحمن او بابي عبد الله او بابي سعيد
والاول الشروك قبل البعثة باثنتين وعشرين سنة وهو ممن سمي في الجاهلية
محمد اسلم قدما على يد مصعب بن عمير قيل سعد بن معاذ واخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي عبيدة وصحب النبي صلى الله عليه
وسلم هو واولاده جعفر وعبد الله وسعد وعبد الرحمن وعمر ووروي
ابن شاذان انه شهد بدرا قال ابن الاثير شهد بدرا واحدا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الاغزوة تبوك فانه خلف باذان
النبي صلى الله عليه وسلم له ان يقيم بالمدينة وهو احد الذين ذهبوا الى
قتل لعبد بن الاشرف اليهودي والى ابن ابي الحقيق قال ابن عبد البر كان من
فضلاء الصحابة واستخلف النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته على
المدينة قيل كانت غزوة تبوك وقيل غزوة لكررة الله وروى ابن الجوزي
ولاه عمر بن الخطاب على صدقات حبيته وقال غيره كان عند عمر معد الشف
الامور المعضلة في البلاد وكان صاحب المال يوم عمر اذا شئ الى رعا حل ازل
محمد بن مسلمة يلقب بالحال وهو الذي ارسله عمر الى عماله لياخذ شطرا من الام
لثقتهم هو ارسله في الشف على سعد بن ابي وقاص حين بنى القصر بالكوفة
وجعل عليه بابا وكان عمر رضي الله عنه اذا احب ان يؤتى بالامر كما يريد به
قال انت سعد اقمه على عيسى باسم تقدم الكوفة فلما وصل الى الباب اخرج

زنده فاستورى ناراً ثم احرق الباب فاخبر سعد فخرج اليه فذكر القصة
وكان من قدام الصحابة واعتزل الفتنة هو وسعد بن ابى وقاص وعبد
الله بن عمر بن الخطاب واسامة بن زيد ولم يشهد الجمل ولا صفين وروى
عنه انه قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفها فقال قاتل
المشركين فيما قاتلوا فاذا رايت اعدى يضرب بعضهم بعضاً فأت بها احداً
فاضرب به حتى ينكسر ثم اجلس في بيتك حتى تأتلك يد خاطئة او منية
فاطمة وفي رواية فاذا اختلف المسلمون بينهم فأسره على صفرة ثم كر جلساً
من احلاس بيتك ففعل قيل سكن المدينة ثم سكن الرندة يعني بعد قتل
عثمان ثم رجع الى المدينة واستوطنها قال الواقدي مات بالمدينة في صفر
سنة ست واربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وارضى الهذلي سنة
ثلاث واربعين وقيل سبع واربعين قال يعقوب بن سفيان دخل عليه
رجل من اهل الشام من اهل الاردن وهو في داره فقتله اى وصلى
عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ امير المدينة وخلف من الولد عشرة ذكور
وسنة ثمان وكان اسمر شديد السرة طويلاً صلح رضى الله عنه قوله
وبحمر بضم الميم وسلون الحاء المهملة وكسر الراء اخره زاي هو ابن فضلة
بنون مقوحة وضاً دمجته ساكنة فلام اخره هاء ابن عبد الله بن مرة
ابن كيسان غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي المهاجري البصري
الاحد من خلفاء بني عبد شمس يلقب بالفضل ويعرف بالاخرم ذكره موسى
ابن عقبه وغيره فممن شهد بدراً واحداً والخندق وقتل شهيداً في غزوة

ذى قرد يقع القاف والراء اخره دال مهملة سنة ست وثبت ذكره
في حديث سامة بن الالوع الطويل عنه مسلم وفيه ما برحت مغازي حتى
رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلعون السجج فاذا اوم
الاخرم الاسدي على اثره بوقارة قال فاخذت بفنان فرس الاخرم
فقلت يا اخرم اهدر القوم لا يقطعونك قبل ان يلحق بك رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحاب فقال باسامة ان كنت تؤمن بالله اليوم
الاخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تحمل بني وبني الشهادة قال
فخيلت عنه فالتقى هو وعبد الرحمن بن عيينة ففقر فرس عبد الرحمن فطعنه
عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه فلقى عبد الرحمن بوقارة رضى الله عنه
ففقر عبد الرحمن فرس الى قنادة فقتله بوقارة وتحول بوقارة على
فرس عبد الرحمن قال في انسان النعمان ولعل عبد الرحمن هذا هو حبيب
بقي الحاء وكسر الموحدة ابن عيينة فاني لم اقف على ذكر عبد الرحمن هذا
فممن قتل من المشركين في هذه الغزوة بل الذي قتله بوقارة هو
حبيب بن عيينة وغشاه ببرده ليعرف انه الذي قتله الا ان يقال جاز
ان يكون له اسمين عبد الرحمن وحبيب قال ثم راي الحافظ بن حمران
الحذلي وقيل قاتل عمر زمعة بن حاتم بن حلف وبه جزم الحافظ البجلي
واذكر ان قاتل حبيب المقداد بن عمرو فقال وقتل بوقارة مسعدة فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه وسلاحه وقتل المقداد بن عمرو حبيب
ابن عيينة بن حصن والله اعلم ولم يقتل من المسلمين يوم ذى قرد الا حمزة بن
فضلته وكان راي قبل ذلك يوم ان سماه الدنيا فرجت وما بعدها حتى

حتى انتهى الى السما السابعة ثم انتهى الى سدرة المنتهى فقبل له هذا خنزرك
فوضعه على ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان من اعلم الناس بالتعسير
فقال له ابشر بالنشأة و كان يوم قتل ابن سبيع وثلاثين وثمان وثلاثين
سنة رضي الله عنه قوله وثابت بفتح المثناة وكسر الواو حدة اخره مثناة
فوقية هو ابن اقرم الهزرة وقاف وراه مملعة اخره مهم وقيل لونه كالحما
بوزن احد بن ثعلبة بن عدى بن العجلان بن حارثة بن ضبيعه بن حرام
ابن جهل بن عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن صميم بن زهل بن صهي
ابن بلي البلوى الانصارى الاوسى البدرى الاحدى من خلفاء بني عبيد ذكروه
عروة و موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا واحدا والمجاهد كل ما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي اخذ الراية بعد قتل ابن ربيعة
في غزوة موته فدفعها الى خالد بن الوليد وقال انت اعلم مني بالقتال
وروى الواقدي عن ابي هريرة قال شهدت موته فقال ثابت بن اقرم
انت لم تشهدنا بدرا ان لم تنصر بالمشرة والتفق اهل المغازي على ان ثابت
ابن اقرم قتل في عهد ابي بكر في قتال اهل الردة سنة احدى عشرة وقيل
سنة اثنتي عشرة قبل طليح بن خويلد الاسدي وكان قد ارتد وادعى
النبوذة وقال له عمر بعد ان غار الى الاسلام كيف اقبلت وقد قلت الصالحان
علما شئت بن محسن وثابت بن اقرم فقال طليح الرما الله بيدي ولم يهني
يا ديهما وما جاب عن طريق ابن طبيعة عن عروة بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية قبل الغزوة بفتح الفين المعجمة من نجد اميرهم ثابت بن
اقرم اصيب فيها ثابت بن اقرم فاحمره انه قتل في عهد النبي صلى الله عليه

ولم

وسلم مؤول بان له اصيب اي بجر احتم لم يمت بها رضي الله عنه قوله ورجله
بضم الراء المهملة اوله واختلفوا في ثابته فقبل خا معجمة وعليه جماعة
وقيل جاه مهملة وصوب ابن هشام وقيل جيم وعليه كل فري بالفتح ثم مثناة
تحتية سالكة فقدم اخره ها مصفرا هو ابن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة
ابن عامر بن بياضة بن عامر بن ربيع بن عبد جاه رثه بن ملك بن غضب
ابن جشم بن الخزرج البياضي الخزرجي الانصاري الخزرجي البدرى من بني
بياضة ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق وابن شهاب فيمن شهد بدرا
رضي الله عنه قوله الصيد المجاجع الغرر الصيد بالسفر في الاصل دا نصيب
الابل فتسيل النوفها فتسمى ابراسها والمرا دهناسهم الا نوف على المقام
والمجا جع لمصايج جمع مجاجع الجمل جرح بالفتح السيد والغرر بضم الغيم العليجية
لصرد جمع غرة تقدم الكلام عليهم والسلام

الخطاب بن سبيع
ابن سبيع بن عمرو بن عبد الله بن مسعود
قوله وبن يدهم بتقديم الزاي على التحتية صواب الخطاب بفتح الخاء المعجمة
والطاء المهملة المشددة فالخا اخره موحدة ابن فليل تقدم نسبة في
اخيه عمر بن الخطاب بالقرشي العدوي المهاجري البدرى الاحدى من بني
عدى بن لعب اخو عمر بن الخطاب لا يسمه ليكن ابا عبد الرحمن احد اسما بنت
وهب بن جبيب من بني اسد وام عمر خنثة بنت هاشم بن المغيرة الخزومية
كما تقدم وكان زيد اسن من عمر واسم قبله وهاجر وهو من المهاجرين
الاولين شهد بدرا واحدا والخندي والحدبية والمجاهد كل ما مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم وشهدا أيضا بيعة الرضوان واخي النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين عدي الاضاري حين اخي بين المهاجرين
والانصار بعد قدومه المدينة فقتل جميعا بالبيعة شهيد بن وقال له عمر
يوم احد فخذ ردي قال اني اريد من الشهادة ما تريد فتركاها جميعا كانت
وقعة البعثة في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي
الله عنه وكان طويلا بين الطول وكان بيده راية المسلمين يوم البعثة
فانزل يتقدم بها في فتح العدو وايضا راب سيفه وانهمز المسلمون يومئذ
وظهرت حنيفته فخلبت على الرجال وجعل يزيد يقول ما الرجال فدا رجال
وجعل يصيح باعلا صوته اللهم اني اعتمد عليك من فرائض بني وابراء اليك
ما جاء به مسيئة ومحكم البعثة وجعل يسير بالراية يتقدم بها حتى قتل واخذ
الراية سالم مولى ابي حذيفة فلما اخذها قال له المسلمون يا سالم انا نخاف
ان نؤذي من قبلك فقال بئس حامل القرآن انا ان اوتيتم من قبلي وزيد
ابن الخطاب هو الذي قتل الرجال بن عنفوة يوم البعثة واسم نهار الرجال
على وزن شدا وهو بالجيم ودهم من رسم الخاء المهملية وكان قد اسلم
وهاجر وقرأ القرآن ثم سافر الى مسيئة مرتدا واخبرني حنيفته انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان مسيئة بشرك معصية الرسالة فكان
اعظم فتنه على بني حنيفته وكان ابو مرهم الخنفي هو الذي قتل زيد بن الخطاب
يوم البعثة وقال عمر لما اسلم يا امير المؤمنين ان الله لم يزد ابدي ولم
يزن بيده وقيل قتل سلمة بن صبيح ابن عم ابي مرهم قال ابو عمر النفس
على صفة اميل ولما قتل زيد بن علي عمره ناضدا فقال ما حبت العبا

الا وانا اجدر بزيد وقال عمر رحمه الله زيد اسبقني اخي الى الحسنين
اسلم قبلي واسبقني قبلي وقال عمر لعثمان بن نويرة حين انشده مرثية
في اخيه طلق لو كنت احسن الشعر لقلت في اخي فلما قالت في اخيك
قال متم لو ان اخي ذهب على ما ذهب عليه خوك ما هنرت عليه فقال
عمر ما عزاني احد باحسن ما عزيتني به رضي الله عنه قوله وبوجهم بواو
مفتوحة وهاء سالكة اخره موحدة هو ابن سعد بن مولات بن ابي
سرح بن الحرث بن خبيب بالمهملية مصفوحة يقال جيب بشديد التحميم بن
خديجة بن ملك بن حنبل بن عامر بن لؤي القرشي العامري المهاجري الكندي
الاحدي من بني عامر اخو عبد الله بن سعد وطو غير وجه اخي عمر وبني الى
سرح الا تسمين ذكر في الاصابة عن ابن سعد شهوده بدرا واحدا والنفق
والحديبية وخيبر وعن ذكره فحين شهد بدرا ابن عقيب وابن هشام كما
قال ابن سيد الناس اي ذكره كذلك ابو معشر والواقدي كما قال الباقية
وكان اخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سويد بن عمرو فقتل يومئذ
وكان وجهه لما قتل ابن اربعين سنة رضي الله عنه بتسميه ووقع في النخلة التي
بيده من الاصابة جعل هذا النسب الذي ذكرنا من صفاته لو هب ابن ابي سرح
الواقي وجعل ما سذكركه في نسب وجهه لحد افا نكس الامر وهو سهو
لان هذا عامري وذاك جاري فخري ولعل من الناس من لا يفقه ذكر نسب
على الصواب عند اخيه عبد الله بن سعد فراجع قوله ويزيد بن عثمان بن عتيق بن
بنهاذا في معية اخره دال مهملته هو ابن الحرث بن قيس الخاء المهملية فالف تح

واللفظ اخره مثلث بن قيس بن حثلث بن احمد بن حارث بن ثعلبة
 ابن لعب بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي البصري الشهيد حسن
 بن حارث وعرف بابن قيس بضم الفاء والهاء المهملة بينهما ساكنان
 اخره ميم وهي ام اخيه عبد الله بن قيس وهي امرأة من بني العيين
 ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وكذا ابن اسحاق
 وقال ابن جابر ان استشهد بدرا القحطيات في يده وقتل حتى قتل ويزيد
 هذا هو الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم به وبين ذي الشمالين
 وقتل بيدرجيم لما تقدم في ترجمة ذي الشمالين وسيأتي في ترجمته غير
 ابن الحارث ان الذي القى التحرات ولا منافاة لاحتمال وقوع ذلك منها جميعا
 رضي الله عنها وقد اشارنا ظم الى ان استشهد بدرا بقوله السبب الشهادة
 وفي كلام استعادة بالكتابة حيث شبه الشهادة في سبيل الله تعالى بحال
 بالسبب وذكر المشبه وهو الشهادة وطوى ذكر المشبه به وهو المال المكتسب
 ورمز اليه بشئ من لوازم وهو السبب وقوله وهي اربع ما تجر بدراج
 الهمة في المشاة الفوقية مشددة وبغير هزة يقال تجر تجرا وتجارة
 وفيه استعادة بالكتابة حيث شبه الشواالحاصل بالشهادة بالتجارة
 بما جمع حصول النفع والغنى بكل وطوى ذكر المشبه به وهو التجارة ورمز
 له بشئ من لوازم وهو الربح والله اعلم

بن اوس بن قيس بن حارث بن احمد بن حارث بن ثعلبة
 وكذا بن سعد بن عقبة بن قيس بن حارث بن احمد بن حارث بن ثعلبة
 بن اوس بن قيس بن حارث بن احمد بن حارث بن ثعلبة
 بن اوس بن قيس بن حارث بن احمد بن حارث بن ثعلبة

قوله وكذا بن سعد بن عقبة بن قيس بن حارث بن احمد بن حارث بن ثعلبة
 اخره دال مهملة هو ابن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو اخره ساكن
 مهملة تقدم نسبها خيب الخزرجية بن اوس البخاري الانصاري الخزرجي
 البصري الاحادي من بني ثعلبة يكنى بال محمد ذكره فيمن شهد بدرا وحده
 وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر
 وهو الذي زعم ان الوتر واجب فقيل لعبادة بن الصامت ذلك فقال
 كذب ابو محمد وسيأتي ذلك في ترجمة مسعود بن زيد بن سبيع وما
 هنا اقوى قال ابن يونس شهد فتح مصر وقال ابن سعد مات فخلعه
 عمر وزعم ابن الطائي ان عاش بعد ذلك وشهد صفين مع علي رضي الله
 عنها قوله وعقبة بضم العين المهملة وسكون المشاة الفوقية فيها موجدة
 اخره هاء وهو ابن عثرون بفتح العين المعجمة وسكون الزاي فواو فالفتحة
 بوزن مروان ابن جابر بن وهيب بن نسيب بن زيد بن ملك بن الحرث
 ابن عوف بن الحرث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن
 واسطة بعضهم من نسب زيد وعوف والحرث الذي بعد عوف المازني الهاجري
 البصري الاحادي من خلفا بنو نوفل او بن عبد شمس يكنى بال عبد الله وقيل
 بال عثرون وهو سابع سبعة في الاسلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد قال ذلك في خطبة بالبصرة هاجر الى ارض الحبشة وهو ابن اربعين
 سنة ثم عاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكاتب قام معه حتى
 هاجر الى المدينة مع المقداد وكان من السابقين ثم شهد بدرا واحدا و

المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرهم من الخطاب إلى
ارض البصرة ليقابل من بالابلية بضم الهمزة والياء الموحدة وتشد يد
الام المتقوطة اخرها موضع قريب من البصرة فحويوم فقال له لما
سيره اطلق انت ومن معك حتى تاتوا اقصى ملك العرب وادنى مملكة
العجم فسر على بركة الله تعالى ومنه نقى الله ما استطعت واعلم انك تاتي
صومعة العدو وهو يفتح لك وسكون العدو او تم بمهاضره ها قال في القاموس
الحوت البحر والرميل والقال وغيره معظم او اشد موضع فيه وارصوا ان
يعينك الله عليهم وقد كتبت الى العدو الحضرمي ان يمدك بعجم بن حرمته
وهو ذو مجاهدة العدو وذو مكيدة فتناوره وادع الى اليمن اجابك
فاقبل منه ومن الى الجزيرة عن يد منزلة وصغار والاف السيف في غير صوارة
اي ابلين وستفرون مررت من العرب وضمهم على الجهاد وكابد العدو واتق
العدو بك فسا عتبة واقبقت الابلية واخذت البصرة وهو اول من مصرها
وعمرها وامر محمد بن ادرع بن خطيب سبي البصرة الا عظم وبناه بالقصب ثم
خرج حاجا وخلف بجاشع بن مسعود وامره ان يسير الى الفرات وامر الحيرة
ابن شعبان رضي الله عنه فلما وصل عتبة الى عمر استعفاه عن ولاية البصرة
فاما ان يعفيه فقال اللهم لا تردني اليها فسقط عن راحلته فمات سنة سبع
عشرة وهو منصرف من ملكه الى البصرة بموضع يقال له معدن بن سليم
قال ابن سعد وقي الهمداني مات بالربذة وهو ابن سبع وخمسين سنة
وكان طول الاجيد فاقر عمر الحيرة بن شعبان على البصرة والخطبة التي خطبها

عنه

عتبة بن غزو ان بالبصرة محفوظ مشهود بين العلماء فعن خالد بن عبيد
العدوي قال خطبنا عتبة بن غزو ان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فان الدنيا قد اذنت بحرم بضم الهاء الملهمة اعا علمت بالانقطاع والاختصاص
وولت هذا بالذال المعجمة اي خفية سرية ولم يبق منها الاصابة لصابية
الاناء اي بقبية الاماء وانكم تستقلون منها لامحالة الى دار لا زال لها فانتقلوا
منها بحيرة ما يحضركم فلقد ذكر لنا ان الحجر يلقي من شفا جنتهم فيبوي فيها
سبعين خريفا لا يبلغ قعرها وريم الله لملان افعبتم ولقد ذكر لنا ان ما بين
المصرعات من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وريم الله لها بين عليها
يوم والباب لضيق من الزحام ولقد رايتني سبع سبعة في الاسد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تفرحت اشد افنا
اي تجرحت فالتقطت برودة فشققها بيني وبين سعد بن ملك فالتزرت
بعضها واتز رهو بعضها فاصبح منا اليوم واحدا وهو امير على مصر من
الامصار وعوذ بانسان النون عظيما في نفسي صغيرا في اذن الناس وسيلون
الامرا بعدى اوقال واستحبون الامرا بعدى وفتح عتبة دست ميسان بفتح
الدال وسين مملكة سائلة فتثناة فوقية فمكة سورة فتثناة كتبة سائلة
فسين مملكة فالفاخرة نون كورة بوزن واسطه والاهواز وهي الى الاطوار
اقرب وقيل قصبة دستيسان الابلية فتكون البصرة من هذه الكورة فخم
ما فيها وسبى الحرير والابناء ومن اخذ منها يسار ابو الحسن البصري واطبان
جد عبد الله بن عون بن اربطان وغيرهم وهو مولى ضباب وسباني ذكره

رضي الله عنها لما قور مع عبيد بن ربيعة بن المطلب وفتح الموعدة وسكون
 التخمية اخره دار المملكة حواين التيهان بفتح التثنية الهوقية وكسر التخمية
 مشددة و... تسكن فيها قال اخره نون بن ملك بن عتيك وقيل
 عبيد بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحرث بن الخزرج
 ابن عمرو وهو النبيك بن ملك بن الاوس الانصاري الاوسى العقبي البدرى
 الاحدى من بني عبد الاشهل وقيل انه بلوى من بني خالف بن عبد الاشهل
 وهو حواين التيهان بن التيهان بن الاوسى اسير عتيك بن التيهان وهو
 احد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة الثالثة
 شهيد دروا احد وقتل باحد شهيد اقله علمه بن ابي جهل وقيل بن قيس
 بصوفى من على رضي الله عنه وسبأ في الاحد بن رضي الله عنه قوله وخارجة
 بفتح الخاء المعجمة والفاء وكسر الراء وفتح الجيم اخره هاء وهو ابن زيد بن عبد
 الزاى على التثنية التخمية ابن ابي ربيعة بن ملك بن امرئ القيس بن ملك الخزرجي
 ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي العقبي
 البدرى الاحدى من بني الحرث بن الخزرج يعرفون ببني الاعرن ذكره غيره واحد
 فيمن شهد العقبة الثالثة وبدرا واحد وكان من كبار الصحابة واعيانهم وهو
 الذي نزل عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما قدم مهاجرا في قول وقيل نزل
 على جبيب بن اساف وكان خارجة صهرا لابي بكر كانت ابنته جيبه تحت
 ابي بكر وهي التي قال فيها ابو بكر لما حضرته الوفاة ان ذا البطن بنت خارجة
 اراها جارية فولدت ام كلثوم بنت ابي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قد اخطى بينه وبين ابي بكر لما اخطى بين المهاجرين والانصار وقتل
 يوم احد شهيدا هو وابنه سعد بن خارجة وسبأ في الاحد بن ورضي
 هو وسعد بن الربيع في قبر واحد وهو ابن عبد جهمان في ابي ربيعة هذا
 دفن الشهيد باحد كان يدفن الرجال والنساء في قبر واحد ورضي
 عندهما النعمان بن مالك وعبد الله بن الحسحاس بالربوة التي على السيل
 الذي هناك ومجرا لعين التي اجراها معاوية بغيرهم من القبلة لما تقدم
 في ترجمة حمزة وذلك غربي قبر حمزة قال في الاصابة هو والد زيد بن خارجة
 الذي تكلم بعد الموت وكذا في السد القابضة وقال وهذا اصح فقول بعضهم
 في ترجمة خارجة بن زيد هذا اقال ابن حجر في الاصابة كذا سباه ابو نعيم
 وانقلب غايه والصواب زيد بن خارجة انتهى سهيل الذي في الاصابة
 ما تقدم وما تقدم لم نخذه في الاصابة لا في ترجمة خارجة المذكور ولا في ترجمة
 ابنه زيد وسعد المذكورين واختلفوا في حمل التكلم بعد الموت خارجة او زيد
 ابنه والصحيح الثاني كما جزم به بشر واحد لان خارجة قتل باحد شهيدا التكلم
 بعد الموت مات في خلافة عثمان وهو زيد بن خارجة ولم يذكروا شهوده
 احدا وانما ذكروا شهوده بدر اقال في الاصابة في ترجمة زيد بن خارجة
 شهيد ابو نعيم خارجة احد اوشهده يعني زيد بن خارجة بدر او ذكر
 البخاري وغيره انه الذي تكلم بعد الموت انتهى قال سهيل بن المسيب ان زيد
 ابن خارجة توفي في زمن عثمان رضي الله عنه فسجوه ثوب ولذا قال انس
 ابن مالك وغيره عن النعمان بن بشير زيد بن خارجة وقال عبد الملك بن

عبر قرأت كتابا عند حبيب بن سالم كتب النعمان بن بشير فقال زيد بن
خارجة وفي رواية عبد الرحمن بن يزيد عن النعمان بن بشير انه قال مات
منا رجل يقال له خارجة بن زيد فسيما به ثوب ومما صلى اذ سمعت
وضوأة فانصرفت فاذا به يتحرك فقال اجله القوم واوسطهم عند
الامير امير المؤمنين رضي الله عنه القوي في جسمه القوي في امر الله عثمان
امير المؤمنين رضي الله عنه العفيف المتعفف الذي يعفون عن ذنوب كثيرة
خلت ليلتان وقيت اربع واختلف الناس ولا نظام لهم يا ايها الناس
اقبلوا على ما علموا وسمعوا واطيعوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابن رواحة ثم خفت الصوت قال ابن الاثير فما سدا الغابة تفرد بذكر خارجة
ابن زيد عبد الرحمن بن يزيد ورواه مسلم بن علقمة من طريق اخر عن
النعمان المذكور بلفظ زيد بن خارجة فظهر ما قررنا ان الصواب بالظلم زيد
بن خارجة بن زيد لا خارجة بن زيد المترجم فانه استشهد باحد قيل ان
خارجة هذا جرح يوم احد بضعة عشر جرحا فربصفوا ان ابن امية بن
خلفا فجهز عليه ومثل به وقال هذا من قتل ابا علي يعني اياه امية
ولان يكنى ابا علي بانه على وقتل يوم بدر قتله عمار بن ياسر قوله
بدم نرا اشار به الى ما تقدم من استشهاده باحد وقد ذكره في شهداء احد
كما استشف عليه انشاء الله تعالى تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس زيد بن خارجة
ابن زيد مع انهم ذكروا مشهوره بدر كما مر انفا والله اعلم
والذي ينبغي ان يعقبه العصف من كنى ايضا **ولا يقدر** **ابن زيد الوطير**

التي
في
الوضوأة
مقصود
منه
واصول
التاريخ
في
المعروف

قوله ولا يعقبه بفتح المثناة وسكون العين المهمله قدم فوحدة فتعقبها
اخرها ها هو ابن عتبة بفتح العين المهمله والنون والميم اخرها هاء بسوزن
قصة ابن عدي بن نابی بن عمرو بن سوار بن غنم بن كعب بن سالم السلمي
الانصاري الخزرجي العقبي البصري من بني سوار بن غنم ذكره موسى بن عقیبة
وعروة وغيرهما فيمن شهد بدر او العقبة في البقيين وهو الذين كسروا
العتبة بنى سنة فقتل يوم الخندق شهيدا قال ابن اسحاق قتله حميرة بن ابي
وصب الخزرومي وقال عروة بن الزبير انه قتل يوم خيبر والذين كسروا الاصنام
معاذ بن جبل وعبد الله بن النسيب وعتبة بن عمرو روى ابو صالح عن ابن
عباس في قوله تعالى يسألونك عن الاهل قال نزلت في معاذ بن جبل وعتبة
ابن عوف وهما من الانصار قال يا رسول الله ما بال اهل الليل يبكون فطمع فيها
ثم يزددن حتى يعظم ويستوى ويستدبر ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما كان نزلت
الاية تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس عمرو بن عثم الانصاري الخزرجي العقبي
البصري من بني سوار وهو اخو عتبة بن عمرو وقد ذكره في اسد الغابة
والاصابة قال في اسد الغابة شهد العقبة وبدر وقال في الاصابة ذكره موسى
ابن عقیبة وغيره فيمن شهد بدر وفي الباقين وكذا ذكره ابن اسحاق انتهى
وقال في اسد الغابة وهو احد الباقين الذين نزلت فيهم اية ولا على الذين
اذا ما اتوا اتهم فقلت لا اجد ما احكم عليه لو اءوا عنهم فقبض من الزرع
الاية انتهى قوله العصف بفتح العين والضاد المعجمة وسكون النون وفتح
الفاء اخرها راء الاسد وهي بفتح الخاف كرمي ستر نفسه بالزرع والبيض و
كفى الشجاع اوله بسن السكون وجعله كافي القاموس قوله وبالمقداد

بكسر الهمزة وسكون القاف والذين من ملوك بنيها الفصحاء ابن الاسود
 بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الواو اخره دال مهملة ابن عمرو
 ابن ثعلبة بن ملك بن سبعة بن ثامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن جهم
 ابن لؤي بن ثعلبة بن ملك بن الشريد بن ابي حصون بن قاسم بن دريم
 ابن القين بن احون بن بجر، ابن عمرو بن الحاف بن قضاة البهراوى الهاجرى
 البدرى الاحدى من خلفاء بني زهرة يكنى ابا معبد وقيل ابا الاسود وهذا
 الاسود الذى ينسب اليه ليس بابيه وانما ابوه عمرو بن ثعلبة البهراوى فانما
 نسب الى الاسود بن عبد يفيو ثم الزهرى لان المقداد حالف قبيلة الاسود
 فنسب اليه ويقال له ايضا المقداد الكندى وانما قيل له ذلك لانه اصاب دما
 في بهرا فهرب منهم الى كندة فخالفهم ثم اصاب فيهم دما فهرب الى مكة فخالف
 الاسود بن عبد يفيو وقال احمد بن صالح المصرى هو حرمى وحالف ابوه
 كندة فنسب اليها وحالفه هو الاسود بن عبد يفيو فنسب اليه قال ابن
 الطنجى كان عمرو بن ثعلبة اصاب دما في قوم فلقى بعضهم فخالف كندة فلان
 يقال له الكندى وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد فلما اكبر المقداد وقع
 بينه وبين ابي شريك بن جهم الكندى فغضب بجله بالسيف وهرب الى مكة فخالف
 الاسود وكتب الى ابيه فقدم عليه فقتل الاسود المقداد فصار يقال له المقداد
 ابن الاسود وغلب عليه لاشتهار بذلك فلما نزلت ادعوه لم بانهم قيل له
 المقداد بن عمرو قال فما سدر الغائب والصحيح انه بهراوى كنيته ابو معبد وقيل
 ابو الاسود وهو قديم الاسلام وهاجر الى ارض الحبشة ثم عاد الى مكة فلم يقدر

على الهجرة الحامدية فبقى الى ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبدة بن الحارث في سرية فلقوه اجمعين المشركين عليهم علمه بن ابي جهل
 ولان المقداد وعتبة بن غزوان المتقدم ترجمته قد ضاع المشرقين
 ليتوصلوا الى المسلمين فتوافقت الطائفتان ولم يكن قتال فاحراز المقداد
 وعتبة الى المسلمين وشهد بدرا ولم فيها مقام مشهور فخرج طارق بن شهاب
 عن ابن مسعود قال لقد شهدت من المقداد ومثله ان اللون صاحب جاب
 الى ما طلعت عليه الشمس وروى ابن اسحاق قال انا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما سار الى بدر فخرج عن قريش بمسيرهم لينفخوا اعراسهم فاستشار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال ابو بكر فاحسن وقال عمر
 فاحسن ثم قام المقداد بن عمرو فقال يا رسول الله امض لما امرت به
 ففكر معك والى فقال لا لك لما قالت بنو اسرائيل موسى اذهب انت وربك
 فقاتلا انا ههنا فاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا وانا معكما
 مقاتلون فوالذى بعثك بالحق نبيا لو سرت بنى اسرائيل بترك الغداة لجالدنا
 معك من دونك حتى تبلغ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا
 ودعالك وسيأتى اخوك ذلك لسعد بن معاذ قيل لم يكن بيد صاحب فرس
 غير المقداد ومن ثم قيل له من قاتل على فرس في سبيل الله المقداد بن
 الاسود واول من اظهر الاسلام سبعة منهم المقداد وشهد المقداد احدا
 ايضا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلق بشيء من زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم وهي ضاعه بنت الزبير بن عبد المطلب فقد

جاء من طريق يعقوب بن سليمان عن ثابت قال كان المقداد وجبل الرحمن
ابن عوف جالسين فقال له مالك لا تنزع فقال زوجني ابتك فغضب
عبد الرحمن واغلظ لفتكى ذاك الغبي صلي الله عليه وسلم فقال انما زوجك
فزوجتني عنه ضبا عنه وقال صلي الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة
واخيرني ان يحبهم قيل يا رسول الله منهم قال علي بن ابي طالب قال قال رسول
مات وابو ذر والمقداد وسلمان وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول
الصللي الله عليه وسلم لم يكن نبى الا اعطى سبعة نجباء ووزراء ورفقاء
والى اعطيت اربعة عشر فذكر المقداد منهم والى غير ذلك وشهد مقداد فتح
مصر وعن الهادي بنى قال كان المقداد رضى الله عنه طويلا ادم كثير الشعر اعين
مفرونا بصفر لحيته وابن شاذلين من طريقه بسنده الى كريمة زوج المقداد
وكان عظيم البطن وكان لخدم رومي فقال له اشق بطنك واخرج منه سمحة
فشق بطنه واخرج منه السمحة ثم خاطب فمات المقداد وهو بخدم الغلام وانفقوا
على انما مات سنة ثلث وثلاثين في خلافة عثمان ومات بارض له بالجرف
وحمل الى المدينة ووصى الى الزبير بن العوام وصلى عليه عثمان بن عفان وكان
عمره سبعين سنة رضى الله عنه قوله مع زيد الوطريق الرأى المعجزة وسلون
التحية اخره والى هامة هو ابن هارثة بن يحيى الى الهامة قال في اللفظ ثم
راى هامة مسورة ثم قتلته اخره ها ابن ستر اصيل بن كعب بن عبد العزى
ابن امرئ القيس بن هاجر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن لثانة
ابن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن

د

هيرة بن ثعلب بن جلعان بن عمران بن الحاف بن قضاة هذا النسب
ابن الكلب وغيره وربما اختلفوا في الاسماء وتقدم بعضها على بعض وزيادة
شئ ونقص الطلي الما جرى اليه رى الاحد من موالى بنى هاشم يلى ابا اسامة
وامر سعدى بنهم السنان الملهة بنت ثعلبة من بنى مهز من طي وهو مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهر مواليه وهو حبيب رسول الله اصابه
سبا في الجاهلية لان امره خرجت به تزور قومها بنى معن فاغارث عليهم
خيل بنى القين بن جسر فاخذوا زيدا وهو يومئذ غلام يقع فقدموا به
سوقا عكاظ بكملة فاشتراه حكيم بن حزام بعته خديجة بنت خويلد فوهبته
لنبي صلى الله عليه وسلم طائر جها وهو ابن ثمانى سنين فاعتقه وبناه و
كانوا يدعون ابن محمد حتى نزلت ادعوه لانيهم واخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين حمزة بن عبد المطلب وكان ابو هارثة بن ستر اصيل
قد وجد لفقده وجد اشديدا فقال فيه

بليت على زيد ولم ادا رما فحصل
فوالى ما ادرى وان كنت سائلا
فيما ليت شري هل لك الدهر جمعة
تذكرني الشمس عند طوعها
وان هبت الريح هب من ذكره
ساعل انصر العيس في الارض جاهدا
حياتى اوتاني على منيتى
ساوحي به قيسا وعمرى كلاهما

احى رجبى الى امدى دنوه الاجل
اغاثك سهم لا يضام غالي الجبل
فحسبى من الدنيا رجوع الى جبل
وتعرض ذلرا اذا قارب الطفل
فيما طوارى ما منى في غلبه وبيا وجبل
ولاسام النطواف او نسام الابل
فكل امرؤ فان وان غره الاصل
واوصى يزيدا ثم من بعده جبيل

فولم اجد انهم وعلقت في
اخروني شدة على
الارتياح
هو نوع من سير المال

يعني بعرو وقيسلا وبنو بجيل جبله بن حارثه اخا زيد وكان الكرم
زيد ويعني بقوله يزيد اخا زيدا وهو يزيد بن كعب بن شراحيل وكعب
هذا هو عمر زيد فيكون يزيد اخا زيدا وهو ابن عم ثم ان ناسا من طلب
جوازا واو زيدا فغرفهم وعرفوه فقال بلغوا عني هذه الابيات فاني

اعلم انهم جترعوا علي
احسن الى قومي وان كنت نائبا
فلما من الوجد الذي قد شجاكم
فاني بحمد الله في خير اسيرة
فانطلقوا من الوجد الذي قد شجاكم
واخوه كعب ابنا شراحيل اعدائه فقد ما كس في خلا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم الله
وجيرانه تفكون العاني وتطهون الاسير جئناك في ابنا عندك فامن علينا
واحسن الينا في قداش فقال من هو قالوا زيد بن حارثه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبدا غير ذلك قالوا ما هو قال ادعوه وضروه فان
اختاركم فهو لكم بغير فاء وان اختاروا فوالله ما انا بالذي اختاركم من اختارني
احدا قالوا قد زدنا على النصف واحسن فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم هذا الي وهذا عمي قال فانا من قد عرفت
وارب محبتك فاحترني او اخترهما قال زيد ما انا بالذي اختار عليك احدا
انت مني بكان الابو والعلم فقالوا ويحك يا زيد اختار العبدونك على الحرية وعلى

ابن

ابيلت واهل بيتك قال نعم فاني رايت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي
اختار عليا احدا ابا قالوا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخبره
الى الجحر فقال يا من حضرا اشهدوا ان زيدا ابني يرثني وارثه فلما راى ذلك
ابوه وعنه طابت انفسهما وانصرفا وقد قيل انهما اول من اسلم وقد قدم
الخلا في اول من اسلم والجمع بين الاقوال وشهد يزيد بن حارثه بسررا
وقتل بها حفظة بن الحنفية وهو الذي كان البشير الى المدينة بالظفر
النصر وشهد ايضا احد الخندق وخبره زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولاه ام ايمن فولدت له اسامة بن زيد ثم زوجه زينب بنت جحش وهي
ابنة عمته رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع بنت عبد المطلب وزينب هي
التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زيد والي ذلك ان شرا الخاظم
رضي الله بقوله زيد الوطري يعني صاحب القصة للشار اليرها بقوله تعالى فلما
قضى زيد منها وطرا زوجنا بها قال الامام محمد بن الفضل الاصماني في كتابه
تحقيق مفردات الفاظ القرآن الوطري النية والحاجة المهمة اي فلي قضى زيد
منها حاجته طلقها فزوجها الله تعالى بنبيه يحيى ولما كنت تغتفر بذلك على سائر
ازواجه عليه الصلاة والسلام كما سياتي في ترجمته انشاء الله تعالى واخر الكتاب
ولم يسم الله سبحانه وتعالى في القرآن احدا باسم من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم واصحاب غيره من الانبياء الا زيد بن حارثه باق في ثم السجل ان
ثبت اي المذكور في قوله تعالى يوم نطوي السما السجل للرب فانه قيل
اسم رجل كان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف النبي صلى الله عليه
وسلم على المدينة حين خرج الى المدينة وخرج امير على سبع سرايا وعن

ها، هو ابن حزم بن نفع الحاء المملعة وسكون الزاء المعجمة اخره ميم ابن
 زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن ملك بن النجار الانصاري
 الخزرجي العقبى البدرى الاحد من بني غنم اخو عمرو بن حزم واصله
 خالدة بنت انس بن سنان بن وهب بن لوذان احد السبعين الذين
 بايعوا الياسة العقبية في قول الجميع واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
 وبين حمزة بن نضله شهيدا ولم يشهد هاهنا اخوه عمرو وشهد عمارة
 انصار احدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكانت مع رايته بنى ملك ابن النجار يوم الفتح وشهد قتال احطل السردة
 مع خالد بن الوليد وقتل يوم البعاثة شهيدا وذكر الواقدي في روايته انه
 كان من الذين يذكرون الطائي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقرب
 جواره وروى احمد وابو عوانة وابن قانع من طريق سعيد بن عمرو بن
 سرجيل بن سعيد بن سعد بن عماره ان عمارة بن حزم شهد ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قضى باليمن مع الشاهد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال اربع من عمل بهن كان من المساكين ومن ترك واحدة منهن
 لم تنفعه الثلاثة قيل عمارة ما حسن قال مصلدة والزكان وصيام رمضان وخرج
 وعنه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على قبر فقال انزل
 لا تؤذي صاحب القبر وذكر ابن اسحاق ان كان لمن الولد ملك بن عمارة
 ابن حزم لا عقب له انتهى رضى الله عنه قوله والخصمين بضم الحاء وفتح الصاد
 المهملتين وسكون القمية اخره نون تصغير حصن هو ابن الحرث بن نفع الحاء
 وكسر الراء المهملتين بينهما الفخفي الفظ اخره مثناة بن المطلب بن عبد

فنا

مناف ابن قصي القرشي المطيري المهاجري البدرى من بني المطلب هو اخو
 عبيدة والطفيش شهيد بدر وهو اخو عبيدة والطفيش قتل عبيدة بهما
 شهيدا قال ابن اسحاق وسياتيان في محلهما انشاء الله تعالى يقال وشهد
 الحصين مع علي بن ابي طالب مشاهده وروى عبد الغني بن سعيد القففي
 في تفسيره عن ابن عباس ان نزلت في الحصين ان الذين يتلون كتاب الله
 واقاموا الصلاة وذكر ابو الوفاء البغدادي عن ابن عباس في قوله تعالى
 فمن كان يرجو لقاء رب قال نزلت في علي وحزرة وجعفر وعبيدة والطفيش
 والحصين بن الحرث فاشده قال بعضهم واعلم ان حصينا في الاسماء كلمة
 بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين الاحصين بن المنذر راسا مسان فاشه
 بضم الحاء المهملة واعجم المضاف وفي الكنى بالفتح الا ان يكون بالالف واللام
 انتهى وقرره النووي في شرح مسلم قوله وادسهم بفتح الحاء وسكون الواو
 اخره سبعين مملعة هو ابن حنولي بفتح الحاء المعجمة والواو قد تسكن بعدها
 لام مسورة اخره مثناة تحية مشددة ابن عبد الله بن الحرث بن عبيد
 ابن ملك بن سالم الجبلي بن غنم بن عوف بن الحرث بن الخزرج
 ويقال ووس بن عبد الله بن الحرث بن حنولي الانصاري الخزرجي البدرى الاحد
 من بني الجبلي بضم الحاء المهملة بلخى اباء يذكره الزهري وهو سبي بن عقيبته
 وابن اسحاق وغيرهم فيمن شهيد بدر قال في اسد الغابة شهيد بدر
 واحدا وسائر المشاهير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سحاج بن وهب الاسدي واما قبض
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اوس اعلى بن ابي طالب رضى الله عنه شهيد

الله وحظنا من رسول الله فاحرته فحضر غسله ونزل في حفرة صلى الله عليه
وسلم وقيل ان الانصار اجتمعوا على الباب وقالوا الله فانا احوالهم
فليحضره بعضنا فقبل اجتمعوا على رجل منهم فاجتمعوا على اوس بن خولى
فحضر غسله ودفنه وعن ابن عباس قال كان الذي غسل النبي صلى الله
عليه وسلم على الفضل فقال لا انصار تشدنا لم الله وحققا فادخلوا
معهم رجلا يقال له اوس بن خولى وكان رجلا شديدا يحمل الحجرة من
الماء بيده وقال ابن عباس نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفضل بن العباس وضوه وتم وشقرا مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واوس بن خولى والحمد لله بنى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم
خلفه في عمرة القضاء بذى طوى ليقطع كيد ان كانته قريش وخلف
بشير بن سعد بن الزهري ان روى الزهري ان كان من توجس على ابن
ابن الحقيق قال البغوى لا اعلم له حديثا قال في الاصابة قلت قد اوردته
ابن منده حديث من تواضع لله رفع الله توفى اوس بالمدينة في خلافة
عثمان بن عفان رضى الله عنهما قوله يا بوحديفة يا خاضعة لخطاب الى
حذيفة بن اليمان والمهمله وفتح الدال المعجمة وسكون القحطه ثم فاء اخره ها
اشتمر بلنية واسم هشم بكسر الميم وسكون الراء وفتح السين المعجمة اخره
ميم وقيل بضم الميم وفتح ثايم وكسر السين المعجمة الثقيلة بوزن محدث هو
ابن عتبة بضم العين المهملة وضمه فوقية ساكنة فهو حدة اخره ها ابن
ربيع بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العنسي المهاجرى البدرى الاحدى
من بنى عبد شمس وقيل اسم هشيم وقيل هاشم وقيل قيس كذا في الاصابة

اصفا طمعت بنت صفوان بن امية بن مخرث وكان من فضلاء الصحابة
جمع الله له الشرف والفضل وكان من السابقين الى الاسلام اسم بعد
ثلاثة واربعتا انسانا قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار
الارقم وهاجر البحر بنين وصلى الى القبليتين هاجر جمع احراثة سهلة بنت
سهيل بن عمرو الى ارض الحبشة وولد له هناك محمد بن ابي حذيفة
ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليه فاقام بها حتى هاجر
الى المدينة واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عباد بن بشر
الانصارى وشهد بدر واحد الخندق والحديبية والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم البعاثة شهيدا وهو ابن ست وقيل
الربع وقيل ثلاث وخمسين سنة وكان رجلا طويلا حسن الوجه احوال العمل
والافعال الذي لم يسن زايده يدخل من اجلها الاخر وفيه يقول انتم هفند
بنت عتبة حين دعا ابا له البراز يوم بدر فنهض النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك
فما شكرت ابا ربالك من صفر حتى ثبتت شيئا با غير محمدا
الاحوال لا تعمل المشغوم طائر هـ ابو حذيفة شمرنا سرفي الدين
بل كان خيرا لنا سرفي الدين وكانته هي اذ قالت هذه الشوم من ثمر الناس
وانما قيدناه بقولنا اذ قالت هذه الشمر لانه اسلمت بعد ذلك عام الفتح
بعد اسلام زوجها ابى سفيان بن صخر بن حرب رضى الله عنهم قال ابن الاثير
اخبرنا ابو جعفر با سناد عن ابن اسحاق قال حدثني يزيد بن رومان عن
عمرو بن الزبير عن عائشة قالت لما القوا بعض قتلى المشركين يوم بدر
في القليب وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وقال يا عتبة يا

شبيهه ويا امته بن خلف ويا ابا جهل بعد كل من في القلب هل
 وجدت ما وعظكم ربكم حقا فقه وجدت ما وعظني ربى حقا قال بسن
 اسحاق قبل فلقني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر عند مقالته هذه
 الى وجه ابى جندب بن عتبة فراه كثيرا قد تغير فقال رسول الله هلكت
 دخلت من شان ابى شيخي قال لا والله ما شئت في ابى ولا في مصرعه
 ولكني كنت اعرف من ابى رايا وحليما وفضلا فانت ارجوا ان يقرب ذلك الى
 الاسلام فلما رايت ما احابه وذاكرت ما مات عليه من الكفر بعد الذي كنت
 ارجوه جننتني فدها رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي جندب بفتح بخير
 وابو جندب بفتح هذا هو موسى سلم الملقب بذكره الذي ارضقه زوجته سهالة
 كبيرا رضي الله عنه فولد مع عمارة ضيقه طارده فقدم اول البيت هو ابن
 زيار بكسر الزاي المعجمة فثنا فاختبة فالفا اخره دال مهلة ابن السكندر تقدم
 نسبه فحما بيه زيار بن السكندر الانصاري الاوسى البدرى الاحدى من بني عبد
 الاشهل شهيد بدر واحد واستشهد باحد ووجد به اربعة عشر جرحا
 فوسده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فمات وخده على قدم رسول
 الله وقد تقدم في ترجمة ابيه زيار بن السكندر انه المتوسد وان النخاري
 ذكره في ترجمة اخيه يزيد بن السكندر فلعن ذلك وقع لكرمهم وقيل قتل
 ببدر وتلقب وسيا في ذكره في الاحاديث رضي الله عنه قوله من فخر بفتح
 الفا والنخاء المعجم الماعلى

ايضا تملد ومسمود بن كندا
 وعظامة الساجي مشرقه

قوله فخلد بفتح الناء المعجمة واللام المشددة بعدها الف اخره دال
 مهلة بن عمرو بفتح العين المهلة وسكون الميم فراه فواه ابن الجحوج
 بفتح الجيم وضم الميم وباليوا اخره حاء مهلة تقدم في ابن اخيه فراه
 ابن الصلت بن عمرو الانصاري الخزرجي البدرى الاحدى من بني سلم بكسر
 اللام قال ابن اسحاق وغيره شهيد بدر ولم يختلفوا في ذلك واستشهد
 باحد وقال ابو عمرو وشهد خلا دوابوه واضوته معاذ وابو ايمن ومعوذ
 بدر وقتل خلا د يوم احد شهيدا وسيا في الاحاديث وقيل ان ابا
 ايمن مولى عمرو بن الجحوج وليس بابنه وسيا في ترجمة عمرو بن الجحوج
 انه دفن معه وبیان موضع قبرهما وذكر الواقدي ان الخلاص شهد ببدر
 عنه جابر بن عبد الله وانها حلت ابنها وزوجها واخاها بعد قتلهم على بعير
 ثم امرت بهم فرروا الى احد فدفنوا هناك وسيا في ترجمة اخيه معوذ
 ابن عمرو وابيه عمرو بن الجحوج تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس ابا ايمن
 المذكور الانصاري الخزرجي البدرى الاحدى من بني سلم وقد ذكر في الاحاديث
 وذكر فيمن استشهد باحد وسيا في الاحاديث انشا الله تعالى قوله
 ومسمود بفتح الميم وسكون السين وضم العين المهلة فواه اخره دال مهلة
 هذا ابن خلدة بفتح الناء المعجمة وسكون اللام وفتح الدال المهلة اخره حاء
 لاذ وقع في النظم كما في الاصل تبعا لابن سيد الناس ولذا في كثير من النسخ
 والذي في سيد الخاتبة وغيره مسمود بن خالد بن عامر بن مخرمة بن ذريق
 ابن عامر الانصاري الخزرجي البدرى الاحدى من بني ذريق ذكره موسى بن

عقبته عن ابن شهاب وابن اسحاق والواقدي فبين شهيد بدار قال
في اسد الغابة وشهد احد ايضا اخرج ابو نعيم الا ان ابا عرقا لم يسمع
ابن خلد بن عامر وساق نسب كما تقدم رضي الله عنه قوله وعطاشته
بضم العين المهملة وتشديد اللام في تخفيفها والاول اصح والآخر بعدها
شدين بمعنى اخرها وتأنيث اسم ثلاثة من الصحابة عطاشته الغنوى
وابن ثور وابن محصن والمراد هنا عطاشته بن محصن بكسر الميم وسكون
الحاء وفتح الصاد المهملة اخره نون ابن حمران بضم الحاء وسكون السراء
المهملة وبالثا والثلاثه فالآخره نون بن قيس بن مرة بن كثير بن
غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة الاسدي المهاجري البصري الاحدي من
حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف يكنى ابا محصن وهو اخو سنان بن
محصن الا ان كان من سادات الصحابة وقصده لهم هاجروا الى المدينة وشهد
بداروا احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابلى يوم بدر بطلا حسنا وانكسر في يده سيف فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرجونا او عودا فها في يده سيف يومئذ شهد بطلان البصر لديه
فقاتل به حتى فتح الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك
السيف يسمى العون ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قتل وهو ثابت بن اقرم في قتال اهل الردة في خلافة
ابي بكر الصديق رضي الله عنه يوم براء فقتلها طليحة بن خويلد الاسدي
الذي ادعى النبوة هذا قول اهل السير وقال سليمان التيمي ان رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم جث سريته الى بني اسدي وكان فيهم عطاشته بن
محصن فقتل طليحة بن خويلد وقتل ثابت بن اقرم وهو وهو واما قاله
لقربا الحارث بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في ترجمة
ثابت بن اقرم ان طليحة عاد الى الاسلام وكان عطاشته يوم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم ابن الربيع اربعين سنة وقتل بعد ذلك بسنة وكان
من اجل الرجال وبز اخيه بضم الموحدة وفتح الزاي المعجمة فالفتح مجيء اخره
ها واسم موضع كانت به الواقعة وقال الاصمعي ما لطي بارض نجد وقال ابو
عمر بن اسد واعلان نجد تهامة واليمن واسفل العراق والشام واول من
جهلها ذات عرق كما في القاموس اي ودفن بالوجه بفتح الواو وسكون
الها واخره لها ومهله من الطاء بفتح ثا اقبال من وجه بفتح الواو وتشديد
الجيم وقبره ثم معروف وعليه بناء الحيف وقد من الله على الناس في بزارته
هناك سنة سبع وثمانين ومائتين والف وثمان مائة ونفاه رضي الله
عنه قوله السامي بشري كالتقري المرفوع كالتقري الظهور اشار بذلك الى
قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد عن ابي بكر رضي الله عنه قال
صلى الله عليه وسلم اعطيت سبعين الفا من حتى يدخلون الجنة بغير حساب
وجوههم كالتقري البدر قلوبهم على قلب رجل واحد فاستردت ربي
عز وجل فزادني مع كل واحد سبعين الفا والحاصل من ضرب سبعين الفا
في ثلثها اربعة الاف الف الف وتسعمائة الف الف قال المناوي يحمل ان المراد
خصوص العدد وان يراد الثمرة ذكره الفهرست انتهى وقد بشره صلى الله عليه

سنة اثنتي عشرة وعليه اتفاق الاكثر وقد ذكره ابن اسحاق وابو عسر
فيمين هاجر الى الحبشة وزاد ابن اسحاق وكانت معا حراما ثم نكحت
بنت علفه ولدت له ثم سليل بن سليل وزاد ابو عمر وكان من المهاجرين
الاولين ممن هاجر الى الحبشة بن رضى الله عنه واما اخوه سهيل بن عمر فكان
يلقى ابان بن زيد وكان احد اشرف قريش وعقله بهم وخطا بهم وسادتهم سر
يوم بدر كما فرأوا لان العلم انزعته فثبته فثبته فثبته فثبته
عليه خطيبا ابدلان العلم انزعته فثبته فثبته فثبته فثبته
بأخيه هاشم ان يقوم مقام اخيه عليه فاسلم يوم الفتح وكان ذلك
المقام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي ارجعت ملكة فارأى قريش
من ارتداد العرب واخفى عتاب بن اسيد الاموي مير ملكة النبي صلى الله
عليه وسلم فقام سهيل بن عمر وخطيبا فقال يا معشر قريش من كان يا عبد
محمد افان محمد اقامت ومن كان يا عبد الله افان الله حي لا يموت وقال
ولا تكونوا اخر من اسلم واول من ارتد والله ان هذا الدين ليمتد الى
الشمس والقمر من طلوعهما الى مغربهما حتى يظلم ظلهم الى بكسر
في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم واحضر عتاب بن اسيد وبنت قريش
على الاسلام وكان الذي اسره يوم بدر ملك بن الدخشم قال في الاصابة قال
ابن ابي سنان ملكة ثم المدينة وذكره ابن سبعين من نزل الشام وهو الذي
تولى امر الصلح بالمدينة وكلامه ومروا جعلة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
في الصحيحين وغيرهما ولا ذكر في حديث ابن عمر في الدين دعا النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم عليهم في القنوت فمزلت ليس لك من الامر شيء زاد احمد
في رواية قتادة بن الحكم وذكره ابن اسحاق فيمين اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة من الابل من المولود فلو بهم وفي رواية جرير بن حازم عن الحسن
وخرج سهيل باهل بيته الى البصرة عند الشام فاجابها فاجابها
ولم يبق الا ابنته هند وفاخسة بنت عتبة بن سهيل فقدم بها على عمر
وكان الحارث بن هشام قد خرج الى الشام فلم يرجع من احد الا عبد
الرحمن بن الحارث فلما رجعت فاخسة وعبد الرحمن فارجر زوجه الشريد
الشريفة ففعلوا اخسرها عندهما عدد الشرا ذكر محمد بن سعد عن الواقدي
عن سعيد بن مسلم قال لم يكن احد من كبار قريش الذين تأخر اسلامهم
فاسلموا يوم الفتح الا حصاة ولا صوما ولا صدقة ولا اقبل على ما بعينه من
الاخرة من سهيل بن عمر حتى انه كان قد شرب وغيره لو كان كثير الطاء
فبقيا عند قراءه القرآن وكان يختلف الى معاذ بن جبل يقرآن القرآن وهو
يكي حتى يخرج معاذ من مكة فقال لرضار بن الانزور يا بيزيد تختلف الى
هذا الخزرجي يقرآن القرآن الا يكون اخذنا فالي رجل من قومك فقال
يا ضرار هذا الذي صنع ما صنع حتى سبقنا كل السبق لعمرى اخلف اليه لقد
وضع الاسلام امر الجاهلية ورفع الله اقواما بالاسلام كما نواحي الجاهلية
لا يذكر ولا يفتن لئلا يروا اولئك ففقهنا واني لا ذكر ما قسم الله في تقديم
اهل بيتي الرجال والنساء ومولاي عيسى بن جعفر فاسر به واحدا الله عليه
والرجو ان يكون الله ينفذني بدعائهم الا يكون هلك علي ما عاتى علي بن ابي

وقتلوا فقد شهدت موطن لها انا فيها معاندي الحق يوم بدر ويوم احد
ويوم الخندق وانا وليت امر الكتاب يوم الحديبية يا خيرا رائى لا ذكر مرجعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وكنيت الظبي من الباطل فاستحي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكته وهو يومئذ بالهدينة ثم قتل
ابني عبد المطلب يوم اليمامة شهيدا وسباني ذكروا قالوا اني به ابو بكر وقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهيد يستغفر لسبعين من اهل بيته
فانا رجوان الكون اول من يستغفر له قيل تهليل في طاعون عمواس في
خلافة عمر سنة ثمان عشرة وقيل يستشهد بالبر موت وقيل بل استشهد يوم
الصفر قال في الاصابه والاول الكثر واخرج ابن سعد عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مقام احدكم في سبيل الله ساعة من عمره خير
من عمله عمره في اهلك قال سهيل فانا ارا بط حتى اموت ولا ارجع الى مكة
قال فلم ينزل مقبلا بالشام حتى مات في طاعون عمواس رضي الله عنه واما
اخوه السكرا بن عمر فقد ساءلها جبر الخبيثة قاله موسى بن عفيف ابن
اسحاق وزاد انه رجع الى مكة فمات بها قيل الهجرة الى المدينة وخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على زوجته سموة بنت زعفة وبذلت قال الواقدي
زوجها ياها اخوه حاطب وزعم ابو عبيدة انه رجع الى الخبيثة فنصر بها
ومات قال البدري والاول اصح والقول بانها ماتت بالخبيثة عزاه ابن الاثير
لموسى بن عفيف والى معشر الزبير وقد علمت ان الاول اصح والله اعلم رضي الله
عنهم قوله ثم الجباب بضم الجاء المهملة وفتح الموحدة فانها اخره موحدة هو

ابن

ابن الحنفية بضم الحيم وسكون النون وكسر الذا الموحدة اخره راء ابن الجهم
ابن زيد بن حرام بن لعبد بن عثمان بن لعبد بن ساسمة بكسر اللام ابن سعد
ابن هاشم بن اسد بن سارية بن زيد بن جشم الا نصارى فخر رجل البدرى
الاحدى من ابني سلمة ثم من بني حرام ضد الحلال يكنى باعمرو قيل باعمرو
وقال ابن سعد والواقدي وغيرهما شهد بدر قال في اسد الغارة وقالوا
لهم انهم شهدوا بدر الا ابن اسحاق من روايته سلمة عنه والصحيح انه شهد بها
قال الواقدي وغيره وكان عمره حين شهد بها ابن ثلوث وثلاثين سنة
ولكن يقال له ذو الرأى وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
بادر قريشا في بدر الى الماء وجاء ادنى ما من بدر فقتل به قال له الجباب
ابن الحنفية يا رسول الله اريت هذا المنزل اعزلا انزل لك الله ليس لنا
ان نتعداه ولا تأخر عنه ام هو الرأى والحرب والمليدة قال بل هو الرأى
والحرب والمليدة قال الجباب يا رسول الله ليس بمنزل ولكن انه يضحي
تجعل القلب كاهها من وراظهرت ثم غور كل قلب بها اقلبي واحدا
ثم اخبر عليه حوضا فقاتل القوم ونشرب ولا يشربون حتى يكلم الله بيننا
وبينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشربت بالرأى ففعلت ذلك
وشهد الجباب لها شهد بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القاتل
يوم سقيفة بني ساعدة عند بيعة ابي بكر رضي الله عنه انا جدي بها المحطت
وعند يقيها الحرب منا امير ونام امير قوله جدي بها هو نصفر جدي ارا
العدد الذي ينصب للابن الجبابي لتحت براءى انا من يستسقي براءى لها

تستشفى الابل الجربى لا صلالا وعذيقها تصغر عذيقا بالقح هو النخلة
والمرجب هو ان تدغم النخلة الكرمية بنفا ومن حجارة او خشب اذا خيف
عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع يقال رجبتها ففى مرجبة ومن سحر حباب
ابن الحنذر رضى الله عنه

الم تعلم ان الله در ابيك
بانا واعدا النبي محمد
نصرنا واولينا النبي وعالم
وما الناس الا الهه وبصير
اسود لها في العالمين ز نيسر
سوانا من الامل المكين نصير
توفي في خلافة عمر بن الخطاب وقد زاد على الحسين وروى عنه ابو الهيثم
عاهرين وثالثه رضى الله عنه بنيت لم يذكر ابن سيد الناس حباب بن قتيبي الا في
فى الاخيرين وقد ذكره فى الاصابة عن موسى بن عقبة فحين شهد بدرا قال
واذكره ابن اسحاق ايضا انتهى رضى الله عنه قوله وحاجب تقدم ضبعه فى
الاسم اول البيت هو ابن ابى بلتعنه بفتح الموحدة وسكون الهمزة فثلاثة فوقية
فعلن مملوءة مفتوحة حان اخرها اسم الى بلتعنه عمرو بن عير بن سلمة بن
صعب بن سهيل بن العتيق بن سعاد بفتح السين وتشديد العين المهملة
اخبره دال مملوءة بن راشد بن جزي بن بفتح الجيم وكسر الزاى وسلم بن الباء
تحتها مفتحة ان ثم لام وهاه بن كرم بن عدي النخلى المهاجرى البدرى من خلفاء
بنى اسد بن عبد العزى وقيل غيره ذلك وشهد بدرا بلا تفاق والحديث به
الرضوان وشهد الدر بلا عاى فى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
عدوى وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالعودة الاية وسبب نزولها ان حاجبا

لبن

كتب لاهل مكة كتابا قبل حركت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها عام
الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم من الغزو
اليهم وبعث كتابا مع امرأة اسمها سارة سيرة مملوءة فالفرقا ومملوءة
مفتوحة مشددة اخرها مملوءة بنى عبد المطلب واعطاها عشرة دنانير
ومررة وكان سارة قدمت من مكة وكانت مفتية فقال لها عليه السلام
لما ذا جئت فقالت جئت ليعطينى شيئا فقال ما فعلت بعطيتك من ثياب
قريش فقالت منذ قلتم بيدر لم يصل الى شئ الا القليل فاغطاها شيئا
فرجعت الى مكة ومعها كتاب حاجب وكان الله تعالى قد امر نبيه ان يعنى
الخباء رعى قريش فى ذلك فلما كتب حاجب اليهم ذلك انزل على رسول
جبريل فا علم بذلك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلب المرأة
على بن الخطاب والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود زاد فى رواية و
عازرا وطحمة وابامرته وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ تجاين عجمين
بينها الف موضع بقرب حمراء الاسد من المدينة فان بها عينة معها كتاب
تخذه منها فاتولى به وفى رواية فان ابنت فاضربوا احقها قال على بن ابى
طالب الراوى فخرضا تسعدى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظبيعة
فقلنا اخرجى الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا انخرجى الكتاب او لنجرن
الشباب وفى رواية فسل على سيف قال فاحرجته من عقابها اعضفانها
فاتيها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاجب بن ابى بلتعنه
الى الناس من المشركين مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحافظ بن حجر وذكر بعض اهل المغازى وهو فى تفسير يحيى بن سلام

ان لفظ الكتاب اما بعد ما مضى قرينش فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاءكم بجيش كالليل بسيرة السيل فوالله لو جاءكم وحده لنصره
الله وانجذره وعده فانظروا انفسكم والسلام كما ذكره السهيلي انتهي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما دعاك الى ما صنعت فقال
يا رسول الله كان اهلي فيهم وغريواتي كما بكيت بنى واخوة وفي اخرى
لا تجعل علي يا رسول الله انما كبرت منذ اسلمت ولا غشيتك منذ
نصحتك والغشيتك النصح والنصح عبارة عن التصديق بنبوته ورسالته
والانقياد لادامره ونواحيه ولكني كنت امرأ مصلحا فمقرينش ولم يكن من
انفسها وكان من مصلحي من المهاجرين لهم قرايات يحبون بها اهلي فاجبت
ان فاني ذلك من نسبهم ان اخذ فيهم يد يحسون بها قرايتي وما فعلت لك
لغرا وارثا ادا عن ديني ولا رضى بالفر وقد علمت ان كتابي لا يغفر عنهم
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر بن الخطاب
الا ضربت عنق هذه المنافقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قد شهد بدرا فادركك لعل الله طلع على اهل بدر فقال اهلوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال فتركت الامة والظينة حتى المرأة ما دامت في الموضع واذا
لم تكن فيه فهي امرأة والى هذه القصة اشار الناطق بقوله من ثم صدق النبي
بما اعتدروا في القصة اشار الى جواز هتك ستر الجواسيس وهتك ستر
المفسدين اذ كان فيهم مصلحة او في ستره مفسدة وان من ناطق اصرا
مختورا ثم ادعى له تأويله محتمل قبل منه فان العذر عندكم لانا مقبول

في

قال في روج البيان روى ابي حاطب ما سمع يا ايها الذين امنوا اغشوا
من الفرع بخطاب الايمان لما علم ان الكتاب المذكور ما اخرجه عن الايمان
لسلوة عقيدته وذر قوله وعد ولم على اخذ صفة فان الظاهر ليس بعد
للمناقض بل للمخلص انتهى وقد نقل الامام الفخر الرازي في تفسيره في قول
حطاه الاصح من الزهري والعلوي ان الامة التي نزلت في حاطب بن ابى بلتع
هي قول تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول الامة وارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس صاحب الاسكندرية سنة ست
فاخضره وقال اخبرني عن صاحبك اليس هو نبيا قال قلت بلى هو رسول
الله قال فما لم يدع علي قومه حيث اخرجه من بلده قال قلت فيسرى
ابن مريم شهيد الله رسول الله قال حيث اراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى
رفع الله قال احسنت انت حكيم جاء من عندك لم يبعث معه هدية رسول
الله صلى الله عليه وسلم منها ما راي القبطية وسير بن اخنها وجارية اخرى
فاخذها ربة لنفسه في ام ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وذهب
سير بن الحسن بن ثابت في ام ابنه عبد الرحمن وذهب لآخرى لابي جهم
ابن حذيفة العدو وارسل معه من يوصله الى ما منه وعن جابر ابن عبد
الحاطب بن ابى بلتع جاء يستلو حاطبا فقال يا رسول الله يدخل حاطب
النار فقال لا فانه شهيد بدرا والحديث توفي حاطب سنة ثلاثين في خلافة
صلى عليه عثمان وكان عمره خمسا وستين سنة قال الرزباني في مجمل الشعراء
كان احد فرسان قرينش في الجاهلية وشعرها وعنه روى حديث سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يزوج المؤمن في الجنة شتاين

وسبعين زوجة من نساء الجنة وثنتين من نساء الدنيا وله احدى عشر
ذكره في الاصابة وغيره ارضى الله عنه والله اعلم

^{بن عمرو بن بكر بن عوف}
^{بن عوف بن بكر بن عوف}
وكذا البقرة مع يزيد وثابت
قول وكذا البقرة بفتح الفاء وسكون الراء المهمل فواضله هاهنا
عمر وفتح العين المهمل وسكون الميم ابن وقد بفتح الواو وسكون اللام
المهمل بعدها قاضيه هاهنا وهما سلم الروضة ابن عميد صغير عبد ابن
عاصم بن بياض البياض الانصارى الخزرجى العقبى البدرى احدى من بنى
بياضه ذكره ابن الساق وغيره فمن شهد العقبة الثالثة وبدرا واحدا
وما بعدهما من الشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنى بنى عبد الله بن مخزوم العامرى وكان النجى
على الله عليه وسلم يبعثهم يخرجهم على اهل المدينة ثم اخرجهم فاذا دخل الحائط
حسب ما فيه من الاثم ثم ضرب بعضها على بعض على ما يرى فيها فخطوا
قال وثينة وكان من قادم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسين
فى سبيل الله وكان يتصدق فى كل سنة من ثمنهما بالف وسقى وكان من
اصحاب على يوم الجمل واشتد لشعر يوم السقيفة وجزم ابو عمر بانه
البياضى الذى اخرج ملك حديثه فى الموطأ من طريق الجاهل اذ اخرج
عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة قال ملك
عن البياضى ولم يسمه قال ابو عمر وكان ابن واضح وابن مزين يقولان

انما

انما سكت ملك عن اسمه لانه كان ممن اعان على قتل عثمان قال ابو
عمر هذا لا يعرف ولا يشبه ولا وجه لما قاله من ذلك ولم يكن قاتل
هذا اعلم بما كان من الانصار يوم الدار انتهى رضى الله عنه قوله مع
يزيد ثمانية تحتين بينهما زوى محبته مسورة اخره دال مهمل هو ابن
السكن بسين مهمل فظا فى فنون مفتوحات تقدم نسب فى اخيه زيار
ابن السكن الانصارى الاوسى البدرى احدى من بنى عبد الاشهل والد
عمر وعاصم واسمها عده ابن سيد الناس فى البدرين عن ابن السطحي
وقال فى الاصابة عن ابن سعد انه استشهد هو وابنه عامر يوم احد
ونقل ذلك ابن الاثير عن الجعفى وسياتى فى الاحدى بين وكانت ابنة اسماء
من المهاجرات وقتل ابن عمرو يوم الحرة وسياتى فى ابن عامر بن يزيد وتقدم
ابن اخيه عامر بن زيار رضى الله عنهم قوله وثابت بفتح التثنية وكسر
الواو بينهما الفاخرة مثناة فوقية هو ابن عمرو بن زيد بن عدى بن
سواد بن طالت بن غنم بن طالت بن النجار الانصارى الخزرجى البدرى احدى
من بنى سواد وفى نسب سواد خلاف قال فى الاصابة وكان اصله
من شجع ثم حالف الانصار وانتسب فيهم بالبصرة كما وقع لكثير من العرب
كما تقدم ابن الاسود والافساق النسب الى النجار يقتضى انه انصارى بالهالة
لا بالخلف انتهى قال ابو عمر شهد بدرا واستشهد باحد قول الجميع الا بن
استقامى كذا قال تباه لابن جرير لكن ذكر فى الاصابة ان ابن استقامى ذكره فى
البدرين وانه استشهد باحد وسياتى فى الاحدى بين قوله يوم النقي الجعان
اي جميع المسلمين والمشرى قوله والمظرا نجد رصبتا وخبر والمجته حال

واخبر بدرج الهرقة في النون وقع الحيم والذال المعجمة اخره راء المعجمة
 بمعنى اقطع وفي نسخة الزمر بنون فزاي بمعنى انقبض وتضاغر والاعلم
 بين يمينه **بنو المخرمة او** **بنو زينة** **مدى العاصم**
 وسنارهم والخرش البدرى ثم **سوادهم وصيهم صيد الظفر**
 قوله وسنارهم بكسر السين المعجمة وفتح النون فالها اخره نون هو ابن
 صفي بن صفا والمهمله وسكون المثناة التحتية ففا مكسورة اخره
 مثناة تحتية مشددة ابن صفر بن خنسا بن سنان بن عبيد بن عدي
 ابن غنم بن لعب بن سامة الانصاري الخزرجي العقيلي البدرى الاصدى
 من بني عبيد بنهم العين المعجمة قال في اسد الغابة شهد العقبة وهو
 احد السبعين الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عندها وشهد بدرا
 واحداى وعا بعدها لما في الاصابة عن ابن سناحين رضى الله عنه قوله
 واكثر بفتح الحاء المعجمة قال في اللفظ وكسر اللام المعجمة اخره مثناة هو
 ابن المخرمة باضا فلفظ اب المخرمة بفتح الحاء وسكون الزاي المعجمتين
 فميم اخره هاء الانصاري الاوسى البدرى من بني ثعلبة كذا ذكره ابن سبيد
 الناس ونص عبارته النعمان والحرف اينا الى خزيمة بن النعمان بن زامة
 ابن البرك انتهى اما النعمان فوجدته في الاستيعاب واسد الغابة والاصابة
 واما الحرف فلم اجد في الكتب المذكورة ولم يبين ابن سبيد الناس من
 ذكره وتقدم نسبه في خزيمة نعمان بن الى خزيمة بن زائدة كما ذكره وان حضره
 اسقط لفظ الاب فقال النعمان بن خزيمة بالحاء المعجمة وبعضهم بالهاء المعجمة

رضي

رضى الله عنه قوله ثم سواهم بفتح السين المعجمة والواو مخففة فالفا اخره
 دال المعجمة هو ابن رزن برا المعجمة وزاي معجمة مفتوحة اخره نون ابن
 ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن لعب بن سامة الانصاري الخزرجي البدرى
 الاصدى من بني ثعلبة شهد بدرا واحدا وزن بالضمة المذكور وهو قول
 موسى بن عقبة وقيل رزن برا مفتوحة وزاي مكسورة ومثناة تحتية
 سائلة اخره نون وهو قول الواقدي وقيل زريقى براى معجمة مضومة
 وراء المعجمة مفتوحة وتحتية سائلة اخره قاف وهو قول ابن اسحاق الى
 معشر وقيل يزيد ثمنانين تحتية بنينها زاي معجمة اخره دال المعجمة وقيل
 زيد بتقديم الزاي المعجمة على المثناة التحتية اخره دال وقد ذكر ابن الاثير
 في اسد الغابة الاخيرين فذكر الاخير عن ابن الطبقى وقال ولم يشك فيه
 وذكر الذي قبله عن ابن عمر وجعل الخلاف فيه واقصر في الاصابة على الاخير
 عن ابن الطبقى وجعل الخلاف فيه وهو قول الذهبي في تجريد فظهر انه قد
 اختلف في اسم ابيه والذي في النسخة التي عليها خط الناظم ونسخ ابن سبيد
 الناس الا وفي بعض النسخ الثاني ذكره في اسد الغابة والاصابة عن
 ابن الطبقى فيمن شهد بدرا وزاد في اسد الغابة عن ابن عمر اصد رضى الله
 عنه قوله وصيهم بفتح الهاء المعجمة وكسر الموحدة وسكون التحتية اخره
 حاء المعجمة كما في النسخة التي قرئت وصحت على الناظم وعليها خطه واستظهره
 البرهان الحلبى في حاشيته على ابن سبيد الناس وهو مولى الى العاصم بدون
 يا فهو غير منقوص لذكر القاصموس في مادة العيص بالسر قال النووى

صار عبادة بعد الى فلسطين وكان معاوية خالف في شئ انكره عبادة
فاغظله معاوية في القول فقال عبادة لا اسألك بارض واحدة بدا
ورجل الى المدينة فقال عمر ما اقدمك فاضربه فقال ارجع الى مكانك لا
يفتح الله ارضك فيها انت ولا امثالك وكتب الى معاوية لا امره ان
عليه وعبادة قصص متعددة مع معاوية وانكاره عليها وفي بعضها
رجوع معاوية له وفي بعضها شكواه على عثمان منه يدل على قوته في
دين الله وقباضه في الامر بالمعروف وقام في الشام خطيبا فقال يا ايها
الناس انكم قد احدثتم ببوعالا وري حامي الا ان الفضة بالفضة وزنا
بوزن تبرها وعينها والذهب بالذهب وزنا بوزن تبره وعينهم الا ولا
بأس يبيع الذهب بالفضة بدا بيد الفضة الشرا ولا يصلاح نسبته الا
وان الخطبة بالخطبة مديا بمدى والشعير بالشعير مديا بمدى الا ولا بأس
ببيع الخطبة بالشعير والشعير الشرا بدا بيد ولا يصلاح نسبته والتمر بالتمر
مديا بمدى والمالج بالمج مديا بمدى ومن زاد او ازال فقد اربى قال ابن
يونس شهد فتح مصر وكان امير ربيع المدد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
كثير اور وعينه جمع من الصحابة والقبائل قالوا واذي هو اول من
تولى قضا فلسطين توفي سنة اربع وثلاثين بالربطة وقيل ببيت المقدس
وقبره بمصر وفيه وهو ابن ثنتين وسبعين سنة واورد ابن عساکر
في رحمة اخيه بالسمع معاوية تدل على انه عاش بعد ولايته معاوية
لثلاثة وبذلك جزم الحديث بن عدي وقيل انه عاش الى سنة خمس

وربعين والا وراصح وكان طويلا جسيما جميلا فاضله غير اقال
سمي بن عفير كان طول عشرة اشبار رضي الله عنه قوله مع خليفة
بفتح الخ المصيبة ولسمي الام وسكون المثناة التحتية وفا اخرها ووقال
فيه عفيف بالعين المهملة او بدل الخا هو ابن عدي بفتح العين وكسر
الداال المهملة ومنه تحية مشددة ابن عمرو بن طلح بن عامر بن
بياض بن عامر بن زريق الانصاري الخزرجي البدوي الاحدي من بني بياض
ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدرا وذكره ابن الكلبي وابن شاهين ويحيى
ابن عتبة فيمن شهد بدرا واحدا وذكره عبيد الله بن ابي رافع فيمن شهد
صفين مع علي من الصحابة رضي الله عنهم قوله واتي بالباية بضم الهمزة
الموحدة مخففة بعد الف فموحدة اخرها اسم بشير بن عبد المنذر
تقدم نسب عذابه رفاعه بن عبد المنذر الانصاري الا وسى العقبى يدري
الاحدي من بني امية بن زيد وتقدم انه يختلف في اسمه فقيل بشير وقيل رفاعه
وبشير موحدة فثلاثين مجية فثلاثة تحية اخره را بوزن عظيم وقيل
بتحذات ثمانية اوله فمهملة بوزنه وقيل مروان ونقل في قول عن ابن اسحاق
انه قال رفاعه وتقدم عن ابن اسحاق وابن الكلبي وغيرهما ان بالباية
احوز رفاعه وبشير وانهم خرجوا الى بدر فمروا بالنبي صلى الله عليه وسلم
ابالباية من بني ابي عتبة امره على المدينة وشهدا اخوه رفاعه وبشير
واستشهدا ببشير بدرا وسبق في ذكره وان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
لبي بالباية بسهمه واجره وحبت كان الظاهر ان غير رفاعه افسرده

الناظم لصاحب الاصل وابن سيد الناس تبعاً لابن الطبري وابن اسحاق وغيرهما وما ذكرناه هنا وفيما تقدم في ترجمة اخيه رفاعته يظهر ان ابائهم لم يشهد بنفسه بدراً وانما ضرب له بسهم واحد فمن عده في البدرين بهذا الاعتبار على سبيل المجاز قال في الاصابة وقد ذكره موسى بن عفيف في البدرين قالوا وكان احد النقباء ليلة العقبة واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الحفزة والسوق وشهد احد او ما بعدها من المشاهد وكان عمر ابنة بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح وهو الذي ربط نفسه الى سارية في المسجد بسلسلة فلما نزلت عليه ابنته لماجة الانسان وللصلاة فبقي كذلك بضعة عشرة ليلة وقيل ست ليال وقيل سبعة ايام او ثمانية لا يدق شيئاً حتى ضرب مغشياً عليه وحتى كما ولا يسمع وكان امره يذهب وسبب ذلك ان بني قريظة لما حصرهم النبي صلى الله عليه وسلم احدى وعشرين ليلة واشتد عليهم الحصار وقد فاء الله الرعب في قلوبهم وسأله الصلح كما صالح اخوانهم بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم ياد رعات وارجاء من الشام فابى الان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليها ابائهم بن عبد المنذر وكانوا خلفاء الاوس بنسبتهم في امرنا اى لانهم كانوا مناصراً لهم لان مالهم ولده وعيالهم كانت في بني قريظة وهو من غيرهم فاسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما راوه قام اليه الرجال ويهش اليه النساء والصبيان يملكون في وجهه ففرق لهم واستشاره اى قالوا ما ترى جعل نزل على حكم سعد بن معاذ سيد الاوس وفي رواية

اترى ان نزل على حكم محمد فقال نعم وشاربهم الى حلقه انه الذبح وسأني في ترجمة سعد بن معاذ نزلوا على حكمه وكيفية حكمه فيهم قال ابو ابياتة فوالله ما زالت قدماي ترصقان حين عرفت اني قد ضنت الله ورسوله اى لان في ذلك تفسير لهم عن الانقياد لرسول الله عليه وسلم ومن ثم نزل الله في ذلك يا ايها الذين امنوا اتخونوا الله ورسوله واتخونوا ائمتائكم وانتم تعلمون واعلموا انهم اموالكم ولا لكم خفنة لكم ولهم عنده اجر عظيم ثم انطلق لوجه وعينه تسيل من الدمع ولم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم حقاً رتبته في المسجد الى هو ومن عنده وهي التي كانت عند باب ام سلمة رضي الله عنها وكان الركن نفل النبي صلى الله عليه وسلم عندها وتعرف باسطوانة التوبة وباسطوانة ابى ابياتة وهي الاسطوانة الرابعة من المنبر والثانية من القبر الشريف على اسطوانة عائشة رضي الله عنها من جهة المشرق بل فاصل سلسلة ثقيلة وقال لا ابرح مكانى وفي الفضل اهل نفسي ولا ذوق لهما ولا شر باحتيا موت او يتوب الله علي وعاصدهم ان لا يطأ بنى قريظة بدراً فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وقد استبجأه قال انا لوجه اني لا استغفرت لرفاه فعل ما فعلها انا بالذي اطلقه من مكان حتى يتوب الله عليه فمكث اياماً ثم انزل الله تعالى نزلته على النبي صلى الله عليه وسلم في قول عز وجل واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عجلهم لخالجوا واخر سبأ عسى الله ان يتوب عليهم ان انظفروا رحيم فقيل له قد تاب الله عليك قال والله اهل نفسي حتى

يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلي فياء النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه بيد الشريعة قال ابن السكيت وحدثني عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن
 أبي البابتة نزلت على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت أم
 سلمة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحر وهو يقول
 فقلت ما يصح لك اضمك الله سكت فقال تيب علي ابنة فاما خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة الصبح اطلقه وقال ابولبابة يا رسول
 الله ان من موتيتي ان اهجروا رقومى التي اصب فيها الذنب وان اتخلف
 من مالي كله صدقة الى الله ورسوله قال صلى الله عليه وسلم يحجز بك يا
 ابابابة الثلث ان تصدق به وجاء عن ابى البابتة عنده ذكر هذه القصصتين
 ربط نفسه قال فكنيت في امر عظيم في مرشد بعدة ليال لا اكل فيه شيئا
 ولا اشرب وقلت لا ازال اكل حتى احنى افا رقا الدنيا او يتوب الله علي وذكر
 رؤيا رايتها ونحن محاصرون بني قريظة فاني رايت كاني في حاة اى طين سود
 اسننت اى متفجرة فلم اخرج منها حتى كدت اموت من ريحها ثم رايت نهرا جاربا
 فاراني اغسل فيه حتى سننقت واراني اجدر بياض فاستغبرتها ابابابة
 رضى الله عنه فقال لشدخا من فحار فعمل ثم نخرج السكيت فكنيت اذكر قوله
 وانا مرابط فارحوا ان ينزل الله موتيتي فلم ازل كذلك حتى كنت ما اسمع الصوت
 من الجهد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى الحى انزل الله موتيتي وقيل انما
 ربط نفسه لانه تخلف فيمن تخلف عن غزوة تبوك وجب باحتمال انه وقع له
 ذلك مرتين قال بعضهم ولو بداه في بعض الروايات انما ربط بضع

قوله في حاة قاله جرير قال
 بفتح الحاء وسكون الهمزة
 الحاء بفتح الهمزة وقيل
 حاة وجه الهمزة لا سود
 المثنى اه

عن

عشرة ليلة وفي بعضها ست ليال يقال ارتبط مرتين مرة بضع عشرة
 ليلة ومرة ست ليال والذى قال سيبا او ثمانية جبر المنكر كذا قال
 وفيه نظر والصحيح القول الاول والقول الثاني غريب وان الآية الاولى نزلت
 في ذنبيه والثانية نزلت في توبته واما الآية التي نزلت في توبته السنين
 تخلفوا عن الصحابة عن غزوة تبوك فهي قوله تعالى لقد تاب الله على النبي
 والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الى قول انهم رؤوف
 رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا احتياضا فاقبعت عليهم الارض بما رحبت
 وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا حاجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
 ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
 الصادقين والثلاثة هم عبد بن ملك من الخزرج ومرارة بن الربيع وطلال
 ابن امية من الاوس وانزل الله في اول امرهم واخرون رجوعا لمر الله
 اما بعد بهم واما يتوب عليهم والله عليهم حكيم ثم انزل في اخر امرهم عند قول
 توبتهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الآية واما على القول الثاني في قاله بن
 تخلفوا عن الصحابة في غزوة تبوك ستة وهم اوس بن خدام وابولبابة
 وثعلبة بن وردية وعبد بن ملك ومرارة بن الربيع وطلال بن امية فجاء
 ابولبابة واوس بن خدام وثعلبة فربطوا انفسهم بالحديث وزاد في الصحابة
 سابعاهم وهو اوس بن ثعلبة وقيل عشرة او ثمانية سبعة احداهم ابو
 لبابة بسوارى المسجد فقال صلى الله عليه وسلم من هذا لا قالوا هذا
 ابولبابة واحيا به تخلفوا عنك الحديث وفيه توبة الله عليهم واطلقتهم

وقد علمت ان ابالباة انما وقع له ذلك في غزوة بني خزيمة على الصحيح
وصحيح الامة بان يكون الذين تخلفوا عن غزوة تبوك سنة او عشرة ومما
يروى عن سعيد بن المسيب عن ابى لباة قال استسقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا فقال ابولباة ان التمر في المرسد
قال وعافى السماء سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سقنا
ثلاثا وقال في الثالثة حتى يقوم ابولباة عربيا فاقبض ثعلب مرده بازاره
قال فاستبليت السماء واحطت مطر شديد وصى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطاعت الانصار بابى لباة يقولون يا ابالباة ان السماء لن تقطع
حتى تقوم عربيا فاقبض ثعلب مرده بازاره كما قال صلى الله عليه وسلم
فقام ابولباة عربيا فاقبض ثعلب مرده بازاره قال فاطاعت السماء فقال
توفي ابولباة في خلافة علي وقال خليفة مات بعد مقتل عثمان ويقال عاش
الى بعد الخسعين قال ابن اسحاق لم يقبض ابولباة رضى الله عنه لمن قال في
الاصابة روى عنه ولده السائب وعبد الرحمن وترجم الاول في اسد الغابة
وقال السائب بن ابى لباة بن عبد الله بن ربيعة بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
وسمى بكنى ابا عبد الرحمن ورواه عن عمر رضى الله عنه قال سهل بن سعد
ما ولد السائب بن ابى لباة ابى بنى روى الزهري عن جابر بن عبد الله بن السائب
ابن ابى لباة عن ابيه قال لما تاب الله على ابى لباة قال جنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى اهجروا رقومى التى اصبت فيها
الذنب وانخلع من على كعب صدقة فقال يا ابالباة ابجرنى عنك الثالث

فقد

فقد قت بالثالث فهذا صريح في كونه عقب قوله قاصى اسم فاعل
قسم بمعنى قطع وكسر وقول اهل الدغر بفتح الدال والعين المهملتين محركة
الفق والخبت والفساد والاعلم
عن حماد بن عمار **عن حماد بن عمار** **عن حماد بن عمار**
وعنه حماد بن عمار **وعنه حماد بن عمار** **وعنه حماد بن عمار**
قوله وغيرهم بضم العين المهملته وفتح الهم وسكون المشاة النحبة اخره راء
هو ابن حرام بها؛ مهملته مقحومة فراهمهلهت فالفاخره ميم وكذا كل من
كان من الانصار وما في قريش فهو حرام بها؛ مهملته وزاى معجمه بن عمرو
ابن الجوح بن زيد بن حرام بن لعن بن غنم بن لعن بن سامة بن سعد
ابن علي بن اسد بن ساردة بن نزيدي بن جشم السبلى الانهارى الخزرجى
البدري من بنى سامة بكسر اللام قال في اسد الغابة شهيد بن خالد الرافضى
وابن الكلبي وابن عازرة قال ابن سيد الناس ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن
اسحاق ولا ابو معشر انتهى ولم اجد في النسخة التى بيده من الاصابة رضى
الله عنه قوله ومعه بضم الهم وفتح العين وكسر الواو ومشددة اخره ذال
معجمه هو ابن عمرو بفتح العين وسكون الهم والها في معروف ابن الجوح
تقدم نسبه عند ابن اخي خراش بن الصمة بن عمرو الانهارى الخزرجى
البدري الاحدى من بنى سامة بكسر اللام قال في اسد الغابة والاهل بن شهيد
بدرا مع اخيه معاذ كذا قال السهمى بن عقبة وابو معشر والواقدي ولم
يذكره ابن اسحاق فيمن شهيد بدرا انتهى قال في اسد الغابة وشهدا احدا
انتهى اقول وقد تقدم اخوه خلا بن عمرو وسبى بن ابوه عمرو بن

الجميع رضي الله عنهم قوله وسليطهم يقع السنين الممثلة لكسر الهمزة فثناة ثمانية
سكانة خروها مهملات هو ابن قيس بن بقة القاف وسكون المشاة القحيت
اخره سكين مهملات ابن عمرو بن عبيد بن ملك بن عدى بن عامر بن غنم بن
عدي بن النجار الانصارى الخزرجي البدرى الاحد عشر من بني عدي بن النجار
ذكره موسى بن عقبة وابو الاسود عن عروة فمن شهد بدرا وقال ابن سعد
شهد بدرا وما بعدها من المشاهدة كلها وبه قال ابن الاثير قال وقتل يوم
جسر الجعبي الشقي بالعراق وبه قال ابن الطلي قال ابو نعيم وموسى لم
يعقب ولكن روى ابن منده والسنائي عن ابن عبد الله بن سليل بن
قيس عن ابيه ان رجلا من الانصار كان له حائط فيه نخلة رجل اخر فكان
ياتي بكرة وعشيرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه نخلة مما يلي الحائط
الذي له قال في الاصابة قلت وهذا يراد قول موسى بن عقبة ان لم يعقب
ويحتمل ان ثبت قول موسى ان يكون صاحب الحديث غير صاحب الترجمة
انتهى قال بعضهم وقد انقضت عقبه رضي الله عنه قوله ومعاذهم بضم الميم ونحو
العين المهملة قال خروها ز المعجمة هو ابن جبل بن جهم وموصدة مفضلة بضم
لام ابن عمرو بن اوس بن عاذ بن عدي بن لعب بن عمرو بن ادي بنهم
الهزلة وفتح الدال المهملة وكسر المشاة القحيت المشددة بن سعد بن علي بن
اسد بن سارة بن تزييد بن جشم بن الخزرج الانصارى الخزرجي العقبى
البدرى الاحد عشر من بني ادي بنهم حلفاء بني سواد بن غنم بن لعب بن
سامة فعداهم في بني سامة بنهم ابا عبد الرحمن احد السبعين الذين شهدوا

العد

العقب الثالث من الانصار وشهد بدرا وهو ابن احدى وعشرين سنة
وشهد احدا والمشااهدة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهم وبين عبد الله بن مسعود وكان عمره طاسم
ثمان عشرة سنة وكان ممن يكسر اصنام بني سامة كان اما مقدما في علم
الحلال والحرام احد القحيتين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو ارييس
الخولاني كان ابيض وحين الوجع ارق الشبا بالحل العينين قال لعب بن ملك
كان شبا باجيدا سمى من خير شبا يقوم وقال الواقدي كان من اجمل
الرجال وقال ابو نعيم في الحديث امام الفقهاء وكبير العلماء من افضل شباب
الانصار حلفاء وصفا وكان جليلا وسيما قال جابر بن عبد الله كان معاذ
من احسن الناس وجها واحسنهم خلقا واسمهم كفا فاذا دان ديننا لغيرنا
فانزع غمرا وحتي غيب عنهم اياها في بيت فطلب غمرا فذه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تجوزوا فاسل اليه فحضر ومعه غمرا فذه فقالوا يا
رسول الله خذنا حقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
من تصدق عليه قصدت عليه ناس واجبوا من فحلهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالوا فقتلوه بنهم فاصابهم خمسة اسباع حقوقهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لكم الا ذلك فاسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم وقال لعلي بن ابي بكر ويؤذي غنك ذلك وقال له اني
قد عرفت بل اني الدين والذي ربك من الدين قد طيبت لك لهدية فان
اهدى اليك شئ فاقبل قال فرجع حين رجع بثلاثين رأسا اهديت له
وجعله صلى الله عليه وسلم قاضيا على الجند من اليمن يعلم الناس القرآن و

شرايع الاسلام وجعل اليه قبض الصدقات من العال الذين باليمن وكان
 صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد علي
 صفه واهلها جبرين على كندة وزيد بن لبيد على حضرموت ومعاذ بن جبل
 على الجند بضم الجيم بلد باليمن وابو موسى الاشعري على زبيد ورمع وعدنا
 والساحل في القاموس ومع كعب ثرية باليمن منزل للاشعريين منها ابو
 موسى الاشعري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
 وجهه الى اليمن ثم تقضى قال بما في كتاب الله عز وجل قال فان لم تجد
 قال بما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتمع
 برأيي فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي وفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لاسمى وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ودع حفظك الله ودرأ عنك
 شرور الانس والجن وكتب صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن اني قد بعثت اليكم
 خيرا هلي فلم ينزل باليمن حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم
 من اليمن في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعنه عبد الله بن عمر وقال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذوا القرآن من الربعة من ابن مسعود
 وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وقد عده انس بن
 مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
 الصحيح والى ذلك اشار الناطق بقوله تالي الكتاب المستطرد وفيه مرسل يعنون
 الشقي من النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني معاذ بن جبل يوم القيمة اعام
 العباد وبرتوة وهي بفتح الراء المهلنة وسكون المثناة الفوقية وفتح السواو

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن من آخره

ان

اخره تاء ثابث قال في النهاية رميت سهم وقيل ميل وقيل مد البصر
 انتهى وعنه قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ارحم امتي يا بني ابو بكر وذكر الحديث وقالوا عليهم بالجلال والكرام معا
 ابن جبل وروى سهل بن الجحيم عن ابي قال كان الذين يقتلون علي بن عبد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين عمر وعثمان وعلي وثلاثة
 من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وقال فروق انه سمى
 قرا ابن مسعود ان معاذ بن جبل كان امه قانتا لله حنيفا ولم يملك من
 المشركين فقلت له انما قال الله ان ابراهيم كان امه قانتا لله حنيفا ولم يملك من
 ان معاذا كان امه قانتا لله لا اله الا الله وما القانت قلت الله
 ورسول اعلم قال الامه الذي يعام الخيرة ويؤتم به والقانت المطيع للعز وجل
 وكذلك كان معاذا معانا للخير مطيعا للعز وجل ولرسوله وذكره الشعبي عن
 عن ابن مسروق وفيه فقال فروة بن نوفل نسي ابن مسعود فقال ان شئت
 انما كنت شبيهة بامير اصحاب السلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وروى عنه جماعة من كبار الصحابة والتابعين عن انس بن مالك عن قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله
 محمدا ربي فدخل الجنة قال انس فسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فقال صدق معاذ صدق معاذ وروى ثور بن يزيد قال كان
 معاذا ذات يوم من الليل قال اللهم ما نمت العيون وغارت النجوم وانت حي قيوم
 اللهم طيب الجنة بطي وهرني من النار ضعيف اللهم اجعل لي عندك صدق ترو

قوله ارحم امتي الذي في حديثه
 الاصل انما في الحديث
 فوثره فوثره عن الواقدي
 دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم احدثني عن القوم
 وان كان ابو بكر وعمر وعثمان
 يبعثون علي بن ابي طالب
 استحق هذه القصة والقيال
 صاحبها ابو حنيفة
 مشاة تحية ثم فوافيته وان
 البصري قال الاصل ابو حنيفة
 ولما تعلق الحزم بذلك دليل
 القول ابن عبد البر في الصحابة
 ابو حنيفة الا ليعني بالساقط
 وفي هذا الخبر

الى يوم القيمة انك لا تخلف الجهاد ومناقب كثيرة جدا توفي معاذ في
 طاعون عمواس قرب بيت الرملة وبيت المقدس وهو اول طاعون
 وقع في الاسلام بالشام قال في اسد الغابة ولما وقع الطاعون بالشام
 قال معاذ اللهم ادخل على امي المعاد نصيبهم من هذا فضعنت امرأتان فأتتا
 ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فاذا افاق
 قال اللهم عني غلب فو عزتلك انك تعلم اني اصبك ثم غشى عليه فاذا
 افاق قال مثل ذلك وكان يقول مرجبا بالموت مرجبا زار حبيب جاء
 على فاقة اللهم تعلم اني كنت اخافك وانا اليوم ارجوك اني لم اكن احب الدنيا
 وطول البقاء للمرء الا انها رولا لغرس الاشجار ولكن انظر اليها جرو ومطابقة
 الساعات ومزاحة العلماء بالركب عند خلق الذكر وقال الحسن لما حضر معاذ
 الموت جعل يبكي فقبل النبي و انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانت وانت فقال ما يبكي جزعا من الموت ان هل بي ولا دنيا تركتها بعدى
 ولكن اخافني الضيق ان فدا دري من اى قبضتي انا وكان وفاته بهذا
 الطاعون سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وقيل اربع وثلاثين
 وقيل غير ذلك وانقرض ميت معاذ بن جبل بن ادي فلم يبق منهم احدا
 في اسد الغابة رضى الله عنه والله اعلم
 بن خزيمة وبن عبد الله بن خزيمة
 من قديمهم وبن خزيمة
 قولك وسعد بن خزيمة وسكون العين المملتين اخره دال مهملة هو ابن
 خزيمة

خزيمة ففتح الحاء المجمع وسلون الخزيمة وفتح المثناة في اخره هاء ابن
 الحرث بن علك بن اعب بن النخاط بالنون والمطلين ابن اعب بن جارية
 ابن غنم بن السام بكسر السين وسلون الام بن الحرث القيس بن علك بن
 الاوس الانصاري الاوسى العقبي البدرى الشهدى بنى غنم بن السام يكنى ابا
 خزيمة وقيل ابا عبد الله وهو احد النقباء لميلته العقبة نقيب بنى عمرو
 ابن عوف فدخل من نسبهم بنى عمرو بن عوف من حيث ان كان نقيب لهم
 والانسب لما ذكرنا في بنى غنم بن السام وشهد بدرا واستشهد بها فقتله
 طعنه بن عدى وقيل قتل عمرو بن عبد ود قتل حمزة يومئذ طعنه وقيل
 على عمر يوم الاضراب ولما دار الخرج الى بدر قال ابو خزيمة لا بد لهذا
 ان يقيم فارتضى بالخروج واقرئت مع نسائنا في سعد ذلك وقال لو كان
 غير الجنة لا شرتك به اني لا رجوا الشهادته في وجهي هذه افاسته فما خرج لهم
 سعد فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بدر فقتل ولا عقب له
 وقيل لعقبه فقتل ابو جاحد باقى في الاحديين ولما ورد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الى المدينة هاجرا نزل بقايا في بيت سعد بن خزيمة وقيل
 في بيت كلثوم بن المهدم وكان اذا خرج منه جلس الناس في بيت سعد
 وهو قول ابن السحاق في المغازى وكان بيته يسمى بيت الغراب فلهذا سمي
 على الناس ثم انتقل الى بنى النجار فنزل في بيت ابى ايوب الانصاري وزعم ابو
 نعيم ان سعد بن خزيمة عاش بعد بدر حتى شهد المشاهد كلها وتخلف عن
 غزوة تبوك ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذي وقع ذكره

فجديت لعبد بن طلق الخويلدي في قصة ثوبته فلما كان يبول اذا
 شخص يزول به السراب فقال لعبد بن طلق يا خبيث فاذ هو
 ابو خبيث والصحيح ان سعد بن خبيث قتل بيد رولا اعتبار بقول من قال
 انه تخلف عن بئوك ثم لحق فان المتخلف فخر جري وهذا اوسى قال المحافظ
 في الاصابة الخواشيخ لا يطابق اهل السير على ان صاحب هذه الترجمة
 استشهد بيد رولا ابو جعفر بن حبيب في قول الحسن بن ثابت
 اروي عن سعد بن طلق السعوي التي سمعت بكلمة من اولاد عمر بن عامر
 اقاموا عماد الدين حتى تكلت قواعده بالمرهفات البوائير
 ان المراد بالسعوي سبعة اربعة من الاوس وثلاث من الخزرج فمن الخزرج
 سعد بن عباد بن سعد بن الربيع وسعد بن عثمان ابو عباد بن سعد بن عباد
 سعد بن عباد بن سعد بن خبيث وسعد بن عبيد وسعد بن يزيد رضي الله
 عنهم قوله ويزيد بن بفتح الزاي المعجبة وسلون التحيته اخره والملهمة هم بن
 المعلى بضم الميم وفتح العين الملهمة واللام المستدرة اخره الفقصورة تقدم
 نسبة في خاضعة رافع بن المعلى الانصارى الخزرجي البدرى من خلفاء بني زريق
 يتقدم الزاي المعجبة على الراي الملهمة هذا هو زيد بن المعلى الذي تقدم اول
 الكتاب ان صاحب الاصل زاد على ابن سيد الناس بفتح الهمزة في اصابة
 ولم يذكره ابن الاثير في اسد الغابة واستدركه في الاصابة بفتح الهمزة في عبيد
 فقال زيد بن المعلى الانصارى قال ابو عبيد شهده هو واخوته رافع وعبيد
 وابوقيس يدرا فمن شهد هاهنا من بني طلق بن زيد مناه استدركه ابن

سعد

فتحون انتهى قال زيد شهيد رافع من اولاد المعلى ستة رافع وزيد هذا
 وابوقيس وهلال ورأسه وعبيد رضي الله عنهم تسبيلهم يذكر ابن سيد
 الناس فمن شهد يدرا من اولاد المعلى عبيد ايضا وقد ذكره ابو عبيد
 فيهم كما علمت وذكره في اسد الغابة والاصابة فيمن استشهد باحمد
 ولم يعرفه المشهوره يدرا فاعلم لم يثبت عندهم شهوده يدرا مع عبيد
 اخوته وسياق في الاحاديث ولو ذكره في البدرين ايضا لكان لا يحتاج
 لقولنا في عبيد السابق والداعلم قوله وثبت بفتح المثناة قال الفمودة
 مأسورة اخره مثناة فوقية هو ابن هزال بفتح الهاء والزاي المعلى المستدرة
 بعد ما الفاخره لا لم بن عمر بن قيس بن غنم بن امية بن لوزان بن
 سالم بن عوف الانصارى الخزرجي البدرى لا حدى من بني غنم بن عوف
 وقال ابن اسحاق من بني سالم بن عوف وهو الموافق لاسحاق النسب لكون
 ذكره الزهري وموسى بن عقبة فيمن شهد يدرا وقال ابن منده وابن خبزة
 وابن اسحاق واستشهد يوم اليمامة واما ابو عرفة قال شهد يدرا المشاهد
 كما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة وجعل في بني عمرو
 ابن عوف رضي الله عنه قوله من قد سموا بدو البرية والحضر البدو بفتح الهمزة
 وسلون البدو الخضر وهو في الاصل الخروج الى البادية يقال يدرا
 يدو بدو اذا خرج الى الصحراء فهو بادى خارج اليه وباب عداسه لعل
 البادية بدو والانه لا يلتزمون الا قاصد بل ينقلون بها من موضع الاخر
 والبرية بفتح الواو وكسر الراء وتشديد المثناة المعجبة الخلق والحضر بفتح

فهم قيل يكنى ابا سعد ذكره ابن عقبة وابن اسحاق وغيرهما فيمن حاصر
 الخ الجبنة ثم الى المدينة وشهد بدرا وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير
 هذا ونسبه كما ذكرنا وقال يقال انه عياض بن غنم بن زهير المعروف في
 فتوح الشام ان نسب الجبنة وقد ثبت محمد بن سعد تبعا لابي عمر
 والواقدي انهما اثنان وان هذا ابن اخي عياض بن غنم وكذا جزم ابو احمد
 العسكري بان عياض بن زهير غير عياض بن غنم قال ابن سعد في الطبقة
 الا ولم عياض بن زهير بن ابي شاذ بن دبيعة بن هلال هاجر الى ارض
 الحبشة الهجرة الثانية وفي رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر قالوا شهد
 عياض بن زهير بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها وتوفي بالمدينة سنة
 ثلوثين وليس له عقب وقال في الطبقة الثانية عياض بن غنم بن زهير وفاق
 نسب كما ذكرنا ثم قال اسلم قبل المدينة وشهد بها وتوفي بالشام سنة
 عشرين وهو ابن ستين سنة وذكره فيمن نزل الشام من الصحابة وزاد
 انه كان صالحا سحيا وكان يسمى زاد الراكب بطعم الناس زاده فاذا نفد
 آخر لهم جلد فلام ابن سعد يدل على انها اثنان من وجوه رضى الله عنه
 قوله واتجهروا بفتح الجهم وسلكوا الموحدة اخره را وقيل جابر بن يار الف
 هو ابن عتيق بفتح العين المهلة وسلكوا الفوقية بعد ما ثابته
 اخره كما في ابن قيس بن الحر بن عبيدة بفتح الهاء وسلكوا التحيمة بعدها
 شين معجمة اخره هاء ابن الحر بن امية بن زيد بن معاوية بن مالف
 ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالف بن الاوس بن الانصارى الاوسى البدرى

الاجر

الاحدى من بنى معاوية وامه جليله بنت زيد بن حيفى الانصارى شهد
 بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن
 المدينة الحارين وقال في اسد الغابة وقال ابن منده هو ارض
 جابر بن قتيك وليس بشي وانما هو قيل فيه جابر وجبر وحجرا لم ياطى
 بان اسد جبر وجزم البغوى بان جبرا اخو جابر وقال ابن سعد هم
 ثلاثة اخوة جابر وجبر وعبد الله وكان جبر لم يهرهم قال الواقدي مات
 جبر سنة احدى وستين وعمره تسعون سنة وسما في عن ابن السكيت
 انه ابن اخي الحرث بن قيس الذي رضى الله عنه قومه وكذا العبداء بفتح
 العين المهلة وسلكوا الموحدة وفتح الدال المهلة اخره هاء وهو ابن
 الحسايس اى اباين مملتين اوليهما مفتوحة بينهما سكين مملسا كنه
 قاله اخره سكين مهلة عند الواقدي ومجمعة الى ابن السنين عند ابن
 اسحاق ذكره في عيون الاثر ابن عمرو بن زمره بن عمرو بن عمار بفتح
 العين وشهد الجهم ابن مالف بن غصينة بن عمرو بشيرة بن مشنوب بن القيس
 ابن تميم بن عوذ منا بن تميم بن اراش بن عامر بن عبيدة بن قيس بن
 قران بن بلي بن عمرو بن الحارث بن قضاة وقد تقدم ضبط بعض هذه
 الاسماء في نسب عبد الله بن نعلبة وعند ابن اسحاق مشنوب بن قيس بن
 تميم بن اراش بن عامر بن سقاط ما زاد على ذلك البلوى انها ركن لرجل
 البدرى الاحدى من جلفها بنى غنم بن عوف ثم من حلفاء بنى سقام قال في
 اسد الغابة بلوى لم يخلصوا ان من بلال ابن منده فان جعله غير يا

عبد
 حرار

قالوا وهو ابن عم الحجد بن زيدا واحده لامه شهيد بدرا وقتل يوم
احد شهيد اودفن وهو النعمان بن مالك والحجد بن زيدا الاثنين في
في قبر واحد وتقدم بيان موضع قبرهم ومن معهم في ترجمه حمزة قال
هو الذي اسير قيس بن السائب يوم بدر قال جعفر لدا قال الواقي
وقيل فيه عبيد مصفر بغيرها وقيل فيه عبادة بنهم العاتين المهله وزبارة
الف وبها اخره وقيل عباد بنفتح العاتين ونسبه يد الموحدة بغيرها وقيل
الختاش بن نجاشين وسنين لها معجبة وهو غير الختاش العنبري كما
نسبه عليه ابن الاثير في اسد الغابرة ردا على ابن عمه وقره في الاصابه
وسيا في الاحاديث رضي الله عنه قوله ثم عمار بن فتح العاتين المهله والميم
المشدة قاله اخره راء المهله هو ابن ياسر بن فتح المشاة القمية وكسر
السين المهله بينهما الف اخره راء ابن عامر بن مالك بن انا بن قيس
ابن الحصين بن الوذم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن
يام بن عتس بنون سائلة وسائر مهله ابن مالك بن اد بن زيد بن
ينسب المذحجي ثم النفس الماهري البدرى الاحدى حليف بني مخزوم يكنى
ابا يقظان واهم سمي بنت سلم مولاهم وهما اول من استشهد في سبيل
الاعتر وجل وهو وابوه واهم السابغين الى الاسلام وكان اسلام
عمار بن عبد الله بن جلد قال الواقدي وغيره من اهل العلم بالنسب
والنجار بن ياسر والد عمار بن قحطاني مذحجي بن عتس الا ان ابنه عمارا
مولد لبني مخزوم لان اباها ياسر تزوج امه لبعض بني مخزوم فولدت له

عمار

عمارا وكان سبب قدوم ياسر مكة انه قدم وهو اخوان له يقال لهما
الحرث ومالك في طلب اخر لهما رابع فرجع الحرث ومالك الى اليمن واقام ياسر
بمكة فقال لهما يا حذيفة بن الحفيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وتزوج
امه يقال لها سمية فولدت لهما رافعا فقتله ابو حذيفة فمن ههنا صار
عمار مولد لبني مخزوم واسم عمار النبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقم
هو وصحيب بن سنان في وقت واحد قال عمار رافعت صحيب بن سنان
على باب دار الارقم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت ما تريد
فقال ما تريد انت فقلت اردت ان ادخل على محمد واسمع كلامه فقال
وانا اردت ان ادخل على علي فخرج عليا الاسلام فاسلمنا وكان عمار هو
وابوه واهم ممن يعد بواقي الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بهم
ويقول صبرا آل ياسر موعدكم الجنة وفيه منزل قوله تعالى الا من اكره وقلبي مطمئن
بالايما وذلك انه اخذته المشركون فعذبوه فلم يتركوه حتى سب النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر لاهلهم بغير ثم تركوه فلما اتى رسول الله قال ما وراك
قال شربا رسول الله ما تركت حتى نلت منك وذكرت لاهلهم بغير قال لي فجد
قلبك قال مطمئن بالايما قال فان عادوا لك فعذبهم وعن ابن عباس في
قوله تعالى احسن هو قانت انا والليل اليه انها نزلت في عمار بن ياسر واما
اصف عذبوا على الاسلام وهي ابني غيره حتى قتلوها قتلها ابو جهل واختلف
في هجرته الى الحبشة وهاجر الى المدينة صلى الله عليه وسلم القليلين وشهد بدرا واحدا
والخندق وسائر المشاهد كلها وحضر بيعة الرضوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وروى الطبراني في الكبير عنه قالت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم الحسن والأحسن أرسلني إلى بئر برد فلقيت الشيطان في صورة الأنثى
فصار عني قصير عت فجعلت ادق بغيره احمير معني فقال صلى الله عليه وسلم
عما رلقى الشيطان عند البئر فقالت لم فرجعت فاخبرته فقال ذلك الشيطان
وكان من ابلي يوم بدروا اليماة بلا حسنا وقلعت اذ نس يوم اليماة ثم
استعمله عري الكوفة وكنت اليهم انة من النجا ومن اصحابي محمد صلى الله
عليه وسلم وروى من حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اشتاقت الجنة الى علي وعما رسول الله وبول وعنه علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لم يكن نبيا الا اعطيت سبعة نجا ووزرا ورفقا والى
اعطيت اربعة عشر حزمة وجعفر وابوبكر وعمر وعلي والحسن والحسين وعبد
الله بن مسعود وسلمان وعما وابوزر وحذيفة والمقداد وبول وقدهاء
في حق احاديث غير ذلك منها قوله صلى الله عليه وسلم اهتدوا بهدي عمار
ومنها قوله من عادى عمارا عاراه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله وجاهار
يد ما يستأن من الفضول على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذوا له مرحبا
بالطيب الطيب ومنها قوله صلى الله عليه وسلم ما خير عمارين امرين الا خمار
ارشدوها وفي لفظ بصرها ومنها قوله ان عمارا علي ايمان الى مشائيه بضم
الهم قال فما سدا العانة ومن ضا قبا ان اول من بنى مسجد ابي الاسلام حين
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اول ما قدمها ضحي فقال عمار
ما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد من ان تجعل له مكانا اذا استظل

من

من قائمته ليستظل فيه وروى فيه مجمع حجارة فبنى مسجد قبا فهو اول
مسجد بنى وعما رنا ه وروى في شهوره قال مسيكة يوم اليماة عن ابن
عمر قال رايت عمار بن ياسر يوم اليماة على خمرة قد اشرف فيصبح يا
معتز المسلمين امن الجنة تفرحوا بالحق انا عمار بن ياسر هلموا الى قال
وانا انظر الى اذ نس قطعت فهي تدب وهديت لئلا شال فقال قال
ومنا قبله ليرة اقصرنا منها على هذا القدر وطار عمار على الكوفة قال له
اساءك العزل قال والله ساءتني الولاية وساءتني العزل ثم انه بعد ذلك
صحب عليا وشهد مع الجبل وصفين فابلى فيها قال ابو عبد الرحمن السلمي
سندنا صفين مع علي فرايت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من
اوديته صفين الا رايت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبعونه كما نه علم لهم
قال وسعنته يومئذ يقول لها شمر بن عتبة بن ابي وقاص يا عمار شمر من
الجنة الجنة تحت البارقعة اليوم الف ليلة محمد وحزب الله وحزبوا نا
حتى يلفوا بنا شهاب حجر لعلنا على الحق وانهم على الباطل وقال ابو
البحري قال عمار بن ياسر يوم صفين اتوني بشربة فاني بشربة اليه فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر شربة تشربها من الدنيا شربة
لبن وشربها ثم قاتل حتى قتل وقولنا ناطر عمار الخبر شرب الخبر لغوا تر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عمارا اقتدر الف ليلة الباقعة وهذا من اخباره
صلى الله عليه وسلم بالغيب واعلام نبوته حيث وقع كما اخبر وروى حجارة
ابن خزيمة بن ثابت قال شهد خزيمة بن ثابت الجبل وهو لا يسئل سيفا

وشهد صفين ولم يقتل وقال لا تأكل حتى يقتل عمار فافترس يقاتله
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفتنه الباغية
 فلما قتل قال خزيمة ظهرت لي الصلاة ثم تقدم فقاتل حتى قتل ولما قتل
 عمار قال دفنوني في ثيابي فاني محاصم وقد اخلف في خا ناسه فقبل قتله
 ابو العاديه المزني وقيل الهيثمي فعنه فسقط فلما وقع اكب عليه اخرقتله
 فاحترز رأسه فاقبله فاحتمل كل منهما يقول انا قتلت فقال عمر بن العاص
 والداران يختمان الاخي النار والله لو دلت اني مت قبل هذا اليوم بعشرين
 سنة وقيل صل عليه عقبة بن عامر الهيثمي وعمر بن الحرث الخولاني وثرثب
 ابن سائب المرادي قتلوه وكان قتله في ربيع الاول او الاخر من سنة سبع
 وثلاثين عن اربع او ثلث واحد وتسعين سنة من العمر ودفن على اكرم
 الله وجهه في ثيابسه ولم يغسله وروى اهل الكوفة ان صلى عليه وهو منهم
 في الشجيرة صلى عليه ولا يغسل وروى عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم عدة احاديث وردت عن جمع من الصحابة وجماعة من التابعين رضي
 الله عنه والله اعلم

ابن عثمان بن عصفه
 واُبُو رَيْثَةَ ثُمَّ عَمْرُو وَهَمُّ الْأَعْمَرُ

قول وكذا ابن عباس بن نفيع الشين المحمدي والمحمدة فالف اخره سبعين سنة
 هو ابن عثمان بن ضم العين المحمدي وسكنوا المشقة فعمم فالف اخره ثمان ابن
 الشريد بالشرين المعجمين عن حمي بن نفيع الها وراا المهمل ابن عامر بن مخزوم

الم

الفرس اليها جرى البدوي الاودي من بني مخزوم وقبل شماس لقبه واسمه
عثمان كاسم ابيه وكان له لقب شماسا لوفاء وجهه فقد قال الزبير بن
بكر لكان من احسن الناس وجهه قال هشام بن الجهم اسم شماس
ابن عثمان عثمان وانما سمى شماسا لان بعض شماسه انصار رقدوا
في الجاهلية وكان جميل فحب الناس من جهاله فقال عتبة بن ربيعة كان
خال شماس انا انيك شماسا حسن منه فاني بن اخته عثمان بن عثمان
فسمى شماسا يومئذ وعلم عليه وانك قال الزبير مقل قول ابن الجهم
وعزاها الى الزهري اسم اول الاسلام وهاجر الى الحبشة واهم صحيفته
ربيع بن عبيد شمس اخت ثنية وعنته وعاد من الحبشة وهاجر الى المدينة
شاهد بدرًا وقتل باحد شهيد وعليه النفاق وسألت في الاحد يابن
وشن من قال استشهد ببدر ولعله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما شهدت يومئذ الا بالحبية بضم الحيم وتشديد الهمزة الدرع
كافي القاموس اي فانه كان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
يوم احد كما قال صلى الله عليه وسلم ما دنى مني ناصية الاوقا في نفسه
وفي رواية كان لا يرمي بصره بهما ولا لشماله الا رأى شماسا في ذلك الوجه
فيقال عنه صلى الله عليه وسلم ويترسم بنفسه حتى قتل فدخل الى المدينة وبر
رسق فقال صلى الله عليه وسلم حلوه الحام سامة فدخل اليها فأت عندها
فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي هريرة عن احد فدين هناك ما هو
في نياحه التواتر فيها بعد ان عكث يوما وليلة الا انه لم ياكل ولم يشرب

ولم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغسله وذكر الواقدي
انه لما قتل باحداش يوم ما جعل الى المدينة فمات عند ام سلمة ودفن بالبقيع
ولم يدفن بمن شهدوا احد غيره انتهى وكان يوم قتل ابن اربع وثلاثين
سنة ولم يعقب وانما حمل الى ام سلمة لانها كانت تقول له ابن عمي لانها
تجتمع معه في مخزوم اذ هي عند بنت ابي ابيته بن العنبر بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم رضي الله عنها وعنه وفي الاصابة في ترجمة الى سنان الخزومي
عن ابن ابي عمير بن بطار انه قال لما مات شماس قالت زينب المخزومية وكانها
كانت زوجته

يا عين جودي بدمع غير مياس	وابلي زينة عثمان بن شماس
صعب البديهة يميمون بصنعة	حال الويتة ركاب افراس
عريب مريع اذا ازمة ازمت	يبرئ السهام وتبرغيب نبراس
قد قلت لما اتوا بعمون جزعا	اودى الجوادى لى لطم الطاس

قال وكان استشهد يوم احد فاجابها اخوها سفيان بن حرب
افني حبال في ستر وفي خضر
لا تقتل النفس اذ كانت غيبه
قد كان حرة لى الدفا صبرى
رضي الله عنه قوله وجا بفتح الجيم والموحدة المشددة بعدها الفاضله
را ماله هوا بن صخر بفتح الصاد المهملة وسكون الهمزة الطعنة اخره را
مهله ابن ابيته بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب

ان

ابن سلمة السلمي لا تشاري الخزرجي العقيلي البدرى الاحدى من بني عبيد
يكفى ابا عبد الله واحدا سعاد بن ساسم من ولد جشم بن الخزرج شهيد
العقبة الثالثة ودارا واحدا والمتاصلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنين وابن المقداد بن
الاسود وكان خا رصا هل المدينة وحاسبهم وروى مسلم عن طريقه عباد
ابن الوليد عن جابر بن عبد الله انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
فذكر الحديث قال فقال من يتقدمنا فيمد رننا الحوض ويشرب ويسقينا
قال فقام جابر بن صخر فقال لانا يا رسول الله الحديث وروى احمد والبخاري
 وغيرهما عن طريق جابر بن عبد الله بن سفيان بن عمار بن جابر بن صخر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بطريق من يسقينا الى الثانية فمد
حوضها وبقر فيه فملؤ حتى نأية قال قال جابر ففقت فقلنا ان قال ذهب
فذهبت وانيت الثانية فمد حوضها وبقر فيه فملؤ ثم غلبتني عناء ففقت
فلما انتهت الى برجلتنا زعموا حلتنا الى الماء فطها عنه والى صاحب الحوض
اورد حوضها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم فاورا حلة
ثم انصرف فانخ ثم قال اتبعني لا رواة فابعد بما فوضا فاحسن وضوه
وشرفا ثم معه ثم قام صلى ففقت عن يساره فحوى عن يمينه ففصلنا ثم جاء
الناس قال ابن السكن وغيره مات سنة ثلثين في خلافة عثمان زاذ النعم
وهو ابن ثنتين وسبعين سنة قوله الوغى كالفى قدم الكلام عليه وهو
مقصود لا يكتب الا بالياء قوله واب كنه بفتح الهمزة والنون المشددة

اخره ها وهو ابن ملك بن عمرو بن ثابت بن كنانة بن ثعلبة الانصارى
 الاوسى البدر عن بنى ثعلبة هكذا ذكره ابن سيد الناس فى انه قال بنى هذا
 ابو حنيفة بالنون ابن ملك وفى الذى يأتى ابو حنيفة بالباء الموحدة ابن ثابت
 اخو ابى ضياع عند بنى القراح وذكرهما فى عداد البدرين من الاوس من
 بنى ثعلبة وسبغ الناطم صاحب الاصل وغيره كالشيخ عبد اللطيف فى رسالته
 وقيل فيه ابو حنيفة بالباء الموحدة وذكره موسى بن عقبة وابن الجوزي
 بالنون وانكر الواقدي ان يكون فى البدر ياتين من ياتى ابا حنيفة بالموحدة
 وسبغ فى ما فيه جزم عبد الله بن محمد بن عماره ان الذى شهد بدرا يكنى
 ابا حنيفة بالنون بدلا للموحدة قال واسمه ثابت بن النعمان بن ابي مياخو
 بن ضياع لانه قلت هو ابو حنيفة الذى قال فى ابن سيد الناس انه
 بالموحدة والحاصل من كلامهم انهما اثنان اختلف فى كنيتهما هل هو
 بالموحدة او بالنون اما هذا فقد شهد بدرا بالاتفاق واما الذى فعلى الصحيح
 الراجح وسبغ فى تمام الكلام هناك نشاء الله تعالى قوله ثم عمرو وهم يفتح الجاه
 المهمة وسكون اليم هو ابن اياس بكسر الهمزة وفتح الشاء التثنية فاللف
 اخره سنان مملكت ابن زيد بن جشم الانصارى الخزرجي البدرى الاحد عشر
 خلفا بنى غنم من اهل اليمن من غسان قال ابن اسحاق هو جرم من اليمن
 حليف الانصار شهد بدرا واحدا وذكره ابن عقبة عن ابن شهاب بنى نسبته
 من شهد بدرا من الانصار حليفهم وقال ابو نعيم من بنى نودان حليفهم
 وقال ابن هشام يقال اساور بن اياس وودع بن اياس والصحيح

هذا

خلف لانه ابن اياس بن زيد وها هنا اياس بن عمرو وهو ايضا غير عمرو
 ابن اياس الانصارى الذى التمس عليه فى الاحديين انه لم يذكره ابن سيد
 الناس قوله الا غير يفتح الهمزة والغين المعجمة ضرة راء مملكت الكرمي الفحال
 الباضيا والسريفي كما فى القاموس نسبته لم يذكر ابن سيد الناس عمرو بن
 انس الانصارى من بنى عوف بن الخزرج وقد ذكره الباء روى واخرج من طريق
 عبد الله بن الجراح انه ذكره فى البدر ياتين الذين شهدوا صفين واخرجه
 فى الاصابة الا انه قال والاسناد ضعيف انتهى وكذلك لم يذكر عمرو بن غزيرة
 بفتح الغين وكسر الزاى المعجمتين وفتح الشاء التثنية المسندة ابن عمرو بن ثعلبة
 ابن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارى الخزرجي
 العقيلي البدرى عن بنى خنساء بن مبدول وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزيرة
 واخوته وهم الحرث وعبد الرحمن وزيد وسعيد والبرهم الحرث واختلفت في حجة
 ولده الحجاج ولم تصح لغيره من ولد حجة قال ابو عمر ذكره فى الاصابة واسد
 الغابرة وترجماله وقال انه شهد العقبة وبدرا وذكر الطبري فى تفسيره عن ابى صالح
 عن ابن عباس فى قوله تعالى اقم الصلاة طرقي النهار روز لقامن الليل ان
 الحسنات يذهبن السيئات قال نزلت فى عمرو بن غزيرة وكان يبيع النمر
 فانه امرأة تتباع تمرا فاجبت فقال ان فى البيت تمر اجود من هذا فانطلق
 مع اعطك منه فانطلقت معه فلما دخلت البيت وثبت عليها فلم يترك شيئا
 مما يرضع الرجل بالمرأة الا قد فعله الا انه لم يجامعها وقضى شهوته وندم
 على صنيعه اغتسل واتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ذلك فقال

حاله اذ اراد عليك فحضرت العصر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصلى العصر فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبريل عليه السلام بتوبته فقام
 الصلاة طرقي النهار لا يراى ويجعل ان يكون هذا اذ ابي جبريل بن غزيرة
 الا في ذكره في ترجمة ابي جبريل بن ثابت بن النعمان وقد قال في الاصابة ونقل
 العسكري عن الجاهلي قال ابو جبريل الانصارى اثنان احدهما عمرو بن غزيرة
 وهو الاكبر والاخر بن يد بن غزيرة وهو الاصغر انتهى رضى الله عنهم والاعلم
 بن ثعلبة بن جندب بن الحليم
 وبغيرهم وخبيثهم واباسهم
 قوله وبغيرهم تقدم قبيلة في الذي قبله هو ابن ثعلبة بن ثعلبة بن ثعلبة
 وعابن ممل ساكنة فلام فمؤدة مفتوحين اخره ها، ابن وهب بن عده
 ابن طلح بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصارى البدرى الهذلي
 من بني عدي بن النجار يلقب ابا حليم وخليه بزيارة الها، مصفر ذكره موسى بن
 عقبة وابن اسحاق وابن شيبة فيمن شهد بدرا وقال ابو نعيم وابو عمرو وشهد
 احدا ايضا رضى الله عنه قوله وخبيثهم بضم الخاء المعجمة وفتح النون وسكون
 المشافحة تحتية اخره سين مملته هو ابن حذافة بضم الخاء المعجمة وفتح الذال
 المعجمة قاله فقا، اخره ها، ابن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو
 ابن حصيص بن اعب بن لوى القرشي المهاجرى البدرى الهذلى من بني سهم
 كان من السابقين الى الاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة واهلى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم بنه وياين عبد الرحمن بن جبرالا بن وشهد بدرا واحدا و
 اصابت جراحته يوم احد فمات منها بالمدينة ودفن بالبقيع عند عثمان بن
 مظعون وابراهيم بن الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وبهذا
 يعلم ما في قول الواقدي فيما تقدم في ترجمته شمس بن عثمان انه لم يدفن
 بالبقيع من شهداء احد غيره انتهى وهو اخو عبد الله بن حذافة وكان
 زوج حفصة بنت عمر رضى الله عنها فلما مات تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الاصابة ووقع في رواية عمر جبريل بن ثعلبة وموعدة وشيخ معجزة
 مصفر وهو تصريف والاصواب بالمعجمة والنون ثم المملته وهو الذي في
 الصحيحين وقيل مات سنة اثنين وذكره ابن سيد الناس في الاصابة بن عمن
 بن عمر انه شهد احدا وناولته بها جراحات مات منها بالمدينة قال وليس
 ذلك بشئ والمعروف انه مات على رأس خمسة وعشرين شهرا انتهى
 وذلك يدل على انه لم يشهد احدا ويؤيده ما في ترجمة حفصة انه مات
 عنها من جراحات اصابته ببدر وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم على رأس
 ثلاثين شهرا لكن رجح الحافظ في الاصابة انه قتل باحد سنة ثلاث كما سياتى
 في ترجمة حفصة رضى الله تعالى عنها تبين من ذلك ان سيد الناس سجد الله
 ابن حذافة اخا خنيس هذا وقد قال ابو سعيد الخدري انه شهد بدرا
 ولكن لم يذكره ابن عسبة ولا ابن اسحاق ولا ابن شيبة ومن ثم
 قال ابن الاثير ولم يصح اي شهوده بدرا والله اعلم قوله واباسهم بكسر
 الهمزة وضمة تحتية فالحاضره سين مملته هو ابن البكر بضم الموحدة

وفتح الحاف فتحت سائرته اخره را المهاجرى البدرى الاحدى من بنى كنانة
التي حليف بنى عدى بن كعب قال فى اسد الغابة شهيد بدر او احدا والحدق
والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من السابقين الى
الاسلام اسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى دار القم وكان من
المهاجرين الاولين وياسر هذا هو والمحمد بن ياسر بن بكير بن وعين
ابن عباس وكانوا اربعة اخوة ياسر وعاقل وعامر وخالد بنو البكير شهيد
كلهم بدر او فخر الاصابة وقال ابن اسحاق لا يعلم اربعة اخوة شهيدوا بدر غير
ياسر واخوته وتقدم عافية فترجمه عامر بن البكير وذكر انهم هاجروا جميعا
ففرلوا على رفاع بن عبد الله بن روق قال ابن يونس شهيد ياسر فتح مصر وتوفى
سنة اربع وثلاثين واما عامر فقد تقدم واما عاقل وخالد فسيأتى ذكرهما ان شاء
الله تعالى رضى الله عنهم فولد لهما سبعة بنين اثني عشر من السنين المهمة على
الموحدة يشير الى انهم اسروا سبعين من الفارسيين يوم بدر لما قتلوا منهم
سبعين كما تقدم واستاذن ذلك الى بنى هاشم صلى الله عليه وسلم فجازوا له العلم

باسم الله
ويزيدهم ويسعدهم ويزيدهم
من صبروا الباغي الى من البهر

قوله ويزيدهم بفتح الزاى المحمودة وسلون التحيمة اخره دال مهلة هو ابن اسلم
بفتح الهمزة وسلون السنين المهمة وقع الام اخره ميم ابن عتبة بن عدى
ابن الجعدان وتقدم باقى نسبته فى ابن عتبة ثابت بن اكرم بن عتبة بن بلوى
الانصارى الاوسى البدرى حليف بنى عبيد بن زيد بن ملك ذكره ابن عتبة

والزهرى وابن اسحاق فيمن شهيد بدر وزعم ابن الكلبي ان طليحة بن
خويلد الاسدى قتل يوم براء او بركة الى بكر وقيل معكاشته
ابن محسن وقيل شهيد صفين مع علي وضغفه فى الاصابة قال فى الاصابة
وهو ابن عتبة ثابت بن اكرم واسم ابنا طليحة بن عدى بن الجعدان
وتقدم اتفاقا حمل المغازى على ان الذى قتل طليحة بن خويلد قبل عوده
الى الاسلام فى عهد ابى بكر هو ثابت بن اكرم رضى الله عنه قوله وتسعهم
بفتح السين وسلون العين المهملة اخره دال هو ابن الربيع بفتح الراء
المهمله وسر الموحدة فتحت سائرته اخره عين مهمله بن عمرو بن الحارث بن زهير
ابن ملك بن امرئ القيس بن ملك الاعرج بن عتبة بن كعب بن الخزرج الانصار
العقبى البدرى الاحدى من بنى الحرث بن الخزرج ثم من بنى ملك الاعرج احد
نقباء الانصار وكان كاتبا فى الجاهلية شهيد لعقبة الاولى والثانية وشهيد
بدر او احدا واستشهد باحد بالاتفاق وسيقا فى الاحاديث قال ملك فى
الموطا عن يحيى بن سعيد لما كان يوم حديق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يايتى بخبر سعد بن الربيع فقال رجل قال ابن اثير هو ابى بن كعب اما
بارسول الله فذهب بطوف بين القتلى فالتقى فقال اقرأ رسول الله صلى
السلام واخبره بانى قد طعنت اثنتى عشرة طعنة واتى قد نفذت قتلى وخبر
قوله انهم لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله وواحد منهم حى وقال له
قل قولا يقول لكم سعد بن الربيع الله الله واما عاهدتم عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لئلا يعقبت فوالله ما لكم عند الله عذر ان تخلصوا الى بنيكم

وفيكلم عابن يظرف قال ابني فلم ابرح حتى مات فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال رحمه الله صلى الله عليه وسلم ورحموا وميتا ودفنوه وخارجت بن زيد بن ابني زهير بن قيس واحد وتقدم بيان موضع قبرها وخلف سعد بن ابني قيس فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثين فكان ذلك اول ما ياله لاله في قول عز وجل فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك ونحو ذلك فترت الاله وبذلك علم مراد الله منها وانما اراد فوق اثنتين اثنتين فما هو قوماها وذكر مقاتل في تفسيره انزل في قول تعالى الرجال قوامون على النساء الاله وذكر البخاري انما تقدم عبد الرحمن بن عوف المدينة اخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان اكثر الانصار مالا وكان له زوجتان فعرض علي عبد الرحمن ان يناسفهما له وما له فقال بآل الله في هلكه ووالله دلوني على السوق الحديث وروى الطبراني في المعجم خارج بن زيد بن ثابت عن ام سعد بنت سعد بن الربيع انها دخلت على ابني بكر الصديق رضي الله عنه فالتفت اليها ثم جلست عليه فدخل عمر رضي الله عنه فسأله فقال هذه ابنة من هو خير مني ومنك قال ومن هو باخلة رسول الله قال رجل قبض على يده رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقع من الجنة وبقيت انا وانت رضي الله عنهما قوله ورايهم بكسر الهمزة والمجتمعة ففتح التحيمة فالنفسه دال المهملة هو ابن لبدة بفتح اللام وكسر الموحدة وسلبوا التحيمة اخره دال المهملة ابن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن امية بن بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارث بن مالك بن غضب بن جشم بن

الحمر

الحزرج بن ثعلبة الانصاري الخزرجي العتيبي البدرى الاحدى من بني بياضة يابن ابا عبد الله ذكره ابن عقيته وغيره فيمن شهد العقبة وبدرا قال ابن الاثير خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واقام معه حتى جهر جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فكان يقال ما جرى انصاري قال شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت وولاه ابو بكر قتال اهل الردة من كنده وهو الذي خلف بالاشعث بن قيس فسيبره الى ابني بكر قال في الاصابة ووقع في رواية النسائي لبدة بن زياد وهو مقلوب انتهى توفي زياد هذا اول خلافة معاوية رضي الله عنه قوله من صبروا بالاعين اعجلوا الباغي على الدين اذ من البعير بفتح التحيمة والعين المهملة الموزن والافهوساكن العين قال في القاموس البعير المجدي يشد عند ذنبه الذنب او الاسد او عام ومنه هو اذ من البعير انتهى ومنه قول البرقي الهذلي وكان قد توجه فومه الى مصر في بعث فبني على فقد هم فان احسن شيئا بالرجيع وولده ويصعب قومي دون ارضهم مصر اسائل عنهم كلما جا ركب مقيما بالحدود كما ربط البعير جعل نفسه في ضعف فقلت حيلة كالحدي المربوط في الزينة والرجيع والاصول موضعان وقيل المجدي مطلقا وبفسر قول البرقي قال انصاري وهكذا قال ابن الاعراب وهو الصواب ربط عند ذنبه الذنب او لم يربط ذكره شارح القاموس والله اعلم

بن زياد بن جهم
وكان المجدد رحمه الله

بن جهم

وقد اُعتِمِدَ القِتْمُ حَسَنَ السَّيْرِ
قول المجدد رحمه الله وقع الجهم وتشد يد المجدد المعجزة اخره راء هو
ابن زياد بلسر المجدد وتخفيف التخميت بعد هذا الف اخره دال مملية و
يقال بفتح الدال المعجزة وتشد يد التخميت والباقي مجمل ما تقدم من عمرو وتقدم
تسبب في ابن عم عبيدة بن العباس بن عمرو البلوي الانصارى الخزرجي
البدري احدى من خلفاء بني غنم يقال اسم عبد الله والمجدد لقبه ومغناه
القصير الغليل الشان الاطراف لقب به لان كان كذلك وقيل عبد الله اسم
اخي وجزم ابن الكلبي ان كل منهما يسمى عبد الله ذكره موسى بن عقبة فيمن
شهد بدرا واستشهد باحد وكذا ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدرا وهو
الذي قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فخرج قبله وقته بعث بالعين
المهملية كغراب وصحفي البني فقال بفاث بالعين المعجزة وكانت الوقعة بين
الاوس والخزرج بين الحبش والهمزة وكان الظفر للاوس ثم اسم المجدد
وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتلته الحرب بن سويد بن الصامت وذلك
ان المجدد كان في الجاهلية قتل سويد بن الصامت والد الحرب كما ذكرنا فلما
شهد المجدد الحرب احد المسلمين وحققم الانهم راى الحرب المجدد رموليا
فظن ان قتله يخفى فقتله غيلة بلسر لعين من غولها اذا اخذه من حيشه
يد روم يعلم باحد وهر بفتح جيمته مرثا ثم اسم يوم الفتح فلما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة احد الى المدينة جاءه جبريل فامر به فقتل

الم

الحرب بن سويد بالمجدد رواه اخره ان قتله غيلة فلما قدم الحرب من مكة
الى المدينة مسلما بعد الفتح حضره النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فاقرع
وقال والله يا رسول الله ما رجعت عن الاسلام ولكن الشيطان سولني
وانا اذ يد يدتين فلم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم فامر با دجاة فقتله
وهو على اسلامه قال في اسد الخبايا انهما حصل المغازي على ان الحرب بن
سويد هو الذي قتل المجدد زين زياد فقتله النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الاحابيه وفي جزمه بذلك نظرا لعدوى وابن الكلبي والقاسم بن سلام
جزموا بان القصة وقعت لخير الجلاس بضم الجيم بن سويد لكن المشهور
انها الحرب انتهى والمجدد ر هذا هو الذي قتل بالبخري بفتح الموحدة وسكون
الخاء المعجزة كما يؤخذ من شرح القاسموس في وقته بدرا وذلك ان صلى الله
عليه وسلم قال لمن لقي بالبخري فقتله وانما انتهى عن قتله لان كان كف
القوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وكان لا يؤذيه ولا يبلغ
عنه شئ يكرهه وكان فيمن كان في نقض الصبيفة التي كتبت قریش على بني هاشم
فلحق المجدد بالبخري فقال له استأسرفان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نما نحن قتلناك ومع الي البخري زميل فقال و زميل فقال المجدد لا والله
ما نحن بتاركي زميلك فقال لا نتبعك نسأ قریش التي تركت زميلي حرصا على
الحياة وقال ابو البخري حين نازل المجدد
كل الليل مانع اليك
وفي بعض النسخ حتى يموتوا ويري سبيد

لن يسلم ابن حرة اليك حتى يموت او يرى سبيلا
فاقتله فقتله ورمى ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي
بعث الحق لقد وجدت ان سبنا ستر فاني لا اقبل قتله وسباني
المجد رحمة في احد بيننا ان شاء الله تعالى وان اردت مع عبد الله بن سنان
بها وهو الصحيح وتقدم في ترجمة عبدة بن الحساس الاشارة الى موضع
قبره باحد وان اردت مع عبدة والنعم بن ملك وغيرها رضي الله عنه
قوله ثم غنم بفتح العين المعية والنون المشددة بعدها الف اخره ميم هو
ابن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو اخره سين ميم بن عمرو بن ملك
ابن عامر بن بياضة الانصاري الخزرجي البصري من بني بياضة قال الواقدي
وابن الحلي شهيد بدر وذكره ابن حبان في الصحابة وقال هو والد عبد الله
ابن غنم رضي الله عنه قوله وكذا النعم بن ميم النون وفتح العين المهملة تصغير
نعمن هو ابن عمرو بفتح العين المهملة وسكون الهمزة اخره واو ابن رفاع
ابن الحرث بن مسعود بن ملك بن غنم بن ملك بن النجار الانصاري الخزرجي
الحققي البصري الاحادي من بني مسعود بن ملك ذكره ابن اسحاق فيمن شهد
الحقبة البصرة وذكره ابن عثمة وابو الاسود وغيرهما فيمن شهد بدر وقال
ابن سعد شهيد بدر والحداد والخندق والمناجدة كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان كثير المزاج بفتح النون صلى الله عليه وسلم من مزاحه
وهو صاحب سويط بن حرمة وكان من حديثه ما روى عن ام سلمة قالت
ان ابا بكر خرج قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بهام في تجارة الى بصرى

وم

ومع النعم وسويط بن حرمة وكلاهما بدرى وكان سويط على الزاد
فجاءه النعم فقال لاطعن فقال لا حتى ياتي ابو بكر وكان النعم رجلا متحيا
مزايا فقال لا غيظت فجاء الى ناس جلسوا اطرافا فقال اتاعوا حتى غلوا
عربيا فارها وهو ذلسان وله قول انا حرقنا نبتا عركم لربك لذلالت
قد عرفت انفسه وا على غلامه فقالوا بل نبتا عركم بعشر قلاب بص فاقبل
بها يسوقها وقبل بالقوم حتى علقها ثم قال دولكم صوخذ انما القوم
فقالوا قد اشتريناك فقال سويط صولا ذبا تا رجل صرف قالوا قد
اخبرنا خبرك فطرحوا الحبل في رقبته وذهبوا به فجاء ابو بكر فاخبر فذهب
هو واصحابه اليهم فرروا القلاب وخذوه فلما عادوا الى المدينة اخبروا
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فضحك وهو اصحابها منها حولا وروى عن
ابن ربيعة بن عثمان قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد
واناخ ناقته فقام فقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النعم لو
تحررتا فاكلنا عافا نا قد قرعنا الى الهم ونفرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمها فخرها النعم ثم خرج اعرابي فرأى راحلته فصاح واعقها يا محمد فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فعل هذا فقالوا النعم فاتبه يسأل
عنه فوجدته في دار بعة بن الزبير بن عبد المطلب واستقى تحت سرب
لها فوجره يدوسه فاشار رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مشير
باصبعه حيث هو را فها صوت ما رايت يا رسول الله فاخرج رسول الله
وقد تغير وجهه بالسعف الذي سقط عليه فقال ما حلك على ما صنعت

قال الذين رآه لوك علي يا رسول الله هم الذين ابروني بذلك قال فجعل
يمسح التراب عن وجهه ويضعه ثم غزرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
للاعرابي وقال الزبير بن عواجر كان لا يدخل المدينة رسل بكسر الراء وسكون
السين المهملة من اضره لام الميم ولا طرقة بضم الطاء المهملة الشئ الغريب
والجد يد من الثمر وغيره الا اشتري ثم جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
فيقول هذا الصدقة لك فاذا جاء صاحب يطلب نعيم ثم حضره الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعط هذا ثم عفا فيقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولى لم تده لي فيقول يا رسول الله لم يكن عندي ثم
واجبت ان تأكله فيضاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا مرصاح
بغته وقال الزبير ايضا حدثني عن جده قال كان محرمه بن نوفل قد
بلغ ما له وحسن شربه سنة فقام في المسجد يريد ان يبول فصاح بالناس
المسجد المسى فاخذ نعيم بن عمرو بيده وتبعي به ثم اجلسه في ناحية خرو
عن المسجد فقال له بل هذا قال فصاح بالناس فقال ويحك من اني لي
الى هذا الموضوع قالوا نعمين قال اما ان الهوى ان نظرت به ان اضرب
بعضا هذه ضربته يبلغ منه ما بلغت فبلغ ذلك نعيم فقلت ما شا الله
ثم اتاه يوما عثمان فانهم صلى في ناحية المسجد فقال محرمه هل لك في
نعيم قال نعم فاخذ بيده حتى اوقفه على عثمان وكان اذا صلى لا يلتفت
فقال دونك هذا نعيم فجمع بيده بعضا فضرب عثمان ففسخ فصاحوا
بضررت امير المؤمنين فقال من قاتني فليل نعيم فقال لا اعود الى نعيم

ابدا

ابدا وعن محمد بن سيرين ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم نزلوا بها وكان نعيم بن عمرو يقول لا فعل لها يكون كذا وكذا فأتوه
بالدين والطعام فبسطه الى اصحابه فبلغوا بالكرخيه فقال انا في اكل من
كاهنت نعيم منذ اليوم فاستنقا ما في يمينه قال في الاصابة قت وقد
استنقا ابو بكر ما اكل من كاهنته عبد كان يخدمها فخرجها البخاري وهي غير
هذه القصة فان فيها انه قال كنت تكهنت لهم في الجاهلية انتهى ولتقص
عجيبه وسير حسنة غريبة لما اشار الى ذلك الناظر بقوله حسن السير وفي
الاصابة انه الذي حدث في الخبر فقد ذكر في ترجمته مروان بن قيس السلمي او
الاسلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل سكران يقال له نعيمان فامر به
فضرب فأتى به مرة اخرى سكرانا فامر به فضرب ثم أتى به الثالثة فامر به
فضرب ثم أتى به الرابعة وعند عمر قال عمر ما تنتظر يا رسول الله هي
الرابعة اضرب عنقه فقال رجل عند ذلك لقد رأيت يوم بدر قاتل قتلا
شديدا وقال اخر لقد رأيت اليوم بدر موقفا حسنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم كيف وقد شهد بدرا وفي رواية ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال لسمعنا ان نعيم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فعل
فانما جئنا الله ورسوله قال في الاصابة وقد بينت في فتح الباري ان قاتل ذلك
عمر لكنه قال لعبد الله الذي كان يلقب حار فهو يقوى قول من زعم ان
ابن النعمان فليكن ذلك وقع لنعمان وابنه ومن يشابه اباه فاطلم انتهى
قال بعضهم والذي حدث في الخبر هو عبد الله الملقب بحار باسم الحيوان

بجاء مهمل وقيل بل هو بجا، معجمة مكسورة والصلاب وقيل ابن النعمان
وقيل النعمان نفسه انتهى وفي هذا دليل على عدم جواز لمن الفاسق
عالم ليس كما قرأنا بعضهم وهذا ليس بشيء لأن الصالح لا يفتسق بالخطأ
ما يفتسق به غيرهم انتهى قال محمد بن سعد بن النعمان حتى توفي في خلافة
معاوية رضي الله عنه والله اعلم

بن عبيد **بن عبيد** **بن عبيد**
والحرث الأول يسمى **بعاقل** من بالشها **درة حل احسن** **مستقر**
قوله والحرث بفتح الحاء المهمله فالفتح في اللفظ لا في الخط فراهمهله مكسورة
اخره ثلثة هو الحرث بن خزيمه الخزرجي الا في كنه ما عده ابن سيد الناس
اولا في الاول من خلفاءهم وثانيا من الخزرج لكونه منهم فله صاحب
الاصل بالعلمه الشيخ عبد اللطيف في رسالته اثبت وتبعه الناظم وهما
واحد فنبه له قوله ثم باقل يعني مهمله فالفتح فاهله لام هو ابن
الكبير بموحدة فكاف ففتح اهله را مهمله بوزن زبير تقدم نسبته
اياس في اخيه عامر بن الكبير الماهجري البدرى الشهيد صليف بن عدي
ابن كعب اسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بدا را لا زعم وهاجر
ويقال انا اول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم في دار الازم وتقدم
انه شهيد بدرا هو واخوه عامر واياس وخالد بنو الكبير وسبا في ذكر
اخيهم خالد وقتل عاقل هذا ببدر شهيدا قال ابن عتيبة واياس عاقل
وغيرهما قتله حاكم بن زهير الجشسي وهو ابن اربع وثلاثين سنة والله

ال

الاشارة بقول الناظم من بالشها **درة حل** وكان اسمه غافرا بالفاء فلما اسلم
سميا بالنبي صلى الله عليه وسلم عاقل بالفاء حكاية ابن سعد رضي الله عنه
والله اعلم

بن عبيد **بن عبيد** **بن عبيد**
وكذا **ابن عبيد** **بن عبيد** **بن عبيد** **بن عبيد** **بن عبيد**
قوله وكذا ابن عبيد بفتح الموحدة والهاء المهمله المشددة فالفاء اخره ثلثة
هو ابن ثعلبة بفتح الثلثة وسلون العين المهمله وفتح اللام والموحدة اخره
هاء تقدم من نسبته في اخيه عبد الله بن ثعلبة البلوي الانصاري الخزرجي البدرى
الاحدى من خلفاء بني غنم بن عوف ويجمع هو والمجد بن زياد المتقدم
فمخروبو بن عماره وقيل اسمه محبات بالنون والياء المشددة الفوقية وقيل
نجاب بالنون والجيم والموحدة كذا نقل عن ابن اسحاق وذكره في الصابة
في القسم الرابع من حرق النون ثم عقبه بقول الخطيب انه ضعيف وان
بموحدة وحاء مهمله ثقله واخره ثلثة اي فهو الصحيح قال كذا ذكره
الاموي عن ابن اسحاق وكذا اخذ موسى بن عتيبة وحاشا م ابن الخطابي انتهى
ولو ذكره في القسم الاول كان اولي نقل عن ابن اسحاق في شهوده بدرا
ولم يتعقب بشي والجماع هذا اخوان عبد الله وزبير شهيد هو واخوه
عبد الله بدرا وشهد زبير العقبتين ولم يشهد بدرا قال ابن الاثير في اسد
الغابة قتلت وقد ذكره في الاسماء ونقل شهوده العقبتين وقال فيه لكنني
ابا عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله وذكره في التي في ابن عبد الرحمن ونقل عن

إلى عشر شهروه بدرا واحدا وتقدمت ترجمه أخيه عبد الله رضي الله عنهما
قوله وليده بكسر اللام وسكون الواو ففتح الدال المهملة آخره ها هو
ابن قيس ففتح القاف وسكون القيمه آخره سين مهملة بن النعمان بن
سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن لعب بن سالم الانصاري الخزرجي البكري
من بني النعمن وهو أخو خلد وخليفة لابي بن علي مافها ابن سيد الناس
ذكره الطائي فمن شهد بدرا في أسد الغابة والاصابة رضي الله عنه
قوله أبا أيوب باضا خراب إلى أيوب بفتح الهمزة فتحة تحية مستدرة
مضومة فواو سالنا آخره موصدة اسم حال بفتح الخاء المعجمة فالفتح
مكسورة آخره دال مهملة ابن زيد بتقديم الزا المعجمة على المثناة التحتية
ابن كليب مصغر كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن طلق بن النجار
واسم تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الانصاري الخزرجي الهذلي
البكري الاحدي من بني غنم امه حذبت سعيد بن عمرو بن امرئ القيس
ابن طلق بن ثعلبة بن كليب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج من بني الحرث
وهو مشهور بكنية قال في الاصابة وكان من السابقين قال في أسد الغابة
شهد العقبة الثالثة وبدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن علقمة وابن اسحاق وعروة وغيرهم ولما
ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ما جرانزل عليه وأقام
عنده حتى بنى مسجده وحجبه وانتقل إليها وعنده خروجه صلى الله عليه
وسلم من قبا من بني عمرو بن عوف إلى المدينة اعترضه بنو سالم بن عوف

فقالوا يا رسول الله هم إلى العدد والعدة والقوة انزل بين أظهرنا
فقال عليه الصلاة والسلام خلوا سبيلا فأتى قبا ما مورة ثم مر بني
بياضة فاعترضوه فقال مثل ذلك ثم مر بني ساعدة فقالوا وقال
مثل ذلك ثم مر بياضو الرعي عدي بن النجار فقالوا وقال مثل ذلك
فمر بني طلق بن النجار فبركت على باب مسجد ثم التفتت ثم انبعثت
ثم لكرت إلى مبركها الذي انبعثت منه فبركت فيه ثم انحلت في ضاها ووزعت
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فاحتل أبو أيوب خالد بن
زيد رحله فدخله وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتأخير ان ينقل
ومتأخرا قليل ثم امر ببناء المسجد وكانت عدة أقامته في دار أبي أيوب
سبعة أشهر بتقديم السنين وقيل الثرو قلا أقل والحق النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين مصعب بن عمير وأخي بن زوجته أم أيوب وبين أم
المؤمنين عائشة رضي الله عنها وشهد الفتح ودأوم على الغزو واستخلفه
على رضي الله عنه على المدينة لما خرج إلى العراق ثم تقرب بعد وشهد
مع قتال الخوارج وروى أحمد بن طريق جبير بن نفير عن أبي أيوب قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فترعت لانصار اباهم يأوون ففرقهم
أبو أيوب الحديث وعنه يوم سف بن يعقوب عن أبي أيوب قال نزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فأنبت في الحلو فاما
خلوت إلى أم أيوب قلت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق بالهلو
فناشزل عليه الهلا فأنشزل عليه الوحي فابت تلك الليلة لا أنا ولا

ام ايوب فلما أصبحت قلت يا رسول الله مايت اليلة لا انا ولا ام ايوب
 قال لم يا ابا ايوب قلت كنت احق منا بالعلو فنزل عليك الملائكة
 وينزل عليك الوحي والذي بعثك بالحق لا اعلو سقيفة انت تحتها
 ابد ولا ابن سحاق عنه قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 بيتي نزل في السفلى وانا وام ايوب في العلو فقلت يا نبي الله باني انت
 وامى الكره واعظم ان الون فوقك وتكون تحتي فاطهر انت ولكن في
 العلو ونزل نحن وتكون في السفلى فقال يا ابا ايوب انا ارفعني بنا
 وبمن يغشانا ان نكون في سفلى البيت قال فلما نزل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في سفلى وكنا فوقه في المسكن فلقد انكسر حب لنا فيه ما فقت
 انا وام ايوب بقطيعة لنا عانا لنا فغيرها ننشعبها بشقها ان يخلص
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو فان يقطع على رأسه منه شيء فيؤذي
 وذكر غيره ان ابا ايوب لم يزل يضرع الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى تحول
 في العلو وايوب في السفلى قال ولما نضع له العشاء ونرسل اليه بالطعام
 فاذا ورد علينا فضاة تيمت انا وام ايوب موضع يده نبتغي بذلك البركة
 حتى يفتنا اليه بعشاء، وجعلنا فيه جودا ونوما وعليه الاكثر فزده ولم اريد
 فيه انرا فحنت فزعا قال يا وجد فيه ربح هذه الشجرة وانا رجل اناج
 فاما انتم فظلموه فاكلناه ولم نضع له تلك الشجرة بعد وقد ذكر غيره احد
 ان هذه البيت الذي لا يايوب بناه تبع الاول للنبي صلى الله عليه وسلم
 واسم تبع بنان بضم الفوقية وخفة الموحدة قاله فنون او هو كمران
 ولم

وتكسر تارة او عولقب واسم السعد ويقال تبارك السعد واسعد
 ثمان لما في القاموس وغيره روى ابن عساکر في ترجمته انه لما قدم مكة
 وكسى اللبنة وخرج الى شرب وكان في مائة الف وثلاثين الفا من الغرسا
 ومائة الف وثلاث عشرة الفا من الرجال ولما نزلها اجتمع منهم اربعة اشهر
 من الحكماء والعلماء وتبايعوا على ان لا يخرجوا عنها فسا لهم عن الحكم في
 مقامهم فقالوا اننا نجد في كتبنا ان نبيا اسمه محمد صلى الله عليه وسلم هذه
 دار جبرته وان شرف البيت وشرف هذه البلدة يصلى الله عليه وسلم
 ونحن نقيم له هنا لقاءه فاراد سبع ان يقيم معهم ثم بدالوا ارتحال منها وامر
 بيضاء اربعة اشهر لكل رجل داروا اشتري لكل رجل منهم جارية واعقبها وزوجها
 منه واعطاهم عطا جزيلوا وامرهم بالاقامة الى وقت خروجهم وكتب كتابا
 للنبي صلى الله عليه وسلم فيه سلامه وانا من يسه وعلى دينه وفيه
 شهدت على احد انه رسول من الله باري السم
 فلو مد عمرى الى عمره لكنت وزيرا له وابن عم

وختم بالذهب ودفعه الى كبيرهم عالم عظيم فصيح كان معه يدبره وامره ان
 يدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ادركه والا حنن ادركه من ولده او ولد له
 ابد الحين خرجوه وبنى النبي صلى الله عليه وسلم دارا ينزل بها اذا قدم المدينة
 وخرج تبع من شرب فمات بالهنة وبين موت الى مولد النبي صلى الله عليه وسلم
 الف سنة قدامه الدار المذكور التي ان هارت لى ايوب وهو من ولد
 ذلك العالم الذي دفع اليه الكتاب ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزلوا

الربكاتب يتبع مع الجليلي فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال لانت ابولبي
ومعه كتاب يتبع الاول فقبحا بولبي مقلدا ولم يعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من انت فاني لم ادر في وجهك اثر السيوف ووجهه انسام
فقال محمد هات الكتاب فلما قرأه قال مرحبا باتباع الاخ الصالح ثلاث مرات
فاهل المدينة الذين نصره صلى الله عليه وسلم وهم الالوس والخزرج من
اولاد اولئك العلماء الاربعة فعلى هذا انما نزل صلى الله عليه وسلم في دار
نفسه لا في منزل غيره لكن هذا قريب والمعروف عن امره انصاره ما سبق
اوائل الكتاب فراجع ثم صارت الدار بعد الى ابوب الحارث فمولى بني الحرث
ابن هشام ثم اتباعها المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث منه بالف دينار وجملة
اقتالها عليه ثم اهل المغيرة ما وجه منها فقص في بها على اهل بيت من
فقراء المدينة فكان بعد ذلك اقل يقول خذ عني فيقول له المغيرة لا اقلح
من ندم ثم بيعت فاشترها الملك المظفر شهاب الدين غازي ابن الملك
الهادي سيف الدين بن ابي بكر بن ابوب بين شادي مع عزة الدار وبناتها
مدرسة للذاهبة لا ايت تعرف بالمدرسة الشهابية ووقف عليها اوقافا
يدار ملكه ميا قدين واوقافا اخرى دمشق وكان لها بالمدينة وقف من
التخل يعرف بالملك فبسته وغيره ما عمن الاوقاف من تصرفات نظارها العجبة
ولذا كان بها من الكتب النفيسة نفرت ايدى سببا والى عالمها الى التصيل
من سكنى الفقراء بمجاولها وفي يوان قاعها الصغرى الغريضة صغيرة جدا
مما يلى القبلة فيها محراب يقال انها مبركة نائمة صلى الله عليه وسلم ذكره

العر

الحدوة السمهود عقلت وفي محل الخزانة اليوم محراب في الحائط القبلي
من الموضع المذكور وبالجملة فقد نسخ عنها اسم المدرسة الشهابية في زماننا
وصارت تعرف بزاوية الجيد اسم رجل صالح سكنها واختص بنظرها وسكنها
من هم من اولاد جنيده لورعدة من الزمان ثم تلاها بعض اهل المدينة
واليوم تحت يد اولاد مسلم بالى واندرست الكراوقا فلما علم بموتها الاشقي
قليل روى جيب بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن
ابن عباس ان ابابوب الحارث بن عباس اى وكان ابن عباس واليا على
البصرة فوقف عليه ابابوب فخرج اليه فقال لربا ابابوب انى اريد ان اخرج
لك عن مسكني كما خرجت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسكنك وحر
اهله فخرجوا واعطاه كل شئ اعلق عليه بانه انتهى وكون الى ابوب خرج
من منزله فابى ولكن الجواب عن ذلك ممكن فلما كان في خلافة علي كرم الله
وجهه قال ما حاجتك قال حاجتي عطائي وثانية عبد يملكون في ارضي وكان
عطائي اربعة الاف فاضفها الخمس مرات فاعطاه عشرين الفا واربعمائة
عبد اذ ذكره ابن الاثير وفي تاريخ الطائفة بعد ان ذكره ومعه على ابن
عباس واسكنوا منزلهما بالقبة فلما اراد الرجل سأل ابا بن عباس عن حاجته
فقال حاجتي الى فتنسب ذلك لابن عباس واما ابن الاثير فنسبها على ما ترى
ولكان ابوبوب ممن شهد مع علي رضي الله عنه حروبها كلها ولزم الجهاد وقال
قال الله تعالى انقروا غنقا فاقواله اجدني الاخفيا اوتقيلا ولم يخلف
عن الجهاد الا عاوا وصدقا انه استعمل على الجيش رجل شاب وهو عبد

المثلث من مروان ففقد ذلك العام فعمل بعد ذلك تسليفا ويقول وما على
 من استعمل على قال في الحاصلة وروى عن حميد بن المسيب ان ابا ايوب
 اخذ من حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا يصيبك السوء
 يا ابا ايوب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه جيع من الصحابة
 كابن عباس وابن عمر والبراء بن عازب وابو امامة وانس بن مالك وغيرهم
 وجميع من التابعين سعيد بن المسيب وعروة وسالم بن عبد الله وابو سلمة
 وعطاء بن يسار وعطاء بن يزيد وغيرهم وعن ابي ايوب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعت ستا من شوال كان
 لهيام الدهر توخى ابو ايوب في خلافة معاوية مجاهدة في غزوة القسطنطينية
 سنة خمسين وقيل احدى خمسين وقيل اثنين وخمسين وهو الاكثر وكان في
 جيش وامير ذلك الجيش يزيد بن معاوية فمرض ابو ايوب فصاره يتردد في
 عليه فقال ما حاجتك قال حاجتي اذمت قال لبني ثم اسمع في ارض العدو
 ما وجدت مساعفا ذلم تجدنا فذخني ثم ارجع فتوفي ففعل الجيش ذلك و
 دفعوه بالقرب من القسطنطينية وغيره بها يستسقون به ذكره ابن الاثير وذكر
 ان يزيد امر بالخل فخلت قبله وتذبر على قبره حتى ان القبر روى هذا عن
 مجاهد قال وقال مجاهد وكانوا اذا حملوا السيف اضره فخره خطوره انهم
 وقد قيل ان الروم قاتل المسلمين في صيحة فزعم لابي ايوب لانه كان لهم اليه
 شأن تنظيم فقالوا هذا رجل من كبار اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واقدمهم
 اسلما ما وقد دفناه حيث رأيتهم والله لن ينش لا ضرب لكم بنا قوس فخاض

الم

العراق ما كانت لنا مملكة وما ذكره الشيخ اسماعيل الا يوم اسير لي في كتابه
 حديقته الجوامع المأوى باللسان التركي ان امير ذلك الجيش يدبر بشجرة
 الرها وفي فليس يسي وذكرا ان الذين كانوا من الصحابة في ذلك الجيش ثلث
 وثلثون صحابيا مات منهم ثمانية البرهم والرمم ابو ايوب مات بداء الزحير
 ودفن في ذلك الموضع قلت وقبره قريب سوق قلعة القسطنطينية معلوم
 اليوم يشهدها أهلها ويمزورونه ويستسقون ويستصحبون به قد نرى عليه
 تربة منيفه وقبة عظيمة وجامع وسبع ولاهل تلك الديار يام مخصوصه
 وادقا معلومة يكثر فيها الاجتماع لزيارته والاستعداد من اعدائه
 وقد مد الله على بزيارته في سفره الى القسطنطينية مرارا عديدة وشبهته
 والحمد والشكر وذكر الشيخ اسماعيل في كتابه حديقته الجوامع ان ابنه التربة
 والجامع انما وقع بعد ان مضى من موته سنة وثمانمائة سنة الى ان فتمت
 القسطنطينية وظهرت من رجس الكفر وشبهه سنة سبع وخمسين وثمانمائة
 فمخلد فاسابع سدا حين العثمان بن الفتح السلطان محمد خان الغزالي بن مراد
 خان عليها الرحمة والنفرا فاجبر على طريق الشيف الشيخ آق شمس الدين
 قدس سره بمحل قبر الشريف ومدفنه المنيف وقال انه حفر عن ذلك المحل نحو
 قاتين فوجد جحشا متوفيا فيه هذا قبر الجايوب قالو المحل المذكور وجربا بها
 لما حرمه وعينه اهل السارنج فبعد ذلك بنى عليه تربة شريفة وجامع منيف
 مئذنة على باب هذا السارنج بالتركي
 چون سز بوز الشمس اوج سالنده بو
 كان هذا مثل جهات النسيم
 جامع سلطان محمد يادي نو
 مجمع له من قوم انقلا

ثم لم يزل السلاطين العظام والعهد والمكرام وغيرهم من ارباب الخير يهتدون
 بالقيم والتعمير والتجديد والحق تربوا ما كان من زيادات وتزيينات وتحسينات
 الى يومنا هذا وبالجملة فقد صار ما حول جامع الشريف مقبرة اهل الاسلام
 من القبول والاقاضل والامراء وعند تربته الشريف حجر عليه نقش قدم يقال هو
 نقش قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج المرحوم السلطان محمد الاول
 من خزينة السراي الحايونية و امر بوضعه في ذلك المقام الشريف لكي يترك به
 الخاص والعام وقد جده هذا الجامع من اساسه كل ما عدا المنابر على رسمه
 اليوم وكان الشروع في وضع اساسه ساعة ثلاث ونصف من اليوم الخامس
 والعشرين من محرم الحرام سنة الف وثمانين وثلاث عشرة وكل في مدة ثمانية
 عشر شهرا وكذلك وقع تعمير قبر الشريف في خلافة السلطان سليم خان
 الثالث وجعل عليها قفصا من فضة مصبوبة وشباك من صفر مصبوب وزينها
 بالسوة وتعليق التانيرو والتحفات والاشتمعات الكبار من الفضة الخالص
 التي وضعت عند رأسه وقد تم الشريفين فقد وضعها السلطان ابراهيم خان
 ثم وقع التجديد لهذه التربة في سلطنة السلطان محمود خان سنة الف وثمانين
 وخمس وثلاثين يوم الاثنين ثالث عشر محرم الحرام فكل خامس ربيع الاخر من
 السنة المذكورة ولما ساء السوء جديده انهم من الكتاب المذكور انحصارها
 والاعلام وقول الخبر على طريق الكشف الشيخ آق شمس الدين بمجل قبره يقتضي
 انه قد اندثر قبره بحيث لم يكن يعرف احد حتى اضر الشيخ المذكور بمجله على طريق
 الكشف وهو مخالف لما مر عن مجاهد وما ذكره الفاضل احمد قندي رئيس

الحو

المغنين في كتابه ترجمته جميعا لاف الاخبار ان اهل الكفر كانوا يوقرون قبو
 الشريف ويستغيثون به ويستشفون الى ان فتح المسلمون العسك طينته رضي
 الله عنه قوله ثم تعجب بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الفوقية شذوذه
 موحدة ويقال فيه فنيته بجمة مكسورة فتحت ياء انصاره فثنته هو ابن
 عبيد مصفر عبيد ابن اياس بن رزاح بن كعب ابو الانصار والاسم البدوي
 من بني ظفر من الانصار ذكره ابن اسحاق وابن عتبة فيمن شهده بدرا وفي كونه
 من بني ظفر وهو ابو علف بن ظفر خذلي وهو عم نضر بن الحرث بن عبيد
 المتقدم قاله ابن سيد الناس واسقطه من نسب اياس رضي الله عنه قوله صاحب
 المبرقع الميم والموحدة اسم من اسمائه صلى الله عليه وسلم وهو مفعول من
 البر اسم مصدر رسمه بمالفة او اسم فاعل من ابر اذا هار في البر او ابر عينه
 صدق فيها او يمان غيره اذ الم تحسنه في عينية او جعله برا بفتح الموحدة اي
 صاحب بر بكسر هاء ذكره الشيخ الفاسي في مطالع المسرات والاعلام

بن نوري **عظيمة البدري مع حفيظته**
 ولد ابو داود من ثم **نصر**
 قوله وعظيمة بفتح العين وكسر الهاء المهملة وشذوذ المشقة اخره هاء هو
 ابن نوري بضم النون وفتح الواو وسكون الغنية بعدها را ومهمله مفتوحة اخره
 هاء تصغير نوريه بن علف بن عمار بن بياض بن عامر بن زريق بن عرجانة
 الانصار رحى البدري من بني بياض شهده بدرا فيما را ابن الطي نقده في
 الاستيعاب وسد الغابة والاصابة رضي الله عنه قوله مع حفيظهم بفتح الصاد المهملة

والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي أسر
يوم بدر خالد والعاصي والحريث اخوة ابي جهل بن هشام المخزومي وهو
الذي قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بطنه بقدح كان في يده بعدل
به صفوف القوم وقال له استويا سواد فان كان مستند من اصف فقال
يا رسول الله وجعتني وقد بعثك الله بالحق فاقتدي فلشفت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بطنه وقال السقفة مني فاعتقه وقبل بطنه وقال ما حلفت
علي هذا يا سواد قال يا رسول الله حضراتي ولم آمن القتل فاني احب ان
لمن اخر العبد لك وان عسر جلدك فجلدك فدعا له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخير ذكره يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال ابو عمر وقد روي
هذه القصة لسواد بن عمرو ولا سواد بن غزيرة قال في الاصابة لا يمتنع التعديل
ولا يمتنع مع اختلاف السبب انتهى فقد روي عن سواد بن عمرو الانصارى انه
كان يصيب من الخلق قتلها النبي صلى الله عليه وسلم مرتين اولها ثأنها
وانه لقيت ذات يوم ومع جريدة قطع بها في بطنه فمخسفة فقال يا رسول
الله اقضها واقتدي فمسر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال اقض
فما راى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفم الجديدة وطفق يقيه القوم
بكسر القاف وسلون الدال الملهة اخره حاء ماله السهم قبل ان يراش وركب
نصاه وسواد بن غزيرة هذه كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خيبر فانا به بخر حبيب قد اشترى منه صاعا بصا عين من الجمع والبيت
مدور شرطه الميم الا ولى من ثم والله اعلم

الها

في بن قاطم
ابن ابي شيبة عن ابن جهم
قوله ابو شيبة باخا فاب الى شيبة بفتح الشين المعجمة وسلون النخبة اخره
خا جميع اسمها الى بضم الهزة وفتح الموحدة وتشد النخبة ابن ثابت
ابن المنذر تقدم نسب فخا خيم واس بن ثابت الانصارى روى عن رجل من اهل بدر
من بني قاطم بفتح الميم وقيل هو ابن ابي بن ثابت فعلى الاول هو اخو حسان
واسر المتقدم ذكره ابني ثابت بن المنذر وعلى الثاني فهو ابن اخي حسان و
حسان عمه والا وهو قول الواقدي وابن الطلي ووافقه يحيى بن سعيد
الاموي عن ابن اسحاق وبقول ابن هشام والثاني هو قول ابن اسحاق و
ابن عتبة ومن ذكره فيمن شهد بدرا ابن اسحاق وابن عتبة وابن عدي
وابن الطلي والواقدي وذكره ابو موسى عن ابن شاذان فيمن شهد بدرا و
احد او قتل يوم بدر فهو شهيد افي مصر على رأس سنة وثلاثين شهرا من
الهجرة رضا الله عنه قوله بخر بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وسلون النخبة
اخره ميم هو ابن فالت بفا بعده الف ثم ثناة فوقية مكسورة اخره كاف
بوزن ضارب وقيل ضرب بيم بزا اخره تقدم نسبة عن اخيه سيرة في فالت الاسد
الها جرى البدرى من بني اسدي بيا يحيى وقيل بالايمن بالياء ايمن بن خريم سبب
اسلامه ما رواه محمد بن خليفة الاسدي عن الحسن بن محمد بن ابيه قال قال
عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس حديثي حديث نجيني فقال حديثي
حزيم بن فالت الاسدي قال ضربت في بفا دابل لي فاصبتها بالبرق العراف

مولد ببارق العراف بوزن شاذ
بهم جمل بالهاء على نحو ابي شيبة
من الحديث سبب سبب اسمع من عمر بن الخطاب
وهو قوله قال بوزن العراف وام دابل

فجعلتها وتوسدت ذراع بكرمها وذلك صدان خروج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت عوذ بكبير هذا الوادي وكذلك كانوا يفعلون فإذا هاتفت بهتف
لي ويقول

ويجئ عذ بالله ذي الجلال	مفضل الحرام والحلال
ووصد الله ولا تبالح	ما هوول ذي الجن من الالهول
وهي أكثر من هذا فقلت	
يا أيها الهاتفت ما تجيل	ارشد غلت أم تضليل
فقال هذا رسول الله وذو الجرات	جاء بيا سين وهاجيات
وسو بعد مفصلات	محرمات ومحللات
بأمر بالصوم وبالصلوات	ويرزجران سن عن الخفات

قال قلت من أنت يرحمك الله قال أنا ملك بن ملك بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن اهل نصيبين فمدوا قلبي لو كان لي من يكفني اليه هذه
لا تبت حتى ومن به قال أنا الفيلها حتى أودى بها الخاطب سألته أنشا الله تعالى
فأعطت جبرائيلها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالمدريسة فوافقت الناس
يوم الجمعة وجمعة الصلاة فأنشيت راحتي أن أخرج اليها بوز فقال لي يقول الملك
رسول الله دخل فدخلت فلما رأيته قال ما فعل الشتر الذي ضمن أن يؤدك الملك
الها هلك ما أن قد دأها الي هلك سألته فقلت رحمه الله قال رسول الله اجل
رحمه الله فاسلم وحسن اسلامه ذكره في اسد الغابة والاحابته في ترجمته ملك
ابن ملك الجن وخريم هذا عداوة في الشياطين وقيل في اللوفيين قال في اسد
الغا

الغابة شهد بدرا مع اخيه سيرة بن فانت قال مسلم البخاري والدرنا قطني
وغيرهم صحة زاد البخاري في التاريخ شهد بدرا قال في الاحابته وكان يشير
الي الحديث لا في الاحابته بل في ترجمته سيرة بن فانت بن خريم بن ابي
عسى شهد بدرا الحديث وتقدم ما فيه وقال محمد بن عمر هذا لا يعرف وانما
اسما حدين اسم بنو اسد بعلفتح فتحوا لالي الكوفة فخرها وقيل نزل خريم
الرقعة ومات بها في عهد معاوية وقيل انما اسلم خريم بن فانت ومعه ابنه
ايمن يوم الفتح وجزم بذلك ابن سعد وتقدم عن ابي عمرو وابن الاثير
ان قد صح البخاري وغيره ان خريما واخاه سيرة شهد بدرا وانهم الصبيح
انشاء الله تعالى انتهى وعن خريم بن فانت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الناس اربعة والاعمال ستة فالناس موسوع عليه في الدنيا والاخرة و
موسوع عليه في الدنيا مقتور عليه في الاخرة ومقتور عليه في الدنيا موسوع
عليه في الاخرة وشقي في الدنيا والاخرة والاعمال موجبتان ومثل عجل و
عشرة اضعاف وسبعائة ضعف فالموجبتان من مات مسلما لا يشرك
بالدنيا وجبت له الجنة ومن مات كافرا وجبت له النار ومن هم بمسنة
فلم يعملها قد علم الله انه شرها قلبه وحرص عليها التبت له ومن عمل مسنة
كانت له بعشر اضعافا ومن انفق في سبيل الله كان له بسبعائة ضعف
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل انت لو اهلكان
فيلك قلت وما هلكا قال سبيل اذ ارتكبت شره فقلت لا جرم فحضر
شعره ورضع ازاره والحديث السابوني سببا اسلامه يدخل في دلائل

المنوة تنبئهم بذكر ابن سيدنا سر خزيمة بنهم الحاء، وقيل الزاء المعجدين
 وسكون التخمية قيم اخره ها، ابن اوس بن بقر الهزرة وسكون الواو اخره
 سكين مملدة ولاخر خزيمة ضبط ما قبله ابن ثابت بثلثة فالف فمعه اخره
 مثناة فوقية وقد ذكرهما في اسد الغابة والاصابة وترجالهما وقالاني
 الاول خزيمة بن اوس بن يزيد بن اصرم الانصاري البخاري ذكره موسى بن
 عقيبة فحين شهد بدرا وذكره سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق فحين
 استشهد يوم الجسر انتهى وزاد في اسد الغابة وهذا هو مسعود بن
 اوس فان كان اخاه كما قال فيكون قد يقال فيا بوخر خزيمة ابوخر وقد
 تقدم ابوخر خزيمة وان لم يكن اخاه فيكون غيره وهو الظاهر ومن ثم
 لم يتعرض في الاصابة لكونه اخا مسعود مع وقوفه على كلام ابن الاثير
 وابخر هذا استشهد يوم الجسر على ما قاله ابن اسحاق وابوخر خزيمة توفي
 في خلافة عثمان كما تقدم لكن سياق النسب يفيد انهما واحد فليكن روقالا
 في الثاني خزيمة بن ثابت بن عمار بن الفاكه بالفاء وكسر الكاف ابن ثعلبة
 ابن ساعدة الانصاري الا وسمى ثم من بني خطم بنهم المعجدة وسكون المهملة
 واسم عبد الله بن جشم بنهم الحيم وفتح المعجدة واظلمت بنت اوس
 من بني ساعدة يكنى ابا عارة كان من السابقين الاولين شهد بدرا وما
 بعدها من المشاهد كلها وقيل اول مشاهدته احد وقيل اهل المعاذي
 لا يشكون انه شهد احدا وشهد المشاهد بعد ها وكان هو وعمر بن
 عدي يكسر ان اصنام بني خطم في الجاهلية وكانت راية بني خطم بيده

يوم الققع وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين ولم يقاتل فيهما فلما
 قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول قتل عمار الفقة الباغية ثم سئل سيفه وقال حتى قتل
 وتقدم ذلك في ترجمة عمار بن ياسر وكانت وقعة صفين سنة سبع
 وثلاثين قال ابو عمرو بن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية
 وثلاثون حديثا قاله في الشهديب وخزيمة هذا ذو المشاة دنانير جعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رطلين روى عنه ابنه
 عماره ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا من سواء بن قيس
 المحاري في جند سواء فشهد خزيمة بن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلتك على الشهادة ولم تكن
 معنا حضرا قال صدقتك بما جئت به وعلمت انك لا تقول الا حقا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد خزيمة او علي فسيب
 وروى ابو يعلى عن انس قال افتخر الحبان الاوس والخزرج فقاتل الاوس
 وما من جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رطلين روى عنه ابنه
 الحديث قال في الاصابة قال ابن سعد شهد بدرا وقتل بصفين انتهى
 والاعني الخطيب جامع اهل السير على ذلك ووجهي من قال ما في زمن
 عثمان رضي الله عنه قوله بجباب بنهم الحاء المعجدة وشهد بدرا وما بعدها
 الف اخره موحدة هو ابن الدارث بفتح الهزرة والراء المهملة اخره مثناة
 فوقية مسندة ابن جندب بن سعد بن خزيمة بن لعب بن سعد بن

زيد منا به بن تميم ابا جريح البدرى الاحدى من خلفاء بنى زهره بكى با
عبد الله وقيل ابو محمد وقيل ابو يحيى اختلف في نسبة فقيل خراعى
وقيل تميمى وهو الاكثر قال في اسد الغابته وهو عربى بحقه سباً في الجاهلية
فبيع بكملة وقيل هو حليف بنى زهره وقال ابن منده وهو نعم قيل هو
مولى عتبة بن غزوان وليس كذلك وانما هو آخر يأتى ذكره انشاء الله
تعالى وقيل مولى ام انمار بنت سباع الخزاعية وهي من خلفاء بنى زهره
فهو تميمى النسب خراعى الاول زهرى الخلفاء اسم قديما وهو من
السابقين الاولين الى الاسلام قال الباءوردي انه اسم سادس سنة
وهو اول من اظهر اسلامه وكان من المستضعفين وعذب في الله
عذاباً شديداً قال الشعبي ان خباباً صبر ولم يطمأ الكفار ما سألوا فاجعلوا
يلصقون ظهره بالرضف حتى ذهب لحمه منه وهاجر واخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين جبر بن عتيك وقيل بينه وبين تميم مولى خراش
ابن الصر وشهد بدره واحداً والمثاقير كلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشعبي سأل عمر بن الخطاب خباباً با رضى الله عنه عما سألني
من المشركين فقال يا امير المؤمنين انظر الى ظهري فيظفر فقال ما رأيت
كالיום ظهر رجل قال خباب لقد اوقدت ناراً وسحبت عليها فحاطها
الا ورك ظهري ومرض خباب مرضاً شديداً طويلاً حتى كان ان يمتني
الموت وروى مسلم عن طريق قيس بن ابي حازم قال دخلنا على
خباب وقد اتوى سبع كيات فقال لولاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لها

لها ان ندعو بالموثى لدعوتهم ونزل الكوفة ومات بها وهو اول من
دفن بظهر الكوفة من الصحابة سنة سبع وثلاثين عن ثورث وشيخ
زاد ابن جبان منصرف على من الصحابة وصلى عليه على وقال زيد بن حبيب
سنة ناصع على حين رجع من صفين حتى اذا كان عند باب الكوفة اذا نحن
بقبور سبعة عن ايماننا فقال ما هذه القبور فقالوا ان خباباً با توفي بعد
مخرجك الى صفين فاوصى ان يدفن في ظهر الكوفة وكان الناس
انما يدفنون موتاهم في افئدتهم على ابواب دورهم فلما روي خباباً با وصى
ان يدفن بالظهر دفن الناس فقال على رحم الله خباباً با اسم راغباً وهاجر
طابها وعاش مجاهداً وابى في جسمه اصولاً ولم يضيع الله اجر من
احسن عملاً ثم دنا من قبورهم فقال السلام عليكم يا اهل الدار من المؤمنين
والمسلمين انتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع عما قليل لحق الله غفرنا لكم
وتجا وزلفك عنا وعنه طوي لمن ذكر المعاد وحمل الحساب وقنع بالفاف
وارضى الله عز وجل وكان خباب يعمل السيوف في الجاهلية ثبت ذلك في
الصحيحين قال ابو صالح كان خباب فينا يطبع السيوف وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتيه ويأتيه فاخبرت مولاه بذلك فكانت تأخذ
الحديدة المحلاة فتضعها على رأسه فشكا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم انصر خباباً فاشتلت رأسها فكانت تعوي مثل الخراب
فقيل لها التوح فكان خباب يأخذ الحديدة المحلاة فيكوي بها رأسها وعقب
خباب عدة اولاد منهم عبد الله بن الخطاب بن الارث الذي قتلته ارج

ايام علي رضا الله عنه وروى عن ابى جباب عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى
عن جماعة منهم عاتقة بن قيس بن ابي حازم وشقيق وعبد الله بن شجرة
وابو ميسرة عمرو بن شرحبيل والشعبي وابنه عبد الله بن عبد الله بن
جباب بن الارث عن ابي جباب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة فاطمها فقالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصلها يا فاطمة
صلاة رغبة ورهبة اني سألت الله عز وجل فيها ثلاثا فاعطاني اثنين
ومنعني واحدة سألت ان لا يهلك اعني بسنة فاعطانيها وسألت ان لا
يسلم عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألت ان لا يذيق بعضهم بأس
بعض فمنعنيها رضي الله عنه قوله وذكر ان بذال معجزة مفقودة وكاف السائلة
ووافي الف فنون بوزن سكران هو ابن عبد قيس باضا فابن عبد الله بن قيس
بقا في فتوحه فثمة تحية سائلة اخره سائر مملته ابن خلد بن محمد
ابن عامر بن زريق يتقدم الزا في المصنوعة على الرايا انصار في الخرجي العقب
البدري الاحدي من بني زريق كني بالسيوف قال في السد الغابت شهيد العقبة
الاولى والثانية ثم خرج من المدينة مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بمكة فكان يقال له انصاره وروى الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد
العزيز عن جبيب بن عبد الرحمن الانصاري قال خرج السعد بن زارة وذكوان
ابن عبد قيس يتنافران الى العقبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فتابا فعرض عليهما الاسلام وقرأ عليهما القرآن فاسلما ولم يقربا
عقبته ثم رجعا الى المدينة فكانا اول من قدم المدينة بالاسلام انتهى وشهد

ذكو

ذكو ان بدرا وقتل يوم احد شهيدا قبله ابو الحكم بن الاخنس بن شريك
فشهد على بني طال على الى الحكم وهو قارس ففرض رجله بالسيف
فقطعا من نصف الفخذ ثم دفن عليه انتهى وفي الاصابة في ترجمته قال
ابن البارك طاهر بن النبي صلى الله عليه وسلم الى احد قال من يشهد
فقام رجل من بني زريق يقال له ذكو ان ابن عبد قيس ابو السبع فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى رجل يطأ بقدمه غدا
خضرة الجنة فليتنظر الى هذا وذكر الحديث بطوله انتهى وقد ذكره ابن حجر
في الاصابة في موضعين فقال في الاسبا بعد ان ذكر نسبهم وكنت كما ذكرنا
ذكره موسى بن عقبة وابو الاسود في اهل العقبة فمن استشهد باحد
انتهى وقال في الكنى ابو السبع بن عبد قيس الانصاري شهد بدرا واسم
ذكو ان تقدم انتهى فيقول العلاد الجبريني في شرحه على رسالة الشيخ العلي
وقد ذكره ابن حجر قبل ذكو ان ابن عبد الله تقدم ولم يقل انه بدري فاسا حله منه
فانه وان لم يصرح في الاسبا بكونه بدريا لكنه صرح بذلك في الكنى لما تقرر
تحرر نسبه له وروى عمر بن شبة في اخبار المدينة باسانيد الرازي عن ذلك
ان سعد بن ابي وقاص اشترى من ذكو ان ابن عبد قيس بن السقيابيع بن
ومن طريق جابر بن جهم وزاد ان ابا ه اوجاه ان يشتر بها قال فوجدت
سعدا قد سبقني رضي الله عنهم وسيا في ذكو ان حذاه في احد بين انشاء
الله تعالى رضي الله عنه تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس ذكو ان بضبط الذي
قبلا ابن عبد مضر عبد ابن ربيعة بن خالد بن معاوية الانصاري البدري

قال في الاصابة ذكره الاموي عن ابن اسحاق فيمن شهد بدرا انتهي
ولم يذكره في الاستيعاب ولا في سدا الغاية ولا ابن سيد الناس في الاسماء
اصلا وقد وقع في بعض نسخ الاصل والنظم ذكره ابن عبيد بن زكوان
ابن عبد قيس والصواب ما ذكرناه لان صاحب الاصل تبع ابن سيد الناس
في الاسماء وهو لم يذكر هذا اصلا كما علمت والبراهين

بن العاصم بن الربيع
وكذا ابو قيس بن عبد الله ثم
قول ابو قيس باضافه لفظ اب الى قيس بقاف مفتوحة فتجيب ساكنة
اخره ثمانين مائة هو ابن المعلى بن مضمومة فحين مائة مفتوحة
فلام مستدرة فالق مقصورة تقدم نسب عند اخيه رافع بن المعلى الزهراء
الخزرجي البدرى من خلفاء بني زريق قال في الاصابة ذكر ابن الطليان
شهد بدرا واستدركه ابن الاثير انتهى قال ابن سيد الناس قال ابن الطليان
وشهد رافع وراشد وطلال وابو قيس بنو المعلى بدرا ولم يذكر ابن اسحاق
منهم سوى رافع انتهى وفيه نظر طائفة في ترجمته طلال بن المعلى عن
الفاظ في الاصابة انه ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدرا قال بعضهم وظاهر
ان اسمه كنيته انتهى وسيا في ذكر طلال وراشد رضي الله عنهم قوله وعبد الله
باضافه عبد مكر الى اسم الجلالة هو ابن الربيع بن رافع المعلى وكسر الموحدة
وسكون النجمة اخره ثمان مائة ابن قيس بن عمرو بن عبد بن الابرار
هو خذره بن عوف بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي ثم اخذ رجلا العقبى

البراهين

البدرى الاحدى من بني الابرار قال ابن الاثير شهد العقبة الثالثة
وقال عروة انه شهد بدرا انتهى قال في الاصابة ذكره موسى بن عقبة
عن ابن شهاب وابو الاسود عن عروة فيمن شهد بدرا وكذا ذكره ابن
اسحاق فيمن شهد بدرا وقال وشهد العقبة انتهى ونقل ابن سيد الناس
عن ابن الكلبي شهروه احدا واستثنى بها اربعا كما سياتي في واحد بيننا
البراهين قال السندروسي في شرح رسالت في اسماء بدر شهد العقبة وبدرا
وباق المشاهير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي ادى الاذان
في النوم فاحمره صلى الله عليه وسلم ان يلقنه على بدل رضي الله عنه يكنى با
محمدات بالهدية سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن اربع وستين وصلى عليه
عثمان رضي الله تعالى عنها انتهى قلت جميع ما ذكره بالنسبة لصاحب الترجمة
سهو سوى قوله شهد العقبة وبدرا فان الذي ادى الاذان في النوم الاخر
كلامه هو عبد الله بن زيد بن ثعلبة الذي قريبا انشا والله تعالى كما في اسد
الغاية والاصابة وغيرها فلفظ له والمراحم قوله ثم الحرث بن رافع
المعلمة فاللفظ في اللفظ في الخط فراء مائة مسكورة اخره مائة وهو ابن
خزاعة بن رافع الخ وسكون الزا المعجمة وقيل بفتحها في قوله هاء وقيل
خزاعة بالنصب بن عدى بن ابي غنم باضافه لفظ اب الى غنم بن سالم بن
عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري الخزرجي البدرى الاحدى
من بني غنم حليف لبني عبد الاشمل بن الاوس يكنى ابا بشير قال ابن الاثير
وقالوا شهد بدرا واحدا والخذرق ما بعدها من المشاهير وهو

خال النعمان بن بشير وكان قد خاض النجاشي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
 المقداد وكان اول خارج الى الغزو واخر قافل وكان احد نقباء النجاشي
 ليلة العقبة وشهد بدرا واحدا والخندق والمدينة وخيبر وعرة القضا
 وسائر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الفتح وما بعده
 لانه استشهد بموت وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد وهو
 الذي جاء ببشارة وقعة بدر الى المدينة وبعث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى اسيرين فرام اليهودي تحية فقتله وبعث بعد فتح خيبر فخرص
 عليهم وعن ابى هريرة قال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله بن ربيعة
 وكان احد الامراء في غزوة موت لانه صلى الله عليه وسلم لما بعث الى موته
 استعمل عليهم زيد بن حارثة وقال ان اصيب زيد جعفر بن ابى طالب
 وان اصيب جعفر فبعد الله بن ربيعة فكان لما قال صلى الله عليه وسلم
 واحد الشجر الذين كانوا يردون الازى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال المرزبانى فمجمع الشجر كان غصن القدر في الجاهلية والاسلام وكان
 يناقض قيس بن الحفص في صروبه ومن احسن ما مدح به النبي صلى الله عليه
 وسلم قوله

لو لم تكن فيه آيات حبيبة كانت بدعيته تنبيك بالخبر
 ومن شعره في النبي صلى الله عليه وسلم
 انى نفرست فيك الخير اعرف والله اعلم ان ما خاضني البصر
 انت النبي ومن يحرم شفاعته يوم الحساب فقد اذى به القدر

فر

فثبت الله ما اتاه من حسن تثبيت موسى ونصره لما خاض نصره
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قبل الله وجهه منيما وانت فثبتك الله
 يا ابن ربيعة فثبت الله احسن الثبات فقتل شهيدا وقتل ابو الجينة
 فدخلها شهيدا وفيه في اصحاب جسان واكعبين هلك نزلت الا الذين
 امنوا وعلوا الصلوات وذكروا الله كثيرا الاية وذلك لما نزلت والشعر
 ينهمم الفاوون قال عبد الله بن ربيعة قد علم الله اني منهم فانزل الا الذين
 امنوا الاية وكان كثير الذكر وكان اذا اقمي عومرا اجلس يذكر ان الله
 ثم يقول يا عومر هذه مجالس الايمان وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 رحم الله ابن ربيعة انه يحب المجالس التي تنباه بها الملائكة واخرج البيهقي
 بسند صحيح عن طريق ثابت عن ابي ابيلى كان النبي صلى الله عليه وسلم يحط
 فدخل عبد الله بن ربيعة فسمع يقول اجلسوا فجلس وكان خارجا من
 المسجد فلما فرغ قال له ذلك الشعر صاعى طواعية الله وطواعية رسوله
 وبكى يوم خروجه الى موته قالوا ما يبكيك يا ابن ربيعة فقال ما والله عانى
 حب الدنيا ولا صابته اليها ولما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأ وان حكم الا وادها كان على ربك حتما مقضيا فليست ادرى كيف اجد
 بعد الورود فقال المسلمون بحكم الله وركم ايضا حاكين ورفع اليكم فقال

ابن ربيعة
 لكننى اسأل الرحمن مغيرة
 او طعنة بيدى حمران مجبرة
 وظهرت ذات فرغ تعفى الزبد
 بجريرة نقض الاصفاء والبد

حتى يقولوا اذا امروا على جدتي يا ارشد الله من غار وقد رشدا
ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فودعه ثم خرج مع القوم وهم ثلثة
الاف وعمر بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر بن حزم قال سار عبد الله بن
رواحه يعني الى موته وكان زيد بن ارقم بينهما في حجرة محله على حقيبته حمله
وخرج به غاريا الى موته فسمعه زيد يمثل بابيائه التي قالها
اذا ادبنتني وحملت رحلي مسيرة اربع بعد المساء
فثأنتك فانهى وخلان زم ولا ارجع الى اهلي ورائي
وجاء المؤمنون وغادروني بارض الشام مشبهوا الثواء
وردك لمن ينسب قريب الى الرحمن منقطع الاخفاء
هناك لا ابالي طبع بعسل ولا تغل سافلها رواه
فما سمع زيد بكى فخطم بالدره وقال ما عليك يا كعب ان يرضقني الله
الشهادة وترجع بين شعبتي الرجل فلما نزلوا بمكان بلغهم ان هرقل نزل
بما رب في مائة الف من الروم وعاشه الف من المستعربة فقالوا انبعث الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففخيره بكثرة عدونا فاما ان يمدنا واما ان يامرنا
امرنا فسمعهم عبد الله بن رواحة فساروا حتى لحقوا بصومع الروم بقرية
من قرى البلقاء يقال لها شراف ثم اتوا المسلمين الى موته فلما قتل جعفر
ابن ابى طالب دعا الناس عبد الله بن رواحة وهو في جانب العسكر فقدم
وقال وقال يحاطب نفسه

٩٠٦
يا نفيس لا تقلى تموتى هذا جاحض الموت فصليت
وما تمنيت فقد لقيت ان تقلى فعلها ما حدثت
وان تأخرت فقد سقيت

يعني زيدا وجعفرًا ثم قال يا نفيس الى اى شئ تنو قاتن الى فلانة امرأتك
فهي طالق والى فلان وفلان غلامك لم فم حرار والى معجف حابله فهو له
ولرسوله ثم قال

يا نفيس مالت ثكركم الى الجنة انقسم بالله لتنزلني
طابعتك وانكمر حنك فطاما قد كنت مطمئن
هل انت الان طرفة في شئت قد اجلب الناس شه والزم

قال مصعب بن شيبة لما نزل ابن رواحة الى القل طعن فاستقبل الدم يده
فذلك به وجهه ثم صرع بين الصفتين فجعل يقول يا معشر المسلمين ذبوا
عنكم اذكم فجعل المسلمون يحملون حتى يجوزوا فم يراوا ذلك حتى
ما ت مكان قال يونس بن بكير وحدثنا ابن اسحاق قال لما اصيب القوم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني اخذ الراية زيد بن حارثة فقال
حتى قتل شهيدا ثم اخذها جعفر بن ابى طالب فقال حتى قتل شهيدا ثم
صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تغيرت وجوه الانهار ووطنوا الله
قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون فقال ثم اخذها عبد الله بن
رواحه فقال حتى قتل شهيدا ثم اخذها جعفر بن ابى طالب فقال حتى قتل شهيدا ثم
فرايت في سرير عبد الله بن رواحة زورا را عن سريري صاحبك فقلت

ثم مضى
فقتل ومن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء
سنة سبع من الهجرة وابن رواحة بين يديه وهو يقول
خلوا بيني الكفار عن سبيلهم
ضربا يزيل البهام عن مقيلهم
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يومئذ رسول الله يقول هذا الشعر
فقال صلى الله عليه وسلم خل عنكم يا عمر فوالذي نفسي بيده لولا شدة
عليهم من وقع النبيل انتمى وقصص مع زوجته مشهورة مروية من وجوه
صحاح وزائدة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لراثة فلو لم تكن قد
ولما كنت قد رأيت جماعة لها فقالت لراثة ان كنت صادقا فاقرا القرآن فالجيب
لا يقرأ القرآن فقال

شهدت بان وعد الله حق
وان العرش فوق السما طاف
وتحلى ثمانية شهاد
وان النار رموى بالخافرين
وفوق العرش رب العالمين
علا كلمة الله مسبوحة
فقال امرأتها صدق الله وكذبت عيني ولما كنت لا تحفظ القرآن ولا اقرأه
واعلم ان الامر عن عبد الله بن رواحة روى علي وجب اخره وسمع اخره فراه
الدارقطني من حديث زعمه بن صالح عن سماعة بن وهرام عن حكيم قال
كان عبد الله بن رواحة مضطجعا الى جنب امراته فقام الجارية ليضي
ناحية الخبيرة فوقع عليها ومرت امراته فلم تجده في مضجعها فقامت فخرجت
فم

فراة علي جارية فرجعت الى البيت فاخذت الشفرة ثم خربت وفتزع
فقام فلقبها تحمل الشفرة فقال مريم قالت لو ادركت حيث رايتك لو جات
بين كتيكت بهذه الشفرة قال واين رايتك قالت رايتك على الجارية قال
ما رايتك وقد نانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ احد القرآن
وهو جنب قالت فاقرأ فقال

انا نا رسول الله يتلو كتابه
التي بالهدى بعد العمى فقلوبنا
يبسبب بها في جنب عن فراشه
فقلت آمنت بالله وكذبت البصر ثم غدا على رسول الله واخبره فضحك
حتى بدت نواجذه وكذا رواه مرسل ورواه من وجع عن زعمه عن حكيم
عن ابن عباس مفسلا وزعمه وشيخه سلمة بن كهيل فيهما انتهى قال ابن سبيد
الناس قال ابن سعد ليس له عقب وليس له ولد وما قبله ثمرة ولما كانت
عزوة مائة التي استشهد فيها عبد الله بن رواحة في جملة الاولي سنة
ثمان وحسب يادني ابلقا ومن ارض الشام وقد ارسل عنه جماعة من التابعين
رضي الله عنه قوله ثم برأفهم برا، قال الفخار، فعان مملته ضد خافض وهو
ابن الحرث بنع الحاء المملته فالضفي اللفظ فراه اخره فاشته ابن سواد بن
ابن زيد بن علقمة بن غنم بن ملك بن النجار ورواه عن عارة بدل سواد
الاسود الانصاري الخزرجي البصري الاحد من بني علقمة بن غنم ذكره موسى
ابن علقمة وكذا ابوالاسود عن عروة فيمن شهد بدرا قال ابو عمر شهيد

بدرا والخندق وقال ابن الاثير شهيد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خندق عثمان رضي الله عنه
 تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس رافع بصلب ما قبله ابن جعد بن يحيى فعين
 فدا لم يملكين فحشاة تحت مشددة اخرها الانصاري وقد ذكره في
 اسد الغابة والاصابة هلكت مختصرا قال في اسد الغابة بدري ذكره عروة
 ابن الزبير فحين شهيد بدرا وقال في الاصابة ذكره ابن اسحاق فحين شهيد
 بدرا وكذا ذكره ابو الاسود عن عروة انتهى قوله وكذا بعد الله باضافة
 لفظ عبد مكر الى اسم الجلالة هو ابن زيد بن قديم الزا لم يجمع على التثنية
 عبد رب بن زيد بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي العقيلي البصري الاحدي
 من بني زيد فانه يكنى ابا محمد قال في الاصابة راي الاذان بدري عقيلي قال
 ابن الاثير شهيد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وهو الذي راي الاذان تحت
 النوم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بدلا ان يؤذن على ما رآه عبد الله
 وكان رؤياه في السنة الاولى من الهجرة بعد ما بنى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مسجده وعن محمد بن عبد الله بن ابي قال ما اصحنا اثبت النبي صلى الله
 عليه وسلم فاجبرته بالبراءة فقال له رة باحق فقم مع بدل فانه الذي
 صوتا منك فالتقى عليه ما قبل لك ولينا بذلك قال فلما سمع عمر بن الخطاب
 ندا بدلا بالصلاة خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجرد راسه
 وهو يقول يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي قال
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد وكما نت معه راية بنى عمر

ابن

ابن الخزرج يوم الفتح توفي سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن اربع وستين
 وصلى عليه عثمان رضي الله عنه قال في الاصابة وقال الحاكم الصحيح انه قتل
 باحد وخالف ذلك في المسند وفي الحديث عن عبد الله العرجي قال
 دخلت بنت عبد الله بن زيد بن عمر بن عبد العزيز فقالت انا بنت عبد
 الله بن زيد شهيد بدرا وقتل باحد فقال سليمان ما شئت فاعطها انتهى
 وسيأتي التنبيه عليه في الاحاديث رضي الله عنه قوله الا برئح الهرة والشتاة
 التثنية صف مشبهة بمعنى الشديدة قال في القاموس وشرح جبريل علي
 مثال الاصم اي شديدا صلب وقال البيهقي البصر رعد لا ير يقال صخرة
 يرا، وصخرة البر وفي حديث لقمان انه يبصر اثر النذر في الحجر الا بر قال
 العجاج صف الغيث وان اصابك رعد الله رسنا بك الخيل تصدرا لا ير
 وقال ابو عمر الا ير الصفا، الشديدة الصلابة انتهى تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس
 عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مذكول بن عمرو بن
 غنم بن حازن بن النجار الا انه راي الانصاري الخزرجي البصري الاحدي من بني حازن
 ابن النجار يعرف بابن ام عماره يكنى ابا محمد قال في اسد الغابة شهيد بدرا قال
 ابن منده وابو نعيم وقال ابو عمر شهيد احدا وغيرها ولم يشهد بدرا وهو
 الصحيح انتهى قال في الاصابة اختلف في شهوده بدرا وبجرم ابو احمد
 الحاكم وابو منده واخرجه الحاكم في المسند انتهى قال ابن الاثير وهو قاتل
 مسيكة الذباب لعنه الله فيقول خليف بن ضابط وغيره وكان مسيكة قد
 قتل اخاه جبيب بن زيد وقطع عضو اعضاءه فاحب عبد الله ان يأخذ بشار

رجالنا سلمة بن الواعظ قال بن سعد شهدا وما بعدها وقال
ابو احمد لما لم يقال كان بدر بن عيسى قال الشعبي كان بدر بن عيسى
ابن عقبة ولا ابن اسحاق وعنه ابن قتادة قال ادركني رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذي قرد بفتح الحاق والراء وعلى فيها اضره واليهام
وهو ما على ليلتين من المدينة بينهما وبين خيبر اضيقت الغزوة اليها فخطر
الي فقال اللهم بارك في شهره وبشره وقال افزع وجهك فقلت ووجهك
بارسول الله قال ما هذا الذي بوجهك قلت سهرت به قال ادن
فدنوت فبصق عليه فاضرب على قطه ولا فزع ذكره في حديث طويل وفي
رواية عنه قال انما المشركون على قراع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركتهم فقلت مسعدة بجمع وعين ملة مفتوحين بينهما سائر ملة
سائكة فدا لاضره ها ها ما راى قال افزع وجهك فقلت مسعدة فقلت نعم
قال فما هذا الذي بوجهك بفتح ما تقدم ومن لطيف الرواية عن زهر بن
سنان قال صلى الله عليه وسلم ليك بدر فقال اللهم احفظ باقتا دة كما حفظ نبيك
هذه الليلة والمنكر وان شئوه بدر يقولون قوله ليس بدر غلط وانما وقع
له ذلك في بعض اسفاره اذ قال صلى الله عليه وسلم عن راحلة فزع
فاستيقظ فقال حفظك الله كما حفظت نبي الله صلى الله عليه وسلم احفظ الخاضع
روايات قال في الاصابة وكانت وفاة الى قتادة بالموقة في خلافة علي
ويقال انه صلى عليه فلبس سبعة وقال انه بدر بن عيسى كان ذلك سنة ثمان
وثلاثين وقيل سنة اربعين وكان شهد مع علي مشاهيره وقال خليفة

قوله مسعدة قال ابن الاثير
هو مسعدة بن حكيم بن
بريد بن بدر الغضائري
ومن ولده عبد الله وعبد
الرحمن ابنا مسعدة وكثير
الله الصالحين لها وولي
عبد الرحمن الصالحين لها
قوله فزع اي سنده وقام
فمنع السقوط اه

وله على ملة ثم ولاها فتم بن العباس وقال الواقدي مات سنة اربع
وخمسين اي بالمدينة لما في قول ولدا ثمان وسبعون سنة ويقال ابن
سبعين قال ولا علم بين علي ثمانا اختلافا في ذلك وذكره البخاري في الاوسط
فحين مات بين الحسين والسكون ولنا خبر موثق شواهد وهو ابن عم عبد
الله بن النعمان الذي رضى الله عنهم ما قوله ثم عبد الله باضا فلفظ عبد
الي اسم الجلالة هو ابن سهل بن عبد الله بن سهل بن عبد الله بن
زيد بن لعب بن عامر بن عدي بن محمد بن عبد الله بن الحارث الانصاري
الاوسى البدر بن يحيى بن عبد الله بن سبيح بن سبيح بن سبيح بن سبيح
بدر بن يحيى بن عبد الله بن سبيح بن سبيح بن سبيح بن سبيح بن سبيح
والاصابة نعم ذكرنا عبد الله بن سهل بن رافع الانصاري والاوسى البدر بن
من يحيى بن عبد الله بن سبيح بن سبيح بن سبيح بن سبيح بن سبيح بن سبيح
الاشهمل ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق في البدر بن وهو اخو رافع
ابن سهل بن رافع بن عدي بن زيد بن ابي بن زيد الانصاري حليف لهما
في قول ابن الاثير قال ابن حجر في الاصابة وفيه نظر لا يختلف نسبها وايضا
هذا من يحيى بن عبد الله بن سبيح بن سبيح بن سبيح بن سبيح بن سبيح بن سبيح
لان القوا امة حم ولهم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج وعنه
هو قوقل ولعل الاشبه انما وقع لابن الاثير حيث راي اتفاق اسم الاب
والجد فظنهما اخوين وقد علمت ما بنا فقه ثم الظاهر ان عبد الله بن سهل
ابن رافع هذا غير الذي ذكره ابن سبيح الناس رضى الله عنه تبيينه

لم يذكر ابن سيد الناس عبد الله بن سهل بن رافع ولا رافع بن سهل بن
 رافع المذكورين اما الاول فقد تقدم عن ابن عتبة وابن اسحاق شهيرة
 بدرا واما الثاني فقد قال ابن الاثير وابن حجر في ترجمته بعد ان ساقا خبره
 كما ذكرناه انفا قيل انه شهيد بدرا ولم يختلفا انه شهيد هذا وسائر المشاهد
 بعدها وقتل يوم الجاهل انتهى واما رافع بن سهل الذي ذكره ابن الاثير
 انه اخو عبد الله بن سهل فها عبد الله ورافع ابنا سهل بن زيد بن عاصم
 ابن عمرو بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاريان
 الاوسيان شهيدا فاع احدا واستشهد اخوه عبد الله يوم الخندق وقد
 ذكرهما ابن الاثير في ترجمته رافع بن سهل بن زيد على الصحيح وغلطهما في ترجمة
 عبد الله بن سهل بن رافع على غير الصواب وقد ذكرهما على الصواب في
 الاصابة واعترض على ابن الاثير في جعله رافعا هذا اخا لعبد الله بن
 سهل بن رافع كما تقدم والاعلم قوله ثم التحرت بالحا، المعلقة قال الفقي
 اللفظ فراء لمسورة اخره فثابت هذا ابن الصلة بكسر الصاد المهملة وتثنية
 الهمزة المقدسة اخرها بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر ولقبه مبرور
 ابن مالك بن النجار الانصاري الخرجي البصري الاحدي من بني عبد ولقبه
 اباسعد بابنه سعد ووجههم قال ابنا بوجهم والصواب ان اباهم
 ولده فهو والد ابوجهم كما في الاصابة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد اخي بينه وبين صهيب بن سنان ذكره موسى بن عتبة وابن اسحاق
 وغيرهما في اهل بدر وقالوا انه كسر بالروحا وفرد النبي صلى الله عليه وسلم

وضرب له بسهمه واجره وهو القائل
 يا رب ان الحرب بن الصلة
 اهل وفا صادق وذم
 اقبل في مائة مائة
 في اليد ظما، مدحه
 يسوق بالنبي هادي الاصل
 يلحقه الجنة في مائة
 وقيل انما قاله علي بن ابي طالب وذكر في سدة الغابة والاصابة شهيرة
 احدا بغير قال ابن الاثير فثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
 وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة واخذ سلبه فاعطاه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم السلب ولم يعط السلب يومئذ غيره وكان بايع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على الموت وعن الحرث بن الصلة سألني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو في الشعب هل رايت عبد الرحمن بن
 عوف فقلت نعم رايت الى جنب الجبل وعليه عسكر من المشركين فهو ميت اليه
 لا نفعه فرائلك فهد لتاليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الملائكة تنهت قال الحرث فرجعت الى عبد الرحمن فاخبرته بذي يدي سبعة
 فقلت فخرت بينك اهل هذلا، قلت فقال اما هذا لا طاه بن شرحبيل
 وهذا انفا فاقبلتها واما هؤلاء، فهاهم من لم اراه قلت صدق الله ورسوله
 وروى ابن اسحاق في الفارسان انه استشهد بئر معونة رضي الله عنه قوله فباد
 نفتح العون المعلقة والموحدة المستدرة قال اخره دل مهملة هو ابن شير
 بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة اخره را، بن وقش بالواو والقاف
 والشين المعجمة ابن زغبة بالزاي والغين المعجنتين خصوصه اخره ها

ابن زعورا بالزراي المجيبة والعابن المهمل ابن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو وهو النبي بن ملك بن الاوس بن النصارى الاوسى
البدري الاحدى من بني عبد الاشهل يكنى ابا بشر وقيل ابا الربيع اسلم
بالدينه على يد مصعب بن عمير قبل اسلام سعد بن معاذ واسيد بن الضيفر
وشهد بدرا واحدا ولما شهد لها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن ذكره فيمن شهد بدرا موسى بن عقيبته وكان فيمن قتل احب بن الاشرف
اليهودى الذى كان يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين قتلوه خمسة
عباد بن بشر هذا ومحمد بن مسلمة والحارث بن اوس وابوعبس بن جبر وابو
نائلة سلحان بن وقش الاشهل وكان عباد بن بشر من فضل الصحابة قال
عائشة رضي الله عنها ثلثه من الانصار لم يكن احد يعتد عليهم فضلا لهم
من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ واسيد بن الضيفر وعباد بن بشر وروى
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت عباد بن بشر فقال اللهم دم
عباد الحديث ولذكر في الصحيح من حديث انس بن مالك بن عباد بن بشر و
اسيد بن الضيفر جاز من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاضات
عصا احدها فكانا يمشيان بغصا فاما اخترقا فاضات عصا كل واحد
منها انتهى واحدهما الذخا فاضات عصاه اولاهو عباد بن بشر كما هو مبين
في الاستيعاب وروى عن عبد الرحمن بن ثابت عن عباد بن بشر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الانصار انتم الشعار والناس الدثار
فلا تأتون من قبلكم قال ابن الحديني لا اعلم لعباد بن بشر غيره وقتل عباد

هو

هذا يوم الرماحة شهيدا وكان له يومئذ بلا عظيم وكان عمره خمسا وبعين
سنة ولا عقب له رضي الله عنه تبيين لم يذكر ابن سيد الناس عباد بن بشر
بالضبط المتقدم فيها ابن قتيبة النصارى الاوسى البدرى من بني حارثة ذكره
ابن السكاقي فيمن شهد بدرا وروى ابن منده بسنده عن ثوبان بنت اسلم بن
عميرة قالت صلينا في بني حارثة الظهر والعصر فصلينا سجدة في البيت
للقدس فجاء رجل فاخبرهم ان القبلة قد صرفت الى المسجد الحرام قالت فقولا
فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال قال هذا الرجل الذي خبرهم
ان القبلة قد صرفت هو عباد بن بشر وروى ابن ابراهيم بن حمزة الزبيرى عن
ابراهيم بن جعفر عن ابي سعيد بن ثوبان قال كانت من الهياكل قالت جاد رجل من
بني حارثة يقال له عباد بن بشر بن قتيبة النصارى فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد استقبل البيت الحرام فتحولوا عنه وجعل بعضهم هذا اصول الذي قبله
وهو خطأ وقد فرق بينهما بعض المتأخرين وكذا الجافظ ابن جعفر في الاصابة
وهو الصواب ووقع ابن منده ان من بني النبي بن عبد الاشهل وهو
وهو فان هذا من بني حارثة وبنو حارثة ليسوا من بني عبد الاشهل فاحارثة
هو ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الاوس وعبد الاشهل هو ابن
جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الاوس بن جهمان في الحارث
ابن الخزرج قال في الاصابة واراها بنو نعيم ان يسلم من هذا الوجه فوجدوا
فوجدوا يضا انتهى والله اعلم تبيين اخر لم يذكر ابن سيد الناس اسيد المتقدم ذكره
في ترجمة عباد بن بشر قريبا وهو اسيد بنهم المزة ووقع السين المهملة اخره

والمرحلة ابن صغير بضلعها والمهلة وفتح الضال المعجم بعدها تحية سائتة اخره
راء مهلة ابن سحاف بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الله الشهر بن
جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الواس بن النضر بن الاوس
البدري بن نبي عبد الله الشهر بن يحيى بن سفيان بن يحيى بن عبد الله بن
صلى الله عليه وسلم وفي نسخة قال ابن خزيمة قال اسمعيل بن سعد بن معاذ علي
يد مصعب بن عمير اي وكان ابن اسلام مافي يوم واحد سيدا ولم يسعد بالدينه
بعد العقبة الاولى وقيل الثانية وقيل بل شهيد العقبة الثانية وكان نقيبا لبني
عبد الله الشهر وقد اختلف في شهره بدار فقال ابن السحاق وابن الحطي لم
يشهدوها وقال غيره شهدها كذا في اسد الغابة وفي الاصابة قال ابن الحطي
شهد بدار والعقبة والكره غيره وشهدا جدا واما بعدها من المشاهير وتقدم
في قصة غزوة احد انه كان بيده يوم حصد الاوال وسر وكان من ثبت يوم
احد وجرع سبع جراحات منهم مع عمر فتح بيت المقدس واخي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنه وابن زيد بن هاشم وكان من احسن الناس صونا
بالقرآن فعن ابي سعيد الخدري عن السيد بن صغير قال قرأت ليلة سورة البقرة
وفرس لي مربوط ويحيى ابني مفضل فربعتني وهو غلام فجالت الفرس ففت
وليس لي هم الا اني ثم قرأت فجالت الفرس ففت وليس لي هم الا اني ثم قرأت
فجالت الفرس ففرت راسي فاذا بشيء مثل الهلعة في مثل المصاييح فقبل من
اسما وفهاني فسلكت فاما اصبت فذوت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترت فقال اقرأ ابا يحيى فقلت قد قرأت فجالت الفرس ففت ليس لي هم

صلى الله عليه وسلم واخذ حمزة بن عبد المطلب من الرضا عا رضى الله عنهم
ثوبية مولاة الحنابلة رضى الله عنه ثم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اباسمته رضى الله عنه وهو اخو ابى سبرة لاه وهو ممن غلبت
عليه كنية وهو زوج ام سلمة قبل صلى الله عليه وسلم كان من السابقين الى
الاسلام اسم بعد عشرة انفس وكان الحاد عشر هاجر اليه من قريش قبل بيعة
من هاجر الى الحبشة بضعين واول من هاجر الى المدينة من قريش قبل بيعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار بالعقبة ومع امرأته ام سلمة وفي قول
هاجرت الى المدينة بعده وقد جميع ما يأتي في ترجمتها من ان هاجرت مع زوجها
مهاجرة ثم حبسها عنه بنو المغيرة عند همام بما ثم اطلقوها فحققت بزوجه
في المدينة وشهد ابو سلمة بدرا واحدا وجرح يوم احدها جرحا اندل ثم انقضى
فمات بالمدينة وذلك ثلاثين من جمادى الاخرة سنة ثلث من الهجرة كذا
قال ابن عبد البر وابو عمر وقال ابن سعد انه شهيد بدرا واحدا فخرج بها ثم بعته
النبي صلى الله عليه وسلم على سرية الى بني اسد في صفر سنة اربع ثم رجع فانقضى
جرحه فمات في جمادى الاخرة قال في الاصابة وبهذا قال الجمهور وهو الراجح
وبجرح ام ابو بكر بن نجويه وقيل بغوى عنه وقد استخلف النبي صلى الله عليه وسلم
على المدينة لما سار الى غزوة العشيرة سنة اثنين من الهجرة وعن ام سلمة
رضي الله عنها قال ما حضر اباسمته الموت حمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما شغلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عيني ورواه ابو قلابة عن

شبه

قيصة وزاد بعد فاعضه ثم قال ان الروح اذا قبضت بعد البصر فخرجت من
من اهلها فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان المولى كونه يومنون ثم قال اللهم
اغفر لى سلمة ورفع درجاته في المدينين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر
لنا وللمسلمين يا رب العالمين قال ابن اسحاق ولا حضرت اباسمته الوفاة قال اللهم
اخلفني في اهل بيعة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته ام سلمة
فصارا عالمين وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاولاد وعمر
وسلمة وزينب ودره وفي بعض الروايات قال اللهم ارزق ام سلمة بعدى
رجلا خيرا حتى لا يتجزى بها ولا يؤذيها قالت فماتت من هذا الذي هو خير لي
من ابى سلمة فليست هالكت ثم تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى بعد
ان انقضت عدتها لما في الاصابة في شوال سنة اربع لما قال ابن اسحاق وعن
ابن عباس ان اول من يعطى كتاب بيمينه ابو سلمة بن عبد الاسد واول من
يعطى كتابا بيمينه لخواه الاسود بن عبد الاسد وهو اول من قتل كافرين يوم
بدر كما تقدم في قصة بدر قال في اسد الغابة وفيه الى ابى سلمة نزل قوله تعالى
فاما من اولئك به يمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابية الايات رضى الله عنه وقد علم
مما تقدم ان اباسمته مات عن اربعة اولاد وهم سلمة وعمر ودره وزينب
واما سلمة بن ابى سلمة بفتح السين المهملة واللام والميم حمزة ها وعمر بن ابى سلمة
بضم العين المهملة وفتح الميم حمزة را فوالله بالحبشة وكان سلمة اسن من خيرة
عرو وفي قول النخا ولعمر بالمدينة والذي زوج ام سلمة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابى سلمة وقيل انها عمر والاول اثبت وظاهما ما في خلافه عبد

الملك بن مروان وولج البحر من نخل على وكان قد شدهم جمع الجبل وأعاد دة بنت
إلى سامة بضم الاء الملهمة وفتح همزها الملهمة مشددة أضرها ، وزينب بنت
إلى سامة بفتح الزاي وسكون الاء ففتح النون أضرها ، بموحدة سماها به
بنبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمها برة باباء الموحدة فلو تالم بالهنة
وكانت درة البرسنا من ختها زينب وهي التي قالت أم جبيبة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا قد خدشنا أنت لنا درة فقال صلى الله عليه وسلم
إنها لو لم تكن ربيتي في حجرى ما حلت لنا بها أنته اخ من الرضاة وأما زينب
فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها أم سامة وهي ترضعها وعاشت
زينب حتى كبرت وعجنت وكانت فقيهة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن أزواجه ولذلك أضها عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث
فما يصححها وغيرهما وروى عنها غيره واحدا حديث هذا أحصل ما في أسد
الغابة والأما بنت من ترجمهم وبهذا إجماع ما في قول الحلبي في سيرته ونقله عنه العلامة
الجبري من فحاشيته على الخطيب الشربيني في فصل الصداق عند قول المصنف والولاية
على العرس مسخدة في ترجمه أم سامة شاطرن وزها النبي صلى الله عليه وسلم كان
معه أربع بنات سامة وعرة بنتا ، الثانية وبيرة ودره فقتنه ، السابعة فولد
وعاد أحرم بضم الميم وفتح العين الملهمة فالفاخرة ذال معجمة هو ابن الصدة بكسر
الصا الملهمة وفتح الظلم المشددة أضرها ، ابن عمر بن الجوح قد تم ما في نسبته
عند أخيه حاش بن الصدة الأنصاري الخزرجي البصري الواحد من بني سامة
بكسر اللام وهو ابن الصدة بن عمرو بن الجوح المقدم قال في الإصابة قال

العدد

العدد و شهيد احد و ما بعد هذا وقت يوم الحرة وذكر ابو عبد الله القاسم
 ابن سلام ان معاذ بن الصلة شهيد بدر و هو و اخوه مزارع اشائني و قال محمد
 ابن عمر بن يسبث و لا محمد بن علي رضي الله عنه قوله و كذا و دية بفتح الواو
 و كسر اللام المهملة و سلوون الحاء في ما بين هاء و هو ابن عمر و بفتح
 العين المهملة و سلوون الهم و بالفاء معروف ابن جبر و كذا في ابن سبث
 الناس في عيون الاثر و في الاصابة ابن يسار بن عوف بن جبر و ابن يربوع
 بن طحيل بن عدي بن غنم بن الربيع بن رشان بن قيس بن جهم بن اليثني
 الانصاري الخزرجي البصري الواحد من خلفاء بني جذول شهيد بدر و احدا
 و ذكره موسى بن عقبة و ابن اسحاق و ابن الخطيب فيمن شهيد بدر رضي الله

[illegible]

وسلو بن الميم والباقي معروف بن رفاع بن الحرث بن سواد بن غنم بن ملك
 ابن النجار الانصاري الخزرجي العقيلي البدرى الاصدى من بني سواد بن غنم
 قال في الاصابة ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدر و ذكر نسبنا ذكرنا على
 احتمال ان نعمين بن عمر المتقدم ثم قال وفي الاشتقاق لا بين دريد ان شهد
 بدر واستشهد به باحد لكن ذكره بالتصغير فقال نعمين بن عمر ولم ينسب
 فظن بعضهم انه النعمان صاحب المزاح وليس كذلك انتهى ثم اعاد ترجمته
 ثانيا بعد ان ذكر نعمين بن عمر وصاحب المزاح فقال بعده نعمين بن عمرو
 اضر ولم ينسب وقال ذكره ابن دريد في الاشتقاق ثم ذكر فحوا تقدم وقال
 ولعله النعم بن غير التصغير فظهر من ذلك انه غيره سواد كان طبر او مصفرا
 للقول بان هذا استشهد به باحد واما النعمين صاحب المزاح فقد تقدم في
 ترجمته ان شهد بدر واحدا والتندق والمشاهد لها وانما توفي في خلافة
 معاوية كما جزم به ابن سعد وانما نسبنا كما تقدم لاحتمال السابق حيث ظن
 بعضهم ان النعمين صاحب المزاح ونعم بن قولة وليس كذلك وعلى فرض صحة
 نسبنا كما ذكر فيمكن ان يكون اخا نعمين صاحب المزاح لا تخا بالنسبين ولكن لم
 ار من قال ذلك وسببنا في التنبؤ عليه في الاحاديث ان لم يذكره ابن اسيد
 الناس فيهم رضي الله عنه قوله ثم عمدهم بضم العين المهمله وفتح الميم وسكون
 التختية اخره را هو ابن الحارم بضم الحاء المهمله ومجان بينهما الف مخففة بوزن
 غراب كما في الاصابة وغيره ابن الجحوج بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن
 كعب بن ساسم الانصاري الخزرجي البدرى الشهيد من بني ساسم بكسر الهمزة

بد

بدر قاله موسى بن عقبة وقتل بدر شهيدا وعليه الاتفاق وهو اول قيل
 من الانصار في الاسلام في الحرب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
 اخي بينه وبين عبيدة بن الحرث الطيبي فقتل يوم بدر جميعا قال ابن اسحاق
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الذي نفسي بيده لا يقال لهم احد
 في هذا اليوم فيقتل صابرا محتسبا مقبلا غير عدو الا ادخل الله الجنة وكان
 غيره واقفا في الصف بيده ثمرات باطهر فسمع ذلك فقال سبح ربك ما بيني وبين
 ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء والقي الثمرات من يده واخذ السيف
 فقاتل القوم وهو يقول

ركض الى الله بغير زاد	الا التقى وعمل المعاد
ولم يزد عريضة النقاد	الا التقى والبر والرشاد
والصبر في الله على الجهاد	ان التقى صرا عظم السداد
وخير ما قد الى الرشاد	ولم يزد في النقاد

ثم حمل فلم يزل يقاتل حتى قتل قتله خالد بن الوليد العقيلي وقيل اول قيل من
 المسلمين من الانصار حارثة بن سراقه وقيل جميع مولى عمرو بن الجموح بان
 يقال اول قيل من الانصار من بني ساسم غير بن الحارم واول قيل من الانصار
 اضر من بني عدي بن النجار حارثة بن سراقه واول قيل من المهاجرين من
 مولى بني عدي بن الحارم مولى عمرو وقصة رمي التمر فقد وقعت بغير غير بن الحارم
 رضي الله عنه قوله ولما ابعد الله باضاعة الفقه عبد الله الى اسم الجمل لسه
 حوا بن سهيل بضم السين المهمله وفتح الهاء وسلون التختية اخره لام مصفرا

ابن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود تقدم باقى نسبه عند عمه حاطب بن عمرو القرشي المهاجري البصري الاحدي من بني عامر بن لؤي يكنى ابا سهيل وهو اخو الجندل اهما فاخته بنت عامر بن نوفل واخوها لهما ابو احاب وعهما حاطب وسليط وسلمان الذي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته سودة بنت زمعة قال ابو عمرو وعهما حاطب بن الحبيشة البصري الثانية في قول ابن اسحاق والواقدي ثم رجع الى مكة فاخذه ابو لهب فاقبضه عنده وقتله في دينه فاظهر اليهود عن الاسلام وقلبه مطمئن برعيه بالاسلام ثم خرج مع ابي بكر بدر وكان يكتم اسلامه فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيه وشهد بدر اجمدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء الصحابة وهو احد اليهودي صلح الحديبية وهو اسن من اخيه الجندل وتقدم ذكر ابيه عند ترجمته عمه حاطب بن عمرو وانما سر يوم بدر ثم اطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له رد عن نفسي ان يقوم مقام اخيه عليه فاسلم يوم الفتح وكان ذلك المقام انما طالت في رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلت مكة لاراء قريش من ارتداد العرب فقام سهيل خطيبا وكان من ساداتهم وخطبائهم فقال يا معشر قريش من كان بعد محمد فان محمدا قد مات ومن كان بعد الانسافان الذي لا يموت الى ما تقدم وعبد الله هذا هو الذي اخذ الامان لابي سهيل المذكور يوم الفتح الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نؤمرك قال هو آمن يا ما ان الله فليظهر

فظهر

فظهر واسلم وحسن اسلامه واستشهد عبد الله هذا بالامانة سنة اثنتي عشرة وهو ابن ثمان وثلاثين سنة قوله من منع النظر الى العقل والتفكير في عاقل الامور الشريفة الحسنة التي من جلتها هي الف والعدل في الاسلام وعدم اقتنائهم في دينه كما مرويه توريته الى النظر في قوله صلى الله عليه وسلم حين اخذ الامان لابي سهيل يوم الفتح قال صلى الله عليه وسلم لمن حوله من رايته اهل ابن عمرو فلو يشهد اليه النظر فاعري ان سهيلا لعقل وشرف وعامل سهيل جهل الاسلام اي بعد ان قال هو آمن يا ما ان الله فليظهر كما سبق فخرج عليه الى ابيه فاخبره فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل كان والله برا كبيرا وصغيرا وكان سهيل يقول بعد ذلك لقد جعل الله في الاسلام ابن خير البشر ارضى الله عنها والى علم

م ^{بين شريك او}

واي اليك ثم عبد الله ذا ^{اللائث ذكره للصفوف ان اظهر} قوله وابي اليك في مفتوحة فوحدة سالته فشرين معجزة اخرها اسمه سليم وقيل سليمان وقيل سارة وقيل وس المهاجري البصري الاحدي من موالي بني هاشم قال ابن اسحاق جودوسي مولد في السراة وقال ابو احمد الحاكم كان من مولد الرضد وس وقال ابن هشام هو من فارس ذكره ابن اسحاق وابن عسبة فيمن شهد بدر وقال الواقدي شهد بدر واحدا والمشاهد كلها قال في اسد الغابة وقيل من مولد في مكة ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم فاعقده فهو من موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدي وابو احمد الحاكم

مضروفا لاعداء وشفها والساعلم
بن الحارث بن ابي يحيى
والفقيه البصري ابا بيل السمرقندي

خالف

لرفي نفازي موسى بن عقبة وقال ابن سيد الناس ويشبه ان يكون هما
 انتهى وسيأتي ذكر اخيه عمرو بن ابي سرح رضي الله عنهما تنبيه وقع في
 النسخة التي بيده من الاصابة جعل هذا النسب الذي ذكرناه هنا لوجه
 ابن سعد بن ابي سرح المتقدم وجعل ما ذكرناه هنا من النسب لهذا
 فانعكس الامر والصواب ما ذكرناه وقد ساق في الاصابة نسب علي
 الصواب عند اخيه عمر بن ابي سرح الا في وقد شبهنا على ذلك ايضا
 فيما تقدم في ترجمة وذهب ابن سعد فراجعوا الله الموفق قوله والفكر
 بقاء خالف فطما مكرورة قاضها هو ابن بشر بكسر الموحدة وكون
 الشين المعجمة اخره را مملات بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن
 زريق الانصاري الخزرجي البصري من بني زريق ذكره ابن اسحاق وابن
 الكلبي فحين شهد بدرا قاله ابن الاثير في اسد الغابة ولم اجده بهذا الاسم
 في الاصابة والاعلم قوله رباب اليسر بمثناة تحمية فسين مملات محركة
 الدين والافتقار والموفق والسهيل والله اعلم

وعمام بن الطفيل وعاصم
 من اخوان الاعضاء وخراسم
 قوله وبعاصم بن العن المملات وكسر الميم بينهما الفاضله را هو ابن سعد
 بسين وعاصم ودال مملات بن عمرو بن ثقيف واسمه كعب بن مالك بن
 مبدول الانصاري الخزرجي البصري الا في من بني مبدول قال ابن سيد
 الناس ذكره ابن عمارة قال ابن سعد ولم يذكره غيره قال في اسد

الفا

الغابة والاصابة شهد بدرا واما جدها فها قاله العدوي وابن القداح
 واستدركه ابن الدباغ على ابي عمر انتهى وقد ذكره ابن سيد الناس في
 عداد الخزرجيين فما وقع في بعض نسخ الاصابة او اوسي غلط حسن
 النسخ لان بني مبدول من الخزرج رضي الله عنه قوله ثم الطفيل بضم الطاء
 المهملة وفتح الفاء وسكون التحيمة اخره لام هو ابن الحرث بفتح الحاء المهملة
 قاله في اللفظ فراء مملات مكرورة اخره مثناة تقدم نسبة عند اخيه
 الحصين بن الحرث القرشي لها جرى البصري الا في من بني الطفيل قالوا
 شهد هو واخوه الحصين وعبيدة بدرا وقتل عبيدة بدروسيما في غيره
 عند ترجمته انشاء الله تعالى وشهد الطفيل واخوه الحصين اصدا والندق
 والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات الطفيل الحصين
 في عام واحد سنة احدى ثلاثين وقيل اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث
 توفي الطفيل اولا ثم توفى الحصين بعده باريعة اشهر وتقدم ترجمته
 الحصين رضي الله عنه قوله وعمار بضم عا قبل هو ابن سلمة بفتح السين
 المهملة واللام والميم بوزن قصبة ابن عمار البلوي الانصاري الخزرجي البصري
 من خلفا بنى الجبلى ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق وغيرهما فحين شهد
 بدرا وقول ابن اسحاق انه من اليمن لا يناقض قوله انه من بني لان بلبا
 من قصاعة وقصاعة من اليمن في قول الاكثر وحكي ابو عمارة قيل فيه
 عمرو بن سلمة بدل عمار رضي الله عنه قوله من اخوان الاعضاء التي بنى الغالب
 الصلب يقال اخن في العدو وبالغ في الجراحة فيهم والوخز كالوعد على المعن

بارمح وغيره لا يكون نافذاً قول ليس مرأى ما سبق والمعنى بالغوا في
جراحات العدو وبلوغا ما سبقوا بجلته والله اعلم
بن عيسى **بن عيسى** **بن عيسى**
وعصبة البدر بن مع خلد **بن عيسى** **بن عيسى** **بن عيسى**
قوله وعصبة بن مع العيين وقبح العباد المملتين وسكون التختية فبما خيره ها
الاستيغنى الانصارى الخزرجى البدرى الاحدى من بنى مذول حليف لبني سواد
ابن غنم بن مالك بن النجار ويقال فيه عصمة مكره قال في الاصابة ذكره موسى
ابن عقيبة وابن اسحاق في البدرين وذكر ابن سيد الناس في عيون الانسر
عن ابن سعد انه قال لم يذكره ابن عقيبة وذكره غيره قال ابن الاثير شهيد
بدر واحد والمشهد كل ما بعدها وتوفي في خلافة معاوية انتهى ولم أقف
له على نسب في الاصول التي بايدنا واخرجه ابو عمر هكذا مختصرا رضي الله
عنه نسب لم يذكر الناظر ولا صاحب الاصل عصية بالتصغير ويقال فيه عصمة
الانصارى الخزرجى البدرى الاسدى لانه من بنى اسد بن خزيمة المازنى لانه
حليف بنى مازن بن النضر ذكره ابن اسحاق وموسى بن عقيبة وابن شهاب
فحين شهيد بدر وقد ذكره ابن سيد الناس مشتبها عليه بالذى قبله وهو
غيره وهذا ايضا اخرجه مختصرا وقال سيف في الفتوح وكان عصبه بن
عبد الله بن بنى اسد حليف بنى مازن على كرد وس يوم اليرموك انتهى رضي
الله عنه قوله مع خلد هم بنو النخيلة فلام مشددة خالف اخره قال
مهلمة هو ابن قيس بفتح القاف وسكون التختية اخره سائرهم فلام تقدم

بنه

نسبه عند اخيه لبدة بن قيس الانصارى الخزرجى البدرى من بنى النعمان
ابن سنان ولم اره في الاصول التي بايدنا كما لا يستهاب واسد الغابسة و
الاصابة وغيرهما ونقل بعضهم عن البرهان الحلبى في حاشيته على ابن سيد
الناس انه قال لم اره ذكره في خبر يد الهذلي وقد ذكره ابن الجوزى في
تلقينى البدرين وعزاه لابن عماره والذى في اسد الغابة والاصابة
خليد بالتصغير وهو اخو خلد هذا وسيأتى ذكره ان شاء الله تعالى رضي الله
عنها قوله وهلاهم بكسر لهما فلام بينهما الف مخففا هو ابن المعلى بنهم
الحيم وفتح العين المهلمة فلام مفتوحة مشددة اخره الف مقصورة تقدم
نسبه عند اخيه رافع بن المعلى الانصارى الخزرجى البدرى البشير من حلفاء
بنى زريق ذكره ابن اسحاق فيمن شهيد بدر واستشهد بها وكذلك ذكره
ابن حبان وغيره كما في الاصابة وبذلك يعلم ما في قول ابن الكلبي فيما نقله
عنه ابن سيد الناس كما تقدم في ترجمة اخيه بن قيس لم يذكر ابن اسحاق
من بنى المعلى سوى رافع والله اعلم قوله وكذا يعقوب بن يعقوب العين المهلمة
وسكون الموحدة اخره سائر مهلمة هو ابن عامر بفتح العين المهلمة والبشير
الحيم بينهما الف اخره را مهلمة ابن عدي بن نازى بنون والف موحدة ملسوة
ابن عمرو بن سواد بن غنم بن لهب بن سيار الانصارى السلمي الخزرجى العقي
البدرى الاحدى من بنى سواد بن غنم بن كعب قال في الاصابة ذكره موسى
ابن عقيبة وابن اسحاق والواقدي وغيرهم فحين شهيد العقبة وبدر واحد
الان موسى بن عقيبة قال عيسى بن عاصم موحدة اخره يا كيا النسبة وكذا

ذكره ابن الاثير وقال شهد العقبة وبدرا واحدا عنده جميعهم وقال ابن
سيد الناس عيسى بن عامر بن سنان رضي الله عنه والله اعلم
^{بما في هذا الخبر} ^{ابن ابي عمير} ^{ابن ابي عمير} ^{ابن ابي عمير} ^{ابن ابي عمير}
وبوا قد وبها في الحرب ال ^{ابن ابي عمير} ^{ابن ابي عمير} ^{ابن ابي عمير} ^{ابن ابي عمير}
قوله وبوا قد بفتح الواو وسرا القاف بينهما الف اخره دال مملئة هو ابن
عبد الله بن عبد مناف بن عزي بن نعلبة بن بربوع البربوعي الخنثي التيمي
المهاجري البدرعي الهذلي حليف بني عدي بن كعب اسلم قبل دخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبينه بشر بن البراء بن معرور وهاجر وشهد بدرا واحدا والمشاهدة كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق
فحين شهد بدرا وقال موسى ويقال له وقد ان وا قد هذا هو الذي قتل
عمر بن الحضرمي في سرية همد بن محمش ففقدروا عمرو بن الزبير في العت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش الى خلف موضع بين مكة
والطائف فقال كن بها حتى تأتينا فخرج من اخبار قريش ولم يامر به يقال قال
خضى القوم حتى نزلوا خلفهم عمر بن الحضرمي والحكم بن عتيان و
الحفيرة ابنا عبد الله معهم تجارة فاصدقوا العرا فقاما رآهما القوم شرف
لهم واقد بن عبد الله وطان قد حلق رأسه فلما راوه حلقا قالوا هاهنا ليس
عليكم من باس منهم وهما رضى العاين المهمة وتشديد الميم جمع عامراى نادر
البيت الحرام فانصر بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم من

رب

رجب فاجتمع القوم على قتلهم فرمى واقد بن عبد الله وعمر بن الحضرمي
بسهام فقتله واستأسر عثمان والحكم وهرب الحفيرة واستأقوا العير والاسيرين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما امرناكم بالقتال في الشهر الحرام
فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط في ايدي القوم وولوا
انهم قد ضلوا وغنمهم ضوا انهم من المسلمين وقالت قريش استحل محمد
واصحابه الشهر الحرام وسفاهوا فيه الدم واخذوا فيه الاموال واسروا فيه
الرجال فلما التا الناس في ذلك انزل الله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام
قتل فيه الاية فخرج الا عن المسلمين ما كانوا فيه فبحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم العير والاسيرين وصحوا وغنم غنم المسلمين وواقد اول قتال
من المسلمين وعمر بن الحضرمي اول مقتول من المشركين في الاسلام وعتبان
والحكم اول من اسره المسلمون وقال في ذلك عمر بن الخطاب ويقال هي لابي بكر
الصديق رضي الله عنهما

نقدون قتلا في الحرام عظيمة واعظم من لو يرد الشد راشد
صدودم عما يقول محمد والحرة والله را وشاهد
شفيقا من ابن الحضرمي راحنا بنخله لما او قد الحرب واقد
نوفى واقد هذا في اول خدفة عمر بن الخطاب وروى عن عبد الله بن عمر
قال سميت ابني سلما بسالم مولى الى هذيفة وسميت ابني واقد ابو اقد بن
عبد الله رضي الله عنهم قوله وبها في بها بعدها الف قون ماسورة اخره هزة
هو ابن نيار بكسر النون ثم شناة تخفيف بعدها الف اخره را مهملة

ابن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهقان بن ضمر الدال المهملته وسلون الهاء بوزن
عثمان بن عثيمين ذبيان بوزن عثمان بن عمرو بن صعب بن كمال بن ذهل
ابن عثيمين اخي فرار بن بكاهي بهراء بن عمرو بن الحاف بن عصاة البلوى
الانصارى الاوسى العقبي البدرى الاحدى مر جلفاء بني حارثة بكى ابا بردة
وبها اشترو قتل اسير الحثوث وقيل ملك والاول شهر وهو حال البراء بن
عازب وقيل عمر والاول شهر وشبهته من قال ان اسير الحثوث قول البراء بن
عازب لقب الحثوث بن عمرو ولا دليل فيه لاحتمال ان يكون لخال اخضر
يسمى حثوث بن عمرو وقال في الاصابه وهو الاشبه بشهد هاني هذه العقبة
وبدرا واحد واسائر المشايع قال ابو عمر مات في خلافة معاوية بعد ان
شهد مع علي بن عمرو بن كلاب وقيل اربع مائة سنة احدى وقيل اثنتين وقيل خمس
واربعين ولا عقب له رضي الله عنه قور والحثوث بفتح الحاء وكسر الراء المهملته بها
الف في اللفظ اخره مثلث صواب بن عمر ففتح العين وسلون الراء المهملتين
وفتح الفاء والهم اخضر هاء ابن الحارث بن ملك بن لعب بن النخاع بن لعب
ابن حارثة بن عثم بن السهم بن امرئ القيس بن طلف بن الاوس الانصارى
الاوسى البدرى من بني غنم ابن السهم بفتح السين المهملته وسلون الام ذكره
موسى بن عقبه الواقدي فممن شهد بدرا ولذا نسب الطائي وقال شهد بدرا
واسقط ابو عمر عن نسب ملك ولها الثاني ولعل اخو عبد الله بن عرقبة الا
فما استبركنا له قوله ثم يز يدفع القحط الاوى وسلون الثانية بينهما زى
معجته اخره والهملة هو ابن الاخنس بهراء ونون مفتوحتين بينهما

خا

خا معجته ساكنة اخره سين مهملة المهاجرى البدرى من بني سلبية تقدم
نسبه في والده الاخنس بن خبيب اسد هو وجميع اهله الا امرأة واحدة
فانزل الله تعالى ولا تعلموا انهم كانوا اوفى وعدجا في نسب نزول هذه الآية
روايات اخرى ذكرها في اسباب النزول وهاجر وشهد هو وابوه الاخنس
وابنه معن بدرا وتقدم في ترجمة الاخنس انه يعرف احد شهد هو وابنه وابنه
ابنه بدرا من المهاجرين الا الاخنس وسبأ في ابنه معن رضي الله عنه قول من
جاء بفتح الجيم واللام مشددة الى كشف قال في المختار وجلي السيف تجلية كشف
وفي القاموس وجلا الهمزة اذ جرد فلان الامر لكشف عنه كجلاء وجلي عنه
وقد تجلى وتجلي انتهى قوله وسر بفتح السين وتشديد الراء المهملتين من السرور
ضد الحزن اى فرح لما زيقول كشف سيفه بمعنى انه شهره او لكشف صدره بان
صفلا بقطع الرقاب مثلا في قتال اهل الكفر وفرح السيف بفتح السين وعده الله به
المجاهدين في سبيله من النصر والظفر في الدنيا والنعيم في دار المقيم وغير ذلك

والله اعلم
بما ينفع عبده
وبما يضره
ويزيد مع دقة وعبد الله ثم
المسألة الاولى في قول
قوله يز يد خطه كما في قوله يز يد
قال اخره صم قال في الاصابه واختلف الشيخ في معاني موسى بن عقبه ففي
بعضها انه في بعضها حرام اى جحا مهملة فراء وفي بعضها حذارة جحا
معجته مضمومة فدا لم يفسد حذارة فراء اخره هاء ابن سبيع بضم

بدرا وهو اسن من اخيه عكاشة بنحو عشر سنين مات والنبي صلى الله عليه وسلم
محاصر بني قريظة وهو غير الى سنان بن عبد الله بن وهب الاسدي الذي بايع
النبي صلى الله عليه وسلم اول الناس في بيعة الرضوان تحت الشجرة وهو
بدري يرضو كما عند موسى بن عبيدة اخرج الحاكم من طريق عاصم الاحول عن
الشيخ قال اتاني عاصري واسدي يعني كانا يتفاضران فقلت ان لبنى اسد
سنت خصال ما كنت لي من العرب كان اول من بايع بيعة الرضوان ابن اسو
سنان بن عبد الله بن وهب الاسدي قال يا رسول الله انبسط يدك يا بعك
قال عني ما انا قال علي ما في نفسك قال وما في نفسي قال فتج او شهادة قال نعم
فما بعد فخرج الناس يباعون على بيعة الى سنان وبهذا يعلم رد من قال اول
من بايع بيعة الرضوان ابو سنان بن محسن اخي عكاشة ولان ابن محسن
مات والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة كما علمت وكان ذلك قبل بيعة
الرضوان تحت الشجرة بسنة فان المصارع كان ستم خمس في اخرها وبيعة
كانت سنة ست في اخرها وزعم الواقدي ان اول من بايع بيعة الرضوان سنان
ابن ابى سنان بن محسن لما تقدم في ترجمته وقال واعا ابو سنان مات في حصار
بني قريظة رضي الله عنهم تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس ابى سنان بن عبد الله بن
وهب الحذلول ويقال فيه وهب بن عبد الله الاسدي وقد ذكره موسى بن عبيدة
فيمن شهد بدرا وهو اول من بايع بيعة الرضوان رضي الله عنه قول من لفظ اليجا
سبحر لفظي كفتي النار وجهها واليجا بالجمع الحرب وسبحر بالجمع يقال سحر التنور
اي ضاهى او قد نار الحرب والله اعلم

والم

بن عيسى بن عبد مناف

والحرف المورل ^{بن عبد الله بن وهب} ^{بن عبد الله بن وهب} ^{بن عبد الله بن وهب}
قوله والحرف المورل ^{بن عبد الله بن وهب} ^{بن عبد الله بن وهب} ^{بن عبد الله بن وهب}
بفتح القاف وسكون التحتية اخره سنان بن عبد الله بن وهب ^{بن عبد الله بن وهب} ^{بن عبد الله بن وهب} ^{بن عبد الله بن وهب}
وهو عم جبر بن عتيك لذكره ابن سيد الناس في البدرين ولم يبين من
عده فيهم ولم اراه في الاستيعاب ولا في اسد الغابة ولا في الاصابة ولا في
غيرها من الكتب التي بايدنيا فان صح اسم جبر بن عتيك فيكون نسبته كما
ذكرناه عند جبر بن عتيك فيما تقدم رضي الله عنه ما قوله وعبد الله باضافة
عبد مكي الى اسم الجدات هو ابن عبد مناف باضافة عبد مكي الى مناف بميم
مفتوحة فنون فالضاحرة فا ابن النعمان بن سنان بن عبد الله بن وهب بن
يلقي بالبحر قال في الاصابة ذكره عروة وابن شهاب وموسى بن عبيدة فيمن
شهد بدرا واحد رضي الله عنه تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس ولا الناطم
عبد الله بن عبد الله باضافة عبد مكي الى لفظ الجدات فيها ابن بن مالك
ابن الحرف بن عبيد بن مالك بن سالم بن عثم بن عوف بن الحارث بن الخزرج
البدرى الاحدى من بني الحسلى لابي البدرين ولا في الاحدين وقد ذكر صاحب
الاصل في البدرين وفي اسد الغابة والاصابة انه شهد بدرا واحدا والمتشاهد
لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن شهاب وعروة وغيرهما فيمن
شهد بدرا وقال ابن جابر لم يشهدا ومن ثم لم يذكره ابن سيد الناس فيهم

وجده سالم فقال له الجلي لعظم بطنه ولشرف في الانهار وابوه عبد الله
ابن ابي هاشم المعروف بابن رسول وكان سلول امرأة من خزاعة وهي ام
ابي وكان عبد الله بن ابي راس المناقذين وكان عبد الله بن عبد الله بن حسن
فعله الصابة وخيارهم وكان اسم الحجاب بضم الحاء المهملة فمحدثين بينهما
الضوء وكان ابوه كني فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
وكان يخرج قدامه على ان يسبحوا اياه عبد الله بن ابي وعلموه مخرجهم
قبل الاسلام فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم رجعوا عن ذلك فحسد النبي
صلى الله عليه وسلم واخذته العزة فاحملها فاق وهو الذي قال في غزوة
بني المصطلق لئن رجعنا لخرجن الا عزمنا الا ذلك فقال ابنه عبد الله النبي صلى
الله عليه وسلم هو والله الذليل وانت العزيز يا رسول الله ان اذنت لي في
قلبك قلت فوالله لقد علمت الخرج ما كان بها احد ابرؤ الله مني ولكن اخشيت
ان تأمر برجل مسلما فيقتله فلا تخرج نفسي ان انظر الى قاتل ابي عمسي على الارض
حياتي اقله فاقترموه منا فلما فرقا دخلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل تحسن صحبت وتزق رقبا صابنا ولا نجد لنا سرا من محمد افضل صاحب
ولكن برباك واصسن صحبت فلما ما ابوه سال ابنه عبد الله النبي صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه وفي رواية تا فعن ابن عمر قال اعطني قميصا الكفية
وصلى عليه واستغفر له فاعطاه فمعه وقال اذا خرجت فاذا نوي فلما اراد ان
يصلى عليه جند بعمر وقال ليس قد بقي العجز وجل ان تصلي على المناقذين
فقال انا بين خيرين استغفر لهم ولا تستغفر لهم تصلي عليهم فانزل الله

فان

تعالى ولا تصل على احد مات منهم ابدا ولا تقيم عليه فترك الصلاة عليهم
وروى ابو نعيم وابن السكن من طريق هشام بن عروة عن ابي سعيد عانته
عن عبد الله بن عبد الله بن ابي انه ندرت قميصه فاحره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقدر شيئا من ذهب وهذه المراد بقول ابن ابي حاتم روت
عنه عانته لمن خرج البغوي من طريق خري عن هشام بن عروة فقال فيه
ان عبد الله اصيبتا نفي ولم يذكر في عانته وهو ابن منده فقال اصيبت
انفهم ورواية ندرت ثيابه المشهورة وذكره ابن عبد البر فيمن كتب النبي صلى
الله عليه وسلم واستشهد عبد الله يوم المامة في حربه مسيما له الذي في قتال
الردة في خدمته ابي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة انتهى مختصا من اسد الغابة
والاصابة قوله ثم عيدهم بضم العين المهملة وفتح الموحدة وسكون النجمة اخره
بالغير اضافة هو ابن ابي عبيد الابن وابط ضمه ما معروف وعبيد البض
الذي ذكرناه البض لانصاره لا وصلى البدرى احدى من بني امية بن زيد كذا
ذكره مختصا ذكره بن اسحاق وابن علقمة عن ابن شهاب فيمن شهد بدرا وقال
ابو عمر شهد بدرا واحدا والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنه قوله وغيرهم بضم العين المهملة وفتح الميم وسكون النجمة اخره را هم
هو ابن عوف بعين مهملة مفتوحة وواو ساكنة اخره فاء ويقال شرويس
عوف وكذا هو في صحيح البخاري لما جرى الانصارى البدرى احدى من بني
عاهر بن نوي وهو انصارى للثعلبي لما جرى من له كان على اسهل بن عمرو
العاصري القرشي خطيب قريش هذا قول ابن اسحق وغيره يقول انه من خلفاء

بنى عامر قال في الاصابة ذكره ابن حبان في العصابة من مولدي مكة وقال
 ابن سعد انه شهيد بدر وكان قد فر من مكة مع عبد الله بن سهيل المقدم
 وقال مع يوم بدر وقال ابن عبد البر في باب من اسير وعمر وعمر بن عوف
 الانصاري حليف بنى عامر بن لؤي يقال له غير سكين المدينة ولا عقب له
 وقال في باب من اسير غير عمر بن عوف من مولدي مكة شهيد بدر واما
 ومات في خلافة عمر فصر على عليه ولذا افرق العسكري بين الانصاري وبين
 حليف بنى عامر قال في الاصابة الخواجا واحد واسم عمرو وغيره صغير
 انتهى وروى عن المسور بن مخرمة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا
 عبيدة بن الجراح لاضحية من مجوس البحرين فقدم بحال من البحرين فسمعت
 انهار بقدمه الى عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضوا له فبسم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال انكم سمعتم ان ابا عبيدة قد قدم بشي قالوا
 اجل قال فابشروا واطلوا ما يسلم فوالله ما الفقرا خشي عليكم ولكن اخشي
 عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
 فتملككم كما امكنتم قال في الاصابة قلت وتقدم ذكر سهيل هذا في ترجمة
 ولده عبد الله وانه سلم يوم الفتح رضي الله عنهم قوله من قد شتر بفتح
 المعجبة والمنافاة الفوقية اي قطع والله اعلم

وكان سهيل بن عمرو
 بعد ان سلم قد شتر بفتح
 ابن عوف يدور اذ لا يرد
 ان تالني شفاعته انتهى
 ولذا ابو الهيثم ضعيفه السري
 ولذا ابو الهيثم ضعيفه من سري

قو

قوله ولذا ابو الهيثم باضا فلفظ الاب الى الهيثم بفتح الهاء وسكون الحية
 وفتح المشدة اخره مبهما بن التيهان بفتح المشدة الفوقية مع كسرها وكسر
 المشدة مشددة ومخفضة وفتح الهاء بعدها الفاضل فان تقدم نسب
 عند اخيه عبيد بن التيهان الانصاري الاول سى العقبة اليه الى احدى من بنى
 عبد الاشهل وهو مشهور بكينته واسم ملك قال في الاصابة قال ابن اسحاق
 فممن شهد بدر ابو الهيثم واسم ملك واخوه عتيك بن التيهان فسمي
 اخاه عتيكا وقال في بعض العقبة وكان نقيب بنى عبد الاشهل اسيد بن حضير
 وابو الهيثم بن التيهان وقال ابن السكيت ذكر ابن اسحاق ان ابا الهيثم من بنى
 ابن عمرو بن العاف بن قضاة حالف بنى عبد الاشهل واليهتم بفتح العقاب
 وضرب من العشب وبه اوبالا ولسي الرجل قال في الاستيعاب واخي النبي
 صلى الله عليه وسلم بنه وبين عثمان بن مظعون وشهد المشاهير له ولذا
 قال هو سى بن عقبة فممن شهد بدر والعقبة وكان اول من بايع انتهى وقال
 في اسد الغابة وكان احد الستة الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اول ما قيده الانصار وشهد العقبة الاولى والثانية وهو اول من بايع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فيقول بنى عبد الاشهل وقال بنو النجار اول
 من بايع سعد بن زارقة وقال بنو سلمة اول من بايع كعب بن ملك وقيل
 البراء بن عمرو وكان ملك نقيب بنى عبد الاشهل وهو اسيد بن حضير وشهد
 بدر واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال السلام عليكم لم يمت لرعشر

حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة
 ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلثون حسنة وعن
 أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ساعة لم يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فأتاه أبو بكر فقال ماجا، بك يا
 أبا بكر قال خرجت للقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنظري وجهه
 والسلام عليه فام يلبث ان جاء عمر فقال ماجا، بك يا عمر قال الجوع يا رسول
 الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قد وجدت بعض ذلك فاطلقتوا إلى منزل
 أبي الهيثم بن النضران الأنصاري وكان رجلا كثير الغنل والشاة ولم يكن له
 خادم فام يحدوه فقالوا الامرات ابن صاحبك فقالت اطلقوا يستغيب
 الما فام يلبثوا ان جاء أبو الهيثم بقرية برزخها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي
 صلى الله عليه وسلم فغيب بابه وانه ثم اطلقهم إلى حديقة فبسط لهم
 بساطا ثم اطلقوا إلى نخلة فجاء بقنو فوضع فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلا تقبلت ان من رطبه وبسره فقال يا رسول الله اني اردت ان تخادوا
 او تخيروا من رطبه وبسره فاطلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم هذا الذي نفسي بيده النعم الذي تسألون عنه يوم القيمة
 ظل بارود رطب طيب وما بارد واختلفنا في وقت وفاته فقيل مات في
 حياة النبي صلى الله عليه وسلم قاله الاصمعي قال ابو عمرو وهذا المراسع
 غيب قاتله وليس بشيء وقيل توفي سنة عشرين بالمدينة في خلافة عمر
 وقيل سنة احدى وعشرين وقيل شهد صفين مع علي سنة سبع وثلاثين

وهو اكثر وقيل انه قتلها قال ابو عمرو وكان الاصب قول من قال
 سنة عشرين واحدى وعشرين واشهد ابو الربيع بن سالم الطاطي لابي
 الهيثم في النبي صلى الله عليه وسلم بمريته يقول فيها
 لقد جئتنا اذا نسا وانونا غداة فجئنا بالنبي محمد
 قوله خيفة الشري بضم الشاء وقع الموحدة وسلون العين المهملة
 فمثلة مكسورة بعدها نون اخره ها، هو الاسد كما في القاموس
 والشري بفتح الشين المعجمة والراء المهملة مقصور كعلى طريق في سلمى كثيرة
 الاسد وجبل بينهما مائة السباع كما في القاموس قال في مراد الاطلاع
 وجبل بينهما موصوف بكثرة السباع وطريق في طريق سلمى احد الجبلين
 اي ابطى والاخر جى كعلى ايض مقصور غمر في قيد بينهما مصرية ليلتين وفيه
 قرأ كثيرة ومنازل طريق في الجبلين عشر ليل من دون فيلة إلى أقصى احي انتهى
 والله اعلم قوله ولذا بعبد الله باضافه عليه الى اسم الجلالة هو ابن
 عمر فبضم العين المهملة وسلون الراء وضم الفاء ثم طا، مهملة اخره هذا ابن
 عدي بن ابي بن خداره بن يارده القاهي اخره رة بغير الف ابن عوف
 الانصاري اخره جى البدرى من بني عوف وقال ابن سعد حليفهم ذكره عروة
 وابن اسحاق وموسى بن عقبة فمن شهد بدرا قال في الاصابة قال ابن عبيد
 البركان حليفها وكان من مهاجرة الحبشة مع جعفر بن ابي طالب ثم عقبه
 بما يدل على ابن عوف الذي هاجر إلى الحبشة تنبيه لم يذكر ابن سبيل الناس
 عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عوف بن ابي اسد البدرى من بني غنم

غسله وطيبه ويقولوا علم من صنع بك هذا ضربته فاذا امسى
ونام عدوا عليه ففعلوا به ذلك بعدوا فجمده فغسله ويطيبه هكذا
مرارا ثم جاء بسيف فعلقه عليه وقال ان كان فيك خير فامتنع هذا
السيف معلقا فاما امسى عدوا عليه واخذوا السيف من عنقه ثم
اخذوا كلبا ميتا فربطوه في عنقه ثم القوه في بئر فيها عذر الناس وغدا
عمر ويطلب حتى وجده مفرونا بطلب فلما راه ابصر رشده وكنه من اسلم
من قومه فاسلم وحسن اسلامه وقال حين اسلم وعرف من الله ما
عرف وهو يذكر صفة ذلك وما ابصره من امره ويشكر الله الذي انقذه
من العمى والضلال

يا لله لو كنت الهالم لانس
اف لمصر عك الهيا يستند
فالحمد لله العلي ذي المنن
هو الذي انقذني من قبل ان
وقال ابن الطبقى كان عمرو بن الجحوم اضرا لاضرا سلا ما ولما ندب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليه بدرا را اخذوه معهم فغضب بنوه بامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لشدة عجزه فلما كان يوم احد قال النبي صلى الله عليه وسلم
الي بدر فلا تنهواي عن الخروج الى احد فقالوا ان الله قد عذرنا فاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بنى بريد وان يحبسوني
عن هذا الوجه والخروج معلق فميت ووالله اني لا رجوان اطأ بعرجي هذه

في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت فقد عذرنا ربك الله
ولا جناه عليك وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تمنعوه لعل الله ان يرزق الشهادة
فاخذ سلاحه وولى وقال اللهم ارزقني الشهادة ولا تزلني الى اهلي فاجابا
وفي رواية فقال يا رسول الله ارايت ان قاتلت حتى اقتل في سبيل الله
ترا الى امشي برجلتي صبيحت في الجنة قال صلى الله عليه وسلم نعم فميت باحد
وقاتل حتى قتل قال ابن الاثير فلما قتل يوم احد جاءت زوجته هند بنت
عمر وعمة جابر بن عبد الله فحملته وحملت اخاه عبد الله بن عمرو بن حرام
فدفنا في قبر واحد وروى واحد برجال الصبي خلا بريح الغنى وهو ينفذ في
حديث الجابر قال فيه فينا انا في النظار بن اذ جاءت عمتي باجي وخالي عاداتها
على ناضح لندفنها في مقابرنا اذ لحق رجل ينادي ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر لم ان ترجعوا بالقتلى فميت فميت في مصارعهم حيث قتلوا فخرجنا بها ففناها
حيث قتلوا الحديث وفي الاصابة قتل يوم احد وهو ابنه خلا د فميت بالنبى
صلى الله عليه وسلم فقال اراك تمشي برجلك هذه صبيحت في الجنة وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ومولاها فحملوا في قفروا احد وقال الذي
نفسى بيده لقد رايت يدا في الجنة بعرجتي انتهى الى اشعار عن حال يوم القيمة
ويكن الجميع بالنبي اول دخول الجنة يطأها برجله غير صبيحت ثم تصير صبيحت
او المدا برجله التي كانت بعرجته والحاصل من مجموع الاقوال انهم اربعة
دفنوا في قبر واحد عبد الله وعمرو وابناه خلا وابو ايمن على القبول

بأنه ابنه وقيل مولاه وتقدم ذلك في ترجمة ابنه خلا و يؤيد القول بان ابا ايمن ابنه ما قيل انه كان له اربعة بنين يقالون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان حصل يوم احد وهو ابنه خلا وعلى المشركين حين انكشف المسلمون قتلوا جميعا فيكون الاربعة هم معاذ ومعوذ وخلا و ابا ايمن وب قال ابو عمر ما تقدم في خلا و انشد للرزائي قوله حين اسلم

اتوب الى الله سبحانه واستغفر الله من نيرانه
وانني عليه بالأسرار باعلان قلبي واسراره

وسبق في ذكره في الاهدى بن رضى الله عنه قوله وعبد الله باضا فتعبد لمكبر الى اسم الجلالة هو ابن عمر وبفتح العين المهملة وسكون الهمزة والباء في معروف ابن حرام بن جحرا، ورا، مهملون بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة بن تزييد بن جشم بن الخزرج الانصار الخزرجي العقيلي يدعى احدى من بني سلمة بكسر اللام يلى باجا بر بانه جابر بن عبد الله الصابي المشهور المتقدم ذكره قال في السلفاء كان عبد الله عقيبا يدعى بالكان فقبيل بني سلمة هو والبراء بن معرور ذكره عمرو بن شهاب وموسى بن عقبة وابن اسحاق فيمن شهده بدرا و احد وقتل يوم احد وروى البخاري في صحيحه في كتاب الجائز عن جابر بن عبد الله قال قتل الى يوم احد فقتل اليه وقد مثل به وهو مغطى الوجه فجهلت الشفاعة

عن

من وجهه والي وجعل القوم ينهونني ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاني قال فجهلت فاطمة بنت عمر ويعني عمه تبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكية ولا تبكية ما زالت الملائكة تظلم بها حتى رفعوه اي عن مقدر قال القسطلاني في شرح قوله ما زالت الملائكة تظلمها باجنفها مجتمعين عليه متراحين على المادرة لصعودهم بروحه وبشيرة عما عدا الله من المراتة واطلوه من الحزن لا يتغيروا لانه من السبعة الذين يظلمهم الله في قلعه يوم لا ظل الا ظله وعنه يفرق قال نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اذك مناسدا مما قلت يا رسول الله قتل الي وترك بنا وعيا لا فقال لا اخبرك ما حكم الله احد قط الا من ولاه حجاب وانك لا اياك كفاها فقال يا عبيد سليمان اعطك قال اسألك ان تردني الى الدنيا فاقبل فقلت ثانيا قال انه سبق معنى انه لا يردون اليها ولا يرجعون قال يا رب بلغ من رائي فانزل الله تعالى ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل اجبا وعند ربهم يرزقون ولا يافيه قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا لا يطلع على مقبل الموت في دار الدنيا وعلى وجه الارض لنسأ ينافي يفر ما ورد من كلام الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم كفا حيلة العرب فان لم يقع على وجه الارض او غير ذلك ولما اراد ان يخرج الى احد دعا ابنه جابرا فقال يا بني اني لا ارا في الامثولة في اول من يقتل والي والله لا ادع بعد احد اعز علي فلن غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض عني ديني

واستوص باخوانك خير اقال فاصبحنا فلما ناول قيل جيعوا انفسه
وانيسه ودفنوه وعمر بن الجموح في قبره واحد قال النبي صلى الله عليه وسلم
انفوسها في قبر واحد فانما كانا متصافين متصا رقين في الدنيا وكان عمرو
ابن الجموح زوج اخت عبد الله واسمها هند بنت عمرو بن حرام قال جابر
حضرت لابي قبر بعد سنة اشهر فحوت اليه فها انكرت منه شيئا الا شمعت
من الجنة كانت مستنار الاضواء فلفظ في الصبي عن جابر رضي الله عنه انه
ذعن مع ابي عبد الله اخبر في قبره قال فام تطيب نفسي ان اترك مع احد استخفيت
بعد سنة اشهر فاذا هو كيوم وضعت غيري عنده اذنه كذا في حديث الزبير بن
بعد سنة اشهر وروى ملك في الموطأ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي مسعدة انه بلغنا عن عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو بن حرام كانا
قد حضر السيل عن قبرهما وكان قبرهما على السيل وكان في قبر واحد وكانا
مع ان سنتين يدوم احد فخرنا عنهما البغير اعن مكانهما فوجدنا لم يغيرا مكانهما
بالامس وكان احدهما اي وهو عبد الله بن عمرو وقد وضع يده على جبهته فدفن
وهو كذلك فاصبحت يده عن جرح اي فانبثت عنده ثم ارسلت فوجعت
لما كانت اي وسكن الدم وكان بين يوم احد وبين يوم جفر عنهما ست و
اربعون سنة وتجمع بين الروايات بوقوع جفر عنهما مرتين مرة بعد سنة
اشهر لها جفر عنهما السيل ومرة بعد ربعين سنة والشرحين اجري معاوية
العين فقي روايت اخرى عن جابر قال صرح بنا الى قتلنا يوم احد صدين
اجري معاوية العين فاخرجنا هم بعد اربعين وقيل بعد سنة واربعين سنة

سنة

سنة لينة اجسادهم تثنى اطرافهم رضي الله عنهم وقد تقدم في ترجمته
حمزة بن عبد المطلب بيان موضع قبورهم باحد فبنده القصة غير ان
وكان الذي قتل عبد الله اسامة الا عمرو بن عبد وقيل بل قتل سفاح
ابن عبد شمس ابو الجاهلي الا عمرو السامي والله اعلم قوله والحشر بقية الجاهل وسر
الرا والمهلين بينهما الفتي اللفظ اخره ثلثة صواب النعم بن نفعين
مهمه فقيم فالفاخره نون بوزن عثمان تقدم نسبه عبد بن ابي عبد الله
ابن جبير الانصارى الا واسم البدرى الا حدى من بنى ثعلبة ذكر ابن سمعان
جمع منهم موسى بن عقبه والواقدي انه شهيد راوى اسد الغابة شهيد
بدر واحد وهو عم عبد الله وحضرات ابني جبير انتهى احاء عبد الله بن جبير
فقد تقدم واما اخوات بن جبير فسياتي انشاء الله تعالى قال في الاصابة
وروى الطبراني من طريق عبد الله بن رافع انه ذكره فممن شهد صفين مع علي
وقال ابن منبه لا يعرف لاحد ثبت انتهى رضي الله عنه تنبيه بذكر ابن سبيد
الناس حرث بن النعمان بن اساف بن نعل بن عبد بن عوف بن غنم بن
ملك بن النجار الانصارى الخزرجي البدرى الا حدى من بنى غنم بن ملك وقد
ذكره العدي وكان في اسد الغابة والاجابة انه شهيد را واحد والمجاهدين
الى ان قتل بموتته وان كان الصحيح الذي شهد به را هو الذي قبله كما في
الاجابة قوله مردى بنهم الميم وسكون الراء المهملة من اراءه بمعنى احلله
انهم وقع عوده في الهلاك وقوله من دخر بفتح الدال المهملة والياء المعجمة
لمع بمعنى صفرو ذل وهان ومنه قوله تعالى واخرون والمراد به المعزعة

[illegible]

CLD

البدري من بني عوف بن الحرث شهيد بدر في قول الجميع انه قال ابو عكر
وقال في نسب عبد السز بن عدي بن ابيته و الباقي مجهول لا تقدم والاو
ل هو قول ابن مالك قال في الاصل ذكره هو سمي بن حنيفة عن ابن شهاب ابو
الاسود عن عروة في البدر بين اثنى وقال ابن سبيد الناس لم يذكره باسن
عارة في البدر بين وذكر غيره انهم رضى الله عنهم قولهم سمي بن حنيفة
ولام فخير اخره صا ابو زن بصبه هو ابن سلامه بوزن لرا منه ومن وقش
ابن زغبة بالزاي والغين المعجب بن زعور ابن عبد الاشهل الانصار في ابي
الغبي البدر في الاصل من بني عبد الاشهل يكنى ابا عوف ذكره ابن اسحاق وابن
عقبة وغيرهما فيمن شهيد العقبة وبدر او قال الطبري شهيد العقبة الاولى والثانية
في قول الجميع وشهيد بدر والمشاهد بعد ما يقال استعماله على العامة وهو
احد سلطان بن سلامه ويروى عنه ان قال كان لنا جارية يهودي في بني عبد الاشهل
قال فخرج علينا يوما من بينه حتى وقفت على مجلس بني عبد الاشهل قال سامة
وانا يومئذ احداث القوم سماعا برد على مضجعها فيها بقاء اعلى ذكر البعث
واقعية والحساب والميزان والخنة والتار قال ذلك لقوم من اهل ثعلج احياء
او ثاقل فقالوا او يملك يا فخذن ترى ان هذا الحسن ان الناس يبيعون بغير علمهم
الدار فيها جنه ونا رجبوزن واعلم قال نعم والذي يجهل به قالوا وما
ابنه ذلك قال بنى يبعث من نحو هذه البلاد و اشار بيده الى مكة وذكر
الحديث قال ابراهيم بن عبد الحميد رما ت سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين
سنة وقال غيره بل نأخر اليه سنة خمس واربعم و بجزم الطبري قال مات

بن قيس بن اوس
وكان اعدا الله ثم عبيد هم
حد الشهاده وهي افض

والمراد

567

[illegible]

ولم ينقل عن ابن الطائي المشهوره بدره ونظيره وسيا في التنبه عليه في اخر
شرح سما، الاحدين قوله قاتل المفاخر فيهم القاف وفتح النون جمع فنة
بضمها الف الجبل الصغير وقيل الجبل والمنقر المستطيل في السما والمفاخر جمع
مفخرة ما يفخر به وانطهاها جعلها مفخرة واعتبر بمعنى ارتقى ونحو كل من قوله
قاتل وانطهاها استهارة والله اعلم

في تسمية بن عتبة

ويعبد ربّ الطغيان ويقيمهم **وذا العقبة في العدة من قد حمره**
قوله ويعبد رب باضافة عبد الى رب وقيل يعبد رب بزيادة الضمير في رب هو
ابن حنق الجاهل المملوك اخذه قاف مستدرة ابن اوس بن عامر بن ثعلبة بن قيس
ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصار الخزرجي
البدرى من بني طريف بنع المملوك لكذا نسب ابن عماره وقيل في نسب غير
ذلك ذكره ابن اسحاق وموسى بن عقبة في عقبه في البدرين وقال ابن اسحاق اسم
عبد الله بن حنق ووا فقعه موسى بن عقبة ونقله سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق
وقيل عبد الله بن احق ونقله يونس بن بكير عن ابن اسحاق وقيل عبد الله بن
اوس ونقله ابن من عده عن ابن اسحاق فهد الاختلاف عن ابن اسحاق ما تراه
فلو زب لنا فلين عنه ويكون ابن اسحاق تارة اسقطه اباه حقا واحقا
ونسب المجدد وتارة لم يسقطه ونسب الى ابيه وقيل عن ابن اسحاق ابو عبد
الله بن سعد قاتل الاصايب والاغلا وفيه على ما قاله موسى بن عقبة انفسى
وحق الى المملوك والقاف لم تنقل على ضبط غير ان البرهان الجلي فيما شئت

على سيرة ابن سيد الناس ذكر انه وجد في بعض النسخ الصحيحة من السيرة
وكذا في الاستيعاب بخط ابن الامين بسط الحاء في المواضع التي ذكرتهم
القاموس انه بسط الحاء من الاسماء وهو يد يد ذلك رضى الله عنه قوله
والضفيل بضم الفاء المهملة وفتح القاف وسلون التثنية اخره لام هو ابن طلح
ابن خنسا، بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب الانصاري الخزرجي البدرى
البدرى من بني عبيد ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب بن من شهد بدره وكذا
ذكره ابن اسحاق وابن الطائي وقال ابن ابي حاتم قتل يوم الخندق وهو عقبة
وقال ابو عمر في ترجمة طفيل بن طلح بن النعمان بن خنسا، وقيل طفيل بن
النعمان بن خنسا، شهد العقبة بدره واحدا وخرج باه ثلثة عشرة رجلا
ولم يمت منها وقيل يوم الخندق شهد اقله وحشي بن حرب انتهى كلام الامام في عمر
وهو يدل على انه ظنهما واحدا وسيا في ما في في ترجمة طفيل بن النعمان رضى الله
عنه قوله وقسمه بفتح القاف وسلون التثنية اخره سين مهلة هو ابن
محسن بسط الحاء وسلون الحاء وفتح الصاد المهملة اخره نون بن خالد بن مخلد
ابن عامر بن زريق الانصاري الخزرجي البدرى الا هدى من بني زريق بطي الزاي
وقع الراي ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدره وقال ابو عمر شهد بدره واحدا
وهو ابن عم عقبة بن عثمان الا في بعده رضى الله عنه قوله وكذا بعقبه بضم
العين المهملة وسلون القاف وفتح الواو اخره هاء هو ابن عثمان بضم العين
المهملة وسلون التثنية فالقاف اخره نون ابن خالد بن مخلد بن عامر بن
زريق الانصاري الخزرجي البدرى الا هدى من بني زريق ذكره ابن اسحاق وغيره

فمن شهد بدرا هو واضوه سعد بن عثمان الذي حضره احد افرا قال
ابن اسحاق وقد كان الناس انهم مواعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد حتى انتهى بعضهم الى القادون الاعوص وفرع عثمان بن عفان و
عقبته بن عثمان وسعد بن عثمان اخوان من الاصحار حتى بلغوا جبل قاتيل
الاعوص فاقام به ثلثا ثم رجعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعروا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لقد جهنم به عرقه واغوص
موضع قبر المدينة وفيهم نزل قول تعالى ان الذين تولوا انفسهم يوم القتيل لكانوا
انما استتر لهم المشيخا ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم رضى الله عنهم والله
اعلم

[illegible]

36A

حاتم بهذه القصة لكن قال قيس بن صعصعة اي باسقاط لفظ الاب وجميع
 اثباته كافي لسد الغابة والاصابة رضي الله عنه قوله وكذا ابو مرثد جميع مشقة
 بينهما راى سألته اخره والاهملة بوزن جعفر اسم كذا زبطا ففنون
 مشددة اخره راى معجزة بوزن كيان وقيل يمن والمشهور الاول ابن
 حصين بالجاء والصاد المهملين بوزن زبير تقدم نسبة عند ابنه مرثد الغنوي
 المهاجري البدرى من خلفاء بني هاشم حليف حمزة بن عبد المطلب هو ابن
 مرثد وهو من كبار الصحابة وفضلهم ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق
 وغيرهما فيمن شهد بدرا هو وابن مرثد بن ابى مرثد وحديثه عند مسلم
 والبخارى وغيرهما من طريق بشر بن عبد الله بن اسحق
 سمع يقول وهو في المقبرة سمعت ابا مرثد الغنوي صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها قيل لو فجا ابو
 مرثد في خلافة ابى بكر الصديق رضي الله عنه سنة احدى عشرة او اثنتى عشرة
 وهو ابن ست وستين سنة واستشهد ابنه مرثد في غزوة الربيع مع عاصم
 ابن ثابت لما تقدم في ترجمته رضي الله عنهما قوله وعمرو بن مهيمة مفتوحه
 وميم ساكنة والباقي معروف هو ابن الحرث بالجاء المهملة فالجاء في اللفظ فراء
 مهملة اخره ثلثة بن ثعلبة بن الحرث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن
 سلمة بن سعد الانصاري الخزرجي العقبى البدرى الاحد عشر من بني سلمة و
 قيل غير بصير التصغير وهو كذلك في الاستيعاب واسد الغابة والاصابة
 ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق فيمن شهد بدرا وقال ابو عمر شهد

العقبى

العقبى و بدرا واحدا في قول جميعهم وقال ابن الكلبي كان يدعى مقربا لانه
 كان يقربن الاسارى يوم بعث رضي الله عنه قوله من دريفع الدال والحاء
 المهملين اى ظهر روا بعد ورفع وهو داصر وجور كما في القاموس ووقع
 في بعض النسخ وخر بالحاء المعجمة وهو بمعنى صغر وذل ومان ولا يصح هنا
 والله اعلم

بن عوف خ

وكذا بضمه مع اى خلا ب آل
 وطعان قمر بن حارث رفر
 قوله وكذا بضمه بفتح الصاد المعجمة وسكون الميم وفتح الراء المهملة اخره جاء
 هو ابن عمرو بن غنم بن كعب بن سلمة بن كعب بن غنم بن كعب بن غنم بن
 عدل الاول قال ابن سيد الناس هو ضرة بن عمرو بن كعب بن عدى بن عامر بن
 رفاعه بن كليب بن مودعة بفتح الدال المهملة مشددة ابن عدى بن غنم بن
 الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهمي الانصاري الخزرجي البدرى الاحد
 من خلفاء بني عمرو بن الخزرج بن ساعدة قال ابن الاثير وابن حجر حليف لبني
 طريف بن الخزرج وزاد ابن الاثير وقيل حليف لبني ساعدة ولا يخالف لان
 بنى طريف من الخزرج بطى من بنى ساعدة من الخزرج ابصرهم هم طي ساعد
 ابن عباد ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق فيمن شهد بدرا واحدا واستشهد
 باحد وسبأ في الاحديين قال ابن الكلبي هو اخو بسبس بن عمرو وقيل و
 اخو زباد بن عمرو وقيل ابن اخى زباد وقد تقدم نسبهما على خلاف ما ذكرناه
 هنا فراجعا ان شئت رضي الله عنه قوله مع اى خلا بفتح الحاء المعجمة واللام

المشرفة قالها غيره دل الملمة اسم السائب بالسكون مملية اخره موصو
ابن خلاد فبسط ما قبله ابن سويد تقدم ما في نسب عنه اي خلا بسن
سويد انصار الخرزج البدرى من بني الحرث بن الخزرج كني ابا ساهل
وابا خلاد بابن خلا بن السائب قال في الاصابة في الكنى ابو خلا وهو السائب
ابن خلا تقدم في الاسماء انتهى وقد ذكره في الاسماء وذكر نسب كما ذكرناه
فيما تقدم وكذا ذكره ابن الاثير في السد القانية ونسب وقال قال ابو نعيم
عن ابن عبد القاسم بن سلام ان السائب بن خلا شهيد بدر احد غنمى
فيه نظر واستعمله هادبة على اليمن قال ابن الطنجى انتهى وقال في ترجمه خلا
ابن السائب بن خلا بن سويد واما ابن الطنجى فقال خلا بن سويد بن
غلبه وقال شهيد بدر وابنه السائب ولما اليمن له وابنه ولم يذكر في نسب
السائب ولعله اراد جده انتهى وعليه فيكون هذا امر يما من ابن الطنجى
بشهود خلا بن سويد والد السائب هذا بدر وهو كذلك ودان نقله ابن
الاثير عن القاسم بن سلام من شهود ابن السائب بدر الا يروى ونظر فيه فقد
نقل عنه في الاصابة وقال قال ابو عبيد شهيد بدر ولما اليمن له وابنه ولم
ينظر فيه قال وله احاديث روى عنه ابن خلا ورواه لي بن حيوان وعطاء
ابن يسار وغيرهم ورواه على اصحاب السنن حديث رفع الصوت بالتلبية و
صحى الترمذى وروى النسائي حديثا اخر في فضل المدينة يعني قوله صلى
الله عليه وسلم من اخاف اجل المدينة اخاف الله وعليه لغة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وروى له ابو داود ومن طريق

صالح

قال بن حيوان عن أبي سهرقة حديثاً أخره فرعم أبو عمر أنه السائب بن
 خلاد الجهمي الخثمي البصر جهم بن غيره بأنه النضاري قال البخاري
 السائب بن خلاد أبو سهرقة من الخزرج انتهى كلام الإصاحبة ببعض زيارته
 ثم يذكر بن سيد الناس أبواخلاد هذا وأما ذكر الشيخ عبد اللطيف في
 رسالته فيهم صاحب الأصل وقد ذكر ابن سيد الناس أبواخلاد بن مسعود
 وقد تمت ترجمته ثم علم أن أبواخلاد هذا هو غيره في خلاد السائب بن
 خلاد الجهمي وغير أبي خلاد الرعيني عبد الرحمن بن زهير وغير أبي خلاد الذي
 قال في الإصاحبة أنه غير منسوب وقد أشتبك الأمر على العلامة الشيخ في الرعيني
 في نشره على رسالة الشيخ عبد اللطيف في أسماء أهل بدر فقال قال في الإصاحبة
 أبوخلاد غير منسوب ثم قال في آخر ترجمته وزعم ابن منبه أنه الذي قبله
 انتهى والذي قبله هو أبوخلاد الرعيني قال في ترجمته فانه أبوخلاد الرعيني
 قال في ترجمته فانه أبوخلاد الرعيني هو عبد الرحمن بن زهير تقدم في الإسماء
 فراجع فيها ولم يذكر واحداً منها في البدرين ولذا افترس العلامة ولم يذكر
 في الاستيعاب أبواخلاد أصلاً وقال في الإسماء عبد الرحمن بن زهير النضاري
 يكنى أبواخلاد وروى عنه أبو عمرو وليس أسناده بالقوي انتهى ولم يقل أنه
 بدري ولم يذكره ابن سيد الناس الذي نقل عنه النصف في عده لأساء أهل
 بدر فغير ذلك فلهذا نسب فلم انتهى كلام الجبريني قلت وهو صحيح حيث
 راجع في الإصاحبة ترجمته أبوخلاد الذي قال فيه أنه غير منسوب ثم راجع الذي
 قبله وهو أبوخلاد الرعيني ولم يراجع ترجمته الذي قبلها وهو أبوخلاد

كعب واسرعمره وبن القاتن بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة
 الانصار الخزرجي البدرى الاحدى من بني سواد بن غنم ذكره موسى بن
 عقیة وغيره فممن شهد بدرا وذكره ابن اسحاق فممن استشهد باحد قال
 ابن الاثير شهد بدرا وقتل يوم احد قال في الاصابة هو صاحب القلعة وفي
 باحد قال ابو غسان قبره بدير قبر حمزة شاميا بينه وبين الجبل انتهى واه
 نائلة بنت سلافة بن وقش الاشجلية قال ابن سعد فممن عقب سهل هذا
 رجل وامرأة انتهى تنبيه وقع في الخبر من نسخ النظم على هذا الاسم علامة
 الاوسى وهو غطف وسما في ذكره في الاحاديث انشاء الله تعالى رضى الله عنه
 قولوا بسعد هم بفتح السين وسلون العين اخره دالم همدت هو ابن
 عثمان وتقدم نسبه عند اخيه عقبة بن عثمان الانصاري الخزرجي البدرى
 الاحدى من بني زريق يكنى ابا عباد ذكره موسى بن عقیة وغيره في البدرين
 قال ابن الاثير وكان فممن قريوم احد وتقدم في ترجمة اخيه عقبة فزارها
 مع من قريوم احد ونزلوا ببيت العوف فمهم وروى الزبير بن بكار في اخبار المدينة
 من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعدان النبي صلى الله عليه وسلم اني بشر
 اصحاب البصرة وهم يومئذ لسعد بن عثمان قد تركز عليها ابنة عاذة يستفتح
 فلم يعرف عبادا ثم جاء سعد فوصفه فقال ذلك رسول الله الحق به فاحقه
 فسر اسم ودعا قال مات بالمدينة وهو ابن ثمانين وعاشا با انتهى
 وقيل فيه سبعين عثمان رضى الله عنه قوله وبعثت من مائة الف فمهم
 مكسورة اخره را هو ابن فمهم بفا مضومة وها مفتوحة ومثا بفتح

سنة

سنة ورا اخره هاء المهاجري البدرى الاحدى من موالى بني تميم بن مرة
 مولى ابي بكر الصديق رضى الله عنه يكنى ابا عمرو واحد السابغين الى الاسلام
 وكان ممن يعذب في السم وكان مولدا من مولى الازد اسود اللون ملوكا
 الطفيل بن عبد الله بن سفيان بن عاصم لاهما اسم قبل ان يدخل رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الازم وهو ملوك وكان حسان الاسلام
 وعذب في السم فاشتراه ابو بكر فاعتقه ولما خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابو بكر الى البصرة رما جرسين امر ابو بكر مولاه عامر بن فهيرة ان
 يروح بغمم الى بكر عليها وكان يرعاها فكان اذا اتمى اراح عليها غنم الى
 بكر فاضلها وفي قول كان ياتيها بليل غنم كان اعطاهما ابو بكر فلما سار
 النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر من الغارها جرمها فارد ابو بكر خلفه
 ومهم دليلهم من بني الدليل وهو مشرك ولما قدم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شكا اصحاب فاشتكى ابو بكر وبدل وعامر بن فهيرة الحديث وفيه وكان
 عامر بن فهيرة اذا احابته النجى يقول
 اني وجدت الموت قبل ذوقه
 ان الحيا رجيع من فوقه
 طرامى في جهاد بضوقه
 كالنور بجي جلد به روقه
 قال ابن الاثير وشهد عامر بدرا واحدا وقتل يوم بئر معونة سنة اربع من
 الهجرة وهو ابن اربعين سنة قتل عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن
 كلاب واجمع اهل النقل على ان عامر بن الطفيل مصداق كافر واخطأ
 المستغفر في عده صحابيا وهو الذي قال عاصم عن رسول الله لا فرا

قوله اشكى الى الله تعالى عليه
 يومئذ يومه ثم عاصم عليه
 وسلم يغفر له ما جازى
 الى الجحيم كما جاء ذلك

لانه كان اعرجا وما وقع في نسخ النظم والاصل النعمان بن الاعرج خطأ
وانما هو النعمان بن ملك ذكره موسى بن عبيدة وابن اسحاق فيمن شهد بدرا
واستشهد باحد اعرج البغوي عن طريقته قال ابن ملك الجعدي قال وحدث
في كتابي ان النعمان بن قوقل الانصاري قال قسمت عليكم يا رب
ان لا تغيب الشمس حتى اهاجر جنتي في خضر الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعن بالله فوجده عنده لقد رأيت بها فيها وفي لفظ في
خضرها وما من عرج اي و ذلك قال يوم احد قال ابن منده يروى هذا
الكل من عمرو بن الجحوح قلت وتقدم ذلك في ترجمته ولا مانع من وقوع ذلك
لها لما يقتضي سياق اختلاف الفاظ الروايتين وقد غاب ابو عمرو بين النعمان
ابن قوقل والنعمان بن ملك بن ثعلبة وتعقب ابن الاثير بان النعمان الاعرج
هو ابن قوقل وان ملك بن ثعلبة لقبه قوقل وسيأتي الكلام في ترجمته
النعمان بن ملك بن ثعلبة بن دعدا واحضر اسما والبدر بين اثم من هذا رضي
السنة قول النعمان ضيقه كالذي قبله وهو ابن سنان بكسر السين المهملة
ونونين بينهما الف الانصاري الخزرجي البدرى الاحدي من موالي بني ربيعة بن
عبيد مولى عتبة بن عبد بن غنم بن كعب بن سلمة ذكره موسى بن عبيدة وابن
اسحاق وغيرهما في البدرين وشهد احد ابصر رضي الله عنه قوله والنعمان
ضيقه كالذي قبله هو ابن عبد عمرو بفتح العين المهملة فيهما ابن مسعود
ابن كعب بن عبد الله شهل بن حارث بن دينار بن النجار الانصاري الخزرجي البدرى
الاحدي من بني دينار ذكره ابن اسحاق فيمن شهد بدرا واستشهد باحد وكذا

قال

قال ابن الطائي وسيأتي في الاحد بين وسيأتي ذكر اخيه ضحالك وشهوه
بدرا احضر الاسماء وليس له ولا اخيه عقب رضي الله عنهما قول معسكر سيبان
ملك فلام فمضت قوات اخره ها ابو زن قصبة هو ابن ثابت بن ثعلبة
قال الفوخدة ملسورة اخره ثمانية فوقية ابن وقش بن زغبة بن زعورا
ابن عبد الله شهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الاوس
الانصاري الاوسى البدرى الاحدي من بني عبد الله شهل ذكره ابن اسحاق
وابن الطائي وغيرهما فيمن شهد بدرا وقتل يوم احد بشهيد اهو واحوه عمرو
ابن ثابت وابوهما ثابت بن وقش وسيأتي تراجمهم في الاحد بين انشاء الله
تعالى رضي الله عنهم والله اعلم

بن عاصم
بن عاصم
وا ب ك ت ثم عبد الله بن
قوله واب ك ت بفتح كها المهمة والبا الموحدة فشدده اخره ها وهو ابن
ثابت بفتح ثا، الثالثة وكسر الباء الموحدة بينهما الف اخره ثمانية فوقية
ابن النعمان بن امية بن البرث وهو امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن
عوف بن ملك بن الاوس الانصاري الاوسى البدرى الاحدي من بني ثعلبة
اضوا الى الضياع الا في عند ابن القديح قاله ابن سيد الناس قال في الاصابة
وقال ابو عمر يقال بالموحدة وبالنون والاصواب بالوحدة وبه قال ابن
منده ونقله ابن مالك عن البرقي وابن يونس وقالوا اسمه ثابت بن
النعمان وبه جزم عبد الله بن محمد فيما تقدم الا انه قال بالنون وقد ذكره ابن

مهاجرة الحبشة وذكره وهو ابن عقبة فممن شهد بدرا الا ان ابن اسحاق
 الا ان ابن اسحاق خالف في بعض نسبه رضي الله عنه قوله وابو طلحة بفتح الطاء
 والحاء المملكتين بينهما لام سائلة اخره ها و اسم زيد بن عدي بن ابي العيص
 اخره زال مملكت ابن سهل بفتح السين المملكت وسلون الها اخره لام ابن
 الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد منا بن عمرو بن طلحة بن عدي بن عمرو
 ابن طلحة بن النجار الانصاري الخزرجي العقيلي البصري الا حدى من بني مغالة
 بفتح الميم والغين المعجمة امة عباد بن عدي بن طلحة بن زيد منا بن عدي
 بجيمعان بن زيد منا وهو مشهور باسم وكنيته ووجه من سماه سبيل
 ابن زيد وهو القائل

انا ابو طلحة واسمى زيد
 وكل يوم في سلاحي صيد
 كان من فضل الصيابة وهو زوج ام سليم بنت ملحان ام انس بن طلحة
 وعن انس بن طلحة قال خطب ابو طلحة ام سليم فقالت يا ابا طلحة ما مثلك
 يرد ولكم امرؤا كفو انا امرأة مسكنة لا يحل لي ان اتزوجك فان تسلمت ذلك
 مهر لا اسألك غيره فاسلم فكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأة
 كانت كرم مهر ام سلم واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنه وبن
 ابي عبيدة بن الجراح وهو احد النقباء ليلة العقبة شهيد بدرا واحد المشاهد
 كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره وظهره فممن شهد بدرا وكان من
 الرعاة المدثرين والشجعان المشهورين من الصيابة ولرب يوم احد مقام مشهود
 وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصوت ابي طلحة في الجيش خير من

العق

الف رجل وفي رواية خير من فئة وفي لفظ من عائلة رجل وعن انس الله
 كان يرمى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ورسول الله
 خلفه فكان اذا رمى رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعه لينظر ابن
 يقع سهمه فكان ابو طلحة يرفع صدره ويقول هكذا يا رسول الله لا يصيبك
 سهم تخزي دون تحرك ونفسي دون نفسك وهذا الحديث صحيح لا سناد
 وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين من
 يقتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلحاهم و
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه اقرأ قولك السلام
 فانهم اخذوا صبرا وهو الذي جفرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده
 وكان يسرد الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن انس ان ابا
 طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية نفروا خفافا وثقالا قال اري
 ربنا يستغفرني شابا وشيخا جهزوني فقال له بنوه قد غفرت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى قبض ومع الي بكر ومع عمر رضي الله عنه فخن نفرو
 عنك فقال جهزوني فجهزوه فارب البحر فأتى غاريا في البحر فلم يجدوا جزيرة
 يدفون بها الا بعد تسعة ايام فلم يغيروا سنادا صحيحا قيل انه توفي بالمدينة
 ستة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان وقيل
 ستم وثلاثين وقيل اثنين وثلاثين قال ابو زرعة المستفي عا ش
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة وكان اخذه من رواية شعب
 عن ثابت عن انس قال كان ابو طلحة لا يطأ ديصوم في عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اجل الفز وفيما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حام اربعين سنة لم يعط الا ايام العبد وعلى هذا يكون موته سنة خمسين
ويؤيد قول من قال احدى وخمسين وبه جزم المدني وعن ثابت عن انس
قال حدثني ابو طلحة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايت
من بشره وعلفته ما لم اراه على مثل تلك الحال قلت يا رسول الله ما رأيت
على مثل هذه الحال ابدا قال وما ينبغي يا ابا طلحة وقد خرج جبريل من
عندي ألفا واثني مائة من ربي عز وجل ان الله بعثني اليك مبشرا انه
ليس احد من امتك يصل عليك صلاة الا صل الله عز وجل وعلته عليه
عشرا وروى مسلم وغيره من طريق ابن سيرين عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما خلق شعره بمعنى فرق شقه الايمن على اصحابه المشورة والشكرتين
واعطى باطحة الشق الايسر وكس في الصبي من عن انس لما نزلت قوله تعالى
لن نزالوا البرية تنفقوا مما يحبون قال ابو طلحة لرسول الله صلى الله عليه
وان احب اموالي الى بشرها وانها صدقة ارجو بها ونصرها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اني ارجو ذلك ما ارجو الحديث فائدة نقلها هنا وفي شرح الجامع
للسيوطي عن ابي يعلى عن انس قال مطرت السماء فقال لنا ابو طلحة فاولئك من
البرد فجعل ياكل وهو قائم ويقول ليس بطعام ولا شراب وانما هو بركة
من السماء فاضربت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ من علقته انتهى
رضي الله عنه قوله علفه العائنه المملوطة والخالف اى كره على العدو وقال في
القاموس علفه على الشيء كره العلفا يشد يد الخاف العطف واعتكروا فلفطوا

في الحرب والعسكر رجع بعضه على بعض فلم يقدر على عده انتهى وعبارة
الصباح وعلف الشيء من بالي ضرب وقيل عطف ورجع وعلف به بعيره غلبه
وعطف ارجاءوا اعتكروا فلفطوا انتهى والله اعلم

بشارة **بشارة** **بشارة**
بشارة **بشارة** **بشارة**
بشارة **بشارة** **بشارة**

قوله وكذا بعبد الله نفع العائنه المملوطة والاضافة الى اسم الجلالة هو ابن
مخزوم بفتح الميم والراء بينهما خاء معجمة سألته ثم عيم اخره هذا ابن عبد الغني
ابن ابي قيس بن عبيد بن نصر بن طلحة بن حسيل بن عامر بن لوى القرشي
المهاجري البصري الاحدي من بني عامر بن لوى يلقب بامحمد واهله بهنائه
بنيت صفوان بن امية بن محرز الثانية وهو عبد الله الكبركان من السابقين
الى الاسلام هاجر الهجرة الثانية الى الحبشة مع جعفر بن ابي طالب ثم هاجر
الى المدينة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين فروع بن عمرو
ابن ودقة الانصاري البياضي شهيد بدر واحد المشاهدة كلها وقيل هاجر
الهجرة الثانية الى الحبشة قال الواقدي ولم يذكره ابن اسحاق فحين هاجر الهجرة
الاولى الى الحبشة بل ذكره فحين هاجر الهجرة الثانية وقيل شهيد بدر ولما
هاجر الى المدينة كان عمره ثلاثين سنة واستشهد يوم البعاث سنة ثلث عشرة
وهو ابن احدى واربعين وكان يدعى الهان لا يمينه حتى يرى كل مفصل
منه ضرب في سبيل الله فصر يوم البعاث في مفاصله واستشهد وكان فاضلا
عابدا وروى ابن ابي شيبة والبخاري في تاريخه عن طريق ابن عمر قال انيت

على عبد الله بن محمرة صربا يوم لم يلبا ثم فقال يا عبد الله هل فطر الصائم
 قلت نعم قال فاجعل لي فطره الحنّ ماء أهلي افطر عليه فالي ان ايتته به
 وجدته قد قضى رضي الله عنه قوله ومعاذهم جميع مضومة فعين مهلمة
 فالفاضه ذال معجبة هو ابن الحرث بها، فراء مهلمتين بينهما الف في اللفظ
 اخره مثلثة ابن زفاعه بلسه الرا، وبالفاء ابن الحرث بن سواد بن ملك بن
 غنم بن ملك بن النجار الانصاري الخزرجي العقيلي البدرى الاحدى من بني سواد
 ابن ملك ويعرف بابن عفران بعين مهلمة وفا، سألته فراء، قال فمدور
 بوزن حمراء وصحاه وصحيفه بنت عبيد بن نعلبة وهو اخو معوذ وعوف
 وزفاعه بنو الحرث اشتقاوا وهو لاهم اياس وعافل وعامر بنو البكير
 وشهد الثمانية بدرا على قول ابن اسحاق وسأني تراجمهم انشاء الله تعالى قال
 في الاصابة شهد العقبة الاولى مع الستة الذين هم اول من لقي النبي صلى الله
 عليه وسلم من الاوس والخزرج ولم يذكره في العيون فمن شهد العقبة الاولى
 وجعل من شهد العقبة الثانية وجعل اخاه عوف بن الحارث فمن شهد بها واخي
 النبي صلى الله عليه وسلم بيته وبين معمر بن الحرث وشهد بدرا واحدا وهذا قال
 الواقدي في قول وجعله في قول من النفر الثمانية الذين اسلموا اول من اسلم
 من الانصار بمكة والاول اثنت الاقويل قال ابن الاثير شهد بدرا وهو واخوه
 عوف ومعوزا بن عفران وقتل عوف ومعوزا بن عوف ومعوزا بن عوف واحد
 الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي شارك
 في قتل الجاهل بيد رفعت ابن الحارث عن يوسف بن بهلول عن ابن ادريس

عن

عن ابن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر ورجل اخر عن عكرمة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما عن معاذ بن عفران قال سمعت القوم وهم في مثل الحرث
 محركة قال ابن هشام الشجر المثلث وابو جهل فيهم وهم يقولون ابو الحكم
 يعني بابو جهل لا يخلص اليها سمعها جعلته من شأن في قصده نحوه فلما
 امكنني جئت عليه فضربت بغيره غنية فطفت قدمه بنصف ساقه وضربتني
 ابن عكرمة على عاتق فخرج يدى فعلقته بجلده من جنبى واجهضني القتال
 عنه ولقد قالت عامر يوحى واخي لاسمها خلفي فلما ادنى ضمت قدمي
 عليها وتمطيت حتى طرحتها ثم عاشر حتى كان زمن عثمان وقيل ان جرجيد
 وعادى الحدينية فتوفي بها وقال خليفة عاشر معاذ الى زمن علي قال الواقدي
 توفي معاذ ايام حرب علي ومعاوية بصفين وفي رواية عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر عاصبع ابو جهل فانطلق
 ابن مسعود فوجده قد ضرب ابن عفران حتى برد فقال انت ابو جهل قال
 وجعل فوق رجل قتلته او قال قتله قوم قال ابن منده وكان هو ورافع
 ابن ملك اول انصار يابن اسلم من الخزرج قتل يوم بدر ثم روى باسناد
 عن ابن اسحاق فقال معاذ ومعوز وعوف بنو الحرث بن زفاعه وامهم عفران
 بن عبيد قتلوا يوم بدر ثم روى عن نفسه بما رواه ابن الربيع بنت معوذ ان
 عمها معاذ بن عفران بقتل معها بقتاع من رطب فوجهها النبي صلى الله عليه وسلم
 حليته احداهما لصاحب البحر من فاته انما احدها لصاحب البحر من وغيره من
 الملوك فالتسع الاسودم وكلاب الملوك واحدى لهم فقاتلوه واحدا واليه

وهذا انما كان بعد بد ربعة سنين بل الروايات جازمة بالرد عليه والله اعلم
هذا او تقدم في ترجمة معاذ بن عمرو بن الجموح في رواية عن عبد الله
ابن ابي بكر وعبد الله بن عباس من نسبة قتل ابي جهل لمعاذ بن عمرو بن
الجموح والجمع بين الروايتين بان كلا منهما شاذ في قوله ونسبة ما وقع
من قطع اليد من ابي جهل لمعاذ بن عمرو ثبت كما جزم به البخاري وغيره كما
تقدم والله اعلم رضي الله عنه قوله وتجرعوا بفتح العين المهملة وسلكوا
الميم وباقي معروف هو ابن سراقته بضم السين المهملة وفتح الراء فالف ففاف
اخره هذا ابن المعتمر بن النسر وتقدم باقئ النسب في ترجمة اخيه عبد الله بن
سراقته القرشي المهاجري البصري الاحدي من بني عدي هاجر الى المدينة ذرره
موسى بن عتبة وابن اسحاق فيمن شهد بدرا وقال انه شهد احد والخندق
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلط فيما بين منده
فرغم انه انما روى ود عليه ابويعقوب فاصاب وروى الحرث بن ابي اسامة في
مسند هـ عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سرية تحمله معنا عمرو بن سراقته وكان لطيف البطن طويلا
فجاء فانقضى صلبه وكان لا يستطيع ان يمشي فسقط علينا فاخذنا صغيم من
حمارة فربطناها على بطنه فمشى معنا فينا حيا من اجاب العرب فضيقوا فمشى
معنا ثم قال قد كنت احسب ان الرجلين تحمل البطن واذا البطن تحمل الرجلين
وذكر ابن اسحاق ان عمر قسم لمن ارض خيبر نصيبا وذكر خليفة انه مات في
خلافة عثمان ولا عقب له وارخ بعضهم وفاة والده سراقته فيها رضي الله عنها

س

تنبه لم يذكر ابن سيد الناس سراقته بن المعتمر والد عمرو بن سراقته هذا
وقد ذكره ابن الطنجي فيمن شهد بدرا كما في اسد الغاب والاصابة لانه
قال في الاصابة ولم يتابع اي ابن الطنجي على ذلك وذكره ابن الاثير فيمن
شهد بدرا رضي الله عنه والله اعلم

ابن عدي
أَمْتَرُ الْبَدْرِيِّ **مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ** **مِنْ قَدَاطِرٍ**
قوله والمند بن عدي الميم وسلكوا النون وكسر الذا الميمت اخره را، اسم فاعل
من نذر هو ابن عمرو بفتح العين المهملة وسلكوا الميم ابن خنيس بن حارثة
ابن لواذان بن عبد ودين زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب
ابن الخزرج الانصاري الخزرجي العقبى البصري الاحدي من بني ثعلبة بن الخزرج
يلقب بالحنق الموت قال ابن الاثير شهد العقبة وبدرا واحدا ونقل في الاصابة
شهوره العقبة وبدرا وانما استشهد يوم بدر معونه قال ولذا قال ابن
اسحاق وثبت استشهاده ببر معونه في صحيح البخاري وكان هو وسعد بن
عبادة نقيب بني ساعدة وكان يكتب في الجاهلية بالعربية واخي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين طليب بن عمية وكان على بصرة النبي صلى الله
عليه وسلم يوم اصدق قال ابن اسحاق وقتل بعد احد باربع اشهر يوم بدر
معونه وكان اول سنة اربع وكان هو امير تلك السرية وذلك ان عامر
ابن طلق ملاعب الاسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقرض عليه الاسلام ودعا اليه فلم يسلم ولم يبعث عن الاسلام وقال يا محمد

لوبيثت رجلا من اصحابك معي الى اهل نجد وانا لهم جار فدعوه الى امرك
 رجوت ان يستجيبوا لك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن
 عمرو وهو الذي يقال له اعنق الموت في اربعين رجلا من اصحاب من خبار
 المسلمين فصاروا حتى نزلوا بئر معونة وهي من ارض بني عامر وحره بني
 سليم فمسع بهم عامر بن الطفيل فاستصرخ يعني عامر بن الطفيل يستنفر
 لهم بني سليم ففر مع منهم بنو عيصه وخرجوا حتى غشوا القوم فاحاطوا
 بهم فكانت وقعة بئر معونة فقتلوا عن اخرهم الاعب بن زيد وعمر بن
 امية وانظر قصة بئر معونة تجدوها مطولة في كتب السير ولم اقف على سبب
 تلقيبه بالمنق الموت ولعله والله اعلم انه كان يسرع الى السير الى موطن
 الحرب لاجل الموت من قولهم اعنق فلان اذا سار سريعا قال ابن اسحاق
 ولم يعقب رضي الله عنه قوله ثم المنذر رضي الله عنه الذي قبله هو ابن محمد بن
 ثائيه مفتوحة مشددة بينهما كما اخبره دالم ملتأ بن عقبة ابن اجم
 ابن الجلاح بن الحرث بن حجاج بن بغي الجاهلي بينهما ما ومهمة سألته اخبره مرة
 ابن طرفة بن العوف وقد فتح علي وزان فصحة ابن عوف بن عمرو بن عوف
 ابن ملك بن الاوس الانصاري الاوسي البدرى الاحدى من بني كطفه يعني ابا
 عبيدة ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق وغيرهما فمن شهد بدرا او شهد
 بئر معونة رضي الله عنه قوله وسعد بن مسعود بن مسعود مفتوحة وكان ذلك
 سألته اخبره دالم ملتأ هو ابن زيد بن قديم الراي على التمام ابن ملك بن
 عبد بن لعب بن عبد الاشهل الانصاري الاوسي العقبي البدرى الاحدى من بني

عبد

عبد الاشهل ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق وغيرهما فمن شهد بدرا
 وقالوا اقدى شهد العقبة نفر دلت وقال غيره شهد بدرا واحدا
 والمجاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي بعثه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بسبايا من سبايا قريظة الى نجد فابتاع بهم فسيلا
 وسلاحا وهو الذي هدم لنا الذي كان للثعلب لانصاره ليعظم جبل بيط
 منه الى قديم من ناحية البحر وكان قد اذى النبي صلى الله عليه وسلم
 وبين عمرو بن سراقة رضي الله عنها قوله من قد اضر بفتح الهزة والظلمة
 اى قطع واذل ويقال اضر القوس ليرا اذا حناها والله اعلم

بن اسحق م

وبعده وهم وكذا يعبد الله من
 ارادى ابا جهل فسار الى سقر
 قوله وهو بن ميمونة مفتوحة وميم سألته وباقي معروف هو ابن ابي
 سرح باضا فلفظ اب الى سرح بفتح السين وسلون الراي اخرها بميمونة
 ابن ربيعة بن حلال بن مطلب بن ضبة بن الحرث بن فهر الفهري القرشي الهاجري
 البدرى الاحدى من بني الحرث يلى ابا مسعود كان من مهاجرة الحبشة هو
 واخوه وهب بن ابي سرح المتقدم ثم هاجر الى الهند وشهد اجمعا بدرا
 قال ابن عقبة كذا ذكره ابن الاثير وتقدم ما قبله في الاصابة ذكره موسى
 ابن عقبة وابن اسحاق فمن هاجر الى الحبشة ومن شهد بدرا وقالوا اقدى
 وابو عيشة معمر بن ابي سرح وقال شهد بدرا واحد الخندق والمجاهد
 كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الاصابة قال البدرى يظن

قوم انه عم عبد الله بن سعد بن الى سرح وليس كذلك فان عمرو هذا
فهرى وذلك عامري انتهى وذكر الطبري ان عمرو هذا بالدين سنة ثلاثين
في خلافة عثمان رضي الله عنه كما قوله ولما عبد الله بفتح العين وسلو المودة
والاضافة الى اسم الجلالة هو ابن مسعود بن مفتح وسين سالن فبين
مهلة فواو اخره دال مهلة بن عاقل بالعين المعجمة والفاء بن حبيب بن شخ
بفتح الشين المعجمة وسلو بن الميم بعد حا خا، معجمة بن فاربا لفا، وبعد لالف
را، ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هند بن
مدركة بن الياس بن مضر الحمداني القرشي المهاجري البصري الاحدي من خلفاء
بن زهره يكنى بابي عبد الرحمن اصاب عبد بنت عبدود بن سوا، اخره حمزة
من هند بن ايضا قال القسطلاني قيل انها بنت الحرث بن زهره انتهى اسميت
وصحبت كان اسلام قد سماه اول الاسلام قبل اسلام عمر بن زها قال القسطلاني
سماه سن سنة ما عاى ظهر الا رض مسماه غيرنا وكان سببا اسلام قال كنت
غلاما بافعا في غم لعقبه بن الجعيط ارعاه فاني النبي صلى الله عليه وسلم
ومعا بركه فقال يا غلام حمل منك من لبن فقلت نعم ولكني مؤمن فقال لا تنى
بشارة لم ينزعها الفعل فائتبه بغاف او جذعة فاعتقلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح الغرض ويدعو حتى انزلت فاتاه ابو بكر بصحيفة فاصتب
فيها ثم قال لا بى بكذا شرب فشرب ابو بكر ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعده
ثم قال للضرب اقص فاقص فعاد ما كان ثم اتيته فقلت يا رسول الله كلني
من هذا الطعام ومن هذا القرآن فمسح راسي وقال انك غلام معلم فلقد اخذت

منه

منه سبعين سورة ما نأ زعنى فيها بشرو وهو اول من جهر بالقرآن بكلمة
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع يوما اصحاب رسول الله فقالوا
والله ما سمعت قريش هذا القرآن يجهر بها به قط فمن اجل يسعهم فقال
عبد الله بن مسعود انا نقولوا انا نخشاهم عليك انما تريد رجلا كثيرة
تمنع من القوم ان ارادوه فقال دعوني فان الله سيمعني ففدا عبد الله
حتى اتي المقام في الضي وقريش فناديتها حتى قام عند المقام فقال رافعا
صوتي اسم الله الرحمن الرحيم علم القرآن فاستقبلها فقرا وبها قائلوا
فجعلوا يقولون ما يقول ابن ام عبد ثم قالوا التيلو بعض حاجا وبه محمد
فقاموا فجعلوا يضربون في وجهه وجعل يقرأ حتى بلغ ما شاء الله ان يبلغ
ثم انصرف الى اصحابه وقد انشروا بوجهه فقالوا هذا الذي خشينا عليك فقال
ما كان اعتدا الله قط احسن على منم لان ولش شئت غاديتهم بقلها عندا
قالوا حسبك قد اسمعتم ما يكرهون ولما اسلم عبد الله اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يخدمه ويلازمه ويحمل ثيابه ويلبسه ويمشي معه و
اطامه ويسيره اذا اغتسل ولوقظ اذا نام وكان يعرف في الصحابة صاحب السواد
والسواك والوساد وقال رضي الله عليه وسلم اذ كنت علما ان يرفع الحجاب
وتسمع سوادى حتى اتيها فكان ياتي عليه قال الصحابة فانه ابن مسعود
الا انه رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
ام عليه صلى الله عليه وسلم هاجر الهجرة الاولى الى الحبشة وصحبه الديلمي
وقيل هاجر الهجرة الثانية وبجرم ابن اسحاق ولعله هاجر الهجرة من جميعا

الى الحبشة وهاجر الى المدينة وصلى الى القبليتين واخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين الزبير وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ وشهد بدرا واحدا
والخندق وبيعة الضمان وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد اليرموك بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اجهر على الجاهل
وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة كما في بعض الروايات في عهد
العشرة المبشرين قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن
غضا لكان انزل عليه على قراءة ابن ام عبد وقال ابن مسعود قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ سورة النساء قال فقلت اقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمع من غيري فقرأت خليه حتى بلغت فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا الى اخر الآية فاضت
عيناه صلى الله عليه وسلم وهو احد القراء الاربعة وكان يقول اللهم انزل
من القرآن شيئا الا وانا اعلم في اي شيء انزل وما احد اعلم بكتاب الله مني ولم
ينكر عليه احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ولا رد ما قال
وقال الشعبي ذكر ان عمر بن الخطاب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فاخرج رجلنا في فهم من اين القوم فناداهم فاجابوا من مسعود اقبلنا
من الفج العميق فقال ابن تزييدون فقال البيهقي فقال عمر ان نهرهم جلد
عالم فاجابهم جلدنا داهم اي القرآن افضل فاجاب ابن مسعود الله الله
الا هو الحق القوم الآية فقال عمر فناداهم اي القرآن اجمع فقال ابن
ان السرايا مبر بالعدل والاحسان فقال فناداهم اي القرآن اجمع فقال ابن

مسعود

مسعود فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
فقال عمر فناداهم اي القرآن اخوف فقال ابن مسعود ليس يا مانيك
ولا اما اني اهل الكتاب الآية فقال عمر فناداهم اي القرآن ارجى فقال ابن
مسعود يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطروا من رحمة الله الا آية
فقال عمر فناداهم اقلكم عبد الله ابن مسعود فقالوا نعم انتهى وانما كان اخوف
القرآن ليس يا مانيك ولا اما اني اهل الكتاب الا آية لان قوله فيها من يعمل سو
يجز به ليشمل الصغيرة والكبيرة من مؤمن او كافر وعن حفصة قال وكان
اقرب الناس هديا ودلا وسما برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
مناقبه انه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم شهد المشاهد العظيمة منها
شهود اليرموك بالشام وكان على النفل وسيره عمر بن الخطاب الى الكوفة
وكتب الى اصحابها اني قد بعثت لكم عمار بن ياسر اميرا وعبد الله بن مسعود معلما
ووزيرا وها من النجا ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر
فاقدوا بها واطيعوا واسمعوا قولها وقد اثرتم بعد الله على نفسي وكان
بعضي السعة قصيرا خفيفا بطوال الرجال اذ اجلسوا زيرا وهو قائم
ولكانت له شجرة تبلغ اذنيه وكان لا يغير ثيابه وعن علي رضي الله عنه قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود فصعد على شجرة ياتيه منها بشي فنفطر
اصحابه الى ساقه فضحكوا من حوشته ساقه فقال صلى الله عليه وسلم ما
تفعلون لرجل عبد الله انقل في الميزان يوم القيمة من احد وعن ابى وائل
ان ابن مسعود راى رجلا قد اسبل ازاره فقال ارفع ازارك فقال و انت

مسعود
فقال ابن مسعود
فقال عمر فناداهم
اي القرآن اجمع
فقال ابن مسعود
الله الله
فقال عمر فناداهم
اي القرآن اجمع
فقال ابن مسعود

يا ابن مسعود فارفع اذ ارتك فقال اني لست مثلك ان الساجي حوشته
وانا ادم الناس فبلغ ذلك عمر فغضب الرجل ويقول اترد على ابن مسعود
وعن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن حذيفة قال لقد علم المحفوظون من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد من اقربهم الى الله
زالفي اخرجه الترمذي بسند صحيح وعن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت ابن ام عبد وكان
ازهد الناس في الدنيا وارغبهم في الآخرة وكان اذا هدايت العيون قام سمعت
له دواكروى النخل حتى يصبح وقال سمعت بن تمام لقي رجلا ابن مسعود فقال
لا تقدم حالما هكذا رأيتك البارحة ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم على منبر
مرتفع وانت دونته وهو يقول يا ابن مسعود هلم الى فلقد جفبت بعدى
فقال الله لانت رأيت هذا قال نعم قال فحضرت عليك ان لا تخرج من المدينة
حتى تهلى على فالحب يا ما حتى مات قال ابو طيبة عرض عبد الله فقال ده عثمان
ابن عفان فقال ما تشئني قال ذلوني قال فما تشئني قال رحتي ربي قال الآخر
لاك بلبيب قال الطبيب امرضني قال الامر لك بعطاشك قال لا حاجة لي فيه
قال يكون لبتالك قال انخشى على بناتي الفقرا امرت بناتي ان يقرأن سورة
الواقعة التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة كل
ليلة لم تصب فاقة ابدا وانما قال عثمان الامر لك بعطاشك لا نكاح قد
جسسه عنه سنن بن ماجة توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الزبير فدخل في ورثته وقيل بل كان
عبد الله بن عمر العطار استغفرا عنه قال البخاري مات قبل قتل عمر وقال ابو

نعم

نعم وغيره مات بالمدينة سنة اثنين وثلاثين وعليه الاكثر واصحاب الزبير
رضي الله عنه وصلى عليه عثمان ودفن بالبقيع وقيل صلى عليه عمار بن ياسر
وقيل صلى عليه الزبير ودفنه ليلا واصحاب ذلك وهو الاكثر شهر وقيل لم يعلم عثمان
بدفنه فقام الزبير على ذلك وكان عمره يوم توفي فيها وستين سنة
قيل مات بالوفاء قال القسطلاني وكان من اولاد عبد الرحمن وبكره كان يلقب
وعنه وابو عبيدة واسمه عامر قول من ارادى ابا جهل الخ زبير الى ما تقدم
انه الذي جهز على ابي جهل فقتله يوم بدر فمن عبد الله بن مسعود انه قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت يا رسول الله اني قتلت ابا
جهل فقال الله الذي لا اله غيره لانت قتلت قلت نعم فاستغفره الفرح قال
انطلق فارسيه قال فانطلقت معه حتى مات برعي رأسه فقال الحمد لله الذي
اخرنا هذا فرعون هذه الامم جروا الى القليب قال وقد كنت ضربته
بسيقي فلم يهل فيه فاخذت سيفه فضربت به حتى قتلت فقلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيفهم والله اعلم

بني عوف

بن عيم

ابن عوف بالبصرة بن عيم مضمون
فوسيد رحمك الله اذ اذاع من نصر
قول مصعب بن عيم مضمون وصا دهمه سالته وعين لك مفتوحة اخره باء
مودة هو ابن عمر بن عيم مضمون وميم مفتوحة وتحتانية سالته اخره
راهمه مصفر الزبير بن عهاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن
كلاب العبدري القرشي المهاجري البصري الاحد من بني عبد الدار يكنى ابا عبد

الساكن من فضل الصحابة وخيارهم من السابقين الى الاسلام واسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا لا رقة وكنتم سلا مخوفاً من امر وقوم
وكان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سراً فصر بعثان بن ابي
طاحته العبد رى يصلي في عام اهلهم واموافاً ونفوه فلم ينزل عجبوا الى ان حضر
مع من هاجر الى الحبشة ثم رجع فيها جبر الى المدينة بعد العقبة الاولى بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع النفر الاثنى عشر الذين بايعوا النبي صلى الله عليه
وسلم في العقبة الاولى ليعلن الناس القرآن ويصلي بهم وذلك ان الاوس
والنضير لم يجمعهم ان يؤم بعضهم فطان يصلي بهم وكان انما يسمى بالمدينة
المقرى وقد اسم على يده خلق كثير من الانصار منهم سعد بن معاذ واسيد بن
حضير يقال ان اول من جمع الجمعة بالمدينة فقد روى الدارقطني عن ابن عباس
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجمعة قبل ان يهاجروا لم يستطع ان يجمع
بمكة ولا يبدى لهم ذلك فلبث الى مصعب بن عمير افا بعد فانظر اليوم الذي تجهر
فيه اليهود بالنزور لرسيتهم فاجمعوا نساءهم وابنائهم فاذا زال النهار عن شطره
فقد روى الى السراكنين قال فهو اول من جمع حتى قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجمع عند الزوال واظهر ذلك ولتنا في بيان هذا وبيان ما جاء ان
اسعد بن زرارة كان يجمع بمن اسلم بالمدينة المواقف يقول لعبد بن مالك
اول من جمع بهم اسعد لان جمع مصعب بها وتسم لانها نزل عليه وكان يقوم
بامرهم وسعى في التجميع نسب اليه لكونه سببا في الجمع وصرح هذا انها جمعة
بامرهم صلى الله عليه وسلم وروى عبد بن حميد باسناد صحيح عن ابن سيرين قال

جمع

جمع اهل المدينة قبل ان يقدم رسول الله المدينة وقبل ان ينزل بهم الجمعة
فقال الانصار ان اليهود يوما يجتمعون فيه كل سبعة ايام والنصارى مثل
ذلك فلم يفعل لنا يوما يجتمع فيه فذكر الله تعالى ونصلي ونشكره فجلوه
يوم العروبة واجتمعوا الى اسعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ وانزل الله بعد
ذلك اذ انزى الصلوة الاية قال الم حافظ في هذا يدل على انهم اختاروا به
قال السهيلي تجميع الصحابة الجمعة وتسميتهم ياها بهذا الاسم هداية من الله قبل
ان يؤمروا بها ثم نزلت سورة الجمعة بعد ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فاستقر فرضها واستمر حكمها ولذا قال صلى الله عليه وسلم ائمت
اليهود والنصارى وهداهم الله قال الم حافظ ولا بعد ان صلى الله عليه وسلم
علم بالوحى وهو بمكة فلم يتكلم من اقامتها وقد روى فيه حديث ابن عباس
عند الدارقطني ولذا جمع بهم اول ما قدم المدينة كما حطاه ابن اسحق وغيره وعلى
هذا فقد حصلت الهداية للجمعة بجهت البيان والسوق في انهم لما
اجتهدوا فيه واجمعوا على فعله يوم الجمعة قدم عليهم الكتاب النبوي الى مصعب
ابن عمير بالجمع بهم فوافقوا اجتهادهم النص فلما قال صلى الله عليه وسلم انهم لم يوافقوا
في شرح المواضع عندا وقد قال البراء بن عازب اول من قدم علينا من المهاجرين
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم الحديث وشهد بدرا ثم احدا ومعه القوافل استشهد
بها قتلة ابن قيس الليثي في قول ابن اسحاق قيل ان عمره يوم قتل بعين سنة
او اثنتين قليلا ويقال فيه نزلت وفي اصحاب من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الاية وكان انهم غلام بمكة واجوده حلة مع ابويهم ثم جهدي الاسلام

جهدا شديدا حتى صار جلده يتخشف كما يتخشف جلد الحية وكان في مكة
 شبانا وجحالا وسبيبا وكان ابوه يحبهم وكانوا احسن ما يكونون
 من الشباب وكان اعظم اهل مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره
 ويقول ما رايت جملة احسن منه ولا اتم نعمته من مصعب بن عمير وروى عن
 علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
 اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه البردة لم مرقوعة بفرقها رآه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بالذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال
 كيف لكم اذ غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضع بين يديه صخرة وثقت
 اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير ما اليوم
 نخرج للعبادة ونلقى المؤمن فقال انتم اليوم خير منكم يومئذ مات مصعب ولم
 يترك الا ثوبا كان اذا غطوا راسه خرجت رجلاه واذا غطوا به رجليه خرج
 راسه فقال صلى الله عليه وسلم غطوا راسه واجعلوا على رجلاه الا نخر وقد
 روى وقوع نخوة لك لحنزة بن عبد المطلب ايضا وعن وهب بن مضر عن عبيد
 ابن عمير قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب بن عمير وهو يخفف
 على وجهه يوم احد شهيدا وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المؤمنين رجال صدقوا اما عاهدوا
 الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ان رسول الله
 يشهد عليكم انكم شهداء عند الله يوم القيمة ثم اقبل على الناس فقال ايها
 الناس انتم خير مني وروى عنهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد

الى يوم القيمة الاربعة السلام ولم يتخلف اهل السيرة ان راية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يوم احد كانت بيد مصعب بن عمير
 فلما قتل يوم احد اخذها علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال القسطلي في قتله
 ابن حنبل في وقعة احد ولم يعقب مصعب الا من ابنته زينب وسياقته في
 الاحد يابن اشيا، الله تعالى رضي الله عنه قوله وتسعدهم بسين وعين وذل
 مهلات وهو ابن سعد ذلك بضبطه ايضا بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن
 حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الانصار الخزرج
 الساعدية البدرية من بني عمرو لم يذكر نسبهم في اسد القارة ولا في الاصابة قالوا
 فيه سعد بن سعد الساعدي اخو سهل بن سعد راي من طرقت عبيد
 المصعب بن العباس بن سهل عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
 لسعد بن سعد يوم بدر سهمه واجره قال الحافظ في الاصابة لكن المشهور
 ان ذلك انما وقع لسعد والسهل كما سياتي في ترجمته انتهى قال وقد قيل
 ان سعد بن سعد لكن المعروف ان سعد بن مالك ثم ذكر في ترجمته سعد بن مالك
 مائة سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة
 الانصار الساعدي والسهل بن سعد ثم ذكر هو وابن الاثير في ترجمته ما ذكر في
 ترجمته سعد بن سعد من تجهيزه ليدرو مرضه وموته وخرب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم له سهمه واجره وزاد في الاصابة في رواية عبد المهيمن بن العباس
 انه كتب وصيته فاحضر حله وادعى للنبي صلى الله عليه وسلم برحلته وراحته
 قال وسى ابو نعيم باه سعدا والمعروف ان اسم ملك انتهى فاذي يتخلص من

ذلك احتمال انهما واحد وهو الذي يقضي سباق النسبين فانها واحد عليه
فيلزم ان سقط احدى الترتيبين كما قال به الخافض فيقال فينبذ في ترجمة واحدة
سعد بن سعد وقيل سعد بن ملك ويحتمل ان يكونا رجلين احدهما سعد
ابن سعد والآخر سعد بن ملك وهو الذي ضرب له بسمة واجره على القلبي
الاصح المشهور المعروف ومن ثم ترجمناهما في موضعين منفردين ولكن الاول
اظهر واقرب وذكر في سدا القافية في ترجمة سعد بن ملك ان موضع قبره
بالمدينة عند دار بني قارظ انتهى رضي الله عنه تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس
سعد بن سويد بن عبيد الانصار الخزرجي البصري احدى من بنى الابجرو
قد ذكره موسى بن عقیة ابن السحاق فيمن شهد بدر او سياتي في الاخيرين
رضي الله عنه قوله ولما اذقاعة بكسر الراء وقع الفاء فالف فعين مهلة اخرها
هو ابن عمر وفتح العين المهلة وسكون الهميم والباء في معروف تقدم نسب
عنه ابنه ملك بن رفاعه الانصار الخزرجي السلمي العقيلي البصري الاحدى
من بنى الجبلي وهو والملك بن رفاعه المتقدم كما في ابن سيد الناس بكفي
ابا الوليد ويعرف بابن ابي الوليد ايضا قال ابو عمر وقال شهد العقبة وبدر او
استشهد باحد وذكره ابن السحاق وغيره في البصريين وسياتي في الاخيرين
رضي الله عنه تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس رفاعه بن عمرو بن نوفل بن عبد
المطلب بن نسلان الانصار الخزرجي العقيلي البصري الاحدى من بنى الجبلي وقد
ذكره موسى بن عقیة وابو نعیم فيمن شهد العقبة وبدر او استشهد باحد
وخطا ابن السحاق في شهداء احد رفاعه بن عمرو ومن بنى الجبلي هذا وهو

محمّل

محمّل لهذا والذي قبله وجعلها ابن الاثير في ترجمة واحدة وخطها جدا
والظاهر انها اثنين وقد فرق بينهما الخافض في الرصاة فترجم لكل واحد
منهما منفردا وايضا فالنسب مختلف فها اثنان بلا شك والبرهان

بن الحارث بن عبد المطلب

وكذا عبيدة بن عتبة الذي بالهضب بدو جيسهم فدا سدر

قدروا عبيدة بن عتبة العائنة المهلة وفتح الموحدة تصغير عبة بالها هو ابن
الحارث بن عتبة فالف في اللفظ فراء اخره مثلثة بن المطالب بن عبد مناف
ابن قصي القرشي المطالب الهاجري البصري الشهيد من بنى المطالب بكفي بالحارث
وقيل ابو معاوية وامه ام خويصة سخط بنت خراعي بن الحويرة الثقفية
وكان اسم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين اسم قدما قبل
دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار القوم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
بكرة ثم هاجر الى المدينة مع اخويه لحفيل والحصين ابني الحارث وغيرهما وكان له
قدروا منزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدر وبارز فيها مع
حمزة وعلى رضي الله عنهم واصل قصتهم في الصحيح وذلك خارج عتبة وتنبيه
ابن ابيسعة والوليد بن عتبة ودعوا الى البراء فخرج اليهم فقتل من الانصار
ثلاثة فقالوا امن انتم قالوا رطم من الانصار قالوا ما اليكم حاجتكم ثم نادى
منادهم يا محمد اخرج اليك الفداء من قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة فبارز عبيدة عتبة فاختلعا فضررت
كلهما اثبت صاحب بدر حمزة تنبيه فقتله وبارز على الوليد فقتله كان

ثم كرا على عتبة فذفاه واحتله عبدة هذه رواية ابن اسحاق والذي
في الاصابة ان عبدة بارز شيبه وضربه شيبه على ساقه فمحل حمزة وعلى
على شيبه فقتله اى بعد ان قتل حمزة عتبة وعلى الوليد وهذه رواية
موسى بن عقبة ورحبها بعضهم وانفقوا على ان عليا بارز الوليد وكان عبدة
اسن المسلم بن يوم يورفما احتله حازاه اليها حماره وجاءوا به الى النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت الضربة التي اصابته في ركبته وفتح ساقه يسيل واجتمع
الحجاب موقفا النبي صلى الله عليه وسلم فافترشه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم الشريف فوضع حده عليها وقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهد انك شهيد بعد ان قال له عبدة الست شهيدا ثم قال رسول
الله لوراني ابو طالب لعلم اني احق بقوله من حيث يقول

ونسلم حتى نصرخ حوله ونذهل عن اثنائنا والحليل
وقال فان بقطعوا رجلي فاني مسلم
والبنسني الرحمن من فضل منه

وعاد مع النبي صلى الله عليه وسلم من بدر فتوفي بالصفراء وقبره معروف بين
الصفراء والحمراء وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل بالنازلة بين قال له
اصحابه انا محمد بن الحسين فقالوا ما يمنعكم وهاهنا قبري معاوية وقد ذكر ابن
اسحاق وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد لعبدة بن الحرث راية ورسله
في سرية قبل وقعة بدر فكان اول راية عقدت في الاسلام وذلك بعد ان
اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يعني بعد عودته من غزوة ودان

بجدة

بقية صفرو صدر من ربيع الاول في السنة الاولى من الهجرة وبعث في مقام
ذلك عبدة بن الحرث بن المطلب في ستين رابعا من المهاجرين ليس فيهم
احد من الانصار فكان اول راية وفي انظر لها عقد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتقى عبدة والمشركيان بشيبة المرة وكان على المشركيين ابو
سفيان بن حرب وكان اول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن ملك وكان
هذا اول قتال كان في الاسلام واما الواقدي فذكر ان اول لوا عقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حمزة ويمكن الجمع على راي من يفرق بين
الراية والسوا، وقيل كان لعبدة يوم قتل ثلاث وستون سنة وخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته زينب بنت خزيمة سنة ثلاث
وقيل انما كانت زوجة عبد الله بن جحش وخلف عليها بعد ان قتل عنها
يوم احد وصحفي المواهب لما تقدم في ترجمته وسيأتي في ترجمتها انما
وكان مربو عا حسن الوجه وقد سبق ذكر اخويه الحصين والطفيل رضي الله
عنهم قوله ثم ثعلبة بن فتيح الحنثلة واللام بينهما عاين مملعة سالته فوجدته
اخره ها، هو ابن حاطب بن حاطب الانصاري الاوسى البدرى الاودي من بني امية
نسبهم عند اخيه الحرث بن حاطب الانصاري الاوسى البدرى الاودي من بني امية
بضم المزة وفتح الهم والمثناة الشخمية مشددة اخره ها، ذكره موسى بن عقبة
وابن اسحاق في البدرين وكذا ذكره ابن الكلبى وزاد ان قتل باعد وليس
هذا هو الذي نزل فيه قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن انا امرنا ففلسه
الاية وانما هو ثعلبة بن الحاطب واثعلبة بن حاطب ففي الاصابة

ان ابن مردويه في تفسيره من طريق عطية عن ابن عباس في رواية المذكورة
 قال وذلك ان رجلا قال لثعلبة بن الحارث من الانصار انا في مجلسنا فاشهد
 فقال لئن اتاني الله من فضل فذكر القصص طوعا لها فقال انه ثعلبة بن الحارث
 طالب والبدرى تفهوا على انه ثعلبة بن حاطب وقد ثبت ان صلى الله عليه
 وسلم قال لا يدخل النار احد شهيد بدرا والحديبية وحلى عن ربه انه قال
 لا حل بدرا حلوا ما شئتم فقد غفرت لكم فمن يكون بهذه المتأثرة ايضا يعقب
 الله اتفاقا في قلبه وينزل فيه ما نزل فالظاهر انه غيره والله اعلم انتهى قال
 العلامة الجبريني قول بل الحارثي غيره لما تقدم من قول الطبيب ان البدرى
 قتل باحد لقول غيره واحد من المفسرين ان الذي نزل فيه الآية بقى الى
 خلافة عثمان رضي الله عنه قال البضاوى في تفسيره بعد قول الله تعالى و
 منهم من عاهد الله لئن اتانا من فضل الله فذكره ولتكون من الصالحين
 ما نضت نزلت في ثعلبة بن حاطب لما النبي صلى الله عليه وسلم وقال ادع الله
 ان يرزقني ما لكثير افعال عليه الصلاة والسلام يا ثعلبة قليل تودي شكره
 ضمن كثير لا تطيق فراجع وقال والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله ما لا
 لا اعطين كل ذي حق حقه فدعا لثعلبة فمات في الدنيا وهو حي وحيضاقت
 بها المدينة فنزل وادبا وانقطع عن الجماعة والجمعة فسأل عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقيل له انما هو حتى لا يسلم واد فقال يا ويح ثعلبة فبعث
 مصدق لاخذ الصدقات فاستقبلها الناس بعد فاتهم ومار ثعلبة فساله
 واقره الكتاب الذي فيه الفريض فقال ما هذا الا جزية ما هذه الا حقة

الجزية

الجزية فارجعها حتى اري رأيي فلما رجعها قال لهما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قبل ان يكلماه يا ويح ثعلبة فنزلت في ثعلبة بالصدقة فقال ان
 الله صفى ان اقبل منك فجهل يحسن التراب على رأسه فقال هذا عقلت
 فقد امرتك فلم تطعني فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بها الى
 الي بكر رضي الله عنه فلم يقبلها ثم جاء بها الى عمر رضي الله عنه فخلدته فلم
 يقبلها وطلعت في زمان عثمان رضي الله عنه فتعين من هذا انه غير البدرى
 لقول ابن الطبيب ان البدرى قتل باحد فقول البضاوى نزلت في ثعلبة بن
 حاطب مسمى على احد القولين في تسمية ابيه وسئل ابن جرير عن فتاوى
 الحديبية فاجاب بان غيره والله اعلم قوله بالعصب بدخ العصب بفتح
 العين المهملة وسكون الضاد المعجمة السيف الحاد لما تقدم وقوله فغدا شذرو
 بفتح الشين والذال المعجمين اي متفرقا ومنه قوله صاروا شذرا وعذرا
 ذهبوا وتفرقوا في كل وجه والله اعلم

بن عمرو بن عباس في تفسيره عن ابن عباس في رواية المذكورة
 قال وذلك ان رجلا قال لثعلبة بن الحارث من الانصار انا في مجلسنا فاشهد
 فقال لئن اتاني الله من فضل فذكر القصص طوعا لها فقال انه ثعلبة بن الحارث
 طالب والبدرى تفهوا على انه ثعلبة بن حاطب وقد ثبت ان صلى الله عليه
 وسلم قال لا يدخل النار احد شهيد بدرا والحديبية وحلى عن ربه انه قال
 لا حل بدرا حلوا ما شئتم فقد غفرت لكم فمن يكون بهذه المتأثرة ايضا يعقب
 الله اتفاقا في قلبه وينزل فيه ما نزل فالظاهر انه غيره والله اعلم انتهى قال
 العلامة الجبريني قول بل الحارثي غيره لما تقدم من قول الطبيب ان البدرى
 قتل باحد لقول غيره واحد من المفسرين ان الذي نزل فيه الآية بقى الى
 خلافة عثمان رضي الله عنه قال البضاوى في تفسيره بعد قول الله تعالى و
 منهم من عاهد الله لئن اتانا من فضل الله فذكره ولتكون من الصالحين
 ما نضت نزلت في ثعلبة بن حاطب لما النبي صلى الله عليه وسلم وقال ادع الله
 ان يرزقني ما لكثير افعال عليه الصلاة والسلام يا ثعلبة قليل تودي شكره
 ضمن كثير لا تطيق فراجع وقال والذي بعثك بالحق لئن رزقني الله ما لا
 لا اعطين كل ذي حق حقه فدعا لثعلبة فمات في الدنيا وهو حي وحيضاقت
 بها المدينة فنزل وادبا وانقطع عن الجماعة والجمعة فسأل عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقيل له انما هو حتى لا يسلم واد فقال يا ويح ثعلبة فبعث
 مصدق لاخذ الصدقات فاستقبلها الناس بعد فاتهم ومار ثعلبة فساله
 واقره الكتاب الذي فيه الفريض فقال ما هذا الا جزية ما هذه الا حقة

الجزية

عقبته وابن اسحاق فبينما يشهد بدرا وزاد ابن اسحاق واخوه ملك
 وابو معشر والواقدي وابنه ولم يسمياه وقال ابن الطائي وغيره واخوه
 هلال وعبد الله وقال الطبري يشهد بدرا والمشاهد طه مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ومات في خلافة عمر قال ابن اسحاق ولا عقب له رضي الله
 عنه واما اخوه هلال وعبد الله فلم يذكرهما ابن سديد الناس وقد بينهما
 عليهما في ترجمة هلال رضي الله عنه قوله وحوادث بفتح الحاء المعجمة وتشديد
 الواو وبعدها الفاضلة مثناة فوقية هو ابن جبير بن جهم فمودة فمناة
 تحتية اخره را بوزن زبيرة قدم نسبهم عند اخيه عبد الله بن جبير لا نهارى
 الاوسى البدرى الاودى من بنى نعلبة يكنى ابا عبد الله وقيل ابو صالح ذكره
 موسى بن عقبه وابن اسحاق وغيرهما في البدرين وقالوا انه اصحابه في
 ساق حجر فرد من الصفا وضر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسهمه واجره ذكره الواقدي وغيره قالوا وشهدا حدا والمشاهد بعدها
 وكان احدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى بن عقبه عن
 ابن شهاب وهو صاحب ذات النخيين التي ضرب بها العرب المثل بها تقول
 اشغل من ذات النخيين بلسن النون تنبئ نهي بلسها ايضا ظرف السهم
 وهي امرأة من بنى تميم اسمها سمناء في الجاهلية فدخل عليها اخوات ابن جبير
 فوجدوها خالية فراودها فابت فخرج فقتله ورجع فقال لعل عندك سمن
 طيب قالت نعم فحلت ذقا فذاق فقال اني اريد اطيب منه فامسكت فحلت
 اخرى فذاق فقال مسليكه فقد انفلت بعيري قالت اصرحتى اني اول

قوله النخيين بلس النون قال في
 الصحاح والنخيين بلس النون
 والنخيين بلس النون
 والنخيين بلس النون

قال

قال لا والامر لكتنه من يدى يهراق فاني اخاف ان لا يجد بعيري فامسكت بيدها
 الاخرى فانقض عليها فلما قضى حاجته قالت لا هتاك انتهى وقد محاها
 الاسلام فانه يجب ما قبله وعند قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مر الظهران قال فخرجت من جاني فاذا انا بنسوة يتحدثن فاجتنبني
 فرجعت فاستخرت حلة فلبستها وجئت فجلست معهن وخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قبته فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هبت واخلفت وقلت يا رسول الله جل لي شرد فانا ابغض قيدا ومضى
 فاتبته فالتقي راؤه ودخل الراءك ففقت حاجته وتوضأ فقبول لما يسيل
 على صدره من لحية فقال ابا عبد الله ما فعل شراد ذلك الجمل وقلفه شراد
 جملك وارحلنا ففعل لا يخفى في السير الا قال السلام عليك ابا عبد الله ما فعل
 شراد ذلك الجمل فلما رايت ذلك تعفبت الى المدينة واجتنب المسجد والحمام
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك على ايت المسجد ففقت اصلي فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجاء فصلي ركعتين فقبولت بها
 ان يذهب ويدعني فقال ابا عبد الله طول ما شئت ان اطول فامسكت بمنصرف
 حتى تنصرف فقلت في نفسي والله لا عند ربي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا برئ صدره فلما انصرف قال السلام عليك ابا عبد الله ما فعل شراد
 ذلك الجمل قالت والذي بعثك بالحق ما شراد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال
 برحمتك المثلثا ثم لم يعد شيء ما كان وعنه ايضا قال خرجنا حجاجا مع عمر
 فسرنا في ركبتينهم ابو هيبه بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال يقوم

خنساء ونفال بن حسان بن عمرو الأنصاري الخزرجي البصري من بني عدي
ابن النجار وقد قال في الإصابت ذكره ابن اسحاق وموسى بن عقبة والواقدي
فيمين شهيد بدر وأزعم أبو عمر أن الواقدي تفرد بذكره في البدر بين الأنبي
ولأن ثابت بن ربيعة الأنصاري الخزرجي البصري من بني عوف بن الخزرج
ثم من بني الحلي قال في الإصابت وأسد العاربة ذكره موسى بن عقبة فيمين شهيد
بدر وأول ثابت بن ضحالك بن خليف بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد
المنهل الأنصاري الأوسي البصري من بني عبد المنهل فقد قال في الإصابت
ذكره ابن حنبل عن البخاري أنه شهد بدر وتوفي أبو نعيم فقال إنما ذكر
البخاري أنه شهد أحد بيعة قال قلت وذكر الترمذي أنهما شهدا بدر انتهى
رضي الله عنهم قوله وبجالد بنعج الجاهلية قال ففقدوا ملسورة أخره دال
مهلة هو ابن الكبر بنهم الموحدة وقيل الحاف وسلون التختانية أخره را، تقدم
نسب عند أخيه عاصم بن الكبر بنهم البصري من بني عدي بن كعب مشهور
من السابقين أسامه رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر الأرقم وهاجر و
بدر وهو وأخوته عمرو وأياس وعاقل وقد تمت أراجمهم وبعث النبي صلى الله
عليه وسلم مع عبد الله بن جحش إلى عير قريش قبل بدر في رهط من المهاجرين
فقتلوا عمرو بن الحضرمي وأتوا إلى أبيهم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية
وقتل خالد بن الوليد يوم الجحفة سنة أربع من الهجرة وكان يوم قتل ابن أربع
وثلثين سنة ذكره ابن اسحاق وغيره وكان سنة أربع من الهجرة مع عاصم بن
ثابت بن أبي الأفلح ومروث بن أبي مزة الغنوي قاتلوا أحد بلاد ورحلها من

عمر

عقل والقاهرة حتى قتلوا ومعهم ضبيب بن عدي فاخذ أسيرا ثم صلب بكمه
وفهم يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه
التي فيها شهدت بن طارق وزيدا وما نفي الإمامي ومرثدا
فأفقت عن حبي ضبيب وعاصم وكان شفا لوئد أركت خالدا
قوله وجلت بالهم هو ابن مسعود بفتح الهم وسلون السنين وضم العين المظنين
أخوه دال مهلة ابن البدر بن عامر بن عوف بن حارث بن عمرو بن الخزرج
ابن ساعدة الأنصاري الخزرجي البصري من بني عوف بن الخزرج ذكره
موسى بن عقبة وابن اسحاق وغيرهما فيمين شهيد بدر قال ابن الأثير وهو ابن
عم أبي سعيد الساعدي شهيد بدر وأحد المخلصين في ذلك وأبو سعيد هذا
هو ملك بن ربيعة المتقدم رضي الله عنه قوله وسماهم بكسر السين المهملة بفتح
الهم مخففة قاله أخوه كاف هو ابن سعد بفتح السين وسلون العين المهملة
أخوه دال مهلة تقدم نسب عند أخيه بشير بن سعد الأنصاري الخزرجي البصري
الأحد من بني الحرث هو عم النعمان بن بشير ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق
فيمين شهيد بدر وشهدا أحد قال ابن الأثير شهيد بدر مع أخيه بشير وشهدا
أيضا ولم يعقب قال ابن أبي حاتم رواه عن شريك رضي الله عنه قوله وكذا
بجولد بنعج الجاهلية والام المشددة قاله أخوه دال مهلة هو ابن أربع بفتح
الراء المهملة وكسر الفاء بينهما الف أخوه غزن مهلة ابن ملك تقدم نسب عند
أخيه رفاعه بن رافع الأنصاري الخزرجي البصري من بني زريق بن الحارث
ذكرها ابن أبي عمير وغيره في البدر بين رفاعه بن رافع خربت أنا والح

خلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يد ر علي بعير عجمي حتى اذا انسا
 خلفه الروحا و برئت بنا بعيرنا فقلت اللهم لك علينا الحق اتيانا الهدية لنفخر
 فيها نحن كذبت اذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لكما فخرنا
 فخرنا فتوضأ ثم برقي في وضوءه ثم امرنا ففتي الهم البعير فصب في جوف البكر
 من وضوءه ثم صب على رأس البكر ثم على عنقه ثم على حمارك ثم على سنانك ثم
 على عجزه ثم على ذنبه ثم قال اللهم احمل رافعا وحلدا فاحضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقمنا نرحل فارتحلنا فادركنا النبي صلى الله عليه وسلم على رأس
 النصف ولكننا اول الركب فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك
 فمضينا حتى اتيانا بدرا حتى اذا كنا قريبا من وادي بدر لعلنا فقلنا الحمد لله
 ففخرنا به ونهضنا بالبحر وقد ذكره ابن الخطيب وقال قتل خلا يوم بدر ولم يذكره
 في شهادته بدر غيره قاله الاصبهاني قلت وقيل انه المسمى صلواته ثم روى عنه
 انه دخل المسجد فصلى ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اذهب فصل فانك
 لم تصل ثم ذكر الحديث من طرق اخر وقال ان المشهور به رفاعته والحديث حديث
 الى ان قال فخرج من هذا ان خلا هو المسمى صلواته وان رفاعته اخوه هو
 الذي روى الحديث فان كان خلا دا مستشهد ببدر فالقصة كانت قبل بدر
 فقلها رفاعته عنه انتهى وقد نسبنا فيما تقدم عند ترجمة رفاعته اخ خلا وان
 لها اخا ثالثا وهو عولك بن رافع وانه لم يذكره ابن سيد الناس مع انهم قد
 ذكروه في البدر بين رضي الله عنهم قوله الزمر جمع زمرة بضم الزاي الجمع فيها
 الفوج والجماعة في تفرقة وفي قوله خلا الزمر عزالي قوله تعالى وسيق الذين

الغزو

اتقوا ايهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها اليهم وفي صحيح
 البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اول زمرة تخرج الجنة صورهم على صورة العقريليلة البدر زاد في رواية
 ثم الذين يلونهم على شكل كوكب دري في السماء واطرافه لا يصفقون فيها ولا يخطون
 ولا يخطون انفسهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب وحجارهم الالوة
 وشعهم المسك ولعل واحد منهم زو جنان يرى مخ سوقها من وراء اللحم من
 الحسن لا يخط في بينهم ولا يتأغص قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون المكرة
 وعشيا ولبخا يرى قلوبهم على قلب رجل واحد وزاد فيه ولا يصفقون ولا يخطون
 انه هو سائر الصحابة داخلون في عدد السابقين الداخلين الجنة في الدين
 فيها ابداء وهذا اول من قول الباري خبر مبتدأ محذوف اي هم المذكورون
 في البيت الزمر كانوا جماعة سواهم طالهم من الفضل والغيا وانتهى ولا يخفى ما
 فيه من التكليف مع ما يرد عليه تأمل والله اعلم

في الحديث في قوله وفتحت ابوابها اليهم
 ومفعول وفتحت اليهم في قوله وفتحت ابوابها اليهم
 ايضا وبالفعل اي راى الصور

قوله ومعونتهم جميع مضمومة وعين مهملة مفتوحة فواو ماسورة مشددة وفتح
 اخره ذال مضمومة حوا بين الحرب بفتح الحاء والسرا والمهلين بينهما الفاضل اللفظ
 اخره ضلثة ابن رفاعته تقدم نسبة عند اخره ما ذيل الحرب الانهار في الزهرج
 العقب البدر في الشهر من بني سواد ويعرف بابن عفره وحما حشد العقبه ويدا
 مع اخوه ما ذيل وعوف اعماء تقدمت ترجمته واما عوف فسيأتي في قرباني
 البيت الا في وهم مشهورون باهم عفره وقيل معون هذا ابا جهل بن هشام

وهو الذي يتجرب في الغزو

ما أقدمه فقد تقدم واما عثمان فسيأتي قال الواقدي توفي سنة ثمانين
وهو ابن سنان سنة واولاد مطعون احوال عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهم قوله ثم بعوهم بفتح العين المهملة وسكون الواو اخره فاء
هو ابن الحرث بن ابي فراء مملتين بينهما الفاق للفتحة اخره ثلثة تقدم بسبب
عند خبيد معاذ بن الحرث الانصارى الخزرجي العقيلي البدرى الشهيد من بني سواد
يعرف بابن عفران شهيد العقبة الاولى وبدر وهو اخوه معاذ ومعوز وقيل
يوم بدر شهيد اخوه معوز وقد ذكروا شهودها وشهود اخيها معاذ
العقبة وبدر كما مر وذكر ابن اسحاق ما اتفق الناس يوم بدر قال عوف بن عفران
ابن الحرث يا رسول الله ما فعلت الرب من عبده قال ان يراه قد غمس يده
في القتال فقاتل جاسرا فخرج عوف درعه ثم تقدم فقاتل حتى قتل شهيدا قيل
هو احد الستة ليلة العقبة الاولى وقيل انه من شهد العقبة فهو لا ثلاثه
اخوة بنو الحرث وكان ابن اسحاق يزيد فيهم رابعا وهو رفاع بن الحرث الذي
رضي الله عنهم قوله واتي مليل عيم مضومة ولا مئين بينهما فتاة تحتية سالته
بوزن زبير اسمها الزعرية ففتح الهمزة والعين المهملة بينهما زاي سالته اخره را
مهملة وفي اسد الغابة في الكنى ابو مليل بن الزعرية جعل الزعرية ابا زبير
ابن العصفار بن ضبيعة بن زبير بن ملث بن عوف بن عمرو بن عوف بن ملث
ابن الاوس الانصارى الاوسى البدرى الاحدى من بني ضبيعة ذكره ابن اسحاق
وخبره فبين شهيد بدر واحد ارضي الله عنه قوله مع طليب بضم الطاء المهملة
وفتح اللام وسكون التحتية اخره موحدة هو ابن عمه بضم العين المهملة ففتح

البح

المهم وسكون التحتية اخره را مهملة بوزن زبير وقيل ابن عمرو بفتح
العين وبغير التحتية بن وهب بن ابي ثمر بن عبد بن قصي بن كلاب القرظي
المهاجري البدرى من بني عبد بن قصي بن كلاب عدا ما روى بنت عبد المطلب
اخرج الحاكم في المستدرک ان اسماء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار لزم
ثم خرج على ما روى فقال انبعت محمدا واسمت لدررب العالمين فقال ان احق
من وازرت ابن خالته والله لو قدر علي ما يقدر عليه الرجال المنعاه وانبعاه
قال فقلت يا اماه ما صنعت ان تسمي فذكر الحديث وفيها قصة اسلامها بجاهر
الى ارض الحبشة ثم لما هدئته قال ابن اسحاق شهيد بدر وكان من خيار الصحابة
وقال الزبير بن بكار ان من المهاجرين الاولين وشهد بدر او قتل باجناد بن
شهيد او قيل قتل باليرموك وليس له عقب وقال ايضا هو اول من ادى شراكا
في الاسلام بسبب النبي صلى الله عليه وسلم فان سمع عوف بن صبرة السهمي يشتم
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ له رجل فضر به فاستجبه فعيل لاروى لا تزين ما
فعل انبت فقاتل

ان طليب نصر ابن خالسه واساه في ذمة واهله
قيل ان المضروب ابا اهاب بن عمر بن الدارمي وكان قريش حيلة على الفتك
برسول الله صلى الله عليه وسلم فلقب طليب فضر به فاستجبه فكان اول من اراق دما
في سبيل الله وقيل سعد بن ابي وقاص فاشتهر كان لعبد المطلب ست بنات
عانت النبي صلى الله عليه وسلم وهن ام حكيم وعاتكة واميمة واميرة وروى وصيفة
ولم يسلم منهن الا صيفة وروى وعاتكة واميمة اما صيفة فبالتفاق واما روى

فعلها الاصح واما عاتك فالكثرون يابون اسلامها واما ابيهم فقليل باسلامها
ونفاه ابن اسحاق وسياق ذلك عند ذكر عاتك صلى الله عليه وسلم قوله من
كسر لعلنا شارب الماء لنقدم من ضرب وسنكسر رأس عوف بن صبرة والمراد
بكسر العدو مطلقا اعلم ان يكون عوف بن صبرة وغيره والله اعلم

ابن جهم **ابن جهم**
وسمى باسمه وحرامهم وسعدهم
والله اعلم

قوله وسهيل بن نصير سهل ضد حزن هو ابن وهب بفتح الواو وسكون الهمزة
اخره موحدة ويقال ابن بياض وهى اسم ابيه فوهب لما علمت تقدم
عند اخيه صفوان بن وهب القرشي المهاجري البصري بن الحارث بن فهر وهو
اخو سهل بن بياض يعرفون باسمهم واسم امهم دعد وبيضا لقبها وهما غير سهيل
وسهيل الغلامين اللذين كان لهما المريد موضع مسجد هـ صلى الله عليه
وسلم فانهما من الانصار وصاحب الرحمة واخوه من قرينش فواقع لابن هند
من نسبه المريد لهما وهم لما تقدم في ترجمة اخيهما صفوان بن وهب وخرج سهيل
هنا مهاجرا الى ارض الحبشة حتى فشى الاسلام وظهر ثم قدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة فاقام معه حتى هاجر وهما سهيل بن جهم الاجريين جميعا شهد بدرا
 وغيرهما مات بالهذبة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع وصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد واما اخوه سهل فان كان ممن قام في
نقض الصحيفة التي كتبها قرينش على بني هاشم قال ابو حاتم كان ممن يظهر الاسلام
بمكة وقال ابو عمر سهل بن جهم فقام اسلامه فاخرجته قرينش الى بدر فاسر

ب

يومئذ فقتل سهيل بن مسعود انرا به صلى الله عليه وسلم فاطلق ومات بالهذبة صلى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اخيه سهيل في المسجد وكلاهما لم يعقبا فعن
عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني هاشم
الا في المسجد سهيل واخيه وعن انس بن مالك قال كان ابن اسير صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وسهيل بن بياض رضي الله عنهم قوله وحرامهم
بفتح الحاء والراء المهملة بن الفاضل اخره ميم هو ابن ملكا بن باسراهم وسكون الهمزة
وبالحاء المهملة بعدها الفاضل بنون واسم ملكا بن ملك بن زيد بن حرام
ابن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري الخزرجي البصري
من بني حرام بن جندب قال انس بن مالك لانه اخو ام سليم بنت ملحان ام
انس شهد بدرا واحدا وقتل يوم بدر معونة بانفاق اهل المغازي فعنه عامر
ابن الطفيل في راسه فلقى دم بلفظه ثم نفضه على وجهه ورأسه وقال فزت ورب
العبية والرخ اسم سليم شهد بدرا وسياق انشاء الله تعالى ولها اخى ثمانية
وهي ام حرام بنت ملحان زوجة عباد بن الصامت الصحابي الجليل الذي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يزورها ويقبل عندها واخيه بانها شهيدة فخرجت مع
زوجها في غزوة قبرس فركبت دابة فصرعتها فقتلت فدفنت بقبرس فخرجها
ثم عمر فبزار فكان ذلك من اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات قبل
وقوعها قوله وسعدهم بفتح السين وسكون العين المهملة بن اخره لام بن ملك بن
الحب بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري الخزرجي البصري
من بني دينار ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق فيمن شهد بدرا واسم ابو

قوله وتبعهم بفتح العين المهملته وسكون الميم والباء في معرف وهو ابن
طلق لها مهملته مفتوحة ولا م سالته اخره قاف ابن زيد بن ابيته بن سنان
ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي الانصاري الخزرجي البصري الاحد
من بني سنان بن كعب قال في الاحاديث ذكره ابن اسحاق وغيره فيمن شهد
بدر او ذكره فيمن شهد احد وقال ابو عمر لم يذكره موسى بن عقبة في
البصريين رضي الله عنه قوله وسويط بن سليم مهملته مضومة وواو مفتوحة
فخنة تحتية سالته فمحمدة مكسورة اخره لها مهملته هو ابن هريرة
بها مهملته مفتوحة فزا سالته فيمن ولا مفتوحة اخره ها، ويقال سويط
ابن سعد بن هريرة بن مالك بن عبيدة بن السباق بن عبد الدار بن قصي بن
كلاب العبدري القرشي الهاجري البصري من بني عبد الدار اما امرأة من خزاعة
تسمى حنيفة اسم قديما وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وهو الذي
سار مع ابي بكر حين خرج تاجرا الى الشام وكان معها نعيم ايضا وكان سويط
على الزاد ونعيم مضطرا احاطا فطلب منه الطعام فقال حتى ياتي ابو بكر فذهب
الى ناس جلسوا اطرافه فقال عندى غلام كذا وكذا فباع نعيم عنهم وقد ذكرنا
القصة تباعها في نعيم الان ابا عمر ذكرهمنا ان سويط باع نعيم وذكر في
ترجته نعيم ان نعيم هو الذي باع سويطها خطها رويته على الوجهين فوها
ابو عمر كذلك الصحيح ان نعيم هو الذي باع سويطها رضي الله عنهما فولى
وسعدهم سنان فهاين فذل المهملته هو ابن عباد بن بضم العين المهملته وفتح
الباء الموحدة فالفذل المهملته مفتوحة اخره ها، ابن دليم بن حارثة

ابن حزام بن خزيمة بفتح الحاء المهملته وكسر الزاي المعجمة وبعد ها يا، تعنيها
نقطة ان ثم ميم وها، ابن علقمة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن ابي
ابن الخزرج الانصاري الخزرجي العقيلي البصري الاحد من بني طريف يلقب ابا ثابت
وقيل ابا قيس واصغرته بنت مسعود لها صبيته وماتت في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم سنة خمس وشهد سعد العقبه وكان احد النقباء الاثنى عشر
فيها وكان جوادا وكان يقبض بنى ساعدة عند جميعهم وشهد بدرا واحدا
والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب
الانصار في المشاهد كلها وكان يلقب بالعربية وبحسن العوم والرمي وكان فيها
فما الانصار زارا سياسته وسيادة يعترف قومه له بها وكان يحمل الى النبي صلى الله
عليه وسلم كل يوم جفنة مملوءة ثريدا ولما تدور مع حيث دار ولولا بيه
وجده وابنه في الجود واطعام الطعام اخبا حسنة وقد قال صلى الله عليه وسلم
الهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد وقال ابن من بيت جود
وكان ينطق بئنا بن من اهل الصفة فيعلم كل ليلة وكان مازدا بن زيد من
كان يريد شيئا ولما فليأ تسعدا قال ابن الاثير وكان غيورا شديدا للغيرة
واباه ارا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سعد الغيور رواه ابن الاثير عن سعد
والسائر غيره وغيره الله ان توفي محاربه وفي هذه الدين قصته واشتد
في شهاده بدر او ذكره فيمن شهد بها الواقدي والمدايني وابن الطبري واشتهر
بالحجاز ولم يذكره ابن علقمة ولا ابن اسحاق فيهم وقال ابن سيد الناس وقع
في صحيح مسلم ولم يصح شهاده بدرا انتهى والذي وقع في صحيح مسلم حديث ابو
بكر بن ابي شيبة حديثا عفان بن حدثا حمار بن سامة عن ثابت عن انس بن

رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حزين بلفه اقبال الى سيفيان قال قطع
ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عباد فقال يا ابا
ترديد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخضع البحر لخصناها
ولو امرتنا ان نضرب البالد الى برك الغيا لدفعنا قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطلقوا حتى نزلوا به الحديث اقول لا يقتضي هذا
الحديث شهوة به بدلا لاحتال انه قال ذلك حين عزم على الخروج ثم عرض له
مانع فاقام فعلم الاصابته عن ابن سعد قال كان تهيأ للخروج فمشت فاقام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان حربيا عليها التي في يده اصبر حتى فانه
عزم على الخروج ثم اقام مانع والفضل فله الحديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شاور حزين بلفه اقبال الى سيفيان فيجعل ان يكون ذلك اول ما يلفه
صلى الله عليه وسلم اقبال من الشام وهو بالدينه فخرض الناس على الخروج و
تكلم بما تكلم فاجاب سعد بما ذكره لا يعارض ما في مسلم قول ابن اسحاق ان قائل
ذلك سعد بن معاذ وقول غيره ان قائل ذلك مقداد بن عمرو لا احتمال التعدد
فمسعد بن معاذ ومقداد قال ذلك لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الروحاء او
واي زفران وسعد بن عباد قاله بالدينه ويؤيد ذلك اختلاف الفاظ الروايات
لما تقدم في قصته بدرونا ثم ان المعروف قائل ذلك سعد بن معاذ والى
ان تجمع بين الروايات بما ذكرناه هنا وقصة تخلف عن بيعة ابي بكر مشهورة
وذلك انما توافي النبي صلى الله عليه وسلم طمع سعد في الخلافة وجلس في
سقيفة بني ساعدة ليبيع لنفسه فجاء اليه ابو بكر وعمر فباع الناس ابا بكر

وعذروا عن سعد فلم يبيع سعد ابا بكر ولا عمر فخرج الى الشام فاقام بها
بحوران الى ان ماتت سبعة وخمس عشرة وقيل ست عشرة وقيل اربع عشرة
وقيل احدى عشرة ولم يخلفوا الله وجدنا على مفتمله وقد اخضر حسده
وعن سعيد بن عبد العزيز انما مات بصري وهو اول مدينة فخت بالشام
وقيل ان قبره بالدينه قرية من غلوة دمشق وهو مشهور بزار الى اليوم
وذكر ابن الاثير انهم سمعوا يوم موته قائل يقول من بئر ولا يرون احدا

فمن قتلنا سيد الخرج سعد بن عباد
فمن قتلنا سيد الخرج سعد بن عباد

وتقول عن ابن سيرين انه قال بينا سعد يقول قائلما اذا قاتلت قلت
الجن وقال البشيرين وروى عنه ابن عباس وغيره ومن حديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه الا لقي الله وهو اجزم وما
من امر عشرة الا انى يوم القيمة مغفلة حتى يطلقه عدله رضى الله عنه
قول ابو مسعود بن عيسى بن سلمون السلمي المهمل فوا اخره دال مهمل اسم
عقبه بضم العين المهمل وسلمون القاف وقع للموحدة اخرها وهو ابن عمرو
بفتح العين وسلمون المهمل ابن ثعلبة بن اسيرة بضم الهمزة وقيل بفتح الهمزة
واسم السلمي المهمل وقيل عسيرة بالعين المهمل وقيل بسيرة بفتح الهمزة
مفتوحة واسم السلمي المهمل ابن عتيبة بن خداره بالحاء المعجمة وقال الدارقطني
بالجيم المسبورة بن عوف بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي العقيلي البصري
الاخدي من بني عوف بن الحرث مشهور بكنية واسم يقال له ابو مسعود البصري

الحديث قليل وإنما طلب منه ذلك لانه كان قد عني وقيل لان في امره ضعف
وان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان هذا الظلمة و
السييل وانما جبر خير البصر فصل يا رسول الله اني بيتي فلانا ان اخذه صلى
فخاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان يحب ان احصي فاشأ الى
مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن انس
ابن مالك ومحمود ومات ايام معاوية رضي الله عنه قوله من سرعوا الاغارة
في الفرس اشأ برأى القليب بدرا وما حوا وعمره اربع اعوام

[illegible]

1249

CV4

[illegible]

بن النعمان بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
سفيان مع عمرو بن دينار

قوله واتبصرته بكسر الصاد سلون الرا، المهملة بن فخم اخره ها، اسم
قيس بن ملك ويقال ابو صرمة بن ابي قيس ويقال قيس بن صرمة وقيل
صرمة بن قيس ويقال صرمة بن ابي قيس ويقال صرمة بن انس قال ابن
سعيد الناس ابو صرمة قيس بن ابي قيس صرمة بن ابي قيس قيس بن صرمة
والجاصل انهم اختلفوا فيه اختلفوا كثيرا قال ابن البرقي هو قيس بن صرمة بن
ابي صرمة بن ملك بن عدي بن النجار الانصار الذي انخرجه البدرى الواحدى من
بنى عدي بن النجار شهيدا واداهما بعدهما من المشاهد قال في الاصابة
قال ابو عمر لم يختلف في شهوده بدرا وعقب بان ابن اسحاق وموسى بن
عقبة والواقدي وابن سعد لم يذكره فيهم ويقال هو ابو صرمة الذي
نزل فيه وكلموا واشتربوا حتى تبين لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود الآية
وعن عبد الرحمن بن ابي ايلان ان رجلا من الانصار يقال له صرمة بن ملك وكان
شيخي كبيرا فاجاء اهله عشاء وهو صائم وكانوا اذا نام احدهم قبل ان يطم
ياكل الى مثله والمزقة اذا نامت لم يكن لزوجه ان يأتيتها حتى مثله فاجاءهم
الى اهله دعا بشاة فقالوا مهل حتى تجعل لك سخيا تفطر عليه فوضع الشئخ
فنام فجاءوا بعداه فقالوا قد كنت نمت فطم فبات ليلىته يعلق بطننا نظير
فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاحضره فمزلت هذه الآية فمخصها وكلموا
الليل كالم من اولها اخره ثم ذكر قصة عمر بن نزل قوله تعالى اصل لكم ليلة الصيام
الرفق ان نساكم قال في الاصابة وهذه امر سهل صحيح الا سند وعنه ابن عباس
ان صرمة بن انس اتى النبي صلى الله عليه وسلم عشية من العشيات وقد

جهده الصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قيس يا
طليح قال ظلت احس بها ربي في الخلاء جربا جربا فباتت اهلتي ففت قبل
ان اطعم فاحسبت وقد جهدت الصوم فمزلت وكلموا واشتربوا حتى تبين
لهم الخيط الابيض من الخيط الاسود الآية واخرج الطبراني من طريق السدي
في قوله تعالى كتب عليكم الصيام لما كتب على الذين من قبلكم قال كتب صيام
رمضان على النصارى وان لا يأكلوا ولا يشربوا ولا ينكحوا النساء بعد انوم في
رمضان فلم يزل المسلمون يصنعون ذلك حتى اقبل رجل من الانصار يقال له
ابو قيس بن صرمة قال في الاصابة ووقع عند ابي داود من هذا الوجه صرمة
ابن قيس وفي رواية النسائي ابو قيس بن عمرو فان حمل هذا الاختلاف على
تعد اسماء ومن وقع له ذلك والا فيمكن الجمع برجميع الروايات الى واحد
فانه قيل فيه صرمة بن قيس وصرمة بن ملك وصرمة بن ابي قيس وصرمة
ابن انس وقيل فيه قيس بن صرمة وابو قيس بن صرمة وابو قيس بن عمرو
فيمن ان يقال ان كان صرمة بن قيس فمن قال فيه قيس بن صرمة فليدعوا
اسم صرمة وكتبه ابا انس ومن قال فيه انس حذوا دالة اللينة ومن قال فيه
ابن ملك نسب الجدل والعام عند الله انتهى وسماه ابن اسحاق صرمة بن انس
وقال قال صرمة بن انس جازي قد علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وامن بها هو واصحابه
ثوى قريش بضع عشرة حجة
ويعرض في اهل المواسم نصه
فلما اتانا واطلنا بالشوى

يذكر لولي مدي بقا مواتيا
فلم يبق من يؤمن ولم ير داعيا
واصبح سرورا بطيبة راضيا

واصبح لا يخشى عداوة واحد
 بذكرنا له الاموال من اجل مالنا
 اقول اذا صليت في كل بيعة
 وهي اطول من هذا قال ابن اسحاق وصيرته هو الذي نزل فيه وفيما ذكرناه
 من امره وطلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من
 الفجر الاية لها قال ابن الاثير قال ابو عمرو وكان صرمة رجلا قد ترهب
 في الجاهلية وليس له مسوح وقارق الاوثان واغتسل من الجنابة واجتنب
 الحيف من النساء ثم هم بالنصرانية ثم امسك عنها ودخل بيتا له فاختصم بها
 لا يدخل عليه فسطامث ولا جنب وقال اعبد ربنا برأيه صلى الله عليه وسلم
 فلم يزل كذلك حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم و
 حسن إسلامه وكان يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضارا لله ومن شاق شاقا لله عليه
 وروى الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحيى عن هبان عن ابن عمر عن ابن ابي سب
 التدرى وابصرته فخره انهم اصابوا سبايا في غزوة بني المصطلق وكان منها
 من يريد ان يتخذ اهلها من يريدها يستمتع ويتعقر اجفانها في العز الا ان
 بعضنا لما نزل فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم ان
 لا تعزلوا فان الله عز وجل قد رآه هو خالق اليوم القيوم وكان ابو صرمة
 قولا بالحق وهو شيخ كبير قليل عاشر مائة وعشرين سنة وكان شاعرا عسما
 وكان ابن عباس يختلف اليه يأخذ عنه الشعر ومن شعره

لنا صرم يزول الحق فيها
 ويصير العشيبة حيث كانت
 وحلمه لا يسوع الجبل فيه
 بذات يدعى من كان فيها
 قوله ثم عبد الله بفتح العين المهملة مضافا الى اسم الجلالة هو ابن النعمان بنون
 فعنه مملوء بنون عثمان بن بلذم تقدم شبيب عند بن عباس الى قتادة بن
 ربه بن بلذم لا نصارى الخرجي البدرى الاحدى من بني خناس ذكره ابن
 اسحاق وابن عقيبة فيمن شهد بدرا وزاد ابن اسحاق وشهد احد رضي الله عنه
 قوله مع سفيان بن عيينة السمين المهملة فها سألته فتمناه فالتفت فالتفتون
 بوزن عثمان هو ابن نصر بفتح النون وسلون السمين المهملة اخره را بن عمرو
 ابن زيد بن الحرث بن لعب بن زيد مائة الانصارى الخرجي البدرى الاحدى
 من بني زيد مائة ذكره ابن الاثير وابن سيد الناس فيمن شهد بدرا وقال
 ابن الاثير واحدا وقيل بشير موحدة مكسورة ثم شين محبة وفي شبيب
 النضبي ذكره بالنون كالا ول ثم قال وقيل ابن بشير اي بالشين المعجمة وزيادة
 يا تحتها نقصان والاقوال ثلاثة شمر وبشر وبشير محمية في الامال وقال
 الصواب ما تقدم يعني شمر بالنون انتهى قال في الاصابة اختلف في اسم ابيه
 فقال ابن الطليعي والواقدي والقذافي شمر بالنون والمهملة الساكنة واستقصوه
 ابن مالك ولا وقال ابن اسحاق في بشر بالموحدة وسلون المعجمة وقال ابن جبيب
 هو خطأ انتهى قلت لا ولا اثر واضح رضي الله عنه شبيب لم يذكر ابن سيد

واخلاقه يسود بها الفقير
 اذا ملئت من الفش الصدور
 والهام اذا قطع الصبيسر
 نجومه بقليل او شمس

واغنيتم ففيض من الدمع حزنا قال منهم سالم بن عبيد احد بني عمرو بن عوف
 وشعبة بن زيد احد بني حارثة في اخبرني بنسب لم يذكر ابن سيد الناس سالم
 ابن عوف الانصاري الا وصى البدرى من خلفاء بني زعورا بن عبد الاشهل
 فقد قال في الاصابة ذكره الاموي عن ابن السحاق في المغازي فيمن شهد بدرا
 انتهى ولم يذكره ابن الاثير في اسد الغابة رضى الله عنه قوله وجمعت بالميم هو
 نعت بضم النون وفتح الميم وسكون التثنية فلام اخره ها، تصغير نعت
 وقيل نعت بالياء المشقة فوق وقيل نعت مكبر على الاصل وها هو فيليب
 ابن بال لالف واسم بيب ثابت المزني الانصاري الا وصى البدرى الاحد من
 خلفاء بني معاوية قال ابن الاثير شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قاله ابراهيم
 ابن سعد عن ابن السحاق وكذا ذكره ابن هشام وسياقي في الاحد بين انشاء
 الله تعالى رضى الله عنه قوله وجمعهم تقدم ضبطه في الاسم اول البيت هو بن
 يزيد بن ثنائين تميمي بنهما معجة اخره دال مهلة ابن الاخير بن حبيب
 نسب عند جده الاخير بن زيد بن الاخير بن السلمي المهاجري
 البدرى عن بني سليم بالضم لم يكن يا يزيد هاجر الى المدينة قال ابن الاثير حبيب
 النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه وجده قال يزيد بن حبيب ان شهد بدرا
 مع ابيه وجده ولا يعرف احد شهد بدرا هو وابوه وجده غيره قال ابو عمر
 لا يعرف معن في البدرين ولا يصح قال ابن سيد الناس والشرهه العلم البير
 لا يصح شهودهم بدرا وعنه قال باجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
 والي وجدى وخاضعت اليه فاجتجى وخطبت اليه فالحكي وكان ينزل الوفه

ودخل

ودخل مصر وشهد في دمشق ثم سلكها وله بها دار وشهد وقعة مرج
 راحطه مكان شتر في دمشق مع الضحاك بن يقطين سنة اربع وخمسين وقتل
 بها ويقال انه كان مع معاوية في حروبه قال الخافض في الاصابة ودار محمد
 ابن سلام الجعفي ابن معن بن يزيد قال لها وبة ما ولدت قرشية من قرشي
 شرا منك قال لم قال لا تلتعودي الناس عادة يعني في الحكم وكان يسم
 قذبلو بها من غيرك فاذا ابره صرعى في الطريق قال ابن عساکر شهد في دمشق
 وكان له مكان عند عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله وجيبهم بفتح الياء المهلة
 وكسر الموحدة وسكون التثنية كذا في اسد الغابة والاصابة واخرها
 ايضا في الخي، المجمع ابن الاسود ضد الابيض الانصاري الخزرجي البدرى من
 مولى بني حرام وقيل مولى بني جشم ولا منافاة لان بني حرام من بني جشم
 والكل من الانصار رسلت في الاصابة عن شهود بدرا وقال ابو عمر حبيب
 مولى الانصار شهد بدرا قال في اسد الغابة قال ابو موسى ذكره عیدان و
 قال هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا ونقل عیدان عن ابي
 نعيم عن ابن السحاق انه شهد ود في الجوزين من الانصار من بني النجار مولى
 لهم قوله ذاك الاعتراف بالظن المحبة للبريم الفحال الواضحا والشريف كما في
 القاموس والله اعلم

بن ثابت بن زيد بن
 بن زيد بن زيد بن زيد

فراعهم وباعهم وباعهم
 من قحطو قحطو قحطو
 قولهم باعهم بعين فساد مهملين بينهما الفخره ميم حوا بن ثابت ثلثه

قال في موصدة اخره ثمانية فوقية بنين الى الاقبح باضاعة دابة اللينة الى
الاقبح يفتح الرهزة وسكون القاف اخره حاء مملوكة واسم قيس بن عزمة
ابن النعمان بن ملك بن ابيته بن ضبيمة بنم الضاء المجعة وقبح الموصدة وسكون
التخانية ففتح مملوكة اخره هاء مصغر ابن زيد بن ملك بن عوف بن عمرو
ابن عوف بن ملك بن الاوس بن ابي الدري من بني عمرو بن عوف
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لاحد كان من السابقين الاولين من
الانصار وفي الصحيحين من طريق عمرو بن سفيان عن ابي هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية اى وحى سرية الرجيع كما تقدم واصر
عليهم عاصم بن ابي الاقبح الحديث بطوله في قصة جنيب بن عبد الله كاستدناه
سابقا عند ترجمة جنيب بن اساف وقد نبهنا فيما تقدم ان ابن سيد الناس
لم يذكر جنيب بن عدى فذكرناه وترجمناه ثم وذكرنا القصة هناك بطولها
فيما ان عاصم قال لا انزل في ذمة كافر وانهم قتلوا عاصم في سبعة نفر الاخر
ما عرفنا في الاصابة فارسلت قريش ليوثوا بساويثي من جسده وكان قد
قتل عظيم من عظمائهم يوم بدر وهو عتبة بن معيط وقتل ايضا مسافع بن
طائفة واخاه كلا بالكلية استغره سهما فيا بنى احد سلا فخره يقول سمعت رجلا
حين رعا بن يقول خذها وانا ابن الى الاقبح فندرت ان اهلها الله تعالى من
راس عاصم لتشر بن فيه الخبر فلما اصيب عاصم ارادوا ان يأخذوا راسه
ليبيعه من سلا فمفعبت الله عليه مثل الظلمة من الدبر فمفعبتهم فمفعبتهم
على شئ منه فلما فمفعبتهم قالوا الدبر مستطع اذا جاء الليل فمفعبتهم على الليل حتى

بعث

بعث السوطي ابا سبيل فمفعبتهم فمفعبتهم وكان قد عاصم الدان لا يحسن
مشركا ولا يمس مشركا ولذلك كان يقال له حلي الدبر وفي هذه القصة
يقول الحسن بن علي السعدي
لعمرى لقد ساءت عذيل بن مدرك احاديث كانت في جنيب عاصم
احاديث لمكان صلوا بقيصمها ولجنان ركا بون شر الحرام
وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل شهرا بلعن رجلا وذكوان وبني
لجنان اى وقد جاء في رواية وعصية فان قيل لم يجمع على السعدي وسلم
بين بني لجنان ومن ذكر وافي الدعا عليهم معان وقعة بني لجنان وحى وقعة
الرجيع كانت قبل وقعة رعل وذكوان وعصية وحى وقعة برمعونة ولم يكن
فيهم احد من بني لجنان قلنا القرب الوقعين بل قال غيره واحد من اصحاب
السيلان فمفعبتهم من الوقعين اناه صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة
قد عاصى الله عليه وسلم على الذين اصابوا اصحاب في الموضعين في دعا وجم
ولهذا اجمع البخاري القصة في ترجمة واحدة حتى توهم بعضهم انها قصة واحدة
في موضع واحد وليس كذلك كما في انسان العيون وغيره والله اعلم قوله
وبعاصم بن مملوكة قال في غير اخره را هو ابن يزيد بن النخاعة النخاعة
الزراي فمفعبتهم فمفعبتهم فمفعبتهم فمفعبتهم فمفعبتهم فمفعبتهم فمفعبتهم
الانصارى الاوسى البدرى لاحدى من بني عبد الاشهل ذكره في الاستيعاب
واسد الغاباة والاصابة وقالوا الاستيعاب مع بيب يزيد بن السكن باحد ولم
يذكروا مشهوره بدره واهد ابن سيد الناس واباه من اصل بدره لم يبين

قول مع ربعه بفتح الراء وكسر الموحدة وسكون التحيته فعز من مملته اخره
ها هو ابن التميمية مفتوحة وكاف سانه مشددة مفتوحة اخره ميم واسم
الواسع البطن ويقال الشجاعة بن سنجرة بن عمرو بن بكير بن عامر بن عثم
ابن رومان بن اسد بن خزيمه الاسدي المهاجري البصري الاحدي من خلفاء
بنو عبد شمس بن عبد مناف بن ابي زيد وكان قصيرا جدا ذكره موسى
ابن عتبة وابن اسحاق وغيره فبعث شهيدا به را وهو ابن ثلاثين سنة وشهد
احدا والخندق والحديبية وقتل بغير شهيد اقبله الحرث بن العيص بالبطحاء وهو
احصوا من خيبر وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستألفه
ويشرب معا ويقول هو اهاننا واهرا رضي الله عنه قوله وغيرهم نعم الله عليه
وفتح المي و سكون المشاة التحيته اخره را وهو ابن ابي وقاص با ضافة اداة
الكنية الى وقاص بفتح الواو فقا فتشدة قاله اخره صا مملته تقدم نسب
عند اخيه وثيق بن سعد بن ابي وقاص القرشي المهاجري البصري الشهيد من بني
زهره اسد قديما وهاجر وشهد بدر فاستشهد بها في قول الجميع قتله العاصي
ابن سعيد قال السهيلي وفي الصابة يقال قتله عمرو بن عبد ود العاصري الذي
قتله على يوم الخندق وعنه سعد بن ابي وقاص قال رايت ابي عمير بن ابي وقاص
قبلا يعرفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يتوارى فقلت مالك
يا ابي قال يا اخا فان رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستغفرني فبرأ
وانا احب الخروج لعل الله يرزقني الشهادة قال فعرض على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستغفره فمره فبها فاجازته وكان سعد يقول فكنتم اغفل

ما

ما جليل سيفه من صفه فقتل وهو ابن ست عشرة سنة رضي الله عنه قوله
ولنا بقره وفتح العين وسكون الميم وبا قديمه وف هو ابن معاذ بنهم المي
وفتح العين المملته قاله اخره قال سمعت ابن النعمان بن امرئ القيس بن زيد
ابن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن النبيت واسم عمرو بن ملك
ابن الاوس الانصاري الا سمي البصري الاحدي من بني عبد الاشهل وهو اخو
سعد بن معاذ سيد الاوس الا في او اخر الاسماء ذكره موسى بن عتبة وابن
الطبري وغيره فبعث شهيدا به را واستشهد باحد قتل ضرار بن الخطاب وقال
هذان طعننا فافندوه لانه من رجلا يز وجت من حور العين قاله ستهراء و
ذلك قبل اسلام ضرار رضي الله عنه وكان عمرو بن معاذ هان قتل اثنتان و
ثلاثون سنة ولا عقب له وبني في الاحدي بن رضي الله عنه

خ ر د **بن النعمان**
وابي دجانه ثم حارثة الصفي
قوله وابي دجانه با ضافة اداة الكنية الى دجانه بنهم الدال المملته وفتح الجيم
قاله فثمنوا اخره ها اسم سنان بكسر السين المملته ابن خزيمة بفتح الخاء المعجمة
والراء المملته والشين المعجمة اخره ها خويلد بن اوس بن خزيمة ابن اوزان بن
عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج
الكبر الانصاري وكان من بني ثعلبة بنهم الاحدي من بني ثعلبة بنهم بنهم بنهم بنهم
وعلى انه استشهد باليامة وكان قد اخى النبي صلى الله عليه وسلم بنهم وبان عتبة
ابن غزو ان وهو احد الشجعان لم مقامات محمودة في معازي رسول الله

صلى الله عليه وسلم واستند ابن اسحاق من طريق يزيد بن السليمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما التقى القتال ذبح عنه مصعب بن عمير يوم احد
حتى قتل وابودجانه ساءت بن ضرته حتى كثرت في الجراحه وقيل انه من
شارك في قتل مسيلمة مع عبد الله بن زيد بن عاصم وحشي بن حرب وثبت
ذكره في الصحيح لمسلم عن ثابت بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف يحقق فاحذه ابو دجانه فطلق
به هام المشركين واخرج الدولا في في الكنى من طريق عبد الله بن الوارث عن هشام
ابن عروة عن ابي قال قال الزبير بن العوام عرض النبي صلى الله عليه وسلم يوم
احد سيفا فقال من ياخذ هذا السيف يحقق فقام ابو دجانه ساءت بن ضرته
فقال في حقه فقال لا يقتل به مسلما ولا تقرب من كافر وفي رواية فقام جال
من جلته على كرم الله وجهه وعمر الزبير فاعرض عنهم حتى قام اليه ابو دجانه
ساءت بن ضرته اخو بني ساعدة فقال وما حقه يا رسول الله قال ان اضرب
به وجه العدو حتى ينجني قال انا اخذه بحقه يا رسول الله فاعطاه اياه قال في
انسان العيون وكان مكتوبا في احدى صفته

في الجبين عار وفي الاقبال كمرت
والمرء بالجبن لا ينجو من القدر
وكان ابو دجانه رجلا شجاعا يتحلى على الحرب اذ كانت رآه عليه الهدهدة
والسلام يتجسس قال انها لمشيئة يفيضها الله تعالى الا في مثل هذا الموضع وقائل
بسياف رسول الله يوم احد قال ابن هشام وحدثني غيره احدث ان الزبير بن
العوام قال وجدت في نفسي حين سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف

فمنه

فمنعني واعطاه ابا دجانه فقلت والله لا نظن ما يرضع فاتبعت فاحذه
عصا به رصرا وكان مكتوبا على احد طرفيها نصر من الله وفتح قريب وفي
طرفها الاخر الجحاشه في حرب عار من قرا لا ينجو من النار فقص بها رأسه
فقال الانصار اخرج ابو دجانه عصا به الموت وهكذا كان يقول اذا نصب
بها فخرج وهو يقول

انا الذي عاهد في خيلتي ونحن بالسفوح في الغميل
ان لا اقوم الدهر في السيول اضرب بالسيف الله والرسول

فجعل لا يلقها احد الا قتله وكان في المشركين رجل لا يدع لنا جرحا الا اذ فف
عليه فجعل لكل واحد منها يد من صاحب فدعوت الله ان يجمع بينهما فالتصا فاصلفا
ضربتين فضر به شركا با دجانه فالتقاها بدقته فعضت بسيفه وضرب به بوجانه
فقتله ثم رايت رجل بالسيف على راسه من عتبت عتبت ثم عدل السيف عنها
قال ابن اسحاق وقال ابو دجانه رايت انسانا يحش اناس مما شدد ردا
فصعدت اليه فاما حلت على السيف ولول فالمرت سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اضرب به امرأة وكان اذ اكل ذلك السيف يستعده اي يحده
بالجحاشه ولم يزل يضرب به العدو حتى اتخى وصار لكان منجبل وادفع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى كثرت في الجراحه وروى البيهقي في اخره لائل النبوة
عن ابى دجانه رضى الله عنه قال شكلت النبي صلى الله عليه وسلم اني كنت ليلة
في فراشي فسمعت صريرا الصرير والرحى ووياله في الخلل ولما نال كلعان البرق
فرفعت رأسي فاذا انا بظلم سود يعلو ويطول في صحن دارى فتمسست جلده

فاذا هو كحلد القنفذ فرمى في وجهي مثل شر النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما مردارني يا ابا دجانه ثم طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم دواءه وقرطاسا
 واعطاني ان يلبس بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من محمد رسول الله رب العالمين الى من طرق الديار من الجار والنوار والطار
 بطرق بغير اقامه فان لنا وفي الحق سبعة فان لمن عاشها مولاها و
 فاجرا مفتحا فهذا الكتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما
 كنتم تعلمون ان رسلنا يكتبون ما تمكرون انزلوا اصاحبا كتابي هذا واطلقوا
 الى عبدة الاوثان والى من يزعم ان مع الله لها اخبر الله الله هو كل شيء هالك
 الا وجهه الحكيم واليه ترجعون حم لا ينصرون جمعسقى تفرق اعداء الله وبلغت
 حجة الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيلقيهم الله وهو السميع
 العليم قال ابو دجانه فاخذت الكتاب وحملته وادرجته الى داري وجعلته تحت
 رأسي فبقيت ليلتي فما انتهت الا من صراخ صارخ يقول يا ابا دجانه احرقنا
 هذه الكلمات فبقيت صابرا لا رفعت عنا هذه الكلمات فلدغونا في دارك
 ولا جوارك ولا موضع يكون فيه هذا الكتاب قال ابو دجانه فقلت لا ارفع
 حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولقد طالت على ليلتي بما سمعت
 من ان ابن الجحش وصراخهم وبكا ثم حتى صحت ففصلت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واخبرته بما سمعت من الجحش ليلتي وما قلت لهم فقال يا ابا دجانه
 رفع القلم الذي بعثني بالحق انهم يجدون ألم العذاب الى يوم القيمة قال اليه
 وقد روي في حزراني دجانه حديث طويل في هذا التحل روايته لا موضع

انتهى

انتهى رضى الله عنه قوله ثم حارسته القتي حارسته بفتح الحاء المهملة قاله ففرا
 لمسورة بعد حارسته اخره حاء هو ابن النعمان بوزن عثمان
 ابن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن ملك بن النجار الانصار الكندي
 البدرى الاصدى عن بنى ثعلبة بالملثثة بكسر الهمزة ذكره موسى بن عقبة
 وابن سعد وابن اسحق فيمن شهد بدر قال ابن الاثير شهد بدر واحد او
 الخندق والمجاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من فضل الصحابة
 وكان ابن الناس باع ففعل الحديث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال دخلت الجنة فسعقت قراءة فقلت من هذا اقبل حارسته بن النعمان
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك لم يكن برا بامه وفي رواية كان
 ابن الناس باع واسناده صحيح وذكر ابو نعيم ان الذي كان برا بامه وراة النبي
 صلى الله عليه وسلم وقال كذلك لم يكن برا بامه وقد تقدم
 ما في هذا الصبح وعن حارسته بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسمعت معه جبريل السلس في المقاعد فسكنت عليه وجرت فلما رجعت قال
 هل رايت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد روي في السند
 صحيح ايضا والمقاعد موضع عند باب المسجد وقيل مساطب حوله وقيل كان ذلكا بين
 عند دار عثمان وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يناجي ربه يجلس
 ولم يسلم فقال جبريل اعان الله سددنا عليه فقال لجبريل وهل تعرفه قال نعم
 هذا من الثمانين الذين صبروا يوم حنين رزقهم ورزق اولادهم على امة في الجنة
 فاجبر حارسته بذلك وقال ما منعك ان تسلم قال رأيت معك انسا نا تاجيه

ابن اسحاق والثالث قول الواقدي وانفقوا في نسب فقالوا ابن عامر بن عدي
ابن جشم بن محمد بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الواس
الانصاري والواسي البدر بن حارثة ذكره ابن اسحاق وابو معشر وموسى بن
عقبة والواقدي فيمن شهد بدرا وزاد ابن الاثير وقتل يوم خيبر شهيدا رضي الله
عنه قوله مع النعمان بن مضمرة وعمر بن ماسكته قالوا فقتلوا بوزن عثمان
هو ابن ملك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عمرو بن عوف
وقيل بدل دعد اصرم الانصاري الخزرجي البدر بن الواقدي بن غنم وقد غاير
ابو عمرو بين النعمان الاعرج بن ملك المتقدم الذي يدعى قوقلا وبين النعمان
ابن ملك هذا وقال في ترجمة هذا الرجل شهيد بدرا واحدا وقتل بها قتله
صفوان بن امية في قول الواقدي وسيأتي في الاحاديث واما ابن القلاح وهو
عبد الله بن محمد بن عمار فقد قال ان الذي شهد بدرا وقتل يوم احد النعمان
الاعرج بن ملك بن ثعلبة بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم والذي يدعى قوقلا
هو النعمان بن ملك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة ولم يشهد بدرا انتهى
فقد جعل هذا هو قوقلا ولم يشهد بدرا وقد تعقب ابن الاثير هذا ما
النعمان الاعرج هو ابن قوقلا ان ملك بن ثعلبة لقبه قوقلا ثم قال والد ثعلبة
بل انقضى ان هذا النعمان هو النعمان بن ملك المذكور قبل هذا يعني نعمان بن
قوقلا ملك بن ثعلبة فان النسب واحد والحال من شهود بدرا وقتل يوم
احد واحدة وليس فيه اختلاف الا في دعدوا اصرم وهم يختلفون في مثل
ذلك فمنهم من يذكر عوف الاسدي ومنهم من يسقط بعض النسب
الذي ثبتت غيره وهو كثير جدا واذا رأيت كتبهم وجدته انتهى اي ولذلك

لا يضره صف الاول بالاخرج لانهما ثبتا البعض واسقط البعض كما دلتهم في
غيره قال الخطيب بن حجر في الاصابة وما قال ابو عمرو محتمل وقد ترجم البخاري
النعمان بن قوقلا ثم قال النعمان بن ملك ولم يسبق لشيئا وذكر الواقدي ان النعمان
ابن ملك دفن مع عمرو بن الجحوم باحد انتهى وقد استمرنا لموضع قبرها في
ترجمة عمرو بن الجحوم وقد غاير بينهما ابن سيد الناس كما في عمره ذكرها في
عيونه واسقط من نسب هذا بعد ملك ثعلبة فقال والنعمان بن ملك
ابن دعد بن فهر الخ فتقوى الاحتمال المذكور وذكر السدي ان النعمان بن ملك
قال لرَسُول الله صلى الله عليه وسلم في خروجه الى احد والله يا رسول الله
لا ادخل الجنة فقال له لم قال اني اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله الى
لا افر من الزحف قال صدقت وقد ذكر هذا ابن الاثير في ترجمة النعمان الاعرج
التقدم ثم اعاده في ترجمة هذا اعني نعمان واحدا ولم يذكره في الاصابة الا في
ترجمته هذا واما في ترجمته الاول فنذكر ان قالت ابي سعيد عليل يارب ان لا تعيب
الشمس حتى لها بعرجتي في خضر الجنة وهو لا يقضي التقدير الا ما منع من نسبة
القولين لو احصوا وهو قول ابن القلاح في هذا انه لم يشهد بدرا يقتضي
التقدير ولكن ثبتت غيره فلم يتابع عليه والاعراب بالتحقق رضي الله عنه قوله
ثم يعليم بضم الهاء وفتح الموحدة ثم فتنة تحبته سألته اخره له هو ابن وبرة
بواو فوحدة فمهله اخره ها بوزن قصته نسب الجدة ابو لهو الحسن تقدم
نسبه عند اخيه عصمة بن الحصين الانصاري الخزرجي البدر بن غنم وتقدم
في ترجمته اخيه عصمة بن هشام بن عمرو بن عوف عن ابيه قال فيمن شهد بدرا هبيل

المهاجرون من قرينش فيقولون انما اراد صلى الله عليه وسلم الانصار رواها
الانصار فيقولون نعم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فقالوا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولد امرؤا اليك لتعلم فيهم وفي رواية
قال صلى الله عليه وسلم احكم فيهم وفي الصحيح نزل اهل قرينة على حكم سعد
ابن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد فاما على حماري ذنا
قربا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انصار قوموا الى سيدكم او
خيركم ثم قال هؤلاء نزلوا على حكمك الحديث وليس المراد مسجد المدينة لانه
صلى الله عليه وسلم لم يكن به بل بمسجده بني قرينة كما اشار اليه لما فظ بن حجر
قال واخطأ من زعم ان لفظ المسجد غلط من الراوي لظنه اراة مسجد المدينة
فصوب رواية بنى داود فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم وقد بين العلامة
السهومى في خلاصته موضع هذه المسجدة ونقل كلامه فيه وما اثار اليه ونقل انه
كان مبنيا على شطل مسجد قبا وان كان فيه منارة في مثل موضع منارة قبا قال
وقد اتهمم واخذت احماده جميعا وبقي ثره وان جعل عليه خفي الاخر له
فراجع فقال سعد احكم فيهم ان تقتل الرجال وتقسى الاموال وتبني الدار
فقال صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله ثم انفق جرحه فأتى شهيدا وذلك
سنة خمس وفي البخاري انه دعا اللهم انك تعلم ان ليس احد اصيلي ان اجاههم
فيل من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم اني اظن انك قد وضعت الحرب
فاخبرها واجعل موتى فيها فانفجرت من بنة فلم ير عمل له والدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيعة ما هذا الدم الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يقعد وجرحه دما فأت

منها

منها ولما نطن سعد مصيبا ودعاؤه في هذه القصة مجابا وذلك انه لم يقع
بين المسلمين وبين قرينش من بعد وقعة الخندق حرب يكون ابتداء القصة فيمن
الشر ليس قليل وسبب انفاجر جرحه لما عند ابن سعد انه امرت غزوه هو مصطفي
فاصاب ظلفها موضع الخوقا ففجرت حتى مات ودفن في البقيع وحضر جنازة سعد بن
الفضل ملك واشتدوا نعرش الرحمن رواه الشيخان في الصحيحين وغيرهما وفي
رواية لما انفجر جرحه احضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت الدما يسيل
عليه فجاء ابو بكر فقال وانكسا ظهره فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال
عمرانا لساونا ليه راجعون وروى ابن جبريل عليه السلام نزل الى النبي صلى الله
عليه وسلم معجرا بهما من استسرق فقال يا بني انا من هذه الذي فخت لك
ابواب السماء واشتدوا نعرش الرحمن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سرعا
يجرب فوجد سعدا قد قبض قالت عائشة فوالذي نفسي بيده اني لا عرف
بك يا ابي بكر من بك عمر وما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف من
جنازة جعلت دموعه تكاد على عينيه ويده في كفيه وتبسم فقال يا بني
ويل ام سعد سعدا براعة ونجدة ويل ام سعد سعدا صرامة وجدا

وسيد اسعدا

فقال صلى الله عليه وسلم كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد وفي رواية الطبراني
بسند ضعيف فقال صلى الله عليه وسلم لا تزيد على هذا او السجاعة التي اجازها
وفي امر الله قويا وجا ان انسانا قبض يومئذ قبضه من تراب قبره فدحبه بها
ثم نظر اليها بعد ذلك فاذا هي مسك فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان

البر حتى عرف ذلك في وجهه فقال الحمد لله لو كان احدنا جابيا من ضمة القمر
لنجا سعد بن معاذ منها فتم قطع ثم فرج السعنة وعن ابي سعيد الخدري قال
كنت من حفر لسعد قبره فلما ان يقوح علينا المسك كما حفرنا وصح لزرقنا
من حديث انس قال لما حلت جنازة سعد قال المنافقون ما اخف جنازة و
ذلك الحرف في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يمسك
كائنات فجعلوه وروى ابن اسحاق عن البراء قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثوب سحر برقعوا العجوة من لبنه فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبون من
هذا لما دبل سعد في الجنة احسن من هذا ومقامه في الاسلام مشهورة كبره
ولولم يكن له الا يوم بدر فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر واتاه خبر
نفي قرينس استشار الناس فقال المقداد بن الاسود فاحسن وكذلك ابو
بكر وعمر فاحسنا وكان صلى الله عليه وسلم يريد الانصار فقال سعد بن معاذ
والله لكانت تريدنا يا رسول الله قال اجل قال سعد قد اصابك وصدقناك
وشهدنا ان ما جئت به الحق واعطيتك مواثيقا على السمع والطاعة فامض
يا رسول الله اريد بشا فحن معك الذي بعثك بالحق لو استمرضت بنا
هذا البحر فحسنا معك ما تخلف منا رجل واحد وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا
انما يصبر عند الحرب صدق عند اللقاء لعل الله يريك فينا ما نقر بعينك فسر بنا
على بركة الانفس رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله ونشطه ذلك اللقاء الكفار
فلما كان ما هو المشهور ونفى بغيره ادع ما سواه وقد تقدم نظير ذلك المقداد
ابن الاسود رضي الله عنه ما قوله وبشرهم بكسر الموحدة وسلون لشان المعجزة

أخره راء هو ابن البراء بفتح الموحدة والراء فالف آخره هنرة تقدم نسب
عند ابي البراء بن معمر والسباي الانصاري الخزرجي العقبي البدرى الاحمدى
من بني عبيد مصفر عبد اخي النبي صلى الله عليه وسلم بنيت وبين واقف بن
عمر والنبي شهد مع ابيه لعقبة وشهد بدر واحدات بجيبر حدين
اقتناها سنة سبع من الهجرة من الاكلة التي اكلها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الشاة التي سم فيها قيل انه لم يبرح من مكانه الذي اكل فيه
حتى مات وقيل بل لزم وجهه ذلك سنة ثم مات وهو الذي قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلم بكسر اللام قالوا الحمد بن قيس
علي تجل فيه فقال صلى الله عليه وسلم واي داعوا من التجل ليس ذا سيدكم
قالوا فمن سيدنا يا رسول الله قال سيدكم الا بعض الجعد بشر بن البراء وقال
الشعبي وابن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني سلمة بل سيدكم
عمر بن الجحوج وتقدم ذلك في ترجمة عمرو بن الجحوج والاول هو قول ابن
اسحاق والزهرى قال ابن الاثير وهو اصح وكان بشر هذا من الرماة المذكورة
في الصحابة رضي الله عنهم وبالشعاع بفتح النون المعجمة والهاء المهملة المشددة
فالف آخره كاف هو ابن عبد عمرو بفتح العين المهملة فيهما وسلون الموحدة
في الاول واليعم في الثاني تقدم نسب عند اخيه النعمان بن عبد عمرو الانصاري
الخزرجي البدرى الاحمدى من بني دينا قال ابن اسحاق شهد به وادعوه النعمان
بدر واحد واستشهدوا اخوه النعمان واحد وسأني ذكره في احد بابي انشاء
الله تعالى واسقاه لفظ عبد من نسخ الاصل والنظم سهو لبث في نسخ

ابن سيدة الناس واسد الغابة والاصابة وغيرها رضى الله عنه قوله نعم يا يسر
 بفتح المشاة التخميد والسكين المهمة اخره لا اسر لعب بفتح الطاف وسكون
 العين المهمة اخره موحدة هو ابن عمر وفتح العين المهمة وسكون الميم
 فراه اخره وا ابن عباد بن عمر بن سواد بن غنم بن لعب بن سلم بن سعد
 ابن سارده بن نزيدي بن جشم بن الخزرج السامي بفتحين الانصارى الخزرجى
 العقيلي البدرى من بني سواد وكنيته اشهر من اسمه اسمي بنت الازهر بن
 مري من بني سلم شهيد العقبة وبدر وهو ابن عشرين سنة وله فيها اثنا عشرة
 وقيل ان قتل منسب بن الحجاج السهمي قيل وهو الذي قتل ابا البختري يوم بدر و
 تقدم ان الذي قتله الجعد بن زياد وهو الذي اسر العباس بن عبد المطلب يوم
 بدر وكان قصير ادها عظيم البطن والعباس رجل طويل ضخم وقيل العباس
 والقائل بنه كيف اسرك ابو اليسر وهو دمى بدل مهمة اى صغير الجسم ولما شئت
 لمجملته في كلف فقال ما هو الا ان تقية فظهر في عيني كالحندمة بالياء المعجمة
 جبل من جبال مكة وفي مسند احمد في حديث طويل عن علي بن ابي طالب عن الانصار
 بالعباس سيرا فقال العباس والله ما اسرى لقد اسرى رجل اجمع من احسن
 الناس وجهها على فرس البقي ما اراه في القوم فقال الانصارى انا اسرته يا رسول
 الله فقال صلى الله عليه وسلم اسكت فقد يدرك الله ملكك كريم وفيما يخطو لده
 اعانده ككريم وهو الذي اشرع راية المشركين وكان يدعى بربير بن عير يوم
 بدر ثم شهد صفين مع علي بعد من اهل المدينة وبها كانت وفاته قال ابن
 اسحاق في شهيد بدر والاشهاد ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين وهو

اخر من مات بالمدينة ممن شهد بدر من الصحابة روى عن عوف بن عبد
 الله بن عتبة ان قال كان لابي اليسر على رجل من قاتله بقتل قاضيه في قتله
 فقال لابي رية فولى ليس بها فسمع صوته فقال اخرج فقد سمعت صوتك
 فخرج اليه فقال ما عليك على ما صفت قال العشرة قال الله قال الله قال
 اذهب فقلت ما عليك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 من نظر محسرا او وضع له كان في ظله اليوم القية او في كف الله عز وجل
 لذكر هذا الحديث في اسد الغابة وفي بعض النسخ زيادة بيت وهو
 وكذا ان لا اعدك من قاضيه **بدر الله المصطفى هادي البشر**
 وقد تقدم الكلام في حضور الملائكة بدر اول القابلا فله حاجة لا عادة هنا
 والسيحانة وتعالى اعلم بالصواب والى الرجوع والمآب وحاشا الكلام على
 اسماء السادة الصهارى البدرين رضى الله تعالى عنهم اجمعين نسأل الله لكرهم الجنان
 ان يمدنا باعدادهم ويشملنا بنفحاتهم في الامور كلها وان يحشرهم في زمرة يوم
 القيام وتحت لواء حبيب الاظم عليه افضل الصلوة واتم السلام والحمد لله
 رب العالمين
 وهذا وان الشروع في شرح اسماء السادة الصهارى الاثني عشر رضى الله عنهم
 اجمعين فاقول وعلى الله اعتماد ومن فيض فضله وكرمه استمد مستعينا بسم
 الله الرحمن الرحيم قال الناظر رحمه الله تعالى
وبشاهداً أخذوا منك كرامتهم من الشهادة فآزمتهم ومن حضر
 اعلم ان الناظر رحمه الله تعالى لما فرغ من ذكر اسماء الصهارى البدرين الذين

وعوف

حضره او قعة بدر الكبرى سوا ومن نال الشهادة يومئذ ومن لم ينل بشرع
 الا ان يذكر سببا للصحابه الاثني عشر متوسلا بهم جميعا على سبيل الاجمال فقصه
 في التفصيل على ذكر سبب من قاتل الشهادة منهم يومئذ تبعا لصاحب الاصل
 وابن سيد الناس ونقدم اول الكتاب ان الذين حضروا احد سبعائة رجل
 والذين استشهدوا بها سبعون على ما عليه الاثر وزاد ابن سيد الناس في
 العيون بعضا اختلف فيه وقال قد تجاوزوا بهذه الزيارات الحاشية مائة
 وخمسة وقد ذكرهم الناظم رحمه الله الاثني عشر في بيت الحقة
 باصل النظم منهم ثلثة عشر لها جرير ومن اجري مجراهم وارجعون الاوس
 واثان وخمسون للخزرج فائدة مائة وخمسة وقد زدت عليهم ستة وسنبين
 عليهم في احكامها كما ستقف عليهم ان شاء الله تعالى فصاروا بهم مائة واحد عشر
 رجلا وقد تقدم اكثرهم في عداد البدرين لولم حضروا الوقعين كما صرحنا
 بذلك في تراجمهم فيما تقدم واعادهم هنا لاختصاصهم بالشهادة العظيمة في هذه
 الوقعة العظيمة ورغبة في عادة بركايتهم وشجول نعماتهم وقد اتمت ان لا نذكر
 ان نذكرهم تطلب الاسن والافواه وتحمل الاسماع والاذان وتسال الامال الحامد
 ورحمة الرحيم الرحمن فقال

وَلِي عَمَارَةُ سَيِّدُ الشَّهَادَةِ **يُسَبِّحُ اللَّهَ حَمْدَهُ مَنْ إِذْ الْأُمِّي زَارَ**
 قَوْلَ حَمْدِهِ بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَسَلَوْنِ الْمِيمِ فَرَأَى مَفْتُوحًا خَرَهُ هَاءُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ بَضْمِ الْمِيمِ وَقَفَّيَ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ شَدْدَةً فَلَمْ يَكْسُورْهُ آخِرُهُ مَوْحِدَةً
 الْقُرْشَى الْمَاهِجِرَى الْبَدْرَى الْأَحَدَى الشَّهِيدَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ لَمِنَ أَبَاعِمَارَةَ بَضْمِ الْعَيْنِ

المهملة

المهملة وبلقب باسدا لله واسد رسول ومسيد الشهداء وليث الله اي
 اسدا لله وعمر رسول المصطفى والعلية وسلم وقد تقدم نسبه ومناقبه في
 البدرين رضي الله عنه قوله من اذ الاخي زاد المثلث صوتا لاسد في صدره
 يقال زارا لاسد كضرب وضع وسبب لما في القاموس

بَنِي هَاشِمٍ **يُسَبِّحُ اللَّهَ حَمْدَهُ مَنْ إِذْ الْأُمِّي زَارَ**
قَوْلَ حَمْدِهِ **بَفَتْحِ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ** **وَحُسْبِ الْمِيمِ** **وَلَمَّا جَرَّدَ ذِي الْوَكْرِ**
 قَوْلَهُ وَجَرَتْ بَفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ خَالَفَ فِي الْخَطِّ لَامِي الْخَطِّ فَرَّقَ بَيْنَ الْعَالَمِ وَالصَّفَةِ
 فَرَأَى مَهْمَلَةً آخِرَهُ مِثْلَ ثَلَاثَةِ عُمُو بَنِي نَاسٍ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالشُّوْنِ آخِرُهُ سِينٌ مِمَّا لَمْ يَهَارَ
 الْأَوَسَى الْبَدْرَى الْأَحَدَى الشَّهِيدَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ نَقَدَ فِي الْبَدْرَيْنِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ وَبَرَأَفْعِ الْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَالْفَتْحُ فَعَاءُ مَكْسُورَةٍ آخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ
 هُوَ مَوْلَى غُرَيْبٍ بَفَتْحِ الْغَايَةِ وَالسَّرِّ الرَّأْيِ الْمَجْتَبِىِّ فَتَحْنَةً تَحْتِىَّةً مَفْتُوحَةً شَدْدَةً
 آخِرُهُ هَاءُ ابْنُ عَمْرٍو بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسَلَوْنِ الْمِيمِ فَرَأَى آخِرُهُ وَآلِ الْأَنْصَارِ
 الْخَزْرَجِيِّ الْأَحَدَى الشَّهِيدَ مِنْ مَوْلَى بَنِي هَازِنَ بْنِ الْبَجَارِ شَهِيدَهُ وَمَوْلَاهُ غُرَيْبٌ
 ابْنُ عَمْرٍو أَحَدًا وَاسْتَشْهَدَهُ هُوَ بِأَحَدٍ هَكَذَا **الْأَجْرِي** **أَبُو عَمْرٍو** خَصْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَوْلُهُ وَحُسْبِ الْمِيمِ بَضْمُ الْحَاءِ وَقَفَّيَ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ تَحْتِىَّةً سَاكِنَةً آخِرُهُ لَامٌ بِالتَّصْفِيرِ
 وَيَقَالُ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَسَلَوْنِ ثَانِيَهُ هُوَ ابْنُ جَابِرٍ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَالسَّرِّ الْمَوْحِدَةِ بَيْنَهُمَا الْهَاءُ
 آخِرُهُ رَاءُ مَهْمَلَةٌ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ رِبْعَةَ ابْنُ جَرْمٍ ابْنُ الْحَرْثِ ابْنُ هَازِنَ بْنِ طَيْفَةَ ابْنِ
 عَبْسٍ ابْنُ بَغِيضِ ابْنِ رَبِيعِ بْنِ غُلْفَانَ ابْنِ الْأَنْصَارِ الْأَوَسَى الْأَحَدَى الشَّهِيدَ مِنْ
 خَلْفَاءِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَهُوَ وَالْحَذَنَفِيُّ ابْنُ الْيَمَانِ وَالْبَحَانِيُّ الْقَبِيلُ وَقِيلَ

لقبح جروحه وهو عيسى وانما قيل له اليان لانه اصاب دما في قومه فهرب
الى المدينة وحالف بني عبد الاشهل من الانصار فسياه قومه اليان لانه حالف
الانصار وهم من اليمن قال ابن الطبري شاهده وابناه حذيفة وصفوا ان احدا
مع النبي صلى الله عليه وسلم قتل حسيل قبل المسلمون خطأ قال ابن اسحاق
ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فخرج حسيل بن جابر وهو اليان
والرحبة بن اليان وثابت بن وقش الى الاحام مع النساء والصبيان وهما
شبان كبيران فقال احدهما لصاحبه لا يملك ما تنتظر فوالسما بقي لواحد منا
من عمره الا مثل ظم حمار انما نحن هما من اليوم وهذا اخلا تأخذ اسيا فاقتم
نأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل اليان يرزقنا الشهادة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فآخذ اسيا فها ولحقا برسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل في المسلمين فاما ثابت بن وقش فقتله المشركون وسيأتي ذكره واحا
حسيل بن جابر فاختلقت عليه اسيا في المسلمين وهو لا يعرفونه فقتلوه فقال
حذيفة الى ابني فقالوا والله ما عرفناه فصعدوا فقالا لرحبة يغفر الله لكم وهو
ارحم الراحمين فادرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فصدق حذيفة
بدين علي المسلمين فزاده رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا قوله هاهنا يؤذن
سلامة الشيخ الكبير الثاني وفي بعض النسخ هاهنا يشهد به الحميم بطلق على كل ما يدب
على الارض من الحيوان واما هاهنا يخفف الحميم فمن كل حيوان راسه وبطلق على
كبير القوم ورئيسهم مجازي الذي اعنته قوله ولما تجل دفتي الى الجمعية واللام
المشيدة فالخاخره دال مهله هو ابن عمر وفتح العين المهله وسكون الحميم

فرا

فرا اخره واو بن الجحوج الانصارى الخزرجي البدرى الاحدى الشهيدين بنى
سنة بكسر اللام تقدم ذكره وسيأتي ذكره عمرو بن الجحوج رضي الله عنه قوله
وعبد بنقع العين المهله وسكون الموعدة قد الهمه عقوبة اخره هاء
هو ابن الحساس بن يحيى بن مطلق بن مفتوح بن بنهما سين مهله سانه قال ف
اخره سين مهله بنجر الانصارى الخزرجي البدرى الاحدى الشهيدين حلفا فاقتم
ابن عوف تقدم فحالبدر بن رضي الله عنه قوله ذى الوكر يفتح الواو والكاف
الوثوب وضرب من العدو يعني ذال وعد والى اعداء والوثوب عليهم لقتالهم
وقد تصحى على الشيخ الابارى فظن انه بالذال المعجمة فقال قوله ذى الذكر جف
لعهده اى صاحب الذكر يفتح الذال المعجمة وفتح الكاف جمع ذكره بضم الذال و
وسكون الكاف وهى الصيت كالذكرة بالضم والصيت بكسر الصاد وسكون التثنية
الذكر الحسن انتهى بعبارة اقول قد اخطا في الضبط والمعنى ولم يرفى كنية الغنى
الذكر بضم الذال وفتح الكاف بالمعنى الذى ذكره ولا قال احدا ان جمع ذكره بل
بل الذى جاء في ظلمهم سيف ذكر يفتح نى اى ذوما مصنوع من القولا ذوقا
ذهبت ذكره السيف وذكره الرجل اى حدتها واما الذى جاء بمعنى الصيت فهو
الذكر بكسر الذال وسكون الكاف كالذكرة بالضم كفى القاموس وبمعنى النساء
والشرف والصلوة لله تعالى والدعاء ومن الرجال القوي الشجاع الابى ومن المظر
الوابل الغنى يدوم القول الصلب المدين وقد مر عن شارح القاموس عند قول
المصنف غضب الذكرا نه في الرجال والمطر القول لا يكون الاحمر ولا يتا في هنا
نعم قد يتا في هنا الذكر يفتح بن بمعنى السيف ذى الها على ما عرنا ويكون

الطلام على تقدير مغاف اي صاحب السيف ذي الماء المصنوع من القو لا وهو
امضى من سائر السيف

بن حشيش بن رومي بن الربيع بن عدي او

ولما ابعده الله مع سهل وعبد الله مع سهل في هدم من اقره
قوله ولما ابعده الله باخا فقه عليه الى اسم الجلالة هو ابن حشيش بفتح
الجيم وسكون الحاء المهملة اخره ثمان مئة المهاجري البدرى الاحدى الشهيد
حلفا بن عبد شمس تقدم في البدرين بن رضى الله عنه قوله مع سهل فقه السان
المهملة وسكون الهمزة لام بصيف للمير هو ابن رومي بضم الراء المهملة وسكون
الواو وكسر الميم اخره ثمانية مئة ابن وقش بن زغبة الانصارى الاوسلى احدى
الشهيد من بني عبد لاشهله ذكره ابو عمر عن الواقدي فيمن شهد احد واستشهد
بها هكذا اخره مختصرا رضى الله عنه قوله وعبد الله تقدم مضطرب في الاسم اول
البيت هو ابن الربيع بفتح الراء المهملة وكسر الواو وسكون القاف اخره ثمان
مئة الانصارى الخزرجى الهذلي البدرى الاحدى الشهيد من بني الابحر تقدم
ذكره في البدرين ولم يذكر في اسد الغابة ولا في الاصابة شهاده احد واعلم
ابن سيد الناس فيمن شهدها واستشهد بها وعزاه لابن الطحى رضى الله عنه
قوله مع سهل سبعين مئة فيها اخره لام عليه هو ابن عدي بفتح العين وكسر
الدال المهملة بن اخره ثمانية مئة مشددة ابن زيد بن عامر بن حشيش بن الحرث
ابن الخزرج الانصارى الاوسلى الاحدى الشهيد من حلفا بن عبد لاشهله اخره
ابو عمر مختصرا وقال قتل يوم احد شهيد اذكره في اسد الغابة والاصابة وهو

قول

قول ابن سعد لما في ابن سيد الناس رضى الله عنه

وايضا في نسخة اخرى
قوله واى حشيرة مع ابى سفيان ثم
قوله واى حشيرة بضم الحاء وفتح الواو وسكون القاف النخبة فقه
اخره هاء هو ابن الحرث بفتح الحاء وكسر الراء المهملة بن فيها الفقه الفقه اخره
ثمانية ابن علقمة بن عمرو بن اعب بن ملك بن مذول الانصارى الخزرجى احدى
الشهيد من بني عبيدول ذكره ابن اسحاق فيمن استشهد باحد واسند من طريق الحرث
يقول فيه ايضا ابواسيرة وذكره فيمن استشهد باحد واسند من طريق الحرث
ابن عبد الرحمن بن اعب بن ملك قال حدثني من نظر الى ابواسيرة بن الحرث بفتح
ولما احد ابى عزير فاختلفا ضربات كل ذلك لا يروى احد هاهنا من صاحب
فقطرت كانها سبعا نهارا بن ثمان مئة فبدأه ابواسيرة فذبحه كما يذبح الشاة
فقطعت خالده بن الوليد ابواسيرة من خلفه فوقع ابواسيرة ميتا قال ابو عمر
ذكره الواقدي فيمن قتل يوم احد وقال فيه ابواسيرة مرة وابواسيرة اخرى
وقال ايضا قيل ان ابواسيرة غلط فيه الواقدي وانما هو ابواسيرة وقال قتادة
ابن الياسم الاسم ابى حشيرة الحارث بن علقمة وكانه ابن عائد ابواسيرة استصحى
والاول هو قول ابن اسحاق وابن سعد والى عمرو واصح الروايتين عن الواقدي
فروى واصح وقال ابو عمر ابواسيرة اسم ابيه وهو اخو ابواسيرة كذا قال ابن الاثير
وقال الواقدي فيه ابواسيرة وخالف فيه فقال ابواسيرة وقيل هو اخو ابواسيرة
انتهى وعن سعيد بن ثاقب قال رآني ابواسيرة الانصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم وانما اصله الهذلي حين طعنت الشمس فهاب ذلك على ونهاى ثم قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حين ترتفع الشمس فانها
تطلع بين قرني شيطان هكذا رواه ابو يعلى وسعيد بن جبير لم يدرك من
قتل باحد وهو مرسل وفي قوله اني ابو جبير نظر فان كان غير الذي قيل
يوم احد والا فهو منقطع وابو جبير هو ابن عمر وعمر بن مطرف لا في رضى الله
عنه ما قوله مع ابى سفيان بفلم السين المهملة وسكون الفاء فخشاة تخية فالف
اخره نون هو ابن الحرث بالياء المهملة اخره ثلثة ابن قيس بن زيد بن ضبيعة
ابن زيد بن حنظلة بن عوف بن عمرو بن عوف بن حنظلة بن الاوس بن النضار
الاوسى البدرى الاحد عشر شهيد من بني ضبيعة بن زيد ذكره الهدوى فيمن شهد
احدا واستشهد به بالولد ابن اسحاق في واحد الروايتين عنه وقيل قتل يوم
خيبر وذكره ابن الطبري فيمن شهد بدرا ولم يذكره ابن سيد الناس فيهم وقد
نبهنا عليه فيما تقدم في البدر بن قار البدرى كان يقال له ابو الشيا ب فلما
كان يوم احد قاتل ثم ارجع الى ثيا بى فلما انهزم المسلمون قال اللهم
انى لا اريد ان ارجع الى ثيا بى ولكن اريد ان اقتل في سبيلك فقتل فاشي عليه
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ونقل في اسد الغابة عن ابن اسحاق فيمن عثر
ابن سعد عن رجال من قومه بنى عمرو بن عوف قالوا لما وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى احد وجهه ابو سفيان بن الحرث ورجل اخر من
اصحاب رسول الله فقالا لزيد بن جابر اللهم لا تردني الى اهلي وارزقني الشهادة
مع رسولك وقال ابو سفيان اللهم ارزقني الجهاد مع رسولك والمناجعة له
وردي الى عيالي وصيتي حتى تلقيهم في قتل ابو سفيان بن الحرث ورجع الاخر

فذا

فذكر امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان ابو سفيان اصدق
الرجل نية قال كذا قال ابن اسحاق فيمن قتل باحد وعاد ذكره فيمن قتل
من المسلمين يوم خيبر والقول باستشهاده باحد اقوى واصح رضى الله عنه
قوله ثم الى حرام باضاقة اداة الكنية المحرمان بفتح الحاء والواو المهملة بنينهما
الفاخره ميم اسم عمرو بفتح العين المهملة وسكون الميم فراء اخره واو ابن
قيس بفتح القاف وسكون التثنية اخره سين مهملة ابن حنظلة بن حبيب
ابن عبد الله سهل بن حارثة بن دينار بن النجار الانصاري الخزرجي الاحد عشر شهيد
من بني دينار وخا وقع في نسخ النظم والاصل من انه اوسى فله لان بني دينار
من الخزرج لامن الاوس وقد ذكره ابن سيد الناس في عدا الخزرجين من
بني دينار اخرجه ابو عمر مختصرا وقال قتل يوم احد شهيدا ونقله في اسد الغابة
والاصح رضى الله عنه قوله من الى عدن غير المراد بالعدن الجنة والى اعلم

بنى سفيان بن جبير بن قيس

وبن سفيان بن جبير بن قيس بن حنظلة بن عوف بن حنظلة بن الاوس بن النضار
قوله وبن سفيان بن جبير بن قيس بن حنظلة بن عوف بن حنظلة بن الاوس بن النضار
سكين من ميلة الانصار الخزرجي الاحد عشر شهيد من بني سفيان ذكره موسى بن
عقبة فيمن استشهد باحد واستدركه ابن هشام على ابن اسحاق ولم يصل
نسبه رضى الله عنه قوله وبن سفيان بن جبير بن قيس بن حنظلة بن عوف بن حنظلة بن الاوس بن النضار
اخره را هو مولى ابى الهيثم بن ابيها ان النضاري الاوسى الاحد عشر شهيد من
حنظلة بنى عبد الله سهل ذكره ابن سعد فيمن استشهد باحد والى ابن الاثير

ولم يذكره في الاصابة وابو الميثم بن التيهان تقدم ضبطه ونسبه فالحال به ريان
رضي الله عنه التنبؤ بذكر ابن سيد الناس يسار موسى بن سليم بن عمرو وقد
ذكره في الاصابة وقال ذكره موسى بن عفيف فيمن استشهد به يوم أحد واستدركه
ابن قحطبان انتهى رضي الله عنه قوله ونعم وجهه بفتح العين المهملة وسكون الهم
فراء اخره واوهوا بن قيس بفتح القاف وسكون القاف اخره سكين
مهملة الا انها ركن رجب البدرى الاحدى الشهيد من بني سواد تقدم الكلام عليه
وعلى ابن قيس بن عمرو والذى رضي الله عنهم قوله كان ظبي كاهن الجبل الطي حيوان
معروف والاشي منه ظبية وهي التي كانت في حديث رواه الطبراني والبيهقي
عن ام سلمة كان صلى الله عليه وسلم في صحراء فنادى ظبية اى كاهنة تنطق
سبح الناس لا بلسان لسان قال النبي يا رسول الله فالتفت اليها فاذا هي موقفة
عندها اعرابي نا ثم قال فاحاصك قالت صا في هذا الاعرابي وفي خشفان
ثنية خشف بوزن طفل وهو الظبي الصغير الذي ولد له في ذلك الجبل
فاطلقني حتى اذهب فارضهم ما وارجع قال او تفضلين قالت نعم فاطلقتها
رجعت فاقربها فانسبه لاعرابي فقال يا رسول الله الله حاجته قال طلق هذه
الظبية فاطلقتها فخرجت تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وقد
صح ابن جرير لورود مرطرق اخر فلا يلتفت لقول ابن شيران لا اصل له لان في
سند مجاهد انتهى واكلام الجبل صلى الله عليه وسلم فقد روى الدارمي
والترمذي بسن حسن عن علي رضي الله عنه قال لنا علمت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج الى بعض نواحيها فما استقبله شجرة ولا جبل الا قال

الهم

السلام عليك يا رسول الله وعن جابر بن سمره صلى الله عليه وسلم اني
لا عرف حجرا بمكة كان يسلم على قائله الجبل الاسود وقيل انه غيره وانه معروف
الآن بمكة جعل يقال له زقاق الحرق والناس يبركون به ان يقولون ان الذي
كان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة لما استقبلت جبريل بالرسالة
جعلت لاهرا بجحر والشجر الا قال السلام عليك يا رسول الله والله اعلم

في ربه لا يحسن محمد عبد الله بن سواد

قوله واب بالتسوين لقطعة عن الاضافة باللام في الامين والاصل ابو امين باضافة
اداة الكنية الى امين بفتح الهمزة وسكون القاف فمقحوة اخره نون مقفول
من فعل فاضل من اليمين وهو البركة هو مولى عمرو بن الجحوم الانصار الذي ركن رجب البدرى
الاحدى الشهيد من بني سليم بكسر الهمزة قال في الاصابة مولى عمرو بن الجحوم ذكره ابن
ابن اسحاق فيمن استشهد باحد وقال ابن سيد الناس وابوا من مولى عمرو هذا
هو المشهور قال ابو عمرو وقال هو ابنه انتهى وتقدم في ترجمة عمرو بن الجحوم انه
دفن مع ابو امين وطلحة بن عمرو بن الجحوم وعبد الله بن عمرو بن حرام وبينا
ثم موضع قبرهم وتقدم التنبؤ عليه في ترجمة طلحة بن عمرو عن ابن عمر انه شهد
بدر ارضي الله عنه قوله ثم عبد الله باضافة عبد ملحق الى اسم الله وهو ابن سامة
بكسر اللام الانصارى الاوسى البدرى الاحدى الشهيد من خلفاء بني عبيد بن
زید تقدم في البدرى ابن رضي الله عنه قوله العفر بفتح العين المهملة والقاف ظاهر
التراب والله اعلم

لها الى المدينة فوجد اها خلو افسألا ابن الناس فقيل يا حدة بقا تلون
المشركين فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم باحد قاسما وقا تلون المشركين فقال
شدة يداه حتى قتل فكان عمر يقول احب موتة الى موت الخزيين وسألت
في ترجمته عم وصيه بن قابوس اعم من هذا رضا الله عنه قوله ومملك
بالميم هو ابن سنان بلسر السنين للملحة وفتح النون بعدها الف اخره نون ابن
عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الاعم والاعم هو خذرة بن عوف بن الحرث بن
الخزرج الانصاري الخزرجي الخدري الاحد الشهد من بني الاعم وهو والد
ابي سعيد الخدري وابو سعيد سمع سعد بن ملك بن سنان كني بابنه سعيد
شهد ملك هذا احدا واستشهد بها قتلة عراب بن سفيان الثاني روى ابو
سعيد الخدري قال احب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبله
ملك بن سنان يعني اياه فمس الدم عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ازدره ايا بلع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى
من خالفه دمي فليتنظر الى ملك بن سنان وفي ابن سيد الناس يلفظ من
مس دمي دمه لم تصب النار وفي اسد الغابة وطوي ملك بن سنان ثلثا ولم
يسأل احدا شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى العفيف المسألة
فليتنظر الى ملك بن سنان وفيه قال ابو سعيد الخدري قتل ابي يوم احد شهيدا
وتركنا بغير مال فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت شيئا فحين رآني
قال من استغنى اغناه الله ومن يستغنى يغناه الله قلت ما يريد غيري فوجفت
أنه قال في الاصابة واصل هذا الحديث في الصحيحين من طريق عطاء بن رزيد

عن ابي سعيد بقصة اخرى غير هذه ولفظ من يستغنى يغناه الله ومن يستغنى
يغناه الله ومن يصبر يصبره الله وفي لفظ بغيره الله قال الشريف السهري و
دفن ملك بن سنان بطريق المدينة بصلح السور وعليه قبة قديم البناء فيها محراب
ومجلس سوق المدينة انتهى وذلك لما فرغ يوم احد من القتال فنقل بعض
الناس ما رواه ابيد فوطم بالمدينة فامر على الله عليه وسلم ونادى مناديا ان
ان يدفن كل شهيد في مصرعه ومن نقل الى المدينة ان يدفن حيث يدرك فادرك
ملك بن سنان عند اصحاب العباء اي الذين يبيعون العباء فدفن فعن ابي سعيد
الخدري قال امر النبي صلى الله عليه وسلم من نقل من شهداء احد الى المدينة ان
يدفنوا حيث ادركوا فادرك ابي ملك بن سنان عند اصحاب العباء فدفن قال
ابن قتيب فدفن في المسجد الذي عند اصحاب العباء وهناك كانا حجاب الزبيد
التي يضع عليها الزياتون روايا هم فعلوا البس عليها وقول ان يدفنوا حيث
ادركوا فادركه بنا فضا ما تقدم عن جابر في ترجمته عمرو بن الجوح اذ جاء عتي
بابي وحال على ناضح لدفنهما في مقابرنا انفق رجل بناي ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر ان ترجموا بالقبلي فدفنوا في مصارعهم حيث قتلوا فجعناهما حيث
قتلوا وقد يجاب بحمل رواية جابر على من لم يبعد بان يراد مصرعه وحمل رواية
ابي سعيد على من ابعد به ووصل المدينة ان يدفن حيث يدرك الخبر لما ارجاه
من المشقة وبذلك يجمع بين الروايتين والاعلام وقد ذكر السهري في افضله
من نقل من شهداء احد ودفن بغير احد فقال ونقل ابن شعبة ان عبد الله بن
سامة والمجدد بن زياد دفنا بقباء وتقدم ذلك في ترجمتها وان ارفع بن ملك

الزرقعي دفن في بني زريق بدر آل نوح ولا بن زباله عن سهل عن ابيه عرجه
قال دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلى احد في مقبرة بني سلمة وعن
يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة قال اصاب ابو عجرة بن السكين يوم احد فاحمر
برصه صلى الله عليه وسلم فقتل فكان اول من دفن في مقبرة بنو هارم رضي الله عنهم
قوله وبجرتة بفتح الحاء وسر الرا، بينهما الف في اللفظ فثلاثة اخره ها، هو
ابن عمرو بن نفيع العائني المهلمة وسكون الميم فراء، اخره وا والا نضاري الخزرجي الاحدي
الشهيد من بني ساعدة وقد وقع في نسيخ النظم والاصل حرث بغيرها، والصلوب
والصواب بزياة ها، كما في العيون وغيره وقد ذكره ابن الاثير في اسد الغابة
وابن حجر في الاصابة فحين اسسها رثت بزياة ها، عن ابن عمر فخصم اول مل
احد عنهم نسب وقال قال ابو عمر قتل يوم احد شهيد، وزاد في الاصابة ويحتمل ان
يكون هو خارجة بن عمرو الا في النسخ المعجمة انتهى لكن ذكر في ترجمة خارجة
المذكور عن ابي حاتم انه ممن تولى يوم احد وقد يقال لامتناعه لاحتمال انه فر
يومئذ مظلوما ثم مات بعد ذلك فيعد من شهداء احد والله اعلم رضي الله عنه
قول من بالحياة سمو وفي بعض النسخ جوا اى من اعطاها الله الحياة لا يديها
حاجا، في احد الزهراء بن وهو قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقوله بزهر اوى سور الزهراء وان بقرة وال
عمران سببا لنصاريتها وحسنها على غيرها كما لا زهر ان الشمس القمرو العلم
بن حبيب بن عتبة او بن عتبة

وبعد رخصن كذا بر فاعنه آل
او سمي ثم جد اسمهم ابوالكر

قوله وبعد رحمن باضافة عبد عليا الى رحمن هو ابن الحبيب بنهم الها، ومحمد بن
بينهما مشاة تحية سألته مصفرا ابن اصاب بالهزة ويقال وحبيب بالواو وعلى
كل فهو زون ما قبله ابن سمي بن عتبة بن سعد بن ليث بن كعب بن عبد الله
ابن كنانة الثاني الليثي القرشي الهاجري الاحدي الشهيد من بني سعد بن ليث
قال في الاصابة استشهد هو واخوه عبد الله يوم احد قال الواقدي وسد
ابن فخون انتهى وذلك قال ابن سعد وسيأتي اخوه عبد الله رضي الله عنه
قوله كذا بر فاعنه بكسر الراء، وقع الفاء، والعين المهلمة بينهما الف اخره ها، هو
ابن عبد الله بن ابي نصر بن الاوس بن العقبى البدرى الاحدي الشهيد من بني عمرو بن
عوف ثم من بني ميمنة بن زيد تقدم في البدرين ذكره ابن سعد فيمن استشهد
باحد قال ابن سيد الناس وفيه نظري اقول الحلبي وغيره بان استشهد بجبر
لما تقدم رضي الله عنه قوله ثم خد اسمهم بكسر الخاء، المعجمة وفتح الدال المهلمة بعدها
الف اخره شيان معجمة هو ابن قتادة بفتح الطاف والتا المشاة فوق خالف قال
مهلمة اخره ها، والا نضاري والوسى البدرى الاحدي الشهيد من بني عبد بن زيد
وهو اخو انيس بن قتادة الا في تقدم في البدرين قال ابن سيد الناس وذكر
الحافظ ابو محمد الدماغي في نسب الاوس له خد اش بن قتادة بن زبيد خا
انيس بن قتادة وقال شهيد بدر وقيل باحد قال ابن الطائي انتهى رضي الله عنه
قوله ابطال كرفع الطاف وتشديد الراء يقال الله الحلة اعدو في الحرب الشنع
والرجوع وبارد يقال كره ذكر بنفسه يهدى ويهزم وفرس ملك بكسر الخاف
يصلح للكر والحلة والله اعلم

ان ثعلبة بن سعد هذا لم يذكره ابن سيد الناس فيهم وكان حقه ان يذكرهم
 بشهاده بدر رضي الله عنه قوله وسبهم بفتح السين المهملة وسكون الهمزة
 لام هو ابن قيس بفتح القاف وسكون المثناة التحتية ضرة سين مهملة الانهارى
 الخزرجى البدرى الاحدى الشريدين بنى سواد تقدم فى البدر يابن رضي الله عنه
 قوله وكذا ثعلبة بن عيسى بن الميمون وسكون المثناة فوقية وفتح الموحدة ضرة
 ها، هو ابن الربيع بفتح الراء المهملة وسكون المثناة فوقية وفتح الموحدة ضرة
 مهملة ابن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر وهو ضرة
 الانهارى الخزرجى الاحدى من بنى الابجر قال فى اسد الغابة والاصابة ذكره ابن
 اسحاق قمين استشهد باحد رضي الله عنه قوله ثم خطبة بفتح الحاء المهملة وسكون
 النون وفتح الظاء المثناة المعجمة واللام ضرة ها، هو ابن عامر باضارة
 اداة اللينة الحاء مرفوعة العين المهملة والمسالم بينهما الفاضلة راء وقال ابن
 اسحاق اسم الحاء عامر عمرو بن حبيش بن نعم بن زيد بن طلف بن امية بن ضبيعة
 ابن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن طلف بن الاوس بن حارثة الانصارى اداة
 الاحدى من بنى ضبيعة بن زيد ويعرف بخطبة هذا بغسيل الملائكة اسم حسن
 اسلامه وكان من سادات المسلمين وحضر اداء استشهد بها باثاقا اهل
 المغازي وانما قيل بغسيل الملائكة لانه لما استشهد باحد راء النبي صلى الله
 عليه وسلم تغسل الملائكة فقال صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم تغسل الملائكة
 فسلوا صاحبكم فقالت فخرج وهو جوب لما سمع الهمزة فقال صلى الله عليه
 وسلم انك تغسل الملائكة وفى هذا اسرفا ومنه عند الله تعالى ولما كان
 خطه

خطبة يقال ليل يوم احد التقى فيه وابو سفيان بن حرب فاستعمل عليه خطبة
 وكان يقبل فأتاه سعد بن الامسول المعروف بابن شعوب الليثى فهداه بالسيوف
 حتى قلبه فخلص ابو سفيان وقال ابو سفيان

ولو شئت نجنى ميتا حرسه ولم احمل النعا لا بس شعوب
 وقيل بل قتل ابو سفيان بن حرب وقال خطبة بخطبة يعنى بخطبة الاول
 هذا غسيل الملائكة وخطبة الثانى بخطبة قتل يوم بدر كافر وكان
 ابو عامر والخطبة فى الجاهلية يعرف بالراغب واسم عمرو وقال عبد عمرو
 وكان يذكر البعث ودين الخيفة فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم عانده و
 حسده وخرج من المدينة الى مكة وشهد مع قريش وفتح احد ثم جمع مع
 قريش الى مكة وقام بها وسماه النبي صلى الله عليه وسلم الفاسق فلما فتحت
 حرب الروم الى هرقل فمات كافر اهل السنة تسع ويقال سنة عشر وكان
 معه ثلثة بن عبد الباقيل وعلقته بن علا ثم اخذت ما في يده الى هرقل فرفع
 ميراثه الى كنانة وقال اعلقته حاص من اهل المدبر وانت من اهل البور قوله
 البربر بفتح المثناة التحتية ورا، يابن مهملتين اولهما مفتوحه كالبر بمعنى السيد
 يقال جبر اير وصخرة يرا قال الليث البر مصدر الا بركلا صم وتقدم فى الاير
 او هو البر بموحدة ورا، مفتوحتان فراء سائنة اصل البر بالادغام بمعنى اصافى
 والسير البراءى بغير صفة بخطبة ففك الادغام وضرة الروى قال الربيع

بن خطبة بن اوساد يعرف
 مع ثقب المذكور بنى جبر وفرة
 وسبهم في محرش وسبهم

مهلكة الانهارى الاحد الشهد طلع اخر حبه مختصرا ولم يذكر وانسبه قال في
الاصابة ابو زيد الانصاري ذكر ابن الطائي انه استشهد باحد واستدركه ابن فحون
انتهى وقد اختلف الناس في اسماء اخلاقه كثيرا فقليل اسمه ثابت وقيل سعد بن
عبيد وتقدم الكلام في سعد بن عبيد في البدرين وقيل بن السكن قال في العمون
ومن ذكره ابو عمر في الاستيعاب ابو زيد الانصاري وهو ابو بشير بن ابي زيد ذكره
عن ابن الكلبي في باب الباء فذكر بشير بن ابي زيد في الاصابة في حرف الباء الموحدة
فانصه بشير بن ابي زيد الانصاري قال ابن الطائي استشهد ابو ابو زيد باحد
وشهد هو واخوه وادع ابن ابي زيد صفين مع ذكره ابو عمر وذكر بشير اخر
بعده فقال بشير بن ابي زيد الانصاري احد من جمع القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعني ابا زيد ذكره ابن منده عن ابن سعد انه قتل يوم الحرة
واعترضه ابن الاثير بان قتل يوم الجسر فخلا فمعه رضي الله عنه قلت ظن ابن منده
عني اياه لكن الحق ان ابا زيد قتل يوم الجسر وان ابنه بشير قتل يوم الحرة قال ويحتمل
ان يكون هذا الصواب قبل انتهى فان كان هذا هو الذي قبله فيكون من بني النجار
من الخزرج يقول انس بن مالك رضي الله عنه هو احد عمومي حين قيل له من جمع
القرآن فقال معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت واحد عمومي ابو زيد
قال ابو عمر وانما ارا دانس بهذا الحديث الانصار وقد جمع القرآن من المهاجرين جماعة
منهم علي وعثمان وابن مسعود وعبد الله بن عمرو بن العاص وسالم مولى ابي حفص
انتهى ولا شك ان انس رضي الله عنه من بني النجار من الخزرج وذكر في الاصابة
في ترجمة ابي زيد الذي جمع القرآن انه الذي اختلف في اسمه اقل قيل اسمه ثابت

وقيل

وقيل سعد وقيل قيس وقال الرازي ان اسمه قيس كما بينت في حرف القاف
ونكر في حرف القاف فانه قيس بن السكن بن زعدرا وقيل بن السكن بن زعدرا
قيس اخر ذكره موسى بن عقبة اي ولد ابن السجاني فحين استشهدا وقال ابن
البيهقي سمعت ابا يقول هو احد من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وفي صحيح البخاري عن انس في تسمية من جمع القرآن ابو زيد فقال انس هو احد
عمومي وقد خرج ابو نعيم في المستخرج على البخاري وابن حبان وابن السكن وكان
من بني عدى بن النجار ومات ولم يدع عقبه قال انس فو رثاه وذكره موسى بن
عقبة البصري فحين استشهد يوم جسر البقيع انتهى وذكره ابو عمر والطائي وسماه
قيس بن السكن الذي جمع القرآن قال في السلفا بنه قال الواقدي وابن الطائي هو
يعني قيس بن السكن احد من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودلياه قول انس بن مالك انه قال احد عمومي وكذا ما من بني عدى بن النجار و
يجمعان في زيد بن حرام وزعدرا المذكور في نسبه هو غير زعدرا ابن عبد الاشهل
بل هو زعدرا بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار فقرر ما قرر
ان ابا زيد الذي جمع القرآن هو عم انس وانما اختلف في اسمه انه قتل يوم الجسر
في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيكون المترجم غير له انه استشهد باحد رضي الله
عنه وقد تقدم التسمية على قيس بن السكن المذكور هنا في البدرين انه لم يذكره ابن
سيد الناس فيهم والله اعلم قوله وشما س بفتح السين المجتعة والميم المشددة فالف
اخره سين مهلكة هو عثمان بن عفان رضي الله عنه وسكون المشددة فيهم فالف خضرة بنون
القرشي المهاجري البدرى الاحد الشهد من بني مخزوم تقدم ذكره في البدرين رضي

اليدعي قوله **تمس** بضم التاء والنون وسكون العين المهملة بوزن **عُفان** هو ابن خلف
بفتح الخاء المعجمة واللام الضارة فاقدم من نسب عنه اخيه **ملك** بن خلف المهاجري
الاحد الشهيدين من بني **ماز** كانا طاعيفين النبي صلى الله عليه وسلم وقيل يوم
احد شهيدين وقد قُبروا احدا قال ابن الجني رضي الله عنه قولهم **تمس** بضم التاء
ما قبله هو ابن عبد عمر وفتح العين المهملة فيها **اضلال** و **مال** و **اخر** الثاني و **او**
الاضا في الخبر رجلا يدري الاحد الشهيدين من بني **ماز** ذكره **يونس** عن ابن اسحاق
فمن قتل يوم احد شهيدا وهو **اخو ضحالك** بن عبد عمر وقدم ما في البدريين رضي
الله عنه **تنبه** يذكر ابن سيد الناس **نفس** بن عمرو بن رفاعه **الاضا** في بعض
البدري الاحد الشهيدين وقد تقدم في البدريين ان ذكره ابن دريد في الاستغفار
من شهيد بدا واستشهد باحد رضي الله عنه قوله **جد** وعمر ففتح العين المعجمة
الكلية صاحب جوارثه واسم شغل غيره وغطاه يقال غره بجوره غطاه به

بن عمرو بن عمرو بن عمرو

من روضتي بنت الحارثي أسقف
وقد روي عنه في غير موضع
قوله بعد العلم بأخيه عبيد الله
فأما أخوه وإبراهيم بن حرام بن ثعلبة
من بني سلمة يكنى أبا جابر
وقد تقدم في السير بيان أنه استشهد
بأحد قذله
ابن سعيد الناس في العيون
فيمن استشهد بأحد من بني سلمة
وذكر وهو وعمره
بني
المجوع الذي قربا في قبره
أحد رضى الله عنه
قوله عبيد بن عاصم
العين المهله
وقد روي عنه في غير موضع

و

E. A.

وسكون الشاة الحبيبة اخره واليهما هو ابن مسعود بفتح الميم وسكون السين
المهملة فحين مهملة فواضره وال ابن البدن بالنون والبدني بالياء ، ابن حاصر
ابن عوف بن حارث بن عمرو بن الخزرج الهذلي الخزرجي الاحدي الشهيد عن
بني ساعدة ، وقد ذكره ابن سيد الناس في العيون عن ابن عقيق وذكره في
الاصابة مختصرا فقال عبيد بن مسعود والساعدي قال موسى بن عقيب قتل يوم
احد اسد رك النجدي انتهى رضى الله عنه تعيينه لم يذكر الناظم هذا بين الاسمين
وقد ذكرهما ابن سيد الناس فكان الحق ذكرهما لانه تبع في عدل الاحديين ولا
يتبع العدد عنه الا بهما فذكرهما في هذا البيت ملحقا باصل النظم تيمنا بالفائدة
والحالا للبعد والاطعام

بن الجعوف بن محمد بن السويح

ويعبر عنهم وقيسمهم ويسعدهم
أشار فخار إليه رضى الله عنه
قوله وبعدهم بفتح العين اضره واوهو ابن الجعوف بفتح الجيم وضم الميم فواو
سألته اضره حاهلته الاضاري الخرزجي العقبى البدرى الاحمدى الشهبى من بنى
سائمة هو والدخدر بن عمرو المتقدم فى الاحدين وقد تقدم ذكرهما فى البيهقيين
ابن رضى الله عنهم قوله وقيسمهم بفتح القاف وسكون المشاء التخيخ اضره سائمة
مطلقة هو ابن خلف بضم الميم وفتح الهمزة المعجمة الا م مشددة اضره والامثلة
الاضاري الخرزجي البدرى الاحمدى الشهبى من ثعلب بن مازن بن الفجار تقدم
فى البدرين رضى الله عنهم قوله ويسعدهم بفتح السين وسكون العين الملهمة من
اضره والامثلة هو ابن الربيع بفتح الراء وكسر الواوثة ثمانية تحت سائمة اضره

2

الاختلاف فيما انتهى قال في الاصابة ذكره موسى بن عقبة وابن اسحاق فيمن
شهيدا وذكره ابن شاهين فيمن استشهد باحد وهو الذي سمي جده عبيدا
انهم وقد سقط اسم ابيه سويد من نسخ النظم والاصل فنسب الى جده عبيد
والثابت في نسخ ابن سيد الناس سعد بن سويد كما ذكرنا رضي الله عنه قوله
وحثمة بفتح الحاء المعجمة وسكون الشاء التحتية فثمة فميم مفتوحين اخره
ها هو ابن الحرث بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين بينهما الف في اللفظ اخره ثمة
الانصاري الاوسي الاحد في الشهداء من بني السليم بكسر السين المهملتين بينهما الف في
اللفظ اخره ثمة الانصاري الاوسي الاحد في الشهداء من بني السليم بكسر السين المهملتين
وسكون اللام تقدم ذكره في نسبته في ولده سعد بن حثمة في البدرين قال في اسد
الغابة وقتل حثمة يوم احد شهيدا قلعة صيرة بن ابي وهب الخزرجي انتهى
رضي الله عنه قوله القهر هو كوكب مكانا الطبيعي في الاسفل من شأنه ان يقبل
النور من الشمس على شكل مختلف ولو انه الذي الى السواد وهو عظم الكواكب
بعد الشمس والمراد ان كالكفر في ضارة الوجه والاعلم
من حثمة بن ثابت بن قحطية
وسليمهم وبجرث وحباسهم
من بالنفس من هو او عاصمه
قوله وسليمهم بضم السين المهمل وفتح اللام وسكون التحتية اخره ميم هو ابن الحرث
بفتح الحاء المهملته اخره ثمة الانصاري الخزرجي البدري الاحد في الشهداء من بني
دينا بن النجار تقدم في البدرين وان قتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه قوله
وبجرث بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين بينهما الف في اللفظ اخره ثمة هو ابن

ثابت

ثابت بفتح المثناة والسمر الموحدة بينهما الف اخره ثمة فوقية ابن عبد
الله بن سعد بن عمرو بن قحطية بن عمرو بن امرئ القيس بن ملك الاخير بن
ثعلبة بن لعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي الاحد
من بني الحرث بن الخزرج ذكره ابن شاهين عن شيوخه ان استشهد باحد
وجوز ابن الاثير ان يكون هذا هو الحرث بن ثابت بن سفيان الذي تقدم
قال في الاصابة فلم يصح فان غيره لا خلاف في التسعين رضي الله عنه قوله
وجازهم بضم الجاء المهمل وفتح الواو الموحدة بعدها الف اخره موحدة هو ابن
قحطية بفتح القاف وسكون التحتية فطا مثالة معجمة اخره ثمة تحية ثمة
ابن عمرو بن سهل تقدم باقى نسبهم عند عمر بن عبد الله بن سهل في الاحديين فانها
يجتمعان في سهل الانصاري الاوسي البدري الاحد في الشهداء من بني عبد الاشهل
وتقدم التسعة في البدرين انه ذكره ابن سيد الناس فيهم وهو اخو
صفي بن قحطية الماضي في الاحديين واحدا الصعبة بنت التيهان اخت ابي الهيثم
ابن التيهان قال في الاصابة ذكره موسى بن عقبة فيمن شهيدا وذكره ابن
اسحاق ايضا انتهى قال ابن الاثير قتل يوم احد قال ابن شهاب قتل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد من المسلمين من الانصار ثمة بن ثابت جباب
ابن قحطية ولا منافاة لان عبد الاشهل من النبيت اذ هو ان النبيت هو لقب عمرو بن
ابن ملك بن لاوس وعبد الاشهل هو ابن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن
النبيت وقيل جباب بالحاء المعجمة المضمومة وموحدة بن وقيل بالميم المفتوحة
ثم نون قال ابن عاكف والمحمود بالهمزة يعني بالحاء المهمل المضمومة وهو الصحيح

لان ابن منده قد ذكره في المهمله رضي الله عنه قوله صراي يجل اي وما احسنهم
يجل بنفسه راجا دبر في سبيل الله لعله كلمته او ما هو اعلم من ذلك واليه اعلم
بن زيد بن ثابت **بن زيد** **بن زيد**
وكذا ان خارجة الجوايا واولادهم وبعمروهم وكذا بعثته الاخره
قوله وكذا ان خارجة بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهمله بينهما الف ثم جيم اخره
ها، هو ابن زيد بفتح الزاى المعجمة وسكون المشاء القتيبة اخره واليه الاضافه
الخزرجي اعقبى البدرى الاحدى من بني الحرث بن الخزرج تقدم في البدرين قتل
يوم احد هو وابنه سعد بن خارجة ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد
وهو ابن عمه يجتمعان في ابى زهير وخارجة هذا هو والد زيد الذي تكلم بعد
الموت كما تقدم رضي الله عنه تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس سعد بن خارجة
هذا في الاحاديث فقد قال في الاصابة والسد الغابية انه استشهد هو وابوه
خارجة يوم احد وان اخوه زيد الذي تكلم بعد الموت رضي الله عنه قوله او سهرم
بفتح الهمزة وسكون الواو اخره سهران مهمله هو ابن ثابت بفتح المثناة وكسر
الواو حدة بينهما الف اخره شاة فوقية يوزن كما تبالا نصارى الخزرجي اعقبى
البدرى الاحدى من بني مغال بفتح الميم تقدم ذكره ونسب في البدرين قال
عبد الله بن محمد بن عماره الانصارى قتل او سهرم يوم احد وقال الواقدي
شهد به راوا احدا والحمد لله والشاهد كلهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة وقال ابو عمر القول عندى قول عبد الله
وجزم به ابن اسحاق فقال وقتل يوم احد وفيه نزل وفي امراته قوله تعالى

لنرا

لمرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون ذكر ابن الاثير هذه القصصه
في ابن عمه خالد بن عرفطه عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية لا يوزنون
البنات ولا الولد الصغار حتى يدركوا فأت رجل من الانصار يقال له اوس
ابن ثابت وترك بنتين وابنا صغيرا فجاء ابنا عمه وعصبة فاخذوا اميرته
فقالوا امراة لم تزلها بنتا وكان بها دمامة اى اساة خلق فابيا فانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله توفي اوس وترك ابنا
صغيرا وابنتين فجاء ابنا عمه خالد وعرفطه فاخذوا اميرته فقلت لها تزلوا
ابنتي فابيا فقال صلى الله عليه وسلم ما درى ما اقول وما جاني من الله في
هذا شيئا فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم لرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون وللنساء الاية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خالد وعرفطه وقال لا تحركا من الميراث شيئا فانه قد انزل الله على شيئا و
اخبرت ان للذكر والاثنى نصيبا ثم نزل بعد على النبي صلى الله عليه وسلم يستحقون
في النساء قل الله يقسم فيهن الاية فدعاها ابو وقيل لا تحركا في الميراث شيئا
ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم يوم صيكم الله في اوله لم للذكر مثل حظ الانثيين
الى قوله والله اعلم حكمه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالميراث فاعطى
المرأة الثمن وقسم ما بقى للذكر مثل حظ الانثيين فلما بلغ ذلك العرب جاء عيينة
ابن حصن في ناس من العرب فقالوا يا رسول الله ما ذا بلغنا عنك قال وما
بلغكم قالوا بلغنا انك ورثت الصغار الذين لم ير كسوا الخيل ولم يجرزوا الغنم
وورثت البنات الا اني يزعمون بالمال الى ابا عبد قال فقرأ عليهم القرآن ولم يرحم

بما امرهم الله تعالى وفي غير هذه الرواية ان الوارثين قنطرة وعرفطة وان
المرأة يقال لها ام حبيبة اساقها ابن الاثير ثم قال قلت قد تقدم في اوس
ابن ثابت انه قتل باحد وقيل بقي الخلقة عثمان رضي الله عنه وقد ذكر
في هذه الحديث انه توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح لان عبيدة
ابن حصن لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من غزواته الا الفتح وكان
حينئذ مشركا وقيل بل سلم قبل الفتح ببسيرة وكان من المؤلفة قلوبهم وهذا
بعد احدى وقيل مات بعد خلافة عثمان بمدة طويلة ولم يذكروا كلهم في اوس
ابن ثابت اوس بن ثابت اخا حسان بن ثابت فاذا كان اوس قد توفي
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم او في خلافة عثمان فلا حاجة ان يقال ورثه
ابنا عمه فان اخا حسان كان حيا فكان ابنه عبيدة ينبغي ان يكون
غير اخي حسان حتى تصح القصة ولم يذكروا غيره والله اعلم انتهى قال في الاصابة
ورواه ابو الشيخين من وجه اخر عن الطبري فقال قتادة وعرفطة ورواه الثعلبي
فقال سويد وعرفطة ووقع عنده انها اخوا اوس وذكر ابن منده في ترجمته
انه اى اوس بن ثابت اخا حسان وهو خطأ لان اوسا ليس له اخ من
اخوته ولا من اخامه يسمى عرفطة ولا خاله انتهى فظهر مما تقرر ان المترجم هو
حسان لما تقدم اننا استشهدنا به وان صاحب القصة غيره وهو الذي خلف
في موته فقيل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في خلافة عثمان وقيل
بعدها ومن قال فيه اننا استشهد باحد استشهد عليه الا عرفطة لما استشهد ذلك
عليه من قال بهذا اوس اخي حسان تلك المدة والله اعلم قوله وتعمروهم ففتح

العين

العين المهمة وسلكوا الميم فراهوه واهوا بن ثابت بفتح المشنة والبسر
الموحدة بينهما الفخره شناة فوقية تقدم نسب عند ذكره رفاعه بن قيس
الانصارى لا وسى الاحد الشهد من بني عبد الاسهل وهو اخو سلمة بن ثابت
الماضي في البدرين ولذا في الاحدين وابن عم عباد بن بشر التقدم في البدرين
وهو ابن اخ جديفة بن اليمان ويعرف عمر وهذا ابا هيرم او اصرم قال في اسد
الغابة استشهد يوم احد وهو الذي قيل انه دخل الجنة ولم يهل صلاة قاله
الطبري وذلك ان كان يا حيا لا سلام فلما كان يوم احد بدل في الاسلام فاسلم
ثم اخذ سيفه فقاتل فاقبته الجراح فخرج رجال بني عبد الاشهل بفقهه ون
رجالهم في المعركة فوجدوه في القلبي فاضرموا فقاوا هذا عمرو فاجابهم
فسألوه ما جاء بك يا عمرو احد باعلى قومك ام رغبة في الاسلام فقال بل
رغبة في الاسلام سمعت وقال قلت حق احبني ما ترون فاهم بهر حواشي ما تذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من اهل الجنة رواه الحسين بن علي بن
عن عمرو بن سعيد باسا حسن ورواه جماعة من طريق ابن اسحاق قال ابن الاثير
وقد اخبر ابن منده ترجمته اخرى فقال عمرو بن قيس ابي النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله اختصه ابن منده واوردنا الحديث الذي رواه ابو داود والبيهقي
وهو هذا فان القصة واحدة انتهى قلت وكذا جعلها الخافض بن حمير اصابة
واحد فقال عمرو بن ثابت بن قيس ويقال قيس وقد ينسب الى جده فيقال
عمرو بن قيس وكان بلقي اصرم واستشهد باحد ثم روى عن محمد بن اسحاق
بسند عن ابي هريرة انك ان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصل صلاة

زيد بن المهدي انه لم يذكره ابن سيد الناس فيهم وقد قال في اسد الغابة
 قتل يوم احد شهيدا قال ابن اسحق رضي الله عنه قوله واجرحهم انصر
 اي كثرنا ويقال وفر الحال للكرم ووعدوا انفر كما في القاموس والاعلام
^{ابن الحرث او بن زياد بن زياد}
 وقيل بينهم ^{بن زياد} وملكك ^{من ثم بينهم ثم رزقك يا لك الدفر}
 قوله ونقيسهم بفتح القاف وسكون النون في اخره سائر مهلة هو ابن
 الحرث بفتح الحاء وسر الراء المهملتين بينهما الف في اللفظ اخره مثله ابن عدي
 ابن جهم بن محمد بن حارثة الانصاري الاوصي الاصدى الشهيد من بني
 حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وكان الواقدي
 والبرقيارة يقولان في قيس بن محرز بن مضمومة اوله وتشد يد السراء
 ملسورة وذكر انه اول قتل من المسلمين بعد ما ولوا يوم احد وثبت هو
 مع طائفة من الانصار احاط بهم المشركون فلم يفلت منهم احد وقتلهم قيس
 هذا حتى قتل منهم عدة فخطوه برماهم وهو يقابلهم بالسيف فوجد به
 اربع عشرة هنة فحاجته عشر ضربات في بدنه وكان اول قتل لخطوه
 بالرمح حينئذ واورده ابن شاهين وابن سعد في قيس بن الحرث وقال ابن
 سعد قال عبد الله بن محمد بن عماره لا اعرف هذه الصفة في قيس بن
 الحرث بن عدى وانما حكاها الواقدي عن قيس بن محرز ولعله غير قيس بن
 الحرث واعا قيس بن الحرث فان قتل يوم البجامة شهيدا فانك تراه قد اذله
 ابن عماره قيس بن الحرث وابنته هو الواقدي قيس بن محرز وان قيس

ابن الحرث قتل يوم البجامة وقد افق الحافظ في الاصابة الواقدي وابن
 عماره وجعل القصة لقيس بن محرز فقال لقيس بن محرز ثم ودر نحو
 ما تقدم غير انه قال في قيس بن الحرث ذكره ابو عمرو ولم يذكر انه قتل بالبجامة
 وانما قيل له استشهد باحد انتهى وقال ابن سيد الناس وعند ابن سعد قيس
 ابن الحرث بن عدى والواقدي وابن عماره يقولان في قيس بن محرز انتهى
 ففصل ما تقدم ان ابن شاهين وابن سعد يقولان في قيس بن الحرث والواقدي
 وابن عماره يقولان في قيس بن محرز وهو الاثبت وعلى كل فهو صاحب القصة
 المقول يوم احد شهيدا وان الذي قتل بالبجامة غيره وهو عم البراء بن عازب
 هذه اوقد وقع شبه هذه القصة لثابت بن الدجاج كما تقدم في ترجمة ولعل
 المترجم كان من النفر الذين استولوا من الانصار يومئذ حتى قتلوا جميعا رضي الله
 عنهم قوله وبرأ فبع بفتح الراء وسر الراء بينهما الف اخره عاين مهلة هو ابن زيد
 بن يارثة مثناة تحتية اوله وقيل زيد بغير المثناة تحتية اوله ابن كرز الانصاري
 الاوصي البدرى الاحدى الشهيد من بني عبد الاشهل تقدم في البدر بن رضي الله
 عنه قوله وملكك بفتح الميم خالف قدم ملسورة اخره كما في هو ابن محمد بن
 النون وقيل مثناة فوقية اسم امر واسم ابنته ثابت لابي الانصاري الاوصي البدرى
 الاحدى الشهيد من خلفاء بني معاوية تقدم في البدر بن رضي الله عنه قوله من
 ثم منهم الى اخره ثم بفتح النون والميم المشددة راي سقط يقال ثم الملسك سقط
 وهي نسخة شتم بنات من محبة مبنيا للجهول من الشتم والنشر بالنون والشارع للمعجمة
 اخره راء الرامحة وذيالك اسم اشارة مصغر ذاك الصغير لثقيف والذفر محركة

شدة ذلك، الرجاء هو كل ربح طيب أو خبيث والمراد هنا الأول بها أصل
 الأخرين بالذم المرفوعة في إشارة إلى الأحاديث الواردة في حق الشهيد، وفي شبه
 راحة لهم برب المسك إلا أن فرغم ما أن يكون ذلك الشتم على سبيل الحقيقة
 حيث تكون راحة لهم الجيب من ربح المسك والتعبر بالخاصة لتحقق الواقع
 أو على سبيل المجاز يجعل ما وصل منهم إلى غيرهم من الخير والفضل بمنزلة الشتم
 وذلك الخير بمنزلة الذم والسلاطيم

[illegible]

وَسَعِيدٌ هُمْ مِنْ حَاطِ مُثْوًى بِالْقَدْرِ

فالف اخره ساين مهملة هو ابن

سدرمان رضي الله عنه قول ونوفل

محمّد بن عبد الله باضافه عبد

عدي الشهيد من بني غنم يقدم

عبد القادر بن عبد الله بن يوسف بن عبد
الله بن محمد بن علي بن أبي طالب

روان الحافظ في الاصابة نقل

حد و زلزلنا تم سببه والله اعلم
بخت السالكه اخوه سائر مهمه

بیم فراواضره و او الانصارى الخرزى

100

210

بنی کینا

قوله وغيرهم يضم العين المهملة وقمة الهاء وسكون الشين الثانية إذا كانا

عمر و بفتح العين هو ابن عدي بفتح العين و السر الدال المهملين اخره مشاخصه

مسند دة ابن حرسنة بن امية بن عامر بن فطيم اسم عبد الله بن جشم بن علك

الحرف بن عدي الماضي في الاحد ما قال ابن سيدة الناس و ذكره ابو عمه في كتاب

في المغازي منهم عبيد بن عدي الخطمي وغيره يقول في عبيد لم يشهد احدا
وكان ضربه البصر قال في الاصابة كان ابو عدي شاعرا واخوه الحرث
ابن عدي قتل باحد وهو الانصاري الخطمي ذكره ابن السكن وقال وهو
البصر الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوره في بني واقف ولم
يشهد بدضرارته وقال ابن الساق كان اول من اسلم من بني خطمة
وهو الذي قتل عطيما بنت مروان وصي من بني امية بن زيد كانت تعيب
الاسلام واهله فقتلها عبيد بن عدي ومن يومئذ عز الاسلام واهله بالدين
قال الرازي بسند كان عطيما تعرض على المسلمين وتوزيهم فلما قتلها
عبيد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتطح فيها عفران فكان اول من قال بها
فشاربها القتل وكان ذلك خمس بقين من رمضان من السنة الثانية انسى
واسقط ابن الاثير من نسبه عديا وخرشم ونسبه الى جده فقال عبيد بن امية
قال روى زيد بن جبيب عن اسلم بن يزيد بن يساح قد ثار عبيد بن
عبيد الله كان لا اختلف في ان اخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم انه شئت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان متبركا فاستقبلها يوما على السيف ثم اتاها
فقتلها فقام بنوها وصاحوا فلما خاف عبيد ان يقتلوا اغترقا تلها ذهبوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاجبره فقال اقتلت اختلفت قال نعم قال ولم قال
لانها كانت توزيني فيك يا رسول الله فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى بنيتها فاسألهم فسموا اغترقا تلها فاجبرهم واحد ردها فقالوا اسمها لعاة
قال وقاخرج ابو عمر هذا ولم ينسب لعاة قال عبيد الخطمي وذكر هذه القصة

اقول ومن هذا نسبت الشيبه الى ابن الاثير فنسب الى جده حيث قيل ان قتل
امراة من بني امية ثم راي رواية زيد بن عدي حيث جعلها اخته فظن ان ابن
امية وغفل عن كون هو اخو الحرث بن عدي وقد ساقوا نسب على التمام هناك
مع ان قد نقل هنا عن ابن الطلي نسبها ذكرناه فقال وقد نسب ابن الطلي
فقال عبيد بن خريش بن امية بن عامر بن خطمي القاري قتل اليهودية
التي صحبت النبي صلى الله عليه وسلم الا اننا سقط عديا ولم نقل ختم وتقدم
عن الاصابة ان التي قتلها عطيما بنت مروان من بني امية بن زيد وهو الصواب
لما وافق المطابق للروايات وما وقع في رواية زيد بن جبيب من انها اخته لم
يتابع عليه وكان عبيد هذا اعني قاري بني خطمة واحامهم في البخاري ويحبل
وقيل كان حامهم ابنه عبد الله بن عبيد وكان اعني وجاهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عني وكان يوم في مسجد بني خطمة قال الحافظ في الاصابة
وعلى الاحتمال ان يكون ما نسب عبيد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقام ولده
عبد الله مقامه انتهى وانما ام كل قبيلة كان منها لفقو طباع العرب ان تقدم
على القبيلة من غيرها وقد ظن بعضهم ان عبد الله بن عبيد هذا هو عبد الله بن
عبيد لماضي في البدريين وليس كذلك رضي الله عنه قوله وبوجههم نفع الواو وسكون
الهاة اخره موحدة هو ابن قابوس بن نفع القاف قال في موحدة مضمومة فواو
سالنا اخره سين مهملة وقيل قابوس بن نفع او الهزلي لما جرى الاصل في الشيبه
من بني عمرو بن اد بن لحا بن عدي قال في الاصابة ذكره ابن السكن في الصحابة

علام تباعون رسول الله انكم تباعون على حرب الاحمر والاسود فان
كنتم ترون انهما اذا نهكتا مواثيق مصيبة واشترافكم قتل اسلمتكم فمن
الان فهو والامر ان فعلتم خشي في الدنيا والاخرة وان كنتم ترون انكم مستسلمون
بروافقون بما عاصدتموه عليه على مصيبة الاموال وقتل الاشتراف فهو
والامر خير الدنيا والاخرة قال عاصم فوالله ما قال العباس هذه المقالة
الا ليشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم العقد وقال عبد الله بن ابي بكر
ما قالها الا ليؤخر بها امر القوم تلك الليلة ليشهد عبد الله بن ابي بكر
امرهم فيكون اقوى لهم قالوا فما لنا بذلك يا رسول الله نحن وفيما قال
الجنة قالوا البسط يدك فبسط يده فبايعوه قال عباس بن عبد المطلب
للنبي صلى الله عليه وسلم ان شئت ليطعن عليهم غدا باسيافنا فقال للنبي
صلى الله عليه وسلم لم تؤخر بذلك ثم ان عباس خرج الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو جالس واقام معه حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهاجر فكان انصارا بما هاجرا واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عثمان بن مظعون ولم يشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه
قولوا زيدهم بقدر الزيادة على المشاة القليلة اخره دال هو ابن دليم بفتح
الواو وكسر الدال المهمة فقتله عتبة سائكة فقتل من الهمة مفتوحة اخره هاء
الانصار في الخندق العتيق البدرى الاحد عشر شهيد من النبي تقدم في البدر باني
وقد وقع في نسخ النظم والاصل ان اوسى وهو غطف والله اعلم قولوا انفس

الفتح

بفتح الهمة والشون اخره سبعين مهلة هو ابن النضر بفتح النون وسلول
الضاح المجبة اخره را ابن خضرم بضم الخاء بن مجبة بن مفتوح بن وميم
اولها ساكنة ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن
النجار واسمته بن ابلية بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الانصار ع
الخزرجي الاحد عشر شهيد من بني عدي بن النجار وانس هذا ان انس بن
ملك خادم النبي صلى الله عليه وسلم قتل يوم احد شهيدا عن انس بن مالك
عن عبد الله بن النضر ورسى انس غاي عن قتال بدر فقال يا رسول
الله خبت عن اول قتال قاتلت فيه المشركين والله اني اشهدني الله قال
المشركين ليرس الله ما صنع فلما كان يوم احد انشأ المسلمون فقتلهم
فقال اللهم اني اعوذ بك مما صنع هؤلاء يعني المشركين واهرا اليك مما جاهد
به هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبل سعد بن معاذ فقال اي سعد
هذه الجنة ورب انس اجد رجها دون احد قال سعد بن معاذ فما استعطف
ما صنع فقاتل قال انس فوجدنا به بضعا وثلاثا مائتا ضربت بسيف او
طعن برمح او رميت بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركون فاعرفه فبقت
الربيع بنسا الغر الا ببنا ان قال انس لنا نرى او نطق الان هذه الآية نزلت فيه
وفي الشياهم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية وعن انس
ابن مالك قال سرت الربيع وهو عتيق انس بن ملك شيب جارية من الانصار
فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاعرفه النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عن انس بن ملك لا والله لا تسرقنيتهما

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله القصاص فرضي
 القوم وقبلوا الاورش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
 من لو اقدم على الله لبره والربع بضم الراء وفتح الباء الموحدة وشهد بالياء
 تحته نقطتان صحابيه والدة حارثة بن سزقة الماضي في البدر يابن رضى الله
 عنهم قوله وقرعة بضم القاف وفتح الراء المهملة المسددة اخرها هو ابن عتبة
 بضم العين للهامة وسكون القاف وفتح الموحدة اخرها هو ابن قرعة
 بضم الباء ايضا انصارى الاء وسى الاحدى الشهيد من بنى عبد الله بن حليف
 لهم قال ابو عمرو وابو موسى وابن شاهين انه قتل يوم احد شهيدا وهكذا
 اخره مختصرا رضى الله عنه تنبيه لم يذكر ابن سيد الناس عمرو بن اياس
 الانصارى الخزرجى الاحدى الشهيد من بنى سالم بن عوف بن الخزرج وقد ذكره
 في اسد الغابة والاصابة فيمن شهد احدا واستشهد بها وزا ذين الاثر في
 اسد الغابة ولم يذكره ابن اسحاق رضى الله عنه وايضا لم يذكره ابن خزيمة
 ابن قيس الانصارى الخزرجى البدرى الاحدى الشهيد من بنى عدي بن النجار وقد
 ذكره في البدر يابن رضى الله عنه اجماع قول من على العقبي شكر الشكر لغة هو
 الحمد عرفا لكن ما يدل الى حد بالشكر وعرفا صفة اجماع ما انعم الله به عليه من
 السمع وغيره الما خلق لاجله ولا سيما من صرفها في اهلها كما انعم الله تعالى لقرعة
 ابن عتبة واهله من الصحابة الكرام الذين بدلوا اموالهم ومهجهم وانفسهم لله
 تعالى حتى كانت عاقبة امرهم ان قتلوا في سبيل الله لتكون طاعة الله صلى الله عليه
 وآى شكرا عظيما من ذلك الشكر لله تعالى وحيث كان القصد ما ذكرنا سبب ان
 يتم

وقد ذكره ابن الكوفي فيمن
 شهد بدارا واستشهد باحد
 صحبه

يتم بقوله قرعة بن عتبة وقوله على العقبي شكر فاعدا لا ورغبة فيما عند
 الله تعالى من النعم الدنيوية والاخرية المصوبة العقوبة بحسن التمام الموحدة
 على الايمان والاسلام حامدا لشكره حتى يقو زيا لئلا نرا السلام وقرعة العائين
 بالنظر الى وجها لله الملك الجليل العلام واخره عواجران الحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وما فرغ التاليم رحمه الله
 تعالى من التوسل بالسيدة الصالحة البدر يابن والاحدين شرع في توسل بجمع
 من اهل بيت النبوة فخصيلا بقبلة الصالحة والاول اجمالا وبعض الاثبات لامة
 الاربعة والاقطاب الاربعة وباقي الاوليا والمقر يابن حشرنا الله في زمرة
 اجمعين ونفخنا بهم في الدنيا والدين بحماه الجيب الاعظم سيد المرسلين عليه
 الصلاة والسلام فقال رحمه الله تعالى
 يا محمد صلى الله عليه وسلم

تَوَلَّاهَا فَاطِمَةُ الَّتِي فَضَّلْتَ عَلَى
 كُلِّ امْرَأَةٍ وَقَدِّمْتَ عَقْدَ الْعَقْرِ
 قولها فاطمة هي فاطمة الزهراء السؤل بنت امام المؤمنين ورسول رب العالمين
 سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الربا شجرة القرشية الهاجرية
 صلى الله وسلم على سبها ورضي عنها كانت تسمى ام ايها بفتح الهمزة وكسر الموحدة
 وسكون التمامية اخره ضمير المؤنث يعود اليها وتلقب بالزهراء امها خديجة
 بنت خويلد ام المؤمنين رضى الله عنها وكانت اصغر بنات النبي صلى الله عليه وسلم
 واجه من الرضا ولدت والكعبة تبنى النبي صلى الله عليه وسلم ابن خمس وثلاثين
 سنة وقيل سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل قبل
 سنة

البعثة بقليل نحو سنة أو أكثر وهي أسن من عائشة بثم خمس سنين و
 تزوجها على رضي الله عنه في أوائل المحرم سنة اثنتين من الهجرة فعلى القول
 الأول يكون عمرها حينئذ تسع عشرة سنة وعلى القول الثاني ثلاث عشرة
 سنة وعلى القول الثالث خمس عشرة أو يزيد وهذا كله على القول بأن البعثة
 بعد كمال الأربعين والهجرة سنة ثلاث وخمسين من ولادته صلى الله عليه
 وسلم قال ابن الأثير في السد الغائب وكان سنها يوم تزوجها خمس عشرة
 سنة وخمس مئة ثم في قول انتهى وقد قيل غير ذلك قال الحافظ السيوطي
 في رسالة المسماة بالجماعة الزينبية رزقت فاطمة رضي الله عنها من
 الأولاد خمسة الحسن والحسين ومحمّد وأم كلثوم وزينب فاما محسن فزوج
 سقطوا أما الحسن والحسين فاعقبا الكثير الطيب وأما أم كلثوم فتزوجها عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه وولدت له زيدا ورقية وتزوجت بعده ابن عمها
 عون بن جعفر بن المطالب فمات معها ثم تزوجها بعده خوه محمد فمات معها
 ثم تزوجها أخوه عبد الله بن جعفر فمات عنه ولم تلد له من الثلاثة
 شيئا وأما زينب فتزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر فولدت له عليا وعونا
 الأكبر وعباسا ومحمدا وأم كلثوم وأولاد زينب المذكورة من عبد الله بن جعفر
 موجودون بكثرة انتهى وانقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من
 فاطمة فعنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من خطبني أم ينتحون الح
 عصبة لا ولد فاطمة في ناولهم وأنا عصبتهم وعن عمر بن الخطاب كل بني
 أنتي فان عصبتهم لا يسهم ما ولد فاطمة فاني أنا عصبتهم وأنا أبوهم قال

المشاوي في شرحه الكبير على الجامع الصغير ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم
 أن أولادها تسببون إليه بخلاف غيره وأولاد بنات بناته لا يتشاركون
 أولاد الحسنين في الانتساب إليه وإن كانوا من ذريته يعني أن أولاد بنات
 بناته كانوا من ذريته من عبد الله بن جعفر وهم موجودون إلى الآن فهم من
 آلهم وذريته وأولاده أجمعاً عاكف لا يتشاركون أولاد الحسنين في الانتساب
 فالخصوصية للطبقة العليا فأولاد فاطمة الأربعة يتسبون إليه وأولاد زينب
 وأم كلثوم اختا فاطمة يتسبون إلى أبيهم إلى الأبد ولا إلى أبيها المصطفى جريا
 على قاعدة الشرع أن الولد يتبع أباه ما خرج عن ذلك الأولاد فاطمة وحدها
 لأنهم صلى الله عليه وسلم خصوا التعصيب بأولادها دون اختها الخصوصية
 التي نص عليها في عهد الحديث وهو مقصور على سلالتي الحسنين ولذلك
 ذهب جميع إلى أن ابن الشريف غير شريف إذا لم يكن أبوه شريفا انتهى
 كلام المناوي وعبارته الحافظ السيوطي في العجاجة بعد ذكره نحو ما تقدم
 ولهذا جرى السلف والخلف على أن ابن الشريف لا يكون شريفا إذا لم يكن
 أبوه شريفا ولو كانت الخصوصية عامة فأولاد بناته وإن سقطوا كان
 ابن كل شريفة شريفا تحرم عليه الصدقة وإن لم يكن أبوه كذلك وليس
 لذلك ما هو معلوم ولما حكم صلى الله عليه وسلم لابن فاطمة دون غيرها
 من بناته لأن اختها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعقب
 ذكر حتى يكون للحسن والحسين في ذلك وإنما عاقبت بنتا وهي عامّة
 بنت إلى العاصرين الزينبي فم يكتم لها صلى الله عليه وسلم بهذا الحكم

مع وجودها في وقت قد علم على ان اولادها لا ينسبون اليه لانها بنت
بنت واحا هي فكانت تنسب اليه بنا، على ان اولاد بنته ينسبون اليه
ولو كان لزينا بنت رسول الله ولذكر لكان حكم الحسن والحسين
في ان ولده ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم هذا تحريف القول في
المسألة وقد خطب جماعة من اهل العصر في ذلك ولم ينظروا فيه بعلم انتهى
وقال ابن الاثير بعد قوله وانقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
من فاطمة فان الذكور من اولاده ماتوا صغارا واما البنات فان رقية
ولدت عبد الله بن عثمان فتوفي صغيرا واما ام كلثوم في تقدم في رجة
عثمان رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم زوجها بعد وفاة رقية
ولم تلد واما زينب فولدت عليا وماتت صبيا وولدت امه بنت الحارث
العاص بن الربيع فتزوجها علي ثم من بعده المغيرة بن نوفل وقال الزبير
انقرض عقب زينب انتهى وزينب التي ذكرها المناوي هي زينب بنت فاطمة
وابنت علي زوجها ابوها علي من عبد الله بن اخيه جعفر فولدت من تقدم
ذكرهم فائدة قال الحافظ السيوطي في رسالته الحاجة الوجه الرابع هل
يطلق عليهم اشرف والجواب ان اسم الشريف كان يطلق في الصدر الاول
على كل من كان من اهل البيت سواء كان حسنيا ام حسينيا ام عليا من
ذرية محمد بن الحنفية وغيره من اولاد علي بن ابي طالب ام جعفر ام عليا
ام عباس ولهذا تجد تاريخ الخلفاء الذهبي مشحونا من التراجم بذلك
بقوله الشريف العباسي الشريف العقيلي الشريف الجعفري الشريف الزبيني

فاما ولي الخلفاء الفاطميون بمصر قصر واسم الشريف علي ذرية الحسن
والحسن فقط فاستمر ذلك الى الان وقال الخلفاء بن حجر في كتاب الاقطاب
الشريف ببغداد لقب الطل عباسي وبصر لقب الطل علوي انتهى ولا شك
ان المصطفى القديم اولى وهو الطارق علي الطل علوي وجعفرى وعقيل عباسي
كما صنع الذهبي وكما اشار اليه في الاحكام السلطانية من اصحابنا
والفاضل ابو يعلى بن الفراء من الخبائث ونحوه قول ابن مالك في الالفية
والمستطابين الشرفا فلوريب في انه يطلق على ذرية زينب المذكورين
اشراف ولم يطلق الذهبي في هذا التاريخ في كثير من التراجم قوله الشريف
الزبيني وقد يقال على مصطفى اهل مصر لشرفها انواع عام لجميع اهل البيت
وخاص بالذرية في فضل فيه الزبينية واخر منه شريف النسب وهذا
تخصيص بذرية الحسن والحسين انتهى بعبارة هذا وقد قال صلى الله عليه
وسلم لبيت بني علي بفاطمة لا تحدثن شيئا حتى تلقاني فدها بما فتوها
ثم افترعه عليهما وقال اللهم بارك عليهما وبارك لهما في نسليهما ومن طريق عمر
ابن علي قال تزوج علي بفاطمة في رجب سنة ست مائة الهية وبنى بها رجب
من بدر ولها يومئذ ثمان عشرة سنة فهذا وغيره يدفع قول من قال ان
تزوج بها كان بعد حده واصدقها در عا من حديث اعطاء النبي صلى الله
عليه وسلم من مفاتيح بدر قوله فضلت علي كل النساء الخ اشار بذلك الى
ما ورد في فضلها من الاحاديث منها عن ابن دينا رعن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رايت قط احدا افضل من فاطمة غير ابنيها اخرج الطبراني في معجمه

وسنده صحيح على شرط الشيخين وعن ابي سعيد سيدة نساء اهل الجنة
فاطمة الاماكن من مريم وعن عمران بن حصان رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم عاد فاطمة وهي مريضة فقال كيف تجد نيك يا بنيت قالت
اني وجدتني ليزيدني الى ما لي ان مالي طها ما الحس فقال يا بنيت ما ترضين
انك سيدة نساء العالمين قالت يا ابنت فاين مريم بنت عمران فقال تلك
سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك وانما والله زوجتك سيدا
في الدنيا والاخرة وقد كان تزويجه صلى الله عليه وسلم فاطمة بعلى بن ابي طالب
فقد جاء في الحديث عن علي بن ابي طالب عن ابي سعيد انه قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرض موته لفاطمة وهي تبكي يا حبيبتي ما علمت ان الله اطلع علي
اهل الارض اطلعت فاختار منهم اباك فبعته برسالتك ثم اطلع اطلعت
فاختار منها بعليك واوحى الي ان انك لي يا هادي الحديث وصح انه صلى الله عليه
وسلم لفاطمة فوالله لقد انكحتك لثلاثهم علما وافضلهم حلهما واولهم سلميا وعن
علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة ان الله يرزقك لرضاك ويعقب
لغيبك وعن عائشة قالت فاطمة تحبني كما ان مشيتها مشيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مريضا يا بنيت ثم اجلسها عن يمينه ثم اسر اليها حديثا
فبكت ثم اسر اليها حديثا ففعلت ما رايت كالسيوم اقرب فرحها
من حزن فسا لها عا قال فقالت ما كنت لافتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم سره فلما قبض سا لها خبرني انه قال ان جبريل كان يعاذا
بالقرآن في كل سنة وانما رزقني العام مرتين واما راني الا و قد حضر ابي

وانك اول اهل بيتي لحوالي ونعم السلف انا لك فبكت فقال الارضين
ان تكون سيدة نساء العالمين فضحت وفي رواية سيدة نساء اهل الجنة
الامر ففعلت وقد نقل الامام عم الدين العراقي الاتفاق على ان فاطمة
افضل الصحابات كما ان ابا بكر افضل الصحابة بل هي واخوها ابراهيم
افضل من سائر الصحابة حتى الخلفاء الاربعة ولعل ذلك بالنظر لما اجتمع
فيها من الصحة والبضة المرمية النبوية فيدخل في ذلك زينب ورقية
وام كلثوم والنظر لما فيهم من البضة النبوية انما يقتضي الشرف من حيث
الذات واما بالنظر الى الثرية العلوم والمعارف فليست بافضل من ابي بكر
وعمر وعنه ما اجتمع فيه انواع المعارف كما اوضحناه في كتابنا سواهد
الغفران شرح جالي الاحزان وغيره والحاصل من كلامهم ان فاطمة افضل
النساء الامر به للاختلاف في نبوتها قال السبكي الذي ندين الله به ان فاطمة
افضل ثم خديجة ثم عائشة قال الشيخ شهاب الدين بن حجر ولو ضوح ما قاله
السبكي تبعه المحققون قال فافضل من فاطمة خديجة فعائشة وظاهره ان عائشة
افضلها على خواتمها لم يخصها صلى الله عليه وسلم بالبضة منه في قوله
فاطمة بضعة مني فمن البضعة البغض وفي رواية يستفيض ما يقبضها ويستفيض
ما يبسطها وتجربها المفقده دونهن لموهن في حياته فخلد امهن فانها
شأرا لهن في المفقدها ثم ينبغي ان يلحق بها زينب ورقية وام كلثوم في
تفصيلهن على امهن ومن سوددها ايضا ان الهدي المشير من في اخر الزمان
من ذريتها كما قال السهيلي في روضه وسبب تسميتها بفاطمة ما رواه الحافظ

الدمشقي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لفاطمة رضي الله عنها يا فاطمة تدريين لم سميت فاطمة قال علي يا رسول
 الله لم سميت فاطمة قال ان الله عز وجل قد قطعا وذريتها على النار
 يوم القيمة وفي الحديث ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على
 النار وفي فناء الظهيرية المخنفية ان فاطمة لم تحض قط ولما ولدت ظهرت
 من نفاستها بعد ساعته لئلا تفوتها صلة قال ولذلك سميت الزهراء
 وقد ذكره من اصحابنا المحب الطبري في ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى
 واورده في حديثين انها حورا، آدمية طاهرة مطهرة لا تحبض ولا يرى
 لها دم في طهر ولا ولادة وقيل لها البتول لا تقطعها عن نساء زمانها
 ونساء الامة فضلا ودينا وحسبا والمنقطعة من الدنيا الى الله تعالى وفي
 الدلائل السنية ان المصطفى صلى الله عليه وسلم وضع يده على صدرها وفتح
 عنها الجوع فاجابت بعد قال المحب الطبري في ذخائر العقبى بعد ان ساق
 جملة من الاخبار وفي هذه الاخبار تحريم تطامع علي رضي الله عنه على فاطمة
 في حياها حتى تأذن ويدل على ذلك قوله تعالى وما كان ان تؤذوا رسول
 الله انتهى وقال غيره اخذ من هذه الاخبار حرمة التزوج على بناته ومن
 جزم به الشيخ ابو علي السجزي في شرح التلخيص فقال يحرم التزوج على بنات
 النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤلف ولعله يريد من ينسب اليه بالنسوة و
 يكون هذا دليله وقال ابن حجر في الصحيح لا يبعد ان بعد من خصا بص
 المصطفى صلى الله عليه وسلم ان لا يتزوج على بناته ويجعل ان يكون

دليل

ذلك خاصا بفاطمة لانها اصبحت بابها واخذتها واحدة فواحدة فلم
 يبق من ثلثين سنة من يخفف عنها امر الفرية احدا انتهى وعن علي رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج فاطمة بعث معها اخيه حمزة بن المطلب
 وزنا وصفي ووسادة ادم حشو هاليف ورجلين وسقايين وقال علي
 لفاطمة يوما وقد جرت بالرحم حتى اثرت في يدها واستغقت بالقرية حتى
 اثرت في ثمرها وفتحت البيت حتى اغثرت ثيابها واوقدت القدر حتى دثرت
 ثيابها وقد جاءه الله بسبي فاذ هي فاسية في فالت اي والله قد طمحت
 حتى حملت يد اي فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك اي بنيت
 قالت جئت لاسم عليك واستغيت ان تسأل ورجعت فاني اجمع
 فذكر له على حالها وقال والله لا اعطيكها وادع اهل الصفة يملؤنهم لا
 اجد ما انفق عليهم ولكن ايسع انفق عليهم انهم فرجها فانها وقد دخلت
 في قفصها اذا غلب رؤسها بدت اقدامها واذا غلبت اقدامها انكسفت
 رؤسها فشا رافقال مكانها الا خبرك ما سألنا في فقال لي فقال لك مات
 علمهين جبريل تسجنان في دبر كل صلاة عشرين وتعدا عشرين وتكران
 عشرا واذا اوتيتا الغر اشما سجا ثلاثا وثلاثين واحدا ثلاثا وثلاثين
 وكبر اذ يفا وثلاثين قال علي فوالله ما شرت لهن منذ علمهين فقال له ابن
 اللواتي لينة صفين فقال علي قاتلكم الله يا اهل الطرق ولا لينة صفين و
 في رواية مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فاطمة الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تسألته خادما فقال لها فوالله انهم ربا سمواك السبع

ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة
 والإنجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته
 أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر
 فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني
 من الفقر وعن اسماء بنت عيسى رضي الله عنها أنها كانت عند فاطمة إذ دخل
 عليها النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقها قلادة من ذهب أتاه بها علي بن
 أبي طالب من سهم في صاير الله فقال لها يا بنيت لا تعترى بقول الناس فاطمة
 بنت محمد وعليك لباس الحيازة فقصتها الساعة عنها وبعثها اليومها واشترت
 بثمنها رقبة مؤمنة فأعقبتها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فسر بعقبا
 وبارك على فعلها وعن أبي الرب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيمة نادى منا من لم يمان العرش يا
 أهل الجمع انكسروا أسكم وعضوا ابصاركم حتى تم فاطمة بنت رسول الله
 فتمر معها سبعون ألف جارية من الحور العين كالبرق الاعم واخرج الامام
 علي بن موسى الرضي عن عاصي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تأتي ابنتي فاطمة يوم القيمة وعليها حلة المرام قد عجنفت بها الحيوان
 فينظر إليها الخلائق فيسبحون منها ثم تكسى حلة من حلال الجنة تستمل على الف
 حلة مكتوب عليها بخط أخضر ادخلوا ابنتي محمد صلى الله عليه وسلم الجنة
 على حسن صورة والحل حسنة وأتم كرامته وأوفر حظ وتزف إلى الجنة كالأمير
 لها سبعون ألف جارية ومن جعلت كرامتها رضي الله عنها ما ذكره العلامة

الصفوى في نزعته المجتهد قال قال النسفي خرجت فاطمة ليدي فاطمة بأناقة
 النبي صلى الله عليه وسلم العضا التي اصحابها من خير فقالت السلام عليك
 يا بنت رسول الله لك حاجة إلى ابني فاني ذاهبة اليه فقلت فاطمة جعلت
 رأسها في حجرها حتى ماتت في تلك الساعة فلففتها في عباءة ودفتها فمكتسفا
 عنها بعد ثلاثة ايام فامجد والها فترافضها لها من بعض كرامتها فانها لم تنطق
 الا بالهولاء بيها قالت يا رسول الله كنت لرجل من اليهود فأنتم اخرج ارضي فنادى
 النيات إلى فانك لمحمد صلى الله عليه وسلم واذا كان الليل نادى السباع بعضها
 بعضها لا تقربوها فانها لمحمد صلى الله عليه وسلم انتهى ويقال ان عضا هذه
 لم تأكل ولم تشرب بعد وفاته صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وقد جاء ان فاطمة
 رضي الله تعالى عنها تحضر عليها يوم القيمة ثم اليت ان فاطمة رضي الله عنها اتفقت
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم بسنة شهر في رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة
 فليكون عمرها على الاقوال المتقدم في تحرير ولايتها ثمانيا وعشرين سنة ونصف
 او اثنين وعشرين سنة ونصف او اربعا وعشرين سنة ونصف وكل ذلك
 تقريبا وقال ابن الاثير وكان عمرها تسعا وعشرين سنة وعليها فكون لودتها
 سنة اربع وثلاثين ونصف من مولده صلى الله عليه وسلم وهو موافق للقول
 الاول قال وقال محمد بن الحسن بن الحسن بن علي كان عمرها ثلاثين سنة
 وقال الطبري خمساً وثلاثين سنة وهذا القول فيه تباين فاحسن مع الاقوال
 كلها والاعلم قال ابن الاثير وقيل مات بعده ثلاثين شهرا وقيل بعده سبعين

يوما وما رويت ضاحكة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحقت بالده
عز وجل ووجدت عليه وجد اعظيا قال انس قالت لي فاطمة كيف طابت
قلوبكم تعنون التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اول من حملته
لحوقا به بعد نقل القوم صلى الله عليه وسلم ولما حضرها الموت قالت لاسماء
بنت عيميس يا اسماء اني قد استقيت ما يصنع بالنساء يهرج على المرأة الثوب
فيصنفها قالت اسماء يا ابنة رسول الله الاربك شيئا رايتك بارض الحبشة
فدعت بجرا يد رطبة فغنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة ما احسن هذا
واجمله واوصت عليا ان يغسلها هو واسماء بنت عيميس وصحبه ابن الانسر
واستبده ابن قحون بان اسماء كانت حينئذ زوج ابى بكر الصديق فليقتلن
بعضه على فم فاطمة وقيل انها اغتسلت قبل موتها بقليل واوصت ان
لا يكشفن وليكني بذلك في غسلها اخرج ابن سعد واحمد بن حنبل من حديث
ام رافع قال مرضت فاطمة فلما كان اليوم الذي توفيت فيه قالت لي يا ام سلمة
لي اغتسل فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل ثم لبست ثوبا لها جرد اسم
قالت اجعل لي فراشي وسط البيت فاضجهت عليه واستقبلت القبلة وقالت يا
اصحابي مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا يكشفن احد لي لفتا فانت فجا على
فاخبرته فاحتملها ودفنها بغسلها ذلك وقد استبده ابن قحون ايضا وقد
جاء في الحديث الصحيح ان عليا غسل فاطمة وصلى عليها العباس ونزل هو
وعلى والفضل بن العباس في جفرتها وقيل صلى عليها ابو بكر اماما ما مر على قال

الو

الواقدي توفيت فاطمة ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة
احد عشرة ودفنها على بيل بعد حدة وقد خُلف في مدفنها رضي الله
عنها فقيل لي بينها في موضع فرشتها كما صنعت ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم
واحتج هذا القائل بانها دفنت ليلة ولم يعلم بها ثمن الناس ورده ابن
شبيب يروي رواية عند عاصم بن اثاذا العنشي لها وهي اول من جعل على
العنشي واول من جعل على نعشها قبة ومن قال ان اول من جعل له ذلك
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بعد فاطمة وقد
ذكر السهمودي في خلاصته الروايات الواردة في مدفنها والفرها على بقية على
انها في البقيع وانما الاختلاف في عملها واغلبها مقاربة تقضي دفنها عند قبر
الحسن ثم ذكر ما رواه ابن شبيب بسند جيد عن عبد الله بن علي عن مغي من
اهل البيت ان الحسن بن علي قال دفنوني عند امي فدفن في القبرة الى جنب
فاطمة موا جملوخة التي في دار بنيت بن وهب ثم قال ويتاخصران الرافض
قرب قبر الحسن وهو مقتضي صنع ابن زباله ايضا وذكر السهمودي ما حاصله
ان هناك رخصة مكتوب فيها هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيدة نساء العالمين وقبر الحسن بن علي وعلى بن الحسين بن علي وقبر محمد بن
علي وجعفر بن محمد رضي الله عنهم ذكره في سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة بل
في كلام مسيطر بن الجوزي ما يقتضي نقل ذلك عن الواقدي وهو مدني مولده
بالمدينة سنة ثلاثين ومائة فهو الالحى ان تلك التسمية قد مره وقال المحب

الطبري في ذخاير العقبى في فضل ذوى القربى خير في آخره في اسم ان الشين
 ابا العباس المرسي كان اذا اراد البقيع وقف ما قبله قبة العباس وسلم
 على فاطمة وذكر انه كشف له عن قبرها هناك انتهى والذي استقر عليه الاصر
 الا ان قبرها قبلي قبر العباس عنده حراب القبة وقد جعل عليه شال من
 صفر سنة سبع وسبعين ومانتين والفي اثناعا ره المسجد الشريف النبوي
 ايام السلطان الغازي المرحوم عبد المجيد خان وروى جعفر بن محمد رضي الله
 عنهم قال لما ماتت فاطمة رضي الله عنها كان على يزور قبرها في كل يوم قال
 فاقبل ذات يوم فانكب على القبر وبكى وانشأ يقول

عالي مررت على القبور مسلما قبر الحبيب فلم يرد جوابي
 يا قبر مالك لا تجيب مناديا اطلت بعدى خلة الاحباب
 فاجابها نصف بسم صوته ولا يرد شخصه
 قال الحبيب وكيف اجبوا بكم وانا رهن جنات لوترا ب
 اكل التراب محاسن فيستلهم وحجبت عن اهلي وعن اترابي
 فعلمت من السلام تقطعت مني ومنكم خلة الاحباب
 ذكره في نوادر الابصار والله اعلم رضي الله تعالى عنها

بين علي بن ابي طالب
 ايضا والحسين بن علي بن ابي طالب
 اللذان من بسم الله الرحمن الرحيم
 قوله بالحسين بن علي بن ابي طالب
 واخير سيدنا الحسين رضي الله عنه

تغليبا

٤٤٦
 تغليبا وقوله بسطى شين سبط حذفت نون الاضافة واصله سبطان
 والسبط ولد البنت فبني بالسبطان عن الحسن والحسين بن علي فاطمة زهرا
 بنت النبي صلى الله عليه وسلم اما الحسن فهو ابن علي بن ابي طالب بن عبد
 المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المولود من ابي عبد
 سبط النبي صلى الله عليه وسلم واما فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم سيد
 شباب اهل الجنة وريحانة النبي صلى الله عليه وسلم وشبيهة امه النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم ولادته ولباءه بريقه وقال اللهم اني اعيزه بك وذريته
 من الشيطان الرجيم ساء النبي صلى الله عليه وسلم الحسن وعق عنه يوم سابع
 وحلق شعره واما ان تصدق بزنت شعره فحقة وهو خاص من اهل
 الكساء وكناه النبي صلى الله عليه وسلم ابا محمد ولم يكن يعرف هذا الاسم
 في الجاهلية لان الله محجب اسم الحسن والحسين حتى سمي بهما النبي صلى الله
 عليه وسلم وهما من اسماء اهل الجنة ولد رضي الله عنه في النصف من رمضان
 سنة ثلاث من الهجرة على الاصح وعن ابني سعيد اللذان قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
 الا اني الخالة عيسى ويحيى بن زكريا عليهما السلام وعن ابني اسامة بن ابي
 زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج
 الي وهو مشتمل على شئ لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما
 هذا الذي انت مشتمل عليه فلتشفه فاذا الحسن والحسين علي وركبه
 فقال هذا ان ابناي وابنا بنتي ابي اصبها فاجبها واحب من يجيها

وقد خطب صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر فقال ان النبي هذا
سيد صالح الدرب بين فتيان عظيمين وعن الى حبرية قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحضنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما خيما ان احمران
يعشيان ويعثران فنزل من المنبر فحماه ووضعهما بين يديه ثم قال صدق
الله انما اموالكم واولادكم فتنه نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما وعن انس بن مالك قال لم يكن شيب
برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي كان رضي الله عنه يبيض
مشربا بمجرة اذ حج العيين سهل الخدين كثر اللحية ذا وفرة كان عنقه
ابريو فقصه عظيم الكراديس بعد ما بين المنبلين ربعة ليس بالطويل ولا
بالقصير وكان يحض بالسواد وكان جعد الشعر حسن البدن ذكره
الدولابي وغيره روي في صحيحه عن عفة بن الحرث قال صلى ابوبكر
رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فمأا الحسن رضي الله عنه يلعب
مع الصبيان فحمله ابوبكر رضي الله عنه على ناقه وقال يا بني شيب بالنبي
صلى الله عليه وسلم ليس بشيبا بل علي رضي الله عنه يشيب وفي الصفوة
عن علي قال الحسن اشبه الناس بالنبي ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه
الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك انتهى وعن ابن
عباس قال كان صلى الله عليه وسلم حامل الحسن على ناقه فقال
رجل نعم الحرب ركبته يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الرالك

هو وكان يركب رقبته النبي صلى الله عليه وسلم واظهره وهو ساجد
فما ينزل حتى يكون هو الذي ينزل وربما جاءه وهو راكع فيخرج له بين
رجليه حتى يخرج من الجانب الاخر وعن ابى هريرة سمعت ابي هانان و
ابن ابي عمير عن ابي هانان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بكفيه
جميعا يعني حسنا اوحسنا وقدمه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول هرقم هرقم ررق عاتن بقم فبرقا الغلام حتى يضع قدميه على
صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قبله ثم قال اللهم اجبه فاني اجبه
قيل ان الحسن بن علي حج عدة حجرات ماشيا وكان يقول اني لاسمي من بني
ان القاه ولم احش الى بيتهم قال الشعراني في طبقاته فمئتي عشر مرة من
الدينه الى مكة على رجليه وكان للجنايب تقاد مع وقاسم الله ماله ثلاث
مرات فكان يأخذ نعلين ويترك نعل واحد يخرج من ماله مئتي مائة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم حسن سبط من الاسباط وكان جليلا كراما وداه وعز
وفضله الى ان ترك الملك والدنيا رغبة فمأا عنه والى الخلافة بعقل
ايه على رضي الله عنه وكان قتل على ثلاث عشرة من رمضان من سنة اربعين
وبابعد اكثر من اربعين الفا كانوا قد بايعوا ابا علي الموت وبقي نحو سبعة
اشهر خليفه بالعراق وما ولاه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك ثم سار
معاوية اليه من الشام وسار وهو الى معاوية فمأا تقاربا معا والى ابن ثعلبة
أعدا لها ثقيين حتى يقتل اثر الاخرى فارسل الى معاوية يبذل له تسليم

الامر عليه على ان تكون الخلافة بعده وعلى ان لا يطلب احد من اهل
الهدنة والحجاز والعراق شيئا مما كان ايام ابيه وغير ذلك من القواعد
فاجابته ما ربه الى ما طلبت فظهرت المعجزة النبوية في قوله ان ابني هذا سيد
يرسل الله به باني فتيان من المسلمين واني اشرفا اعظم من شرف من سواه النبي
صلى الله عليه وسلم سيدا وكان صبا بالحسن يقولون ما عار امير المؤمنين
فيقول العار خير من النار وكان تسليلا لا مر لها وبته سنه اربعين وعشرين
الاصح وما يابح الحسن معا وبه خطب الناس قبل دخول معاوية بالوفاء فقال
الناس انما نحن امرؤكم وضيافكم ونحن اهل بيت نبيكم الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطمههم تطهيرا وكرر ذلك حتى ما بقي الا من بقي حتى سمع شيئا وما دخل
معاوية بالوفاء وبابعد الناس قال عمرو بن العاص لها وبته لنا امر الحسن لخطب
فقال لا حاجة بنا الى ذلك فقال عمرو ولكن اريد ذلك ليد وعيم فان له لا يدري
هذه الامور فقال معاوية قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا فقام
الحسن في امر لم يرد فيه محمد الله واني عليه ثم قال في بدية ما بعد ما بينا الناس
فان الله قد صدق ما بانوا وحقق ما لم باخضنا الا ان اليسر اليسر التقى وان
اعجز العجز الفجور وان هذه الامور التي اختلفت انا ومعاوية فيما ان يكون
احق به مني واما ان يكون حق تركت له عز وجل ولا صلح احد محمد صلى الله
عليه وسلم وحقق ما بانوا في روايتنا معاوية نازعني امرانا الحق به منه
واني تركت حقنا لما للمسلمين وطلبنا عند الله ثم التفت الى معاوية وقال
وان ادري لعل فتنه لكم ومتاع الى حين فامر معاوية بالنزول وقال عمرو

ما اردت

ما اردت الا هذه اقال الشعراني قال القضاعي ولم يمت الحسن حتى قتل عبد
الرحمن بن ملجم قاتل ابيه الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه وتقدم كيفية
قتله في ترجمة الامام علي رضي الله عنه وقد اختلف في وقت وفاته فقيل سنة
تسعين واربعين وقيل سنة خمسين وعليه الاكثر وقيل احدى وخمسين وقيل
ثمان وخمسين وقيل اربع واربعين وكان سبب موته ان يزيد بن معاوية
ارسل الى زوجة الحسن جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي بها تسير و
يتزوجها وبندارها مائة الف درهم فسقته السم فلما ان توضع تحت طست ورفق
اخرى نحو اربعين يوما مات منها ولما اشتد مرضه قال الحسن لاجبة سقيت
السم ثلاث مرات لم اسق مثل هذه التي لاضع لبيد قال من سقاك يا اخي فاجب
ان تحبوه وقال ماسوا لك عن هذا تريد ان تقا لهم الكهمل الى الدعز وجل واني
لعارف من اين ذهبت كاشيت الى ان من قبل يزيد فبقي عليك لعلك في
ذلك بشيئا واقسم عليك ان لا تترقي في امر محبة دم ولما حضرته الوفاة ارسل
الى عائشة رضي الله عنها يطلب منها ان يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم فاجابته
الحاذل فقال لاجبة انا انا اذعت فاطمة الى عائشة ان ارضع النبي صلى الله
عليه وسلم فلقد كنت طلبت منها فاجابت الى ذلك فلعلها تستحي مني فان اذنت
فادفني في بيتها واما اهل القوم يعني بني امية الاستينعونك فان فعلهم اخلا
تراجمهم في ذلك وادفني عند امي فاحرقني بقبيل الفرقد فلما توفيها الحسن
الى عائشة في ذلك فقالت نعم وكرامه فبلغ ذلك مروان وبني امية فقالوا
والله لا يدفن هنا لك ابد فبلغ ذلك الحسن فلبس حذو ومن معه السيلح

وليسهم مروان وكان اميرا على المدينة من جهة معاوية ومن مع من بني
امية فسمع البصرة فقال والله انه لظلم يمنع الحسن ان يدفن مع ابيه
والله انه لا ين رسول الله ثم اتى الحسين فخطبوا ناسده الله وقال ليس قد
قال اخوك ان خفت فردني الى مقبرة المسلمين فلا تكن اول من ترك وصيته
اخيفت فقد وصاك بعدم القائل فما زال به حتى رده فخل الى البقيع بعد ان وقف
باسام القبر الشريف فهو اول من وقف باسم الوجه الشريف وصار ذلك سنة
اهل المدينة في جنازتهم ولم يشهده احد من بني امية الا سعيد بن العاصي وقيل
حضر الجنازة خالد بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط سأل بني امية فاذنوا له في
ذلك قال الواقدي حدثنا داود بن سفيان ثنا علي بن ابي سنان شهدت
الحسين يوم مات ودفن بالبقيع لقد رأيت ولو طرحت فيه ابرة ما وقعت
الا على رأس نساء واصلوا اخيه الحسين وقال له لا اري ان الله يجمع لنا بين
النسوة والخلافة فلا يستخلف اهل الكوفة ليعرجوا ذكر بعضهم ثم مع امه
في قبر واحد واما الحسن اقام نساء بني هاشم عليه النوح شهرا وليسوا
المحدثين وارسلت جمعة الى يزيد تطلبه ما وعد بها فاجاب ولم يزوجها
وقيل في تفسير روح البيان عن الواقعات المحمدي ان الحسن بن علي كان مطاها
حتى تلج زيارته على ما تلج امراء وقد قال عليه السلام استبشيت خلقي وخلقى وروى
ان قال علي اهل الكوفة لا تزوجوا الحسن فان مطلقا فقالوا النزوج منه فما رضى
امسك وماركه طلق وقد بلغ من تزوجها وطلقة ما في زمن ابيه على نسوة او
مائة وعشرة امراء ونقل بعضهم عن كتاب الصفوة ان كان لمن الولد الزكوة حسنة

عشر

عشر ولدا ومن الانثى ثمانية بنات وفي كتاب مواليد اهل البيت ان كان
لر من الاولاد عشرة وبنات واحدة واسمهم عبدالله وقاسم وحسن وعبيد
الله وزيد وعبد الرحمن واحمد وسامعيل وحسين وعقيل وام الحسن فاطمة
ام محمد بالقروان اربعة عشر وطلحة واما البنات فهن ام الحسن والحسين
وفاطمة وام عبدالله وفاطمة ايضا وام سمية ورقية وفي زخاير العقبى ان مات
الحسن عن حسن وحسين وعبد الله وعمر وزيد وارضاهم وفي بعض التاريخ اولاده
وزيد وعمر وحسين وطلحة وعبد الرحمن وقاسم وابوبكر وعبد الله والثلاثة
الاخيرة قتلوا بكم بلاء مع سيدنا الحسين قال وكان نسل الحسن من ولد حسن
وزيد وانقطع نسل بقيته اولاده رضى الله عنهم والمراد بالحسن الملقب بالثقي
واما الحسين فهو ابن علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي ابو عبد الله رجعائه
التي صلى الله عليه وسلم وشبهه من الصدر الى ما اسفل منه كما ان الحسن كان
شبهه من الرأس الى ما بين الصدر فقد روى هانئ بن هانئ عن علي قال الحسن
اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه
برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك سيد شابا باهلا الجنة
وخامسا اهل النساء احد فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد
رضي الله عنه في شعبان وقيل خمس فلول من سنة اربع قال الزبير بن بكار
وغيره وقيل سنة ست وقيل سبع وليس بشي قال في ترجمته القائل قال في
الفصول المهمة حملت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحسين بعد
ولادة الحسن بحسين ليلة وقال غيره لم يكن بينهما الا ظهورا واحدة انتهى ولما

ولد اذن النبي صلى الله عليه وسلم في اذنه وسماه الحسين فغن علي بن ابي طالب
قال لما ولد الحسن سميت حربا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اروني ابني ما سميتوه قلنا حربا قال بل هو حسن قلنا ولد الحسين سميت
حربا فجا فقال اروني ابني ما سميتوه قلنا حربا قال بل هو حسين قلنا ولد
الثالث سميت حربا فجا فقال اروني ابني ما سميتوه قلنا حربا فقال بل
هو محسن ثم قال سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشبير وشبير وتقدم
في ترجمة الحسن ان الحسن والحسين من اسماء اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية
وعن ابرهيرة رضى الله عنه قال كان الحسن والحسين يضطربان بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يقول هي حسن قالت فاطمة لم
تقول هي حسن قال ان جبريل يقول هي حسن وفي رواية قالت يا رسول الله
تسميهم الكبر على الصغير فقال صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقول ايها
حسن ثم قال ايها حسين خذ الحسن وعن عبد الرحمن بن ابي نعيم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسن والحسين رجائاتي في الدنيا وقد روى
نحو هذا عن ابي هريرة وقد تقدم في ذكر اخيه الحسن احاديث مشتركة بينهما
فلما حلت الى عادة متونها وكان رضى الله عنه فاضلا كثير الصوم والصلوة والنج
والصدق وافعال الخير جميعا روى الزبير بن بكار عن مصعب بن عمير خمس
وعشرين حجة ما شياى من المدينة قتل رضى الله عنه يوم الجمعة وقيل يوم
السبت وهو يوم عاشوراء من سنة احدى وستين بكرة من ارض العراق
بناحية الكوفة ويعرف بالطف ايضا وقبره مشهور بزاز واستشهد رضى الله

عنها

عن

عنه عن سميت وخسرين سنة واشهرها وخسرين ولاول ارجع قيل
ووجد به ثلاث وثلاثون ضربة وكانت مدة اقامته بالحسين بالمدينة الى ان
خرج مع ابيه الى الكوفة فشهد مع الجمل ثم صفين ثم قتال اشوارج وبقى معه
الى ان قتل ثم مع خبيث الى ان سلم الدلفعا وبتة فتجول مع اخيه الى المدينة واستمر
بها الى ان مات بها وبه فخرج الى مكة ثم اتم كتب اهل العراق بانهم يبايعونه
فا رسل اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن ابي طالب فاخذ ببعثهم وارسل اليه
فتوجه هو فقط ما كان من قصة قتله وسبب قتله بالاختصار انه طاعات
معاوية بن ابي سفيان كاتب كثير من اهل الكوفة الحسين بن علي لى اليهم
ليبايعوه وكان قد اتفق من البيعة ليزيد بن معاوية لما يبع اليه بولايته
العهد وامتنع معا بن عمرو عبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر فلما توفي
معاوية لم يبايعوا رضوا من المدينة الى مكة فاما كتب اهل الكوفة وهو مكة
فتجهز للسيرة فنها جماعة منهم اخوه محمد بن الحنفية وابن عمرو ابن عباس وغيرهم
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما و امرني يا عمر فاني فاعل ما
امرني فخرج الى العراق وقدم امام مسلم بن عقيل فبايعه من اهل الكوفة اثنا
عشر الفا واثروا رسل اليه يزيد بن عبد الله بن زياد وارضعوا على قتله فلما دخل
الكوفة تفرق البايعون فامسى مسلم وليس معه احد قليل فلما اقبل على الطريق
ذهبوا ولثك ابصر فلما بقي وحده الى باليل يا با امرأة فاوت فاطمى ولها
المحمد بن الاشعث فاجزاه فلم يبق مسللا وقد اخط به في الدار فلما رأى

ذلك خرج سيفه يدفع عن نفسه فاعطاه محمد بن الاشعث الامان
فمسلوه من يده وذهبوا بالي زيا د فقتله وقتل معه هاني بن
عروة وصلبها وبعث جيشا لقتال الحسين واستعمل عليهم عمر بن سعد
ابن ابى وقاص ووعده اعادة الرى فصار امير على الجيش فلما قرى الحسين
من القادسية قرية قرب الكوفة لقيها وانزل فيل بن زيا د فعدل الى كربلاء
فلما وصلوا اليه بكربلاء قالوا بعد ان طلبوا منه ان ينزل على حكم عبد الله
ابن زيا د فامتنع وقال حتى يقتلوه وتسبع عشر من اهل بيته وفي شرح
الشفاعة على القارى وكان جميع من حضر معه من اهل بيته وتسبع سبعة
وثمانون منهم على بن الحسين الاكبر وقتل من ولد اخيه عبد الله بن الحسين واثنا عشر
ابن الحسين رضى الله عنهم ومن اخوانه العباس بن علي وعبد الله بن علي وجعفر
ابن علي وعثمان بن علي ومحمد بن علي وهو اصغرهم رضى الله عنهم ومن ولد جعفر
ابن ابى طالب محمد بن عبد الله بن جعفر وعون بن عبد الله بن جعفر ومن ولد
عقيل بن ابى طالب عبد الله بن عقيل وعبد الرحمن بن عقيل وجعفر بن عقيل
وقتل معهم من الانصار اربعة والباقي من سائر العرب ودفنوا بعد قتلهم بيوم اثنى
وكان جملة من قتل معه اثنان وسبعون رجلا ومنهم ابو بكر بن علي وابو بكر
ابن الحسن وعلي بن الحسين وعبد الله بن الحسين وعقيل بن عقيل ومحمد بن
سعيد بن عقيل فهؤلاء اثنا عشر نفسا من بني هاشم قتلوا معه وكلمهم
مدفونون مما يلى رجل الحسين في مشهد حفروا لهم حفرة والقوه فيها

جميعا

جميعا الى العباس بن علي فانه دفن في موضع قتله على الهياة وقبره فظاهر ان
وليس لقبره من ذكرنا هم ولا الذين قتلوا معه من سائر الناس اثر وانما
الزائر يوحى الى الارض تحت رجل الحسين بالسلام عليهم رضى الله عنهم جميعا
وساقي ذكرنا ولا رضى الله عنه قتله سنان بن النسر النخعي وهو الصحيح
وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن واجهز عليه ضوى بن يزيد الاسدي وقيل قتله
عمر بن سعد وليس بشئ ويحتمل ان يكون نسبة القتل اليها لان شمر اخرج
الناس على قتله وعمر امير الجيش فنسب القتل اليها ولما اجهز عليه ضوى حمل
راسه الى الهادي بن زياد وقال

او قركا لى فقتل وذهبا فقد قتلت الملك المحجبا
قتلت خيرا لاسا اوابسا وخيرهم انيسون نسيبا
وقيل ان العيين سنان بن النسر لما قتله قال له الناس قتلت الحسين بن
علي وهو ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اعظم
العرب فظفر اراذ ان يزيل ملك هؤلاء فلو اظلموا سورا ما هم لكان قليلا
فاقبل على رسمه وكان شجا بلوته فوقف على باب فسطاط عمر بن سعد و
الشدة الوباء تلهك لوزة فقال عمر اشهدا انك مجنون وخذ في قضيب وقال
انظر بهذا الطوام والله لو سبعا بن زيا د لقتلت وارسل عمر راسه وروس
اصحابه الى الهادي بن زيا د فجميع الناس واحضر الرؤس وجعل ينكت بقضيب
بن شافعي الحسين فلما راهم زيد بن ارقم لايرفع قضيبه قال له اعل بهذا القضيب
فوالذي لا اله غيره لقد رايت شفعي رسول الله صلى الله عليه وسلم على

هاتين الشفتين يقبلها ثم بكى فقال له ابن زيا ذا بكى الله عينيك فوالله لولا
انك شئخ قد خرفت لضربت عنقك فخرج وهو يقول يا معشر العرب اني لعديد
بعد اليوم قتلتم الحسين بن فاطمة وامرتم ابن مرجان وهاجم زيا فذهبوا يقتل
خياطكم ويستعيد شراركم وها ظهر يوم قتلهم ان السماء اضربت دما وان انبيسهم
ملئت دما وانكسفت الشمس ودوت النجوم واشتد الظلام حتى ظن الناس
ان القيمة قد قامت وان اللواكب ضربت بعضها بعضا وانهم يرفع حجر الادوى
تحتهم دم عبيط وان الورس انقلب دما وروى الترمذي قال حدثني ابو خالد الاحمر
قال حدثنا رزين قال حدثني سلمي قال دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما
يكليك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته
التراب فقلت ماليت يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين وفي لفظ قال قتل
الحسين انفا وقال حماد بن سارة عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى الناس نصف النهار وهو قائم ثم اشعث شعر
بيده قارورة فيها دم فقلت يا بني انت وامى يا رسول الله ما هذا الدم قال هذا
دم الحسين لم ازل انقض منذ اليوم وفي لفظ دم الحسين مصعب ارفع الى الله عز
وجل فوجد قد قتل في ذلك اليوم وكان الله مقادير المطالبين اليه المبايعين له
فلعن الله الاعلى قال يدمرة وعلى خا زيا لفرمة حيث جعلوا اهل بيت رسول
فدا لانفسهم قتلهم الله ما اغدرهم واخذ لهم ثم ان الهيثم بن زيا لما دخل قصر
الاعارة بالوفاء بالراس ووضع على ترس عن عيونه الناس سباطا ثم صهره
مع رؤس اهل بيته وسببا الى الحسين على اعداء الجبال مو تعين في الجبال والنساء

ملقا

ملقحات الوجوه والرؤوس الى يز يدعها الله ومنهم علي بن الحسين كان
مرضا ومنهم عبيد بن زياد فاما قدام علي بن الحسين يز يدعها الله الى عياله ثم
جهزهم الى المدينة ونقل الشمراني في طبقاته عن اهل السير ان الله عز وجل
قتل بسبب يحيى بن زكريا خمسة وتسعين الفا وذلك ليلة كلى بني و يروى
ان الله تعالى اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قتلت يحيى بن زكريا
خمس وتسعين الفا وقاتل الحسين بن بنتك قد در ذلك مرتين وعن
الزهري انه لم يجع احد من قتل الحسين الا عوقب في الدنيا قبل الاخرة
اعا بالقتل وسواد الوجوه وتغير الخلق او زوال الملك في مدة يسيرة قال
السيهري وزكريا بن سعدان يز يدع معاوية بعث برأس الحسين رضي
الله عنه الى عمر و بن سعيد بن العاص وكانا عاملين على المدينة فلفته ودفنه بالبيع
هذه قبره فاطمة رضي الله عنها قتلت قد اختلف في مكان دفن رأس الحسين
رضي الله عنه ففي مسالك البري انه حمل عظم الحسين ورأسه الى المدينة المنورة
حتى دفنوه عند قبر اخيه الحسن وقيل دفن الرأس بالقاهرة بالمسجد الحرام وف
باب القرافة ونقل ابن تيمية اتفاق العلماء على جلدن ذلك قال وجمعة العلماء
ما ذكره عالم النساب زكريا بن جابر ان الرأس حمل الى المدينة ودفن بها قال ابن
رحبة لم يصح سواه انتهى وقيل دفن رأسه عند قبر صاحب المدينة المنورة بالبيع
قال الفيراني والاصح انه دفن بجوار دمشق واستمر جسده كبريلا ولم يشهد
عظيم بزار وشريك بن انتهى وقد صنف جماعة من العلماء في مقتل الحسين تصانيف
فيها ألفاظ والساميين والصحيح السقيم وفي هذا القدر كافيه وقد صرح عن ابراهيم

انه كان يقول لو كنت فيمن قاتل الحسين ثم دخلت الجنة لاستحييت ان انظر
الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبق اليه هذا عمر بن الخطاب فقال
رضي الله عنه لو كنت في قتل الحسين وامرت بدخول الجنة لما فعلت حياء ان يقع
على عيون رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثار الناس مرأته فما قيل فيه
ما قاله سليمان بن قيس التميمي

مررت على ابيات آل محمد
فلو بعد الله البيوت اهلها
وكا نوارجا، ثم عاد وارزبه
اولئك قوم لم يشيعوا سيوفهم
وان قتل الطغ من آل هاشم
الم تر ان الارض اخضت مرصعة
وقد اعولت تباكي السماء فقد
وحى ابيات كثيرة وقال منصور الغري

ويلك يا قاتل الحسين لقد
ايصاب صوت احد في
تعال فاطم غدا شفاعة
ما الشك عندى بحال قاتله
كائنات تصعبن الا
لا يعجل الله ان يحلن وما

ما حصلت لامرئ سعادة
حق عليه عقوبة الاجل

قوله من بكائه لما ستر انشا رب ذلك الى ما رواه عطاء بن عمر بن ابي سلمة
ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فحدثت ام
سنة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجعلهم بكائه على
خلف ظهره ثم قال هؤلاء اهل بيتي اللهم فاذهب عنهم الرجس ويطهرهم تطهيرا
قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت على ما نزلت اليه خير وعن ثالثة
ابن الاسقع قال لقد رأيته ذات يوم وقد جئت النبي صلى الله عليه وسلم في
بيت ام سلمة فجاء الحسين فاجلس على فخذه اليمنى وقبله وجاء الحسين واجلس
على فخذه اليسرى وقبله ثم جاءت فاطمة فاجلسها بين يديه ثم دعا بهي ثم
قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال شد ابن
عبد الله الراوى قلت لو انك ما الرجس قال الشك في الله عز وجل وفي الحسين
من حديث ام سلمة قالت دخل على فاطمة ومعها الحسن والحسين فوضعهما
في حجره قبلهما واغتنق عليا باحدى يديه وفاطمة بالارض فجعل عليهم خيمه سوداء
فقال اللهم اليك لا اله الا انت ارحم الراحمين فبعضها ساءا واصغر فيهم وفي الحقائق
لا اله الا الله فاني ما نضره وكان لمن الولد حسنة على الله وعلى الاصغر والعقب
ولما اشترا منه والثالث جعفر وفاطمة وسليمة انتهى وقوله وللعقب المزمرة
على الاصغر وفي ذخائر العقبى انه كان لمن الاولاد المذكور ستة وثلاث بنات وهم

على الكبر وعلى الاوسط وعلى الاصغر ومحمد وعبد الله وجعفر وزينب وسكينة
واستشهد علي الاكبر مع عبد الله بكره ولا ليس علي الاوسط ومحمد وعبد الله
وزينب عقب ذكره في كتاب الصفوة والله اعلم

بن عباس

وَجَعَلَ الْعَبَّاسَ نَجْمًا يَجْلِسُ إِلَيْهِ **حَبِيبُ اللَّهِ نَبِيُّ اللَّهِ** **الْقَلْبُ**
قوله وبعز العباس الضمير في عابد القول سيد المؤمنين في البيت تجلس العباس
هو ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي الهاجري من بني
هاشم وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنابه كني بالفضل بابنه
الفضل وامه نائلة بنت خباب بن كليب وهي او عربية كنت البيت الحرير والرياح
واصناف المسوعة وسبب ان العباس ضاع وهو صغير فوجدته ففعلت وكان
اسم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يستنن وقيل ثلوث سنين وكان العباس
في الجاهلية رئيسا في قريش واليك اثنتا عشرة عارة المسماة اما السفيرة فمروقة
واما عارة المسبي الحرام فانه كان لا يبيع احدا يسب في المسجد الحرام ولا يقول فيه
هجرا لان ملا قريش كانوا قد اجتمعوا وقاعدوا على ذلك فكانوا له عونا عليه
وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الحق فابايعه الانصار ليثبته
العقد وكان حينئذ مشركا وكان ممن خرج مع المشركين يوم بدر كلها واسر يوثق
فمن اسره والذي اسره ابو اليسر لما تقدم في ترجمته قال في الهواجب ولما ولي خسر
وثاق الاسرى شهد وثاق العباس في سبيله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يأخذه
النوم فبلغ ان انصارا فاطموا العباس وفي حديث عمر قال صلى الله عليه وسلم اني

الليل

الليلة من اجل عبي العباس وقد رعت الانصار انهم قالوه قال عمر فانهم
قال نعم فاتهم فقال ارسلوا العباس فقالوا والله لا نرسله فقال عمر فان
كان لرسول الله رضا قالوا فان كان لرسول الله رضا فانه يحضر فلما
صار في يده قال لبا عباس اسم فوالله اني نسمي احبا الي من ان يسمي الخطاب
وما ذاك الا لما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبني سنا ملة وفي الحب
ايضا فطان الانصار فراحوا رضيا لرسول الله فقلت وثاقه وسألوا ان يترك
للهذا طلب القام رضى رسول الله فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال والله لا تدرون منه درهما فافتدى نفسه واقتدى بنو خويلد عقيل بن
الخطاب ونوفل بن الحرث واسم عقبه لك وقيل انه اسم قبل الهجرة وكان
يلقب اسلاص وكان يكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار المشركين وكان
من جملة المسلمين يتقون به وكان لهم عون على اسلامهم واراد الهجرة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمقامك جلمة خير فذ لك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من لقي منكم العباس فقد يقبلنا فخرج كرها وقال
له النبي صلى الله عليه وسلم انت اخر لها جرين لما اني اخر الانبياء وى وقد قال لما
استاذنه الهجرة فاحم مكانك الذي انت برهان الله يحتم بك الهجرة لما خذت النبوة
ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قبيل فتح مكة فلقبه بالابو و شهد معه الفتح
الهجرة وشهد حنيننا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انهزم الناس من
فاخرة النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادى في الناس بالرجوع فنادى فيهم وكان صبيبا
فأقبلوا عليه وحملوا على المشركين فانهزمهم الله واظهر للمسلمين ونقل النوى في

التهنيد عن الخازمي في المولد نص من الضحاك قال كان العباس يوفى على سلع
 فينادي غلمانا في آخر الليل وهم في الغابة فيسبهم قال ويا بن سلع والغابة غابة
 ايما لاسرى وكان صلى الله عليه وسلم يعظمه ويكرمه بعد سنده وروى ان العباس
 لم يمر بمرو ولا بعثان وهما راكبان الا نزل حتى يجوزا جلاله وكان وصوله لارحام
 قريبين محسنا اليهم نارا يسيده وعقل عزيز وقال صلى الله عليه وسلم من
 اذى العباس فقد اذى فينا عم الرجل صنابيه وقد حدث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم والصحابه يعترفون بفضلهم وينشأرونه ويأخذون رايه واستقى عمر بن
 الخطاب بالعباس عام الرمادة لما استند القحط فسقاهم الماء واخصبت الارض
 فقال عمر هذا والله الوسيطة الله والمكان منه وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه
 سأل الامام وقد تابعت جدنا فسقى الغمام بغرة العباس
 عم النبي وصنو السدة الذي ورث النبي ذلك دون الناس
 احياء الامم به البلد دفا صحبت مخضرة الاجناب بعد الياس
 قال في العيون وفي ذلك يقول الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وقيل
 هو لعقيل بن ابي طالب

يعني سقى الله الحجاز واحله عشيبة يستسقى بشيعة عمر
 توجه بالعباس في الجند داعيا فحاصا حتى جاء بالبيعة المظفر
 وكان من دعاة العباس وهو يستسقى الهم انت الرعي لا تهمل الفال ولا تدع
 الكبير يدار مضيقه فقد ضرع الصغير ورق الكبير ارتفعت الشلووى وانت تعلم
 السر واخفى الهم فاعظم بغياك من قبل ان ينظروا فيملأوا فانه لا يياس من

روح الله لا تقوم الكافرون ولما سقى الناس طفقا يسمعون بالعباس
 ويقولون هنيئا لك سقى الحرمين وكان له من الولد عشرة ذكور سوى الاناث
 وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقتب وعبد الرحمن وعبد الحرث وكثير وعون تمام
 والاناث ثلاث وهن امينة وام حبيبة وصفيقا الفضل وعبد الله وعبيد الله وقتب
 وعبد وعبد الرحمن وام حبيبة هم ام الفضل لبا بنت الحرث الذي لا نذكرها
 في ترجمته عبد الله بن عباس قالوا ولا يعرف بنو ام تبا عتق فهو رخصتيا عبود
 بنى ام الفضل قبرا للفضل بالشام بالرموك وعبد الله بالهاذف وعبيد الله بالدينية
 وقتب بسرقند وعبيد الله بفرقيصة ذكره النووي في التهنيد وكان عباس اصغر ولد
 ابيه وما قيل من ان عبد الله والدين صلى الله عليه وسلم اصغر اولاد ابيه فالمراد انه
 اصغرهم عند اداة الذبح واصغرهم اخر عمره وتوفي بالدينية يوم الجمعة لاثنتي عشرة
 ليلة خلت من رجبا ومن رمضان سنة اثنى عشر وثلاثين وصلى عليه عثمان ودفن
 بالبيقيع وهو ابن ثمان وثلاثين سنة وقبره الا انه معروف عليه وعلى الحسن بن علي
 ومن معهما من اهل البيت قبة عظيمة بنارون فيها قال السهمودي قال ابن النجار وهي
 كبيرة عالية قدمه البنا وعلينا بابان اي غربي وشامي قال وهو بعد قول المظفر
 بناتها الناصرية بن المستضى لانه توفي سنة اثنى عشر وخمسين وثمان مائة فقد عاصر
 ابن النجار قال من القبرين مرتفع مفسش بالدياج وصفار بن وهب قال امر بعل ذلك
 عليهم العباس رضي الله عنه المسترشد بالله سنة تسع عشرة وخمس مائة والظاهر ان
 القبة مقدمة على ذلك انتهى قلت اخبرني غير واحد من نقاة اهل المدينة بان سعود
 الوجيه عند استيلائه على الحجاز هدم القبة المذكورة وما على القبرين مع سائر القباب

التقي بالقيص وبقيت ممدودة الى ان بنيت زمن السلطان محمود خان من ملوك
 آغشان وعلى كل من القبرين المذكورين صندوق من خشب ابريت عليه مقصوره
 من خشب مصنع صناعة طريفة عليها باب يدخل منه القبور عند المزوم وقد م
 ان بهذه القبة قبر فاطمة الزهراء رضي الله عنها وقد من الدعاء عليها وعلى من سبقها
 من الابرار والجدود خلفا عن سلف بتقريبه وظيفة القيام بخدمتهم في تلك القبة
 الشريفة والشرف بالنسب والبقاء القاديل وبوابة تلك الاعتبار وغير ذلك
 بمرآت سلطانية وخرامين خاقانية والحمد والشكر وكان رضي الله عنه طويلا
 جميل جسيما ابيض بعضا ذا صفيرتين وقيل كان معتدلا قامه واعتق سبعين
 عبدا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة وثلاثون حديثا اتفق
 الشيخان على حديث واحد انهما روى عنه ثلاثون روى عنه ابنه عبد الله
 وكثير وجابر والاحنف بن قيس وعبد الله بن الحارث واخرون ذكره في التهذيب
 رضي الله عنه قوله ثم نجى الجبر عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن
 هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى بالعباس بابيه
 العباس ووضعه ولده واحد له ابنة الهري بنت الحارث بن عبد المطلب وهو بن
 خاتم خالد بن الوليد وكان يسمى الجبر لسمه عليه وبني جبرالة وترجمان القرآن
 ولد النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته بالشعب من مكة فاني به النبي صلى الله عليه
 وسلم فكنى برفيع وذلك قبل الهجرة ثلاث سنين وقيل غير ذلك وراى جبريل
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فنهت له راى جبريل مرتين ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
 مرتين وعنه قال صلى الله عليه وسلم فقال اللهم علمي الحكمة وحجتي

صلى

صلى الله عليه وسلم فصل في فيه وقال اللهم فقهم في الدين وعلم التأويل وعنه
 قال الحسن اهل البيت شجرة النبوة ومخلف النبوة واهل بيت الرسالة واهل
 بيت الرحمة ومعدن العلم وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عمر رضي الله عنه
 كان اذا جاء تسلا فضية المعصية قال لا ين عباس بن ابي قحطرت علينا افضية وعقل
 فانت لها واهلها ثم يأخذ بقوله وما كان يدعو احد ذلك سواه قال عبيد الله
 وعنه عمر يعني في حذقه واجتهاده لله المسلمين اي ومع ذلك كان يرجع الى ابن
 عباس في الافضية ويحل بقوله فيها رضي الله عنها وقال عبيد الله كان ابن عباس
 قد فات الناس جنجالا بعد ما سبقه وقد جاء احتيج اليه من رايه وحلم ونسب
 وتأويل وما رأيت احدا كان اعلم بما سبقه من حديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منه ولا يقصا الي بكر وعمر وعثمان منه ولا اقدم في رايه منه ولا اعلم شعر
 منه ولا عريته ولا تفسير القرآن ولا جساب ولا بقرضة منه ولا لقب رايه فيما
 احتيج اليه منه ولقد كان يجلس يوما ولا يذكر فيه الا الفقه ويوما التأويل ويوما
 الفخاذا ويوما الشعر ويوما ايام الحرب ولا رأيت عالما قط جالس اليه الا خضع
 له وما رأيت سائلا قط سألته ولا وجد عنده علمي وعن مسروق كنت اذا رأيت
 ابن عباس قلت اجلس الناس فاذا انطقوا قلت فضم الناس واذا تحدثت قلت اعلم
 الناس وقال ايوب بن سليم قلت لها وسنزلت هذه الغلام يعني ابن عباس
 وترك الالكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت سبعين رجلا
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادوا في امر صاروا الى الخوالا بن
 عباس قال الواقدى وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة

هذا خطه واهل بيت النبوة

وقيل خمسة عشر سنة واستعمله علي بن أبي طالب على البصرة فبقى عليها اميرا
ثم فارقه حين قتل علي وعاد الى الحجاز وشهد مع علي صفين وكان احدا لامر فيها
وكان على المسيرة وقال ابن يونس غزا افرقيقة مع عبد الله بن سعد سنة سبع
وعشرين وما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان
ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد بن الحنفية باولادهما ونسائهما حتى نزلوا
ملكه فبعث عبد الله بن الزبير اليهما يباهان قابيا وقال انت وشأنك لا
لا نعرض لك ولغيرك فاني والي عليهما لما حاشد يد فقال لهما فيما يقول
لتبانهن اولاد حقكم بالنار فبعثا بالطفيل الى شيعتهم بالكوفة وقال لا
ثامن هذا الرجل فان تدب اربعة الاف فدخلوا ملكه فلبسوا بكبيره سمعها
احل ملكه وابن الزبير فانطلق ابن الزبير هاربا حتى دخل دار الندوة و
يقال لخلق باستار الكعبة وقال انا عائد بالبيت ثم قالوا لابن عباس
وابن الحنفية واصحابهما وخرجوا في دهرهم وقالوا لابن عباس ذرنا نرى الناس
صحة امن ابن الزبير ففهمهم وقال هذا بلد حرام حرما لله وما احل الله لشي
صلى الله عليه وسلم الا ساعة فاستهووا واجبرونا منه فخرجوا بهم حتى نزلهم
منى فاقاموا ما شاء الله ثم خرجوا بهم الى الطائف فمرض عبد الله بن عباس
وهم عنده فقال اني اموت في خير عصابة علي وجماله ارض اجمعهم الى الله واكرمهم
عليه واقرهم الى الله زلفي فان مت فيكم فانتقم فالبث الاثماني ليل بعد
هذا القول حتى توفى رضي الله عنه فعلى عليه محمد بن الحنفية فاقبلها نسر
ايضا فدخل في القاف فخرج منها حتى دفن مع فاما سوي عليه التراب

قال

قال محمد بن الحنفية مات والله جبر هذه الامم توفي سنة ثمان وستين
بالحايف وهو ابن سبعين سنة وقيل احدى وسبعين وقيل مات سنة سبعين
وقيل ثلث وسبعين وهذا القول غريب وقبره اليوم معروف بالحاييف عليه
قبلة لطيفة كبيرة وجامع كبير وقمن الله علي في سفره الى الطائف مرتين
بن يارته ثم والاستمداد من بركاته ونفحاته مرارا عديدة وكان رضي الله عنه
يصفه بحية وقيل كان يخضب بالحناء وكان جليلا ايضا طويلا مستورا بالصفوة
جسيما وسيما صبيح الوجه فصيحاً وجب بالناس لما حضر عثمان وكان قد عمي في آخر
عمره فقال في ذلك

ان ياخذ الله من عيني نورهما ففنى لسان وقلي منهما نور
قلى ذلك وعقلي غير ذي دخل وفي خي صرام كالسيوف فأنور
قول زبراس الفكر انبراس بسلسل النون وسلون الموصدة المصباح والفكر
بفتح الكاف جمع فكر بكسر الفاء وسلون الكاف ويفتح فاذه وهو عال القلب
وتردده بالنظر في الشيء والتأمل والتدبر لطلب المعاني يقال فكر في الشيء وفكر فيه
بالتشديد وتفكر فيه اي تأمل وتدبر معناه وهو تفكيره وقاد الذهن والمعنى ان
الله تعالى رزقه فلما صافيا خاليا عن الكدر يدرك به المعاني على تمامها واحسنها
بسبب دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لما تقدم اليه فقهره في الدين
وعلم التأويل فكان لا يتأهل في اية من كتاب الله ولا في غيرها الاظهر لمعناه
واوضح لديه تأويله طبق مراد الله تعالى بالهاهم منه سبحانه وتعالى بل كان لا يجازع

في الذكاء والفظنة ولذلك شواهد بعضها تقدم والآخر
 ولما نظر آل آل والأصحاب والزوج والعائت ربات الحضر
 قوله وكذا نظر آل آل والأصحاب ما تعرف الأصحاب فقد تقدم وأما آل آل فهو
 اسم جمع بالانفاق ولا واحد من لفظ بل عنه كتاب مستحق من الدول
 اذا رجع اليك بقرابة او اتباع وقد مر ادب تارة اقا رب صل الله عليه وسلم
 وتارة اتقيا ائمة وتارة جميع ائمة الاجابة فيشمل كل مؤمن ولو عاصيا و
 ذلك بحسب القرائن والمقامات كما قد وضعناه في شرحنا شواهد الفقهاء
 على جلال الاخوان وغيره واما الزواج فالمتفق عليه منهن احدى عشرة
 سنة من قریش خديجة وسودة وعائشة وحفصة وام سلمة وام حبيبة
 والربعة عربيات من غير قریش بل من حلفائهم زينب بنت خزيمة وزينب
 بنت جحش وجويرية وميمونة وواحدة غير عربية من بني اسرائيل وهي
 صفية بنت حيي وسند كرهى النساء الله تعالى على ترتيب وقوع لفظ صل الله
 عليه وسلم لهن واحدة بعد واحدة بمقتضى الاشهر والسنين حسبما ظهر
 وترجع مع تحرير بعض ما هن من المناقب الحسنه طعنا في نيل بركاتهن وشمول
 نعمائهن رضي الله عنهن فاولهن خديجة رضي الله تعالى عنها بنت خويلد
 ابن اسد بن عبد المطلب بن قصي القرشية الاسدية فهي من اقرب نسائها اليه نسباً
 ولم يتزوج من ذرية قصي غيرها وغير ام حبيبة وهي اول من صدقت بعنة

مطلقاً

اول خلق الله تعالى اسلم باجماع المسلمين ولم يتقدمها رجل ولا امرأة قاله
 الخطيب ابو الحسن عز الدين بن الاثير واقره الامام الذهبي وسبقهما لخطابة
 الاجماع العلوي وابن عبد البر فستحسن السنن فليها اجرها واجرم عمل
 بها اليوم القيمة وكانت تدعى قبل البعثة الهاضرة واما فاطمة بنت زائدة
 قرشية من بني عامر بن لؤي وكانت عند ابن هالة واسمها جزم به ابو
 عبيد بن اش بن قيس النون فوحدة ثقيلة قال الفقيهان مجتة وقيل ملك
 وقيل هند قال العسكري فولدت له هند الصلياني راوى حديث الصفة النبوية
 البدرى الفصحى البليغ وله ولد اسرافيا هند فعلى قول العسكري ان اسم
 ابى هالة هند يكون ممن اشترك مع ابيهم ووجه في الاسم ونباش صل بن
 زارة بن وقدان ثم خلف عليها بعد ابى هالة عتيق بن عابد بالوحدة
 كما قال الزرقاني ابن عبد الله ثم خلف عليها رسول الله صل الله عليه وسلم
 هذا قول ابن عبد البر ونسب الاثر وعن قتادة عكس هذا ان اولادها
 عتيق ثم ابوهاة ووافق ابن اسحق وكان تزويج النبي صل الله عليه بها قبل
 البعثة بخمس عشرة سنة وقيل اكثر من ذلك وكانت موسرة وسبب
 رغبها فيه ما عطاها لها غلاما ميسرة بما شاهد من علامات النبوة قبل
 البعثة وما سمع من بحير الراهب فحقها سا فرم ميسرة في تجارة بحيرة
 فولدت من رسول الله صل الله عليه وسلم اولادهم الابرار هم وهم
 القاسم وعبد الله وهو الطيب وهو الطاهر على القول الاثر الاليت وزينب

ورقية وام كلثوم وفاطمة ومات القاسم بكلمة وهو اول من مات من ولده
ثم عبد الله مات ايضا بكلمة صغيرا واما بناته فكلهن ادركن الاسلام واسلمن
وهاجرن معه واما ولده ابراهيم فمن سرية مارية بنت شمعون القبطية
وكانت خديجة الكبرى من حمدة وكانت سن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنين عشرة سنة وكانت ذات شرف جلده كثيرة المال يتمتع كل شريف
من قريش ان يزوجها وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس
وعشرين سنة فيكون عمرها حينئذ اربعين سنة وهو الصبي لما في الفرر
والذي زوجها منه صلى الله عليه وسلم عمرها عمرو بن اسد لان اباه كان
مات في الجاهلية وقيل ابوها خويلد وقيل اخوها عمرو بن خويلد وقد
وقد قال انهم حضروا ذلك فنسب اليهم والاول هو الاصح عند السهيلي وهو
الذي حكى الموصلي والواقدي عليه الاتفاق وغلط الواقدي من قال بخلافه
واصدقها صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة اوقية زوجها ونشأ بفتح النون الثمين
المعجمة نصف اوقية من مال ابي طالب ونسب اليه وقوع الطاحون قالوا وطل
اوقية اربعون درهما اي دينار فيكون جملة الصداق خمسمائة درهم شرعي
وهي التي خطبت صلى الله عليه وسلم لنفسه باربعة فيه ما ظهرت لها علامات
نبوءة صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببنت في الجنة من قصب لا يحب فيه ولا
نصب واخرج ابن السني بسنده عن خديجة انها خرجت لتتمس رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بالعلمة ومعها غدا فوه فلقبها جبريل عليه السلام في صورة
رجل فسألها عن النبي صلى الله عليه وسلم فهابت وحشيت ان يكون من بعض
من يريد ان يقتلها فلما ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال لها هو جبريل
وقد امرني ان اقرأك عليك السلام وابشرك ببنت في الجنة من قصب لا يحب
فيه ولا نصب قال السهيلي مناسبت نفقها بنات الضفاد اعنى المنازعة والتعب
ان صلى الله عليه وسلم لما دعى الى الامان اجابت خديجة طوعا فلم تجو جوابا الى
رفع صوت ولا منا زعة ولا تعب في ذلك بل اذالت عن كل نصب وانست
من كل وحشة وهونت عليه كل عسير فاسب ان يكون منزلها الذي بشرها
به ربها بالصفا المقابلة لفعلا انتهى وقد خفف الله بها عن رسول فكان لا
يسمع شيئا يكرهه من رد عليه وكذب لا يفخره ذلك الا فرج الله عن خديجة
اذا رجع اليها تبت وتخفف عنه وتصدق وتزود عليه امران سن وكانت
عونته قبل البعثة وبعد ما حتى ماتت رضي الله تعالى عنها وعن علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها خديجة بنت خويلد وخير نسائها
مريم بنت عمران ولا منافاة بين هذا الحديث وما تقدم في ترجمة فاطمة رضي الله
عنها من انها سيدة نساء العالمين لانهم يحمل على امرين اما التفرقة بين السيادة
والخيرية واما ان يكون ذلك بالنسبة الى من وجد من النساء حينئذ وطائفة
مخصوصة من النساء فيقال مريم خير نسائها الامة الماضية وسيدتها وخديجة
خير نسائها الامة الحاضرة فاطمة سيدة نساء العالمين الامر به وقد روى ابن عبد

البرق ترجمته فاطمة لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما ترين ان تكون
سيدة نساء العالمين قالت يا فتى من مريم بنت عمران قال صلى الله عليه وسلم
نلك سيدة نساء عالمها وفي رواية وانت سيدة نساء عالمك وفي نحو اربع
وخرج الامام احمد من حديث ابن عباس رضي الله عنه وسلم قال افضل نساء
اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسميت
امراة فرعون قال ابو حفص في خديجة افضل ما في المؤمنين على الصبي المختار بدليل
حفظ الحديث ولقاء السلام عليها من الله ولقول صلى الله عليه وسلم خديجة نساء
مريم وخديجة نساء خديجة رواه ابن جرير في حديثه في الحديث خديجة نساء هذه
الامة ولقد جاء ما ينص المراد صريحا لقد فضلت خديجة على نساء امة ما فضلت
مريم على نساء العالمين اسنادا حسن وفيه في الاصل ما يتقدم عن ابن عبد البر
من قوله لفاطمة ترين الحديث وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابن جرير فقال هذه خديجة قد اتتكم ومعها انا وفيه
اقدام وطعام وشربا بخاء اهل تلك فاقر اضيقها السلام من ربك وفي الحديث
وفي حديث انس فقالت ان الله صلى الله عليه وسلم وعلي جبريل السلام وعليك السلام
ورحمته الله وقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم علي خديجة بما لم يكن علي غيرها وذلك
في حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب ويخرج من
البيت حتى يترك خديجة فيعسن لنا عليها فذكرها يوما من الايام ما فاضت بغيره
فقلت هل كانت لا يجوز اقدارك الله خير منها فقضب ثم قال لا والله ما

اندر

ابن خزيمة منها آتت ذلكم الناس وصدقتي اذ كنت بنى الناس واستتت
بها اذ خرجت بنى الناس وزفقتي اذ همها الولد دون غيرها من النساء قالت
عائشة فقلت نفسي اذ انكرها بعد ما بسنت ابدوا فماتها ليرة وفضلها
شهرية وفي هذا القدر ليرة قال ابن اسحق كانت وفاة خديجة وابوطالب
في عام واحد وكانت خديجة وزير صدق على الاسلام وكان يسكن اليها النبي
صلى الله عليه وسلم وقال غيره ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على العمى وقيل
باربع وقيل بخمس وقيل بسبب حطاه في الفتح وقالت عائشة ماتت قبل ان
تفرض الصلاة يعني قبل ان يعرج بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقال كان موتها
في رمضان وقال الواقدي عاشت خلون منه وهي بنت خمس وستين سنة ثم
اسند من حديث حكيم بن عزام انها توفيت سنة عشرين من البعثة بعد خروج
بنى هاشم من الشعب قال صحيح من الاقوال كلها انها كانت اسن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة وزوجها ابن خمس وثلاثين
سنة فيكون عمرها حينئذ اربعين سنة وكان ثم وجهه قبل البعثة خمس
عشرة سنة وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون مكثا عنده صلى الله
عليه وسلم خمسا وعشرين سنة وعمرها خمسا وستين سنة او اربعا وستين
تقربا على ما قيل ودفت بالحجون ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في حفرتها ولم
تكن شرعت الصلاة على جنازة انتهي فائدة نقل ابن شهاب النجاشي صلى الله
عليه وسلم ينزل في قبر احد الا خمسة قبور فخر خديجة بمكة واربع بالمدينة فمسر
ابن خزيمة كان في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وتربته وهو على الطريق

بين رفاق عبد الدار وبين البقيع الذي يدفن فيه بنوها شمر وقبر عبد الله
الحزني الذي يقال له ذوالجناح وبين وقرام رومان أم عائشة بنت إدريس وقبر
فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ذكره السهمودي في الخلاصة
رضي الله تعالى عنها ثم **مسودة** رضي الله تعالى عنها بفتح السين المهملة علم
منقول من صفة والده على المدح وهو الشيخ المستقيم نقا ولا أن تكون بعد غيرها
بهذه الصفة بنت زعم بن أبي مجيبة مفتوحة فيمسكها كما عليه الترمذي
والفقيه، وقد في القاموس فهو أكثر لغا ابن قيس بن عبد شمس القرشي
العاصرية أمها الشمووس بنت قيس بن يزيد الأنصارية من بني عدي بن النجار
كان تزوجها السمران بن عمرو وأخوه سهيل بن عمرو وهاجر بها السمران إلى أرض
الحبيشة البجعة الثانية ثم رجع بها فماتت فماتت تزوجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السنة العاشرة من النبوة وقد جاء بسنن في عن ابن مسعود وحي
ابن عبد الرحمن بن حاطب مرسل أن خولة بنت حكيم جاء، قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله كأنك قد دخلت الجنة ففقدت زوجة قال أجل
كانت أم العيال ورية البيت قالت أفلا أخب عليك قال بلى قال فأكن معتز لنساء
أزقي بذلك فخطبت عليه مسودة بنت زعم وعائشة فترجها بملء فماتت مسودة
أول امرأة تزوجها بعد خديجة ولهذا قد قرأ على عائشة في مسودة بملء وعائشة
يومئذ بنت سميت سليل فبينما بعد ذلك ما إن قدم المدينة وقيل تزوج عائشة
قبلها وانما ابنتي مسودة قبل عائشة لصفه عائشة والأول هو قول الترمذي وهو
الأثبت وأصدق النسخ صلى الله عليه وسلم مسودة مائة درهم وأخرج الترمذي عن

ابن

ابن عباس بسند حسن أن مسودة ضمنت أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فقالت لا أطلقني وأمسكت وأجعل يومئذ عائشة ففعل ففعل ليت
ولا جناح عليها أن يصالحا بينهما والصالح خير وكان ذلك في السنة الثامنة لحاف
العيون وفي بعض الروايات أن بعث إليها بطارقا وفي بعضها أن قال لها عدي
وفيها أنها قدمت له على طريقه فاشدته أن يرجعها وجعلت يومئذ وليتها
لعائشة ففعل ومن طريق معمر قال بلغني أنها كانت فقالت ما لي على الزواج
من حرص ولكني أحب أن يعطيني الله يوم القيمة زوجا لك ولكن صلي الله على
وتاب هذه البعري أن لم يطلقها وذكرها في شرح الجامع للسيوطي وكان يقيم
لثمان أي من نسائه دون التاسعة وهي مسودة فأنها لما لم تزلت وجبت نوبتها
لعائشة قال ابن القيم ومن زعم أنها صفة بنت جعي ففقد غلط وسبب أنه وجد
على صفة في سنن فوهبت لعائشة نوبة واحدة فقط لترضا ففعل فوقع
الاشتباه انتهى وكانت شديدة الاتباع لرسول الله وكانت تفعل النبي صلى
الله عليه وسلم بالشيء أحيانا من حلة ذلك أنها صلت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ليلة فطال عليها القيام والركوع فقالت صليت خلفك فركعتي حتى
أصليت يا فتى مخافا أن يقطر الدم ففعل النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة
تقبلت نوبة مثلها فموصدة أي بطينة قال ابن أبي خيثمة نوبت مسودة بنت
زعم في آخر زمان عمر بن الخطاب ويقال مانت بالدينة في شوال سنة أربع
وخمسة في خلافة معاوية ورجع لوالقدي الأول هو الذي جزم به الذهبي
وقال ابن سيد الناس أن المسودة وبين القولين تباين كثير فان عمر مات

سنة ثلاث وعشرين في اخر ذي الحجة لم يروى عنها ابن عباس ويحيى بن
عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة رضي الله عنهما ثم **عائشة** رضي الله تعالى عنها
القرشية بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعائشة بالهمز وعوام المحدثين
يدعونها يا سميت بذلك تفاولا ودام يعيشها وحياتها فلا تموت صغيرة
وكانت تليق ام عبد الله بن ابي عبد الله بن الزبير فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لها بذلك اسمها زينب وقيل دعاء بنت عامر بن
ابن عويمر بن عبد شمس ولدت رضي الله عنها سنة اربع وقيل ثلاث من البعثة
وعن ابن سائت عن حميد الطويل قال وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خديجة حتى خشي عليه حتى تزوج عائشة وكانت اعلم زوجاته صلى الله
عليه وسلم وكان يحبها كثيرا تزوجها بعد ان عقد على سورة حمدة قريبة
وكانت بكرا ولم يتزوج بكرا غيرها عن ابن عباس عنها قالت اعطيت عشرين
خصال لم تعط من نساء خمار قبل صور رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان
اصور في رجلي و ذلك لما في التمدني وحسن ان جبريل اياه بصورتها في سورة
حزيرة ايضا وفي رواية اخرى حمزة خضره ولم يتزوج بكرا غيري وكان ينزل
عليه الوحي وكان ينزل عليه الوحي وكان ياتين سحري ونحري ياتين سحري
ونحري ونزلت برأى من السماء في سبع آيات وكنت احب الناس اليه والى احب
الرجال اليه وخبرهم وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ياتين ها فتني وذا فتني
وتوفي في يومى ودفن في بيتي وعن ابن سائت عنها قالت قال رسول الله **يوسف**
يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله

وبكراته ترى ما لا ارى وقضاها لا تحصى قال ابن الجبير ومن خصائصها انها
ولدت مسلمة باسلام ابيها قبل ولادتها قال وحده لازم لاجل السير الى ما يرجع
فيها يقولون ولم يراعوا انتم قبل ذلك انتهى ذكره الخفاف في شرح الشفا
وعقد عليها بحلة وهي بنت ست وقيل سبع سنين سنة عشر من النبوة
في شوال ودخل بها في المدينة في شوال لما قاله ابو عمر وهي بنت تسعين
وكلت مع المصطفى صلى الله عليه وسلم عشرين سنين وقيل تسع سنين وقيل
ثاني سنين وقيل وخمسة اشهر ويؤيد القول الاول في وقت العقد والثاني
في مدة الملك ما صرح به الامام القسطلاني في شرح البخاري زاد في عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة سنة ويقال انها كانت
من النبي صلى الله عليه وسلم بسقط ولم يثبت وكانت ايضا وكذا ابن معاذ
من قال انها سوداء وفي الشفا عن علق من سبها با بكر جلد ومن سب عائشة
قل لان الله يقول يعظم الله ان تعودوا لقتلها ان كنتم مؤمنين حسن
من عاين ذلك فقد كفر اى ما في ذلك من كذب القرآن وايدا، النبي صلى الله عليه
وسلم وكلاهما كفر والظلام السابق وسب اب بكر رضي الله عنه عقيد بغية الظار
حسنة ما هو فهو كفر عند الشافعية وبعض الفقهاء لانه ثابت بالنص وجمع
عليه كما مر في ترجمته رضي الله عنه فان قيل فعلى هذا قتل من سب عائشة ليس
لكنه سبها بل لادامه وهو كذب القرآن وهو كذب الله والى هذا، النبي صلى
الله عليه وسلم وسب الصحابة كذلك يؤيد قولنا هذا ليس بشئ لان المراد

اذنت عظمى فاقية من الشين الذي لا يرضاه احد في نسبه اهل البيت لا يرضاه
بما عدا قتل اهل الافك المتافقين في حياته صلى الله عليه وسلم فاحسرت
اقصت من اثاره القاتن وصد من صفه سلاصه عنه باساعة ان محمد يقتل
اصحابه والامام وقدر جري بينه صلى الله عليه وسلم وبينها رضيا للبعثه كلام
حتى اذله بينهم ما ايا بكرها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمين او
اتكلم فقالت بل تكلمت وانتقل الاحقاد فلطمها ابو بكر حتى دمي فوجها وقال يا
عديت نفسي او يقول غير الحق فاستجارت برسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست
خلف ظهره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم ندعك لهذا ولماذا نملك
هذه او قالت لمره فلام غضبت عنده انت تزعتم انك نبي فبسم صلى الله
عليه وسلم واحقل ذلك حلا وكما ومحمد وهي ضد حجة افضل امها للمؤمنين
والاصح ان ضد حجة افضل منها ولها مناقب عظيمة شهيرة وقد قيل صلى الله عليه
وسلم الى الناس حب اليك قال عاشت فيل فمن الرجال قال ابو بها ونزلت
براتها في القرآن وبقصص الله عليه وسلم في بيتها والغير ذلك وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة وكانت من افقه الناس واصبر الناس
رايا ولها في البحار ما تان واثان واربعون حديثا وتوفيت عاشت بعد
الحسين امانته خمس وست اوسبع او ثمان ليلة الثلاثاء السبع عشرة خلعت
من رمضان عند الواقي وصد ربها في الفتح لما في الاصابة وعزاه لاثنتين
وبعد الشامي وقال انه الصحيح وعاشت خمس وستين سنة وكانت وفاتها

كأنه عظمى واهلها عوده

بالله

وفاتها بالمدينة وصلى عليها ابوهريرة ودفنت بالبيع ليللا ونزل في قبرها
القاسم بن محمد وابن عم عبد الله بن عبد الرحمن وعبد الله بن ابي عتيق وعبد
الله وعروة ابنا الزبير وقيل وقد قارب سبعا وستين سنة وهو موافق
للقول بولادتها سنة اربع من البعثة مع القول بوفاتها سنة سبع وخمسين
رضي الله تعالى عنها **فحصة** رضي الله تعالى عنها بنت عمر بن الخطاب القرشية
واما زينب بنت مظعون بالظاء المعجمة كانت تحت خنيس بن حذافة
التقدم ذكره في البدر بين اصابته جراحات يوم حذافات عنها بالمدينة
فانقضت عديتها فتر وجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم اى وكان ذلك
في اواخر سنة ثلاث من الهجرة كما هو قول ابن المسيب والواقدي وخليفة
وابن المديني وقيل مات من جراحات اصابته بدروتر وجهها سنة ثلاث في
شبان على رأس ثلاثين شهرا قبل حذو هو قول ابن سعد وكذلك قال خليفة
ابن خياله وقال ابو عبيدة سنة اثنتين من الهجرة قال في الاصابة والاول
هو الراجح لان زوجها قتل باحد سنة ثلاث وكانت ولادتها قبل البعثة بخمس
سنتين وقرئ بن ثنيي اليعبة قال ابو عمر طلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
طليقة ثم راجعها وذلك ان جبريل قال لراجع فحصة فانها صامتة قوتها
وانها زوجك في الجنة اخرج ابن سعد وعن عقبه بن عامر قال طلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحصة بنت عمر فبلغ ذلك عمر فحشا التراب على رأسه
وقال ما رعبا الله بعروا بنتم بعدها فتر لجرير على النبي صلى الله عليه وسلم

ويوافق القول بولادتها سنة
ثلاث من البعثة مع القول
بوفاتها سنة سبع وخمسين

من العدو قال ان المرأى مات ان تراجع حفصة رحمة لعمرو في الزرقاة وفي هذه
الحادثة تنبى من الله على فضلها والثناء عليها بكثرة الصيام والقيام والاخبار
بأنها زوجته في الجنة لثباتها ومن ثم قال السبكي الكبير أنها التالية لثباته في الفضل
وقالت عائشة في حقها أنها ابنة أبيها تنبىها على فضلها واسترضاه صلى الله عليه
وسلم لما عتبت عليه بوطئ ما ربيخ بنتها فخرها وشهد به راضا أهلها سبعة
أبويها وعمها زيد وزوجها وأخوالها عثمان وعبد الله وقد آتته والسائب بن
عثمان خالها وروى أنها غصص الله عليه وسلم ستون حديثا في البخاري منها
خمسة وروى عنها جماعة من الصحابة والتابعين ما توفى شعبان سنة خمس
وأربعين بالمدينة في خلافة معاوية وصلى عليه مروان بن الحكم أمير المدينة وحمل
سرى بها بعض الحرثي ثم حمله أبو هريرة إلى قبرها ونزل في قبرها أخوها عليه
وعاصم بن عمار الخطاب وسلم وعبد الله وحفصة بنو عبد الله بن عمرو وقد
بلغت ثلثا وستين سنة وقيل ما توفى طابا يوم الحسن معاوية وذلك في
جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وقيل سنة سبع وعشرين قال الخافض في
الاصابة وهو غلط رضي الله عنه **ثم زينب** رضي الله تعالى عنها بنت خزيمة بن
الحريث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن
المهملة والفاة ابن قيس عيلان بن قيس المهملة وسكون القيم الهذلية نسبة
الجد لها هلال المذكور فهي تجمع مع ميمونة فيكونا بنت تدعى أم المساكين لأنها

بهم كانت عند الطفيل بن الحرث فطلقها فزوجها أخوه عبيدة فقتل يوم بدر
شهيد كما سبق فخلق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث في شهر
رمضان على رأس أحد وثلاثين شهرا من الهجرة وحلت عنه ثمانية أشهر
وتوفيت سنة أربع في آخر شهر ربيع الأول والأخير على رأس تسعة أشهر وثلاثين
شهرا من الهجرة وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنها بالبيع وقد
بلغت ثلاثين سنة أو نحوها ولم يمت من أزواجها إلا هي وخديجة وفي
رأى أنه خلا في محل كانت زوجة فتعد وفاتها في الزوجات وكان في سريرة و
قيل كانت عند عبد الله بن جحش وفي المواهبان هذا هو الأصح وقتل عنها يوم
أحد فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ولم تلبث عند ه
يسيرا شهرا من أو ثلاثه ويلقب بين القوليين بأن يكون الزوج فخر سنة ثلاث
ولم تلبث ثلثا شهرا وما توفى أول ربيع الآخر في حجب شهر النفاذ والوفاة لهذا
قال بعضهم وفيه نظر ولما خطبها صلى الله عليه وسلم جعل مرها إلى قبر زوجها وشهد
واصدقا اثنتي عشرة وقية ونشأ نصفها وقية عشرة وروى أنها أرادت أن
تعتق جارية لها سوداء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفترس بها بنى
أخيك أو أختك من رعاية الغنم وفي الاصابة وهذا خطأ فان صاحب هذه
الفقة هي ميمونة بنت الحريث وهي هذلية أيضا انتهى رضي الله عنها **ثم أم سلمة**
رضي الله تعالى عنها بنت أبي أمية واسمها زينة وقيل سهيل بن المغيرة القرظية
المخزومية سمها عند مشهورته بكنيتها معروفة باسمها وشهد من قال اسمها رطبة
وأما عائشة بنت عامر كانت من بني فزاس وليست عائشة بنت عبد المطلب

خلفا لمن اخطأ فيها وكان تحت ابن عمه الى سلم عبد الله بن عبد الاسد وكانت
ممن اسلمت قد جاحى زوجها وهاجرت مع الى الحبشة فكانت اول طغيانية هاجرت
الى الحبشة لما تقدم في ترجمة ابوسلمة في البدرين فولدت لسلمة ثم قدما مائة و
هاجرة الى المدينة فولدت لعمر ودره وزينب وتقدم في ترجمة زوجها ابى سلمة
ابن عمرو وسلمة ولدا بالحبشة ويقال انها اول طغيانية دخلت المدينة ما جرة
ولها قصة وهي انه لما اراد ابوسلمة الخروج الى المدينة قال ام سلمة فرحل بعيرا
لرجلي وحمل معي ابى سلمة ثم خرج بقوده فلما راه رجال من بني المغيرة قاموا
اليه وقالوا هذه نفسك غلبتنا عليها ارايت صاحبتنا هذه علام نترك تسير
بها في البلاد ونزعوا خطام البعير من يده واخذوه في ففضب عند ذلك بنوعبد
الاسد وهو ابى سلمة وقالوا والله لا نترك ابنتنا عندها اذ نزعتموها من
صاحبتنا فخذوه وانطلقوا به حبسني بنو المغيرة عندهم وانطلق زوجي ابو
سلمة حتى بال المدينة ففرق بيني وبين زوجي وبين ولدي فلنت اضرج كل غداة
واجلس بالابيض فما زال ابلي حتى سنة وقربها حتى مر بي رجل من بني عتي قرأ
ما في وجهي فحسني فقال لبني المغيرة لا يخرجون من هذه المسكنة فقم بيننا وبين
زوجها وابنها فقالوا الحق بزوجك انك نسيت ورد على بنو عبد الاسد عند
ذلك ابني فحملت بعيري وضعت ابني في حجره ثم خرجت اريد زوجي بالمدينة
واما علي حين خلق الله فلنت تبلى من لقيت حتى اذ انت بالسنع لقيت عثمان
ابن طلحة بن ابي سلمة اخا بني عبد الله فقال ابن يا بنت ابى امية قلت اريد
زوجي بالمدينة فقال هل علمت احد فقلت لا والله الا الله وابني هذا فقال

والله مالك من مترك فاخذ خطام البعير فانطلق معي يقولون فوالله ما
صعبت رجلا من العرب الا رمته اذ بلغ المنزل انا جري ثم نبتى الى شجرة فاضطجع
تحتها فاذا دنا الروح قام الي بعيري فقصه فحملته ثم استأخر عني وقال اركبي
فاذا ركبت واستويت على بعيري اتي فاخذ خطامه فقادني حتى اذ انزلت فلم
يزل يصنع ذلك حتى قدم بالمدينة فلما نظرت الى قريتي بنى عمرو برصوف بقيا قال
زوجك في هذه القريسة وكان ابوسلمة نازلا بها فدخلته على بركة الله تعالى ثم
انصرف رجعا الى مكة وكانت تقول ما علم اهل بيت اصحابهم في الاسلام ما اصاب
آل ابى سلمة وتقدم ان زوجها اباسلمة شهيد بدار واحد اورمى بسهم في عضده
يوم احد فحلت شهرا يدا اوبه ثم برأ الجراح وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حلال المحرم على رأس خمس وثلاثين شهرا من مهاجرة وبعث معه مائة وخمسين
رجلا من المهاجرين والانصار الى قطن وهو جبل بناحية قيد فقاب تسعا وعشرين
ليلة ثم رجعا الى المدينة فانقض جرحه فمات ثلثا خلون من جمادى الآخرة
سنة اربع فاعتدت ام سلمة وحلت لعشرين ثقي من شوال سنة اربع فزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليل ثقي من شوال المذكور وابو عمر يقول ترجمها
في شوال سنة ثنتين وليس بشيء لانها قال في وفاة ابى سلمة انها في جمادى الآخرة
سنة ثلاث وهو ميت وزوجها الا بعد انقضاء عدها من ابى سلمة بال وفاة فلما مات
ابو سلمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل الله ان يا جرك في مصيبتك
وتخلط خير امه قالت ومن يكن خير من ابى سلمة ولما حلت خطها النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ام سلمة لما خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له في خطلي

ثلاث انا فكبيرة السن وانا امرأة مصيبة وفي رواية معيلة ذات ايتام وانا
امرأة غير شديدة الغيرة فقال صلى الله عليه وسلم انا البرسنا منك واما العيال
فاني ابرو رسول واما الغيرة فادعو الله فيذهبها عنك فترجوها فاعلمها فكان
كذلك وعن ام سلمة ان ابا سلمة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اصابك احدكم مصيبة فليقلل ثا لله وانا لله رجعوا اليهم عندك الحسب
مصيبي فاجرت فيها وابدلتني خيرا منها فاما مات قلته فاطلقتني خيرا منه وجاء في
رواية ان صلى الله عليه وسلم ارسل يخبرها مع حاطب بن ابلتعة وكان قد
خطبها اليه فقامت وخطبها عرقا فقامت فلما جاء حاطب اليها قالت مرحبا برسول
الله صلى الله عليه وسلم ولتي امرأة مسنة الخ ما تقدم وفي لفظ انها قالت زياره
على ما تقدم ليس لي ههنا احد من اوليائي فيزوجهني فاما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لها اما ذكرت من اوليائك فليس احد من اوليائك بكريهني فقالت
لا نبيها سلمة وقيل غيره الاول ان ثبت زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه على
مات عنه ربي وجنته وفلس شوه ليه قتل الفاش عشرة دراهم وقيل
الربعون درهما قالت فترجوهني النبي صلى الله عليه وسلم وادخلني بيت زينب ام
المسكين بعد ان ماتت فاذا جرة فيها شئ من شعير واذ رحي وبرتم وقد ر
وكعبا يغرف الادم فاخذت ذلك الشعير فطخته ثم عصدته في البرمة فكان ذلك
طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام اهله ليلة عرسه وقيل دله على ان
الابن ياتي العقد على امركا ذهب ابو حنيفة وملك وجماعة وعندنا معاشر
الشافعية انما تزوجها بالعصبة لما في المواهب وغيره لانه ابن عمها وبيان

ذلك ان ابا سلمة هو عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن
عمر ومقرنتي المخزومي وام سلمة بنت ابي حنيفة واسمها سلمة بنت ابي حنيفة
عبد الله بن عمر بن مخزوم المذلور فيكون اسمها ابن عمها ولم يكن من عصبته احد
حاضر اخره قال الزرقاني بعد ذلك واستشكل استدلال كل من الفريقين بصغر سن
ابنهما سلمة وعمر عن ان يتولد واحد منهما النكاح اذ لم يبلغ واحد منهما الا ان قال
والحق انه صلى الله عليه وسلم تزوجها من نفسه بلا ولي كما هو من خصوصيات
وقبله من ابنها صورة طبيبها طهرها وبذلك جزم الامام الجلال السيوطي في
خصاله فقال وقال لام سلمة مري انك ان يزوجهك فزوجها وهو يومئذ
صغير لم يبلغ انتمى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج سلمة بن ابي سلمة امه
بنت حمزة واقبل على اصحاب وقال هل ترزوني كما فترتي اي ولم يدخل بها حتى ماتا
اي ماتت اما قيل ان يدخل بها مات سلمة بعد ذلك وقيل مات هو قبلها
فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سلمة قال لها ان شئت سمعت لك
وسمعت لغيري وان شئت ثلثت ودرت فقال لها ان شئت سمعت لك
بالجمال البارع والعقل البالغ والراعي الصائب وعن عائشة لما رأتها والله انهما
اضعا في ما وصفت له في الحسن والجمال وشارتاها على النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية تدل على وهو رعاها وصواب رأتها ماتت سنة ستين على الصحيح في
خلافة يزيد بن معاوية وقال الواقدي في شوال سنة تسع وخمسين وصلى عليها
بالحرمية ولها اربع وثلاثون سنة وقيل في اخر سنة احدى وستين بعد ما جاءها
نعم الحسان بن علي قال بن عبد البر هذا هو الصحيح وقال في الاصابة وهذا اقرب
وصلى عليها سعيد بن زيد وقيل الوليد بن عتبة بن ابي سفيان قال في الاصابة

وهذا اقرب فان سعيد بن زيد مات قبل تاريخ موت ابي سلمة على الاقوال
كلها وهي خرافات النبي صلى الله عليه وسلم موتا وكانت وقايتها بالمدينة
ورفت بالقيع وعنه قالت في بيتي نزلت اغار يدا الله ليهذه عظم الجرس
اهل البيت ويظهر لم تطهر ا قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاتمة
وعلى الحسن والحسين فقال هؤلاء اهل بيتي قالت فقلت يا رسول الله انسا
من اهل البيت قال بل انسا الله وفي الغضا انت على مكانك انت على خير رضى
الله تعالى عنها ثم زينب رضى الله تعالى عنها بنت جحش الاسير المهاجرة تقدم
نسبها عندها عبد الله بن جحش والبير بن كان اسمها برة بفتح الموحدة
والراء المشددة كما في النور وبضم الموحدة كما في التبصر والروض فسماها النبي
صلى الله عليه وسلم زينب واحا اسم ابها جحش واحا اميرة بنت عبد المطلب
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند زيد بن حارثة مولى النبي صلى
الله عليه وسلم ثم طلقها فلما حلت زوجه الله تعالى ياها من السماء سنة اربع
بعدم سلم على الامح وقيل سنة ثلاث وقيل سنة خمس وهي يومئذ بنت خمس
وثلاثين سنة واولم عليها واطم المسامين خبز ولحما وفيها نزل الحجاب وهي التي
قال الله تعالى في حقها فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد بنى زوجها زيد بن حارثة وكان اهل الجاهلية يعتقدون ان الذي
تبني غيره يصير ابنا له بحيث يتوارثان الا غير ذلك فلما تزوجها صلى الله عليه
وسلم تكلم في ذلك المتأفقون وقالوا امر محمد نكاح نساء الاولاد وقد
تزوج امرأة ابنة فائز الله تعالى ما كان محمد اباحد من رجالكم ولكن رسول
الله وحاتم النبيين الائمة وكان قد نزل قوله تعالى ادعوهم لآبائهم هو افسط

عند

عند الله فمدح زيد بن حارثة بعد ان كان يدعى زيد بن محمد فانتفى ما كان
اهل الجاهلية يعتقدون وقال الزقاني قال ابن عسكنا اذهب الله سبحانه وتعالى
بهذه الامة ما وقع نفوس المتأفكين وغيرهم من تزوج زوجة دعيه فنفي
تلك النبوة واعلم انه في حقيقة امره لم يكن با احدا من المعاصرين له ولم يقصد
بالامة انه صلى الله عليه وسلم لم يكن له ولد فيحتاج في امر بنينا لهم كانوا اتوا
ولا في امر الحسن والحسين بانها ابنا بنته ومن قال ذلك تأول معنى النبوة على
غير ما قصد بها انتهى وهو حسن نفيس وقد صرح بان القول ليس من المتأفكين
فقط واخرج الترمذي عن عائشة ما تزوج صلى الله عليه وسلم زينب قالوا
تزوج حليمة ابنة فتر ل ما كان محمد الامة فقولوا قالوا يشمل المتأفكين وغيرهم
وقد وصفت عائشة زينب بالوصف الجليل في قصة الافك وان الله صمها بالورع
قالت وهي التي كانت تسامني من اروج النبي صلى الله عليه وسلم في حسن المنزلة
عنده وكانت تفتخر علي نساء النبي صلى الله عليه وسلم بانها بنت عمته وبان الله
زوجها له وهن زوجهن اوليا ذهن ولما نزلت حالته صالحة قوامه ماتت سنة
عشرين وهي بنت خمسين قيل وعاشت ثلاثا وخمسين سنة وجمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وغضب عليها لما قالت لصفية بنت حيي تلك اليهودية
فجمها ذالحمة والمحمود وصف وعاد الى ما كان عليه ورضي عنها فنها قالت فلما
كان شهر ربيع الاول دخل عليها فلما رآته قالت يا رسول الله ما اضع وكانت
لها جارية جميلة تحبها من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فلانة لك فحشي
النبي صلى الله عليه وسلم السر برصيفة وكان قد رفع فوطها بيده ورضي عن

اهله وكانت اول نساء موتا بعده صلى الله عليه وسلم وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن بي حوقا اطولكن يدا قالت فكن
بطا ولن اتيهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا يدا زينب بنت جحش كانت
تعلم يديها وتصدق فممن طرعا خرقا قالت عائشة فكننا اذا اجتمعنا في بيت خدا
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خدا يديننا في الجدار نطاول فلم نزل
نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امرأة قصيرة لم يكن بالهولنا
ففرقنا حينئذ ابن النبي صلى الله عليه وسلم انما اذا دخل اليها بالصدقة وكانت امرأة
صناعا البدين فكانت تدبغ وتحز وتصدق في سبيل الله وقالت عائشة وما
رايت امرأة قط خيرا في البدين من زينب وانفق الله واصدق حديثا واصل
لله رحم واعظم صدقة وامانة وقال صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا زهراء
قال رجل يا رسول الله وما الاله قال المتخشع المنضرع وان ابراهيم بكليم واه
مريب روي ابن سعد وابن الجوزي عن برزة بنت رافع قالت لما خرج العطا
ارسل عمر بن زينب بنت جحش بالذي اراها فلما دخل عليها خالت غفرا الله لعمر
غيري من اخواني كان اقوى علي قسم خدا امنى قالوا هذا طهر لك قالت سبحان
الله واستترت منه ثوب وقالت جبهة والهو اعلمت ثوبا ثم قالت ادخل يدك
واقص مني قبضة فاذهبي بالذي فلان وبني فلان من اهل رحما وايامها
ففرقت حتى بقيت من بقيت تحت الثوب فقالت يا برزة غفرا الله لك يا ام
المؤمنين والاهل لكان لنا في هذا حق قالت فلما مات تحت الثوب فوجدنا
تحت خمسة وثلاثين درهم ثم رفعت يدها الى السماء فقالت اللهم لا يدركني

عطا

عطا وعمر بعد عامي هذا فماتت واخرج ابن سعد عن محمد بن كعب كان
عطا زينب بنت جحش التي عشت الف درهم اي لما فرض عمر لغيرها من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم قال فلم تأخذها الا عام واحد فاجعلت تقول اللهم
لا يدركني هذا المال قابل فانه فتنة ثم فستت في اهل رحما وفي اهل الحاجة
فبلغ ذلك عرف فقال هذه امرأة يرا دبرها خير فوقف عليها وارسل بالسلام
وقال بلغني ما فرقته وارسل بالذي درهم تستيقها فسلت به ذلك المسلك
وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم ادا ديت في الثوب السنة وكانت وفاء بالمدينة
وصلى عليها عمر بن الخطاب ودفنت بالبقيع ودخل قبرها اسامة بن زيد ومحمد
ابن عبد الله بن جحش وعبد الله بن ابراهيم بن جحش وهما ومن جعل على
نفسها قببة اي من الازواج والاخوال من جعل على نفسها قببا طمعت الزهراء
لما قدما ابن عبد البر حيث قال فاطمة ومن غطي نفسها ثم زينب بعد هذا
وما قيل من ان الله ومن جعل على نفسها ذلك زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد قال في شرح المذهب باطل غير معروف انتهى رضي الله عنه **ثم جبر**
بضم الجيم وفتح الواو وسكون التائية فراء في سورة فتنايم مفتوحة اضرة ها
بنت الحارث بن الحضرة ابراهيم الفاضل وفتح الفراء ابن جيب بن عائد بهجرة
فدا المعجزة بن ملك بن حذيفة بن جهم وذا المعجزة مصغر وقيل بفتح الجيم وكسر
الذال المعجزة وهو المصطلق بضم الميم وسكون الهمزة وفتح الهاء المهملة وكسر
اللام اضرة فاف وانما سمي المصطلق بحسن صورة ابن سعد بن كعب بن عمرو
ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيها وعمر هو ابو نضر عظمها الحرة اعيت

المصطوفة لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بني المصطلق بطن من خزاعة وهي
غزوة المريسيع سنة خمس وست وسبعمائة وقعت جويرية في سهم ثابت
ابن قيس وفي سهم ابن عم له وفي سهمها اقوال كلها ثبتت على نفسها بتسليم واق
من ذهب كما ذكره الواقدي وكانت تحت مافع بن صفوان المصطلق وفي
رواية تحت صفوان بن ملك قد قتل يوم المريسيع قيل وكانت اسمها برة
فخول النبي صلى الله عليه وسلم جويرية وكانت ابنة عشر سنين وكانت
امراة عليها ملاحه وحلاوة لا يطا ديراها احد الا اخذ بنفسه فأتت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه فكتابنها قالت عاشت فوالله ما هو
الا ان رأيتها فكرهتها فقلت في نفسي بى منها ما قد رأيت فلما دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان امرأة مسلمة اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله وانا جويرية بنت الحرث سيد قومهم وقد اصابت من البلاد
عالم تحف عليك وقد كانت على نفسي فاعنى على كتابتي فقال واخير من ذلك
اودى عليك كتابتك واتزوجك قالت نعم ففعل ذلك والواقدي قال فوقع
في سهم ثابت وابن عم له فخلصني منه فخلدت له بالمدني فطابتني على ما لا طاعة له به
ولا بد ان لا ولا قدرة عليه وهو تسع اواق من الذهب وما ارهني على ذلك الا انه
رجعوا الى الله عليه قال فارسل الى ثابت بن قيس فطلبها منه فقال ثابت
هي لك يا رسول الله يا بني انت وامى قادي ما كان من كتابتها واعقها وتزوجها
فبلغ ان قد تزوجها فقالوا انها رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا
ما كان في ايديهم من بني المصطلق قالت عاشت في اعلم امرأة كانت اعظم ولا الشر

بكر

بكر منها على قومها اعق بسببها ما تاهل بيت من بني المصطلق وقد روى فيهم
الشر من سببها وروى فيهم عن جويرية قالت رأيت قبل قدوم النبي صلى
الله عليه وسلم بثلث ليل كان القرير يسير من يرب حتى وقع في جحرى فاصرت
ان اخبر احد افلاما سبينا رصوت الرؤيا فاعقني وتزوجني فها هو هذا او صرح
ان جعل نفس العتق صداقا وبجزم الشعر التابعي المشهور فقال كانت جويرية
ملكه صلى الله عليه وسلم فاعقها وجعل عتقها صداقا واعق كل اسير من بني
المصطلق وقال ابن هشام ويحال اشترى اهل الله عليه وسلم من ثابت بن
قيس واعقها واصدقها اربعائة درهم ومن مرسل رقتا بن قال سبي النبي صلى
الله عليه وسلم جويرية يعني وتزوجها فها ابوها فقال ان ابنتي لا يسبي مثلها
فحل سبيها فقال رأيت ان خيرتها اليك السر فداخت قال بلى فأتاها ابوها
فذكر لها ذلك فقالت اخبرت الله ورسوله وسند صحيح وذكر ابن اسحاق و
الواقدي ان لابيها الحرث صحبة وان كان قد فداها ابنته جويرية با ما عسر
فاستحسن منها بغير بن فحبها بالعقيق فسحب ولم يعرف بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحببه النبي صلى الله عليه وسلم عنهما فقال والله لم يطلع
عليك احد اشهد انك رسول الله ونقل الزرقاني بعد هذا قال سلم الحرث و
اسم معايشان له ونا من قومهم وارسل البعيرين فجاء بهما ودفع الابل
الى النبي صلى الله عليه وسلم ودفع اليها بنت جويرية واسمها حسن اسلامهم
وخطبها صلى الله عليه وسلم الى ابيها فتزوجها بها واصدقها اربعائة درهم خطاه
ابن هشام ما يفرأته في جميع ما تقدم رد القول بان كان في يدها ملك البعير

وقد روى شعبة ومعه ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه لما تزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حببها وقسم لها وكذا أبو جعفر باسناده عن ابن اسحاق قال ثم تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زينب بنت جحش جويرة بنت الحرث وكانت
قبله عند ابن عمها يقال لسان ذؤانغ ثم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يصب منها ولدا وعن ابن عباس عن جويرة بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر عليها وهي في مسجد ثم مر عليها قريبا من نصفائها فقال لها ما زلت على
هالك فانت نعم قال اعلكت كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله
عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله
سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان
الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد
خلقها ثم روت جويرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها ابن عباس وجابر
وابن عمر وعبد بن السباق وغيرهم مات في ربيع الاول سنة خمسين عن خمس وستين
سنة من العمر لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وعشرين
سنة لما تقدم وقيل سنة خمس وخمسين وقيل بقيت الى ربيع الاول سنة ست
وخمسين وقيل بلغت من العمر سبعين سنة قال الواقدي قال وصلى عليها مروان
ابن الحكم وكان امير المدينة وكانت وفاتها بالمدينة ومعلوم ان مقبرتها بالبقيع
رضي الله عنها ثم **بجاءت** رضي الله عنها بنت شمعون بن بفتح الشين المجبة وسكون
الميم وبالغزل المجبة المضمومة فواؤه نون وها الذي بالعين المهملة فوالله

مار

مارية لما يأت ابن زيد وقيل يزيد بن عمرو بن قنافة بالقاف او خنافة بالخاء
المعجمة او خنافة او خنافة بالميم فيها وقيل بجانية بنت زيد بن عمرو بن خنافة
من بني النضير او من بني قريظة وعليها اكثر وبجزم ابن اسحاق وبالا ولجزم بن
سعد وقال وكان من تزوجت رجلا من بني قريظة يقال له الحكم وكان من جيل
وسمى قتل زوجها فغزوه بني قريظة ووقعت على بني قريظة فاصطفوا
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه ثم ارسلها الى بيت ام المذنب رسله بنت قيس
التجارية فدخل عليها بعد ان حاضت حيفة فاحتبأت منه حيا، فداها
فاجلسها بين يديه وخبرها بآيات الاسلام ودينها فاختارت الاسلام فاعتقها
وتزوجها وضرب عليها الحجاب وذلك في المحرم سنة ست ففارت عليه غير شديدة
فطلقها تطليقة فشق عليها واكثر البكا، فظل عليها وهي على تلك الحالة
فراجعها ولم تنزل عنه حتى ماتت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر
مصرع من حجة الوداع ودفنها بالبقيع وفي رواية عرض عليها النبي صلى الله عليه
وسلم ان يعقها ويتزوجها ويضرب عليها الحجاب فقالت يا رسول الله لا تركني
في ملكك فهو اخضع علي وعليك فتركها فكان يرضوها ملك المؤمنين الان ماتت
والاول شهر عند الواقدي وكان والدها شمعون من موالى النبي صلى الله عليه وسلم
وسمى كذا وقع في العيون والخبر المتوالى لخاله السخاوي وذكره الميمري تبعا
لغيره قال الزرقاني قال الشامي وهو وهم بدل ذلك فانها من قريظة او النضير
او بجانية المذكور في الخدم ازدي وانصاري وقرشي وجميع بيتي الاقوال
بان الانصار من الازد ولها حال بعض قريش واما والد بجانية السريسة

فلم يقل احد ان اذى او انصارى او قرشى وهو من بني اسرائيل ولا قال احد
انه اسم ولا انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم فهو غير الذي ذكروه قطعا انتهى
وهو لعقب جيد انتهى وسبق ذكرها في السراى رضى الله تعالى عنها ثم **حبيبة**
رضى الله تعالى عنها واسمها رعات على الاصح بنت ابرس بن صخر بن حرب بن امية
ابن عبد شمس بن عبد مناف القرشية الاموية وهي بكنيتها اسمها واما
صفية بنت ابر العاص بن امية بنت عثمان بن عفان بن ابر العاص بن امية بنت
عثمان ولدت قبل البعثة بسبع عشرة عاما وتزوجها حليفهم عبيد الله بن النضير بن
جهم فاسما ثم جهر الى الحبشة فولدت له حبيبة فيها كانت بكى ولما تنصر
زوجها عبيد الله بن جهمش واراد من الاسلام فارقتها فالكى على الحر حتى مات
وبعث صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمرى ففتح فلكون الى النجاشى بن ورج
صلى الله عليه وسلم باها قالت ام حبيبة فاما نأت في نومى فقال يا ام المؤمنين
فقرعت فاحصوا الان انصفت عدتي فاشرفت الى رسول الله فالتفت اليه
فاذا هي جارية لم يقل لها ابرهة فقالت ان الملك يقول لك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الي ان ازوجك فقلت بشرك الله خيرة فقالت ويقول
لك الملك ولكى من يزوجك فارسلت الى خالد بن سعيد بن العاص بن امية
فولدت واعطيت ابرهة سوارين من فضة كانت على وخواتم من فضة كانت
في اصبعي يسرى وارجا شترتي به فلما كان العشي امر النجاشى جعفر بن ابر طالب
ومن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشى فحمد الله واثنى عليه وشهد
ثم قال اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي ان ازوجه ام

حبيبة فاوجبته الى ما دعى اليه وقد اصدقها عنها اربع مائة دينار ثم سلك النجاشى
فخطب خاله فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فقد اوجبته الى ما دعى اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وزوجته ام حبيبة بنت ابرس بن صخر بن حرب بن امية
ثم ارادوا ان ينفقوا فقال النجاشى اجلسوا فان من سنة الانبياء اذا
تزوجوا ان يؤكل طعام على التزويج فعدا بطعام فاكلوا قالت ام حبيبة
ثم جاتني ابرهة من الغد بعدد ورس وعبر وزيا كثيرا فقدمت بها معي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة والذي حملها بعدا لمدينة ثم جليل
ابن حنيفة لما فاسد الغابة وروى ابن سعد ان ذلك كان سنة سبع و
قبل بل كان سنة ست من الهجرة والاول اشهر بل قال في العيون ان
النجاشى ليس بشئ وجاء في بعض الطرق ان الذي عقد عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان بن عفان وكان الصداق مائتي دينار وقيل اربعمائة
درهم فان ثبت هذا فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة او يكون عثمان
جده بعد ان قدم المدينة وعلى ذلك يحمل قول من قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم انما تزوجها بعد ان قدم المدينة والاول اثبت في ذلك طم الحاصل
ان في الصداق والعاقدة وموضع العقد ووقت خلوها بالصحة لا ثبت ان
العاقدة خالد بن ابرهيم سنة سبع والصداق اربعة مائة دينار وعشرون
ان تزوجها وهي بالحبيشة وهو صحيح ولا اختلاف بين اهل السير ان صلى الله
عليه وسلم دخل على ام حبيبة قبل سلام اليها ابى سفيان وطالبع الخبر الى
ابى سفيان انه تزوج ابنته ام حبيبة قال ذلك الفعل لا يقع انف وقد

وقع مسلم بن الحجاج في صحبته ان اباسفيان طلب من النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم الفتح حين اسلم ان يزوجها فاجابه بذلك وهذا بعد من اوجها م
 مسلم قال في العيون وهذا مخالف لما اتفق عليه اربا السيرة والعلم بالخبر
 انتهى ولما جاء من ان اباسفيان الى المدينة قبل الفتح حين وقعت قرش
 بخراصة ونقضوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاف وجاء الى المدينة
 ليحمد الله بعد خذل على ابنته ام حبيب فام تركه مجلس علي فرائس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقالت له انت مشرك فعلم من ذلك ان ما وقع فيه مسلم
 وهم من بعض روايته قال في العيون وقد جاب الى الحافظ المذري جيبا ابا
 يساوك هذا لا فقال يكون ابوسفيان ظن ان بما حصل له من الاسلام مجدة
 له عليها ولا يراى فاد تعديدا لعقد يوم ذاك لا غير انتهى قالت عائشة دعيني
 ام حبيب عندهم انها فقالت قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضراير فخللني
 من ذلك فخللها واستغفرت له واستغفرت لها فقالت سررتي سررك الله ارسلت
 الي ام سلمة بمثل ذلك و ماتت بالمدينة سنة اربع واربعين وقيل اثنتين اربعين
 ودفنت بالبقيع وروت عنه صلى الله عليه وسلم عدة احاديث في الكتب الستة
 وسائر ذكرها عن غيره فبين عرضت عليه صلى الله عليه وسلم عرضتها ام
 حبيب وقالت يا رسول الله انك اخذت عترة فقال صلى الله عليه وسلم اخبريني
 ذلك قالت نعم استلبت النخلة و احب من شركتي فليل اخذني قال صلى الله
 عليه وسلم انها لا تحل لي الحديث رضي الله تعالى عنها ثم صفت رضي الله تعالى
 عنها بنت جدي بضم الحاء والمهملتين وتكرس تحتين الاولى تخفف والثانية مشددة

كذا بخط آخر

قول ربيعة وروى راجال
 جاءت الابلت اولت
 حزن لا اى تتاريل ضعفا
 اء

تصغير

٤٥٤ تصغير حجاب بن اخضب بفتح الهمزة وسكون الحاء المعجمة وفتح الطاء والمهملتين
 اخره موحدة ابن سبيع بفتح السين وسكون العين المهملة وسكون اليااء
 المشاة العتيبة ابن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الحبيب بن النضير بن النخام
 ابن ناخوم او نخوم ومن بني النضير من بني اسرائيل من سبط لاوى بن
 يعقوب ثم من ذرية هارون بن عمران اخي موسى عليه السلام واما امرأة
 بفتح الصاد المعجمة وشدة بدراء المهملتين اخره حاء بنت سمول بفتح السين المهملة
 وسكون الواو وفتح الهمزة اخره لام القرطبي وكان ابوها سيد بني النضير
 مع بني قريظة وكانت زوج سلام بن مشكم اليهودي ثم خلف عليها كنانة كسيرة
 الطاف ونويز بن الربيع بن ابي حقيق بضم الحاء المهملة وفتح القاف الاولى
 وسكون المشاة النخيلة الشاعرة النضير فقتل عنها يوم خيبر في الحرم سنة سبع
 من الهجرة ولم يلد لها من ذلك شيئا فصارت صفيية يوم خيبر في السجن فاخذها
 دحية ثم استأجرها صلى الله عليه وسلم منه لا قبل له يا رسول الله انها سيدة
 قريظة والنضير وانها لا تصلح الا لك فاعطى دحية جارية اخرى فاعتقها وكرها
 ثبت ذلك في الصحيح وانما اخذها من دحية رعاية للصحة العامة لانها ثبت
 بعض ملوكهم فيا فمن اختصا من دحية تفيين فاطر نظرا لذكره المناوى قيل
 وجعل عتقا صداقها وجعل بعض العلماء من خصا نصلي الله عليه وسلم ففى
 الخصا نص وشرحها واخص بابا حطفا اى اختارها من الغنم قبل
 القسم لها من جارية واغيرها ومن صفاياها صفيية بنت جدي وكانت صفيية

رأت قبل ذلك ان القروعة في حجرها فذكرت ذلك لابيها فظلم وجهها
لظلمت فيه وقال انك لم تدبرين غشك لان تكون عندك العرب وفي رواية
وكان رأسه في حجرها في الحقيقة فخرت بذلك فظلمت وقال ثمانين ملك يرب
فلم يزل لا يترفع وجهها حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاها
فاخبرته وكانت من أضواء ما يكون من النساء جميلة لم تبلغ سبع عشرة سنة
وفي رواية لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبر كانت صفيه عروسا
في مجاسدها فأتى في المنام ان الشئ نزلت حتى وقفت على صدرها فقصت
ذلك على زوجها فقال ما ثمانين الا هذا الملك الذي نزل بنا قال فاختتمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فغضب عن زوجها الحديث وفيه قال في عمر على سقيفة
فقال كلوا من وليمة رسول الله صلى الله عليه ولا منافاة بين هذا وما قبله باعتبار
التعدد ايضا رؤيتها وقوع العقر في حجرها وقصها على ابيها او زوجها غير رؤيتها
وقوع الشمس على صدرها وقصها على زوجها وفي رواية وكانت عروسا فتخرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الصهباء وهي على بريد من خيبر حلت
لها طهرت من الحيض فبقي بها وضع حبسا من التمر وسويقا وهو ما جعل من
الحنطة والشعير وقال الناس ان ذلك من حصوله فقلت لك وليمة عليها وفي رواية
وحدثنيها ام سلمة وحدثتها من الليل وذكرت انه سربها ولم يتم تلك الليلة
ولم يزل يتحدث معها فلم يتم وسويقا فلما اراد صلى الله عليه وسلم ان يركب
حجبه وفي رواية عن عائشة وطأ لها وصد الحجاب بينها وبين الناس وفي رواية

عنه انصرف رأت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباة ثم يجلس عنده
بعيره فيضع ركبته وتقع صفيته رجلها على ركبته حتى تركب ذكر الروايتين في الصحيح
وفي معانيها لاسود من عروة فوضع صلى الله عليه وسلم لها فخذه لتركب
فاجلسن ان تضع رجلها على فخذه فوضعت ركبته على فخذه وركبت وفي رواية
عن انس انصرفا نطلقا حتى اذا رأينا جدار المدينة هشتنا اليها فدفعنا
مطايئنا ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيته وصفيته خلفه فداردها
قال انس فغترت مطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع بالنها والمفعول
وصرعت اي وقعت فليس احد من الناس ينظر اليه ولا اليها اجلا ولا واحتراما
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال فدخلنا المدينة فخرجت
جوارسا ثم رأيتها ورثمتن بصريها وفي رواية لما قدمت صفيته من خيبر نزلت
في بيت لحارث بن النعمان فسمعنا الانصار يفتخرون بنظرهم اليها وجاءت عائشة
مستقيمة اي وعرفها النبي صلى الله عليه وسلم من بين الخاف وفي رواية فلما خرجت خرج
النبي صلى الله عليه وسلم على اثرها فقال كيف رأيت يا عائشة فقالت رأيت بهيمة
قال لا تقول ذلك فانها سلمت وحسن اسد لها فخرج الترمذي من طريق كنانة
مولى صفيته عن صفيته انها حدثته قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغني
عن عائشة وحفصه كلام فذكرت له ذلك فقال لا اقلتك وكيف تكونان ضيرا
مضى وزوج محمد وابنه هارون ومحمي موسى وكان بلغها انها قالت اخشى الرحم على
رسول الله من هذا نحن ازواجه وبنات عنه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان في سفر فاعتل بعير صفيه وفي ابل زنيب بنت جحش فضل فقال لها
ان بعير صفيه اعتل فلمو عطيتها بعير وقالت انا اعطيتك اليهودية فتركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الحرام شهرين او ثلثا لا يأتيها قالت زنيب
حتى يثبت منه وفي رواية عن صفيه بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج نسائه
فلما كان ببعض الطريق برك لصفيه جديا فبكت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اخبر بذلك فجعل يمسح دموعها بيده وجعلت تزداد بكاء وهو ينهها
فنزله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فلما كان عند الرواح قال لزيب بنت
جحش يا زنيب اقفي اقلني جلا وكان من الثمن ظهرا قالت انا اقفر
يهودي تدين فغضب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكلمها حتى قدم مكة وابام مني في
سفره حتى رجع الى المدينة ومحمد صفر فلم يأتها ولم يقسم لها وثبت منه فلما
كان شهر ربيع الاول دخل عليها ورضي عنها قال ابو عمر كانت صفيه عاقلة جليلة
فاخلت رويانا جاريتها انت تخبرني لطفا فقالت ان صفيه تحب السبت
وتصل اليهود فبعث اليها عوفيا فقال ما السبت قال لم احب منذ ابدتني الله
بيوم الجمعة واما اليهود فان لي فيهم رجا فان اصابها ثم قالت لجاريتها ما حلت علي
ما صنعت قالت انك لثبان قالت اذهبي فانك حمرة قال الواقدي ماتت سخيبة
في رمضان وقيل سنة اثنين وخمسين وسنها نحو ستين ودقنت بالبيع ووثت
مائة الف درهم ببيعة ارض وعرض واوصت لابن اختها بالثلث وكان يهوديا
وعنها قالت ما بلغت سبع عشرة سنة يوم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفيها

وعنها قالت جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرت عنه وكان مقفلا في
السج فقام معي يلغني بين خفي رجلا من الانصار قالت فلما رأيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجعا فقال تعالى فانها صفيه فقال لغوذا بالسيحان ان الله
بارسول الله فقال ان الشيطان يلغني من ابن آدم مجري الدم رضى الله عنها
ثم **ميمنة** رضى الله عنها بنت الحارث بن حزن بن عتيق الحجازي وسكون الزاي ونون
ابن بجيلة بوحدة وجم ورا مصفر ابن الهزيم بضم الهاء وفتح الزاي وميم بن ربيعة
بضم الزاي وفتح الهمزة وسدل واوا ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة
الهذلي استأمن الفضل لبا بزوج العباس ابن عبد المطلب ما هندن بنت عوف
ابن زهير الحميري وقيل خولة كانت اسمها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم
ميمنة وهي خالة عبد الله بن عباس وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند
الحارث بن عبد الهزيم بن عبد ود وقيل غير ذلك تزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة سنة سبع بعد غزوة خيبر وبعد تزوجهم صفيه لما اعتمر
عمرة القضاء رسل جعفر بن الزيات بخطبها فانك العباس فزوجها من قال
ابن اسحاق في رواية يونس بن بكير ثم تزوج بعد صفيه ميمنة وكان عند أبي
رهم وذكركم صري وقادة انها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فزلت
فيها وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي الامة وقيل الواحصة غيرها وقيل
الذين تعدون وهو الاقرب وسئلت عمرة انميونة وهبت نفسها للنبي فقالت
تزوجها علي مبره سنان درهم وول لها اباها العباس قال السبيعي لما جاءها
الخطاب وكانت على بعير رمت نفسها من على البعير وقالت البعير وما عليه رسول

الصلح عليه وسلم قال ابن سعد كانت امرأة تزوجها يعني من دخل
بها وقد اختلفت الروايات هل تزوجها وهو محرم او وهو حلال وفي صحيح البخاري
انه تزوجها وهو محرم ومنهم من جع بان عقد عليها وهو محرم وبني بها بعد ان
احل من عرسه بالنسب وهو حلال في الحل ولهذا الاختلاف اختلف الفقهاء في نكاح
العرة وقيل عقد عليها وهو حلال وانشر امر تزوجها بعد ان احرم ثم بني بها
وهو حلال بسرف فان ثبت صح ان تزوجها وهو حلال لا محرم لانه انما احرم في
شوال سنة سبع فان ثبت صح ان تزوجها وهو حلال لا محرم لانه انما احرم في
في ذي القعدة منها لما قاله الحافظ في الاصابة اخرج ابن سعد عن طريق عبد الكريم
عن ميمونة بنت مهران قالت دخلت على صفية وهي بيرة فاستأجرها تزوج
رسول الله ميمونة وهو محرم فقالت لا والله تزوجها وانما حلالا وعن عطاء
الخراساني قال قلت لابن المسيب ان علمت يزوجك رسول الله تزوج ميمونة
وهو محرم فقال ساعدك قدم رسول الله وهو محرم فلما حل تزوجها انتهى
وعلى صحة روايت انه تزوجها وهو محرم فقد قال في المواهب في الخصائص من
مقصد معجزاته ان رضى الله عليه وسلم الطاهر في حال الاصرام على اصح الوجوه بن عند
الشافعي وهو المعتمد وقول الجمهور من غيرهم فلا يجزئ فيه الموفين وقولهم انه
عقد مفاضة لا يمنع المحرم منه كراهية الجارية التكري في موضع النص فلا
يعقب فيه وثا ويلهم لا يملك بلا يخطا تخصيص للعام بل دليل قاله الزرقاني وخرج
صلح الله عليه وسلم وبني بها بسرف فصح السنن المأثورة وسكر الزاخرة فاذا بوزن
كأن موضع قربا لتعظيم كما في القاموس وفي المواهب وشروحه وهو على عشرة

اي

ايام من مكة وقيل سنة او سبعة او اثني عشرة وهو ما بين النعم والنعم
مروا بالنعم اقرب انتهى فقبلا لها وما تيسر بسرف ورفعت في موضع قبيلها
بالتفاق قال في المواهب وشروحه فلما رجع صلح الله عليه وسلم بني بها بسرف
بعدها اقام بمكة ثلاثا فأتاه وهو يطيب بن عبد العزى وسهيل بن عمرو واسما
بعدها نفوس من خريش في اليوم الثالث فقالوا لربك انقصا جلت اي لانه
شرط على المشركين في الحديبية ان يعترف من قابل وتقيم بمكة ثلاثة ايام فاخرج
عنا فقال وما عليكم لو لم توفوا عهدهم بين اظهركم وصنعت لكم طعاما فخرجوا
فقالوا الاحاجة لنا بك ولا طعامك فغضب سعد بن عبادة وقال سهيل
لذيت لام لك ليست بارضك ولا ارضي بك والله لا يبرح الاطالعا راضيا
قبس صلح الله عليه وسلم وقال يا سعد لا تؤذ قومنا زارونا في حالنا لانه
لم ينزل بيتنا وانما ضربت له قبعة من اديم بالابيض فطان فيها حتى خرج من مكة ولم
يدخل تحت سقف بيت من بيوتها فخرج وخلفا با رافع على ميمونة فقام
حتى اصبح فخرج بها فلقبت من سفها عنت غناه فارتبه بها بسرف اي وبني بها ثم
ولعل قومها كانوا هناك فتركها بينهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الحديبية ثم ماتت بعد ذلك وعن يزيد بن الاصم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ميمونة وهو حلال وبني بها بسرف فقبلا لها وما تيسر بعد ذلك اي وكات
وفاتها في حياة عائشة بنحدي وخمسين وقد بلغت ثمانين سنة وفي
وقت موتها قولنا ان خزان طارها غير ثابت لما قاله في الاصابة وصلح الله عليه وسلم
عباس ودخل قبرها وهو يزيد بن الاصم وعبد الله بن شداد بن الهاد وهم

اولادها وبناتها ونزل معهم عبيد الله لخدمته وكان يتبعها فخرجها وروى الشيخان
عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن
عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجعتم نعشها فقلوا عزت
وزنزلوا لها وارفقوا اي دفنوها في موضع قبورها التي بنى بها النبي صلى الله
عليه وسلم فيها كما تقرروا الله اعلم **فهو لا** **ازواج** **التي دخل** **بين** **نفسى**
عشرة امرأة وما عنهن الا خمسة ورتب بنت خزيمة وريحانة عذراء
في انزل تزوجها وضرب عليها الحجاب فتدخل في هذا العدد او كان يصورها
بملك اليمان فكلون عددها في السراري وما قيل في جوارحه فقول ساقط
مردود كما تقدم وهذا الترتيب الذي ذكرناه هو ما ترجح لدينا من الاقوال
في وقوع تزوجهم بين وقد ذكر من في المذهب على غير هذا الترتيب فانه
وافق رواية الزهري ان صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة ثم سودة ثم عائشة
ثم حفصة ثم ام سلمة ثم ام حبيبة ثم رتب بنت جحش ثم ام المسكين ثم ميمونة
ثم جويرية ثم صفية وقيل في ترتيبهم غير ذلك قال الحافظ ابو محمد الدماغي
واما من لم يدخلها ومن وهب نفسها له ومن خطبها ولم يتفق تزوجها
فتدونها امرأة على اختلاف في بعضها والله اعلم والذكر من مع ما تبين لنا
ذكره من تراجمهم على سبيل الاختصار فمنهم **اسماء** بنت كعب الجونية ذكراها
يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج
اسماء بنت كعب الجونية فلم يدخل بها حتى طلقها ويحتمل ان يكون هي التي بعدها
واسماء بنت النعمان بن الجون بفتح الجيم وسكون الواو واخره نون ابن شراحيل

وقيل بنت النعمان بن الاسود بن الحرث بن شراحيل من كنده وقال ابو عمر
اجمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها واختلفوا في قصة فراقها
فقيل هي المستعدة منه وكانت تسقيها الشربة ورد بها امرأة اخرى
من بني سليم قال ابو عبيدة طلقها عاتبا بالدمية وقال جماعة ان اسماء
بنت النعمان كانت من اجل النساء فحافوا هذه ان تغيب عن علي فقلن لها
انه يجب ان اذنا منك ان تقول اعوذ بالله منك فقالت وقيل ان ذلك وقع
لغيرها والذي في صحيح البخاري ان المستعدة هي الجونية وعند سعيد بن عبد
الرحمن انه لم يستعد منه غير الجونية وروى عبد الله بن الحارث بن اسنار عن عمر
ابن الحكم عن اسيد بن ابي اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة
من بنون يربد بن الجون قال فبعثني فبحثها فانزلتها فاجم ثم اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله جئتك باهلك قال فاناها فاهوى
اليها ليحبها فقالت عوذ بالله منك فقال عذت بمعاذ فرددها اليها كذا
اورده عبد الله بن الصديق عن عمر بن الحكم روى ذلك عن ابي اسيد وهذا هو المشهور
والمستعدة قد اختلف فقيل اميمة وقيل مليكة البثينة وقيل حفصة وقيل فاطمة
بنت الضحاک ذكر ذلك ابن الاثير في ترجمته اسيد بن ابي اسيد وذكره في رواية
عبد البخاري وابو نعيم عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد بل فقط قال اخرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اطلقنا لها ثم يقال ان الشوط فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا فدخل وقد انزلت في بيته فدخل
ومعها دايتها حاضتها لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هي كنفك

كأنه يحفظه ولعله ما ياب

قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوق قال فاحوى بيده يضعها عليه فاسكن
فقال تعوذ بالله منك فقال عذت بمحمد ثم خرج من عندها فقال يا ابني سيد
الاسرار زقين والحكماء باهلهما قال في الاصابة ومن طريق عياش بن سهل عن
ابن اسيد قال لما خلعت بها على قومها تصاحبوا وقالوا انك لغير مبارك لفرجنا
في العرب شهرة فما دهالك قالت خدعت فقالت لابن اسيد ما اصنع قال اقيم
في بيتك واجتبي الامن ذي رحم محرم ولا يطعم فيك احد فاقامت كذلك حتى
توفت ودفنت عثان انتهى وقد سماها البخاري ميتة وقيل عمره **واها**
بنت حمزة بن عبد المطلب وسماها الواقدي عمارة وقيل في اسمها سبع فوال
عرضت نفسها عليه صلى الله عليه وسلم فقال لهما بنتي اخي من الرضا وعزوها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلمة بن اسلم وقال هاتين زوجها من همل
جزيت سلمة ان سلمة هو الذي زوج ام سلمة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما مر وذكر غيره واحد من العلماء ارحمة كان له ابن اسمه عمارة
وهو الصواب **واسم** بنت شراحيل لها ذكر في صحيح البخاري قيل هي المستعينة
وقد رجح البيهقي للحديث الصحيح السابق عن البخاري في ترجمته اسماء بنت النعمان
وبصره بفتح الجيم وسكون الميم وفتح الراء المهملت اخره ها بنت الحارث الغطفاني
خطبها النبي صلى الله عليه وسلم من ابيها فقال ان بها سوء وفي لفظ برصا ولم
يكن فرجع فوجدها قد برصت ويقال لها البرصاء زاد في الاصابة ويقال لها
امامة **وبنجد** بضم الجيم وسكون النون وضم الدال المهملت والبعين المهملت

امراة

امراة من جندع بطن من ليث وهي ابن جندب بن خزيمة ولم يدخل بها ولين
المرحوم الرواة **وحبيب** بنت سهل الانصاري التي اختلفت من ثابت بن
قيس كان النبي صلى الله عليه وسلم ادا ان ينز وجهها ثم تركها فخر وجهها ثابت
ابن قيس قال ابن الاثير **وخولة** بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو قد اضره
ها او خولة بالسفيرة بنت حكيم السكيت كانت امرأة صالحه فاضلة قيل ثلثي
ام شريك قيل هي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان التي
وهبت نفسها لعمور بنت الحرث لما تقدم ذلك في ترجمتها ولا مانع من التعدد
لما تقدم ويؤيده ما اخرجه سراج في تاريخه عن عروة عن ابيها كانت **خولة**
بنت حكيم من الدائي وهاتين انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم واخرجه الطبراني
من طريق يعقوب بن محمد عن هشام عن ابي عبد الله عن خولة انها كانت من الدائي
وهاتين انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم **وخولة** بضبط ما قبله بنت
الهنديل بن عبيدة بالسفيرة فبها ابن قبيصة بالسفيرة ايضا ابن الحرث بن حبيب
ابن حرف بضم الخاء وسكون الراء المهملتين وبالفاء ابن علقمة بن بكر بن حبيب بن
غنم بن ثعلبة بالمشاة الفوقية اوله التعلبية تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فماتت
في الطريق قبل ان تصل اليه قال الجرجاني **والسابعة** بضم الدال وفتح السراء
المهملتين اخره ها بنت ابي ساسم بن عبد الله السدقرشيه المخزوميه ربيعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اماها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فلقن اختها
زينب بنت ام سلمة ان ام حبيبة بنت ابرسيفان بن مخزوم حبيب زوج النبي صلى

الدخيل وسلم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اننا قد تحدثنا انك
ناكح درة بنت أبي سارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة
لوان لم نكح ام سلمة ما حلت لنا ان اباهما حتى من الرضا عنه فاني واباهما ارضعنا
ثوبية **وسمى** بفتح السين المهملة وتخفيف النون بنت الساسن الصلت السمية
وقيل سبابا لمودة بنت سفيان ويقال بنت الصلت الطلابية ويقال وسنا
بزياره واواولم وبالنون بنت الصلت السبية وقيل سبابا زياره حمزة
اولم وبالميم بنت الصلت السمية ولا يثبت من ذلك شيء من حيث الاسناد
الا ان الاول هو قول ابن اسحق وابو عبيدة بن عبد القاهر وهو يرجح وقيل
ان اسما خوها لا ابوها ذكرها ابو عبيدة معمر بن المثنى وقيل انها من تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وماتت قبل ان يدخل بها قيل حتى عت عبد الله بن
خازم بمجتمعتين بنما ساسا بنت الصلت امير خراسان وذكر ابن حبيب انها
ماتت قبل ان يدخل بها النبي صلى الله عليه وسلم وحكى الرضا عن بعضهم
ان سبب موتها انها لما بلغها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها سرت بذلك
حتى ماتت من الفرع **وسمى** بنت نجدة بنون وجيم البشيرة نكحها عليه السلام فموت
عنها وابتنى ان تزوج بعده لذكرها الزرقاني عن ابن سعد في اشرف ومطاطاي
وسودة القرظية كانت مصيبة ايام اولاد فاعتدلت بنيهها وكانوا خمسة
او ستة فقالت والله ما معنى منك وانما حب البرية الى وليها امرأة مصيبة
والمرء وفلفظ واخاف ان يفسوا بضار وخاف ان يعجبوا اي يضعوا ويكوا

عمر

هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشبة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم برحمتك ان خيرنا ركني على اعجاز الابل صالحات، فربش احشاه
على ولد في صغره واراعه ليعلم في ذات يده وتركها **وسمى** بفتح السين المعجمة
وتخفيف الراء اخره فا، وقيل شرافم بزيارها، اخره بنت خليفه بن
فروة بن فضال بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج بن عامر بن بكر بن عامر
الاكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور
ابن كلب بن وبرة الطيبية اخت دحية بن خليفة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن الاثير تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها فيما
قيل انتهى قال في الاصابة في ترجمته خولوا التقدم ذكرها وقد ذكرها الفضل بن
غان في تاريخه عن علي بن صالح عن علي بن محمد عن قتادة بن نوح عن النبي صلى الله عليه
وسلم خولت بنت الهذيل وامها خرق لمس الخاء المعجمة وسكنوا الراء المهملة اخره
خاف بنت خليفه اخت دحية الطيبية فحلت اخوة اليه من الشام فماتت في الطريق
فكف خالتها شراف بنت خليفه فحلت اليه من الشام فماتت في الطريق فموت ذكرها
في الاصابة في حرف الشين وتزوجها وذكر ما تقدم بعد ان اخرج عن الطبراني وابن القيم
انهم صلى الله عليه وسلم خطبها وبعث عائشة لتنظر فوجعت وقالت ما رايت
ظاهرا فقال لها اقدر ايت خلا عندها اقشعت كل شعرة منك فقالت لا
دونك شقة وفي غير الاصابة بلطف فقال لها لقد رايت جمالا فشمعت كل
شعرة منك فقالت ما دونك سر انتهى فليخرج مع ما في الاصابة فان فيها

فموصدة سألته فتحيته فالحاضره نول ابن عمرو بن عوف بن عبد بن ابي
بكر بن كلاب الطلحيته تزوجها صل الله عليه وسلم وكان عند عاتق الله
ثم طلقها قال ابو عمرو وقال من ذكرها من العلماء وذكرها ابن منده وابو
نعيم والزهرى انه طلقها وتزوجت ابن عم لها قالوا وذلك قبل ان يحرم الله
على الناس نكاح ازواجه صل الله عليه وسلم الا ان ابن منده وابو نعيم قال
طلقها قبل ان يدخل بها وقال يحيى بن ابي كثير تزوجها وطلقها حين ادخلت
عليه وقيل انها هي التي راي بها بياضا فطلقها **وعنه** بفتح العين المهملة والراء
المشدة وهما ثاين بنت ابي سفيان صحري من صريخت ام المؤمنين ام
حبيبه وقيل سها درة وقيل حمنة والاول اشهر والمشهور ان درة بنت
ابي سفيان وقد تقدم ذكرها وعزة هذه عرضتها اختها ام حبيبه بنت ابي سفيان
عليه صل الله عليه وسلم فعن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبه انها قالت
لرسول الله صل الله عليه وسلم اني اخي عزة فقال صل الله عليه وسلم لا تحبين
ذلك قالت نعم قلت للبحر بن عبيد بن شريك اخي قال فانها لا تحل
لراي طلقنا اختها ام حبيبه تحت النبي صل الله عليه وسلم عنده رواية الزهرى وهو
محمد بن مسلم عن عروة وزاد في روايته قالت فقلت نأخذك انك تريد
ان تلحق درة بنت ابي سلمة فقال لو انها لم تكن ربيتي في حجرى ما جئت لاني لاني
اخيت من الرضاغة ارضعتني وابا سلمة ثوبية فلا تعرض علي بنا لكن ولا اخولكن
وعنه بفتح العين المهملة بنت معاوية السديني ذكرها ابن الاثير والحاظ

محمد

حجر وذكرها ابو نعيم فيمن تزوجها النبي صل الله عليه وسلم ولم يدخل بها
وعن الشعبي ان النبي صل الله عليه وسلم تزوج امرأة من كندة فحبي بها بعد
ما مات النبي صل الله عليه وسلم **وعنه** بفتح العين كاذب قبله بنت يزيد بن
الجون ففتح الجيم بن عبيد بن رواح بن كلاب الطلحيته قال ابو عمرو وقال
هذا اصح تزوجها قبله ان بها بر صا فطلقها ولم يدخل بها وامر سامع بن
زيد ففتحها ثلاث اشواب وقال ابو عبيدة اخا قال ذلك لاسماء بنت النعمان
ابن الجون وتقدم ذلك في ترجمتها **فأما** بنت ابي طالب بن عبد المطلب فمضى
ام هاني خطبها النبي صل الله عليه وسلم من ابيها عمه ابي طالب وخطبها هبيرة
ابن ابي وهب فزوجه ابو طالب من هبيرة ذكره في العيون ولم يتعرض لذلك
في السالفات ولا في الاصاب وفي المواهب وشرح خطبها صل الله عليه
وسلم من نفسها فقالت ان امرأة مصيبة واعتذرت اليه وعنه ابن سعد
بسند صحيح عن الشعبي قالت يا رسول الله لانت احب اليك سمعي وبصري
وحق الزوج عظيم فاخشي ان اضيق حق الزوج ففعلها وذكر ابن الطلحي عن
ابن عيسى الرضا عن ابن عباس قال خطبها صل الله عليه وسلم الى ابي طالب
ام هانئ وخطبها هبيرة فزوجه هبيرة ففأتم صل الله عليه وسلم فقال يا ابن
اخي انا قد صاهرنا اليهم والكريم بكافؤ الكريم ثم فرقا الاسلام بين ام هاني
وهبيرة فخطبها صل الله عليه وسلم فقالت والله ان كنت صلت في المحابرة
فأيقظ الاسلام ولكني امرأة مصيبة فاكراه ان يؤذون فقال خيرنا ركن
الابل لنا وقربنا احنا على طفل في صفره وراعاه على بعل في ذات يده

وقد تقدم نحو هذا السود القرشي ولا مانع من وقوع ذلك لها فلما
ادرك بنوها عرضت نفسها عليه فقال انا الان قد لان الله انزل عليه و
بنات عمتك وبنات عمك وبنات خالتك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن
معدك ولم تكن من المهاجرات واخرج الترمذي وحسنه الحاكم وصححه
ابن عباس عن ام هانئ خطبتي صل الله عليه وسلم فاعذرت اليه فعذرني
فانزل الله انا احللت لك الاقواله اللاتي هاجرن معدك فلم اكن احل له لانه لم
هاجر وقيل اسمها هند وقيل فاطمة والا ولان ثبت وكانت فاطمة قد ولدت
لهبيرة عمرا ويوسف وجعده وهانئا وبكانت تكفي وقال ابن الاثير في
ترجيها انها اسلمت عام الفتح وهرب زوجها هبيرة النخجران وذكر ابنا
قالها معتدرا من فراده وهي

لعمرك ما ولدت ظهري محمدا
ولكنني قبلت امرى فلم اجد
وقفت فلما خفت ضيقه موقي
فلم بلغا سلاما هانئا وكانت تحت ابنا تامينا

وعازته صبت بليل لمومني
وترجم اني ان اضعت عشرين
فان كنت قد تابعت دين محمد
فلو لي على اعدائي عشرين

وهي

وهي الترمذي هذا وغزوة الفتح كانت سنة ثمان من الهجرة والاسلام
وفي سنة بنت شريح قال ابن الامين ذكرها ابو عبيدة في اروج النبي صل الله
عليه وسلم وفاطمة بنت الخطاب بن سفيان الطائفة تزوجها صل الله عليه وسلم
وخبرها حين نزلت اليه التحية يا ايها النبي قل لا زواج لي الا بغير اذنين فاضارت
الدينيا ففارقها فكانت بعد ذلك تلقت البعير وتقول انا الشقية اخترت
الدينيا هكذا ابو عمر عن ابن اسحاق ورده بانها هزل وان الحديث الصحيح
عائشة ان رسول الله صل الله عليه وسلم حين خيرا زواجه بدأ بها فاضارت
الله ورسوله وتابعت اروج النبي صل الله عليه وسلم كل حين على ذلك ونفي
الصحيحين ايضا قالت عائشة ثم فعل اروج النبي صل الله عليه وسلم مثل ما
فعلت ففي هذا دليل على ان فاطمة لم تكن عنده وقت نزول آية التحريم ولذا
قال الذهبي يقال ان تزوجها وليس بشئ وقال قتادة وعلمه كان عنده
سنة ثمان حين خيرا زواجه وصره اللاتي نزلت عنهن وروى جماعة ان التي قالت
انا الشقية هي النخاسهات منه وقيل غير ذلك **وقيل** يضم القاف وفيه المشاة
الغوفية وسكون التميمية فلام اخرها هاء بمنته قيس بن معد عارب المدينة
اخت الاشعث بن قيس وقيل في قبيلة والاولا هي يقال تزوجها النبي صلى
الله عليه وسلم سنة عشر ومات ولم تكن قد ماتت عليه ولا رها ولا دخل بها
وقيل كان تزوجها قبل وفاته بشهرين وقيل في مرضه ومات ولم يضر عليها
الحجاب قبيل او وصي ان خيرا فان شئت ضرب عليه بالحجاب وصرمت على المؤمنين
وان شئت طلقته ولما من شئت فاضارت النخاسه فزوجه علمه بغيره

فبلغ ذلك ابابكر فقال لقد صحت ان احرق عليها بيتها فقال لعمر ما هي من
امهات المؤمنين ولا دخل بها ولا ضرب عليها الحجاب وقيل انما اردت حنين
ارتد عنها فاجتج عمر على ابكر انها ليست من ازواج النبي بارئها قد قيل
ان الذي تزوجها علمه في زمن الردة هي اسماء بنت النخعي الجوني المتقدم
ذكرها وليس ذلك ثبت والاخلاف فيها وفي غيرها من الازواج اللاتي لم
يدخل بهن كثير جدا وقول ابكر لقد صحت ان احرق عليها بيتها قال الزرقاني
تعزيرها باصلها مالها ولا يزوج منها هراقها هي واعلم ان يرى التعزير باهل
الحال او اراهم جدا يقع النافذ فيها ظاهرا لثناعة فعلها بينهم تحقيرها ولا
يزوج منها هراقها ولا يزوج منها فلا يرد ان احرقها لا يجوز لان تزوجها
بنقد برصه من ثما يوجب التعزير والحد انتهى كلامه **وليلي** بنت الخطيم بفتح الخاء
المعجمة وكسر الطاء المهملتين عن عدي بن عمر بن سواد بن طهر بن الخزرج بن
عمر وانهما رثا الظفر من اخذت قيس بن الخطيم قال ابن سعد هي اول من
بايع من نساء الانصار قال في الاصابة تزوجها صلي الله عليه وسلم وكان في شورا
فاستأففتها في قالت لما عند الواقدي بسند له مرسل انك بنى الله وقد اصل
للك النساء وانما امرأ طوبى لسان ان اصبر لعل الضاري قالها في قال قد
اقتلت كما في الرواية في قيل التي عرضت نفسها على النبي صلي الله عليه وسلم
فتزوجها ثم رجعت فقالت قلني فقال قد فعلت قال في المواهب فاعلمها الذب
روى ابن سعد بسند ضعيف عن ابن عباس قال اقبلت ليلى بنت الخطيم الى

رسو

رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو مول ظهر له الشمس فصرخت على مناديه
فقال من هذا الظلم الاسود وكان كثيرا ما يقولها فقالت انما بنت مطعم الظهير و
مباري السريحي ناليلي بنت الخطيم حبك لا عرض عليك نفسي فتزوجني فقال قد
فعلت فرجعت الى قومها فقالت قد تزوجني رسول الله فقالوا البس ما صنعت
ان امرأة غيري والنبي صلي الله عليه وسلم صاحب ان تفرزين عليه فيدعو
الله عليك فاستقبلته نفسك فرجعت فقالت يا رسول الله قلني قال قد
اقلنت فينا هي فها نظمتك ان وثب عليها ذنب فاكل بعضها فادركت
فماتت **ومليكة** بنت داود ذكرها ابن حبيب في ازواجه اللاتي لم يابن بهن
قال في الاصابة ذكرها ابن بشوالم في الزوجات ولم يصح **ومليكة** بنت كعب
اليثبية تزوجها وقيل دخل بها في رمضان وماتت عنده وقيل لم يدخل بها وقيل
هي المتيعة في المواهب ان هذا اصح قال ومنه من ينكر تزوجها بها اصلا
اي ويقولون لم يتزوج كنانية قط كما ذكره الواقدي **وهام** من سبي بني العنبر
كانت جميلة فعرض عليها النبي صلي الله عليه وسلم ان تزوجها فابت فلم تحب
انجابا وزوجها واسم حمير بن رجل اسود قصير فهم المسلمون بلغها فقال صلي
الله عليه وسلم لا تفعلوا فانه ابن عمها وابوعذر رها **وهند** بنت يزيد بن البرصا
المعروفة بابنة البرصا من بنى ابى بكر بن كلاب ذكرها ابو عبيدة في ازواج النبي
صلي الله عليه وسلم وقال احمد بن صالح المصري هي عمرة بنت يزيد قال ابو عمر فيه
نظر لان الاضطراب فيها كثير جدا **وام شريك** القرشي العامري بنت جابر بن

عوف واسمها غزيرة بغيم الغار المعينة وقيل الزاوي وشهد بالثبوتة التقييد اذ هو
 هاء وقيل بفتح اول وقيل غزيرة بالنصير واللام ويقال بفتح اول وشهد بالزاي
 بدلا من قال ابن عبد البر اسمها غزيرة بنت دودان بدالين مهملتين بينهما واو
 الاول مضوم وبعد الثانية الفاضلة نون كما ضبطه البرهان ابن صوفى بن
 عمرو بن عامر بن رواحة يقال هي التي وضعت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
 وقيل الواحبة نفسها اليست القرشية بل هي ام شريك غزيرة لانصارية من
 بني النجار فوافقت في النسبة والاسم واختلفا في النسبة وقيل هي ام شريك غزيرة
 بنت جابر الدوسيد الزديته قال في الاصابة والذي يظهر في الجمع ان ام شريك
 واحدة اختلف في نسبها لانصارية او عامرية من قريرش وانزديته من دوس
 واجتمع عنده النسبة لثلاثة مملكين كان يكون قرشية تزوجت في دوس
 فنسبت اليهم ثم تزوجت في الانصار فنسبت اليهم اولم تنزوج بل نسبت انصارية
 بالاعتناء لا عن انتهى وروى ابو نعيم وابو موسى بسند ضعيف عن ابن عباس
 قال وقع في قبلي ام شريك الاسلام وهي مملكة فاسلمت ثم جعلت تدخل
 عليا فربش سرا فقد عوصن الاسلام حتى ظهر امرها بملك فقالوا لولا
 قولك لفلاننا بلك وقولنا لكن سرك اليهم فحملوها على بغير عري وتركوها شائرا
 بدلا من لا شرب ثم تركوها هنالا او فوضوها في الشمس واستظلوا وجسوا عنها
 الطعام وشرب فدى له من السكاة ولو فشر حتى رويت ثم صبغت عابجها
 وثيابها فلما استبظروا والاشراها وحسن الهيئة فاولوها فاجبرتهم فنظروا

٤٦٤
 الى الاسقيف فوجدوها كما تركوها فاسموا بعد ذلك واقبلت هي الى النبي
 صلى الله عليه وسلم ووضعت نفسها اليه بغير مهر فقبلها ودخل عليها انتهى وقيل
 لم يقبلها لكبر سنها وجمع بين القبول ونفيها بان عقد عليها ولم يدخل بها وعلى
 الا ولا يضر فقيل دخل عليها وقيل لم يدخل وجمع بان النفي المجاز والمثبت محدد
 الوصول وعلى كل فهو صلى الله عليه وسلم قد طلقها لانه راها كبرية وام شريك
 بنت جابر الغفارية ويقال اسمها غزيرة بضمة ما قبله قال في الاصابة قال ابو
 عمر ذكرها احمد بن صالح في احوال النبي صلى الله عليه وسلم اللائحة لم يدخل بهن
 ويقال انها من اللائحة وهاجن انفسهن لصله الله عليه وسلم لكن قال الزرقاني
 واما ام شريك بنت جابر الغفارية التي ذكرها احمد بن صالح المصرية في الزوجات
 اللائحة لم يدخل بهن فلما ذكرها في اللائحة وهاجن انفسهن لانها لم تنفسها
 وقد قيل ذلك في غيرها كما مر عليك فيما تقدم ولما منع من التعدد ولا يبعد ان
 تكون هذه هي التي قبلها لانها غفارية وبني غفارة من قريرش والله سبحانه
 وتعالى اعلم وهؤلاء النسوة اللائحة ذكرهن عن عاصم بن عيسى بن جابر بن
 دخل اولم يدخل ومن خطبها منهن ولم يتفق تزويجها ومن عرضت او عرضت
 نفسها عليه واما **سارية** صلى الله عليه وسلم فلما ادبها ربه بنت معدون
 بالهون المملكة القبطية ولده ابراهيم وكان من مهن من كورة انصاف في
 الهمة وسكون النون فصا دم لم يفسدرة بقصور مدينة انليس بصعيد مصر
 اصداها القوقس والاسم جريج جيمان اولياها مضومة صاحب مصر و

الاسكندرية بكسر الهمزة وتفتح ومات على كفره وغلطه من ذكره من الصحابة و
كان احداؤها تسع من الهجرة واحدى معها اختها سيرين بكسر السين
المهلهة والف مقال وعشرين ثوبا من قباطى مصر والبغلة الشهباء ولعل
وحما را اشهب يقال له يصفور وغيره وخصيا يسمى بالورقيل نسا بن عمها
ومن عمل بها بكسر الهمزة فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم العمل ودعا
في عمل منها بالبركة فولدت له صلى الله عليه وسلم مارية ابراهيم وعق عنه
بكيش يوم سابع وحلق رأسه فحلقه ففقد بئرته شعره ففقدته
على المسكين وامر بشعره فدفن في الارض وسماه يومئذ فيما قال النبي صلى
الله عليه وسلم مولده قيل ولا تضاد بين القولين لانه يجتمع له كانت التسمية
يوم الولادة واخرها يوم السابع وكانت قبايلها سلمى مولدة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرجت الى وجهها الى ارفع فاضربت انما قد ولد تغلما فجاء
ابو ارفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشره فوصف له عبدا وكان ولادة
ابراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة قبل ولد بالعبادة انتهى وتوفي ابراهيم
عشر شهرا على الراجح من الاقوال التسعة الحكيمة وحصل على سريره ودفن
بالقيقع قال صاحب الاصل في فضل الوهاب وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
فا دفن ولده ابراهيم وقضى عليه قبره وقال يا بني ان القلب يحزن والعين تدمع
ولانقول ما يستحق الرب ثناءه وانما اليه لاجعون يا بني قل الله ربى والاسم
دينى ورسول الله الى فبكنت الصحابة رضي الله عنهم ومنهم عمر حتى ارتفع صوته فالتفت

الي

466
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك يا عمر فقال يا رسول الله هذا
ولدت وما بلغ الحلم ولا جرى عليه القلم ويحتاج الى لقين مثلك تلقاه التوحيد
في مثل هذا الوقت فما حال عمر وقد بلغ الحلم وجرى عليه القلم وليس له ملقن
مثلك فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكت الصحابة معه ونزل جبريل بقوله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة يريد بذلك
وقت الموتى وعند وجود القضاة وعند السوال في القبر فبكى النبي صلى الله
الاية فطابت الانفس وسكنت القلوب وشكروا الله قال في العيون كان
ذلك في ربيع الاول سنة عشر وكان مونة بنى مازن عند ظهره ام بردة
خولت بنت الحذر بن زيد بن لبيد وغسلته وحمل من بيتها على سرير صغير
وصلى عليه وكبرا دها ورش عليه الماء و علم على قبره بعدالة وقال الحق بسفها
الصالح عطان بن مفعون وقال لوعاشر لوضعت الجريزة على كفى قطي ولما ريت
قصته وهوان النبي صلى الله عليه وسلم واقهرها في بيت حفصة وكانت غائبة
وجاءت وشوق عليها لكون ذلك في بيتها وفي يومها وعلمها فراسها فقالت يا رسول
الله فموتى وعلم فراسى فقال سرى سرى فالتفتي على صرام واما قال ذلك
تلميحيا لظهورها فنزل قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الحق قوله
فرض الله لكم تحل ما لكم توفيت سنة ست عشرة في خلافة عمر وصلى عليها
عمر رضي الله عنه وغسلها ودفنت بالقيقع ورجعوا سنة ثمان فشفون بالعين المحنة
واما الذي بالعين المهلهة فوالله ما ريت كما مر ابن زيد النضرية وقيل قرظية

قيل نصرته لبائز وجت في قرينة وقيل اسما ربيته وقد مضى ذكرها في
 الاذواج على خلا فيهما قال ابو عبيدة كان له صل الله عليه وسلم اربع ماريه
 وريحانه واخرى جميلة اصابها في السبي وجارية وهبتها له زينب بنت جحش
 اى واسمها نفيته فيقال **وفيه** جارية زينب بنت جحش ام المؤمنين
 وهبتها له لما رضى عليها بعد ان هجرها مدة كما مر في ترجمتها وفي لوطيته وشعره
 للزرقاني والثالث امة اخرى قال في النور لا اعرف اسمها وفيه قصير فني
 الاصا بنه نفيته جارية زينب بنت جحش وهبتها للنبي صلى الله عليه وسلم
 لما رضى عليها بعد الهجره اسمها احمد بن يوسف في كتاب اخبار النساء **وجميلة**
 اصابها في السبي كما مر عن ابى عبيدة والظاهر ان جميله صفتها ولم اقص على اسمها
 ويحتمل ان يكون جميله اسمها والله اعلم والاربعة فقد قال البرهان في النور
 لا اعرف اسمها وقال قتادة كان للنبي صلى الله عليه وسلم وليدان ماريه وبكاه
 وبعضهم يقول ربيته القرظية وقد جعله الحلبي في سيرته اسمها لاربعة وانها
 غير ريجانه اخرج ابن ابي شيبة عن طريق سعيد عن قتادة قال في ذكر سراري
 النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بهيمة القرظية تكون في نخل المعاليه وكان النبي صلى
 الله عليه وسلم يقبل عندها احبانا وزعم بعضهم ان وجع صلى الله عليه وسلم
 الذي مات فيه ابتداءه عندها قلت وقد قيل ذلك في ريجانها ايضا والله اعلم
 بالحق فيه وقد تم ما وعدنا به من الكلام على الاذواج والسراري فلنرجع الى الكلام
 انظر فنقول **قول** والعاشا عاينة صلى الله عليه وسلم وهن ست

لا خلا في ذلك وهن صفية وعاتكة وبرة واروى وامية وام حكيم كلهن
 من فاطمة بنت عمر بن عبد الله بن عثمان بن مخزوم وعبد الله والرسول الله
 صلى الله عليه وسلم شقيقين لهن الاصفية فهن من حالته بنت وهيب بن وهيب
 والد ام الزهراء ام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المشهور عند اهل
 النسب **ما صفيه** فاسمها معروف محققا اسما وهاجرت وكانت عند
 الحرث بن حرب بن ابي سفيان بن حرب فولدت صفية بن الحرث ثم خلف عليها
 العلام بن حرب بن ابي سفيان بن حرب فولدت له الزبير والسائب
 الصبيح بن المشهور بن عبد العبة وام حبيب التي تزوجها خالد بن حرام فولدت
 له ام حسن لا عقب لها وصفية حتى والاماة قلت جلد من المشركين وذلك ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضرج الالكند في جعل له في اهلهم تعالى له فارع
 حصن كان بن ثابت وجعل معه من حسان وقهاريت بنو قريظة وقطعت
 ما بينهما وبين رسول الله وليس عندهن من يد في قنهن ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم والمسكون في نحو زعمهم لا يستطعون ان ينصرفوا اليهن في رجل يهوى
 يطوف بالحصن حتى يروى حصن واهل عليهن فقالت لسان في قن فاقبله فانما اؤتمنت
 ان يدل عليا من وراءنا من يهود فقال يغير الله يا ابن عبد المطلب والله
 لقد عرفت ما انا بها صاحب هذا الاول كان ذلك في كنت مع رسول الله قالت
 صفية فلما قال ذلك ولم ارعنه شيئا قمت واخرجت واخذت عمودا فوضعت
 به حتى قتلت وقطعت رأسه فقلت لسان في قن فاضرج رأسه اليهود وهم يصف
 الحصن قال والله ما ذاك قلت فانزل اليه في سلبه فان لم يمتني من سلبه الا انه

٤٦٥
 فانه من غايه خبيثه
 لانه من عمران بن قيس
 صرح الزبير بن عمار
 كان من ول عمران فعايد
 بنخسة ومعه ومن كان من
 ول بنخسة فعايد بنخسة
 ومعه فعايد الزرقاني
 في المال والحق في نصيره
 واقره فعايد بنخسة
 ومعه فعايد بنخسة
 ابن عازر ورجل يهوى
 المصطفى صلى الله عليه وسلم
 انه قول من من ضبط
 يعني صاحب لوطيته
 عليه بن عمر فراجع اه

رجل فقال ما لبس حاجة قالت فاخذت رأسه ورمت به عليهم ففزعوا
ومن طريق حماد عن هشام بن ابيد ان صفية جاءت يوم احد وقد انهمز للناس
وبيدها رمح فصر به وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير المرأة انتهى
وقال غيره واحص من العلماء انه قتل اخوه احمزة يوم احد وجدت عليه وجدا
شديدا وصبرت صبرا عظيما وذلك انها لما انتظرت الاحزمة باه قال صلى الله
عليه وسلم لابنها الزبير القربا فاجعها لا ترى ما باخها فلقية الزبير وقال اي
امان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امرأت ان ترجعي قالت ولم فقد بلغني
انه مثل باخي وذلك في المعركة ارضا ناعجا من ذلك لاجل من ولحسين ان
شاهدا لما جاء الزبير اليه فاخبره بقول صفية قال دخل سبيها فانتهم ونظرت
اليه واسترجعت واستغفرت له ثم امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن
وروت صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنها وذكر لها ابن اسحاق في السيرة
ابا تارسة في النبي صلى الله عليه وسلم منها

لفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها عجز جودي بالدموع السوام
وكانت صفية شقيقة حمزة والمقوم ومجل بن عبد المطلب فان امها حال بنت هيب
ابن عبد مناف وهي بنت عم منته ام النبي صلى الله عليه وسلم توفيت صفية سنة
عشرين ودفنت بالبقيع ولها ثلث وسبعون سنة من العريضة التي بها
كانت فقد اختلفوا اسلامها واليهو عند حماد عاتكة لم تلم وعليها اكثر
وقد ذكرها العقيلي وابن منده وغيرهما في الصحابة وقال ابن سعد استعانت
بمكة وهاجرت الى المدينة وهي صاحبة الرواية المشهورة في قصة بدر انتهى

نزهتها ابوامية بنت المغيرة المخزومي فولدت له زهير وعبد الله ابني ايامية
وهما اخو ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لا يهاق له ابن الاثير وامها
فاطمة بنت عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم فهي شقيقة عبد الله بن عبد
المطلب والد النبي صلى الله عليه وسلم وهي صاحبة الرواية يوم بدر وذلك
انه لما قبل ابوسفان راجعا بغيره من الشام وسع به النبي صلى الله عليه وسلم
انتدبا لنا سر لغيره وقال لغيره غير فريش قد قبل من الشام فيها اموالهم
فاخرجوا اليها لعل الله ينفلحوها وكان ابوسفان يتجسس الاخبار و
يسأل من لقى من الركبان تخوفا على امر الناس حتى اصاب غيرا من بعض الركبان
ان محمد اقد استغفر اصحابك ولعيرك فخذ عند ذلك فاستأجر ضمهم بن
عمرو الغفاري فبعته الى مكة ليستنفر قرى الاموالهم ويخبرهم ان محمدا قد عرض
لها في اصحابه فخرج ضمهم سر بها الى مكة فزات عاتكة بنت عبد المطلب قبل قدوم
ضمهم بثلاث ليال رؤيا افترعتها فبعثت اخيها العباس بن عبد المطلب فقالت
لو الله يا اخي لقد رايت الليلة رؤيا لقد انقطعتم وتخوفت ان يدخل على قومك
منها شره مصيبة فلكم عني ما حدثك فقال وما رايت قالت رايت في امره التائم
راكبا اقبل على بعير له حتى وقف بالابح ثم صرخ بملأ صوته الانفرو يا آل عبد المطلب علم
فحالت فارتان اسر جمعوا اليه ثم دخل بغيره المسجد والناس يتبعونه
فيما هم صول مثل بغيره على ظهر البعيرة ثم صرخ بملأها الانفرو يا آل عبد المطلب علم
فحالت ثم مثل بغيره على رأس الجقيس فصرخ بملأها ثم اخذ خنجره فارسلها

من رأس الجبل فاقبلت تهوى حتى اذا كانت باسفل الجبل ارفاضت فها
بقي بيت من بيوت مكة ولا دار الا دخلته فلحقته فخرج العباس فلحق الوليد
ابن عتبة وكان له صديق فذكر له حاله واستأمنه اياها فذكر لها ليس قد حدث بها
فخشا الحديث حتى تحدثت بقرش قال العباس ففدت لا طوف بالبيت
وابوجهل في رهنه من قرش ففدت لا طوف بالبيت ففدت لا طوف بالبيت
قال يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل اليها قال فلما فرغت اقبلت
حتى جلست معهم فقال ابو جهل يا بني المطلب متى حدثت فيكم هذه النبئة ثم
اخذني بارؤ يا التي رايت عاتكة وقال اما رضيتم ان نبأ رجلكم حتى تنبأت لنا ولم
وقد رعت عاتكة في رؤياها انها قال انفروا واولاد في ستر بعضكم هذه
الثلوث فان يك حقا كما تقول فيكون والا لكتب عليكم كتابا انكم الذاب اهل
بيت في العرب قال العباس هل انت منته فان الذاب فيك وفي اهل بيتك
ثم تفرقا فلما امس لم تبغ امة من بني عبد المطلب الا اتفق فقالت صبرتم
هذه الفاسق تجيب بعنون ابا جهل ان يقع في رجلكم ثم قد تناول النبا وولدت
سبع فلم يكن عندك غيرة قال فقلت والله صدق ولا تعرضن له فان عاد
فلا تكفيني قال ففدت في اليوم الثالث وانا مضى اريد ان ادرك من اهل
ما فالتقي في ضل المسجد فرائته فوالله اني لم اكن في ضل المسجد ففدت في بعض ما
قال فاوقع به وكان رجلا خفيفا حديد الوجه حديد اللسان حديد النظر
فرائته اذ ولي نحو باب المسجد ففدت في ماله عنه الله اكل هذا فراقا

من

٤٦٧
من ان اشأتم قال فاذا صدق سيع ما لم اسمع صوت ضفص من عسرو
الفخاري وهو يصرخ بعين الابطح واقفا على بعيره وقد جرد بعيره بالدار
المهانة انقطع نضه واذنه اوجب على غير علف وحول رجليه وشق قميصه
وهو يقول يا معشر قرش الطير الطير اي اذكروا اللطيمة وهي العير التي تحمل
الطيب ويز التجار معكم امواكم مع ابرس فيان قد عرض لها محمد فاحيا به لا
ارحان تذكروها الغوث الغوث قال العباس ففدت لا طوف بالبيت ففدت لا طوف بالبيت
من الامر ففجهر الناس سراعا وقالوا انظن محمد وصي بان تكون لعير ابن
الحضر من كلاله الله ليحلم من غير ذلك فخرجوا ولم يخلف من شراهم الا ابو جهم
وبعث مكانه العاص بن هشام فطانت وقعة بدر واهل الله نبي عليهم بعيره
واصابهم ما اصابهم فقتل منهم من قتل واسر من اسر فاطهر الله صدق روبا
عاتكة فلم يبق احد من اهل مكة الا اصاب بواحد من قتلوا يوم بدر اما
برحمه او قرابته واما برة فزوجها عبد الله بن جلال بن عبد الله الخزاعي فماتت
له اباسم بن عبد الله اسد ثم خلف عليها ابو رهم بن عبد العزيز اخوه حبيب
ابن عبد العزيز بن الحقيس بن عبدو ومن بني عامر بن لو فماتت له ابا
سبرة واما فاطمة بنت عمرو فهي شقيقة عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم
ووالدة النبي صلى الله عليه وسلم بن عبد الله اسد واما سبرة بن ابرهم الملقب بـ
البدرين ولم يذكرها الاسلام واما اروي وهي شقيقة عبد الله والحشر وقتم
بن عبد المطلب فاحص انما سالت فقد ذكرها العقيلي في الصحابة واسند عن

عن الواقدي قصة اسلامها باسلام اخيه حنزة وان ابنها طليب بن عمر
حملها على الاسلام فقال لها قد اسلمت وتبعك محمد او ذكر الحديث وقال لها
ما يمنعك ان تسلم وتبغى فقد اسلم اخوك حنزة قالت انظر ما تصنع
اخوك ثم تكون مثلهن قال فقلت اني اسألك بالله الا تيسر فاسلمت عليه
وصدقته وشهدت ان لا اله الا الله قالت فاني اشهد ان لا اله الا الله ان محمدا
رسول الله ثم كانت بعد تعهد النبي صلى الله عليه وسلم بلسانها وتحمل بها
على نصرته والقيام بامرته وقال ابن سعد اسلمت وهاجرت الى المدينة انتهى
وابنها طليب من فضل الصحابة تقدم ذكره في البدرين واما ابيهم بضم الهمزة
وفتح الميم بينهما اثنتان سألته ثم تاء ثانياً فقلت عند محمد بن رباب
بالمثناة التحتية اخره موحدة فولدت له عبد الله المجمع في الله يدعى بالقول
يوم احد شهيد لما تقدم وعبيد الله بالتصغير واما احمد واسمته بكرا بغير
اضافة وزينب ام المؤمنين وام حبيبة وحيدة التي شهدت احد وكانت تسقى
العطش وام اميرته فاطمة بنت عمرو فهي شقيقة عبد الله بن عبد المطلب
قال بعضهم لم يذكروا اسلامها وقال الزرقاني اختلف في اسلامها فنفاه ابن
اسحاق ولم يذكرها غير ابن سعد وقال امها فاطمة بنت عمرو واطم صلى الله
عليه وسلم اميرة بنت عبد المطلب اربعين وسقا من خبثه ففعل هذا
لما تزوج صلى الله عليه وسلم بنتها زينب كانت موجودة انتهى من الصابة
في القسم الاول وفيه اخيرا القول باسلامها وحاصل ان المثبت واحد

٤٦٨
والثاني واحد وسكت الباقيون واما **حليم** بنع الممثلة وسكت الخاف وهي
البيضا وهي تامة عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها كريب بن ربيعة
ابن حبيب بن عبد شمس فولدت روى عام عثمان بن عفان وعامر بن كريب
وهي التي وضعت جفنة الطبيب للعبيد بن خلفهم وكان تقول ان الحصان خا
الكم وصانع فخا اعلم في هذا السبعات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسم منها
الاصفية وروى وعائكة واميرة اما صفية فبلا تفاق واما روى فعل الصبح
واما عائكة فالاكثر وان يكون ذلك واما اميرة فقيل وقيل والاكثر ان السكوت
واما اعلم صلى الله عليه وسلم فهم الزبير ابو طالب واسمته عبد مناف
وعبد المنة درج صغيرا وحضرة والقوم ومجمل بتقديم الجيد على الخا الممثلة
وقال الدارقطني بتقديم الخا الممثلة على الجيد الساتر وجز بر النوى في تهذيب
والخاف ظفر التصغير واسمته الصغيرة والعباس وضرا مات صدنا جميل الاسلام
والحرث وكان البرهم وعبد العزى وهو ابو لبيب وقم تلك صغيرا والعبد اربعين
محبته مفتوحة فحبته سألته فدا الممثلة فالفاضلة قاف اقب بجودة اسمه
نوفل ولم يسم منهم الحضرة والعباس رضي الله عنهما فهو لا ينتهي عشرة رجلا
اعا مصلح الله عليه وسلم وراي بعضهم كما في العيون العموم شقيق حنزة
فيكونون ثلاث عشرة كلهم بنو عبد المطلب وابوه عبد الله رابع عشر منهم بعضهم
جعلهم سقا سقا سقا القم والعموم والعبد اقب وخمسة عشر جعلهم عشرة
فاسقا القم اقب وخمسة والعموم وفي العيون فاسقا عبد المنة وقال هو

جديد
قوله ابو لبيب كان حوا
لنا فابوه بذلك

المقوم وجعل الخيداق ومحمد واحدا وتبعه في السبل وبعضهم جعلهم احد
عشرا سقط العموم والمقوم وقال صو عبد الله وجملة اولادهم ستة
وعشرون اسما كلهم الاطالبا وعقبته بالنصفين والله يهدي من يشاء
ربات الخفر بفتح الخاء المعجمة والفاء قال في الصحاح الخفر محرمة شدة الجلاء و
الوقار والله اعلم ثم اعلم ان الناطم رحمه الله تعالى قال في ذكر الحسن والحسين في عداد
المسؤول بهم وكذلك باحما عليا في عداد البدرين وهم من الاثمة الذين يتقدم
الاعامية انهم الاثمة الاثنى عشر المشهورون رجع بذكر قبعتهم متوسلا بهم ولم
يعد من ذكره والتقاء بذكرهم فيما تقدم فقال

زيد العابد بن الحسين
محمد بن زيد العابد بن الحسين

وعلى السجادة مصباح الشجى
وبياق من العلم قد بصر

قوله وعلى السجادة بفتح السين المهملة والياء المشددة قالوا ضرة والهمزة هو
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب عليا بالحسين وقيل بابي محمد وقيل بابي محمد
زيد العابد بن السجاد ويقال له الاصغر وكان اسير قصير انجفا وليس له بن
رضي الله عنه عقب الامن ولد زين العابد بن هذا ولد رضي الله عنه سنة ثلث
وثلاثين من الهجرة وقيل ثمان وثلاثين يوم الجمعة او الخميس خامس شعبان
بالمدينة قبل وفاة جده علي بن ابي طالب سنة ثلثين من الهجرة ولد له
غزاة كذا في الصفحة وقال في شواهد النبوة اسلمه شهر بن نوفل بن جرد
من اولاد النوسرة وان قيل سلا فثبت بزجره اخره لولك فارس سببت

مع اخيه بها وعن ثلثة قومين باثني فاشتهر ابن علي بن ابي طالب قد فرغ وحقه
لولده الحسين فولدت له عليا وواحدة لعبد الله بن عرفو فولدت لاسماعيل
وواحدة لمحمد بن ابي بكر فولدت لاسماعيل فله ولد السواد بنو خاله زاهر
الزحني في ربيع الاخر وهو عمته ام يزيد بن الوليد الاموي وكان يقال له زين
العابد بن الحسين بن ابي بكر فولدت له عليا وسلم الله من عباده خير تان خيرة
من العرب قريش ومن العجم فارس وكان اهل المدينة يكرهون اتخاذاها
الاولاد حتى ثاب فيهم على بن الحسين والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله
فقالوا اهل المدينة فقها وورعا فغضب الناس في السراي وكان رضي الله عنه
كثيرا ياصحى قيل لانه ابر الناس بامله ولست انك تأكل معها في مصفحة
فقال اخاف ان تسبق يدي الى ما تسبق اليه عنها فاكون قد عفتها وكان
رضي الله عنه سر رقيقا قصيرا نفث خاتمه وما توفيقي الا بالبركان اذ انما
اصغر لونه وازا قام الى الصلاة اخذته رعدة فيقال مالك فيقول ما تدرون
بين يدي من اقوم ومن اناجي وكان يصلي في اليوم واليلة الف ركعة وكان
يتصدق سرا ويقول صدقة السر تطفى غضب الرب قال محمد بن اسحاق كان
ناس من اهل المدينة يعيشون لا يدرون من اين معاشهم فلما مات علي
ابن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون بهم ليلا الرضا زلهم فعملوا ان معاشهم كانت
منه رضي الله عنه وسقط ابن له وبه ففزع اهل المدينة له حتى اضر جوفه كان
قائما يصلي في المحراب فما زال عن مكانه فقيل له قد ذك فقال ما شعرت اني كنت

ناجى ربا عظميا وعن ابن الزبير قال كنا عند جابر فدخل عليه بن الحسين
 فضم اليه وقبله واقعد الرجل ثم قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
 عليه الحسين بن علي فضم اليه وقبله واقعد الرجل ثم قال يولد لابني هذا
 ولد يقال له علي اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطان العرش ليقيم سيد
 العبادين فيقوم هو هذا حديث عزيز جدا ورواه الحافظ بن عمار قال
 الزهري ما رأيت قرشيا افضل منه ولا افضه قال بن المسيب ما رأيت اوسع
 منه وقال بن سعد كان مامونا كثير الحديث عالما عابدا ولم يكن في اهل البيت
 مثله قال عبد الرزاق فاسكت جارية علي يد علي بن الحسين ما يتوضأ ففقط
 الا بريق من يدها على وجهه فشعر فرفع رأسه اليها فقالت الجارية ان الاعمال
 يقول والظاهرين الغيظ فقال قد كُتبت غيظي قالت والعاقبين عن النار فقال
 قد عصى الله عنك فقال والله يحب المحسنين فقال ذهبي فانت حرة لوجهك
 تعال ذكرنا لك ابن كثير في تاريخه وعن موسى بن طريف استطال رجل على علي
 ابن الحسين فتهاطل عنه فقال لا الرجل اياك اعني فقال علي وعنت اعنني وعن
 عبد العزيز بن مسلم قال كان علي بن الحسين زين العابدين خارجا من المسجد
 فبه رجل فثار اليه العبيد والوال فقال زين العابدين مهلا عن الرجل ثم قيل
 عليه فقال له ما سئرك عليك من امرنا انك لا حاجت تعينك عليه فاستجاب الرجل
 ورجع الى نفسه قال قالني البرزخين العبادين قميصه كان عليه امر له بالف درهم
 فلما ان الرجل بعد ذلك يقول شهد انك من بني الرسل وكان عظيم الهدى والهدى

ون

٤٧٠
 وفي الحديث ان الهدى الصالح والسم الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين
 جزءا من النبوة وفي روح البيان في تفسير قوله تعالى فان نفع في الصور فداها ب
 بينهم يومئذ ولا تباليون قال الاصمعي ثلث اطوف بالعبية في ليلة مقمرة فسفت
 صوتا حزينا فتبعته الصوت فاذا انما تبث حسن نظري فعلق باستانا للعبية
 وصوت يقول نامت العيون وغارت النجوم وانت اهلك النجوم وقد غلقت
 الملوك ابوابها واقامت عليها حرسا وحجابه وبابك مفتوح للساكنين فيها
 انا اسألك ببابك من ذنوبنا فقير امسينا اسير اجبت انظر صحتك يا رحم
 الرحامين ثم انشأ يقول

يا من يجيب دعا المصطفى العظيم	يا كاشفا الضر والبؤس السقم
قد نام وقد كسلت لولا البيت انبثوا	وانت يا حي يا قيوم لم تنم
ادعوك ربى ومولاى ومستندى	فادعهم طائفي بحق البيت والحرم
انت الغفور الرحيم ذكرك مغفرة	واعف عني يا ذا الجود والكرم
ان كان عقوبك لا يرجوه ذو جرم	فمن يجود على العاصين بالكرم

ثم رفع رأسه نحو السماء وعوينا دى بالهدى وسيدى ومولاى ان اطلعك تلك
 المنى على وان عصيتك فيجهدى خلك اللهم على الهام فاجله ارفنت على واثبات
 محبتك لى ارحمنى واشفر ذنوبى ولا تحزننى رؤيت جدى قرعة عيني وجيبك و
 صفيك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم ثم انشأ يقول
 الاله يا ذا قول في كل شدة
 فهب له ذنوبى كلها واقض حاجتى
 الا يا رجاء انت كاشف الكربتى

فزاد في قليل ما اراده مسلخى
 آيت باعمال قباح رديته
 فظان بكر هذه اليبسات حتى سقط على الارض فثب عليها عليم فذنوبه منه فاذ
 هو زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فوضعت رأسه في حجرى
 ولبيت بكاء بها، شديد استشف عليه فقطع من دموعي على وجهه فافاق من
 غشيه وفتح عينيه وقال من الذي شغلني عن ذكر مولاي فقلت انا الاصمعي يا
 سيدى ما هذا البكاء وما هذا الجزع وانت من اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة
 البحر الذي يقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهر لكم تظهير
 قال فاستوى مجال وقال يا اصمعي جهات ان الله تعالى خلق الجنة لمن اطاعه
 وان كان عبدا جسيما وخلق النار لمن عصاه وان كان ملكا قرشيا اما سمعت
 قوله تعالى فان افغقر الصور فلانساب بينهم يومئذ ولايتا، لوان انتهى وحكى
 انه لما حج هشام بن عبد الملك في حياة ابيه دخل الى الخواف ووجد ان يستلم
 الحجر الاسود فقام يصل للثمة اذ حام لنا سر عليه فغضب له منبر الجانبين فزم
 وجلس عليه ينظر الى الناس وحوار جماعه من اهل الشام ينأهوا كذلك
 اذ قبل زين العابدين يريد الخواف فلما انتهى الى الحجر نزل الناس حتى استلم
 فقال رجل من اهل الشام له هشام من هذا الذي هابت الناس هذه الحية
 فقال هشام لا اعرف وخاف ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا
 فقال انا اعرف فقال الشامى هو يا ابا قارس فقال
 هذا الذي تعرف البطي، وطأت

هذا ابن خير عباد الله طهرهم
 اذ ارأته قرشيس قال قائلها
 بنى الزروة الحمد الذي قصرت
 بكاد يمسك عن فان راحته
 يبين نور الهدى عن نور غمرته
 مشتق عن رسول الله نبعت
 من جده وان فضل الانبياء له
 هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
 الله شرف قدما وعظمه
 فليس قولك من هذا بضاره
 كلنا يد يد سحاب عم نفصها
 سهل الخليفة لا تخشى بوارره
 لا تخلف الوعد ميمون تقيته
 عم البرية بالاحسان وانفثت
 من معشجهم دين وبغضهم
 ان عدا اهل التقى كانوا ائمتهم
 لا يستطيع جود بعد غايتهم
 هم الفوت اذا ما ازمت ازمت

هذه التقى النقي الطاهر العلم
 الى طاهر من هذا انتهى السرم
 عن نيها عرب الاسلام والعجم
 لكن الخطير اذا ما جاد يستلم
 كالش نجاب عن بشرتها الظلم
 طابت غناصره والخيم والشم
 وفصل امته دانته الامم
 بحجده انبياء الله فخنقوا
 جرى بذلك لرفو حاد القلم
 العرب تعرف من انكرت والعجم
 تستوفان فلا يجرهما عدم
 برزني ثنائ حسن الوجه والمكرم
 رصبا لغنا، ارب حين يعترم
 عنها القارة والاملاق والعدم
 لفوق قربهم منجي ومقتصم
 او قيل من خير اهل الارض قيل هم
 ولا يدانهم قوم وان كرموا
 والاسد الشرع والباسر محمد

لا ينقض العسر بباطن الفهم
يستفاد من البلوى جسم
مقدم بعد ذكر الله ذكره
يا أي لها ان يحل الدم ساحتهم
اي الخلائق ليست في رقابهم
من يعرف الله يعرف اوليته ذا
ما قال لا قط الا في شجده
فلما سمع هشام مدح الفرزدق اغتاظ ولكن للفرزدق في قلبه فحسب
منصرفه الى الشام بهفان موضع بين مكة والمدينة على مرصدين من مكة
فهما الفرزدق ههنا ما خفال
اجبني بين المدينة والسبي
يقلب رأسك لم يكن رأس سيد
قيل ولما سمع زين العابدين مدح الفرزدق ارسل اليه بصلته اثني عشر ألف
درهم وقال اعذنا يا ابا فارس فلو كان عندنا الثمن من هذا الوصلناك به
فقال الفرزدق يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت الا غضبا لعز وجل ولله
وما كنت لا رزا عليه شيئا فقال زين العابدين شكر الله لا انا اصل
بيت اذا انفدنا امرالم نعد فيه توفي رضي الله عنه بالمدينة ثمانين وعشرين
سنة الاربعة وتسعين وقيل خمس وتسعين وقيل اثنتين وتسعين ودفن
با

بالقيصم في قبره الحسن بن علي وهو ابن سبع اوثان وخمسين سنة وقيل
مائة مسوحا سنة الوليد بن عبد الملك ودفن بالقيصم ورضي معروفية
العباس رضي الله عنه واولاده اربعة عشر الذكور منهم عشرة محمد المكنى بابي
جعفر الملقب بابا قرام عبد الله فاحمد بن الحسين بن علي بن علي بن زين
العابد بن وزيد وعمرهما مام ولد وعبد الله والحسن والحسين امهم ام ولد
والحسين الاصغر وعبد الرحمن وسليمان امهم ام ولد وعلى وكان اصغر ولده
والانثا اربع خديجة امها ام علي ام ولد وفاطمة وعليه وام كلثوم امهم ام
ولد ومن كلامه رضي الله عنه اربع عزهن ذل البنت ولو مريم والدين ولو
درهم والغربة ولو ليلته والسؤال ولو كيف الطريق وقال من قنع بما قسم الله
له فهو من اغني الناس وناجاة الخضر عليه السلام في قصته ذكرها في الفصول
الهمزة وزيد المذكور في اولاده هو زيد الامام الغرضي الشهير وهو الذي ينسبون
اليه الطائفة الزيدية قوله وبنوا قرام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب يكنى بابي جعفر ولقب بابا قرام بقوله في العلم وهو توسع فيه وقيل
يقول لثاعر

يا با قرام العلم لا حصل التقى وخير من لي على الاجل
وكان خليفة ابيهم والقائم بالامامة بعده وكان مقدرا لما سماه اسم اللون
وكان عالما سيدا كبيرا ولد رضي الله عنه بالمدينة يوم الجمعة او يوم الثلاثاء في
او ثالث صفر سنة سبع وخمسين من الهجرة قبل مقتل جده الحسين بثلاث

عنه اعظم بل بنت الحسن
الثاني بن الحسن السبط

سنتين اواربع امه فاطمة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب واولاده جعفر
وعبد الله وامام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر و ابراهيم وعلي وزينب
وام سلمة روى الحديث عن جابر بن عبد الله انه ابا جعفر محمد الباقر
ابن زين العابدين في الكتاب وهو صغير فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عليك فقال الجابر وكيف هذا قال كنت جالساً عند النبي
صلى الله عليه وسلم والحسين في حجره وهو يدعي فقال يا جابر يولد هذا
مولوداً سمى علي اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليقيم سيد العابدين فيقوم
ولده ثم يولد له ولد اسم محمد وفي رواية اسم كاسي يقرأ العلم بقرائى
يعبره تخمير اذا ذكرت يا جابر فاقرأه عنى السلام قال صاحب الارشاد
لم يظهر عن احد من ولد الحسن والحسين في علم الدين والسنن وعلم القرآن
والسير وفنون الادب ما ظهر عن ابي جعفر الباقر روى عنه عالم الدين تقايا
الحياة وجوه التابعين سارت بذكر علومه لاجباروا نشدت في مدائح
الشاعر وفيه يقول الرضي

يا باقر العلم لاهل التقى وخير من لي على الاجل

وروى ابو سعيد منصور بن الحسن الاذقني كتابه نسخة الدرر ان محمد الباقر ابن
زين العابدين قال لابن جعفر الصادق يا بني ان الله خلق ثلاثاً شياً في
ثلاث اشياء جباراً رضاءاً فلو تحقرن من الها عشيها فلعل رضاءاً فيه
وخباً سخطاً ومعصية فلو تحقرن من المعصية شيها لعل سخطاً فيه وخباً

اولياه

اولياه في خلقه فلا تحقرن احداً فلعلم ذلك الولد وراى قول عظمى ونصايح
حكيمه غير ذلك توفي رضى الله عنه بالمدينة في ربيع الاول سنة ثلاث عشرة و
مائة وقيل ثمان عشرة وقيل اربع عشرة وهو ابن ثلاث وستين سنة
وقيل ثمان وخمسين وقيل سبع وخمسين وقيل مائة تسعون في زمن ابراهيم
ابن الوليد وقبره بالبقيع عند ابي قبيس العباس له انا الصفوة رضى الله
عنه واولاده سنة جعفر الصادق وعبد الله امام فروه و ابراهيم وعبد الله
امام حكيم بنت اسد الثقفي وعلي وزينب امام ولد ذكره صاحب الارشاد
قول قد بقر بفتح الموحدة اعكفوا وضعوا العلم

جعفر محمد بن جعفر
وصادق و باقر ثم اترضى عليه بن يدس

من الساجد والمدارس قد عمر

قوله وصادق هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يعني ابا
عبد الله وقيل ابو اساعيل وله القاب شهدها الصادق لقب به لصدق في مقالته
وكان معتدلاً لقامه آدم اللون وامام فروه بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصادق وامام فروه ساسا بنت عبد الرحمن بن ابي بكر ولذلك قال الصادق
ولدت ابوبكر مرتين ولد رضى الله عنه بالمدينة سنة ثمان من الهجرة وقيل
ثلاث وثمانين يوم الاثنين ثلاث عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول وقيل بل
يوم الثلاثاء قبل طلوع الشمس ثمان من شهر رمضان من السنة المذكورة وكان فاضلاً
جليلاً عظيم القدر وفضل شهر من ان يذكر ولده في صنعة البياض والزجر

والغال وكان يحميه ابو موسى جابر بن حيان الصوفي الطوسي قد الف
كتابا ثم قل على الف و رقة تضمن رسائل جعفر الصادق وهي خمس عشرة رسالة
نقل ان كتاب الجعفر الذي بالمغرب يتوارثونه بنو عبد الله من آل قال ابن خلطان
وابن قتيبة في ادب الكاتب وكتاب الجعفر جلد كتبه جعفر الصادق كتب فيه لآل
البيت كل ما يحتاجون الى العلم وكل ما يكون الاربوم القيمة قال الدمري ونسبه
الجعفر الى علم وهم والصواب لجعفر الصادق انتهى ذكره الزرقاني وكان رأسي
الحديث روى عنه يحيى بن سعيد وابن جرير وملك والشوري وابن عبيد الو
حنيفة وشعبة وابو ايوب السجستاني وغيرهم روى انه وقع الذباب على وجهه
المنصور مرات كلما ذهب حتى اضجره فدخل عليه ذلك الساعة جعفر الصادق
فقال يا ابا عبد الله لم خلق الله الذباب قال لينزل بالجبابة فكت المنصور
ونسب بعضهم هذا المقاتل بن سليمان ولا بعد في وقوع ذلك منها ولكن لمات
كثيرة منها ما اخرجهم ابو القاسم الطبري من طريق ابن وهب قال سمع الليث
ابن سعد يقول سمعت ثلثة عشر دابة فماتت فماتت العشرة في المسجد
رقت باقيس فاذا برجل جالس يدعوه فقال يا رب يا رب حتى انقطع نفسه
ثم قال يا حي يا قيوم حتى انقطع نفسه ثم قال الهاء ان انتهى العنق فاطعني
الدم وان بردى قد خلق قال الليث فوالله ما استم طام حتى نظرت
الرسالة ملو فنيها وليس على الارض يومئذ عتب واذا بردين موضوعين
لم ارسلها في الدنيا فاراد ان ياكل فقلت انا شرطك قال ولم قلت دعوت

ولنت

٢٧٤
وكننت او من فقال تقدم وكل فتقدمت واكلت عناء لم اكل مثله قط ما كان
لرجيم فاكلنا حتى شبعنا ولم تغير السلة فقال لا تدخروا نخي منه شيئا ثم
اخذ احد البردين ودفع الى الاخر فقلت انا في غيبيته فانزله باصدها واريد
بالاخر ثم اخذ البردين اللذين كانا عليه ونزل وهما في يده فلقم رجل بالمشق
فقال الكشي يا ابن رسول الله ما لك الله تعالى لا يعرف ان قد فهم ما اليه
فقلت للذي اعطاه البردين من هذا فقال جعفر الصادق بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال الليث فطلبتم بعد ذلك
لا سمع منه شيئا فاما قد ركبته وكان رضي الله عنه اذا احسب بشي من مصائب
الدنيا قال اللهم جعله دبا ولا تجعله غنبا وفي الخلل واخضت اولاد محمد
واسماعيل وعبد الله وموسى وعلي انتهى وزاد في الفصول المهمة سادسا
وهو اسحق وبنوا واحدة ولم يسمها توفي رضي الله عنه بالمدينة يوم الاثنين نصف
من رجب سنة ثمان واربعين ومائة وقيل بل في شوال من السنة المذكورة
وقبره بالبقيع في قبل العباس وهو القبر الذي فيه ابو الباقر وجده زين العابدين
وعمره الحسن بن علي فلما دره من قبره الرمم واشرف واعلاه قدر الكذا في
شواهد النبوة قال ابن خلطان وكل ما شاع في كتابنا تصايد والمطاردان جعفر
المذكور سأل با حنيفة رضي الله عنهم فقال ما تقول محرم كسر رباعية طي فقال يا
ابن رسول الله ما علم ما فيه فقال لانت تدهي ولا تعلم ان الطي لا يكون له
رباعية وهو شئ ابد انتهى ومن كلامه رضي الله عنه لا يتم المعروف الا بشدة الاشياء

تجيبه وتصغيره وسره وقال تأخير التوبة غفرا وطول التوبة جيرة ولا اعتدال
على المدح والاصرار على الذنب من مكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
وقال من لم يسمع عند العيب ويرعوى عند الشيب ونجى الله بظهر الغيب فلا
خبر فيه وقال ثلاثة لا يزبد الله بها الرجل المسلم الاعتراف بالصنع عن ظلمه والاعطاء
لمن حرمه الصلة لمن قطع وقال من قنع بما قسم الله له استغنى ومن مد
عينه لما في يده غيره مات فقيرا ومن لم يرض بما قسم الله له اثمهم ربه في فضائه
ومن استغفر لنفسه استغفر له غيره وقال من داخل السفها حقر
ومن خالط العلماء وقروا من داخل مساكن السوء اثمهم وغير ذلك قوله وكان ظم
هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يعني
ابا الحسن واما ابراهيم وقيل غير ذلك ويلقب بالظم لظفره تحمله وتجاوزه
عن المعتدين عليه الامام الكبير القدوة وحده الخجاء هريرة القاطع نهارة
صائما وهو المعروف عند اهل العراق بابي الخواج لانه ما خاب المتوسل بشي
قضا الخواج قط اخر قوله الشرف وهلاها واسما الى اوج الهزا يا فبلغ اعلاها
امام ولا سماها حميد المغيرة وقيل ببربرية ولد بالابوا بين مكة والمدينة
يوم الاحد سبع ايام خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة كذا في شهر
النبوة وفي الصفة ولد بالمدينة سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين
ومائة يوم الثلاثاء واقدم لم يمدى بعد اذ ثم رده الى المدينة فاقام بها الايام
الرشيده وكان اسير للون عظيم الفضل رابض الجاشن واسع العطا، للظم

الغبط

٤٧٥ الغبط وحمل قال ابن خلطان قال الخطيب في تاريخه كان موسى يدعى العبد
الصالح من عبادته واجتهاده وروى ان رضى سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه سجدة في اول الليل وسمع وهو يقول في سجود عظمت الذنوب عندك
فليكن العفو من عندك يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة فجعل يردد هذا حتى
اصبح وكان سخي الكرم ينفق عن الرجل انه يؤذيه فيسبغ اليه بصره فيها الف
دينار وكان يصطبر رطل ثمانية ديناروا اربعة دنانير ثم يقسمها بالمدينة
وكان يضرب المثل بصره موسى وكان اهل المدينة حتى يقبلوا على من جاءته مرة
موسى فيشكوا القالة ولم يزل بالمدينة حتى قبض عليه لم يمدى واقدم بغداد
فحبس فرأى في النوم على بن ابي طالب رضى الله عنه وصو يقول يا محمد فقبل
عبيتي ان توليتم ان نفد وافي الارضه تقطعوا ارحامكم فانتم من نوم
وعرف انه المراد قال الربيع فارسل الى يدفرا عن ذلك فاذا هو بقرأ هذه
الاية وكان احسن الناس صوتا وقال على موسى بن جعفر فبنته بجعانة
واجلس الجنبه وقال يا ابا الحسن ان رايك بملوك منى على بن ابي طالب
رضي الله عنه في النوم قرأ على كذا فتؤمنني ان لا يخرج على اهل ارض اولادك
فقال والله لا فعلت ذلك ولا هو من شأنك قال صدقت فاطلقه واعطاه
ثلاثة الاف دينار ورده الى المدينة ثم تنكر له بعد ذلك فملك قبل ان يوصل
الى الخاظم ذي واقام بالمدينة الايام وهو ان الرشيد فاما تولي عارون الرمس
وعظم حتى قدم العرة شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة فحمل موسى

معه البغداد وجب بهما الى ان توفي في محبته وذكر ان هارون الرشيد
 حج فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وزاره وحوّل قبره في الشام واقفاً القائل ومعه
 موسى بن جعفر فقال السلام عليك يا رسول الله يا ابن عمي اخيراً علي من
 حوله فقال موسى السلام عليك يا ابن عمي فتغير وجه هارون وقال هذا
 هو الغر يا ابن الحسن حقاً انتهى كلام الخطيب وفي كتاب مروج الذهب ان هارون
 الرشيد رأى في منامه كأنه جالساً امامه فحزن وقال اني خليت عن موسى
 ابن جعفر الساعة والآن تحركت في هذه الساعة بهذه الحربة فلما استيقظ طلب
 عبد الله بن ملك الخراساني وكان على دار هارون وشتره فمضى فاستلم اليه بطيخة
 وقال له اطلق الساعة واعطه ثلاثين ألف درهم وقل له ان اجبت المقام
 قبلناك وان اجبت المضي الى المدينة فالذي لك قال عبد الله فاجبت فاطلقة
 واعطته ثلاثين ألف درهم وخليت سبيله وقلت لقد رأيت من امر عجا
 قال فأتى اخبرنا بينا اننا انما اذا أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
 موسى جئت مظلوماً فقل هذه الكلمات فانك لا تبين هذه الليلة
 في الحبس فقلت يا وامي اقول قال قل يا سامع كل صوت ويا سامع
 الصوت ويا كالس العظام الحيا ومن شرها بعد موتك سألك باسمك الحيا
 وباسمك الاعظم الابن المحزون المليون الذي لم يطلع احد من المخلوقين يا
 حلماذا انا لا يقوى على اناسه يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصى
 عدد اخرج عني فظان ما ترى وهذا يقضى اطلقه وخلي سبيله واما قد تم

انما خطه وعلقه
 يقضي انما خطه

الحص

الخطيب يخالفه وقال في عدة الطالب جب عند الفضل بن يحيى ثم اخرج
 من عنده فذكر الاسدي عن شريك وبغض الرشيد الاشام فامر يحيى بن
 خالد الاسدي بقتله فقتله فقتل اناسه وقيل ان غره في ساطع ولف حتى مات
 ثم اخرج له الناس وعمل محضر انما مات حنفاً نفق وترك ثلاثاً يام على
 الطريق يأتيه من يأتي فينظر اليه ثم يلب في المحضر فوشوا هذه النبوة مات
 فحس الرشيد ببغداد يوم الجمعة فجلس خلون من رجب سنة ثمانين و
 ثمانين ومائة من الهجرة وقبره ببغداد ويقال ان يحيى بن خالد البرمكي سهر في
 رطب بامر هارون الرشيد انتهى وقيل لخسرين من رجب سنة ثلاث وثمانين
 ومائة قال الخطيب ودفن في مقابر الرغوة خارج القبة وقبره هناك مشهور
 بزار وعليه مشهد عظيم في قناريل الذهب والفضة والنوع الاالات والفرش
 ملاجم وصفه في الجي نبال الغر وفي كتاب الصفوة لابن الجوزي قال بعث موسى
 ابن جعفر الكاظم الى الرشيد من الحبس برسالة كتب فيها انه لم يقصر عن يوم من
 البلاء الا ان يقضى معه يوم عك من الرضا حتى قضى جميعا اليوم ليس له القضاء
 هناك بخير المظلون انتهى ولما رويوا دليلة وكراما تعرفه بشيرة
 منها ما روي عن جاثم الاصر قال حدثني شقيق البجلي قال خرجت حاجاً سنة ثمان
 واربعين ومائة فزلت القادسية فاذا بش جرس الوجوه يدلسه عليه
 ثوب صوف مشتمل بسملة في رجلية عدنان وقصص عبيد انصرفوا عن الناس
 فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفية يريد ان يكون ملوكاً على الناس واللب

لامضين اليه ولا وجه فدنوت منه فلما رأته مقبل قال يا شقيق اجتنبوا
كثيرا من الظن الاية فقلت نفسي هذا عبد صالح قد نطق على ما في خاطري
لأحقته ولا سألنا ان يحال الشئ فغاب عن عيني فلما نزلنا وادى فضلنا برصلي
واعضاؤه تضطرب ودموعتي دارت فقال امضي اليه واعتذر فاجز في
صلاته ثم قال يا شقيق ائبل والى اخفارطن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدي
فقلت هذا من الابدال قد نكلم على سرى مرتين فلما نزلنا زباله اذابه قائم
على البئر وبيده ركوة يريد ان يستقي ما وضعت الركوة من يده في البئر فرفع
طرفه الى السماء وقال انت ربنا اظلمت الاله وقوة اذا اردت الطعام يا
سبيدي ما رسوك فلا تعد منيها قال شقيق فوالله لقد رأيت البئر قد ارتفع
ماؤها فاخذ الركوة وماؤها فتوضأ وصلى اربع ركعات ثم مال الى الشيب رمل
هناك فجعل يقبض منه بده ويطحر به الركوة ويشرب فقلت اطعمني من فضل
ما رزقت الله وانعم الله عليك فقال يا شقيق لم نزل نعم الله علينا ظاهرة
وباطنة فاحسن تلك برلك ثم نادى لي الركوة فشربت منها فاذا سويت وكبر
ما شربت والله لا زعم ولا اظن رجحا فشبعت ورويت واقوت اياها لانه انتهى
شربا باولا طعما ثم ارحم حتى دخلت مكة فزأته ليلة الجانب فيه الشرايف
السيل يصلح بخشوع وانين وبكاء فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل فلما طلع الفجر جلس
في مصله يسبح ثم قام الى صلاة الفجر وخاف بالبيت اسبوحا وخرج فتبعته فاذا
له غاشية وامور غلظان وهو على خلاف ما رأيت فدار به الناس يسلمون

عليه

عليه فقلت لبعضهم من هذا فقال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم جميعا قال ابو العباس محمد بن الفضل
بأكثير المكي في كتابه وسيل فلان في عدة مناقب الال وخرج هذه القصص بين
الجوزي في غير الغرام الحسن الاشرف الاماكن والراهم مزي في كرامات الاولياء
والخافه عبد العزيز بن الاخير في معالم العترة انتهى قال في عدة الطالب وولد
موسى الطاهر حسين ولد اسجا وثلاثين نبأ وثلاثة وعشرين نبأ ثم ذكرهم
وذكر من اعقبهم ومن لم يعقب ومن وقع في عقبه لخلاف وفي تاريخ القرماني
وكان له سبعة وثلاثون ولدا من ذكروا نبأ انتهى ومثله في نور الابصار فتدبر
الفصول المهمة قال ورحم على الرضا واهل بيته والعباس والقاسم واسماعيل
وجعفر وهارون والحسن وعبد الله وسحاق وعبد الله وزيد والحسن واحمد
ومحمد والفضل وسليمان وفاطمة الكبرى وفاطمة الصغرى ورقية وحليم واسماء
ورقية الصغرى وام كلثوم وميمونة هرقال ولهم لم يستوف العدد المذكور قال
ومن اولاد الطاهر وبنو الطالب عون واليه يرجع نسب سيدنا الشيخ الكبير
الولي زكي المرامات الظاهرة على الاصل انتهى قوله ثم الرضى هو علي بن موسى
ابن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى بالحسن
كنية ابيه موسى الطاهر والقب بالرضي وكان شديدا لرسول الله ام ولد له
اسماء منها اروي ووجه واسماء وقيل غير ذلك وقيل كانت ام جارية حميدة
ام موسى الطاهر فزات في المنام النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تهب بجملة لابنها

موسى وقال سجد له منها خير اهل الارض ولد رضى الله عنه يوم الخميس
وقيل يوم الجمعة الحادى والعشرين من ربيع الاخر سنة ثلث وخمسين ومائة
وبعد وفاة جده الصادق خمس سنين وقيل في شوال سنة احدى وخمسين
ومائة وذكر القمى انه كان بالمحل الاعلا عند المأمون وكان اذا جاء اليه يادى
الحجاب والخد بين يديه ورفعوا الستة فلما بلغهم ان المأمون يريد ان يبيع
له نواطير اعلا سنة اذ جاءه لا يقومون له ولا يرفعون له الستة فلما جاءه على عاتقه
وراؤه لم يملكوا انفسهم ان يفعلوا معه فعلمهم الاول ثم تلاوموا فيما بينهم فقسوا
ان اعدا ثانيا لا يرفعون له الستة فلما عاد في اليوم الثاني قاموا وسلموا عليه فغير
انهم لم يرفعوا الستة حتى اتى رجب سنة ثمان مائة فرفعت على عاتقه والستة فلما دخل
سكنت الرجب فلما اراد الخروج رفعت الرجب المضرمة ثم سكنت فقال بعضهم بعض
ان لهذا الرجل شأنا والله بنينا رجبوا الخدمتكم فرجعوا فقال رجل
امرأته يا هذا ادع الله ان يجعل ذكرنا فقال لها انى انى فقلت سبى الواحد
محمد والثاني عليا ففعلنا فقال سبى الواحد عليا والثاني عمر ففعلنا
علام وجا مرفوعة هاتما ذكر وقالت امي جددت لك انت سبى ام عمر وثمان
المأمون قد زوج ابنه ام جبيبته في سنة ثمانين ومائة وجعله ولي عهده
وضرب سبى الدنانير والدرهم وكان السبب في ذلك انه استخضر اولاد
العباس رجال منهم والنساء وهو جديته مروكان عندهم ثلثة وثلاثين
الفا ما بين الباء والصفا رواه سند عليا المذكور فانزل له حسن منزلة

٥٧٨
وجمع خواص الاولياء واخبرهم انهم نظر في اولاد العباس واولاد علي بن ابي
طالب رضى الله عنهم فلم يجدوا أحدا افضل ولا احق بالاثر على الرضى
فيما بعد وامره بازال السواد من اللباس والاعلام ونهى الخمر الى من بالعرف
من اولاد العباس فعملوا ان في ذلك خروج امر عنهم فجمعوا المأمون وباعه
ابراهيم بن المهدي وهو علم المأمون وذلك يوم الخميس فمضى خلون من الحرم
سنة ثلث ومائتين والشرح في ذلك بطول والقصة شهيرة ومن كراماته
ما رواه الحاكم باسناد عن ابي حبيب قال رأيت النبي صلي الله عليه وسلم في
المنام في مسجد وبين يديه طبق فيه تمر صيحا فوقف بين يديه فقبض
قبضة من التمر وناولنيها فعدتها فوجدتها ثمان عشرة تمره فتأملت
ذلك اذ اعيش بعد ذلك سنتين ثم بعد سنتين وايام قبل له جاءه على الرضى
فجئت اليه فاذا هو في الموضع الذي رأيت فيه النبي صلي الله عليه وسلم والتميز بين
يديه فتأملتني فبعضه عدتها فبعضه النبي صلي الله عليه وسلم فقلت زد فقال
لو زادك رسول الله صلي الله عليه وسلم لزدناك ففطر له رجل فقال يا ابا عبد
الله اوص بجانريدوا استعدادا بعد ثلث ومائة ومعه عليه جعفر بن علي
العلوي وهو رث الهينة ففعلت منه بعض من حضر فقال رضى الله عنه ستره
عن قريب بخدمة وحشم فلم يرض شرا الا وقد ولد له بنت فحننت حاله وكان رضى
الله عنه كثير الصوم قليل النوم وكان جلوسه في الصيف على الحصيرة وفي الشتاء
على جلد شاة وكان رضى الله عنه جليلا جليل القدر قال الحاكم في تاريخه يابور

في النية والاسم ولهذا يقال ابو جعفر الثاني ولقبه التقى الجواد وكان معتد
القائمة وامام ولد اسمها خيزران وقيل ربحانة وقيل كانت من اهل مارية
القبيلة ولد بالمدنية ليلة يوم الجمعة عشر ايام خلون من رجب سنة خمس
وتسعين ومائة وقيل يوم الثلاثاء خامس اوتاسع شهر رمضان وقيل
منتصف من الشهر المذكورة واخذ البغداد وهو صغير وله من اشرافه اخبار
كثيرة منها ان المأمون لما قدم بغداد خرج يوافي موكبه مصيدا فخر بصياحه يلعبون
وفيه الجواد ففر الصبيان حبس المأمون الالجواد وعمره اذ ذاك تسع سنين فلما
راه المأمون قال له لا فررت مع الصبيان فقال يا امير المؤمنين لم يكن بالطريق
ضيقا وسعدك وليس لجرم فاضلك والنظر بك حسن ذلك لانظر
من لا ذنب له فاحجب كلامه وترحم عليه وخلاه فلما بعد عن العاهرة ارسل
بازا على دراجته فجاب البازر ساعة في الجو وعاد وفي منقاره سكة صغيرة
وفيه بقية روج فحبب من ذلك ورجع من الصيد فخر بالصبيان الذين فيهم الجواد
فلما دنا من الجواد قال يا محمد ما في يدي قالها الله تعالى ان قال ان الاله خلق
في جحر قردت سكا صفارا تصيدها بازات الملوك والخلفاء تختبر بها سبله
اهل بيت المصطفى فحبب المأمون منه وعزم ان يزوجه بنت ام الفضل فهاضمه
العباسيون خوفا ان يؤول الامهاليه فقال المأمون ان شئتكم في فضل فخر به
وناظره فاجمعوا هل ان يكون المناظره والسائل يحيى بن التميمي قال عن مسائل
اعده حاله فاجاب عنها باحسن جواب وابان عن علم كثيره وفضل غزير فقال

المأمون احسان سأل كما سالت ولو سالت واحدة فقال يحيى سالت
فان حضر في الجواب والاراسفة من الصواب فالتفت فخرج عن
جوابها ثم اجاب عنها ابو جعفر وبينهما فقال المأمون عند رتموني فقالوا نعم
فالتفت للجواد وزوجه بنت ام الفضل وارسلها مع المدينية وكان يرسل
اليه في المدينية في كل سنة الف الف درهم كما في شواهد النبوة حكى انما اراد
التوجه الى المدينية صلى على عند باب الكوفة وفي حوض المسجد شجرة نبت
وكان يتوضأ في اصلها فحملت النبتة بيمينه اليوم كرامته ثم قدم بغداد وفدا
على المعتصم ومعه امرأته ام الفضل فتوفي بها وحملت امرأته الى قصرها المعتصم
فحملت مع الحرم وكان يروى مسند عن ابائه علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال له وهو يومئذ ياعلي
ما خاب من استخار ولا ندم من استشار يا علي عليك بالديعة فان الارضين
تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار يا علي اعد باسمي دفنان الله بارك لاهتي في الجواد
وكان يقول من استفاد اخا في الله فقد استفاد دينيا في الجنة توفي يوم الثلاثاء
سنة ايام خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وقيل تسع عشرة ومائتين في
خلافه المعتصم فيكون على ذلك عمره خمس وعشرين سنة واربعا شهر ويومان
او اقل من ذلك بنحو شهرين على القول الاول او اقل من ذلك نحو سنة على
القول الثاني وقيل مات مسموما ولكنه صاحب قبر ببغداد خلف جده الخافض في
مقابر قبره وصل عليه الوائق بن المعتصم قوله ويقدم بالنون اوله وهو على بن

محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
 أبي طالب رضي الله عنهم يعني الحسن ويقال له أبو الحسن الثالث ولقبه إمام
 والمتوكل لكنه مشهور باللقب وكان أسما إماما ولد أسما مشاهرا وقيل إمام
 الفضل بنت المأمون ولد بالمدينة يوم الأحد في ثالث عشر رجب وقيل يوم
 عرفة سابع عشرة وقيل ثلاث عشرة وما بين ولما كثرت السحابة في حقه عند
 المتوكل الخليفة حضره من الحديث وأقره بسر من رأى قال ابن خلكان وهو أحد
 الأئمة الاثني عشر عند المأمونية وكان فاسحا بالمتوكل وقيل إن في منزله
 سلاحا وكتبها وغيرهما من شيعة وأوصوه أن يطلب الأمر لنفسه فوجد البعده
 من الأتراك ليلا فجهد عليه في منزله على غفلة فوجدوه وحده في بيت مغلق
 وعليه مدرعة من شعر وعلم عليه خشفة من صوف وهو مستقبل القبلة
 يترنم بآيات من القرآن في الوعد والوعيد ليس بينه وبين الأرض بساط
 إلا الرمل والمصفاة وعل الصورة التي وجد عليها وحمل إلى المتوكل جوف
 الليل فقتل بين يديه والمتوكل يستعمل الشراب وفي يده كأس فلما رآه عظم
 وأجلسه الإجماع ولم يكن في منزله شيء مما قيل عنه ولا حجة بتعلل بها عليه
 فقال للمتوكل العباس الذي في يده فقال يا أمير المؤمنين ما خاف مني ودمي
 قط فأعفى منه فأعفاه وقال نشد في شعره استحسنه فقال في تقليد الرواية
 قال لا بد أن نشد زشيأ فأنشد
 باتوا على قتل الأجدال تحر سهرم غلب الرجال فما أغنهم القتل

واسترلوا بعد عز عن معاقلهم فاودعوا حفرا بالنسأ نزلوا
 ناداهم صارخ من بعد ما قبروا ابن الأسرة واليما والخل
 ابن الوجوه التي كانت منعت فاصبحوا بغير لاسأروا الخلل
 فاصبح القبر عنهم حين سألهم تلك الوجوه عليها الدود يقتل
 قد طال ما الخسوا يوم ما واثربوا فاصبحوا بعد طول لا طل قد الخوا
 قال فاشفق من حضر علي وطن إن بادرة تبدد اليه فبكى المتوكل سكا
 كثيرا حتى بليت دموعه عليه وبكى من حضره ثم أمر برفع الشراب ثم قال يا بالحسن
 اعليك دين قال نعم البعة الأقدار فامر بدفعها إليه ورده إلى منزله ملكها
 ومن مناقبه القصة أن قصده عمر بن قيس فقال أنا من أعزب الكوفة فلكين بولا
 جدك علي بن أبي طالب وقد ركني دين فادعني فقلت له ولم يكن لو قال له لو
 قال لم هو قال عشرة آلاف درهم قال ففعل ثم أنزل عنه فلما أصبح قال لياخي
 العرب أريد منك خصلة فلا تعطيني فيها قال نعم فأخذ أبو الحسن ورقة وكتب
 ديننا عليه للأعرابي قد ربيع الخلدور وقال رخصته فاذا رأيتني في المجلس العام
 ففقاها زايها بالانف والغلظة فلما أخذ مجلسه قبل الأعرابي وتفاضا
 فاعترف وطلب منه الملة فاعطاه عليه الأعرابي ثم صبره الحاضر ونفق المجلس
 للمتوكل الخليفة فامر له بثلاثين الف درهم في الحال وجاء الأعرابي فقال له
 خذ هذه المال فاقض منه دينك واستعن بالباقي فأخذه وانصرف وتوفي
 رضي الله عنه في رمضان في زمن المستنصر فسر من رأى من نواحي بغداد

وقيل يوم الاثنين من اواخر جمادى الآخرة وقيل في ثالث رجب سنة اربع
 وخمسين ومائتين وقبره في داره التي في سرمن رأى وقيل ان شهداء الهادي
 بقم وليس بصريح وانما الصحيح ان شهداء طه بنت موسى بن جعفر الصادق
 ببلدة قم وقد نقل عن الرضا انتقال من زارها دخل الجنة كما في شجرة النبوة
 قوله وبه سكرى بفتح العين وسكون السين لم يمتلئ وقيل الحافي قرابرة
 ياد نسب هو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق
 ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم يكنى ابا محمد
 ويلقب بالركي والحاصل لكنه مشهور بالعسكري وكان بين السرة والبياض
 وامام ولد واسمها سوسان وقيل غير ذلك ولد بالمدينة يوم الخميس سنة
 احدى وثلاثين ومائتين وقيل سادس شهر ربيع الاول وقيل ثمان خلون
 من ربيع الاخر سنة اثنين وثلاثين ومائتين قال ابن خلكان ابو محمد الحسن
 احد الائمة الاثنى عشر عليا عقدا الامامية وهو والد المظفر صاحب السرداب
 ويعرف بالعسكري وهو ابو علي يعرف ايضا بهذه النسبة انتهى والعسكري
 نسبة الى سرمن رأى لان المعتصم لما بناها انتقل اليها بعسكره فقيل لها العسكري
 فلبس اليها فقيل العسكري وانما نسب الحسن المذكور اليها لان المعتصم شخص
 اياه عليها اليها واتهم بها عشرين سنة وتسع اشهر فنبه هو وولده هذا
 اليها ومن مناقبه وكراماته انه لما امر المعتز بحمل الكوفة كتب اليه اليه فيمن
 عدى بساير ما هذا الخبر الذي بلغنا فقينا فكتب اليه الحسن بعد ثلث ياتيك

الفرج

الفرج الشا، المتعارف قتل المعتز في اليوم الثالث وسأله رجل ان يدعوله ٤٨٢
 بالنفي لفقير فقال بشر ما شاين علي وخلف ما له الف درهم وعن قريب
 ياتيك فور الخبر عن قريب والحال معك اذكر قال ابوها شتم فعد الناس
 قاصر المعتد بالاستغا فمازات الساء الاصحوا فخرج بعدهم النصاري
 والرهبان وكان فيهم راهب كذا صديده الاسماء عطفت ففتن بالناس
 فارسل المعتد الي محمد الحسن ان ادركا معك محمد صلى الله عليه وسلم
 قبل ان يرتدوا واطلقه من الحبس ومن معه فلما رفع الراهب يده امطرت
 السماء وكان في ذلك المشهد الخليفة فمن دون ذلك رفع الراهب يدك اذكرنا امر
 ابو محمد بالقصص على الراهب فاذا بين اصابعه عظم ارمي فاخذه ابو محمد
 ولفه ودفنه وقال للراهب استق فالتفت لسا، فغيب الناس وقال الخليفة
 ما هذا يا ابا محمد فقال هذا عظم يمين الانبياء فخر به هذا الراهب وما شفى
 عظمه تحت السماء الا عطفت بالمطر فاحتموا ذلك العظيم فلما قال توفي
 رضي الله عنه يوم الجمعة وقيل الاربعاء ثمان ايام خلون من ربيع الاول وقيل
 جمادى الاولى في سرمن رأى سنة ستين ومائتين عن سبع وعشرين سنة
 او ثمان وعشرين سنة وقبره بجانب قبر ابيه علي بن محمد رضي الله عنهم واختلفت
 الشيعة فيه فمنهم من قال انه لم يموت وهو القابع ولا يجوز ان يموت ولا ولد
 له ظاهرا لان الارض لا تحلو من امام وقد ثبت عندنا ان القائم الغائبان و
 هذه احدهما الغيبين وسيظهر ويعرف ثم يغيب غيبه اخرى ومنهم من قال

سماطه بالبيع

عات والتمجيد وهو القابم لا تارثنا ان معنى القيام هو القيام بعد الموت
فقط بموت الحسن لاننا في ذلك ولد له فوجب ان يجي بعد الموت ومنهم
من قال ان قدامات واوصى الراضي جعفر بالامانة ومنهم من قال غير ذلك
ولها اقول باطله لا تقوم لها حجة على ساق قولهم اثني عشر الا تجمع
اها م وهو هذا القدوة والدليل وبطلانها على قيم الامر المصلح له يعني الذين
ذكرهم من الاثمة الاثني عشر عند الامانة فلا ضافية ثمة على معنى من والذين
ذكرهم سابقا احدها ما وهم سيدنا علي بن ابي طالب وابناه الحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد والحسن وبقي الثاني عشر وهو محمد
ابن الحسن العسكري وفي خلاف بين الشيعة ففرق منهم قالت ان ابا الحسن
مات ولم يعقب وبطلوا ما ادعاه فرقة منهم من الجبل في سرية له وفرقة قالت
ان الحسن ابنا ولد قبل وفاة ابيه بسنتين فالستره فاما من جعفر وغيره من
الاعداء واسم محمد وهو القابم المنتظر ومنهم من قال لاننا قد ولد له
الحسن العسكري ابن ولا ندري قبل موته او بعد موته وفرقة منهم توقفوا هذه
الخطا وقالت لا ندري على القطع حقيقة الحال وجزم ابو محمد على بن احمد بن
حزم في كتابه بجملة انساب العرب بالقول الاول وبطلان دعوى الجبل في سرية
فقال ما نفعه ولد على صهر العامري الحسن وجعفر فاما الحسن فهو اخر ائمة الرافضة
ولم يعقب وادعى الرافضة ان جارية له اسما صغير ولدت بعد موته وهذا
كذب وجرت في ذلك مخطو بطلان انتهى وهذا هو الصحيح وعليه اثر الرافضة فقد

قال

قال العلامة ابن حجر في الصواعق واكثر ان العسكري لم يكن له ولد لطلبه
جعفر ميراثه من تركته فماتت فطلبه ان اياه لا ولد له والا لم يرسله لطلب
وكل العسكري من جمهور الرافضة انهم قالوا ان اياه لا ولد له والعسكري وان لم
يشت له ولد بعد ان تعصب قوم لاثباته وان اياه جعفر اخذ ميراثه انتهى
وعلى قول الفرق الثانية المشهورة فقد قالوا اسم محمد يعني ابا القاسم لقب
بالحجة والقائم المنتظر وصاحب الزمان وهو عندهم خاتم الاثمة الاثني عشر و
زعمت هذه الفرقة انه دخل في السرد بالذي في دار ابيه في سر من رأى واه
تظن اليه وغاب ولم يخرج اليها وقد تقدم عن طائفة وقوع الفيور بلو السدة
الحسن وكل ذلك باطل لا يصح وقالوا ولد في سر من رأى في الثالث والعشرين
فرضان سنة ثمان وخمسين ومائتين وعليه فكلون ولا دسم قبل وفاة ابيه
بستين كما تقدم في قول عندهم وقيل يوم الجمعة من نصف شعبان سنة خمس
وخمسين ومائتين وطاقوا في ابوه كان عمره خمس سنين ودخل السرد بالسنه
ست وستين وقيل خمس وستين ومائتين فغل ذلك يكون عمره حينئذ
سبع سنين او ثمان سنين او عشرة سنين او احد عشر سنة قال في طائفة
والقائلون من الرافضة بان الحجة هذا هو المهدي يقولون لم يتجاف ابوه غيره
ومات وعمره خمس سنين اياه الله فيها الحكمة لما اناها بجي عليه السلام ميسرا
وجعلها اما في حال الطفول لما جعل عيسى ذلك توفي ابوه بسر من رأى وستر
هو بالديانة ولعيسى بن صغير من منذ ولدته الانقطاع السفارة بينه وبين
بين الشيعة ولبري وفي اخرها يقوم قال والحاصل انما زعموا في المنتظر بعد

وفاة العلوي عاشر بن قرق وان الجهور غير الامام عليه علي ان المهدي غير
الحج هذا الذي غيب في هذه الحقة الجديدة من خوارق العادات فليو
كان هؤلاء وصفوا الله عليه وسلم بذلك اظهر من وصفه بغير ذلك كما
مرث المقر في الشريعة المظهرة ان الصغير لا يصح ولا يسه فليفسخ لهذا الحق
المفضلين ان يزعموا اما من عمره خمس سنون وانما في الحكم صبيا مع انه
صلى الله عليه وسلم لم يجبر به ما ذكرك الامازفة وجلة على الشريعة الغراء قال
بعض اهل البيت وليت شعري من الخبر لهم بهذا وما طريقه ولقد صاروا بذلك
وبوقوفهم بالخيل على ذلك السرداب وصياهم بان يخرج اليهم فكلت لا ولك

الالباب ولقد حسن القائل

ما آت للسرديان بليد الذي كتموه بجهلهم ما آت
فعلى عقولكم العفاء فانكم تلتتموا العنقا والغيدانا
قال القير وان كان من عادة الشيعة ببغداد انه في كل جمعة يأتون بفرس
مشدود ويقفون عند باب السرداب ويدعون باسم المهدي واستمر واع
هذا الامر الى انك الامر السلطان سليمان من بني عثمان واستول على
مدينة بغداد وابل تلك العادة انتهى وليس ذلك في اعتقاد اهل السنة
وانما الذي اتفق عليه اهل السنة ان خاتمة ائمة اهل البيت هو محمد بن عبد
الله المهدي وقد اثارت الناظم في رد الشيعية في اعتقادهم ما ذكره يقول

ونجتمهم بحبل الرسول محمد ^{بن عبد الله} مهدينا آت الامام المنتظر

قوله

قوله ونجتمهم بحبل الرسول صفان قد متا على موصوفها محمد وقوله مهدينا
الصفات اخرى لا يكون محمد بدلا من الرسول والحيث ان معا بعد صفات
صفات محمد وفي التقدير ونجتمهم بحبل الرسول بحبل الوفاة في اعراب
البيت وجوه اخرى وقوله بحبل الرسول النجل يطلق على الوالد والولد والنسل
يقال صونجلى ولد له ويقال نجلى بامرئى والدة فاطمة علي الوالد بمعنى
النجل وعلى الولد بمعنى النجل وعلى كل فهو مصدر نجل من باب قتل والفراد من
هنا محمد بن عبد الله المهدي خاتمة ائمة اهل البيت النبوي الذي يقبده اهل السنة
ان المهدي في اخر الزمان واعلم انه قد اتفق علماء اهل السنة على ان القائم في آخر
الوقت هو محمد بن عبد الله وقد تعاضدت الاخبار على ظهوره وقاطعت الروايات
على شرايق نوره وقد قدرت بالتأليف لندرك شيئا من حاصل كلام اهل السنة
فنقول علم ان الاحاديث الواردة في المهدي وضروجا اخر الزمان وان من
عشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة الزهراء بنت سيد الانبياء وقد
بلغت حدتها اتم المعنى فلا معنى لظواهرها وقد ورد من كذب بالرجال فقد كفر
ومن كذب بالمهدي فقد كفر رواه ابو بكر الاسطخاني في قوله ان الاخبار رواه ابو الحسن
السهمي في شرح السيرة كما ورد في بعض الاحاديث انه لا مهدي الا عيسى بن
مريم مع كونهم ضعيفا عند الحفاظ يجب تأويله بان لا قول الامشورة عيسى
ان قلنا انه وزيره او لامهدي معصوما مطلقا الا عيسى فان المهدي معصوم في
الاحكام فقط او لامهدي بعد عيسى فان بعده يكون امرا مخلصا ولا غير بما
قد يفهم من كلام التفات اذ في شرح العقائد من نصيبنا على الحديث المذكور طاهر

ان حديثه ضعيف خالف الاحاديث الصحيحة وكذلك لا يلتفت الى ما جرى عليه
ابن خلدون في تاريخه من تضعيف بعض احاديث المهدي لتقوية باقية ما من
احاديث المهدي الصحيحة لدى الحفاظ ولو غلبت التواتر المعنوي كما علمت حتى
عاد تضعيف المتن منها صحيح المعنى قال العلامة المحقق جلال السيد محمد بن رسول
البرزنجي في كتابه الاشاعرة لا شرطا لاعتداله اسماء المهدي فحق الروايات
المحمدية وفي بعضها انه احمد واسم ابنته عبد الله و لقبه المهدي لان الله هذه
الحق والجابر لا نه يجبر قلوب احبته محمد صلى الله عليه وسلم ولا نه يجبر اي يقهر
الجبابرة والظالمين ويقصمهم ولينته ابو عبد الله وفي الشفا للقاضي عياض رحمه
الله ان كنيته ابو القاسم وانما جعل له بين كنيته النبي صلى الله عليه وسلم واسمه ولم
ينكر له سندا وقد ورد بل صرح محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم لما عنده ابي داود والترمذي
وقال حسن صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال يواطى ابي يوافق اسم
اسمي واسم ابنته اسم ابني وتضع بعض الشيعة فقالوا ان هذا تحريف والصلوب
اسم ابنته اسم ابني بالنعن يعني الحسن او ان المراد بابي جده الحسين والمراد
باسم كنيته فان كنيته القمعيه الله فعنه ان كنيته جده الحسين توافق اسم
والذي صلى الله عليه وسلم وذلك لا اعتقادهم ان محمد بن الحسن العسكري
وهو باطن من وجوه اما اولاه فلهذه التعريفات واما ثانيا فلان محمد بن الحسن
هذه امة واخذت من جعفر ميراث الحسين واما ثالثا فلان المهدي يبايع وهو
ابن الربيعان سنة اواخر ولولا كان هو لراى عن سبيل سنة واما رابعا فلان
مولد المهدي الى المدينة بخلافه واما خامسا فلان روايته ابن المنادي عن علي رضي الله

عنه
قوله مات هذا الرجل
بابه عقبه ابو الحسن على
ما تقدم

عنه فيجئ بالمهدي محمد بن عبد الله بن علي من الاحاديث صحيحة في رد ما قاله
ووجهه ووجوه اخرى لطيل الطلام يذكرها انتم ثم قال بعد ذلك ثم الذي في
الروايات الكثيرة الصحيحة ان من ولد فاطمة عليها السلام وجاء في بعضها انه من
ولد العباس رضي الله عنه ثم اختلفت الروايات في ولدي فاطمة ففي بعضها انه من
اولاد الحسن وفي بعضها انه من اولاد الحسين ووجه الجمع بينهما ان ولا ربه العظمى من
الحسين او من الحسين والاخر فيه ولا رة من جهة بعض امهات وكذلك العباس
فيه ولا رة ايضا على ان في اولاد العباس كان من تسمى بالمهدي وجاءت الروايات
السود من خراسان ما بجئ المهدي وكان قبل المنصور كما يكون قبل المهدي
المنصور واما مولده فانه يولد بالمدينة رواه ابو نعيم بن حاتم عن علي كرم الله
وجهه وفي التذكرة للقرطبي ان مولده ببلد المغرب وانه ياتي من هناك ويحوز
على البحر واما بابه فانه يبايع جده بين الركن والمقام ليلة عاشوراء واما هاجره
فانه يهاجر الى بيت المقدس وان المدينة تخرب بعد هجرته ونهر ماوى الموحوس
فقد ورد عن ابن بيت المقدس ضربا يثر واما سيرة فانه يعمل بسنة النبي
صلى الله عليه وسلم لا يوقظ نائما ولا يهريق دما يقاتل على السنة لا يترك سنة
الا قامها ولا بدعة الا دفعها يقوم بالدين ارض الزمان كما قام به النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يملك الدنيا كلها كما علمت ذو القرنين وسليمان يملك الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الخنزير على المسلمين الفهم ونعمتهم على الارض فقط يعدل
كما علمت ظلالا وجوارا يرضى عنه ساكن السواد وسائر الارض والطير في الجو ولو كان
فالقفر والحيتان في البحر يملأ قلوبهم محمد غنى نعم الامه برها وفاجرها نعم

لم يسعدوا بمثل قط وترسل السماء عليهم مدرارا لا تدخر شيئا من قطرها
تؤتي الارض كلها لا تدخر عنهم شيئا من بذرهما تخرج على يديها الملاحم يستخرج
النور ويفتح المدين ما بين الخافقين يؤتي الرب ملكوت الهند مغفلين وتجعل
خزائنها حليا بيت المقدس يا ولي الناس كما تولى الخلق اليه صوبها حتى
يكون الناس على مثل امرهم الاول عده تعالى بثلاث الاف من الملائكة يضربون
وجوه مخالفيه وادبارهم جبريل عليه مقدته ميكايل على ساقته ترعى الشاة و
الذئب في زمنه في مكان واحد وتلعب الصبيان بالحجارة والعقارب لا تضرب بهم شيئا
ويترفع الانسان صا يخرج له سبحانه مد ويرفع الربا والزنا وشرب الخمر
وتطول الاعمار وتودى الامانة وتهلك الاسرار ولا يبقى من مفضل آل محمد
صلى الله عليه وسلم محبوب في الخلائق يصفى الله بالفتنه العباد وتامن الارض
حتما المرأة تخرج في خمر شدة ما معهن رجل لا يخفن شيئا الا الله مكتوب في
اسفارها كتبها الانبياء ما في حكم ظلم ولا عيب قال القيص بن جبر في القول المختصر
في علما ما لم يهدي المتفردون شيئا في هذا ان عيسى يفعل بعض ما ذكر من قتل
الخنزير وكسر الصليب اذ لا مانع ان طاعتها بفعلها قول وتجعل ان يكون الزمان
واحدا وينسب كل منهما باعتبار وقته بخروجها عن شاة هذه في
محله من المفصلات وقد ظهر غالب ووردت في عدة مله روايات مختلفة
ففي بعضها خمس وفي بعضها سبع وفي بعضها تسع وفي بعضها ثمان وفي
واشهر وفي بعضها عشرون وفي بعضها اربعة وعشرون وفي بعضها ثلاثون وفي
بعضها اربعون منها تسع سنين ياد في الروم قال ابن جبر في القول المختصر

٤٨٦
وعلى الجميع على نقد برصه الطربان حلك متفاوت الظهور والقوة فيميل اكثر
على انه باعتبار جميع هذه الملوك والافضل على غير الظهور والاولى على الوسط
انتهى الجميع وليس استغفار بعض الروايات ولا شئت لمقدم على الترجع متهما
اكثر على انه لا مانع ان يكون التسع وما دونه بعد نزول عيسى عليه السلام و
قليل الجاهل فان عيسى لا يسلب المدي ملكه فان الامم من قريش ما دام
من الناس ثمان وعيسى يكون من خص وزرائه وتا بحاله لا احير عليه من
ثم يصلي خلفه ويقبض يدها يد على حديث جابر عند مسلم ان عيسى عليه
السلام يقول له حين يتأخر الصلاة ان بعضكم على بعض امراء تكلمت الله
هذه الامه ولا يدري عليها وورد في بعض الروايات ان المهدي يصلي بهم تلك
الصلاة ثم يكون عيسى اماما بعده لانها ثبت امامته وامارتها جاز لان عيسى
امام للصلاة لا تساقط ولا تفصل ولا تستزعم خلافتها بخلافه المفضل مع
وجوب الفاضل سيما اذا كان الفاضل من غير قريش قال ابن حجر ومعنى تسلب
قريش ملكها اي بعد نزول عيسى فان لا يبقى لها ما يختصا صبي روي وجعته
فقد يارض ذلك خبر لا يرصد الامر في قريش ما بقي من الناس ثمان انتهى
فان قيل كيف يصح معنى حديث لا يزال هذا الامر في قريش الحديث مع الناس اشد
ان قريش لم تملك منذ قرون قلنا معنى هذه الحديث استحقاق الخلافة في قريش
وان ظلمها ظلم ولا شئت ان عيسى عليه السلام يظهر كمال العدل فلا يجوز ان
ياخذ قهرهم وبالدست فيكون عيسى مقرر الشريعة صلى الله عليه وسلم

لا رسول الا هذه الامه ويكون قد علم بامر الله في السماء قبل ان ينزل وهو
نبي ومع ذلك فهو من امه محمد صلى الله عليه وسلم وصحابة له لم يسمع بصلوات الله
عليه وسلم ليلة الاسراء وحيد فهو افضل الصحابة قال في المصاحف وشعره
للزرقان فانما يحكم بشعره بيننا صلى الله عليه وسلم ويكون وصولها اليها بالهام
لا حكاها او اطلع على الروح المحمدية فيجزيه شريعتهم وجماعتهم الله ان يتباط
لها من الكتاب والسنة ونحو ذلك انتهى

بني عبد
العزيز

وَلَدُ بَنِي التَّائِبِينَ أُولَى الشُّعْبَى وَالْعَادِلِ الْأَمْوِي سَيِّدُ تَائِبِي
قوله ولد بنو التائبين الخ ظاهره يقتضي ان المراد الذين اجتمعوا بالصحابه
ويجتمعون يراهم اتباعه صلى الله عليه وسلم مطلقا وهو اول طائفة من التائبين
وقد تقدم تعريف كل من الاول والاصحاب والتائبين فاعلم انهم اجتمعوا ان شئت
قوله سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن
الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الشففة
الحافظ الورع لما من التابعين الصغير امير المؤمنين خاسر وسائر الخلفاء
الراشدين على عدة السبط وعدم لانها كانت له لا يابيه يعني يا حفص
ولدي رضي الله عنه حصص سنة احدى وستين بوجوه له بالخلقة يوم مات سليمان
ابن عبد الملك في صفر سنة ثمان وتسعين وقيل سبع وتسعين بعد له منه
في ذلك خال بن خلدون وقد كان سليمان في مرضه اراد ان يعهد له ولده

داود ثم استصره وقال له يا بني حياة ابنك غالب بقسطه عليه
ولا يعرف حياة من موت فعدل العزيز بن عبد العزيز وقال له لا اعلم
انها تكون فتنة ولا يكون لها بدا بل علمهم ان ان جعل احدهم بعد امية بن
امية وكان عبد الملك قد جعل ذلك له وكتب بعد اسماء هذا الكتاب من
عبد الله سليمان امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز في ان قد وليت الخلافة من
بعدي ومن بعدك يزيد بن عبد الملك فاستمعوا لهواطيعوا واتقوا الله
ولا تخلفوا فيطيع فيكم وختم الكتاب وكان يقال له الشيخ بني امية ضربته دابة
بحافرها وهو غلام فشيخته وامام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فمرضى الله عنه جده من قبل امه وروى عن جماعة ومولده قبل امية
وهو تابعي جليل وروى عن انس والسائب بن يزيد رضي الله عنهما قال الامام
احمد ليس احد من التابعين قول المجته الا عمر بن عبد العزيز وكان رضي الله عنه
عقيفا زاهدا ناسكا عالما عاديا مؤثقا قاهدا قاعدا صليا شريفا وقال
رايت احدا اشبهه برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا النبي وهو
اول من اتخذه الخليفة من الخلفاء واول من فرض له بنا السبيل واول ما
كانت بنو امية تذكر به عليا رضي الله عنه على المنابر وجعل مكان ذلك قوله
ان الله يا مربي العدل والاحسان لما وصياة الجواب قال ابن خلدون وكان
بنو امية يسبون عليا فكتب عمر الاقا في بئر ذلك انتهى وكتب له عماله
ان لا يهيد مسجون بقيد فانه ينع من الصلاة وكتب له عماله بالبصرة عدي بن
ارطاة عليك باربع ليل من السنة فان الله تبارك وتعالى يفرغها الرحمة

افراخا وصلى اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلى العديس
وكتب العباس اذا علم قدركم على الناس الظلم فاذكروا قدرة الله عليكم
ونفاذ ما توثقون اليه وبقا ما ياتي اليكم من العذاب بسببهم وذكر غير واحد
ان لما تولى الخلافة سعد المنيبر فاجتمع الناس اليه فحدثوا عن علي عليه وذكروا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس اني ابتليت بهذا الامر من غير رأيي
فيه ولا طيبته ولا مشورة من المسلمين وان قد خلعت ما في اعناقكم من بيعي
فاختاروا وانفسكم غيري فصالح المليون صحة واحدة قد اخترت اليك يا امير
المؤمنين ورضيتك اميرنا باليمن والبركة فاما سكتوا احمد الله واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اوصيكم بتقوى الله فان تقوى الله
تعالى خلصت من كل شئ وليس من تقوى الله يخلط واعلموا الاضربكم فانه من
عمل لاخرتم كفاه الله مردنياه واخرته واصحوا سرائركم يصلح الله علانيتكم
والكثر واذا لم الموت واحسنوا الاستعداد قبل ان ينزل بكم فانه هدم المذات
وان الله اعطى احدا باطلا ولا منع احدا حقيا ايها الناس من اطاع الله
وجبت له عترة ومن عصى الله افسد طاعة الله اطيعوا ما اطع الله فان عصيته
فقد طاع الله عليكم ثم نزل ورسل دار الخلافة فامر بالستور فستكت وبالسطر
فرفعت وامر ببيع ذلك وادخال ثمانية في بيت مال المسلمين ثم ذهب يهوى
مقتلا قائما ابن عبد الملك فقال ما تريد ان تصنع يا بختي قال اي بختي اقبل
قال تقبل ولا ترد الظالم قال اي بختي شهرت البارحة فامر علك سليمان فاذا
صليت الظهر رددت الظالم فقال يا امير المؤمنين من اين لك ان تعيش في

الظهر

الظهر فقال ادن مني فقبل بآذن عنيبه وقال الحمد لله الذي اخرج من ظهره من يميني
على يدي فخرج ولم يقل واهمنا ربه ان ينادي من كانت له مظنة فغير فيها
فقد علم اليقين من بعض حصص فقال يا امير المؤمنين اسألك كتاب الله قال
وما ذاك قال العباس بن الوليد الغصني الرضي والعباس جالس فقال عمر
يا عباس ما تقول قال ان امير المؤمنين الوليد قطعني ياها وهذا الكتاب فقال
عمر ما تقول يا زعمي فقال يا امير المؤمنين اسألك كتاب الله فقال عمر كتاب الله
احق ان يتبع من كتاب الوليد فاراد عليه رضى يا عباس سر فردها اليه ثم جعل
لا يدع شيئا مما كان في اهل بيت من الظالم الا رد بها مظنة مظنة ويروى انه وقع
في زعمائهم عظيم فقدم عليه وقرن العرب فاختاروا رجلا منهم لخطابه
فتقدم اليه وقال يا امير المؤمنين انا وقدنا اليك من ضرورة عظيمة وراحتنا
في بيت المال وعالمه لا يخلو اما ان يكون لله العباد والملك فان كان لله فامره
عني عنه وان كان لعباده فانه ياه وان كان الله قصدك بغلبتنا ان الله يجرى
المقصدين فتفرغت عنا عرضي اسعته بالمواع وقال صلى الله عليه وسلم واقر
اجمعوا ثم فقصبت ثم هم لا عراب بالانصار فقال عمر ايها الرجل ما اوصلت حوائج
عباد الله انما وصل حاجتي وارتفع فاقبل الله فقال لا عرابي الله اصنع بعمرين
عبد العزيز كصنيع عبد الملك فاسم الله الصالح حتى ارتفع عظيم وامطرت لسانه
مطر الكبريا في الظهر بررة كبر فوقع على جرة فانكسرت فخرج منها كالاغص
مكتوب فيه هذه بررة من العزيز الجبار لعمر بن عبد العزيز من النار قال رجا
ابن حيوة كان عمر بن عبد العزيز من اعظم الناس واكبرهم واجملهم في عيشته

البطاح والادوية بين الكوفة والبصرة ابن ماجة الامام الفقيه الكوفي مولى
 تيم الدين بن عتبة وهو من رباط حمزة الزيات قال ابن خلطان كان خيرا زرا
 ببيع الخبز وجده زوطي من اهل كابل وقيل من اهل بابل وقيل من اهل الانبار
 وقيل من اهل ناس وقيل من اهل ترمذ وهو الذي سرق فاعتق وولد
 ثابت على الاسلام وقال اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة انا اسماعيل بن
 حماد بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن الحرزبان من ابناء فارس من الاحرار
 والاسما وقع علينا رققة ولجدي سنة ثمانين وذهب ثابت الرعي بن
 ابي طالب رضي الله عنه وهو صغير فحاله بالكرت فيه وفي ذريته ونحن نرجو
 ان يكون الله تعالى قد استجاب ذلك لعل فينا والنعمان بن الحرزبان وهو الذي
 اهدى لعل بن ابي طالب رضي الله عنه الفالون في يوم مهران فقال مخرجونا
 كل يوم هكذا قال الخطيب في تاريخه والله تعالى اعلم واختلفوا فيه على ما
 اجتمع باحد من الصحابة الذين ادرك زمانهم لم يجتمع بهم وعلى ثبوت اجتماع
 اهل سمرقند من اهل سمرقند ولا ما لو انه ادرك بالنسب جماعة من الصحابة فلا
 نزاع فيه لان منهم انس بن مالك والثرثاقيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين
 ومنهم عامر بن واثة سنة مائة وقيل وعشر وهو من الصحابة موتا
 ولادة الاما كان سنة ثمانين من الهجرة على الاصح فيكون عمره حين مات انس
 ثلاث عشرة سنة وما لو انه اجتمع باحد منهم فلا يصح انه لم يجتمع وقيل بل اجتمع
 بالنسب بن مالك وهو صغير قال الخطيب الذهبي وفي التهذيب الخطيب المزياني

راي انس بن مالك وذكر بعضهم انه روى عن جماعة من الصحابة منهم انس
 ابن مالك قال الخطيب الذهبي والصواب انه لم يثبت روايته عن واحد منهم بطريق
 صحيح لكن صرحوا به لانس بن مالك حال صفه وادرك بالنسب جماعة من
 الصحابة في بلدان شتى حال صفه ولم يرو عن واحد منهم ثم قال قال بعضهم الظاهر
 انه لم يلق من يرشده الا ذلك في حال صفه بل كان مشغولا بالكسب الى ان
 ارشده عامر الشعبي الا الاشتغال بالعلم لما راي حاجته فتفهم على التابعين
 وروى عنهم قال ابن العاد الحنظلي في ترجمة الامام انه راي انس وغيره لكن لم يثبت
 له رواية عن واحد منهم وانما روى عن علي بن رباح وطبقته من التابعين ونقل
 الخطيب البغدادي عن انس بن مالك ولم يثبت روايته عنه وفي
 الطبقات لما لم يشعر ان منهم ابو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وكان في
 زمانه ربيعة من الصحابة بالنسب بن مالك وعبد الله بن اراوة وسهل بن سعد
 الساعدي وابو الطفيل عامر بن واثة وهو اخرهم موتا ولم يأخذ عن واحد منهم
 وذكرنا ابن خلطان وقال ولم يلقوا احدا منهم ولا ائمة عنه وبذلك عجزم الخطيب ابن
 الاثير وغيره وقوله وهو اخرهم موتا فاخر من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم من
 الصحابة صغيرا فلا يشاء ان اخر الصحابة موتا سهل بن سعد الساعدي ما هو
 الاصح وقد وقع الخطيب ابن حجر العسقلاني قولنا فقال في تهذيب التهذيب
 راي انس وقال في تقريب التهذيب انس الطحطاوي ادركه ولا تأخر لان
 الذي جبر على علمه في تهذيبه فعلى القول المصوح واما الذي في تقريبه فعلى الصحيح
 الاصح فقول من ادركه صريح في انه لم يكن من التابعين بل من الطبقة

السادسة الذين لم يثبت لهم لها احد من الصحابة كما بن جريج وهذا هو
الصحيح عند اهل الحديث والنقل وجزم به غير واحد من الحفاظ وادعى جماعة
من اصحابنا ان جميع جماعات الصحابة وسبع منهم وسردوا اسماهم نظما
ونثرا وقالوا لا ينكر ذلك الا جاهل او جاهل او متعصب وان الثابت الاول من
الثاني وذكروا احاديث رواها الامام عن انس بن مالك وعبد الله بن الحارث
قال العيني ويكفي رؤيته اياها يعني ان في كونه تابعيا وان لم يثبت رؤيته عنه
على زعمهم انتهى قلت الصحيح عند اهل الحديث والنقل عدم ثبوت رؤيته لانس
وغيره وان ادرك بالسن زمانهم وكذلك لم يثبت روايته عن انس وغيره
بطريق صحيح كما تقدم عن الحافظ الذهبي وغيره فان دفع ما يقال لثبوت مقدم على
الثاني وكان الامام رضي الله عنه عالما عاملا زاهدا عابدا ورعا تقيا كثير الخشوع
والانقياد والتضلع في الدين والاعتناء بوجوه المصروفين الموقوفين والبغاة
ان يولد القضاء فاقبى قاصره من الحبس في الوقت قال الربيع رايته المصروفين ينادون
اباحني في امل القضاء ان قال الامام ولا اصل لذلك فقال له المصروفون كذبنا
تفعل فقال له قد حكمت على نفسك كيف جعل لك ان تولد قاضيا علما ناسك
وهو ناسك وكان يزيد بن عمر بن هبيرة الغزازي امير العراقيين اراد ان يولي
القضاء بالكوفة ايام مروان بن محمد فخر مملوك بني امية فاقبى عليه فضربه مائة
سوط وعشرة اواسط وهو على الاضلاع فلما رآى ذلك ضل سبيله وكان احد
ابن خنبل رضي الله عنه اذا ذكر ذلك بكى وترحم على ابي حنيفة وذلك بعد ان ضرب
احد على القول بخلق القرآن وذكر الخطيب في تاريخه ان ابا حنيفة راي في المنام

كان

كانه نبش قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث من سأل ابن سيرين
فقال ابن سيرين صاحب هذه الرؤيا ثور علماني سبقه ابراهيم قبله قال
الامام الشافعي رضي الله عنه قيل لملك هل رايت ابا حنيفة قال نعم رايت رجلا
لوكلمته في هذه الساعة ان يجعلها ذهباً فقام يحجج وروى عنه ابن جريح عن
الثاقبي رضي الله عنه انه قال ان سرجيا لعل هؤلاء الخبيثين من اراد ان يتبحر
في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة ومن اراد ان يتبحر في الشعر فهو عيال على زهير
ابن ابي سفيان ومن اراد ان يتبحر في المعاني فهو عيال على محمد بن اسحاق ومن
اراد ان يتبحر في النحو فهو عيال على المصنف ومن اراد ان يتبحر في النسخ فهو عيال
على مقاتل بن سليمان هكذا قال الخطيب في تاريخه وقال يحيى بن معين الفقه فقه
ابي حنيفة وقال جعفر بن ربيع فقه علي ابي حنيفة خمس سنين فما رايت طول
صمتا منذ فاذا سئل عن الفقه نقى وسال كالحارثي وسعت له دوا وبهارة
في الخلاص وكان اماما في القياس وقصه ذهبه الى الملك فخصصه فظان جاد
الذي كان يشرب الخمر كل ليلة وتبرم بمقوله

اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كرهته وسداد نغص
فاخرجه من الحبس وقال رايتي اضعافك فقال لا بل حفظت وعبت جنة لك الله
عن حرم الجوار ورواية الحق وتاب الرجل ولم يعد له ما كان عليه مشورة وقال
ابن المبارك قلت لسفيان الثوري يا عبد الله ما بعد ابا حنيفة عن الغيبة ما
سمعت بكتاب عدو لم يقطه فقال هو اعقل من ان يسلط على صفاته ما
ينزهها وكان رضي الله عنه من الوجه من المجلس شديد الكرم من اللباة

لاهوائه وكان ربعة من الرجال وقيل كان طوعا لا تعلمه سيرة حسن الناس
 منطلقا واحدا هم نعت وكان يصلي الليل كله وقال يزيد بن الكميت كان ابو حنيفة
 شديد الخوف من الله تعالى فقرأ بنا على بن الحسين المؤذن ليلة في العشاء الاخرة
 سورة اذ انزلت وابو حنيفة خلفه فلما قضى الصلاة وخرج الناس نظرت الي
 ابو حنيفة وهو جالس يتفكر ويتنفس فقلت اقوم حتى لا يشتغل قلبه بي
 فلما خرجت تركت القنديل ولم يكن فيه الا زيت قليل فحبت وقد طلع الفجر وهو
 قائم وقد اخذ لمحيه نفسه وهو يقول يا من يجزي بمقال ذرة خير خيرا ويا
 من يجزي بمقال ذرة شر شر ااجر النعم عبدك من النار وما يقرب منها
 من سوء وادخل في سعة رحمتك قال فاذنت واذا القنديل يزهر وهو
 قائم فلما دخلت قال لي تريد ان تأخذ القنديل قلت قد اذنت الصلاة الغداة
 فقال اكرم على ما رأيت وكرع ركعتين وجلس حتى اتمت الصلاة وصلى معنا
 الغداة على وضوء اول الليل وقال السدي بن عمر وصلى ابو حنيفة في ما حفظ عليه
 صلاة الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة وكان عامة ليلة يقرأ جميع القرآن في
 ركعة واحدة وكان يسمع طاعة في الليل حتى يرحم جيرانه وحفظ عليه ان يتم
 القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة قبل لم يقطر ثلاثين سنة
 ولم يتوسد بيمينه اربعين سنة قال ابن خلكان وقد ذكر الخفيف في تاريخه من
 مناقبه وفضائله شيئا كثيرا ثم اخفق ذلك بذكر ما كان الا ليق تركه والاضراب
 عنه قال مثل هذا الامام لا يشك في دينه ولا في ورعه وتحفظه ولم يكن يعاب

بشي

بشي سوى قلته العربيه انتهى ولد رضي الله عنه سنة ثمانين من الهجرة على
 الاصح وتوفي في رجب وقيل في شعبان سنة ثمانين وعاش على الاصح ببغداد
 في السجن ليلى القضا فلم يفعل هذا هو الصحيح وقيل توفي في اليوم الذي ولد
 فيه الامام الشافعي رضي الله عنه ودفن في مقبرة الخيزران وقبره هناك مشهور
 يزار وبنو شرف ابو سعد محمد بن منصور الخوارزمي عليه مشهدا وقبره
 وبنو عنده مدرسة للحنفية واشاد ابو جعفر معون المعروف بابي الخشاعة

في ذلك

الم تزان العلم كان محمدا
 كذلك كانت هذه الارض ميتة فاشترىها فعمل العيدين ابو سعد
 فاجاز له ابو سعد جائزة سنية ولبعضهم تاريخ ميلاد الائمة الاربعه وفاتهم

ودة حياتهم فقال

تاريخي نعمن يكن سيف سطا
 وملك في قطع جوف ضبطا
 والافعي صين بيسرند
 واصد ببقا مرجع مد
 فاحب على ترتيب نظم الشعر
 ميلادهم فموتهم كالعمر

قوله وابن ادريس القتي هو الامام محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن
 شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
 القرشي المطلب بن فح بن المازن بن ابراهيم بن قيس بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
 قال في اقامه موسى ونظم نسب الافرغ قال

محمد ادریس عباس ومن
وسائب بن عبد سابع
هاشم المولود ابن المطلب
يكفي باعبد الله فهو مطلي من جهة الاب وهاشمي من جهة امهات الاحداد
وانزى من جهة الام خاصتها حقق الامام فخر الدين الرازي في مناقبه قال وما
رواه الحافظ ابو عبد الله الحاكم من ان اصفاه بن عبد الله بن الحسين بن
الحسن بن علي كرم الله وجهه فهو قولنا انه انتهى وعليه فيكون ان الشافعي شريفا
من قبل الام لكن المشهور الاول وانما نسبنا الى جده شافعي المذكور لانه
صاحب ابراهيم رضي الله عنه وسلم وهو مترجم والتفاؤل بالشفاعة
ذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في توالي التأسيس في مناقب ابن ادریس عن
الحاكم في مناقب الشافعي رضي الله عنه من طريق اباس بن معاوية عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم في خطابه ذجا، وسائب بن عبد الله معه
ابن يعقوب شافعي من السائب فظهر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من سعادة المرء
ان يشهد اياه يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف المذكور وباقي
النسب معروفة ولا يخفى ان هاشم الذي نسب الامام غيره هاشم الذي نسب
صلى الله عليه وسلم لان الثاني عم الاول وكان ابو السائب صاحب راية بني هاشم
يوم بدر فاسروا فذبحه فاشم فاشم فاشم فاشم فاشم فاشم فاشم فاشم فاشم فاشم
ما كنت احرم المؤمنين مطعامهم في ذلك ان الشافعي رضي الله عنه كثير المناقب لم يفتخر

مع

مقطوع القرن اجتمع فيه من العلوم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
وكلام الصحابة رضي الله عنهم وانما رجعوا واختلفوا في احوال العلماء وغير ذلك من معرفة
كلام العرب والنحو والعربية والشرح ان الاصمعي مع جدر قدره في هذا الشأن
قرأ عليه شاعر الخليليين ما لم يجتمع في غيره حتى قال الامام احمد بن حنبل رضي الله
عنه ما عرفت ناسخ الحديث من منكر حتى جالس الشافعي وقال عبد الله
ابن احمد بن حنبل قلت لابي اي رجل كان الشافعي فانه سعت كثير الدعاء له
فقال يا بني كان الشافعي كالشمس الدنيا والاعراف البعدن ظهر له من خلفه او
عنه من عوض وقال احمد ما بت منذ ثلثين سنة الا وانا ادعوك الشافعي وسيفر
له وقال يحيى بن معين كان احمد بن حنبل يثبنا ناعن الشافعي ثم استقبلته يوما
والشافعي راكب بخلته وهو بحث خلفه فقلت يا ابا عبد الله تنها ناعنه وتمشي
خلفه فقال كنت لولزم البغلة لا تنفع وقد نزلوا حديثا لاسبوا قريشا
فان عالمنا بعد طابق الارض علما وفي رواية فان علم العالم منهم يسع طابق الارض
وفي ارضقوا قريشا فان علم العالم منهم يسع طابق الارض على الامام الشافعي
قال ابو نعيم الجبائي ما ملخصه كل عالم من علما، قريش من الصحابة فمن بعدهم وان
كان علمه قد ظهر وانتشر لكنه لم يبلغ من الشهرة والكثرة والانتشار في جميع
قطار الارض مع تاعد ما وصل اليه علم الشافعي حتى غلب على الظن انه المراد
بالحديث المذكور لوجود الاشارة اليه في قد سبق الى تزيين هذه الحديث على
الشافعي الامام احمد بن حنبل وحكي الخطيب في تاريخه عن ابن عبد الحكم قال لما حلت
ام الشافعي به رأت كان المشتري يخرج من فرجها حتى انقض بصرة ثم وقع في بلد

منه شرطية فتأولها أصحاب الروايات انه يخرج منها عالم يخص علم اصل مصر
ثم تفرق في سائر البلدان ومن طريق ما يحكى عن ابي الثمالي في الحديث فانها شئت
عند القاضي ملكة هي واخرى مع رجل فاراد القاضي ان يفرق بين الحديثين فالت
الملك افعى ليس لك ذلك لان الله سبحانه وتعالى يقول ان تهل احداها قد كثر
احداها الاخرى فرجع القاضي الى ذلك قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في توالي
الثامن بعد نقل هذا وهذا افرغ غريب واستنباط قوي انتهى والثاني افعى
هو اول من تكلم في اصول الفقه وهو الذي استنبطه وقال ابو ثور عن زعم انه
راى مثل محمد بن ادريس في علمه وفصاحته ومعرفة وثباته وتعلمه فقد كذب كان
منقطع القرن في حياته فلما مضى سبيل لم يعثر من وقال احمد بن حنبل ما احس
من بيده حجة وورق الا والى افعى في رقبته منه وكان الزعفراني يقول كان
احصا باليد رقودا حتى جاء الشافعي فاقطع فمقطوا وقد اتى عليه الامم
الاعلام وعظموه في عصره وبعده بين الانام وحكموا بان واحد الامم العظام
لم ير مثله قبله ولا بعده في اتقان جميع العلوم ومحة الاسناد وقد قال استاد الصنعة
ومتبوع الجماعة امام اهل الحديث محمد بن اسحاق البخاري رضى الله عنه اصله لاسانيد
واشرفها رواية ملك عن نافع عن ابن عمر والثاني افعى بروي عن ملك عن نافع
عن ابن عمر فاحص بهذا الاسناد الذي هو شرف لاسانيد واصحابه بشهادة
امام الحديث حتى ان في اسناد المشهور اقوى واعلم من اسناد الامام ابو حنيفة
رضي الله عنه المشهور فان الشافعي بروي عن ملك عن نافع عن ابن عمر والامام
ابو حنيفة بروي عن حماد عن النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال افعى يوصل

٤٩٩ اسناده برسول الله صلى الله عليه وسلم بواسط ثلث والا امام ابو حنيفة بواسط
اربع وذلك بوجوب الرجحان والثبات فان حديث الاسنادين هما المشهوران
لهما واما بقية اسانيدهما فان وجد في احدهما عدل واسط اقل فلا بوجوب
الرجحان لما ذكرنا لانها كالنوع والمقام لما قاله الفخر الرازي واما رواية الامام
ابو حنيفة رضى الله عنه عن انس وعبد الله بن الحرث فلم يثبت بطريق صحيح كما تقدم
وبالجملة ففضا لهذا شهر واعز من ان تذكر وقد افردها العلماء بالتصنيف ولد
رضي الله عنه بغزة التوفيق فيها هاشم بن عبد الله بن حنبل رضى الله عنه من الثام
وقيل بعسقلان وقيل بمصر وقيل باليمن والاول اصح قال الحافظ ابن حجر بعد ان
ساق الروايات فالذي يجمع الاقوال انه ولد بغزة عسقلان وطالبغ سنين حتى
اصد الى الحجاز ودخلت به القومها وهم من اهل اليمن لانها كانت ازديت عندهم
فما بلغ عشرة اखाقت على نسب شريف ان ينسب او يضيع نحوته لانه لم يختلف
في زمان مولده بل تقفوا عليه قال الحاكم لا اعلم خلافا انه ولد سنة ثمان ومائة
وهو العام الذي مات فيه ابو حنيفة فقيمت ردة انه لم يختلف فيه ولم يعسوا
الشهر ولا اليوم الذي ولد فيه والتقيديا انه ولد يوم وفاته لم يوجد الا في بعض
الروايات وعليه تلك ان تقيده شهر رجب وشعبان على ما مر في وفاة الامام
ابو حنيفة والمشهور ما ذكره لاقبال الحافظ البيهقي وما مر عن الحافظ ابن حجر انه
ما بلغ عشرة احوالها الملك خلاف ما هو المشهور المقرر من انها حوالة من غزاة الح
ملك وهو ابن سنين فنفث بها نيماء في حجره وقرأ القرآن الكريم وحفظ وهو

ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر سنين وتفقه على مسلم بن خالد
 الزنجي مقيما في مكة واذن له في الافتاء يعني الاجتهاد وهو ابن خمس عشرة
 وكان في صباه يجالس العلماء ويكتب ما يستفيد من العظام وهو صاحب مد
 منها خبايا وله مبررات رآها حال طلبه قال رضي الله عنه كنت حبيبا فرأيت
 في المنام رجلا يؤم الناس يعلمهم فدنوت منه فقلت علمني فخرج مني انا من
 له واعطاز وقال هذا قال الشافعي وكان ثم معبر فحضت عليه فقال
 انت تبليغ وتفسير ما في العلم وتكون على السبيل والسنة وقال ايضا رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال لي يا غلام قلت بليث يا رسول الله
 قال من انت قلت من رضى الله عنك يا رسول الله قال ان مني فدنوت منه فاخذ
 من ريقه ففتحت في فاه بريقه على لساني وشفتي وقال امض بارك الله تعالى
 فيك قال فما اذكر اني كنت بعد ذلك في حديث ولا شئ راي انما فعل
 كتبه فيها في الهواء قطا يرتفع به لانه لم يبق بلد من بلاد الاسلام الا دخله
 عنه وحديث رحلته الملك بالمدينة مشهور فلو جازت السطوط لرفيقه ثم لازم
 ما كان واذن له في الافتاء ايضا وكان سفيان بن عيينة اذا جاهد في شئ من التفسير
 او القضاة التفت اليه الشافعي فقال سلوا هذا الغلام وقدم بغداد سنة خمس
 وتسعين ومائة فاقام بها سنين فاجتمع عليه علماء طاهوا خذ واعنه ورجع
 كثير منهم عن هذا ذهب كانوا عليه بالمدن حبه وحنقه فيها من جهة القديم ثم خرج
 الى مكة ثم عاد الى بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة فاقام بها شهرا ثم خرج

٤٩٥
 الى مصر وكان وصوله اليها في سنة تسع وتسعين ومائة وقيل احدى ومائتين و
 حنف فيها من جهة الجديدي مع عمر قال الحافظ العسقلاني بعد ان ساق ذلك
 مشايخه فيؤا لا شيوخه الذين نقل عنهم العلم من الفقهاء والحديث والاعمال
 سمع منهم بمكة والمدينة واليمن والعراق ومصر وكان كل واحد من الحديث ولم يكثر
 من الشيوخ لعادة اهل الحديث لا قبل على الاشتغال بالفقهاء حتى يحصل منه حاسا
 حصل وكان معظم الاثر ما رجع الى اهل الرأي حتى بلغه الحديث لم يتجاوز القول
 بمقتضاها وكان معظم احاديث الاحكام حاصلة عنده لا يشك عنه منها الا النادر
 ويلقى في الدلالة على ذلك قول الامام ابي بكر بن خزيمة وسئل اهل يعرف النبي صلى
 الله عليه وسلم سنة صحيحة لم يورعها الشافعي فكتب له قال ادع الى بعض المهرقة
 معنى هذا الكلام ان السنن الواردة في الاحكام قد بلغت الشافعي الا انها عالم
 يستوفى طرقها فلذلك يقف عن الاستدلال ببعضها او يتعلق القول ببعض ثبوتها
 وكانت رياسة الفقه بمكة قد انتهت الى ابن جرير فاخذ علمه عن اصحابه بالمدينة
 الى مالك بن انس رحل اليه ولازمه واخذ عنه وبالعراق الى ابي حنيفة فاخذ عن
 اصحابه محمد بن الحسن جليل ليس فيها شئ الاوقر سمع عليه فاجتمع له اهل الرأي
 وعلم اهل الحديث قصص في ذلك حتى اصل الاصول وقعد القواعد اذ عن له
 المواقف والمخالف واشتهر امره وعلا ذكره وارتفع قدره حتى صار من اصايرته
 قال محمد بن الحسن صاحب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ان تظلم اصحاب الحديث
 يوما فليس ان الشافعي قال ابو عبد الله القاسم بن سلام ما رأيت اعقل ولا اودع
 ولا افصح من الشافعي وقال الزعفراني ما رأيت مثل الشافعي افضل ولا اكرم ولا

اسخى ولا اتقى ولا اعلم منه ولا رعاياض في المذارك عن محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم قال قال لي ابي يا بني الزم هذا الرجل فإرأيت بصروته باصول الفقه او قال
باصول العلم قال محمد لا الشافعي ما عرفت الذي عرفت وعن الزعفراني قال
لنا اخفى مجلس بشر المبرسي قلنا لا نقد رعا مناظرته فقد م الشافعي فاعطانا
كتبا بالشاهد واليمين قدر سنه في ليلتين ثم تقدمت له حلقة بشر فناظرته
فيه فقطعت فقال ليس هذا من ليسك هذا من لادم رجل رأيت بكهنة معه
نصف عقل اهل الدنيا وقد قال حفص القرطبي بعد ان ناظره الشافعي وكفراه
في قول يخلق القرآن وكان الربيع حاضرا وقام حفص عن مجلسه مضطربا فليق
الربيع فقال له حفص رأيت ما فعل بالشافعي ثم امانه مع هذا الاعلم اننا
اعلم منه وقال الامام احمد كانت قضيتنا في ابدى صحاب الى جنته ما تنزع حتى
رأينا الشافعي فكان افعه الناس ولكتاب الله وفي سنة رسول الله وقال ايضا
قدم الشافعي فوضعا على المحجة البيضاء وقال كان الفقه قفلا على اهل حتى فتح
الله بالشافعي وقال الشافعي فيلوف في ابعده شيئا في اللغة واختلف الناس
والمعاني والفقه وقال لولا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث وقال كلام الشافعي في
اللغة حجة قال حسين بن علي المبرسي ما كنا ندرى ما الكتاب ولا السنن والاجماع
حتى سمعنا الشافعي يقول المتابع السنن والاجماع قال يونس بن عبد الاعلا
كان الشافعي اذا ذكر التفسير كان شهيد التنزيل وعن ابراهيم الزناد ما رأيت
احدا اقدر على انزعاع المعاني من القرآن والاستشهاد على ذلك من اللغوين
الشافعي وقال يحيى بن التمام ما رأيت رجلا اعقل من الشافعي قال الربيع بن سليمان

كان اصحاب الحديث لا يعرفون تفسير الحديث حتى جاء الشافعي وقال ابو
ثور حماد فقه من الشورى والحنفي وقال ما رأينا مثل الشافعي ولا الشافعي رأى
مثل نفسه وكان يحفظ عشرة آلاف بيت من شعر جليل باعرا بها وغيره
ومعانيها وكان من اضبط الناس للتاريخ وكان يعينه شيان وفور عقل و
وصحة ذهن وملاذ امره اخلاص العمل لله تعالى وقال الربيع كان الشافعي عرب
النفس واللسان قال احمد بن صالح كان الشافعي اذا تكلم كان صوته صنيح او
جرس من حرس صوته واخرج الحاكم من طريق محمد بن نصر قال لنا اذا اردنا
ان نذكر قلنا اذهبوا الى هذا المطبق يقرأ القرآن فاذا اتيناها استفتح القرآن حتى
يتأقظ الناس بين يديه ولكن يحجبهم بالبطا من حرس صوته فاذا اراد ذلك
امسك قال الربيع وكان يجمع في كل شهر ثلاثين ختم وفي رمضان ستين ختم
سوى ما يقرأ في الصلاة وكان ثلث الصلاة بالليل قد قسمه ثلثة اجزاء الاولى
للاستغفار والثلث الثاني للصلاة والثالث النوم ويقوم الصلاة الغيرة شيطا
قال المزني قيل للشافعي كيف تبيتك للعراق اسبح بالرف ما لم اسبح فتود
اعضائي ان لها اسما عا تنعم بمثل ما تنعم به لاننا نفقير لم كيف حرصك
عليه قال حرص الجوع المشوع في بلوغ لذته العار فقيل له كيف طلبت له قال الطلب
المرأة المصلحة ولما ليس بالغيرة وعن ابو يعلى سمعت الشافعي يقول لقد
لقد الفت هذه الكتب ولم اقل فيها ولا بد ان يوجد فيها الخطا لان الله تعالى يقول
لو كان من عند غير الله لوجدوا فيها اختلافا كثيرا وجدتم في كتبنا هذا
بخلاف الكتاب والسنة فقد رجعت عنه وعن الربيع قال سمعت الشافعي

يقول كل مسئلة تكلمت فيها وضح الخبر فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند اهل الفقه بخلاف ما قلت فانه راجع عنها في حياته وبعد موته وقد استمر
عنه قولنا انا صريح الحديث فهو منه هوى ولم يزل بمصطفى نوح يوم الجمعة اخبر يوم
من رجب سنة اربع وثمانين ودفن بعد العصر من يومه بالقرافة الصغرى بالقرب
من القطيف بمقبرة القرشيين بابين قبور بني عبد الحكم وحول جماعة من بني زهرة
من اولاد عبد الرحمن بن عوف وقبره ثم معروف فجمع عليه وهو القبر البحري
من القبور الثلاثة التي تحت مصطبة واحدة غربي القنفذ قال الربيع بن سليمان
المرادي رأيت حلال شعبان وانا راجع من جنازته وقال رأيت في المنام بعد
وفاته فقلت يا ابا عبد الله ما صنع الله بك فقال اجلس على كرسى من ذهب
ونثر على السؤلوه الرطب وقال الربيع ايضا رأيت في المنام قبل موته يا ممان آدم
صلوات الله عليه مات ويريدون ان يخرجوا جنازته فلما اصبحت سألت بعض
اهل العلم فقال هذه اموت اعلم اهل الارض لان الله تعالى علم آدم الاسماء كلها
فما كان يسير احتمى ما تال في بعض الموضع وكان رضي الله عنه رجلا طويلا سائلا
الحدين قليل لحم طويل العنق اسر خفيف العارضين يخضب لحية بالحناء
حمره قانيته حسن الصوت والست عظيم العقل جميل الوجه مهيبا فصيحا اذا خرج
سأله بلغ ادنية انفسه ابلغ مصلح الانسان واصل الجبهة حسن الخلق محبا الى الناس
نظيف الثياب فصيح اللسان شديد الملباس كثير الاحسان الى الخلق محبا بالدعوة
ومن دعائه اللهم يا لطيف سألک اللطيف في اجرتي بالحق ادير وهو مشهور بان
العلماء بالاجابة وانهم مجرب قال بعضهم وادبر بعد ائمة نقله من القرافة التي

دفن

دفن فيها البغدادية فظهر من قبره طابع عليه رواه طيبة عطيت الحاضر بن الحسن ٤٩٧
فتركوه انتهى وفضا له الرمن ان تعد ولسا شعار كثيرة منها

احب مطامع في رحمت نفسي	فان النفس ما طمعت تهون
واجبت القنوع وكان مبيتا	ففي اجناسه عرض مصون
اذا طمع يحل بقلب عبدا	عالمه ما بهت وعلا هون
وله ايضا	
ما حلت جملك مثل طهرتك	فقول انت جسيم امرتك
وانا قصدت الحاجة	فاقصد لعرف بقدرتك
وله ايضا	
يا من يعانق دنيا لا بقا لها	يحمي ويصير في دنياه سفاها
علا تركت لذى الدنيا معانقة	حتى تعانق في الفردوس ابطارا
ان كنت تبغي جنان الخلق تركها	فبغيت لك ان لا تأمن السارا
وضمها عانقها ابن خلطان من خط الخافض الى الطاهر السلفي رحمه الله تعالى	
ان الذي رزقك اليسار ولم يصب	حمدا ولا اجرا غير موفق
المجد يدني كل امر شاسع	والجد يبتغي كل باب مغلق
وانا سمعت بان مجدودا حوى	عودا فاشترى يديه فصدق
وانا سمعت بان محمدا ما الحى	ما ليسر به ففاض فحقق
لو كان بالجليل الغنى لو جدتني	بنجوم افطار السماء تعلق
لكن من رزقك المحارم الغنى	ضد ان مفترقا ان تفسق

يقول كل مسلم تكلمت فيها وصي الخبر فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند أهل الفقه بخلاف ما قلت قال راجع عنها في حياته وبعد موته وقد استمر
عنه قولنا أصح الحديث فهو مذهبي ولم يزل بمصر حتى توفي يوم الجمعة ١٢١٠ يوم
من رجب سنة أربع وثمانين ودفن بعد العصر من يوم بالقرافة الصغرى بالقرب
من القطم في مقبرة القريشيين بين قبوري بني عبد الحكم وحول جماعة من بني زهرة
من أولاد عبد الرحمن بن عوف وقبره ثم معروف مجمع عليه وهو القبر البحري
من القبور الثلاثة التي تحت مصطبة واحدة عربي فشق قال الربيع بن سليمان
المرادي رأيت حلال شعبان وأنا راضع من جنازته وقال رأيت في المنام بعد
وفاته فقلت يا أبا عبد الله ما صنع الله بك فقال اجلسني على كرسى من ذهب
ونثر على السائلو الربيع وقال الربيع رأيت في المنام قبل موته بياض أن آدم
صلوات الله عليه مات ويريدون أن يخرجوا جنازته فلما أصبحت سألت بعض
أهل العلم فقال هذا موت أعلم أهل الأرض لأن الله تعالى علم آدم الاسم وكما
فما كان يسير احتياطات التي رضى الله عنه وكان رضى الله عنه رجلا طوالا سائلا
الحديث قليل لحيته الوجه طويل العنقا سم رفيف العارضين تحجب لحيته بالحناء
حرارة قانية حسن الصوت والسنن عظيم العقل جميل الوجه مهيبا فعيما إذا خرج
سأله بلغ أن رتبة انفسه إلى فضل الإنسان وأصغر الجبهته حسن الخلق محبا إلى الناس
تفريق الدنيا بفضيحه للسلطان شديد لطلبه بانه أشبه الحسن إلى الخلق مجاب الدعوة
ومن دعاء الله بالطفيف تلك الطفيفة حشرت بالقدور وهو مشهور بأن
العلماء بالاجابة وانما تجرب قال بعضهم واريده بعد انفة نقله من القرافة التي

دفن

٢٩٧ دفن فيها بعد ان قطعه من قبره ما فتح عليه رواه الحسين عطلت الحاضر من الحسن
فتركوا ما انتهى ونفنا لما لم نمن ان تعد ولا شاعرا كثيرة منها
احتطط ما معي فارحت نفسي فان النفس عاضمت تهون
واجبت القنوع وكما نمتنا ففي اجابا عرض مصون
اذا صعب يحمل بقلب عبد علمته مهابته وعلا هون
ولم ايضا
ما حله جملد مثل ظفرك فتول انت جميع امرك
واذا قصدت الحاجة فاقصد طعنت بقدرك
ولم ايضا
يا من يعانق دنياه لا يقاها ليعا يحيى ويصير في دنياه سفا را
صلا تركت لذي الدنيا معانقة حتى تعانق في الفردوس ابطارا
ان كنت تبغى جنات الخلد كنكها فينبغي لك ان لا تأمن النارا
ومعنا ما نعلم من خلطان من خط الخطا في الطاهر السلفي رحمه الله تعالى
ان الذي رزق اليسار ولم يصب حد ولا اجرا الغير موفوق
المجد يدني كل امر شامع والجهد يبعث كل باب مغلق
واذا سمعت بان مجدودا حوى عودا فاعرف يد ربه تصدق
واذا سمعت بان محروما اتي ما لم يشرب ففاض فحقق
لو كان بالجيل الغني لوحد تنى بتجوم افطار السماء تغلق
لكن من رزق المجاهرم الغني ضد ان مفترقا ان تغفرق

ومن الدليل على القضا وكونه

ومن قوله

ولولا الشعر بالعلم يزى
ولما مات رضي الله عنه رثا خلقا كثير منهم أبو بكر محمد بن زيد لما في تاريخ الخليل

البغدادى فقال

الم تر أنا را بن الربيع بعده

معالم بفتى الهم وهو خوالد

منافع فيها للصدى متصرف

ظواهرها حكمه مستبها بها

لراى ابن اديس ابن عم محمد

اذا المعضلات الشكلات تشابهت

الى الله الارتفاع وعلاوه

توخى الهدى واستغنى به بالحق

ولا زبانا الرسول فحكمة

وعول في احكامه وقضا

الحان قال

سربل بالقوى وليدا فاشنا

وهذا حتى لم تشر بفضيلة

فمن يك علمك في ايامه

بؤس الليب لطيف عيش الحق

لكن اليوم اشهر من لبيب

ابو بكر محمد بن زيد لما في تاريخ الخليل

دلائلها في الشكلات لوامع

وتخفيض الاعلام وهو قوارع

مواردها للرشا دشرابع

لما حكم التفريق فيه جوامع

ضيا اذا ما اظلم القطب ساطع

سامع نور في دجله لا مع

وليس ملا عليه ذو العرش واضع

من الزينع ان الزينع للمرضا رع

لحكم رسول الله في الناس تابع

على ما قضى في الوحي والحق ناصع

وخص بلب اللمل منه هو يافع

اذا التمت الاله الاصابع

فمرت في ساحة العلم واسع

سلا

وجادت عليه المحدثات الوامع

جليل ان التفت عليه المجامع

وهن لما حكم فيه فواجع

واثاره فينا نجوم طواسع

وقد يقال ان ابن زيد لم يدرك الشا فحق كلف رثاه ويجاب بان يجوز ان

يكون رثاه بعد ذلك فما فيه بعد فقد رأينا مثل هذا في حق غيره مثل الحسين

رضي الله عنه قوله وملك هو الامام ابو عبد الله ملك بن النس بن ملك بن الى

عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان بن معين معج ويا تحبها نطقنا ان ويقال عثمان

بهاء مملكت ونا مثلثة بن جليل عجم ونا مثلثة ويا سالكه تحبها نطقنا

وقال ابن سعد هو خليل النخا مع بن عمرو بن زيا صبح بفتح الهمزة ويكون

العصاة المملكت وفتح الباء الموحدة اخره حا مملكت واسم الحرث بن عوف بن

ملك بن زيد بن شداد بن زرع وهو من يرب بن يشجب بالشتون واليهم

المجتمعت بن فحطان الاصبحي وهي قبيلة كبيرة باليمن واليهما نسب السباط الاصمجة

وقيل في نسب غير ذلك وهذا الذي ذكرناه هو الذي ذكره الحارثي في كتاب

العجالة الاصبحي الهدى ايام دار الهجرة واحد الاثمة الاعلام المراد الزاهد الزاهد الوارث

امام المتقين وكبير المتنبئين حتى قال البخاري اصبح الاسانيد كلها مالت عن نافع

عن ابن عمر روى الترمذي وحسنه واللفظه والحالم وصحبه والتا عن الى

هريرة رضى الله عنه ان يضرب الناس بالباطل المطى في طلب العلم فلم يجدوا

سلام على قبر نضمن جسم

لقد غيب اثر اوه جسم ماجد

لش فجعنا الحاد ثبات بشخص

فاحكامه فينا بدور زواهر

عالمنا اعلم من عالم المدينة قال النوى قال سفيان بن عيينة هو ملك بن
انس ولد رضي الله عنه سنة ثمان على الاشهر وقيل سنة خمس وتسعين قال
السفاني سنة ثلاث او اربع وتسعين وحمل باسم ثلاث سنين على المعروف
وقيل سنتين وهي العاربية بنت شريك بن عبد الرحمن الازدي وقيل هي بنت
مولا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وروى عن الازدي وجمعي بن سعيد واخذ
العالم عن ربيعة الرازي وافق مع عند السلطان وقال ملك قل رجل كنت اعلم منه
ما مات حتى يجيني ويستفتيني قال ابن وهب سمعت مناديا ينادي بالمدينة الا لا
يفتح الناس الا ملك بن انس وابن ابن ذئب قال الزرقاني في شرح الموطأ
اخذ عن سماعة بن شاذان ما افترق حتى شهد سبعون اماما انه اهل لذلك
وكتب بيده مائة الف حديث وجلس للدرس وهو ابن سبعة عشر عاما
وصارت حلقته الكبر من حلقته ثم وكان الناس يزدحمون على يده لاخذ
الحديث والفقه وكان ملك اذا اراد ان يحدث اغتسل وتوضأ وتطيب ولبس
لباسا جادا وتعم وجلس على صدره فترسمه وشرح حديثه وتمكن في جلوسه
بجشوع وخضوع ووقاره وهيبه ثم حدث فقبل له في ذلك فقال احب ان اعظم
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ من تعظيم الحديث انه لا يفتقر
وهو يحدث عشرة مرة فصار يصغر لونه ويبدو حتى تم المجلس ولم يقطع كلامه
وربما كان يقول السائل انصرف حتى انظر فقيل له في ذلك فبكي وقال خاف ان
يلون

يلون من السائل يوم وادى يوم واذ اكثروا سؤالهم وقال صاحبكم من
الثرقة قد اخطأ وسئل عن ثمانية اربعين مسئلة فقال في ثنتين وثلاثين لا
ادري وقال ينبغي للعالم ان يورث جلساءه لا ادري ليكون اصلهم ابد بهم
بغز عون اليه وكان لا يدخل الخلاء الا كل ثلاثة ايام مرة ويقول والله قد
استحييت من كثرة ترددي للخلاء يرضي الجلسان على رأسي لا يرى ولا
يرى وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة
فيها جنة رسول الله مدفونة قال الشافعي قال لي محمد بن الحسن اربها علم
صاحبنا ام صاحبكم يعني با حنيفة وما نظروا رضي الله عنهم قال قلت علا انصاف
قال نعم قال قلت ناشدك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم
صاحبكم قال قلت ناشدك الله من اعلم بالسنة صاحبنا ام صاحبكم قال
اللهم صاحبكم قال قلت ناشدك الله من اعلم باقوال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتقدمين صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي
فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فعلى اي شئ تقيس
قال يحيى بن سعيد القطان ويحتاج بن معين وغيره ملك امير المؤمنين في الحديث
زاد ابن معين كان ملك من حججه على خلقه امام من ائمة المسلمين مجمع على
فضله وقال الشافعي انا اثار فقلت نعم واذ اثار العالم فقلت النجاشي
ولم يبلغ احد مبلغ ملك في العلم لحفظه واتقائه وصيانيته وما احد آمن على علم الله
من ملك وجعلت ماله حجة بيني وبين الله وروى ابو يعقوب في الحديث عن النبي بن

سعيد سمعت ما قال يقول ما بت ليلة الا رأيت فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقفا للمكثيرة ومناقب شيرة لا بعد ولا يحصى وقد جمع العلماء منها
 شيئا كثيرا من كتب شي واقدوها بالتالي فممنهم الدينوري والقاضي عياض
 والذهبي وغيرهم واعتزل الناس في اخر عمره ورجا قيل له في ذلك فيقول
 ليس كل الناس بقدر ان يتكلم بعذره وسعي بالجعفر بن سليمان العباسي
 انه لا يرى ايمان بعينكم هذه بشي فغضب جعفر ودعاه وجبره وضربه
 بالسياط وصد يده حتى اخلعت انفه وارثك من امر اعطيا فلم يزل بعد
 ذلك الضرب يعلو رفعة وكانا كانت تلك السياط حيا حيا بقليل وكان
 الضرب سبعين صوتا لاجل فتوى لم توافق غرض السلطان وذلك في سنة
 سبع واربعمائة وعاشه ذكره ابن الجوزي في سنة والعقود وتوفي سنة تسع
 وسبعين ومائة عن تسع وثمانين سنة من العمر عشر مضين من ربيع الاول
 وقيل سنة ثمان وسبعين ومائة قالوا قد عات ولم تسعون سنة والله
 اعلم بالصواب واقام مضيا بالدينية بين اظهرهم ستين سنة وترك من الاولاد
 يحي ومحمد واحدا وامام بها قال بن خلكان وحكي الى افظ ابو عبد الله الحميدي
 في كتاب جند قال القسبر قال حدثت القسبي قال دخلت على ملك بن النضر في
 مرض الذي مات فيه فقلت عليه ثم جلست فقرأت بيلى فقلت يا ابا عبد الله ما
 بيلىك فقال لي يا ابن قنبر وما لي بالبي ومن اصعب بالها مني والله لو ددت
 اني ضربت بطل مسئلة افنت فيها برأى بسوط سوط وقد كانت المسئلة

فيما

فيما قد سفت اليه وليتي لما رأيت بالري او لما قال وكانت وفاته بالدينية على
 سائرنا افضل الصلاة والسلام ودفن بالبقيع قال السهري وشهده اذا
 ضربت من باب البقيع اي من باب السور الذي يخرج منه الا البقيع كان معاجها
 لك عليه قبة صغيرة والجانب في المشرق والشم في الغرب فلم يضرها المطر
 فمن بعده ويقال ان بها نفاها هو لي بن عمري النافع المتقدم ذكره شيخنا ملك
 رضي الله عنه وكان رضي الله عنه ايضا شديدا بالياض الشقرة طويلا عظيم
 الهامة اصلع ابصر الرأس والحية قال معبد الزبير كان من احسن الناس وجهها
 واحلاهم عينا واقفاهم باضا واتهم طولا في جوده بدن استهيا بلس الثياب
 العدينية الجياد ويكره خلق الشارب ويعيب ويراه من الخلة ولا يغير شيبه ورثاه
 ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج بقوله

سقو جند ضم البقيع للامام موطاه الذي طبقت به
 اقام به شرح النبي محمد لحد من ان يضام واشفاق
 لحد من اصابه صحبه وحبسته فلكل من حين يرويه المطرق
 واصحاب صدق كلام علم فلهم بهم انهم ان انت سالت حذاق
 لو لم يكن الا ابن ادرس وحده كفاه الا ان السعادة ارزاق
 قال الزرقاني وبلغت ترك الامام ثلثة الاف دينار وثلثمائة دينار ونيفا
 والرواة عنه بلغوا الف رجل الاسبق وقال بعضهم الف وثلثمائة رجل رضي الله
 عنه قوله وباحد هو الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال بن اسد

ابن ادریس بن عبد الله بن حیان بن عبد الله بن الحسن بن عوف بن قاسط
ابن مازن بن شیبان بن زهل بن ثعلبة بن عکابة بن صعب بن علی بن بکر بن
واکيل بن قاسط بن صعب بن اقصی بن دعی بن جدیل بن اسد بن ربیع بن
قویله و نفع بن النبی بن زرار بن معد بن عدنان الشیبانی المروزی الاصل بن بغدادی فیهو یجمع مع
بلد بن ادریس بن قحطانی بن النبی بن زرار بن معد بن عدنان الشیبانی المروزی الاصل بن بغدادی فیهو یجمع مع
ابن عمرو و مروت بن زکریا بن النبی بن زرار بن معد بن عدنان الشیبانی المروزی الاصل بن بغدادی فیهو یجمع مع
الزائد بن محمد بن قحطانی بن النبی بن زرار بن معد بن عدنان الشیبانی المروزی الاصل بن بغدادی فیهو یجمع مع
بعضهم و انما یزید الزائد بن النبی بن زرار بن معد بن عدنان الشیبانی المروزی الاصل بن بغدادی فیهو یجمع مع
الاستیعاب فی بیان الاسماء
و غیره فان الاستیعاب
الزائد بن محمد بن قحطانی بن النبی بن زرار بن معد بن عدنان الشیبانی المروزی الاصل بن بغدادی فیهو یجمع مع
الزائد بن محمد بن قحطانی بن النبی بن زرار بن معد بن عدنان الشیبانی المروزی الاصل بن بغدادی فیهو یجمع مع
الزائد بن محمد بن قحطانی بن النبی بن زرار بن معد بن عدنان الشیبانی المروزی الاصل بن بغدادی فیهو یجمع مع

—

بغداد عن سبع وسبعين سنة من العرو ودفن بمقبرة باب حرب وباب
حرب منسوب الحرب بن عبد الله صاحب إرجع القصير والرب هذا
تنب الحجة العروفة بالحريية وقبر أحد بن خبيل مشهور بها يزار وقدرته
عناك والله الحمد قال ابن خلكان وحرر من حضر جنازته من الرجال فكانوا
ثمانمائة الف من النساء سنين الف قال وقيل لنا سلم يوم مات عشرون
الف من الضارعة اليهود والمجوس انتهى قال السبكي قال شيخنا الحافظ الهادي
وهي خطاية منكدة تغريدها الوركان ومن رواها عنه قال والعقل جميل ان
يقع مثل هذا الامور ولا يذكره المروزي ولا صاحب بن احمد ولا عبد الله بن جبر
من اخبار احمه جزئنا كثيرة انتهى وله مناقب جملة اقرت بالانصاف وهذا
لقد رفايته وكان له ولدان عالمان وهما صالح وعبد الله فاما صالح ففوت
وفاته في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين وكان قاضي اصبهان مات
بها ومولده سنة ثلث ومائتين واما عبد الله فانه بقي الى سنة ثمان ومائتين
وتوفي يوم الاحد ثمان بقين من جمادى الاولى وقيل الآخرة وله سبع وسبعون
سنة وكنت ابو عبد الرحمن وبه كان يلقي الامام محمد رحمه الله اجمعين تمت
كل من الائمة الاربع على الصواب ويجب تقليد واحد منهم ومن قلد واحدا
منهم خرج عن عبدة التكليف وعلى المقلد اعتقاد الرجعية مذهبه ومساوئه
ولا يجوز تقليد غيرهم في اقاو قضا قال ابن حجر ولا يجوز العمل بالضعف
في المذهب ويتبع السلف في مسئلة كان قلد ما فوطه به الطائفة الشافعية
في منع بعض الراس في صلاة واحدة واما في مسئلة يتامها جميع معتبراتها

فيجوز ولو بعد العمل كان ادى عبارة صحيحة عند بعض الاربعة دون غيره
فلم تقلده فيها حتى لا يلزم قضاؤها ويجوز الانتقال من مذهب غيره
ولو بعد العمل اه ذكره الديري انتهى من حاشية الجيبي على شرح الخصم الشريفي
على ابن عباس وقال العلامة الشيخ البصري في فتاويه وابن الجبال في
فتح المجيد التقليد هو الاخذ والعمل بقول المجتهدين من غير معرفة دليل فمضى
استنصر العامل ان علمه موافق لقول امام فقد قلده ولا يحتاج الى التلطف
بالتقليد انتهى قال الشيخ ابراهيم وغيره يجوز تقليد كل من الائمة الاربعة وكذا
من عدلهم من الائمة المجتهدين في العمل لنفسه انتهى وقال غيره وكذا يجوز الاخذ
والعمل لنفسه بالاقوال والطرق والوجوه الضعيفة لا بمقابل الصحي في الغالب
فيما نسفا سد ويجوز الافتاء بها لغيره يعني الارشاد انتهى وبه قال الشيخ ابن
حمزة في الفتاوى هذا في التقليد قبل العمل واما التقليد بعد العمل فقد قال العلامة
ابن حجر في الخفة ومن ادى عبارة اختلف في صحتها من غير تقليد القائل بالصحة
لزم اعادة ثبوتها اذا علم بقضاها حال تلبس كونه عابثا مخرج من مس فرجه
مثلا فليس وجب له التحريم وقد عذب بقله تقليد ابراهيم في الدعوى بالسقاط
القضا وعلى ذلك يعمل ما مر عن الديري من جواز التقليد في عبارة صحيحة عند
البعض ولو بعد العمل ان كان مذهب صحة صلاة من وافق مذهبهم وقال السيد
عمر البصري في الحاشية نقل عن فتاوى ابن زيات ان العامي اذا وافق فعلم
مذهب امام يصح تقليده صح فعلمه وان لم يقلده توسع على عباده والله تعالى
وان قالوا ان قولهم ان الفروع اجتهادية لا يعاقب عليها مقيد بصورة العجز

عن

عن التعام انتهى وما مر من جواز الانتقال من مذهب لغيره ولو بعد العمل فقد
قال العلامة ابن سليمان في القواعد ابراهيم الجليلي في فتح المجيد انه الاصح من ظلم
المؤخرين كالشيخ ابن حجر وغيره ان كان المذهب من المذاهب المدونة
فيجوز له الانتقال اليه ولو بمجرد التمسك وسواء انتقل او ما وافق بعض المجتهدين
وان افتى او حكم او عمل بخلاف ما لم يلزم منه التلخيص وما تقدم عن الشيخ ابراهيم
من عدم جواز العمل بالضعيف محمول على امتناع تقليده على اهل الترجيع لا
على غيره وعلى انه بالنسبة لمن اراد العمل بالراجح لما صرح به فتاويه ونقل
عن اهل التحقيق والارشاد على انه لو كان هناك قولان او وجهان او طريقان
لاثنين ولم يرجح احدهما قال شيخنا زبدة تقليد احدهما العمل بنفسه فقط وان كان
اصلا للنظر والترجيح لخص ذلك ترجيح كل منهما من قائله الاصل واما من لم يكن
اصلا لذلك فيجوز له تقليد كل منهما في الفتاوى والقضا ايضا وان كان القولان
او الوجهان الواحد ولم يرجح احدهما فلم يقلد ان يعمل لنفسه بالبراهين اذ لم يكن
اهل الترجيع فان كان اهلا فلا يجوز له العمل بالاتباع والترجيح فان رجح احدهما
فالفتوى والحكم بالراجح مطلقا والموضوع منها اذ رجح بعض اهل الترجيع يجوز تقليده
للحل فقط سواء كان المقلدا اهلا للنظر والترجيح ام لا وان لم يرجح فيتمتع تقليده
على الاصل لا على غيره هذا هو الحق الصريح الذي لا يحيد عنه لانه المنقول والمعتبر عند
جمهور المتأخرين انتهى من الفتاوى وفتح المجيد قول السيد الفهر الاسدي لم يمتز
وسكون السنين المجلدات جميعا بفتحها وانقرض الغني العجيج تقدم معناه
وبين ان ذلك اسم مقام قدسي قطب الزمان وكل قطب فيه سر

قول قطب الزمان القطب عرفه شيخ الاسلام زكريا الانصاري بقوله القطب
 ويقال له الغوث هو الواحد الذي هو محل نظر الدنيا الى اليمن العالم في كل زمان
 وقال غيره هو الانسان الذي حصلت له القوة النظرية التي بها يستفيد الانوار
 القدسية من عالم الملائكة وحصلت له القوة الهيئية التي بها يقدر على تدبير
 هذا العالم الجسماني على الطريق الاصح والسبل الاكمل ثم ان ذلك الانسان الوجود
 هو المثل الاشخاص الموجودين في الدور الذي هو فيه وما سواه فكما تتبع له
 وجماعة الشيعة الامامية يسون بالاعام المعصوم وقد يسون به صاحب
 الزمان ويقولون ان غائب ولقد صدقوا في الوصفين ايضا لانه لما كان خاليا
 عن النقائص التي هي مما حلت في غيره كان معصوما من تلك النقائص وهو
 ايضا صاحب الزمان لان ذلك الشخص هو المقصود بالذات في ذلك الزمان
 وما سواه فكما تتبع له وهو ايضا غائب عن الخلق لان الخلق لا يعلمون ان ذلك
 الشخص هو افضل هذا الدور والكلهم ولعل ذلك الشخص لا يعرف ايضا
 انه افضل هل الدور لانه وان كان يعرف حال نفسه الا انه لا يعلم ان يعرف
 حال غيره فذلك الشخص لا يعرف غيره وهو ايضا لا يعرف نفسه فهو كاجاء
 في الاخبار الالهية انه تعالى قال ولي الذي تحت قبالي لا يعرف غيري وفي تعريفه اقول
 غير ذلك وكما يتقارب المعنى انت خبير بان القطب يسمى بالغوث ايضا قال
 في زبدة الاعمال قال سراج الحرم ابو بكر المكي قدس سره النقا ثلاثمائة
 والنجباء سبعون والابدال اربعون والاخيار سبعة والعمراء اربعة والغوث واحد
 ثم ممكن النقا المغرب وممكن النجباء مصر وممكن الابدال الشام والافيار

سبا

سبا حون في الارض والعمراء وزوايا الارض وممكن الغوث مائة فاذا حضرت
 الحاجات من العامة ابتدل فيها النقا، ثم النجباء، ثم الابدال ثم العمراء فان اجيبوا
 والابتدل فيها الغوث فلو تم من ذلك حتى يجاب رعوته وعن عبد الله بن مسعود
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ثلاثمائة واثني عشر قلبا آدم عليه السلام
 وله اربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام وله سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم
 عليه السلام وله ثمان قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام وله ثلثة قلوبهم
 على قلب ميقاتيل عليه السلام وله واحد قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام كلها
 مائة الواحد ابدل مائة من الثلثة وكلها مائة من الثلثة ابدل مائة من
 من الخمس وكلها مائة من الخمس ابدل مائة من السبعة وكلها مائة من السبعة
 ابدل مائة من اربعين وكلها مائة واحد من الاربعين ابدل مائة من اربعين
 من الثلثمائة وكلها مائة من الثلثمائة ابدل مائة من العامة بهم يرفع البلاء
 عن هذه الامة ومعنى قوله فلان على قلب فلان اي الفوضيات الالهية عليها
 تكون من جنس واحد وقد علم من ذلك ان اقسام الاولياء كثيرة فمنهم الافراد
 وهم رجال خارجون عن نظر القطب يعني ليس له تصرف فيهم ومنهم القطب
 وتقدم تعريفه ومنهم امامان احدثا على بين القطب وتصرف في عالم الملوك
 ويقال لرعد الرب والثاني على ساره وتصرف في عالم الملك ويقال لرعد الملك
 وهو افضل من عبد الرب ومنهم الاوتاد رجال اربعة منا زلهم على منا زل الاركان
 الاربعة من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب مقام كل منهم مقام تلك الجهات

والذي يكون في المشرق يقال له عبد الحى والذي في المغرب يقال له عبد العليم
والذي في الشمال يقال له عبد المؤمن والذي في الجنوب يقال له عبد القادر ومنهم
الابدال وهم سبعة لا تخلو الدنيا منهم وسبوا ابدالنا اذ اعات منهم واحد
ابدل الله مكانه واحد من الاربعةين ويتم الاربعةين من الثلاثة عشرة والثلاثمائة
من العامة كما تقدم وقيل انما سوا ابدالنا منهم بدل من الانبياء والصدقاتين و
الشهداء الذين هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار
في الناس يصرف الله بهم العذاب عن اهل الارض بعضيا منهم فان النبي صلى الله عليه
وسلم كان امانا فامتنع قال الله تعالى ما كان الله ليُعَذِّبَهُمْ وانت فيهم ثم اصحابه
من بعده واهل بيته قال عليه الصلاة والسلام اهل بيتي ما نال مني وقال اصحابي
اغتله لا مني اذ افضى اصحابي اذ امتى ما يدعون فلما قبض الله هؤلاء الى رحمة جعل
فيهم في كل عصر واحد بدلا منهم على حسب ما يليق باهل ذلك العصر في دفع بهم
السوء عن اهل العصر ومنهم النجباء وهم اربعون وهم المشغولون بحمل ثقال الخلق
وقيل انهم ثمانية ومنهم النقباء وهم الذين استخرجوا اجبا بالنفوس بمعنى انهم
طاعوا اعدا سرارها وضموا ثلثمائة وقيل اثني عشرة ومنهم الامناء وهم الملائكة
وهم الذين لم يظهروا ظهورهم في يوم القيمة ثم وقد ذكر اقسام الاولياء وعددهم
فما زادهم وشرب كل قسم ومذاقه في الباب الثالث والسبعين من الفتوحات فارجع

ان شئت والله اعلم
فخرجت شعوا صهبا احببت من ثم
اعلم الهيام والاصطدام من السكرة

حول

قوله صهبا حيث الخ صهبا بفتح الصاد المهملة وسكون الهمزة الحرة او المصورة
من غيبا بغير اسم لها كالعلم كما في القاموس وليس مقصودا هنا وانما هو مجاز
عن خسر الحب والهيام بضم الهمزة شئ كالجنون يحصل للانسان من العشق والاصطدام
قال القطب الشيرازي زكريا الانصاري الاصطدام موت ولم يدع القلب فيك سلطانا
وقال العلاء في الشرقى في شرح الحكم لابن عطاء الله والاصطدام حالة تعتري العبد
من تجلي الله عليه بصفه القهر فتقبض من احاس انترى ونظير ذلك ما وقع لها ثلثة
ام المؤمنين رضي الله تعالى عنهن لما نزلت برادتها من الافلاك على اسنان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال لها ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا عائشة اشكرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت والله لا اشكر الا الله فانها كانت في ذلك الوقت مصطدمة
اي متقطعة عن شاعدها غائبة عن الدنيا فلم تشهد الا الواحد القهار فبالاصطدام
نفت الحيرة وحمل القهر وصف الله بهشمة والسكر هو عدم الاحساس بالانسان فغنى
البيت انهم سقوا سلسل النوحيد وسكر واخى حب الله تعالى حتى صاروا في هيام
واصطدام وغرقوا في بحر الحب بحيث لا يرون من الاثر شيئا بل لا يرون غير الحق
سبحانه وتعالى ذاك الحببة لله لتقتضي الانقياد له وشدة العلاقة به وان لا ينبغي بدلا
كما قيل جبك الشئ يعني ويضم وذلك معنى استبداده المحب والعلم ان الله تعالى اقام
قوم من عباده لخدمته بطاعة الظاهرية حتى صلحوا الجنة وهم الزهاد والعبادون
وقوم اخرهم بحجة حتى صلحوا القبر والرضول في حضرته وهم الجنون والعارفون
والعلماء سرت في الانساب اليه وخدمته لكن خدمة الاولين كانت بالحوارج والاخرين
الشرها بالقلب قال تعالى لا تحمضوه ولا من عطا ربك وما كان عطا ربك محظورا

اي ممنوعا وهم ايضا يفسدون الرقيبين ثم صاحب حقيقة غاب عن الخلق
بشهود الملك الحق وصار غريق الانوار ومطوس الانوار فغلب سكره على صحوه
وقسم الحواس منهم وهم قوم شربوا الخمر التوحيد فازدادوا صحو بعد سكرهم وغابوا
عن رؤيت الاغيار فزادوا صحو را هذه احوال خاصة الخاصة الذين حازوا
رتبا لا ملية وسكان مزيد الظلام وهذه المقام في شرح البيت الذي بعده والله اعلم
وكذا نحن شهداء الحجاب ومن جفت **ليلا جنونهم لمضاجع بالشهيد**
المراد بالمشاهدة العلم بوجود الحق بدو تامة والمراد بالحجاب صفات الله تعالى
واسماؤه وملكوته والملكوت وتجلي الله على قلوب عباده الصالحين
واعلم انه قد يختلف احوال ارباب المشاهدة في شهودهم فمنهم من لم يشاهد
الا الكوان وجب بذلك عن رؤيت الملوك فهدا تاريف في الظلمات محجوب بسحب
الانوار والكائنات ومنهم من لم يحجب بالالوان عن الملوك ثم هم في مشاهدتهم يابه
فرق بينهم من شاهد ملوك قبل الانوار وهذه لا هم الذين ^{يملكون} بالموثر على الانوار
ومنهم من شاهد مع الكوان والمعيت هنا اما معيت اتصال وهو شهوده الكوان
واما معيت انفصال وهو شهوده عند الكوان وهذه الظروف المذكورة ليست
بزمانية ولا مكانية لان الزمان والمكان من جملة الكوان والاتصال والانفصال
المذكوران ليس على ما يفهم من معانيها فانها ايضا من جملة الكوان ومعرفته
تفصيل هذه الامور والتميز بين هذه الحقائق على ما هي عليه موكول الى ارباب
فالتقصير على ما ذكرنا فيهن اشارت اقدم كثير من الناس فتعلموا الكلمات موهمة
وعبروا بعبارات منكدة في الشرع فلفروا بذلك وهدغوا فاعتقدوا ان التزني

وهذا

وطلون الشيب وتملك بقول عن وجل ليس كمثل شئ وهو السميع العليم
سبحانه لا يخبره قال بعض العارفين الحق يحققون ان يشهدوا غير الله
لما حققهم به من شهود القيومية واحاطوا بالديونية وقال سيدنا ابو الحسن
الاشاذلي اننا ننظر الى الله ببصر الايمان والايقان فاخفانا ذلك عن الدليل والبرهان
ونستدل بعلى الخلق هل في الوجود شئ سوى الواحد الحق فلو انهم وان كان
ولا بد فمرادهم كالمها وفي الهوا فان قشتم لم تجدهم شيئا قال بعضهم لو كانت
ان ارى خيرة لم استطع فانه لا غير مع حتى يشهده مع من ذلك قولهم
قال عارفون فنوا بان لم يشهدوا شيئا سوى المتكبر المتعال
ورأوا سواه على الحقيقة حالها في الحال والماضي والاستقبال
والحاصل اننا اتفقت مقالات العارفين واثارتهم ومواجيدهم على ان ما سوى
الله عدم محض من حيث ذاته لا بوصف بوجوده مع الله تعالى قال ابن عطاء الله
في الحكم اياح لك ان تنظر ما في الملوكات قال شارح شيخنا في الشفا وى اى امرك الله
ان تنظر ما في الملوكات وهما حال الحق سبحانه وتعالى اى ان تصدى بنظر القلب
حتى تشاهد الوجود في الملوكات اى الظاهر فيها قال في لطائف المصابيح
لك الكائنات لتراها ولكن ترى فيها مولاها وقال في الحكم من عرف الحق يشهده في
كل شئ وقال وانما حجب الحق عنك بشدة قرب منك قال ابن عباد شدة اقرب
حجاب لك ان شدة البعد حجاب لان شدة قرب منك معجبة لا تضللك وزهايك
والمضلل الذي احب لانه يستبينه وبين الثابت الموجود فيض يراه انتمى فليدري

الرب سبحانه وتعالى لا حاشية لنا احاطة تامة وقرينة مقاربة معنوية لا يدرك
ذلك الا ربنا البصير الذين تجلى الحق على صابرهم فزال عنهم الحجاب حتى رآوه
قائما بالاشياء ومحيطا بها وانما خفي عن الابصار في الدنيا فلم تدرسه اعظم نوره
فلم يقع رؤيته في الدنيا غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان جازت الرؤية
عقلنا غير في الدنيا لعدم طاقته قوة البشرية على ذلك كما قال سبحانه لموسى
حين قال رب انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الآية ويتفاوت
ايضا ارباب المشاهدة والوصول فمنهم من يجد الله بطريق الافعال وهو رتبة
في التجلي فيقضي فعله وفعله لغيره لوقوع فعل الله تعالى ويخرج في هذه الحالة
عن التدبير والاختيار ومنهم من يوقف مقام الهيبة والانس بما يشاهد
قلبه من مطالع الجلال والجلال وهذا التجلي بطريق الصفات ومنهم من يرتقي الى
مقام الفناء فتدخل بالهنة انوار اليقين والمشاهدة معني في شهوده عن جوده
وهذا اضرب من تجلي الذات لاصغر المقربين وفوق هذه رتبة حق اليقين و
يكون من ذلك في الدنيا لمج وهو سر انا نور المشاهدة في كهيته العبد حتى تخفى
به روحه قلبه ونفسه حتى قلبه وبعث من اعلا مراتب الوصول فان ذلقت
ما ذكرناه لك علمتان الحق سبحانه وتعالى بل بوجود آثاره على وجوده سبحانه
وبوجوده سبحانه على ثبوت واصافه وبوجوده واصافه على وجود ذاته اذ حال انا
يقوم الوصف بنفسه فارباب الجذب ينكشف لهم عن كمال ذاته ثم يرد هم الى
شهود صفاته ثم يرجعهم الى التعلق باسمائه ثم يردهم الى شهود آثاره و

الكلو

الكلون على عكس هذا افهاية السالكين بدانية المجذوبين وبدانية السالكين
نهية المجذوبين ولكن لا بمعنى واحد فلهما التقيا في الطريق عند تروية هذا
في تدليه اعيان الله المخطوطة من بشاهدة جلاله والمخصوصون بالقرب منه
والوصول اليه ينقسمون قسمين سالكون ومجدوبون فتأني السالكين
بالاشياء عليه وهم الذين يقولون ما رأينا شيئا الا ورأينا الله بعدة واحدة
الاستدلال على الاشياء وهم الذين يقولون ما رأينا شيئا الا ورأينا الله
قبله ولا شك ان الدليل بدأ يظهر من المدلول وايضا قرينة العاين بالشهود على
قدرة المعرفة المشهود اى غاية الفرح والسرور بشهود جلال الحق سبحانه وتعالى وجلاله
على قدر المعرفة بالحق وثيقا وتون في ذلك فالرسول صلى الله عليه وسلم ليس
معرفة احد هناك كعرفة فليس قرينة عاين كعرفة واستفاد من المشاهدة
شدة المراقبة وعلية الهيبة والتأني باداء البصرة اللهم لا تحرمنا شهود جلالك
على ما يليق بجلالك قوله ومن حفت ليلة الخ بفتح الجيم والفاء اى ارتفعت وفتحت
والمضاجع الفرش وموضع النوم والهاد من السهر قيام الليل اى الذين حرموا
جنوبهم المضاجع وجفونهم النوم ليلاد احيائها وقها وقها ردة الحق سبحانه وتعالى
خوف من عقاب وطعنا في رحمة ورغبة في كرمه قال تعالى تجا وجنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطعنا ومما رزقناهم نفقون الآية وقد جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم في تفسيره ان قيام العبد في الليل وعند صلته عليه وسلم اذ اجتمع الملا والكل
والاخرين جاء هذا الدنيا رضى بصوت ربيع الخلاق لهم يعلم اهل الجمع اليوم من اول

٩٠

بالمرم ثم يرجع فنادى ليتم الذين كانت تجاز جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يرجع فنادى ليقيم الذين كانوا يجدون السرف الباساء والضراء فيقومون وهم قليل فيرجعون جميعا إلى الجنة ثم يحاسب الناس ثم يعلمان هذه الحالات والادوار التي ذكرها الناظم في البيات الثلاثة السابقة والتي ذكرناها نحن استطرادا قد يجمع لها في واحد منهم وقد يجمع بعضها في واحد دون بعضها والاعلم

أيضا وجيلانهم غوث السورى **ولذا السدس في النقيب المشتهر**

المر بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وابن السيد فاطمة الزهراء البتول الجيلة بنسبة الجيلة بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابن السيد فاطمة من وراء طبرستان بارضا العجم يكنى بأصالح وأخا نسب الجيلة وهي بلاد متفرقة الدعوى سنة سبعين وأربعمائة قال صاحب الأصل في رسالتنا الجيلة في مناقب القبط الشيخ عبد القادر الجيلة وكان في طفولته تمتع عن الرضا في زيار رمضان عنانية من الله تعالى به وما ترفع سارع الطلب العلوم وتصلح مفصل عليم ومد يده إلى الفضائل وتفق بالي لوفاء علي بن عقیل وابن الخطاب الطوفاة محفوظ ابن احمد والسين بن محمد بن القاضى العلى وغيرهم وقرأ الأدب على أبي بكر بن يحيى يحيى بن علي التبريزي وأخذ علم الطريقة عن العارف بالله الشيخ أبي الخير صادق بن

٤٠٤ مسلم الدباس ولبس من القاضى أبي سعيد المبارك الخرق الصوفية ولم يزل ملتصقا بالعبادة الربانية عارفا في معارج الكمال بهمة الإيب حتى أنه ملك خسا وعشرين سنة الرأفة صورا العراق وخرباثة لا يعرف الناس ولا يعرفونه وقاسى في بداية امره الاخطار العظيمة وكابد المشاق البسيطة فيا في الشوق والوعر ويقفات شر الاشجار وقامة البهل التي ترمى وورق الخس من شأني النهول لا ينام غالبا ولا يشرب الماء ويصمد ما ياكل فيها طعاما ورافقه خضر على نبينا وعليه الصلاة والسلام اول دخوله العراق ولم يكن الشيخ يعرفه وشرط عليه عدم الخالفة فلم يكن يخالفه حتى ان امره بالجلوس في مكان فملك فيه ثلاث سنين لم يبرح من مكانه وكان الخضر ياتيه في كل سنة مرة ويقول له لا تبرح حتى أتيت وكان يحافظ على الطهارة كما أحدث توسعا ثم صلب العتق حتى أنه احتمل ليلتين مرة وصوت غصن في كل مرة ولم يزل دأبه الاجتهاد في طاعت مولاه حتى بدت له نوار الجمال ونظام القمارس والجون حتى حصل اليها رستان مرارا إلى ان شهده امره وفاق أهل عصره علما وعقلا وزهدا وورعا ومعرفه ورياسة وقبولا وطار صيته ميسر الشئ في الأفاق وأقر فضله ببلد علما وعصره بعد ان افتخوه في مسائل عديدة اجاب عنها كلها بالجواب الشاف وكان يقرأ في ثلث عشر علما التفسير والحديث والخلاف والاصول والنحو والقرأت وغير ذلك ويفتي على مذهب الامام الشافعي والامام احمد بن حنبل رضي الله عنهما وكان علما بالعراق فيعجبون من فتواه وكان ان اتكلم جلس على كرسي عال ورعا خطا في الطوارق وروى له شهاد

ثم يرجع الى الكرسي وصل الصبح بوضوء العشاء اربعين سنة وكان دائم الذكر
والتهنئة والتضرع والدعاء والتذلل وينشأه نورها فيحفظ الابصار وكان
من اخلاقه ان يقف مع جلالة قدره مع الصغير والجارسة وبجبال الفقراء
يفعل ثيابهم وكان لا يقوم قط لاحد من العطاء ولا اعيان الدولة ولا المظرباب
وزير ولا سلطان وكان قد سئل عن تقويض الموافقة والبرى من الحول والقوة
وكان يقول اشرك الخواص ان يشركوا ارادتهم بارادة الحق على وجه السهو
والنسيان وعلبة الحال والدمية فيمادركهم الله باليقظة والتذكر فيرجعوا عن
ذلك ويستغفروا ربهم اذ لا معصوم من هذه الازالة الا الله انك لما عصمت الانبياء
عليهم الصلاة والسلام غير ان الاوليا يحفظون عن المهوى والابدال عن الازالة
وكرامات الثمن ان تحصى واعظم من ان تستقصى ومنه ما نقله المحقق العلامة ابن
حجر في فتاواه الحديثية عن الامام الباقر عليه السلام انه قال وما علمنا به بالذبح
التصل ان الشيخ عبد القادر الجيلاني اكل دجاجة ثم لم يبق غير العظم توجه الى الله
في احيائها فاحياها الله اليوم وقامت تجرى بين يديه كما كانت قبل ذبحها وبعثها
قال وهذا من جملة ما من الله به عليه من المعارف والخواص الظاهرة والباطنة
وما انبأ عنه ما ظهر عليه وتوالت من ادلة انهى وذكر في موضع آخر من فتاويه
المذكورة انه مررت حدة في يوم شديد الحر وهو يعطى الناس شوشة على
الحاضرين فقال يا ربي خذ راس هذه الحدة فمقت ثارها وقتها بناحية
ورأسها فبناحية فقتل الشيخ واخذها في يده وامر بدها عليها وقال بسم الله

الرحمن

٢٠٨
الرحمن الرحيم قومي يا ذن الله فحييت وطارت والناس يشهدون وقال
في مجت كرامات الاوليا من فتاويه المذكورة ولا يشأ في احيائها الميت الواقع
لرامة ان الاجل محتوم لا يزيد ولا ينقص لان من احيى كرامة مات ولا باجله
وحياته وقعت كرامته ولو ان الميت لا يحيى الا للبعث هذا عند عدم الكرامة
وما عند هذا فهو كاحياءه في القبر لسؤال كما صح به الخبر ان قال والحاصل ان
الاجياء بعد موت المراد به الاجياء للبعث لا للكرامة او سؤال الملوك انتهى ونقل
في موضع اخر ايضا قال وحكي ابن الهلث في طبقات الاوليا ان الشيخ عبد القادر
الجيلي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قبل الظهر فقال لي يا بني لم لا تتكلم
قلت يا ابا عبد الله انا رجل عجمي كيف تكلم على فصحا بغداد فقال لي افترق فان ففقت
فقتل فيه سبعا وقال تكلم على الناس وادع الرسل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة فصليت الظهر وجلست وحضر خلق كثير فاربع على فرايت عليا قائما
بازاني فقال يا بني لم لا تتكلم فقلت قد انبأه قد ارتجى فقال افترق فافترقت
فقتل سبعا قلت لم لا تكلم سبعا قال ارباع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تراءى عني فقلت لان قال والحكايات في ذلك عن اوليا الله كثيرة جدا
ولا ينكر ذلك الا ما نذكره ومحروم وله كلمات وعظيمة ومقالاته في شطآنه كثيرة
لا يستغنى عن ذلك هذا وقد ذكرها الافاضل في مصنفاتهم كلاما للشعراني
طبقاته ولسراج المشتقي في كتابه تفاع الارواح وغيرهما بل فردها جميعا من
العلماء الافاضل بالتأليف منهم الفاضل البارع مولانا السيد جعفر بن الحسين
البرزنجي صاحب الاصل الحديث والرب وفقط طبقات الشعراني ترجمه الشيخ عبد القادر

وسئل عن صفات الموارد الالهية والظواهر الشيعانية فقال الموارد الالهية
لا يأتي باستدعاء ولا ينصب بسبب ولا يأتي على نمط واحد ولا في وقت مخصوص
والظواهر بخلاف ذلك غالبا انتهى وسبب تفصيل كلامهم في قوله قدس سره
على رتبة كل واحد منها في ترجمته القطب الاعظم السيد محمد الرضا قدس سره
سره وكانت وفاته دامت عينا بركاته لاحد عشرة خلو من ربيع الثاني
سنة احدى وستين وخمسائة عن احدى وتسعين سنة ودفن ببغداد و
قبره ظاهر من سائر الاقطار وقد زرته هناك وشتمت بركاته
بركاته ولله الحمد قوله **ولقد السوفى** الخ هو سيدنا الشيخ ابراهيم بن ابي محمد
عليه السلام يزني قريش بن محمد بن ابي النجاشي زين العابدين بن عبد الخالق بن
محمد بن الطيب بن عبد الله الكاظم بن عبد الخالق بن ابي القاسم بن جعفر الزكي
ابن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم وبقيته نسب معروف للسوفى
نسبة الى مسوق ويليها بالعينان ويلقب ببرهان الدين ولد رضى الله عنه سنة
ثلاث وثلاثين وسكانه وتر برقي محرابه وكان رضى الله عنه يصوم في مائة عتامة
من الدهر كما قال في التعريف وكل ذلك عن نفسه في كتابه الموسوم بالخفايق
المستعمل على تصوف ودياقب وان ذلك اول كراماته وحكي رحمه الله في جواهره انه
ما بلغ من العمر سنة املك من عمل البرج وهم اوليا الدار الهامة واقعه هم
في الارض وناهيك به في ذلك من الرغف والخفض وما بلغ سنتين اقرأ موسى
الجن القرآن ولحقه ما بلغ ثلاث سنين دفعه والده فودب لما رأى فيه الخير
فلما لقته المورد باجابه ثم سأل مؤدبه عن مسائل فلم يجبه عنها فاجاب هو عنها

١٠٩ وقام الدلائل فحجب المؤدب من ابراهه ورده ولما بلغ اربع سنين فتر لمن
عين العناية قد رضم ابراهه من الشرق الى الغرب وقطب وهو ابن خمس
وشاهدا في العدد وهو ابن ست وجاهد وهو ابن سبع مراتب اوليا
الاشيخ عبد القادر الجيلاني فانها صار في الفضل سوا ونظر في الموضع المحفوظ
وهو ابن ثمان وقليل ختم الساء وهو ابن سبع وراى وهو ابن عشرين
السبع الثمان في حرفا عينا هار فيه التقلد في فهمه فتر لمن لا يترقى درجات الكمال
ويصعد الى مراتب الاجلال سالكا طريق القوم ثاركا الراحة والنوم حتى صار
قطب دائرة المعارف ومركز احاطة العوارف ومنبع الفيوضات الالهية المحجب
والتنزيات الرحمانية وصاحب الصعود والمعود الجمع في الفرق والبقا في الفنا وصار
شيخ الخرق البرهانية وصاحب المحاضرات القدسية والعلوم المدنية والاسرار
العرفانية فكان احدا لائمة الذين اظهر الله لهم الغيبات وخرق لهم العادات وكان
لبايع الهويل في التصرف النافذ واليد البيضاء في احكام الولاية والقدر السرخ
في درجات الشريعة للقدر الاعلى والشهد البجلي ولمرعاة ظاهرة ومقالات
وعظية باهرة وشطحات زلزلها العلماء واخردها بالثليف وكان يتكلم بجميع
اللغات من عجمي وسرياني وغيرها وكان يعرف لغات الطير والوحش وغيرها
وكلامه في طريق سلوك تير شير وهو فظان اظهر من ظهير الكتاب الجوهرة
والكتاب المسبي بالمولد الدريسة في تراجم الامة الصوفية وغيرها ومن كلامه
في شطحاته كنت واوليا بالله شابا في الازل بايندي الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وان الله خلقني من نور رسوله صلى الله عليه وسلم وكان اجتماعا

على الدرة البيضاء فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخلع على جميع
الاولياء فخلعت عليهم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابراهيم انت لقب
عليهم فقلت انا ورسول الله واخي عبد القادر خلعتي واحدا لرفاعي خلف عبد
القادر ثم التفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا ابراهيم سر الى ملك
الناس وقول له بخلق النيران وسر الى رضوان وقول له بخلق الجنان ففعل ما امر
به واطال في معنى هذه الكلام ثم قال وما يعلم ما قلته الا من اخلص من كثرة حجب
وصار موحنا كالملايكه عليه السلام قال سيدي عبد الوهاب السعدي في الحقايق
وهذه الكلام من مقام الاستطارة على الرتبة صاحبها ان ينطق بما ينطق وقد
سبقه المثل ذلك سيدي عبد القادر الجيلاني وغيره وكان انتقاله من الدال الفانيه
الى الدال الباقيه سنه ست وسبعين بقدر يوم الاثنين وسنمائه عن ثلاث واربعين
سنه وفي بعض الروايات ولد له سنه ثلاث وخمسين وسنمائه وتوفي سنه ست
وتسعين بقدر يوم الثلاثاء الفوقيه على الاثنين وسنمائه عن ثلاث واربعين سنه
ودفن ببسطة التي بها ولد ونش رضى الله عنه

وبسبب على البعد وقد سنه **وبعضهم ذلك الرفاعي الاخير**
قولهم وبسبب على اليد وهو سيدنا الشيخ احمد بن علي البدر بن ابراهيم بن محمد
ابن ابي بكر بن اسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن موسى بن
يحيى بن عبد الله بن علي بن محمد التقي بن الحسن العسكري بن علي الربا بن محمد بن علي
ابن موسى بن جعفر الصادق وبقيت النسب معروفه بالبدوي يكنى ابا
العباسي ولد رضى الله عنه بمدينة فاس من ارض المغرب سنه خمس مائه وسبع

وسبع

٤١٠ وتسعين بقدر يوم الاثنين في الاول والثاني في الثانية ونش في حجر والده فلما بلغ سبع
سنتين سمع ابوه قائلا يقول له في منا صبا على ان تقبل من هذه البلاد الى مكة
المشرقة فلما في ذلك ثا نفا فرب والده حتى وصل مكة فالتجسست بها
وعشرين سنه وتوفي والده بها ودفن بها بالمعلى وكان رضى الله عنه لكثرة ما
رسلتم لقب بالبدوي ولم يكن في فرسان مكة الشيخ منه وكانوا يسبون بالهطاب
فلما حدث عليه حادث الموت تغيرت احواله ورفضت في المجاهدة علاج ولاحظته
عنانية الله فاصطفاه مقربا فاض عليه جزيل المن والחסن واعتزل عن
الناس ولازم الصمت فكان لا يتكلم الا بالاشارة وقام مقام العبودية لربه
ونصب اقام فيها في رضى مولاه حتى فطنت له صاحب الاطية واجتذبت له جذبة
الرحمانية وهام في كل ناد فاضحلت رسوم رسم وانقضت ظلمات نفسه
فصارت انوار الله حيد شرق من سما قلبه وانها التجريد تقطف من رياض
ليه وعلا رس بطار الاسرار ترفيد وعوامض الملعوعات ففك تقارها ليدرس
وكان يكتم الاربعين يوما لا يأكل ولا يشرب ولا ينام وفي اغلب احواله يكون وقفا
طولا الليل والنهار ثا خصا بصره الى السماء متفكرا في الايات العظام وبسرعة
الحان راى في منامه وهو في جبل اقيس عبد العز وجل ثلاث مرات قائلا
يقول له قم واطلب مطلع الشمس فاذا وصلت مطلع الشمس فاطلب غروبها وكر
الطعن ثا فان فيها مقامك الربا الفتى فقام من منامه وثا وراعه وسافر الى
العراق فلما وصل بقدر ارتقاء العارفون بها كالشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ

احمد الرفاعي اي بارواصهما لا يشابههما فانهما ما تقبل ذلك فقالا له فاني
العراق والهند واليمن والروم والشرق والغرب بايدنا فاختار مفتاح
تاخذ فقال لا اخذ المفتاح الا من بعد ان زار العاديين بها
كالشيخ حسين الخلاج وسيدى عدى بن ماسر توجه على وجهه لا يعي غير ما
هو فيه ورأى في سفره الاعاجيب وشاهد طرا مغرب ومصر فاطربت
برى وكانت امرأة لها حال عظيم وجمال يدعى وكانت تلبس الرجال احوالهم
فلبسها سيدى احمد حالها فقايت على يدى وعاهدته ان لا تعود لما كانت عليه
ورأى اليها تفيقول له يا احسن الطندنا فان المقام بها وترى فيها رجلا وى
رجال العبد الوهاب وعبد المجيد وعبد المحسن وعبد العال ورضل مصر وذلك
في شهر رمضان سنة ثمانمائة واربعة وثلاثين وتوجه منها الى طندنا في مثل دار
رجل بها فقصده السطح وكلت على ذلك السطح اثني عشر عاما ثم نزل الى طروج
فتبعه الاطفال منهم عبد المجيد وعبد العال وكان رضى الله عنه ملثما لثنا مياين لا يكشف
وجهه للناس فطلب مر بده سيدى عبد المجيد يوما رؤيته وجهه فقال له يا عبد
المجيد كل نظرة رجل ارز ولومت فلتشف عن اللثام الاول فمظ الى
فصعق فمات والحال وكرا ما تظاهرة باهرة ولم ينكر عليه احدا ولا سلبه العياذ
بالله فلم من اوليا وعلماء سلبهم لما انكروا عليه فحياته وبعد هاته فنه من انطى
اسرورهم منهم من ردى عليه ما سلبه بعد ان استشف فيه وكان بعد حفظ
القرآن مشغولا بالعلم على مذهب الامام محمد بن ادريس الشافعى الى ان طرق عليه

الحق

الحال فهاهم في القفار والجبال ولم رد الا سارى من البلاد ان سبعة والاظهار
البعيدة وانما للمهوفين قال سيدى الشيخ عبد الوهاب البغدادي رضى الله عنه
ان شيخى الشيخ محمد شافى اخبره ان شخصا انكر حضور مولده الشريف
فلبس والعياذ بالله فاستغاث سيدى احمد فقال له بشرط ان لا تعود
فقال نعم فردي عليه ثوب ايمان ثم قال لما نزلت قال اخذت الرجل النساء
فقال له سيدى احمد ذلك واقع في الطواف ولم يمنع منه احد ثم قال وعزة
الربوبية ما عصى احد فمولدى الاوتاب وحسنت ثوبته واذ انت رضى
الوحوش في القفار تسلك في الجارواصهم من الاظهار فيعجزني الله عن
وجل عن حيا من حضر مولدى واحدا ان شهيرة وفجدا كثيرة فحدثت
بالتاليق في رضى الله عنه يوم الثلثا ثمانية عشر شهر ربيع الاول سنة ثمانمائة
وثمان وسبعين عن سبع وسبعين سنة فكلون ولادته سنة سبع وسبعين
وخمسائة وقيل مات سنة خمس وسبعين وسماه عن ثمانين سنة من العمر
فكلون ولادته سنة خمس وسبعين وخمسائة وتقدم ان ولادته كانت
سنة سبع وسبعين وخمسائة ودفن رضى الله عنه بطننا ومشهده معروف
تلوح عليه الانوار الالهية وتفيض عليه النعمات الصادقة وقد شرفت
بزيارت اعدنا الله تعالى باعداداته والحمد لله رب العالمين **قول الرفاعي**
هو سيدى احمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن ثابت بن حازم بن علي
ابن رفاعه الرفاعي البصري كان رجلا صالحا فحق المذهب اصد من

الغرب قدم ابوه من بلاد الغرب فكنى البطايع بقريه يقال لها ام عبيدة
والرفاعي بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الالف عشرين مائة اخرى يا شبيب
الرجل من الغرب اسره رفاعه كذا نقله ابن خلکان عن خط بعض اهل بيته
وقال الامام الشعراني في طبقاته منسوب اليه رفاعه قبيله من العرب وسكن
ام عبيدة بارض البطايع الان مات بها رحمه الله تعالى انتهى والبطايع بفتح الباء
الموحدة والطاء المهملة وبعد الالف يا امشاة تحميمه ثم جاء مملته وهي عدة
قري مجتمعة في وسطها بين واسط والبصرة ولها شهرة بالعراق وعبيدة
بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكنوا المنة التميمية وبعد الالف المهملة
المفتوحة طاء وبها نزوح ابوه بفاضة بنت يحيى النخاري وزوجتها اولاد منهم
سيدنا الشيخ احمد المذكور قال ابن خلکان لم يكن له اى سبي اى احد عقب
اتما العقب لاجنه واولادهم يوارثون المشيخة والولاية فقلت الناحية الان
وامورهم مشهورة فلا حاجة الى الاطالة فيها انتهى ما ذكره ابن خلکان والامام
الشعراني في طبقاته وكذا في اكثر الطبقات المذكورة في الاوليا ولم ينسبه اليه هكذا
حتى قال بعضهم لو كانت نسبته متصلة بال البيت النبوي لذكره هالان ذلك
استرف لنا قب ورايت فكتنا بالفتحات للشيخ الجامي رحمه الله في ترجمة له
بالفارسية انه كان من اكابر اولاد الامام موسى الكاظم رضي الله عنه قال بعضهم
نسبه بعض المتأخرين من اهل بيت وبعده غيره واحد من العلماء فقال هو يني
احمد بن الحسن بن علي بن جحى بن الثابت بن الحازم بن احمد بن علي بن الحسن

٢١٢ ابن المهدي بن ابي القاسم محمد بن الحسن بن الحسن بن احمد بن موسى الثاني
ابن ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم والسادس بالحقيقة ولد رضي الله عنه
بام عبيدة ببلاد البطايع في واسط العراق سنة اثني عشرة وخمسة مائة في محرم الحرام
وفي نصف رجب الحزب وثاني جمادى الاولى حتى بلغ سبع سنين فتوجه والده
الي بغداد فتوفي بها سنة تسع عشرة وكلفه بعد وفاته خاله الشيخ ابو الطاهر
منصور البطايعي ثم اخذه بعد عدة بيعة الاشعري على الفصل الواسطي و
في مدرسته ببلقي العلوم عشرين سنة وكان ملازم درسيه الفقيه ابي بكر الواسطي
ويفقه على من ذهب الامام الثالث ففني رضي الله عنه واستمر على اخذ العلوم شرعية
والمعارف المعنوية حتى اشتهر واشتهر به اليه رياسته في وقت علماء وعلماء وفضل
ولما لا وجلد لا وسلك طريق القوم وليس خرفة الشيخ على الواسطي واشتهر
صيته وكثرت اتباعه وكان ينزل بساحة الوفود قال ابن الاثير في تاريخه عنه
ذكره كان رجلا صالحا ذاقبول عظيم عند الناس وله التلامذة ما لا يحصى قال
الحافظ الذهبي هو سلطان العارفين زمانه ذكر الامام الشعراني في طبقاته
انه قال له شيخ من تلامذته يا سيدي انت القطب فقال له انزه شيخا لك
عن القطبية فقال له انت الفوت فقال له انزه شيخا لك عن الفوتية قال وني
هذا دليل على انه تعدى المقامات والاطوار لان القطبية والفوتية مقام معلوم
ومن كان مع الله وبالله فلا يعلم له مقام وان كان له في كل مقام مقام والله اعلم
انتهى قال وكان قد كلفه الله بالنظر في اهل الدواب والحيوانات فيسوسهم ويدبرهم

حتى انه وجد كلبا اجرب فغضب عليه فظلمه وصار يطيله بالدمع وبطعمه وسقيه
ويجذب جرب بخرقة حتى يرى فضل رما سنى وغسله وكان في غاية التواضع
والانكسار حتى لم ينفذ من رواق بعض الاحيان ويقود العبيان
وبعض حواشي المحتاجين والارامل واليتامى ويتفقد المقعدين واصحاب العاهات
ويرفق بالفقراء والمساكين وكان لغيره جانب هاربا لا خلق كرمه الشيم وكان
عدا لثقة صدوقا فقيهها عادما للبدعة ناصرا للشرعية زائفا لنفسه مجابا لابنائها
جنبه ملازم المذركم فظلموا له عارضا بها هذه النفس قال الشعراء وهو
احد من قهر احواله وملك اسراره وكان كلامه عال على لسان اهل القبايق
انتهى الطائفة المعروفة بالرعاية والبطاينة منسوبة اليه ولا يتابع احواله
عجيبه من الظالمات وهي حية والنزول في التناير وهي تضطرم بالنازط فظفونها
ويقال ان في بلدهم يركبون الاسود ومثل هذا واشباهه ولهم مواسم يجتمع
عندهم من الفقراء لاجتماعهم ويقومون بلباس الجميع وكان رضى الدعنة يقول
طريقنا مبنية على ثلاث شيئا لاسأل ولا نرد ولا نذكر قال الشعراء وكان
اذا صعد الكرسي لا يقوم قائما وانما يتحدث قاعدا وكان يسبح حديثه البعيد
مثل القريب حتى ان اهل القرى التي حواله ام عبيدة كانوا يجلسون على السطوح
يسمعون صوتهم جميعا يتحدثون بحتى كما ان الاطرس والاصم اذا حضروا اذ
يفتح المذبح لاسماعهم كلامه وكان رضى الدعنة له كلمات وعظيمة ومقالات
في احوال نفسه ومعربه وكراماته شهيرة كثيرة افردت بالتأليف ومن جعلها

ماروديا انه لما قدم المدينة المنورة زائرا ووصل الى الروضة الشريفه وقف
تجاه الحضرة الشريفه خذ له الخال فاشد وقال

في حالت البعد وحي كنت ارسدها تقبل الارض عني وهي نابني
وهذه دولة الاشياخ في حضرت فامد يمينك لي تحط بي يا فتى

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر به الشريعة فقبلها قال ابن خلدان
وكان المشيخ احمد رحمه الله معاك ان عليه من الاشتغال بعبادته رب شعر
فمنه ما قيل

ازاجن ليلي عام قلبي بذكر كم انواع كانه الحمام المسطوق
وفوق سحاب يظفر لهم والاسى وتحتى تجار بالجباف تدفقت
سلوا ام عمر وكيف بات اسيرها تفتك الاسارى دونه وهو موقوف

وكان يقول وعدة ربحان لا عبرة عليهم وعلى شئ من لحم الدنيا قال يعقوب
الحارم رضى الدعنة ففتى به باجمعه قبل خروجه من الدنيا وذلك لما مرضه من
الموت قلت تجلى العروس في هذه المرة قال نعم قلت له لماذا قال جرت مور
اشتريناها بالارواح وذلك انه اقبل على الخلق يدا عظيم فتحدث عنهم و
اشترى به بما بقي من عمره فباعني وكان مرضه بالبطن ومكث في مرضه شهرا
وكان يخرج منه كل يوم ما شاء الله ان يخرج فقيل له من اين يخرج هذا
ولك عشرين يوما لم تأكل ولم تشرب فقال هذا اللحم ينفع ويخرج ولكن
ذهب اللحم وما بقي الا الخ اليوم يخرج وغدا يغبر على الدمز وجل يخرج منه شئ
ابيض مرتين او ثلاثا وانقطع وكانت وفاته وامت عليها بركاته يوم

الحبس وقت الظهر الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين
بمقدم السيد بن احمد سنة بام عبدة وهو في عشر السبعين قال ابن
خلطان وقيل عن ثمان وسبعين بمقدم السيد ايضا والاول هو الموافق
لشاري ولا ريب وكان اخر كلامه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان المشهد عظيم عليه خلق لا يحصون قال
الشعراء ودفن في قبر الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى وقال بعضهم
دفن في قبر جده الشيخ يحيى البخاري رضي الله عنه قال بعضهم الدعاء عند قبره
مستجاب بحرب قال بعضهم وخلفه في المشيخة ابن اخته ولا بن عمه وزوج
بنه الشيخ علي بن سيف الدين عثمان بن الرفاعي وتقدم عن ابن خلطان
ان سيدنا محمد بن يعقوب وانما يعقوب لا خير ولا دة بتوارثون المشيخة انتهى
قول الناظم قدس الله روحه وبقيتهم في كماله شيرازي كان قطب الاقطاب
وهذا قد يقضي الافضلية على غيره وقد نص في منبه الى الذين على ان الافضلية
في الاوليا مجتهدة والنصوص وانما انقطعت عند النصوص انقطعت عند المناقشة
وفي الاخبار لا اله الا الله تعالى قال اوليا في تحت قبالي لا يعرفهم غيري فوكل علمهم
ليه وفي الفتاوى الحسينية للعلامة ابن حجر سئل عن اصحاب الكرامات من الاوليا
افضل من لا يظهر على يد رسامة ظاهرة فاجاب رحمه الله تعالى بقوله ليس و
الكرامات افضل من غيرهم على الاطلاق بل قد ينشئ الكرامة عن ضعف يقين و
حتى تسجل لمن اريد بعبادة حتى يزول عنه كل ذنبك او احدها بل قد

نفع

تقع الكرامة المحب او واحد ولا تقع لعارف مع المعرفة افضل من المحبة
عند الاسرين وافضل من الزهد عند الظل لان الزهد من اكل المقامات و
المحبة قول الاحوال الناشئة عن مجازة المقامات الى ان قال فعلى ان
لا دخل للمرافعة في الافضلية وانما هي في الافضلية قوة اليقين ولما لمعرفة
بالله تعالى فكل من كان اقوى يقينا والكل معرفة افضل انتهى ولا يطعن على
ذلك الا الله سبحانه وتعالى لا ريب فيه وهذا علم بالنسبة الى ما في نفس الامر
ولكن اذا وجد في احد منهم ما يقتضي الافضلية بالنسبة الى ما ظهر من حاله من
كثرة العلوم والمعارف وبذل الاجتهاد في اتباع شريعة سيد الانام وانتصار
اهل السنة والجماعة وضع اصحاب الاصول وورد المذهب الباطل من
غيره او قال بافضلية رافضية في حد الرفاعي يجوز لنا ان نقول بها
لان علم ذلك له الغيب وقد يطلع الله من اراد اطلاعه في حق الذين البصر
للهام الشعراء قال وقد سأل جماعة الشيخ بالتقدم له من رضى الله عنه
عن سيدنا محمد الرفاعي فقال لا قدر ان الشيخ لكم حاله فقلوا الا بدان تخبرنا
بشي من احوال فقال ما ذا اقول في رجل ما اعترف قط لنفسه بمقام ولا قدر
ولا ظهر له غير رب ولا رضى لنفسه التسع بشي من الدنيا في يوم من الايام
ولما اراد اذ قد را ومقاما عند الله تراه تراه ولا وسكتة لله والخلق وكان
الشيخ يقولون اعظم الاوليا في عصرنا هذا قد را الشيخ اصد بن الرفاعي
في البصرة وابو محمد بن عبد الله بالبصرة قيل لهم فاي الرجلين اعلا قالوا احمدا

ابن الرفاعي كان قطب الاقطاب في الارض انتهى وتبعهم الناطم رحوا ليدعاه
في ذلك ومثل هؤلاء الاشياح لا يقولون ذلك من بادئ الرأي بل يقولون
ان قد اظهروا له على مقامه وتصيب عند ادعائه فقالوا ايه فان قلت اذا
صفى لنا هذا فخره الناطم عن اخوته الثلاثة وكان حقا ان يقدم عليهم
لما فعل جميع من افاض العلماء وقلت الجواب عن ذلك ان الناطم رحا له تعالى
لم يلتزم في نظمه تقديم الافضل فالافضل ومجرد التقديم والتأخير لا يقتضي الافضية
او المفضولية ولتب الاسباب والطبقات متعقبة بتقديم الفاضل على المفضل
وبالعكس لان منهم من رتب على الاسماء ومنهم من رتب على الخوف ومنهم من
رتب على السنين والاعوام الا غير ذلك فان قلت اذا جاز لنا ان نعتد قول
العارف في الافضية جاز لنا ان نعتد قول السيد الفوش عبد القادر الجليل في
قدس سره في قوله قدنا بنعم الله وشكر اقدمي هذه على رتبة كل ولي له تعالى
الاول في الاله الا حسب

ما في المنازل منزل مستغفب
اذ لا خلاف في انه كان من العارفين بالله ولم يقل ذلك الا بالبراه من الله تعالى
لما قد صرح بجميع من الحققين العارفين ونقل العلامة ابن حجر في تاريخه
الحديثية ان جميع من كان في زمانه من الاولياء ومنهم الرفاعي اذ عتوا له
لقوله قدس سره الخ وطأ طأ وبرؤسه وخضعوا له واعترفوا بما قال حتى
اولياء الجبل على ما قال جماعة قال ومن طأ طأ رأسي ابو الخبيب السهروردي
وقال على رأسي على رأسي واصد الرفاعي وصيد ابو مدين وهو في المغرب

وقال

وقال اللهم انما شهدك واشهدك انك انت الله الذي سميت والهمت فقل فاحسب
بما قاله ذلك الشيخ عبد الرحيم القناري ومدعته وقال صدق الصادق والمصدق
فقل فاحسب بما قاله الشيخ وذكر كثير من العارفين الذين ذكرناهم وغيرهم
انه لم يقل ذلك الا باعترافه ما بقضية ختم بسجده التخليف بل جبا، باسناد
متعدد عن كثير منهم ائمه ائمه اقبل مولده بنحو ما سئله سئله انه سيولد بارض
العجم مولود له مظهر عظيم يقول ذلك فتدريج الا وليا، في وقت تحت قدمه
انتهى قلت هذا لا ينافي في قولهم ان الرفاعي كان قطب الاقطاب وان كان ممن صدق
الجليل وان عن له في زمانه لان الجليل انما توفي سنة احدى وستين وخمسة
والرفاعي مات سنة ثمان وسبعين وخمسة فيكون قد نال هذا المنصب
الجليل بعده وصار قطب الاقطاب في زمانه والديون في فضل من يث من عباد
وبتم الطوم في شرح الاسماء الشريفة كلها وعلو الحمد اولاد اخر

ان تحسن العقبي وتختفي الرضي وتحن بالحنى وتقتضي الوطر
قوله ان تحسن هذه الهمزة بقوله فيما سبق اول الاسماء انما سئلت اذ اني
سألت ان تحسن العقبي ان تختفي الرضا وان تحن بالحنى وان تقتضي الوطر
فقول ان تحن في تأويل مصدر مفعول الثاني فيقال ان تحسن وما عطف عليه
لقوله سئلتك والعقبى بقية العاين الهمزة وسكون القاف فموصولة فيا، تختبئ
مقصود الجزاء، ويقال اعقبه جازاه وانما سمي بهجرا لانه لا يكون الاعقب العمل
اي سئلت ان تجعل جزاء على نظري هذا احسن اقول نعم اي تقتضي ان الفاعل العباد

والرضى بكسر الراء، وفيه الضاء المعجمة مقصورا يفرض السخط ورضى الله سبحانه
 وادارته وما كان الرضى والسخط نعتان من نعوت الله وصفات من صفاته
 وصفاته قد يمتنع عليها سببه العزل ان القدر لا يكون مسبوقا بشئ فضا
 لا غلة له ولا سبب بل رضاه وسخطه هما سبب لا محال العالمين حسنهما وبشرها
 رضى عن قوم فاستعمل في خدمته وسخطه على قوم فتعلمها بما بعد عن حضرة
 طلب رضاه هل ذلك في مقابلته عمل ورضاه يظهر في عبده بنو فية لما في رضاه
 قال ابو بكر الواسطي رضى الله عنه الرضى والسخط نعتان من نعوت الحق سبحانه
 على الابد بما جريا في الازل يظهر ان الرسمين على المقبولين والمفردين فقد بان
 شواهد المقبولين بضيائها عليهم كما بان شواهد المفردين بظلمها عليهم
 ولما كان رضى الله تعالى عنهم هو سبب بقية عمل عقبه بقوله وتمن بالحقنى لان المن
 هو الانعام والاحسان والبدلية بالنوال قبل السؤال لا لسبب ولا لعل قوله
 بالحقنى بها، وسين مملتين بوزن عقيب مقصورا يفرض السواى والعاقبة
 الحقنى لدخول الجنة قوله تعالى لا يرضى الا الوجه المحرك الحاجة او حاجة لك فيها هم
 وعناية فاذا بلغت فقد قضيت وطرك وهذا الثاني هو المقصود فكان طلب
 من الله تعالى ان يتم عليه رضاه الذى يبلغ حاجته المقننة بها التى هي عنده من
 اهل الحاجات الدينية والخرسية والله اعلم
 وكذا تحقق في ظننى فيك يا **مَنْ لَا يُحِبُّ مَنْ إِلَى قَدِ اقْتَرَفَ**
 قوله ولا تحقق بالرفع والظنون جميع ظن وهو التردد الرابع بين طرفي الاعتقاد

الغير الجازم وتحقق الظن هو تحقق المعرفة بالله تعالى والاحتياط بانوار اليقين
 به بحيث يطمأن القلب وتكون النفس قد سمعته ولا مجال لاسد الظن
 ومن ثم كان حسن الظن بالله احد مقامات اليقين والناس فيه على قسمين خاصة
 وعامة فالخاصة حسن الظن به لما هو عليه من النعوت السنية والصفات
 العلية والعامة حسن الظن به لما هم فيه من سبع النعم وشول الفضل والكرم
 والشفقة وتبين المقامين لظاهره وينبغي للان ان يحسن ظنه بالله مطلقا حتى
 يصل الى المنافع ورفع المضار وعدم الالتفات لغيره فان لم يقدر على حسن الظن
 الذى هو مقام الخاص فيلبس بمقام العامة وحسن الظن بالله ان كان لوصفه
 ينتج له محبة وصحة الاعتقاد والتوكل عليه وان كان لوجوده معاملة معلت
 ينتج له شركه في الشؤ في لورود فضله وحسنه ولما كان اربا بالمقام الثاني
 لم يرتفعوا عن نظره الى افعالهم وتسلون عليهم في كل حال وعند وقوع بعض ما
 يلائمهم منها ربما تضعف عن تحمل مكارهها فيقولونهم فلا تحصل لهم البراءة من
 خواطر سوء الظن بالله وتحدث النفس بما يقتضي وجوده وتصلح وجوه طلب
 المقام الاول الذى هو تحقق المعرفة بالله تعالى حتى لا يقع مجال لسوء الظن بالله
 تعالى واعلم ان حسن الظن يطلب من العبد امرين وهما امر آخره اما نياه
 فان يكون وثقا بالله في اصال المنافع والمراجع اليه من غير كد ولا سعي بها او
 سعي خفيف بحيث لا ينفوته ذلك السعي شيئا من نقل ولا فرض واما امر آخره
 فان يكون قويا لرجاء في قبول اعمال الصلوة وتوفيقا لاجور عليه في دار الشواب

والجرا، فيوجب له ذلك المبالغة لا تشال الامر والكثير من احوال البر ومن
 مواطن حسن الظن بالله تعالى التي لا ينبغي العبد ان يفارق فيها اوقات شديد
 المحن وحلول المطالب في الاهل والمال والبدن للتواضع بسبب عدم ذلك
 في الجزع والسخر كما قال في الحكم من ظن ان ظنك لطفك عن قدرة ذلك القصور
 نظره ومن اعظم مواطن حسن الظن بالله تعالى حالة الموت وقد جاء لا يعمون
 احكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى وقد قال تعالى فيما يروى عنه انا عند
 ظن عبدي بي فليظن ما شاء وفروا بستانا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا
 وان ظن شرا وكان بن مسعود يخلف بالله ما احسن عبد ظنم بالله تعالى
 الاعطاه الدعوى وحمل ذلك لان الخير كله بيده فاذا اعطاه حسن الظن به
 فقد اعطاه ما يفتنه لان الذي حسن ظنه به هو الذي اراد ان يحقق له انتهى
 والاخبار والآثار في الرجا وحسن الظن بالله وسعة رحمة الله من ان تحصى
 ومطالعها ما يزيد المريد قوة في هذا المقام فمن اراد ان ينفذ ذلك فليعلم
 بمطالعة كتاب الرجا من قوت القلوب وكتاب الاصباء قوله من لا يجيب الخ
 الخيبة الخسران والحرام وعدم الظفر بالمطلوب اي فمن حسن ظنه بك وحط
 آماله وانقاله بيا بك قضيت حاجته وافقاره وطفرته بالمطلوب فلا
 يعود بالخسران والحرام والله اعلم
 وتقبلني العترة يا رب ولا
 قوله وتقبلني العترة معطوف على قوله ولذا اتحقق فيكون بالرفع او هو

معطوف

معطوف على قوله ان تحسن فيكون بالنصب والاقالة لفتح البسج والحمد
 الغفران والعترة اجمع عشرة وهو الوقوع في الهلكة والمراد بها ههنا السواقة
 التي تغفر لذنوبي وما سوى ونجني من الوقوع في الهلكة قوله يا رب الرب
 بعان كثيرة تقدم الظلام فيها اول الكتاب قوله ولا صور سواك المول الرب
 والمالك السيد والصاحب والقريب والمنعم فهو يشارك الرب في كثير من
 معانيه ويطلق على العبد والمعتق باسمه التاء والمعتق بفتحها والقريب كالعم
 وابنه والاين والجوار الحليف والنزيل والشريك وابن الاخت والوالد والمنعم
 عليه والمحبيب والتابع الصبر ومعنى البيت واضع والله اعلم
وتعينني من كل عيب فادج ومن العبد من راحني منهم خسر
 قوله وتعينني اي تحفظني من كل عيب بفتح التاء المعجزة وسكون الطاء المعجزة
 اي شان وامر صغرا وعظم جميعه خطوب بعضها والقادح بالقاف واضره حاد
 مهلته اي مثقل صعب وهو ادح الدهر فخطوبه والقادح النازلة قوله من راحني
 اي قصده وقوله بضم يفتح الضاء المعجزة وبضم ضه النفع وسوء الحال او بالفتح
 مصدر وبالضم اسم وفي المصباح قال الازهرى كل ما كان سوء حال وقفر شدة
 في بدن فهو ضربه بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفي التزليل معنى الضرب بالضم
 والاسم الضمر وانتهى والله اعلم
ومن الحسود وكل شيطان ومن يبغي على ومن على ايدي خسر
 قوله ومن الحسود ومن يبغي على ومن على ايدي خسر

به مضاعف عادة مقرر من جن او انس وادبته واطلا قه على ما رد الانس و
الدابة سائغ على سبيل المجاز قوله ومن ينبغي على يقال ينبغي بغير نيبا
علا وخدم وعدل عن الحق واستطال وكذب وسعى عليه بالفساد قوله ومن
على كيدى اصرا اليه المكر والخديعة والخبث والمغرة قوله اصراى غرم يقال امر على
الاصراى غزم عليه و الله اعلم

وَتَحْفَى حَقَّقِي لُصْفِي فِي الْقَضَا **يَا مَنْ بِنَا لَا زَالَ يُلْصِقُ الْقَدْرَ**
قوله وتحنفى تحفى الى بالحاء المهملة فيها اى تجعل حنفى لطفك شاعلا على محيطها
بى من كل جانب قال تعالى وحققنا همما بنخل جعلنا النخل مطيعة باحققنا باللام
حافين حول البرش محمد قارين باحققنا عجموا بنس فالمراد شملتني بحنفى لطفك
اى لطفك الحنفى كنفى الشامل لكل احد المحيطة بالعالم ويقال تحنفى واحنفى بالغ
في الكرامه وحقق الله سبحانه الرمه اى شمله بالكرامه وقيل ان الحنفى اسم من اسماء
الله تعالى وقيل الحنفى هو اللطيف والحنيف بعدد علمه بدقائق مصالحه وخفيات ما ربه
وايصال ذلك اليه برفق قال تعالى اللطيف بعباده قوله في القضا وقوله في القدر
اعلم انه قد اختلف في معنى القضا والقدر على وجوده فالقضا عند الاشعره ارادة
الامور الاشياء في الازل على ما هي عليه فيما لا يزال والقدر ايجاد الله الاشياء على قدر
مخصوص ووجه معين اراد جعلها وعند الماتريدية القضا ايجاد الله الاشياء
مع زيادة الاحكام والالتفات والقدر ايجادها زلا كل مخلوق محمده السدى
بوجوده عليهم من حسن وقيح ونفع وضر وغير ذلك اى علمه تعالى ازال صفات

المخلوق

المخلوقات وحكى فيه الخلاف على غير ذلك فان قلت يجب على الانسان ان يعقد
ان ما قضاؤه السهل لا بد من وقوعه فافادة الدعاء قلت قد اجاب الامام
الغزالي الشيخ عز الدين وغيرهما بما حاصله ان القضا هو المبدء والدعاء
والدعاء سبب لرد المبدء واستجداء بالرحمة بل ربط الاسباب بالاسباب
هو القضا الاول وتفصيل ترتيب المسببات على تفاصيل الاسباب على
التدرج والتقدير هو القدر والقدرة الخير قدر بسبب ولذلك قدر لرفعهم
سببا قال الشيخ عز الدين ان الله رتب مصالح الدنيا والاخرة على الاسباب
ومن ترك الاسباب بنا على ان ما سبق بالقضا لا يغير رزقه ان لا يأكل اذا
جاع ولا يشرب اذا عطش ولا يداوى اذا مرض وغير ذلك ويقول في ذلك
كل ما قضاؤه الله لا يرد وعند الاملا يقول ربه ولا عاقل انتهى فاذا فهمت ذلك
علمت ان الدعاء ينفع في القضا والعلق بل والقضا المبرم اما الاول فلا يستحال
في رفع ما علق رفعه منه على الدعاء ولا في نزول ما علق نزوله منه على الدعاء واما
الثاني فالدعاء وان لم يرفعهم لكن الله ينزل لطفه بالاعمال كما اذا قضى عليه قضاؤه
مبرم بان ينزل عليه صخرة مثلا فاذا دعا الله لم يصل لطفه بان ينزل عليه
الصخرة مفتحة ثم انقضى القضا المبرم وعلق ظاهره بحجب اللوح المحفوظ
واما حجب العلم بجميع الاشياء مبرمة لان علم الله حصول العلق عليه حصل
المعلق ولا بدوا علم الله عدم حصوله لم يحصل ولا بدكن لا يترك الشخص الدعاء
والخذر انك تعلم على ذلك كما لا يترك الاكل انك تعلم على ابرام الله الامر في الشيع

وهذا هو من ذهب أهل السنة واما عند المعتزلة فالدعاء لا ينفع ولا يضر
بذلك لانهم لم يلبسوا القرآن بل اولوا الدعاء في نحو قوله تعالى ادعوني استجب
لكم بالعبادة والاجابة بالشواب وما قيل من ان الفضل المكنون واليسود تحت
جربان الحكيم الرضي مما سبق بالقدرة مخالف لما عليه جمهور الطوائف من ان
الدعاء افضل لمن بشرط رعايته الادب والجد في الطلب والعزم في المسئلة والمجزم
بالاجابة وقال قوم يكون صاحب دعاء بلسانه ورضي بقلبه فيأثر بالامر بين
جميعها والدعاء بشرطه وسنن واداب مذكورة في محلهما وقد بسطنا الكلام
في هذا المبحث في كتابنا شواهد الغفران والاسمى نفع الله تعالى العلم

وتجبرني الى ان اقول معنى يقال اجاره اي منه ما يخاف وحفظ قوله من
فتنة المحيا الخ قال العزيز في شرح قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ومن
فتنة المحيا يفتي الميمى ما يعرض للانسان مدة حياته من الاقتنان بالدنيا
والشبهات والبهالات واعظها والعباد بالله تعالى امر الخافتم عند الموت
قال المفيد وادعى الابتداء عند فقد الصبر وقال في شرح قوله صلى الله عليه وسلم
ومن فتنة المحيا قال الحلقي يجوز ان يراد بها الفتنة عند الموت اضيف اليه
لقربها منه ويكون المراد بفتنة المحيا علهذا ما قبل ذلك ويجوز ان يراد بها
فتنة القبر اي سوال الملائكة والمراد من بشرط ذلك والافاضل لسؤال واقع
للمحاسة فلا يدعى برفعها فيكون عذاب القبر سببا عن ذلك والسبب

غير

غير المسبب وقيل اراد بفتنة المحيا الابتداء مع زوال الصبر وفتنة المحيا
السؤال والقبر مع الخيرة انتهى وكذا في المحيات فتن فذلك في الحياة فتن فمن
فتن الحياة فتنة الغنى وفتنة الفقر على فتن كالبطور والضيقات والتفاسد
وصرف المال في المعاصي واخذ من الحرام وان لا يؤذي صفة وان يتكبر ومنها
فتنة الفقر كالأغنياء والطمع في ما لهم والتدليل لهم وعدم الرضى بالمقسوم
وفتنة الدجال وغير ذلك ومن فتنة المحيات فتنة القبر وعذاب القبر وغير ذلك
وعذاب القبر غير فتنة القبر لان العذاب مرتب على الفتنة والسبب غير المسبب
عند اذ افسرنا الفتنة بالتجبر قد سأل ولا يتجربان بحسب على الوضع الصحيح
ويحصل بعد السؤال التجديب لنوع من التقصير في بعض الاعمال كما في مسئلة
التقصير في البول ونحو ذلك فتنبه لذلك ومنها فتنة النار وهي سؤال الخزي
على جهة التوبيخ واليه الاشارة بقوله تعالى قل في حقها فوج سألهم خزنتها
الم يا نكم نذير وعذاب النار اذ اهرقها بعد فتنتها وغير ذلك وقد استأذ
صل الله عليه وسلم من جميع ذلك كما جاء في ذلك في الآية النبوية الواردة
في الاحاديث الصحيحة ارشاد الامم وتعليلها وتشرعها قوله وكل ما يفتني بشر
بالفا ومن افضى يفتني يقال افضى الاشئ بآشئ او وصل اليه فالمراد الاستحارة
من مباشرة الشر والوصول اليه وما يؤدى اليه من حام حول الحى يوشك
ان يقع فيه والاسمى نفع الله تعالى العلم

وَرَدَ اَدْعَايَ الْحَيَّاتِ حَتَّى تَحْتَسِنَ **فَضْلًا عَلَى مَنْ جَنَّتْ بِلَا دَعْوَةٍ**

قول الحام بكسر الحاء هو قضا الموت وقدره ويطلق على الموت والذعر بفتح
الذال المعجمة والعين المهملة بمعنى الذعر يقال ذعر الرجل ذعرا من الباب
الرابع اذا ذعر شيئا زال عقله خوفا وما استجار من قتل الحياة التي اعظمها
والحياء بالله سوء الخاتمة طلب من الله تعالى فضلا وكما ان يمينه عند دس
اجسه على حسن الختام الذي هو الموت على الايمان بلا خوف ورعب مما يحصل
للانسان من الالم والشدة عند خروج الروح وقبض تلك الموت لها ففى
الحديث لم يلق ابن آدم شيئا قط منذ خلق الله تعالى الله عليه من الموت
ثم ان الموت لا يحون مما بعده وفي الحديث ايضا لما جئت ملك الموت اش من
الفخضر به بالسيف وهو عبارة عن شد الالم الذي يورثه على الاطلاق ومن
ثم لما كان فيه من شدة المشقة لم يمت نبى من الانبياء حتى يحير قيل كان عيسى
على نبينا وعليه الصلاة والسلام اذا ذكر الموت يقطر جلده دما ويقول لا اريد
الدعوة الذي ان يخفف على الموت وفي الدعاء للحج سبحان الله سبحان وتعالى
قال البراءة جيم عليه السلام يا خليلي كيف وجدت اليوم قال كسفو محبي جعل
في صوف رطب ثم جذب قال اما ان قد صونا عليك والسفود بوزن تنور
الحديد التي يشوى بها اللحم وروى عن موسى عليه السلام قال له رب كيف
وجدت الموت قال وجدت نفسي كالعصفور الحي حين يقلى على المقل وفي
رواية وجدت نفسي كشاة حية تسليخ بيد القصاب ولما احتضر عمر بن
العاص قال لربنا انت تقول ليتني كنت النبي يصلوا قلوبنا بسبب عند نزول

الموت

١٤٠ الموت به يصغى وانت اذ ذاك فاضربنا عنه فقال كانا ننفس من سمية
ولما نغصن شئنا نجذب من قدمي الهمامتي وفي التذكرة عن ابي بصير
لو ان المشرة من الميت وضع على اهل السماء والارض لما تواجدوا فان قيل
يطلع الانسان على بعض الموتى فلديرى هل يجرى حركة ولا قلنا ويرى سهول وخرج
روحه في غلب على الظن سهول ام الموت قلنا الم الموت باضى ولا يعرف ما
لميت فيه قال القرطبي قال علماؤنا ما عده تلك الموت وما يدخل على القلب
منه من الروح والغزع امر لا يعرفه لعظم هول وفطاعة رؤيته ولا يعلم حقيقة
ذلك الا الذي يتبدى له ويطلع عليه وانما هي امثال تقرب وحكايات تروى قال
الامام النووي في بيانها ما تالفه الفقهاء في الدين المردي فرائد فقلت له اجبت
قال اجبت قلت قال في الاحياء الموت ام عظيم ولم يأتنا احد بعده بمخبر ناعن
حقيقته ولا يعرف حقيقة الامن ذاق فاضربنا عنه فقال وان كان صعبا لكنه
لخسيرة ثم نقضى انتم في حال المناوي في شرح حديث الجامع المتقدم لم يلق ابن
ادم شيئا قط منذ خلق الله الله عليه من الموت الخ ما نصه ثم هذا فيمن لم
يستعد الموت قبل حلوله ولم يوفق للعمل الصالح قبل نزوله اما من كان كذلك
وقتم له بذلك فابعد له سهلا من انشاء الله تعالى كما يدل عليه خبرنا في هذا
المرشد يلقاها المؤمن الموت انتهى فاعلمه فان لم امن تعرض له انتم
ثم الذي يحصل من كلامه ايضا ان الشدة والخوف عند الموت تختلف باختلاف

احوال الاشخاص وما كان الموت احدون مما بعده من القبر والنشور والنشور
والموقف والحساب والكتاب والحرق والعطش والميزان والصراط والنار وغير
ذلك كما اشار اليه في الحديث السابق وكان اعظم الاهوال القضا بدخول النار
استحيا والناظم وحده تعالى بالله سبحانه وتعالى منها بقوله

وَنَجْمُهُمَا مِنَ الْبَيْتَانِ فِيهِ يَوْمَ يَهْوُلُ الْخَلْقُ مِنْ هَوْلٍ وَحَرِّ
النيران جميع ناروا والمرادنا جبرئيل جميعها باعتبار درجاتها في التعذيب او باعتبار
طبقاتها لان طبقات النار سبع لكل واحدة اسم يخصها فالاولا وهو اعلاها
جبرئيل وهي طبقات النور سبع الذين يدخلون النار بعد موتهم فيها بعد موتهم
ثم يخرجون منها وثانيها لقي وهو للنصارى وثالثها الخطية وهي لليهود واربعا
السبع وهي للصائبين وخامسها سفرو وهي للمجوس وسادسها الجحيم وهي
لاهل الشر وسابعها الهابية وهي للمنافقين لما قال تعالى ان المنافقين في
الدرك الاسفل من النار اذ افرأه البياض والى الخازن وغيرها وقيل ان مجموع الطبقات
المذكورة يسمى جبرئيل ايضا لكل فخصص اعلاها بعصاة المؤمنين اعادنا الله
منها قولهم يوم يهول الخلق يريد يوم الفرع الكبرى يقال حال الشئ افرعه فالحالة
منسوب يهول على الفعل ليسا يوقعهم في هول وشدة بما يظهرون لان من
قبائح الاعمال وقطائع الاحوال والهول الخوف وناو معنى وهو يوم يزل فيه
التراحم والتعاضد من فرط الخيرة واستيلاء الدهشة لا شغال كل منهم بنفسه

لله

لشدة الهول وايضا يوم القيمة يوم طويل فيسبون موطن كل موطن
الفاسقة ففي موطن يستعذبهم الهول والفرع يحبث شغلهم عن نحو
التساول والتعارف فلا يقضون لذلك وفي موطن يقيقون افاقه فيسألون
ويتعارفون وعن الشعبي قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اعا نتعارف
يوم القيمة اسمع النبي يقول فلان اب يئيم يومئذ ولا يسا لكون فقال عليه
الصلوة والسلام تلا ش مواطن نذهل فيه كل نفس حين يرمى الى كل انسان

كتاب وعند هؤلاء من وعند جبرئيل والله سبحانه وتعالى اعلم
وَعَنْهُ الْفُرُوسُ سَبْعُ سَبْعٍ **تَحْمِلُ رَحْمَتُكَ عَلَى النَّاسِ**
الجنة بقية الجحيم دار جزاء الايمان والطاعة قال النحوي الجنة اسم لدار الثواب
كلها وهي متخلة على جنات كثيرة مرتبة على حسب استحقاق العاملين لكل طبقة
منهم الجنة منها انتهى واختلفوا في الجنة هل سبع جنات متجاورة افضلها و
اوسطها الفردوس وهي اعلاها والحياء ورة لانها في العلو فوقها عرش الرحمن
ومنها تنفجر انهار الجنة ويبلغها في الافضية الجنة عدن ثم الجنة الخلد ثم الجنة النعيم
وجنة المأوى ودار السلام ودار الجلال وفي رواية دار القرار ودار المتقين ودار الجنات
كلها متصلة بمقام الوسيطة ليست اهل الجنة بمشاهدة صلا الله عليه وسلم لانها
تشرع على اهل الجنة كما ان الشمس تشرع على اهل الدنيا وهذا ما ذهب اليه
ابن عباس رضي الله عنهما اربع واربعة جماعة تقول تعالى ولئن ضايق مقام ربك
جنات الجنة النعيم وجنة المأوى ثم قال ومن دونها جنانا الجنة عدن وجنة

الفرد وسلكا قال بعض المفسرين وهذا ما ذهب إليه الجمهور من وجبة واحدة
وهذه الاسماء كلها جارية عليها بالتحقق معانيها فيها ان يصدق على الجميع جنة
عند اي اقامة وجنة الخاوي ما وى المؤمنين وجنة الخلد ودار السلام
لان جميعها الخلود واليس في الدنيا من كل ضروف وجزن وجنة النعيم فيها كل ما
مشحون بصنائفها والخراب يقول مع المختار المعبود الجنة لا في الدنيا وفي الرفيق
التي يفيض بها الاولون والآخرون قوله ثم اليك تمنحني النظر المنيح العطا وباب
قطع وضرب طلب النظر وجه الله الكريم سبحانه وتعالى لا قد وعد المؤمنين
بالنظر اليه كما يشهد له آيات قرآنية واحاديث نبوية وقد اجمع الصحابة رضوان
الله تعالى عليهم واطبق اهل السنة على وقوع الرؤية للمؤمنين في الجنة وسماح
خطاب تعالى وحى افضل ثم الاخرة واجلاها واعلاها كما في صحيح مسلم وحدث
صحيح يكتشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر
اليه لكن بذكره ولا انحصار وانما كان ذلك احب اليهم لان ما حصل لهم به من
اللذة والنعيم والفرح والسرور وقرعة العيون فوق ما يحصل لهم من التمتع بالكل
والشرب والخور والعين وادبته بين اللذتين والنعيمين البتة والصحيح ان
الرؤية ليست خاصة بالمؤمنين بل تشمل المؤمنين وكذا الملائكة على قول
وقوله الجلال السيوطي وقيل ان جبريل يراه دون سائر الملائكة وكذا يؤمنون
الجن فالوقوف مع سائر المؤمنين قطعاً وفي الجنة على الراجح وبعضهم يستظهر
مساواتهم هذه لامة للرؤية وكذا اهل الفترة على القول بتجاتهم ويخرج

باله

بالمؤمنين المغفار والمنافقون فلديرون وقيل انهم يرون ثم يحجبون قتلون
الحجبة حصة عليهم قال الجلال السيوطي وله شواهد ولا يراه سائر الملائكة
والله اعلم

ثم الصلاة مع السلام على النبي
أي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والصالحين الصالحين في الواري
صديقاً ثم والشاهد والظفر

قوله على الذي ايده النبي يعني بسيدنا وزفرنا ومولانا محمد اهل البيت وسلم
قوله النبي الملائكة والبشر يضم الملائكة جميع طلبة بالضم وتخفيف الموحدة
وحسب حذيفاء والسنان ونحوه كما في القاموس يشير بذلك الى ما روى من
قتال الملائكة وغزوه بدر واحد على ما سلفه وفيه اجماع الا ان ما ختم بهذه
الصلاة هو ما نصر فيه المصلي عليه بقتال الملائكة معه وهو بدر واحد وهو مختص
لغيره يليق ان ينظر في سلك الانواع البديعية شبيه بركاته التي لا حصر
بان يسمى بركات الختام وهو زيادة عن حسن الختام وشاهد ما ذكره من
قتال الملائكة آيات قرآنية واخبار صحيحة منها قوله جل جلاله تستغيثون
رهبكم فاستجاب لكم من الملائكة والملائكة مردفين ومنها
قوله تعالى ان يلقىكم ان يعدم رهبكم بشاة الاف من الملائكة منزلين القول صواب
وقوله ثم انزل كنيسة على رسول وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها خذ
الذين كفروا واولادهم الكافرين وقوله فانزل الله كنيسة عليه وايده الجنود
لم تروها وعن ابن عباس عن ابي عبد الله عليه السلام يوم بدر باله

من الهدى لك فانا جبريل في خمائمه وميكائيل في خمائمه وعن سعد
ابن ابى وقاص رأيت عن عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشال يوم جد
جبريل عليه ما ثياب بيض بقا تلان عنك كاشد فقال وما رأيتها قبل ولا بعد
اي وهما جبريل وميكائيل عليهما السلام وغير ذلك قوله والصعب الضراغم يفتح
الضما للعبية جمع ضرع كمحفر او ضرع غام بكسرهما الاستد في شبه الصعب رضى الله
عنه بالاسود في القوة والسطوة والبطش والشجاعة والوقوف على ما تقدم
من مناقبهم وانما رهم يظهر لك صدق ذلك والله سبحانه وتعالى الموفق وليكن
هذا اخر ما قصدنا جمع من هذا الشرح الشريف على هذه المنظومة المنيفة من
ضبط تلك الاسماء الشريفة وذكر سيرهم ونسبهم ورضيهم وسنتهم وآدابهم
وسيرتهم وما اتفق لهم في خصال عمرهم من الغزوات وحمل موثرهم وغير ذلك حسبما
وقفت عليه مما يتعلق باحوالهم الشريفة واخلاصهم السنية المنيفة ونسأل الله
سبحانه ان يهدينا بهمهم ويستعملنا على سنتهم ويتوفنا على محبتهم ويحشرنا في
زمرتهم تحت ثوابه سيدو عددنا وبسنتنا معهم في دار الجنان انه هو الكريم
الرحيم الرحمن هذا وقد من الله سبحانه وتعالى وتفضل من خزانة انعامه على
معجزتي وضعفي وقت بضاعتنا بما مر لدى يوم الاثنين المبارك ثمانية عشر ربيع
ربيع الاول سنة احدى وتسعين بعد الفاتين والالف من هجرة من له كمال الفضل
والشرف بالدينونة المنورة طاب له التي من سكنة شمس اريجها الفخيم واستطاب
يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك لا احصى ثناء عليك

انت

انت كما اثبتت على نفسك ولان الحمد على ذلك وغيره من النعم التي لا تحصى
والمن التي لا تستقصى واسأل الله يا رب ان يجعله خالصا له حيث الكريم
ونضرا مضر اليوم النعيم وتنفق به العباد الى المعاد وتيسر للمسلمين يوم
التناد واسأل الله يا مولانا ان ترينا وجهك الكريم وجه جيبك الاعظم
يوم القيمة وترزقنا العافية في الدارين والمعاقة والسلام اللهم سلك
بنا سبيل الرشاد واعصنا من احوال هذا الزرع والعناد وارزقنا التوفيق
في الاقوال والافعال للصواب والخير على انما راى صاحب نبيل محمد صلى الله عليه
وسلم روى البصائر والالباب واستوى الملك كريم اللطيف الرحيم ادياننا
واما نائنا وخواتمنا وجميع ما انعم الله به علينا وعاشنا رضواننا المسلمين
وان يكفينا شر الحاسدين وان يحيننا من ظلم الظالمين والصلوة والسلام
على منيع الحفاية ومعدن الكلمات وامام الخلق وامن الانبياء والمرسلين و
الكل والاصحاب والصلوات وما توفيق الابا عليه توطأت واليه تبست
ورجعت وبه من شر النفس والشيطان استغفرت
واسأل الله ان يحمي الخاتمة عند الموت والنجاة من

نار الجحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

السلام
٢٢٤



هذه فهرسة اسماء السادة الصحابة الذين رايها فمهرسة اسماء
 الصحابة الاحاديين رضي الله عنهم اجمعين
 وقد ذكر الناظم رحمه الله تعالى الاسماء مشوشة غير مرتبة فمن اراد اسم الزم
 انظر في اولها اخره او بعضه حتى يجد مطلوبه فرتبناها على ترتيب الحروف
 الطنجانية وجعلنا على كل اسم رقعا باعتبار عدد الوراق لا باعتبار الصحاف
 والابيات وجعلنا لكل من الطائفتين اخر اسمائهم ليسهل بذلك
 على الراغب المطلوب الا ان الناظم رحمه الله تعالى قدم العشرة المبشرة بالجنة
 وذكرهم على ترتيب الحديث الوارد فيهم فقد مناهم وذكرنا هم كذلك في الموطا
 اولهم افضل الاولين والاخرين سيدنا محمد
 ابن عبد الله القرشي الهاشمي المهاجري رضي الله عنه
 الله عليه وسلم
العشرة المبشرة رضي الله عنهم
 سيدنا ابوبكر الصديق المهاجري
 سيدنا عمر بن الخطاب المهاجري
 سيدنا عثمان بن عفان المهاجري
 سيدنا علي بن ابي طالب المهاجري
 سيدنا طلحة بن عبد الله المهاجري
 سيدنا الزبير بن العوام المهاجري
 سيدنا عبد الرحمن بن عوف المهاجري
 سيدنا سعد بن ابى وقاص المهاجري
 سيدنا سعيد بن زيد المهاجري
 سيدنا ابو عبيدة عامر بن الجراح المهاجري

١٤٤
١٤٥
٢٨٩
١١
١٠٩
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

البراء بن معمر بن الخزرجي
 بن سبينة بن عمرو الخزرجي
 بن شير بن البراء الخزرجي
 بن شير بن سعد الخزرجي
 بلال بن رباح المهاجري
حرف الشاء المشنة فوق وفتح
 تميم مولى خراش الخزرجي
 تميم مولى بني غنم الاوسي
 تميم بن يعزب الخزرجي
حرف الشاء المشنة وفتح
 ثابت بن اقرم الاوسي
 ثابت بن ثعلبة الخزرجي
 ثابت بن خالد الخزرجي
 ثابت بن عمرو الخزرجي
 ثابت بن هزال الخزرجي
 ثعلبة بن حاطب الاوسي
 ثعلبة بن عمرو الخزرجي
 ثعلبة بن عتبة الخزرجي
 ثقف بن عمرو المهاجري
حرف الحيم وفتح
 جابر بن عبد الله بن رباب الخزرجي
 جابر بن عبد الله بن عمرو الخزرجي
 جبر بن ابي جحيم الخزرجي
 جحاش بن ثعلبة الخزرجي

١٨٤ جابر بن صخر الخزرجي
 ٩٧ جبير بن اياس الخزرجي
حرف الخاء المهملة وفتح
 ٨٦ حمزة بن عبد المطلب المهاجري
 ٩٤ حارث بن انثس بن رافع الاوسي
 ١٠٠ حارث بن اوس بن رافع الاوسي
 ١٠١ حارث بن اوس بن معاذ الاوسي
 ١٤١ حارث بن حاطب الاوسي
 ١٩١ حارث بن خزيمة الاوسي
 ٢٠٤ حارث بن خزيمة الخزرجي
 ١٩٨ حارث بن ابي خزيمة الاوسي
 ٢١٤ حارث بن الصلت الخزرجي
 ٢٢٤ حارث بن عمر فحمة الاوسي
 ٢٢٧ حارث بن قيس الاوسي
 ٢٦٩ حارث بن قيس بن خلد الخزرجي
 ٢٤٤ حارث بن النعمان الاوسي
 ١٤٤ حارث بن سراق الخزرجي **الشهيد**
 ٢٨٤ حارث بن النعمان الخزرجي
 ١٦٥ حاطب بن ابي بلتع المهاجري
 ١٦٢ حاطب بن عمرو المهاجري
 ١٦٩ حباب بن الهند الخزرجي
 ٢٧٨ حبیب بن الاسود الخزرجي
 ٢٦٧ حرام بن طعان الخزرجي
 ١٠٠ حريث بن زيد الخزرجي

هذا الاسم المذكور في سيدنا
 وانما ذكره صاحب الاصل بالاصح
 الرسالة كما سبق في التبيين عليه
 اسم وانما الذي ذكره هو الحارث
 ابن اوس بن عتيق الاوسي
 كما سبق

١٥٨ حصان بن الحارث المهاجري
 ٢٠٩ صرة بن الحبر الخزرجي
حرف الخاء المعجمة وفتح
 ١٥٤ خازمة بن زيد الخزرجي
 ٢٩٤ خالد بن البكير المهاجري
 ١٥١ خالد بن قيس الخزرجي
 ٢٠٠ خباب بن الارت المهاجري
 ٢٦٢ خباب بن عتبة المهاجري
 ١٠٦ خبيب بن اساف الخزرجي
 ١٢٥ خداس بن قيادة الاوسي
 ١٢٥ خراش بن العتة الخزرجي
 ١٩٨ خريم بن فاذل المهاجري
 ٢٦٤ خلا بن رافع الخزرجي
 ١٤٠ خلا بن سويد الخزرجي
 ١٦٠ خلا بن عمرو الخزرجي
 ٢٤٢ خلا بن قيس الخزرجي
 ٢٦٠ خليد بن قيس الخزرجي
 ١٧٠ خليفة بن عدي الخزرجي
 ١٨٥ خنيس بن حذاف المهاجري
 ٢٦١ خوات بن جبير الاوسي
 ٢٦٠ خولي بن ابي خولي المهاجري
حرف الذا المعجمة وفتح
 ٢٠٩ ذكوان بن عبد قيس الخزرجي
 ١٤١ ذو الشمالين بن عبد عمرو المهاجري

حرف الراء المعجمة وفتح

٢٧٦ راشد بن المعلى الخزرجي
 ٢٠٧ رافع بن الحارث الخزرجي
 ١٤٥ رافع بن عجيدة الاوسي
 ١٤٦ رافع بن مالك الخزرجي
 ١٢٩ رافع بن المعلى الخزرجي **الشهيد**
 ٢٦٠ رافع بن يزيد الاوسي
 ١١١ ربي بن رافع الاوسي
 ٢٦٠ ربيع بن اياس الخزرجي
 ٢٨١ ربيع بن اثم المهاجري
 ١٩٨ ربيعة بن عبد العزيز الخزرجي
 ٢٨٠ رفاعه بن الحارث الخزرجي
 ١٤١ رفاعه بن رافع الخزرجي
 ١٤٤ رفاعه بن عبد المنذر الاوسي
 ٢٥٧ رفاعه بن عمرو الخزرجي
حرف الزاي المعجمة وفتح
 ١١٩ زياد بن السكن الاوسي
 ١٢٠ زياد بن عمرو الخزرجي
 ١٨٧ زياد بن لبيد الخزرجي
 ١٨٦ زيد بن اسلم الاوسي
 ١٥٥ زيد بن حارثة المهاجري
 ١٤٨ زيد بن الخطاب المهاجري
 ١١٨ زيد بن الحارث الخزرجي
 ١٧٧ زيد بن المعلى الخزرجي
 ١٤٥ زيد بن وديعة الخزرجي

حرف السين المعجمة وفتح

حرف

حرف السين المعجمة وفتح

١٩٦ سالم بن ابي حفصه المهاجري
 ٢٧٧ سالم بن عمار الاوسي
 ٢٤٥ سائب بن عثمان المهاجري
 ١١٧ سيرة بن فاذل المهاجري
 ١١٦ سراق بن عمرو الخزرجي
 ٢٦٨ سراق بن لعب الخزرجي
 ١١٢ سعد بن خولة المهاجري
 ١١٠ سعد بن خولي المهاجري
 ١٧١ سعد بن خيثمة الاوسي **الشهيد**
 ١٨٦ سعد بن الربيع الخزرجي
 ٢٥١ سعد بن زيد الاوسي
 ٢٥٦ سعد بن سعد الخزرجي
 ٢٦٧ سعد بن سهل الخزرجي
 ٢٧١ سعد بن عباد الخزرجي
 ٢٤١ سعد بن عبيد الاوسي
 ٢٩٢ سعد بن عثمان الخزرجي
 ٢٨١ سعد بن معاذ الاوسي
 ٢٧٩ سفيان بن نسر الخزرجي
 ١٤٢ سلمة بن اسلم الاوسي
 ٢٤٦ سلمة بن ثابت الاوسي
 ٢٤٥ سلمة بن سلامة الاوسي
 ١٧٩ سليط بن قيس الخزرجي
 ٨٢ سليم بن الحارث الخزرجي
 ١١١ سليم بن عمرو الخزرجي

١٤٦ سليم بن قيس الخزرجي
 ٢٧٠ سليم بن عثمان الخزرجي
 ٢٦٤ سمان بن سعد الخزرجي
 ١١٦ سنان بن ابي سنان المهاجري
 ١٦٨ سنان بن صيفي الخزرجي
 ٢٠٠ سواد بن رزن الخزرجي
 ١٩٧ سوار بن غيرة الخزرجي
 ٢٧١ سويط بن حرولة المهاجري
 ١١٦ سهل بن حنيف الاوسي
 ١٢٠ سهل بن رافع الخزرجي
 ١٢٥ سهل بن عتيق الخزرجي
 ٢٤١ سهل بن قيس الخزرجي
 ٢٧٠ سهيل بن رافع الخزرجي
 ٢٦٧ سهيل بن وهب المهاجري
حرف الشين المعجمة وفتح
 ٢٦٥ شجاع بن وهب المهاجري
 ٢٠٠ شريك بن انس الاوسي
 ١٨٤ شماس بن عثمان المهاجري
حرف الصاد المعجمة وفتح
 ١٦٨ صبيح بن ابي العاص المهاجري
 ١٤٨ صفوان بن وهب المهاجري **الشهيد**
 ١٠٢ صهيب بن سنان المهاجري
 ١٩٦ صفي بن سواد الخزرجي
حرف الضاد المعجمة وفتح

٢٦٥ خيال بن حارس الخزرجي
 ٢٨٩ ضحالك بن عبد عمرو الخزرجي
 ٢٩٤ ضمرة بن عمرو الخزرجي
حرف الطاء الملهمة وفيه
 ٢٢١ طفيل بن الحارث المهاجري
 ٢٤٧ طفيل بن مالك الخزرجي
 ٢٤٤ طفيل بن النعمان الخزرجي
 ٢٦٦ طيب بن عمير المهاجري
حرف العين الملهمة وفيه
 ١٠٦ عاصم بن العكر الخزرجي
 ٢٧٨ عاصم بن ثابت الاوسي
 ٢٨٠ عاصم بن عدي الاوسي
 ١٠٤ عاصم بن قيس الاوسي
 ١٩١ عاقل بن البكر المهاجري **الشهيد**
 ٩٨ عامر بن امية الخزرجي
 ١٢٦ عامر بن البكر المهاجري
 ٩٩ عامر بن ربيع المهاجري
 ٢٢١ عامر بن سعد الخزرجي
 ... عامر بن سلم الخزرجي
 ٢٤٢ عامر بن فهد المهاجري
 ٢٦٨ عامر بن محمد الخزرجي
 ٢٧٩ عامر بن يزيد الاوسي
 ٩٨ عائذ بن عاصم الخزرجي
 ٢١٤ عباد بن بشر الاوسي
 ٢١١ عباد بن قيس الخزرجي

٢٦٥ عبد الله بن مظعون المهاجري
 ٢٧٦ عبد الله بن النعمان الخزرجي
 ٢٤٧ عبد رب بن حنق الخزرجي
 ٢٦٨ عبد الرحمن بن جبر الاوسي
 ١٧٩ عبدة بن الحساس الخزرجي
 ٢٢٢ عبيس بن عامر الخزرجي
 ٢٤٦ عبيد بن اوسر الاوسي
 ١٥٢ عبيد بن القهان الاوسي
 ٢٥٧ عبيدة بن الحارث المهاجري **الشهيد**
 ٢٤٥ عبيد بن زيد الخزرجي
 ٢٢٨ عبيد بن ابي عبيد الاوسي
 ٢٧٤ عثمان بن مالك الخزرجي
 ١٠١ عتب بن ربيع الخزرجي
 ١٢٥ عتب بن عبد الله الخزرجي
 ١٥٠ عتب بن غزو ان المهاجري
 ٢٨٦ عثمان بن مظعون المهاجري
 ١١٥ عجلان بن النعمان الخزرجي
 ... عدي بن ابي الزغباء الخزرجي
 ١٩٦ عصبة بن الحسان الخزرجي
 ٢٢٢ عصبة الاشجعي الخزرجي
 ١٩٦ عطية بن نويرة الخزرجي
 ١٢٦ عقب بن عامر الخزرجي
 ٢٢٧ عقب بن عثمان الخزرجي
 ٢٧٤ عقب بن وهب المهاجري
 ٢٨١ عقب بن وهب الخزرجي
 ١٦١ عكاش بن محسن المهاجري
 ١٨٠ عمار بن ياسر المهاجري
 ١٥٧ عمارة بن حزم الخزرجي
 ١٦٠ عمارة بن زياد الاوسي
 ١٨٤ عمرو بن ابان الخزرجي
 ١٨٥ عمرو بن ثعلبة الخزرجي
 ٢٤١ عمرو بن الجموح الخزرجي
 ٢٤٩ عمرو بن الحارث الخزرجي
 ٢٦٦ عمرو بن الحارث المهاجري
 ٢٥٠ عمرو بن سراق المهاجري
 ٢٥١ عمرو بن ابي سرح المهاجري
 ٢٧١ عمرو بن طلق الخزرجي
 ٢٧٧ عمرو بن قيس الخزرجي
 ٢٨١ عمرو بن معاذ الاوسي
 ١٧٤ عمير بن حرام الخزرجي
 ٢١٨ عمير بن الحام الخزرجي **الشهيد**
 ٢٤٩ عمير بن عامر الخزرجي
 ٢٢٨ عمير بن عوف المهاجري
 ٢٤٥ عمير بن عبد الاوسي
 ٢٨١ عمير بن ابي وقاص المهاجري **الشهيد**
 ٢٦٦ عوف بن الحارث الخزرجي **الشهيد**
 ١٧٨ عويم بن ساعدة الاوسي
 ... عياض بن زهير المهاجري
حرف الغين الملهمة وفيه
 ١٨٩ غنم بن اوس الخزرجي

حرف القاف ومنه

٢٤١ قالم بن سحر الخزرجي
١٦٧ قروة بن عمرو الخزرجي

حرف القاف ومنه

١٢٢ قتادة بن النعمان الاوسي
١٤٠ قدامة بن مظعون المهاجري
٢٤٥ قطيب بن عامر الخزرجي
٢٤٨ قيس بن عمرو الخزرجي
٢٤٧ قيس بن محصن الخزرجي
٢٤٦ قيس بن مخلد الخزرجي

حرف الكاف ومنه

١٠١ كعب بن جاز الخزرجي
٢٢٦ كعب بن زيد الخزرجي

حرف اللام ومنه

١٩٢ لبد بن قيس الخزرجي

حرف الميم ومنه

٩٢ ملك بن الدخشم الخزرجي
١٢٦ ملك بن النخول المهاجري
١٢٧ ملك بن ربيع الخزرجي
١٤٢ ملك بن رفاع الخزرجي
٢٥٩ ملك بن عمرو المهاجري
٢٦٠ ملك بن قدامة الاوسي
٢٦٤ ملك بن مسعود الخزرجي
٢٧٨ ملك بن نميلة الاوسي
٢٨٧ مبشر بن عبد الله الرازي الشاهدي

١٨٨ مجذر بن زباد الخزرجي
١٤٤ محرز بن ملك الخزرجي
١٤٧ محرز بن فضال المهاجري
١٤٦ محمد بن مسلمة الاوسي
٢٦٩ مدلاج بن عمرو المهاجري
١٢٧ مرثد بن ابى مرثد المهاجري
١٤٢ مسطح بن اثالة المهاجري
١٥٠ مسعود بن اوس الخزرجي
١٦٠ مسعود بن خلد الخزرجي
٢١٠ مسعود بن ربيع المهاجري
٢٦٢ مسعود بن زيد الخزرجي
٢٦٠ مسعود بن سعد الخزرجي
٢٨٩ مسعود بن عبد الله الاوسي
٢٥٦ مصعب بن عبد الله المهاجري
١٧٤ معاذ بن جبل الخزرجي والكنين
٢٩٥ معاذ بن الحارث الخزرجي وبني بخترا
٢١٧ معاذ بن الصمة الخزرجي
١٢٩ معاذ بن عمرو الخزرجي
١٤٤ معاذ بن ماعص الخزرجي
١١٩ معبد بن عباد الخزرجي
١٢٨ معبد بن قيس الخزرجي
١٩٦ معتب بن عبيد الاوسي
١٢٩ معتب بن عوف المهاجري
١٢٨ معتب بن قيس الاوسي

معز

٢٤٩ معقل بن المنذر الخزرجي
١٩٢ معمر بن الحارث المهاجري
٢٧٧ معن بن عدي الاوسي
٢٧٨ معن بن يزيد المهاجري
٢٦١ معوذ بن الحارث الخزرجي الشاهدي
١٧٤ معوذ بن عمرو الخزرجي
١٥٢ مقداد بن الاسود المهاجري
٢٥٠ منذر بن عمرو الخزرجي
١٤٥ منذر بن قدامة الاوسي
٢٥١ منذر بن محمد الاوسي
١٤٦ مليس بن وبرة الخزرجي
١٢٨ مبرع بن صالح المهاجري الشاهدي
١١٨ نصر بن الحارث الاوسي
... نعمان بن ابى خزيمة الاوسي
٢٦١ نعمان بن سنان الخزرجي
... نعمان بن عبد عمرو الخزرجي
١١٨ نعمان بن عصرا الاوسي
١٢٧ نعمان بن عمرو الخزرجي
١٢٤ نعمان الاعرج بن ملك الخزرجي
٢٨٨ نعمان بن ملك الخزرجي
١٨٤ نعمان بن عمرو الخزرجي
٢٧١ نوفل بن عبد الله الخزرجي
حرف الهاء ومنه
٢٤٢ هاني بن نيار الاوسي

٢٨٥ هبيل بن وبرة الخزرجي
٢٤٢ هلال بن المعلى الخزرجي
حرف الواو ومنه
٢٤٤ واقد بن عبد الله المهاجري
٢٥٥ وديع بن اياس الخزرجي
٢٧٧ وديع بن عمرو الخزرجي
٢٤٠ وهب بن ابى سرح المهاجري
١٤٩ وهب بن سعد المهاجري
حرف الياء المشددة تحت ومنه
١٢٩ يزيد بن الحارث الخزرجي الشاهدي
٢٢٦ يزيد بن الاخشم المهاجري
... يزيد بن خذام الخزرجي
٢٤١ يزيد بن رقيش المهاجري
١٦٧ يزيد بن السكيت الاوسي
٢٢٧ يزيد بن المنذر الخزرجي
الاسني ومنه
٢٤٨ ابو الاصور بن الحارث الخزرجي
١٩٢ ابو ايوب خالد بن زيد الخزرجي
٢٦٩ ابو حبيبة بن ثابت الاوسي
٢٧٤ ابو حبيب بن زيد الخزرجي
١٥٩ ابو حذيفة بن عتبة المهاجري
١٤٧ ابو حنسن بن عمرو الخزرجي
١٨٤ ابو حنسن بن ملك الاوسي
٢٤٦ ابو خارجة بن قيس الخزرجي
١١٩ ابو خزيمة بن اوس الخزرجي

٤٤٩ ابو خلاص بن سويد الخزرجي لم يذكره ابن سيد الناس وذكره صاحب الرسالة
١٩٧ البورا وديعير بن عامر الخزرجي
٤٨١ ابودجانه بن خريشة الخزرجي
٤٠٩ ابوسيرة بن ابي رهم المهاجري
٢١٥ ابوسلمة بن عبد الاسد المهاجري
١٤٨ ابوسليط بن ابي خارج الخزرجي
٤٤٦ ابوسنان بن محصن المهاجري
١٩٨ ابوشريح بن ثابت الخزرجي
٤٧٥ ابوصرمه بن طالت الخزرجي
٤٧٤ ابوضياح بن ثابت الاوسي
٤٩٧ ابوطحمة بن سهل الخزرجي
١٤٦ ابو عقيل بن عبد الله الاوسي
٢١١ ابوقتادة بن ربعي الخزرجي
٢٠٤ ابوقيس بن المعلى الخزرجي
٢١٩ ابوكشة المهاجري
١٧٠ ابولبابه بن عبد المنذر الاوسي
١٩٧ ابوخنيس بن خشى المهاجري
٤٤٩ ابومرثد بن حصين المهاجري
٤٧٤ ابومسعود بن عمرو الخزرجي
٢٦٨ ابومليل الاوسي
٤٤٩ ابواضيثم بن اليزهان الاوسي

س

٢١١ سبيع بن قيس الخزرجي
٢٥١ سراقبة بن المعتمر المهاجري
٢٥٢ سعد بن سويد الخزرجي
١٢٢ سليط بن عمرو المهاجري
١١١ سليم بن عقرب
٢٦٨ صفوان بن عمرو المهاجري
٢١٩ عباد بن بشر بن قيطي الاوسي
٢١١ عباد بن قيس الخزرجي
١٨٥ عبد الله بن حذاق المهاجري
١٩٢ عبد الله بن ابي خولي المهاجري
٢٠٨ عبد الله بن زيد الخزرجي
٢١٩ عبد الله بن سهل الاوسي
٢٤١ عبد الله بن عبد الله بن ابي الخزرجي
٢٤٢ عبد الله بن عبيس الخزرجي
٢٤٠ عبد الله بن عرجة الاوسي
٢٤١ عبد الله بن لعب الخزرجي
٢٧١ عبد الله بن ربيعة الخزرجي
١٧٢ عبيد بن المعلى الخزرجي
٢٢٢ عصيم الخزرجي وهو غير عصمة
وغير عصمة بن الحصين الذين ذكرهما الناقض وابن سيد الناس
١٤٨ عمارة بن ابي حسن الخزرجي
١٨٨ عمرو بن انس الخزرجي

الاصل
٢٦٥
٢١٨

هذه فهرست أسماء الشهود من السارة الصابية الاحديين رضوان

- الدهقان عليهم اجمعين
حرف الهزرة ومنه
٤١٨ انس بن الصخر الخزرجي
٤٠٢ انس بن قنطرة الاوسي
٠٠٠ اوس بن الارقم الخزرجي
٤١١ اوس بن ثابت الخزرجي
٤١٥ اياس بن اوس الاوسي
٢٩٦ اياس بن عدي الخزرجي
حرف الثاء والمنته ومنه
٢٩٦ ثابت بن الدحاح الاوسي
٤٠٢ ثابت بن عمرو الخزرجي
٤٠٢ ثابت بن وقش الاوسي
٠٠٠ ثعلب بن سعد الخزرجي
٤٠٥ ثقب بن فروه الخزرجي
٤٠٢ ثقب بن عمرو المهاجري
حرف الحاء والمهمل ومنه
٢٩١ حمزة بن عبد المطلب المهاجري
٠٠٠ حارث بن انس الاوسي
٤٠٥ حارث بن اوس الاوسي
٤١٠ حارث بن ثابت بن سفيان الخزرجي
٢٩٨ حارث بن ثابت بن عبد الله الخزرجي
٤٠٢ حارث بن عدي الاوسي
٢٩٨ حارث بن عقيب المهاجري
حرف الخاء والمهمل ومنه
٤٠٢ حارث بن عمرو الخزرجي
٤١٠ حباب بن قتيبة الاوسي
٢٩٨ حبيب بن زيد الاوسي
٢٩١ حسيل بن جابر الاوسي
٤٠٢ حنظلة بن ابي عامر الاوسي
حرف الدال والمهمل ومنه
٤١١ خارج بن زيد الخزرجي
٤٠١ خداش بن قنطرة الاوسي
٢٩٢ خلا بن عمرو الخزرجي
٤١٠ خيثمة بن الحارث الاوسي
حرف الزال والمهمل ومنه
٢٩٩ زلوان بن عبد قيس الخزرجي
حرف الراء والمهمل ومنه
٢٩١ رافع مولى غزيرة الخزرجي
٢٩٨ رافع بن مالك الخزرجي
٢٩٦ رافع بن يزيد الاوسي
٢٠١ رفاع بن عبد المنذر الاوسي
٢٩٧ رفاع بن عمرو الخزرجي
٠٠٠ رفاع بن وقش الاوسي
حرف الزاي والمهمل ومنه
٢٩٧ زياد بن السكن الاوسي
٢٩٨ زيد بن وديع الخزرجي
حرف البين والمهمل ومنه

- ٤٠٢ سبيع بن حاطب الاوسي
٤٠٢ سعد مولى حاطب المهاجري
٢٩٨ سعد بن الربيع الخزرجي
٢٩٦ سعد بن سويد بن عبيد الخزرجي
٢٩٥ سعيد بن سويد بن قيس الخزرجي
٤٠٨ سلمة بن ثابت الاوسي
٢٩٧ سليم بن الحارث الخزرجي
٢٩٦ سليم بن عمرو الخزرجي
٢٩٢ سهيل بن رومي الاوسي
٠٠٠ سهيل بن عدي الاوسي
٢٠١ سهيل بن قيس الخزرجي
حرف السين والمهمل ومنه
٢٠١ شماس بن عثمان المهاجري
حرف الصاد والمهمل ومنه
٢٩٦ صفين بن قتيبة الاوسي
٢٩٦ صفيان بن الربيع الخزرجي
٢٩٦ عقرب بن ابوشبير بن عقرب المهاجري
٢٩٧ عمار بن زيد الاوسي
حرف العين والمهمل ومنه
٢٩٦ عمرو بن امة الخزرجي
٢٩٦ عمار بن محمد الخزرجي
٢٩٥ عمرو بن قيس الخزرجي
٢٩٨ عمرو بن مطرف الخزرجي
٢٩٧ عباس بن عباد الخزرجي
٢٩٦ عبد الله بن جبير الاوسي
٢٩٤ عبد الله بن جحش المهاجري
٠٠٠ عبد الله بن الربيع الخزرجي
٢٩٥ عبد الله بن سلمة الاوسي
٢٠٨ عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي
٢٩٧ عبد الله بن عمرو بن وهب الخزرجي
٢٩٩ عبد الله بن قيس الخزرجي
٢٠٢ عبد الله بن الهبيب المهاجري
٢٠١ عبد الرحمن بن الهبيب المهاجري
٢٩٢ عبدة بن الحسان الخزرجي
٢٩٦ عبيد بن التيهان الاوسي
٢٠٨ عبيد بن مسعود الخزرجي
٢٩٦ عبيد بن المولى الخزرجي
٢٩٦ عتب بن الربيع الخزرجي
٢٩٦ عقر بن ابوشبير بن عقرب المهاجري
٢٩٧ عمار بن زيد الاوسي
٢٩٦ عمرو بن ثابت الاوسي
٢٠٨ عمرو بن الجهم الخزرجي
٢٩٥ عمرو بن قيس الخزرجي
٢٩٨ عمرو بن مطرف الخزرجي

٤٩٧ عمرو بن معاذ الاوسي

٤٩٥ عمير بن عدي الاوسي

٤٩٤ عنزة مولى سليم الخزرجي

حرف القاف ومث

٤٩٩ قرة بن عقيم الاوسي

٤٩٦ قيس بن الخارث الاوسي

٤٩٥ قيس بن عمرو الخزرجي

٤٩٨ قيس بن مقلد الخزرجي

حرف الطاف ومث

٤٩٨ كيسان مولى بني مازن الخزرجي

حرف الميم ومث

٤٩٦ مالك بن اياس الخزرجي

٤٩٩ مالك بن خلف المهاجري

٤٩٠ مالك بن سنان الخزرجي

٤٩٩ مالك بن نميلة الاوسي

٤٩٧ محمد بن زباد الخزرجي

٥٠٠ مصعب بن عمير المهاجري

٥٠٠ مصعب بن مخزوم الاوسي

حرف النون ومث

٤٩٨ نعان بن خلف المهاجري

٥٠٠ نعان بن عبد عمرو الخزرجي

٤٩٩ نعان بن مالك الخزرجي

٤٩٥ نوفل بن عبد الله الخزرجي

حرف الواو ومث

٤٩٦ وهب بن قابوس المهاجري

حرف الياء المثناة تحت ومث

٤٩٠ يزيد بن حاطب الاوسي

٤٩٧ يزيد بن السكيت الاوسي

٤٩٤ يسار مولى ابي الهيثم الاوسي

السين ومث

٤٩٥ ابو ايمن مولى عمرو بن الجموح الخزرجي

٤٩٩ ابو حبيب بن عمرو الاوسي

٤٩٩ ابو حرام بن قيس الخزرجي

٤٩٦ ابو زيد الانصاري

٤٩٩ ابو سفيان بن الخارث الاوسي

٥٠٠ ابو هبيرة ابن الخارث الخزرجي

وهذه الاسماء التي استدركتها

الشيخ المؤلف كان الله له وعليه

٤٩١ سعد بن خازم الخزرجي

٤٩٥ عبد الله بن فضال الخزرجي

٤٩٩ عمرو بن اياس الخزرجي

٥٠٨ نعان بن عمرو بن رفاع الخزرجي

٤٩٥ يسار مولى بني سليم بن عمرو

٤٩٩ ابو خازم بن عمرو بن قيس الخزرجي

تحت اسماء والسادتين

الاحديين رضي الله عنهم اجمعين

وهذه فهرست بقية الاسماء من اهل البيت وغيرهم

٤٩١ سيدتنا فاطمة الزهراء

٤٩٥ سيدتنا الحسين بن علي

٤٩٤ سيدتنا الحسين بن علي

٤٩٤ سيدتنا العباس بن عبد المطلب

٤٩٤ سيدتنا عبد الله بن عباس

٤٩٤ سيدتنا خديجة ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا سمرة ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا عائشة ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا حفصة ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا زينب ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا ام سلمة ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا زينب ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا جويرية ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا رجمانة ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا ام حبيبة ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا صفية ام المؤمنين

٤٩٤ سيدتنا ميمونة ام المؤمنين

ثم اسماء بقبيلة زواجة صلى الله عليه وسلم وبان الخلفاء

ثم اسماء سرارية وعددهن

ثم اسماء عاتمة صلى الله عليه وسلم وعددهن

ثم اسماء احماء وعددهن

ثم اسماء احماء وعددهن

ثم اسماء احماء وعددهن

ثم أسماؤا بقية الأئمة الاثني عشر وهم

رضي الله عنه	علي السجاد بن الحسين	٤٦٩
رضي الله عنه	محمد الباقر بن علي السجاد	٤٧٠
رضي الله عنه	جعفر الصادق بن محمد الباقر	٤٧٤
رضي الله عنه	موسى الكاظم بن جعفر الصادق	٤٧٥
رضي الله عنه	علي بن موسى الكاظم	٤٧٧
رضي الله عنه	محمد بن علي	٤٧٨
رضي الله عنه	علي بن محمد	٤٨٠
رضي الله عنه	حسن بن علي	٤٨٢
رضي الله عنه	محمد بن الحسن العسكري آخر الأئمة الاثني عشر	٤٨٤
رضي الله عنه	محمد بن عبد الله المهدي	٤٨٤
رضي الله عنه	عمر بن عبد العزيز	٤٨٧
رضي الله عنه	الامام ابو صفية بن النعمان	٤٨٩
رضي الله عنه	الامام محمد بن ادريس الشافعي	٤٩٢
رضي الله عنه	الامام حاكم بن انس	٤٩٧
رضي الله عنه	الامام احمد بن حنبل	٤٩٩
رضي الله عنه	تتم كل من الأئمة الاربعة على الصواب وبيان جوان القليل	٤٠٠
رضي الله عنه	تعريف القطب وبيان اقسام الاولياء	٤٠٢
رضي الله عنه	معنى مشاهدة جمال الله سبحانه وتعالى	
رضي الله عنه	سيدنا عبد القادر الجيلاني	
رضي الله عنه	سيدنا ابراهيم الدسوقي	
رضي الله عنه	سيدنا احمد البندوي	
رضي الله عنه	سيدنا احمد الرفاعي	

